

Qurʾān - BSB Cod.arab. 1116

[Amasya od. Istanbul] [1480-1490]

Cod.arab. 1116

urn:nbn:de:bvb:12-bsb00043879-0

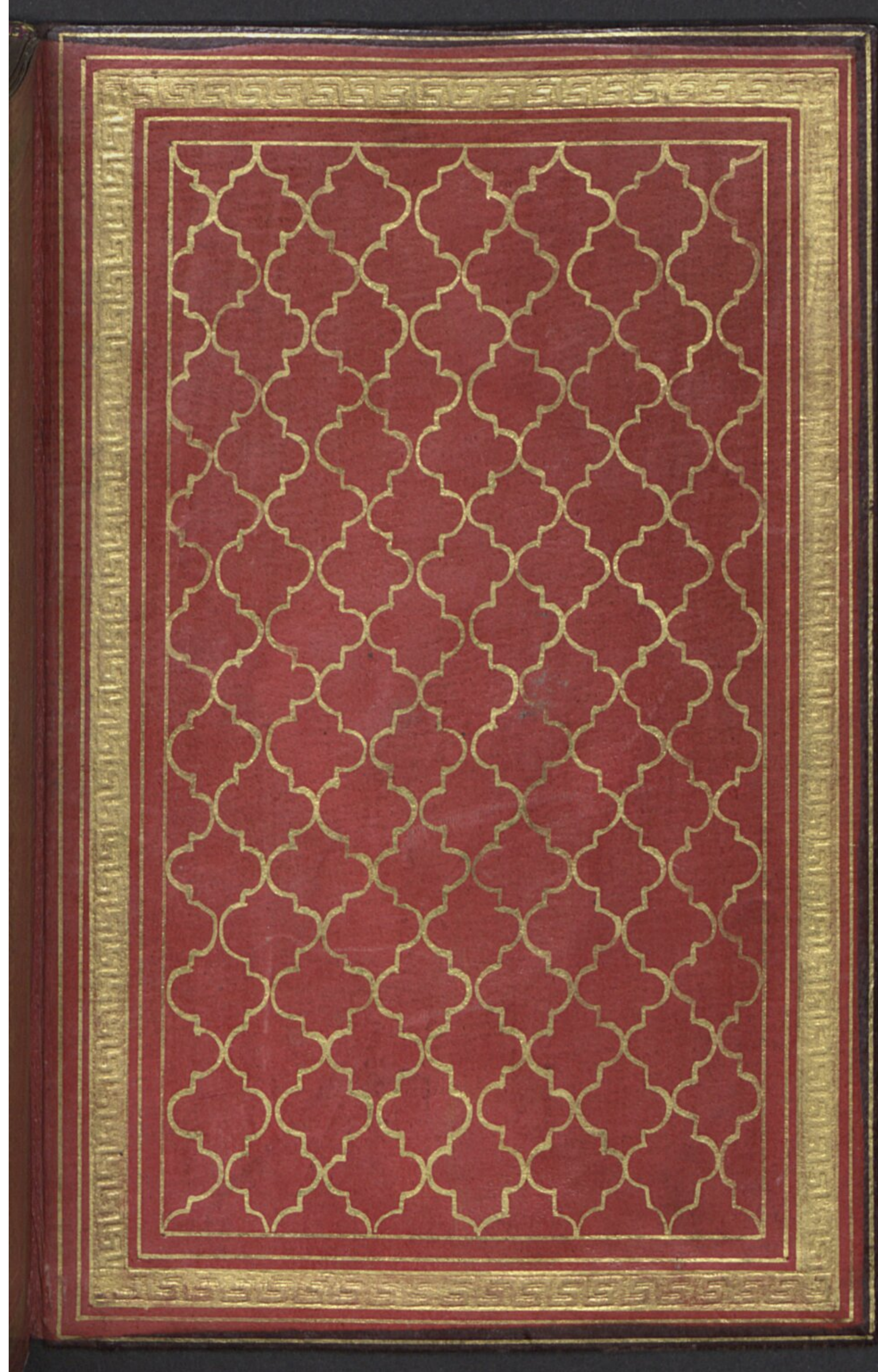
BSB-Hss Cod.arab. 1116

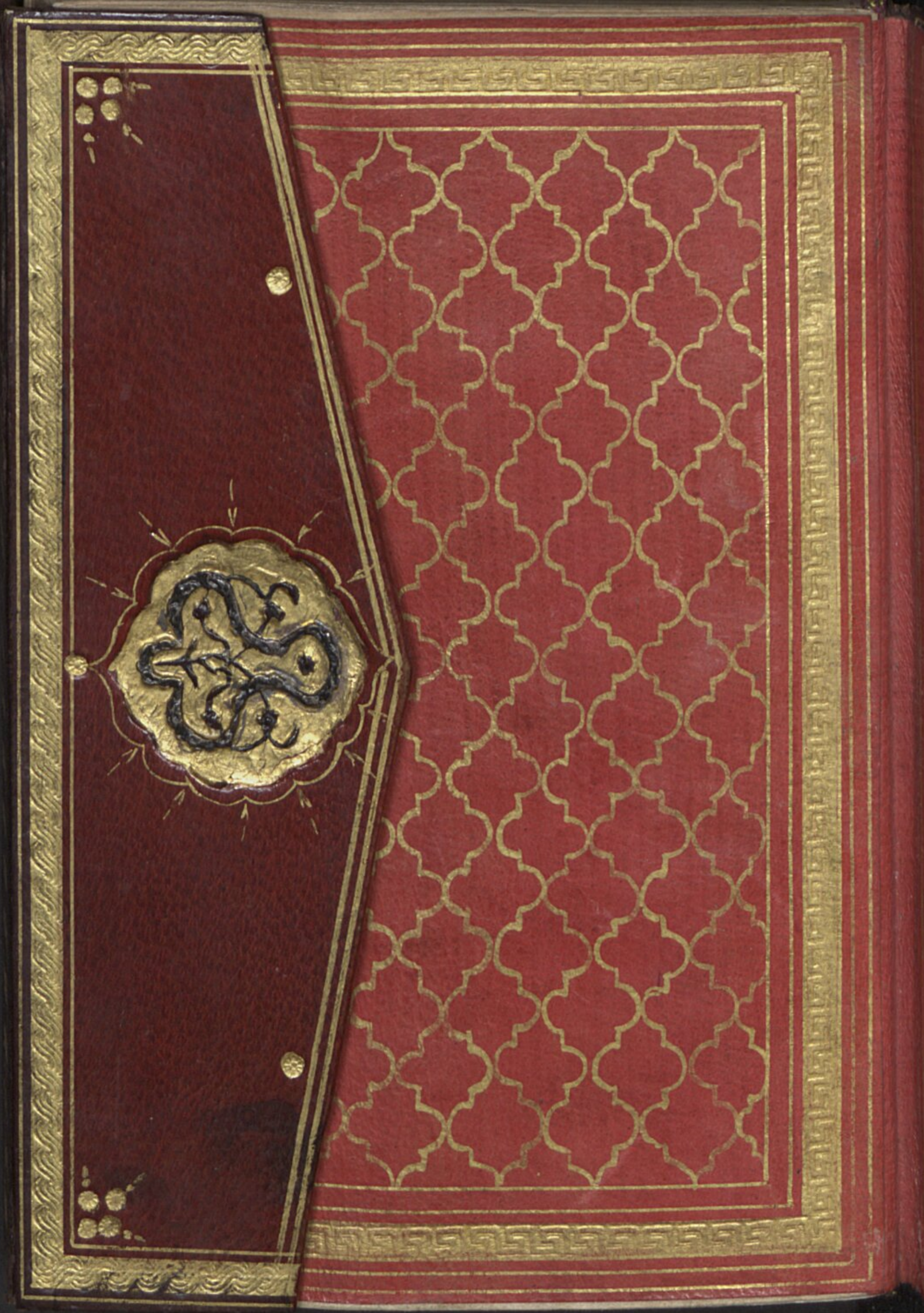


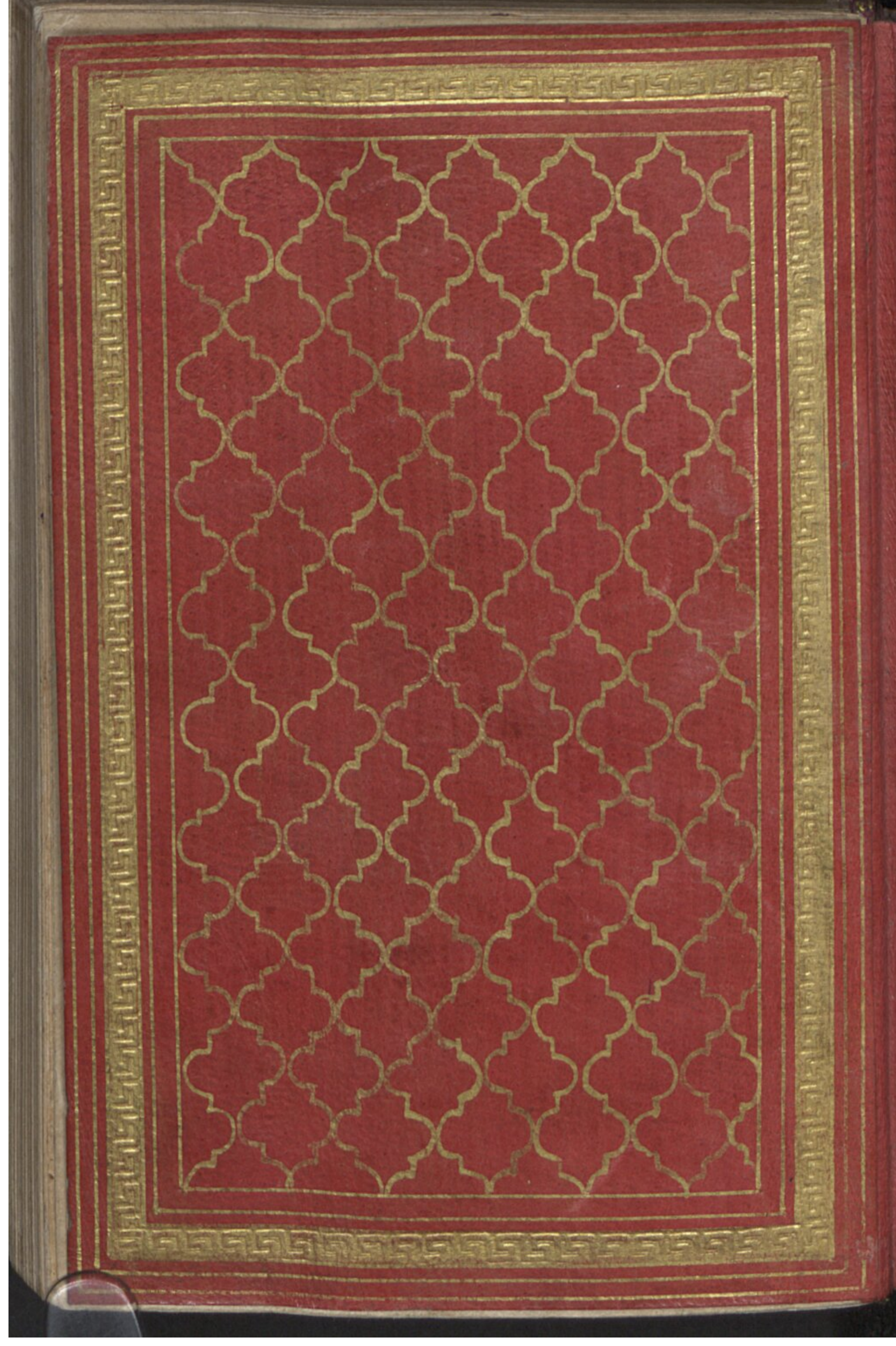












116

789

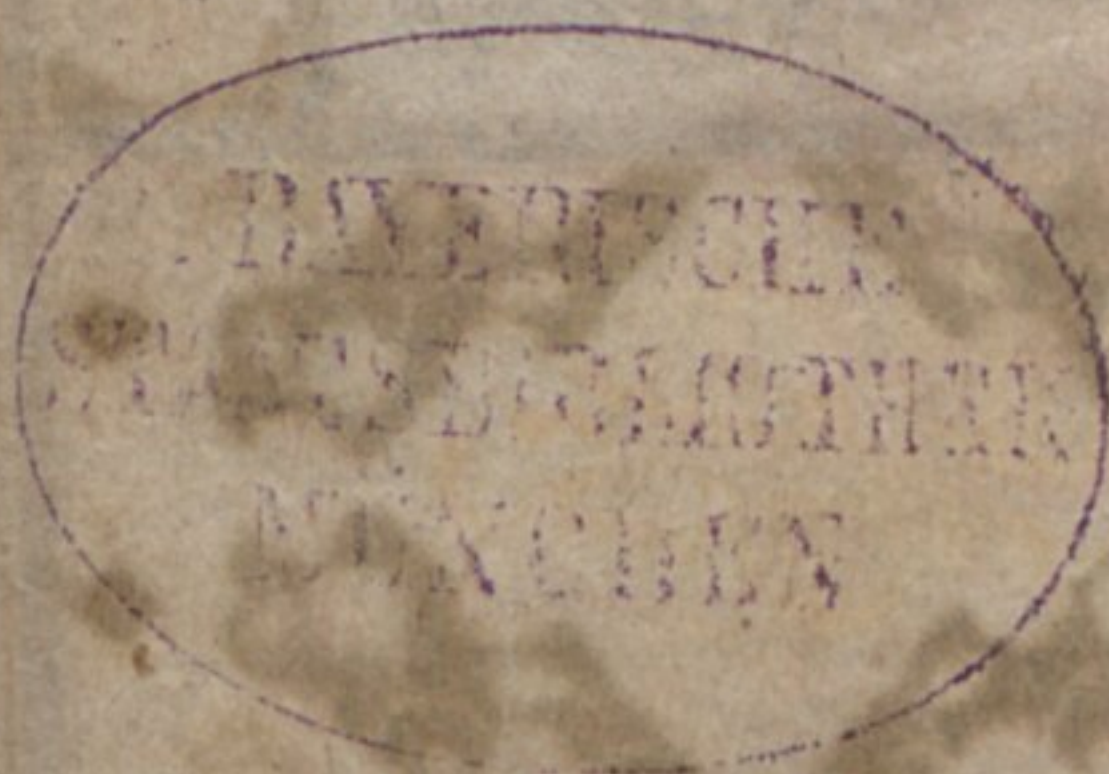
1

Cod. arab. 1116

A 1661789

2

3





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
لِيُحْمَدَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ۝ الرَّحْمَنِ
الرَّحِيمِ ۝ مَا لَكَ يَوْمَ الدِّينِ ۝
إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ
اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ
صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ ۝
غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ



سورة البقرة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الْم ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ
 هُدًى لِلنَّافِلِينَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ
 بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا
 رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ وَالَّذِينَ
 يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ
 مِنْ قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ

وفاكوا لما

أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ
إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أُنذِرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ
لَا يُؤْمِنُونَ خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ
وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ
وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُمْ
بِمُؤْمِنِينَ يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَمَا
يُخْدِعُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ فِي قُلُوبِهِمْ
مَرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ كَانُوا
يَكْذِبُونَ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ لَا تَنْفُسِدُوا فِي الْأَرْضِ
قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصَلِحُونَ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ
وَلَكِنْ لَا يَشْعُرُونَ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ آمِنُوا كَمَا آمَنَ
النَّاسُ قَالُوا أَنُؤْمِنُ كَمَا آمَنَ السُّفَهَاءُ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ
السُّفَهَاءُ وَلَكِنْ لَا يَعْلَمُونَ وَإِذَا قِيلَ لِلَّذِينَ آمَنُوا

قَالُوا امْنَا وَادْخُلُوا الِى شِيَاظِنِهِمْ قَالُوا اِنَّا مَعَكُمْ اِنَّمَا
نَحْنُ مُسْتَمِرُّونَ ۝ اللَّهُ يُسْتَمَرُّ بِهْمُ وَيُعَذِّبُهُمْ
فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ۝ اُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا
الضَّلَالَةَ بِالْهَدٰى فَمَا رَجَبَتْ بِجَارَتِهِمْ وَمَا كَانُوا
مُهْتَدِيْنَ ۝ مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِى اسْتَوْقَدَ نَارًا فَمِلَا
اَضَاعَتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ
لَا يَبْصُرُونَ ۝ صَمَّ بَيْنَهُمْ غَمٌّ فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ
اَوْ كَصَيِّبٍ مِنَ السَّمَاءِ فِيهِ ظُلُمَاتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ
اَصَابِعَهُمْ فِي اُذَانِهِمْ مِنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ وَاللَّهُ
مُخِيطٌ بِالْكَافِرِيْنَ ۝ يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطَفُ
اَبْصَارَهُمْ كُلَّمَا اَضَاءَ لَهُمْ مَشَوْا فِيهِ وَاِذَا اَظْلَمَ
عَلَيْهِمْ قَامُوا وَاَوْلَوْا شَاءَ اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ
وَاَبْصَارِهِمْ اِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

يَا أَيُّهَا النَّاسُ ارْجِعُوا إِلَىٰ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ
قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ۝ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ
قَرَارًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ
مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَّكُمْ فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا وَأَنْتُمْ
تَعْلَمُونَ ۝ وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِّمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ
عَبْدِنَا فَاتَّبِعُوا آيَاتِهِ مِنْ مِثْلِهِ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِنْ
دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ۝ فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا
وَلَنْ تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ
وَالْحِجَارُ ۖ أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ ۝ وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
الْأَنْهَارُ كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِنْ ثَمَرٍ رِزْقًا قَالُوا هَذَا
الَّذِي رُزِقْنَا مِنْ قَبْلُ وَأُتُوا بِهِ مُتَشَابِهًا وَلَهُمْ فِيهَا
أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ۝ إِنَّ اللَّهَ

6
لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مِثْلًا مَا بَعُوضَةٌ فَمَا فَوْقَهَا
فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَأَمَّا
الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مِثْلًا لِيُضِلَّ
بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِيَ بِهِ كَثِيرًا وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ
الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ
مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ
أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ • كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ
وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ ثُمَّ مِمَّا كُنْتُمْ تُكْفِرُونَ
إِلَيْهِ تَرْجِعُونَ • هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِمَّا فِي الْأَرْضِ
جَمِيعًا ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ
وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ • وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي
جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن
يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ

وَنُفِذَ سُرُوكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ • وَعَلَّمَ آدَمَ
الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي
بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ • قَالُوا سُبْحَانَكَ
لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا بِمَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ •
قَالَ يَا آدَمُ أَنْبِئْهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ فَلَمَّا أَنْبَأَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ
قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ • وَإِذْ قُلْنَا
لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى
وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ • وَقُلْنَا يَا آدَمُ
اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ
شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ •
فَازْهَمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا فَاخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ
وَقُلْنَا اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي

الْأَرْضِ مُسْتَقَرًّا وَمَتَاعًا إِلَى حِينٍ • فَلَقِيَ آدَمَ مِنْ رَبِّهِ
 كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ •
 فَلَمَّا أَهْبَطُونَا بِأَجْمَعٍ فَأَمَّا يَا تَيْتَمُ بِمَنِي هُدًى
 فَمَنِ تَبَعَ هُدَايَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ
 وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ
 النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ • يَا بَنِي إِسْرَءِيلَ اذْكُرُوا
 نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَوْفُوا بِعَهْدِي أُوفِ
 بِعَهْدِكُمْ وَإِيَّايَ فَارْهَبُون • وَأَمِنُوا بِمَا
 أَنْزَلْتُ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ وَلَا تَكُونُوا أُولَٰئِكَ
 بِمِ • وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا وَإِيَّايَ فَاتَّقُونَ
 وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُوا الْحَقَّ وَأَنْتُمْ
 تَعْمَلُونَ • وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا
 مَعَ الرَّاكِعِينَ • أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَنَنْسَوْنَ

أَنْفُسَكُمْ وَأَنْتُمْ تَتْلُونَ الْكِتَابَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ
وَأَسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا
عَلَى الْخَاشِعِينَ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُوا
رَبِّهِمْ وَأَنَّهُمْ إِلَيْهِ رَاجِعُونَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ
أَذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ
عَلَى الْعَالَمِينَ وَأَنْفُوا يَوْمًا لَا تَجْرِي تَفَسُّعُ عَنْ
نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يَقْبَلَ مِنْهَا شَفَاعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا
عَدْلٌ وَلَا هُمْ يَنْصَرُونَ وَإِذْ نَجَّيْنَاكُمْ مِنْ آلِ
فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يُدَبِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ
وَلَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكُمْ بَلَاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ
عَظِيمٌ وَإِذْ فَرَقْنَا بِكُمْ الْخَافَ فَإِجْنَانَكُمْ وَأَعْرَفْنَا
الْفِرْعَوْنَ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ وَإِذْ وَاعَدْنَا مُوسَى
أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِ وَأَنْتُمْ

ظَالِمُونَ • ثُمَّ عَفَوْنَا عَنْكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ لَعَلَّكُمْ
 تَشْكُرُونَ • وَإِذْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَالْفُرْقَانَ
 لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ • وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ
 يَا قَوْمِ إِنَّمَا كُنتُمْ ظَالِمِينَ أَنفُسَكُمْ بِاتَّخَاذِكُمُ الْعِجْلَ فَتُوبُوا
 إِلَىٰ بَارِئِكُمْ فَافْضِلُوا أَنْفُسَكُمْ • ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ
 عِنْدَ بَارِئِكُمْ فَثَابِعْكُمْ عَلَيْكُمْ إِنَّهُ هُوَ الْتَوَّابُ الرَّحِيمُ
 وَإِذْ قُلْنَا لِمُوسَى لَنْ نُّؤْمِنَ بِكَ حَتَّىٰ نَرَىٰ اللَّهَ جَهْدَنًا
 فَآخَذَتْكُمْ الصَّاعِقَةُ وَأَنْتُمْ نَظُرُونَ • ثُمَّ نَعْنَاكُمْ
 مِنْ بَعْدِ مَوْتِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ • وَظَلَلْنَا
 عَلَيْكُمُ الْغَمَامَ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّاءَ وَالسَّلْوى كُلُوا
 مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِنْ كَانُوا
 أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ • وَإِذْ قُلْنَا ادْخُلُوا هَذِهِ
 الْقَرْيَةَ فَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا وَادْخُلُوا

الْبَابُ سَجْدًا وَقُولُوا حِطَّةً نَغْفِرْ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ
وَسَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ • فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا قَوْلًا غَيْرَ
الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَأَنزَلْنَا عَلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا رِجْزًا مِنَ السَّمَاءِ
بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ • وَإِذْ اسْتَسْقَى مُوسَى لِقَوْمِهِ
فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا
عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَشْرِبَهُمْ كُلُّوا وَاشْرَبُوا
مِنْ رِزْقِ اللَّهِ وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ •
وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَى لَنْ نَصْبِرَ عَلَى طَعَامٍ وَاحِدٍ
فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا ثَبَّتُ الْأَرْضُ مِنْ
بَقْلِهَا وَقِثَّائِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصَلَهَا قَالَ
اَتَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَى بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ
أَهْبِطُوا مِصْرًا فَإِنَّ لَكُمْ مِمَّا سَأَلْتُمْ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ
الذِّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ وَبَاءُوا بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ ذَلِكَ

بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ
 بِغَيْرِ الْحَقِّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ
 إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالنَّصَارَى
 وَالصَّابِئِينَ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلُوا
 صَالِحًا فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ
 وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ • وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا
 فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاذْكُرُوا
 مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ • ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ
 فَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَكُنْتُمْ مِنَ
 الْخَاسِرِينَ • وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ الَّذِينَ اعْتَدَوْا مِنْكُمْ
 فِي السَّبْتِ فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ
 فَجَعَلْنَا هَانِكَ أَلْمَاءَ بَيْنَ يَدَيْهَا وَمَا خَلْفَهَا وَمَوْ
 لِيَّتَيْنِ • وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ

يَا مَرْكَةَ أَنْ تَذْبَحُوا بَقْرَةً قَالُوا اتَّخَذْنَا هُزْوَاقًا
أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ قَالُوا ادْعُ لَنَا
رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِيَ قَالَتْ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا
فَارِضٌ وَلَا بَكْرٌ عَوَّانٌ بَيْنَ ذَلِكَ فَافْعَلُوا مَا
تُؤْمَرُونَ قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا
لَوْهَا قَالَتْ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَاءُ فَاقِعٌ لَوْنُهَا
تَسْرَى النَّاضِرِينَ قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ
لَنَا مَا هِيَ إِنَّ الْبَقَرَ تَشَابَهُ عَلَيْنَا وَإِنَّا إِن شَاءَ اللَّهُ
لَمُهْتَدُونَ قَالَتْ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا
ذَلُولٌ تُثِيرُ الْأَرْضَ وَلَا تَسْقِي الْحَرْثَ مُسَلَّمَةٌ لَا
شِيَةَ فِيهَا قَالُوا الْإِن جِئْتَ بِالْحَقِّ فَذَبَحُوهَا
وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ وَإِذْ قَتَلْتُمْ نَفْسًا فَادَّارَأْتُمْ
فِيهَا وَاللَّهُ مَخْرُجٌ مَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ فَقُلْنَا اضْرِبُوا

بِبَعْضِهَا كَذَلِكَ يُحْيِي اللَّهُ الْمَوْتَى وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ
تَعْقِلُونَ • ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ
كَالْحِجَارَةِ إِذَا شُدُّ قَسْوَةٌ وَإِنَّ مِنَ الْحِجَارِ لَمَّا يَنْجَرُ
مِنْهُ الْأَنْهَارُ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَّا يَنْشَقُّ فَيُخْرِجُ مِنْهُ الْمَاءُ
وَإِنَّ مِنْهَا لَمَّا يَنْهَيْطُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ
عَمَّا تَعْمَلُونَ • أَفَظَنُّوا أَنْ يُؤْمِنُوا بِالْكَفَرِ
وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ
يُحَرِّفُونَهُ مِنْ بَعْدِ مَا عَقَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ
وَإِذَا الْقَوَالِيقُ أَمْتُوا قَالَ أَوْ آمَنَّا وَإِذَا خَلَا بِعَضُدُهُمْ
إِلَى بَعْضٍ قَالَ أَوْ اتَّخَذْتُمْ بِمَا فُتِحَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ
لِحَاجَتِكُمْ بِهِ عِنْدَ رَبِّكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ • أَوَلَا
يَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ
وَمَنْهُمْ أُمِّيُونَ لَا يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ إِلَّا أَمَانِيَّ وَإِنْ يَنْهَوْنَهُمْ

وَالْحِجَارَةُ
الْحِجَارَةُ

الْأَيْظُنُونَ • فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ يَكْتُبُونَ الْكِتَابَ
بِأَيْدِيهِمْ ثُمَّ يَقُولُونَ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ لِيَشْتَرُوا بِهِ
ثَمَنًا قَلِيلًا • فَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ وَوَيْلٌ لَهُمْ
مِمَّا يَكْسِبُونَ • وَقَالُوا لَنْ تَمْسَسَنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا
مَعْدُودَةً • فَلَا تَخْذَعُ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا فَلَنْ تُخْلَفَ
اللَّهُ عَهْدَهُ أَمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ •
بَلَى مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ فَأُولَئِكَ
أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ • وَالَّذِينَ آمَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ
فِيهَا خَالِدُونَ • وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَءِيلَ
لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَذِي
الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَقُولُوا لِلنَّاسِ
حُسْنًا وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ

11
الْأَفْلِي لَا مَنُكُمْ وَأَنْتُمْ مُعْرِضُونَ • وَإِذْ أَخَذْنَا
مِيثَاقَكُمْ لَا تَسْفِكُونَ دِمَاءَكُمْ وَلَا تَخْرُجُونَ
أَنْفُسَكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ ثُمَّ أَقْرَرْتُمْ وَأَنْتُمْ تُشْهِدُونَ
ثُمَّ أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ تُقْتُلُونَ أَنْفُسَكُمْ وَتَخْرُجُونَ
فَرِيقًا مِنْكُمْ مِنْ دِيَارِهِمْ تَظَاهَرُونَ عَلَيْهِمْ
بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَإِنْ يَأْتُوكُمْ أُسَارَى تَقَادُوهُمْ
وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ أَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ
الْكِتَابِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ فَمَا جَزَاءُ مَنْ يَفْعَلُ
ذَلِكَ مِنْكُمْ الْآخِرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَیَوْمَ
الْقِيَمَةِ يَرُدُّونَ إِلَى أَشَدِّ الْعَذَابِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ
عَمَّا يَتَعَمَلُونَ • أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الْحَيَاةَ
الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ فَلَا يَخَفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا مَنُّهُمْ
يَنْصَرُونَ • وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ

وَقَفَيْنَا مِنْ بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ وَأَتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ
الْبَيِّنَاتِ وَإِذْنَاَهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ
رَسُولٌ بِمَا لَا تُهْوَىٰ أَنْفُسُكُمْ اسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرَّقْنَا
كَذِبَكُمْ وَفَرَّقْنَا نَفْسَكُمُوفُونَ ۖ وَقَالُوا أَفَلَوْبِنَا
غُلْفٌ بَلْ لَعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَقَلِيلًا مَّا يُؤْمِنُونَ
وَلَمَّا جَاءَهُمْ كِتَابٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَهُمْ
وَكَانُوا مِنْ قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا
فَلَمَّا جَاءَهُمْ مَا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ فَلَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى
الْكَافِرِينَ ۖ بِسْمَا أَشْتَرُوا بِهِ أَنْفُسَهُمْ إِنَّ
يَكْفُرُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ بَغْيًا أَنْ يَنْزِلَ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ
عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ قَبْلًا وَيُغْضِبِ عَلَىٰ غَضَبٍ
وَالْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُهِينٌ ۖ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ
آمِنُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا نَأْمُنُ بِمَا أَنْزَلَ عَلَيْنَا

وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَرَاءَهُ وَهُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَهُمْ ^ط
 قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنْبِيَاءَ اللَّهِ مِنْ قَبْلُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ
 وَلَقَدْ جَاءَكُمْ مُوسَى بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ اخْتَلَفْتُمْ إِلَيْهِمْ مِنْ
 بَعْدِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ • وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ
 وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ
 وَاسْمَعُوا فَاَلْوَا سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَأَشْرَبُوا فِي قُلُوبِهِمُ
 الْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ ^ط قُلْ بِسْمِ اللَّهِ يَأْمُرُكُمْ بِهِ إِيْمَانُكُمْ إِنْ
 كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ • قُلْ إِنْ كَانَتْ لَكُمْ الذَّارِلَةُ
 عِنْدَ اللَّهِ خَالِصَةً مِنْ دُونِ النَّاسِ فَمَتَّوُوا الْمَوْتَ
 إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ • وَلَنْ يَتَمَنَّوْا أَبَدًا بِمَا قَدَّمَتْ
 أَيْدِيهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ • وَلَنَجْذَنَّهُمْ
 أَخْرَصَ النَّاسِ عَلَى حَيَاتِهِ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا يَوَدُّ
 أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرَ أَلْفَ سَنَةٍ وَمَا هُوَ بِمُرْحَرَجٍ مِنْ

خَيْرٌ

الْعَذَابُ أَنْ يُعَمَّرَ ^ط وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ • فَلَمَنْ
كَانَ عَدُوًّا لِلْجِبْرِيلِ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَى قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللَّهِ
مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدًى وَبُشْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ •
مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ
وَمِيكَائِيلَ فَإِنَّ اللَّهَ عَدُوٌّ لِلْكَافِرِينَ • وَلَقَدْ
أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَمَا يَكْفُرُ بِهَا إِلَّا
الْفَاسِقُونَ • أَوْ كَلِمَاتٍ عَاهَدُوا عَهْدًا بَيْنَهُمْ
فَفَرَّقْنَاهُمْ • بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ • وَلَمَّا جَاءَهُمْ
رَسُولٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَهُمْ نَبَذَ فَرِيقٌ مِنَ
الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ كِتَابَ اللَّهِ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ
كَانَتْهُمْ لَا يَعْلَمُونَ • وَاتَّبَعُوا مَا نَتَلَوُا الشَّيَاطِينُ
عَلَى مُلْكٍ سَلِيمٍ وَمَا كَفَرَ سَلِيمٌ وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ
كَفَرُوا يَعْلَمُونَ النَّاسُ السَّحَرُ وَمَا أُنْزِلَ عَلَى الْمَلَائِكَةِ

بِبَابِلَ هُرُوتَ وَمَارُوتَ وَمَا يَعْلَمَانِ مِنْ أَحَدٍ
حَتَّى يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ فَيَتَعَلَّمُونَ
مِنْهُمَا مَا يَفِرَّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ وَمَا هُمْ
بَضَائِرِينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ
وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ
مِنْ خَلَاقٍ ^{قف} وَلَيْسَ مَا شَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ لَوْ كَانُوا
يَعْلَمُونَ وَلَوْ أَنَّهُمْ آمَنُوا وَآتَقُوا الْمَشْهُورَةَ مِنْ عِنْدِ
اللَّهِ خَيْرٌ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
لَا تَقُولُوا رَاعِنَا وَقُولُوا انْظُرْنَا وَاسْمَعُوا لِلْكَافِرِينَ
عَذَابُ آلِهِمْ مَا يُوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ
وَلَا الْمُشْرِكِينَ أَنْ يُنَزَّلَ عَلَيْكُمْ مِنْ خَيْرٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَاللَّهُ
يَخْتَصِرُ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ
مَا تَنْشَخُ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا أَوْ مِثْلَهَا

أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ • أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ
اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ
اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ • أَمْ تَرِيدُونَ أَنْ تَسْأَلُوا
رُسُلَكُمْ كَمَا سَأَلَ مُوسَى مِنْ قَبْلُ وَمَنْ يَتَّبِعِ الْكُفْرَ
بِالْإِيمَانِ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ • وَكَثِيرٌ مِنْ
أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ رَدُّوهُمُ مِنْ بَعْدِ إِيْمَانِكُمْ كُفَّارًا •
حَسَدًا مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّ لَهُمُ الْحَقُّ
فَاعْفُوا وَاصْفَحُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرٍ • إِنَّ اللَّهَ عَلَى
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ • وَاقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ
وَمَا تَقْدِمُوا إِلَّا أَنْفُسَكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوا عِنْدَ اللَّهِ
إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ • وَقَالُوا لَنْ يَدْخُلَ
الْجَنَّةَ إِلَّا الْمُنْكَانَ هُودًا أَوْ نَصَارَى تِلْكَ أَمَانِيُّهُمْ •
فَلَهَاؤُا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ •

عيسى

بَلَى مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُ أَجْرٌ عِنْدَ
 رَبِّهِ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ • وَقَالَتِ
 الْيَهُودُ لَيْسَتْ النَّصَارَى عَلَى شَيْءٍ ^ط وَقَالَتِ النَّصَارَى
 لَيْسَتْ الْيَهُودُ عَلَى شَيْءٍ ^ط وَهُمْ يَتْلُونَ الْكِتَابَ كَذَلِكَ
 قَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ مِثْلَ قَوْلِهِمْ ^ط فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ
 يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ • وَمَنْ
 أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذَكَّرَ فِيهَا اسْمُهُ وَسَعَى
 فِي خَرَابِهَا ^ط أُولَئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا إِلَّا
 خَائِفِينَ • لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ
 عَذَابٌ عَظِيمٌ • وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا
 تَوَلَّوْا فَمِنْ وَجْهِ اللَّهِ ^ط إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ عَلِيمٌ
 وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ بَدَلَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ كُلُّ لَهٍ ^ط فَاِنْثُون • بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ^ط

وَإِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ۖ وَقَالَ
الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ لَوْلَا يُكَلِّمُنَا اللَّهُ أَوْ تَأْتِينَا آيَةٌ
كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِثْلَ قَوْلِهِمْ تَشَابَهَتْ
فُلُوبُهُمْ ۖ قَدْ بَيَّنَّا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ ۖ
إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا ۚ وَلَا تُنْشِئُ عَنْ
أَصْحَابِ الْحَيِّمِ ۚ وَلَنْ تَرْضَىٰ عَنْكَ آلُ هُودَ وَلَا
النَّصَارَىٰ حَتَّىٰ تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ ۖ قُلْ إِنْ هَدَىٰ اللَّهُ
هُوَ الْهُدَىٰ وَلَنْ أَتَّبِعَتْ هُوَاءَهُمْ بَعْدَ الَّذِي
جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ ۚ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ
الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَةٍ ۖ
أُولَٰئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ ۖ وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ فَاُولَٰئِكَ هُمُ
الْخَاسِرُونَ ۚ يَا بَنِي إِسْرَءِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي
أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ

وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا
 عَدْلٌ وَلَا تَنْفَعُهَا شَفَاعَةٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ
 وَإِذِ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ ^ط قَالَ إِنِّي
 جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا ^ط قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنْتَالُ
 عَهْدِي الظَّالِمِينَ • وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَشَابَهُ
 لِلنَّاسِ وَأَمْنَا وَلِتُحْذَرُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ ^ط مُصَلًّى
 وَعَهِدْنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ أَنْ طَهِّرَا بَيْتِيَ
 لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ
 وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا وَارْزُقْ
 أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ مَنْ آمَنَ مِنْهُمْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ
 قَالَ وَمَنْ كَفَرَ فَأُمْتِّعُهُ قَلِيلًا ثُمَّ اضْطَرْأُ إِلَىٰ
 عَذَابِ النَّارِ ^ط وَيُبَشِّرُ الْمُصِيبُ • وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ
 الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا ^ط

أَنْتَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ • رَبَّنَا وَجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنِ
لَكَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةً مُسْلِمَةً لَكَ • وَارِنَا مَنَّاسَكُنَا
وَتَبَّ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ الثَّوَابُ الرَّحِيمُ • رَبَّنَا
وَأَبْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ
وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ • إِنَّكَ أَنْتَ
الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ • وَمَنْ يَرْغَبْ عَنْ مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ إِلَّا
مَنْ سَفِهَ نَفْسَهُ وَلَقَدْ اصْطَفَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّا
فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ • إِذْ قَالَ لَهُ رَبُّهُ أَسْلِمْ
فَأَسْلَمَ تَلْبِيسَ الْغَالِيَنِ • وَوَصَّي بِهَا إِبْرَاهِيمَ
بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ يَلْبِيسُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى لَكُمُ الدِّينَ
فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ • أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ
إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا
تَعْبُدُونَ مِنْ بَعْدِي قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهُكَ وَإِلَهَ

١٦
آبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِلَهاً وَاحِداً وَنَحْنُ لَهُ
مُسْلِمُونَ • نِلكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ
وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ وَلَا تُنْشِكُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ
وَقَالُوا كُونُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى فَمَهَّدُوا فَلِئَلَّامِلَّةَ
إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ • قُولُوا
أَمَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ إِلَى إِبْرَاهِيمَ
وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا
أَوْحِيَ مُوسَى وَعِيسَى وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ
لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ •
فَإِنْ آمَنُوا بِمِثْلِ مَا آمَنْتُمْ بِهِ فَقَدْ اهْتَدَوْا وَإِنْ
تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا هُمْ فِي شِقَاقٍ فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ •
وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ • صِبْغَةَ اللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ
مِنَ اللَّهِ صِبْغَةً وَنَحْنُ لَهُ عَابِدُونَ • قُلْ

أَتَحَاجُّونَنَا فِي اللَّهِ وَهُوَ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ وَلَنَا أَعْمَالُنَا
وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُخْلِصُونَ ^ط أَمْ تَقُولُونَ
إِنَّ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطَ
كَانُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى ^ط قُلْ أَعْتَمِدُوا اللَّهَ وَاللَّهُ عَزِيزٌ
أَعْلَمُ ^ط مِمَّنْ كَتَمَ شَهَادَةً عِنْدَ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ أَعْمَاءُ
تَعْمَلُونَ ^ط تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ
وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْأَلُونَ عَنْ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ
سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ مَا وَلَهُمْ عِزٌّ قَبْلَنَاهُمْ
الَّتِي كَانُوا عَلَيْهَا ^ط قُلْ لِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ يَهْدِي
مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ^ط وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ
أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ
الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا ^ط وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي
كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّنْ نَنْفِلُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عَلَى عَقِبَيْهِ وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَيْنِ إِلَّا عَلَى الَّذِينَ هَدَى
 اللَّهُ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ عَآمَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ
 لَكَرُوفٌ رَحِيمٌ ^ط فَذَرْنِي فَنَقَلْ وَجْهَكَ فِي السَّمَاءِ
 فَلَنُؤَلِّقَنَّكَ فِيْئِلَ تَرْضَاهُ ^ط فَاقُولِ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ
 الْحَرَامِ ^ط وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَ
 وَإِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ
 رَبِّهِمْ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ ^ط وَلَئِنْ
 آتَيْنَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ بِكُلِّ آيَةٍ مَا تَتَّبِعُوا
 قِبَلَتَكَ وَمَا أَنْتَ بِتَابِعٍ قِبَلَتِهِمْ وَمَا بَعْضُهُمْ
 بِتَابِعٍ قِبَلَةَ بَعْضٍ ^ط وَلَئِنْ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ مِنْ بَعْدِ
 مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّكَ إِذًا مِنَ الظَّالِمِينَ
 الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ
 أَبْنَاءَهُمْ وَإِنَّ فَرِيقًا مِنْهُمْ لَيَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَهُمْ

يَعْلَمُونَ الْحَقَّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ
وَلِكُلِّ وِجْهَةٍ هُومُؤَلِّهَا فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ
إِنَّ مَا تَكُونُوا يَأْتِي بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعًا إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ وَمَنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ
الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِنَّهُ لَلْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا
تَعْمَلُونَ وَمَنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ
الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ
لِنَلَا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا
مِنْهُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِي وَلَا تَمْنَعِي عَيْنُكُمْ
وَلَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ
رَسُولًا مِنْكُمْ يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِنَا وَيُزَكِّيكُمْ وَيُعَلِّمُكُمُ
الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُعَلِّمُكُم مِمَّا لَمْ تَكُونُوا
تَعْلَمُونَ فَادْكُرُونِي أذكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا

تَكْفُرُونَ • يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ
وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ • وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ
يُفْلِتُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ بَلْ هُمْ أَحْيَاءٌ وَلَكِنْ لَا
تَشْعُرُونَ • وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ
وَنَقْصٍ مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ • وَبَشِّرِ
الصَّابِرِينَ • الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ • أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ
صَلَواتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَشَدُّونَ
إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَارِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ
أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا وَمَنْ
تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ • إِنَّ الَّذِينَ
يَكْفُرُونَ مَا أَنزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى مِنْ بَعْدِ
مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ • أُولَئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ

وَيُلْعَنُ لَهُمُ الْآعِنُونَ ^{لا} إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَاصْلَوْا
وَبَيَّنُوا فَاُولَئِكَ أَتُوبُ عَلَيْهِمْ ^{لا} وَأَنَا التَّوَّابُ الرَّحِيمُ
إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارًا ^{لا} أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ
لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ خَالِدِينَ
فِيهَا لَا يَخَفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ
وَالَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ
إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ
وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرَى فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ
وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ
بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ ^ط وَتَصْرِيفِ
الرِّيَاحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِينَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ آيَاتٍ
لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَتَّخِذُ مِنْ
دُونِ اللَّهِ أَنْدَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ ^ط وَالَّذِينَ آمَنُوا

سورة

أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ وَلَوْ رِىَ الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرُونَ الْعَذَابَ
 أَنَّ الْفُتُوحَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ
 إِذْ نَبَرُوا الَّذِينَ اتَّبَعُوا مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا وَأَوَّاهُوا الْعَذَابَ
 وَتَفَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَابُ • وَقَالَ الَّذِينَ
 اتَّبَعُوا لَوْ أَنَّا كُنَّا نَدَّبُهُمْ كَمَا نَدَّبُوا مِنَّا
 كَذَلِكَ يَرْيَهُمُ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ حَسَرَاتٍ عَلَيْهِمْ وَمَا هُمْ
 بِخَارِجِينَ مِنَ النَّارِ • يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُلُوا مِمَّا
 فِي الْأَرْضِ حَلَالًا لَّطِيبًا وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ
 الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ • إِنَّمَا
 يَأْمُرُكُمْ بِالسُّوءِ وَالْفَحْشَاءِ وَإِنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا
 تَعْلَمُونَ • وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ
 قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أَوَلَوْ كَانَ
 آبَاؤُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ •

وَمَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمَثَلِ الَّذِي يَنْعِقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ
الْأَدْعَاءَ وَنِدَاءً ^طصَمَّ بِكُمْ عُنِي فَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ
وَأَشْكُرُوا لِلَّهِ إِنْ كُنْتُمْ آيَاةً تَعْبُدُونَ
إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخَنزِيرِ
وَمَا أَهْلَ بِهِ لغيرِ اللَّهِ ^طفَمَن اضْطَرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ
فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ ^طإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ إِنَّ الَّذِينَ
يَكْتُمُونَ مَا أَنزَلَ اللَّهُ مِنَ الْكِتَابِ وَيَشْتَرُونَ
بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا ^طأُولَئِكَ مَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ
إِلَّا النَّارَ وَلَا يَكْلَهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَلَا
يُزَكِّيهِمْ ^صوَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ أُولَئِكَ الَّذِينَ
اشْتَرُوا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَى وَالْعَذَابُ بِالْمَغْفِقِ ^ط
فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ ^ط ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ نَزَلَ

لَا

يَرِين

الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِي الْكِتَابِ لَفِي
شِقَاقٍ بَعِيدٍ • لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تَوَلَّوْا وُجُوهَكُمْ
قَبْلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ
الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَآتَى الْمَالَ
عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينَ وَابْنَ
السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ
وَآتَى الزَّكَاةَ وَالْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا وَالصَّالُّونَ
فِي الْبُيُوتِ وَالضَّرَّاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ أُولَئِكَ الَّذِينَ
صَدَقُوا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ • يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْفَصَاحَةُ فِي الْقِتَالِ
الْحَرْبُ الْحَرْبُ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ وَالْأَنْثَى بِالْأُنْثَى فَمَنْ
عَفَى لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَابْتَاعَ بِالْمَعْرُوفِ وَأَدَاءً
إِلَيْهِ بِإِحْسَانٍ ذَلِكَ تَخْفِيفٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ

فَمَنْ أَعْنَدَى بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ • وَلَكُمْ فِي
الْفَصَاصِ حَيَوةٌ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ •
كُتِبَ عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدُكُمُ الْمَوْتُ
أَنْ تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةُ لِلْوَالدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ
بِالْمَعْرُوفِ ^طفَحَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ • فَمَنْ بَدَّلَهُ بَعْدَ مَا
سَمِعَهُ فَإِنَّمَا إِثْمُهُ عَلَى الَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ
عَلِيمٌ • فَمَنْ خَافَ مِنْ مَوْصٍ جَنَفًا أَوْ أَثْمًا
فَاصْلَحَ بَيْنَهُمْ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ
عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ • أَيَّامًا
مَعْدُودَاتٍ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ
فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرُ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ
طَعَامُ مُسْكِينٍ ^طفَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ

وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ^{شهر}
رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ
مِّنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ ^ط فَمَن شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ
وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ ^ط
يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا
الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ
تَشْكُرُونَ ^ط وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي
قَرِيبٌ ^ط أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا
لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِلِقَائِهِمْ يُرْشِدُونَ ^ط أَجَلٌ لَّكُمْ
لَيْلَةُ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَىٰ نِسَائِكُمْ هُنَّ لِبَاسٌ لَّكُمْ
وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ ^ط عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ
أَنْفُسَكُمْ فَتَنَابَ عَلَيْكُمْ وَعَقَاكُمْ ^ط فَالْآنَ بَاشِرُوهُنَّ
وَابْتَغُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ ^ص وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ

لَكُمْ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ^ط
ثُمَّ انْمُوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ ^ط وَلَا بُنَاشِرَ وُحْنٍ وَأَنْتُمْ
عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ ^ط تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَنْزُبُوهَا
كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ
وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ وَتَذْلُوبِهَا
إِلَى الْحُكَّامِ لِنَأْكُلُوا فَرِيقًا مِنْ أَمْوَالِ النَّاسِ بِإِلَافٍ ^ط
وَأَنْتُمْ تَعْمَلُونَ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهْلِ فَلَا
هِيَ مَوَافِيَتْ لِلنَّاسِ وَالْحُجَّ وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا
الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ اتَّقَى وَاتَّقَى
الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا ^ط وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ
وَقَانِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا
إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ^ط وَأَقْلَبُوا مَنْ حَيْثُ
تَفَقَّموهُمْ وَأَخْرِجُوهُمْ مِنْ حَيْثُ أَخْرَجَكُمْ وَالْقُتَّةُ

أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا تَقَاتِلُوهُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ
 حَتَّى يَفْثُلُوكُمْ فِيهِ ^ط فَإِنْ قَاتَلُوكُمْ فَاقْتُلُوهُمْ كَذَلِكَ
 جَزَاءُ الْكَافِرِينَ • فَإِنْ أَنْتَوُا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ
 وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ لِلَّهِ ^ط
 فَإِنْ أَنْتَهُوا فَلَا عُدْوَانَ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ
 الشَّهْرُ الْحَرَامُ بِالشَّهْرِ الْحَرَامِ وَالْحُرُمَاتُ قِصَاصٌ ^ط
 فَمَنْ أَعْتَدَى عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ
 مَا أَعْتَدَى عَلَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ
 مَعَ الْمُتَّقِينَ • وَأَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا
 بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ
 الْمُحْسِنِينَ • وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ فَإِنْ أُخْضِرْتُمْ
 فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ وَلَا تَخْلِفُوا رُءُوسَكُمْ حَتَّى
 يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ ^ط فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ

أَذَى مِنْ رَأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ لُسْكِ ^ط
فَإِذَا أَمِنْتُمْ مِنْ تَمَتُّعٍ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ ^{تف}
مِنَ الْهَدْيِ فَمِنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَ ^ط
سَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ ذَلِكَ لِمَنْ لَمْ ^ط
يَكُنْ أَهْلَهُ حَاضِرًا الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا ^ط
أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَعْلُومَاتٌ ^ط
فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ ^ط
فِي الْحَجِّ وَمَا تَفَعَّلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ اللَّهُ وَتَزُودُوا فَإِنَّ ^ط
خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى وَاتَّقُوا إِلَى الْآلِيَابِ ^ط
لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ ^ط
رَبِّكُمْ فَإِذَا أَفَضْتُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ فَاذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ ^ط
الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ وَاذْكُرُوا كَمَا هَدَيْتُمْ وَإِنْ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلِهِ ^ط
لَمَنِ الضَّالِّينَ ثُمَّ أَفِضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ

وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ • فَإِذَا قُضِيَتْ
 مَنَاسِكُكُمْ فَادْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ
 ذِكْرًا • مِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا وَمَا لَهُ
 فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَقٍ • وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا
 فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَفِنَا عَذَابَ
 النَّارِ • أُولَئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ سَرِيعُ
 الْحِسَابِ • وَادْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ • فَمَنْ
 تَجَلَّى فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ • وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا أِثْمَ
 عَلَيْهِ • لِمَنِ اتَّقَى وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ إِلَيْهِ
 تُحْشَرُونَ • وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي
 الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيُشْهَدُ اللَّهُ عَلَى مَا فِي قَلْبِهِ وَهُوَ
 أَلَدُّ الْخِصَامِ • وَإِذَا تَوَلَّى سَعَى فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ
 فِيهَا وَيُهْلِكَ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ • وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْفُسَادَ

عَسَى

عَسَى

وَإِذِ اقْبَلْ لَهُ اتِّقَالَ اللَّهِ أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالْإِثْمِ فَحَسْبُ لَهُ
جَهَنَّمٌ وَكَانَ مِنَ الْمُهَادِّ ^ط وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي
نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ ^ط وَاللَّهُ رَؤُوفٌ بِالْعِبَادِ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَافَّةً وَلَا
تَتَّبِعُوا خُطَوَاتِ الشَّيْطَانِ ^ط إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ
مُبِينٌ ^ط فَإِنْ زِلَلْتُمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْكُمْ الْبَيِّنَاتُ
فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ^ط هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ
يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلُلٍ مِنَ الْغَمَامِ وَالْمَلَأْتِكَ وَقَضَى
الْأَمْرَ إِلَى حَالِهِ ^ط تَرْجِعُ الْأُمُورُ ^ط سَلِّ بَيْنَ إِسْرَائِيلَ
كَمَا آتَيْنَاهُمْ مِنْ آيَةٍ بَيِّنَةٍ ^ط وَمَنْ يَبْدُلْ نِعْمَةَ اللَّهِ
مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ^ط
زِينِ لِلَّذِينَ كَفَرُوا الْحَيَاتِ الدُّنْيَا وَيَسْخَرُونَ مِنَ
الَّذِينَ آمَنُوا ^ط وَالَّذِينَ اتَّقَوْا فَوْقَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ ^ط

24
وَاللَّهُ يُزِقُّ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ • كَانَ النَّاسُ
أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ
وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ
فِيمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ وَمَا اخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا الَّذِينَ
أُوتُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ ط
فَهَدَى اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا لِمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ مِنَ الْحَقِّ
بِأُذُنِهِ ط وَاللَّهُ هُدًى مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ
أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُدْخِلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ
الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسَّتْهُمُ الْبَأْسَاءُ وَالضَّرَاءُ
وَزُلْزِلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ
مَتَى نَصْرُ اللَّهِ إِلَّا أَنْ نَصْرَ اللَّهُ قَرِيبٌ • يَسْأَلُونَكَ
مَاذَا أَنْفَقُوا قُلْ مَا أَنْفَقْتُ مِنْ خَيْرٍ فَلِلَّهِ الدِّينُ
وَالْأَقْرَبِينَ وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينُ وَابْنُ السَّبِيلِ وَمَا

ثَفَعُوا مِنْ خَيْرِ قَارِنِ اللَّهِ بِهِ عَلِيمٌ كُتِبَ عَلَيْكُمْ
الْفِتْنَالُ وَهُوَ كُرْهٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا
وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ
وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ يَسْأَلُونَكَ عَنِ
الشَّهْرِ الْحَرَامِ فِتْنَالٍ فِيهِ فَلَفِتْنَالٍ فِيهِ كَيْفَ وَصَدُّ
عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَكُفْرٍ بِهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَأَخْرَاجِ
أَهْلِهِ مِنْهُ أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ
وَلَا يَزَالُونَ يُقَاتِلُونَكُمْ حَتَّى يَرُدُّوكُمْ عَنْ دِينِكُمْ
إِنْ اسْتَطَاعُوا وَمَنْ يَرْتَدِدْ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فِيمَتْ
وَهُوَ كَافِرٌ فَأُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ
إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي
سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ اللَّهِ وَاللَّهُ

غَفُورٌ رَحِيمٌ • يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ
 فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَا أَكْبَرُ مِنْ
 نَفْعِهِمَا وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ ^ط قُلِ الْعَفْوَ ^ط
 كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ
 تَتَفَكَّرُونَ • فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَيَسْأَلُونَكَ
 عَنِ الْيَتَامَى قُلْ إِصْلَاحٌ لَهُمْ خَيْرٌ وَإِنْ تُخَالِطُوهُمْ
 فَإِخْوَانُكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ وَلَوْ
 شَاءَ اللَّهُ لَاعْنَتَكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ • وَلَا
 تَتَّبِعُوا المَشْرَكَاتِ حَتَّى يُؤْمِنَ وَلَئِمَّةٌ مُؤْمِنَةٌ خَيْرٌ
 مِنْ مُشْرِكَةٍ وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمْ وَلَا تُتَّبِعُوا المَشْرِكِينَ
 حَتَّى يُؤْمِنُوا وَلَعَبْدٌ مُؤْمِنٌ خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكٍ وَلَوْ
 أَعْجَبَكُمْ أُولَئِكَ يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ وَاللَّهُ يَدْعُو
 إِلَى الْجَنَّةِ وَالْمَغْفِرَةِ بِإِذْنِهِ وَيُبَيِّنُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ

لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ • وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ ط
قُلْ هُوَ أَذَىٰ فَأَعِزُّوهُالنِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ وَلَا تَقْرُبُوهُنَّ
حَتَّىٰ يَطْهُرْنَ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ ط فَاتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ
أَمَرَكُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ
الْمُنْطَهِرِينَ • نِسَاءُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ فَاتُوا حَرْثَكُمْ
أَنِّي شِئْتُكُمْ وَقَدِّمُوا لِأَنفُسِكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا
أَنَّكُمْ مُلَاقُونَ ط وَيَشِرُّ الْمُؤْمِنِينَ • وَلَا تَجْعَلُوا
اللَّهُ عُرْضَةً لِّإِيمَانِكُمْ أَن تَبَرُّوا وَنُتِقُوا وَتَصِلُوا
بَيْنَ النَّاسِ ط وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ • لَا يُوَاحِذُكُمْ
اللَّهُ بِاللَّفْوِ فِي إِيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُوَاحِذُكُمْ بِمَا كَسَبَتْ
فُلُوبُكُمْ ط وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ • لِلَّذِينَ يُولُونَ مِنْ
نِسَائِهِمْ تَرَبُّصًا أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ ط فَإِنْ فَاءُوا فَإِنَّ اللَّهَ
غَفُورٌ رَّحِيمٌ • وَإِنْ عَزَمُوا الطَّلَاقَ فَإِنَّ اللَّهَ

سَمِيعٌ عَلِيمٌ • وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ
 ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ ^ط وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَنْ يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ
 فِي أَرْحَامِهِنَّ إِنْ كُنَّ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ^ط
 وَبَعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ فِي ذَلِكَ إِنْ أَرَادُوا
 إِصْلَاحًا وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ ^ط
 وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ ^ط وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ
 الطَّلَاقُ مَرَّتَانٍ ^ط فَاِمْسَاكِ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْمُحْ
 بِإِحْسَانٍ ^ط وَلَا يَحِلُّ لَكُمَا أَنْ تَاْخُذَا بَمِآثِمِهِمَا ^ط
 شَيْئًا إِلَّا أَنْ يَخَافَا أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَإِنْ ^ط
 خِفْتُمْ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَالْجُنَاحُ عَلَيْهِمَا ^ط
 فِيمَا افْتَدَتْ بِهِ ^ط تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا ^ط
 وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ
 فَإِنْ طَلَفَهَا فَلَاحِلٌ لَهَا مِنْ بَعْدِ حَيْثُ تَرَكَ زَوْجًا

غَيْرَ فَإِنْ طَلَفَهَا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يَتَرَاجَعَا
إِنْ ظَنَّا أَنْ يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ
يُبَيِّنُهَا الْقَوْمُ يَعْلَمُونَ وَإِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ
فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ سَرِّحُوهُنَّ
بِمَعْرُوفٍ وَلَا تُمْسِكُوهُنَّ ضِرَارًا لِنَعْتِدُوا مِنْ
يَفْعَلُ ذَلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ وَلَا تَتَّخِذُوا آيَاتِ
اللَّهِ هُزْنًا وَآذِكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمَا أَنْزَلَ
عَلَيْكُمْ مِنَ الْكِتَابِ وَالْحِكْمَةِ يَعِظُكُمْ بِهَا
وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ
وَإِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا
تَعْضُلُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ إِذَا تَرَاجَعُوا
بَيْنَهُمْ بِالْمَعْرُوفِ ذَلِكَ يُوعَظُ بِهِ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ
يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ أَرْكَى لَكُمْ وَأَظْهَرُ

27
وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ • وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ
أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُتِمَّ
الرِّضَاعَةَ وَعَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ
بِالْمَعْرُوفِ لَا تُكَلَّفُ نَفْسٌ وِثْرًا وَلَا وَسْعَهَا لَا تَضَارُّ
وَالِدٌ بَوْلَ دَهَا وَلَا مَوْلُودٌ لَهُ بِوَلَدِهِ وَعَلَى الْوَارِثِ
مِثْلُ ذَلِكَ فَإِنْ أَرَادَا فِصَالًا عَنْ تَرَاضٍ مِنْهُمَا
وَتَشَاوُرٍ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا وَإِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ
تَسْرِعُوا أَوْلَادَكُمْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ
إِذَا سَلَّمْتُمْ مَا أَنْتُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَاتَّقُوا اللَّهَ
وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَبْصُرُ مَا تَعْمَلُونَ • وَالَّذِينَ
يَتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ
بِأَنْفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا فَإِذَا بَلَغَ لَحْمُهُنَّ
فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ

بِالْمَعْرُوفِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ وَلَا جُنَاحَ
عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَضْتُمْ بِهِ مِنْ خُطْبَةِ النِّسَاءِ
أَوْ أَكْنَنْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ عِلْمَ اللَّهِ أَنْتُمْ سَتَذَكَّرُونَ
وَلَكِنْ لَا تُؤَاغِدُوهُنَّ سِرًّا إِلَّا أَنْ تَقُولُوا قَوْلًا
مَعْرُوفًا وَلَا تَعْرِضُوا عَقْدَ النِّكَاحِ حَتَّى يَبْلُغَ
الْكِتَابُ أَجَلَهُ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي
أَنْفُسِكُمْ فَاحْذَرُوا وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ
حَلِيمٌ لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ طَلَقْتُمْ
النِّسَاءَ مَا لَمْ تَمْسُوهُنَّ أَوْ تَفْرِضُوا لَهُنَّ فَرِيضَةً
وَمَتَّعُوهُنَّ عَلَى الْمَوْسِعِ قَدَرًا وَعَلَى الْمَفْتَرِ قَدَرًا
مَتَاعًا بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُحْسِنِينَ وَإِنْ
طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمْ
لَهُنَّ فَرِيضَةً فَنِصْفُ مَا فَرَضْتُمْ إِلَّا أَنْ يَعْفُونَ

أَوْ يَغْفُوا الَّذِي بِيَدِ عِقْدٍ الزَّكَاحِ ^ط وَأَنْ تَعْقُوا
 أَقْرَبَ لِلشَّقْوَى وَلَا تَنْسُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ إِنَّ اللَّهَ
 بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ • حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ
 وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ
 فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجًا لَا أَوْرَاقَ فَاذْكُوا مِنْكُمْ
 فَادْكُرُوا اللَّهَ كَمَا عَلَّمَكُمْ مَا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ
 وَالَّذِينَ يَتَّقُونَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَنْزَاجًا وَصِيَّةً
 لَا أَنْزَاجَهُمْ مَنَاعًا إِلَى الْحَوْلِ غَيْرِ اخْرَاجٍ ^ط فَإِنْ
 خَرَجَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْتُمْ فِي
 أَنْفُسِهِمْ مِنْ مَعْرُوفٍ ^ط وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ
 وَلِلْمُطَلَّاتِ مَنَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ
 كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ
 الْمَتَرِ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ

حَذَرُ الْمَوْتِ فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ مُوتُوا ثُمَّ أَحْيَاهُمْ إِنَّ
اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا
يَشْكُرُونَ • وَقَانِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَعَلَمُوا
أَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ • مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ
قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً
وَاللَّهُ يُقْبِضُ وَيَبْسُطُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ
الْمُرِّي إِلَى الْمَلَائِكَةِ مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ مِنْ يَعْقُوبَ مُوسَى
إِذْ قَالَ لِلَّهِ نَبِيٍّ لَهُمُ ابْعَثْ لَنَا مَلِكًا نُقَاتِلَ فِي
سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ هَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ
الْقِتَالُ أَلَّا تُقَاتِلُوا قَالُوا وَمَا لَنَا أَلَّا نُقَاتِلَ
فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ أَخْرَجَنَا مِنْ دِيَارِنَا وَأَبْنَاءِنَا
فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ تَوَلَّوْا إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ
وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ • وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ

اللَّهُ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا ۖ قَالُوا أَنَّى يَكُونُ
 لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ
 يُؤْتَ سَعَةً مِنَ الْمَالِ ۚ قَالَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ
 وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ ۖ وَاللَّهُ يُؤْتِي مُلْكَهُ
 مَن يَشَاءُ ۗ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ۝ وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ
 إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ التَّنَابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ
 مِنْ رَبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِمَّا تَرَكَ آلُ مُوسَىٰ وَآلُ هَارُونَ تَحْمِلُهُ
 الْمَلَائِكَةُ ۚ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّكُمْ إِن كُنْتُمْ
 مُؤْمِنِينَ ۝ فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ قَالَ
 إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُمْ بِنَهَرٍ ۖ فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي
 وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي إِلَّا مَنِ اغْتَرَفَ غُرْفَةً
 بِيَدٍ ۚ فَشَرِبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ ۖ فَلَمَّا جَاوَزَهُ
 هُوَ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ قَالُوا لَا طَاقَةَ لَنَا الْيَوْمَ

بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ ^ط قَالَ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ
مُلاقُوا اللَّهِ ^{لا} كَمْ مِنْ فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً
كَثِيرَةً ^ط بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ
وَلَمَّا بَرَزُوا لِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ ^ط قَالُوا رَبَّنَا أَفْرِغْ
عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ
الْكَافِرِينَ ^ط فَهَزَمُوهُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ وَفَلَاحُ دَاوُدَ
جَالُوتَ وَأَتَتْهُ اللَّهُ الْمَلَكُ وَالْحِكْمَةُ وَعَلَّمَ مِمَّا
يَشَاءُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ
لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ وَلَٰكِنَّ اللَّهَ ذُو فَضْلٍ عَلَى
الْعَالَمِينَ ^ط تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ
بِالْحَقِّ وَإِنَّكَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ ^ط تِلْكَ الرُّسُلُ
فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ مِنْهُمْ مَنْ كَلَّمَ اللَّهُ
وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ ^ط وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ

بِالْحَقِّ

الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْفَدِيسِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ
 مَا أَفْتَنَّا الَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ
 الْبَيِّنَاتُ وَلَكِنْ اخْتَلَفُوا فَمِنْهُمْ مَنْ آمَنَ وَمِنْهُمْ
 مَنْ كَفَرَ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَفْتَنَّا لَهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ
 مَا يُرِيدُ • يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ
 رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَيْعَ فِيهِ وَلَا
 خُلَّةَ وَلَا شَفَاعَةَ وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ
 اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا
 نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي
 يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ
 وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا
 بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا
 يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ • لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ

فَالَّذِينَ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالظَّالِمِينَ
وَيُؤْمِنُ بِاللَّهِ فَقَدْ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لَا انْقِصَامَ
لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ • اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُمُ
مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَوْلِيَاؤُهُمُ
الطَّاغُوتُ يُخْرِجُونَهُمُ مِنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ •
أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ • الْمَتَى
إِلَى الَّذِي جَاءَ إِبْرَاهِيمَ فِي رَيْبِهِ أَنْ اتَّخَذَ اللَّهُ الْمَلِكُ
إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ انِّي أُنَبِّئُكَ أَنَّكَ
أَحْيَى وَأَمِيتُ • قَالَ إِبْرَاهِيمُ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي بِالشَّمْسِ
مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبُهِتَ الَّذِينَ
كَفَرُوا وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ • أَوْ
كَأَلَّذِي مَرَّ عَلَى قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا قَالَ
أَتَى بِحَيٍّ هَذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا فَاثْنَاهُ اللَّهُ مِائَةً

عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ ^ط قَالَ لَكُمْ لَبِثْتُ ^ط قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ
 يَوْمٍ ^ط قَالَ بَلْ لَبِثْتُ مِائَةَ عَامٍ فَانْظُرْ إِلَى طَعَامِكَ
 وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ ^ط وَانْظُرْ إِلَى حِمَارِكَ وَلِتَجْعَلَكَ
 آيَةً لِلنَّاسِ وَانْظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنْشِزُهَا ثُمَّ
 نَكْسُوهَا ^ق فَالْمَاءُ تَبَيَّنَ لَهُ ^ق قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ
 عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ [●] وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ ارْحَنِي
 كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى ^ط قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِنْ ^ط قَالَ بَلَى وَلَكِنْ
 لِيُظْمَرُ ^ط فَلَبَّى ^ط قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ
 إِلَيْكَ ثُمَّ أَجْعَلْ عَلَى كُلِّ جَبَلٍ مِنْهُنَّ جُزْأً ثُمَّ ادْعُهُنَّ
 يَأْتِينَكَ سَعْيًا ^ط وَأَعْلَمَنَّ اللَّهُ عُزْرَةَ حَكِيمٍ [●]
 مِثْلَ الَّذِينَ يَنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمِثْلِ
 حَبَّةٍ أُنْبِتَتْ سَبْعَ سَنَابِلٍ فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِائَةُ
 حَبَّةٍ ^ط وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ

حكمة

الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ لَا
يَتَّبِعُونَ مَا أَنْفَقُوا مَنًّا وَلَا أَذًى لَهُمْ لُجْرُهُمْ عِنْدَ
رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ
قَوْلٌ مَعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِنْ صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَا
أَذًى وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَلِيمٌ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا
تَبْطُلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى كَالَّذِينَ
يُنْفِقُوا مَالَهُمْ رِيَاءً النَّاسُ وَلَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ
الْآخِرِ فَثَلَّهِمْ كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ تُرَابٌ
فَأَصَابَهُ وَابِلٌ فَتَرَكَهُ صَلْدًا لَا يَقْدِرُونَ عَلَى
شَيْءٍ مِمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ
وَمَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ
اللَّهِ وَنُفْيَتَا مِنَ أَنْفُسِهِمْ كَمَثَلِ جَنَّةٍ بِرَبْوَةٍ أَصْلَابَانَا
وَإِبِلٍ فَآتَتْ كُلُّهَا ضِعْفَيْنِ فَإِنْ لَمْ يُضَيَّعْ

وَابِلْ فَطَلَّ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ط أَيَوِّدُ أَحَدَكُمْ
أَنْ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ مِنْ نَخِيلٍ وَأَعْنَابٍ تَجْرِي مِنْ
تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَأَصَابَهُ
الْكِبَرُ وَلَهُ ذُرِّيَّةٌ ضُعَفَاءُ ط فَأَصَابَهَا الْعِصْيَانُ
فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ ط كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ
لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ط يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
انْفِقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا أَخْرَجْنَا لَكُمْ
مِنَ الْأَرْضِ وَلَا يَتَمَوَّعُوا الْحَيْثُ مِنْهُ تَنْفِقُونَ ط
وَلَسْتُمْ بِأَخْذِيرَ الْإِلَآءِ أَنْ تُغْمِضُوا فِيهِ ط وَأَعْلَمُوا أَنَّ
اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ ط الشَّيْطَانُ يُعِدُّكُمْ الْفَقْدَ
وَيَأْمُرُكُمْ بِالْفَحْشَاءِ ط وَاللَّهُ يُعِدُّكُمْ مَقْفِقٌ مِنْهُ
وَفَضْلًا ط وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ط يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ
يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا وَمَا

يَذْكُرُ إِلَّا أُولَ الْأَلْبَابِ • وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ نَفَقَةٍ
أَوْ نَذَرْتُمْ مِنْ نَذْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ • وَمَا لِلظَّالِمِينَ
مِنْ أَنْصَارٍ • إِنْ تَبَدُّوا لِلصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ
وَإِنْ تَخْفَوْهَا وَتُوْنُوْهَا الْفُقَرَاءُ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ
وَيُكَفِّرُ عَنْكُمْ مِنْ سَيِّئَاتِكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ
خَبِيرٌ • لَيْسَ عَلَيْكُمْ هُدُومٌ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي
مَنْ يَشَاءُ • وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَا تُنْفِكُمْ وَمَا
تُنْفِقُونَ إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ • وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ
يُوفِّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ • لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ
أَحْصَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا
فِي الْأَرْضِ يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ النَّعَقِطِ
تَعْرِفُهُمْ بِسِيمَاهُمْ لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ لِلْخَافَا وَمَا
تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ • الَّذِينَ يُنْفِقُونَ

أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ
عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ
الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ
الَّذِي يَخْبِطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ ذَلِكِ بَأْسُهُمْ
قَالُوا إِنَّمَا الْبَيْعُ مِثْلُ الرِّبَا وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ
الرِّبَا فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَانْتَهَى فَلَهُ مَا
سَلَفَ وَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ وَمَنْ عَادَ فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ
النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ يَمْحَقُ اللَّهُ الرِّبَا وَيُزِيلُ
الصَّدَقَاتِ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ
إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ
وَاتُوا الزَّكَاةَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ
عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ

فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ
وَإِنْ ثُبُنْتُمْ فَلَكُمْ رُءُوسُ أَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلُمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ
وَإِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ ^طوَإِنْ تَصَدَّقُوا
خَيْرَ لَكُمْ أَزْكَى تَعْمَلُونَ • وَاتَّقُوا يَوْمًا
تُرجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ
وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ • يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَادَا
يَنْتُمْ بِدِينِ الْحَاجِلِ مَسْمًى فَآكِبُوا ^صوَلْيَكْتَبِ
بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ
كَمَا أَمَرَ اللَّهُ فليَكْتُبْ وَلِيُمْلَأِ الَّذِي عَلَيْهِ
الْحَقُّ وَلِيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ ^طوَلَا يَخْشَ مِنْهُ شَيْئًا فَإِنْ كَانَ
الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْطِيعُ
أَنْ يُمِلَّ هُوَ فليُمْلَأْ وَلِيُّهُ بِالْعَدْلِ وَاسْتَشْهِدُوا
شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ

وَأَمْرَانِ ^{لا} مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا
 فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى وَلَا يَأْبَ الشُّهَدَاءُ إِذَا
 مَا دُعُوا وَلَا تَسْمَعُوا أَنْ تَكْتُبُوا صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا
 الْحَاجِلَ ^ط ذَلِكَ أَمْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ
 وَأَدْنَى الْأَثَرِ نَابُوا إِلَّا أَنْ تَكُونَ تَحْتَ حَاضِرٍ
 نَذِيرٍ وَنَهَايَتِكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ ^ص أَنْ تَكْتُبُوهَا
 وَأَشْهَدُوا إِذَا نَبَأْتُمْ وَلَا يُضَارُّ كَاتِبٌ وَلَا
 شَهِيدٌ ^ط وَإِنْ تَفَعَّلُوا فَاِنَّهُ فُسُوقٌ بِكُمْ
 وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيَعْلَمَ ^ط كُرْهُهُ ^ط وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ
 وَإِنْ كُنْتُمْ عَلَى سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا فَرِهَاتٌ
 مُقْبُوضَةٌ فَإِنْ أَمِنَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا فَلْيُؤَدِّ
 الَّذِي أَوْثَقَ أَمَانَتَهُ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا تَكْتُمُوا ^ص الشَّهَادَةَ
 وَمَنْ يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُ آثِمٌ قَلْبُهُ ^ط وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ

يَلَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنْ تُبَدُّوا مَا فِي
أَنْفُسِكُمْ أَوْ تَخَفُونَ يُحَاسِبُكُمْ بِهِ اللَّهُ فَيَغْفِرُ لِمَنْ
يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
أَمَّنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ
أَمَّنَ بِاللَّهِ وَمَلَكِهِ كُنْهِهِ وَكُنْهِهِ وَرُسُلِهِ لَا
نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا
غُفْرَانِكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ لَا يُكَلِّفُ
اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا الْإِسْعَاهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا
مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ سَبِينَا
أَفْأَخَطْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا أَصْرًا كَمَا
حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا
مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا
أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ

سورة العنكبوت مايتان اية مدنية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 أَلَمْ يَكُنْ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ۝ نَزَّلَ عَلَيْكَ
 الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنزَلَ
 التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ ۝ مِنْ قَبْلُ هُدًى لِلنَّاسِ وَأَنزَلَ
 الْفُرْقَانَ ۝ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ
 شَدِيدٌ ۝ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ ۝ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْفِي
 عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ ۝ هُوَ الَّذِي
 يَصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ ۝ لَا إِلَهَ
 إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝ هُوَ الَّذِي أَنزَلَ عَلَيْكَ
 الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَالْآخَرُ
 مُتَشَابِهَاتٌ ۝ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ
 مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ ۝

وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ
أَمْثَلُهُ كُلِّ مَنْ عِنْدَ رَبِّنَا وَمَا يَذْكُرُ إِلَّا أُولُوا الْأَلْبَابِ
رَبَّنَا لَا تُزِغْ فُلُوقَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا
مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ رَبَّنَا
إِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ إِنَّ اللَّهَ لَا
يُخْلِفُ الْمِيعَادَ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَلَنْ يُغْنِيَ عَنْهُمْ
أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَأُولَئِكَ هُمْ
وَقُودُ النَّارِ كَذَابِ آلِ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ
قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَآخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ
وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ قُلِ لِلَّذِينَ كَفَرُوا
سُخْرٍ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَسُخْرٍ لَهُمْ وَنَارُ
الْمِهَادِ قَدْ كَانَ لَكُمْ آيَةٌ فِي فِئَتَيْنِ الَّذِينَ
فِتْنَةُ ثَقَانِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَآخَرَى كَافِرٍ يَرَوْنَهُمْ

مُثْلِهِمْ رَأَى الْعَيْنَ وَاللَّهُ يُؤَيِّدُ بِنَصَرِهِ مَن يَشَاءُ
 إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُولِي الْأَبْصَارِ زَيْنَ
 لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ
 الْمُفَنطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ
 وَالْأَنْعَامِ وَالْخَرْثِ ذَلِكَ مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
 وَاللَّهُ عِنْدَ حُسْنِ الْمَآبِ قُلْ أُوذِيْتُ بِكُمُ بَٰخِ
 مِنْ ذَلِكُمْ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي
 مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَأَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ
 وَرِضْوَانٌ مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ يُصَوِّرُ بِالْعبَادِ
 الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا إِنَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا
 وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ الصَّابِرِينَ وَالصَّادِقِينَ
 وَالْقَانِتِينَ وَالْمُنْفِقِينَ وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَشْجَارِ
 شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلَأَ نِكَ وَأُولُوا الْعِلْمِ

من تصف جنة

فَأَمَّا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ
إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ وَمَا اخْتَلَفَ
الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ
بَغْيًا بَيْنَهُمْ وَمَنْ يَكْفُرْ بآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ
الْحِسَابِ فَإِنْ حَاجُّوكَ فَقُلْ أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ
لِلَّهِ وَمَنِ اتَّبَعَنِ وَقُلْ لِلَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْأُمِّيِّينَ
ءَاَسَلَكُمُ فَإِنْ أَسْلَمُوا فَقَدْ أَخَذُوا وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا
عَلَيْكَ الْبَلَاغُ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ إِنَّ الدِّينَ
يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ
حَقٍّ وَيَقْتُلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِالْقِسْطِ مِنَ
النَّاسِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ أُولَئِكَ الَّذِينَ حَبِطَتْ
أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ
الْمُتَرَكِّينَ الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ

يَدْعُونَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ
مِنْهُمْ وَهُمْ مُعْرِضُونَ • ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَنْ
تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ وَغَرَّهُمْ فِي
دِينِهِمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ • فَكَيْفَ إِذَا جُمِعْنَا
لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ
وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ • قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكِ الْمُلْكِ
تَوَلَّى الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنَزَّلُ الْمُلُوكُ مِنْ تَشَاءُ وَتَعْلَمُ
مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِلُ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ • تَوَلَّى اللَّيْلُ فِي النَّهَارِ وَتَوَلَّى
النَّهَارُ فِي اللَّيْلِ وَتَخْرُجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتَخْرُجُ
الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ •
لَا يَتَّخِذُ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ
الْمُؤْمِنِينَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ

إِلَّا أَنْ تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَاتَ وَيَحْذَرُكُمْ اللَّهُ نَفْسَهُ
وَالِلَّهِ الْمَصِيرُ • فَلَا أَنْ تَخْشَوْا مَا فِي صُدُورِكُمْ
أَوْ تَبْذُرُوا يَعْلَمَهُ اللَّهُ وَيَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي
الْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ • يَوْمَ تَجِدُ
كُلَّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُحْضَرًا وَمَا عَمِلَتْ مِنْ
سُوءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ أَمَدًا بَعِيدًا وَيَحْذَرُكُمْ
اللَّهُ نَفْسَهُ وَاللَّهُ رَؤُوفٌ بِالْعِبَادِ • فَلَا أَنْ كُنْتُمْ
تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ
ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ • فَلَا تُطِيعُوا
اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ
الْكَافِرِينَ • إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آدَمَ وَنُوحًا
وَإِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ •
ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ

إِذْ قَالَتْ أُمِرْتُ عِمْرَانُ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي
 بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّي إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ
 فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَىٰ وَاللَّهُ
 أَعْلَمُ بِمَا وَضَعْتَ وَلَئِنَّ الذَّكَرَ كَأَلَا نُنْثَىٰ وَإِنِّي
 سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ وَإِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ
 الرَّجِيمِ • فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنبَتَهَا
 نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا
 زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا قَالَ يَمْرُؤُومُ
 إِنِّي لَكَ هَذَا فَاذْكُورْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ
 مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ • هَذَا لَكَ دَعَا زَكَرِيَّا
 رَبَّهُ قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ
 سَمِيعُ الدُّعَاءِ • فَنَادَتْهُ الْمَلَائِكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ
 يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيحْيَىٰ مُصَدِّقًا

بِكَلِمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَسَيِّدًا وَجْصُورًا وَنَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ
قَالَ رَبِّ اِنِّي يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَقَدْ بَلَغَنِيَ الْكِبَرُ
وَامْرَاَتِي عَاقِرٌ قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ ^ط
قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً قَالَ آيَتُكَ اَنْ تَكَلِّمَ النَّاسَ
ثَلَاثَةَ اَيَّامٍ اِلَّا رَمَزًا ^ط وَاذْكُرْ رَبَّكَ كَثِيرًا وَسَبِّحْ
بِالْعَشِيِّ وَالْاِبْكَارِ ^ط وَاِذْ قَالَتِ الْمَلِكَةُ يَا مَرْيَمُ ^ط
اِنَّ اللَّهَ اصْطَفٰكِ وَطَهَّرَكِ وَاصْطَفٰكِ عَلَى
نِسَاءِ الْعَالَمِينَ ^ط يَا مَرْيَمُ اقْنُتِي لِرَبِّكِ وَاسْجُدِي
وَارْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ ^ط ذَلِكَ مِنْ اَنْبَاءِ الْغَيْبِ
نُوحِيهِ اِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ اذْ يُلْقُونَ اَقْلَامَهُمْ
اَيْتَهُمْ يَكْفُلُهُمْ ^ط وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ اذْ يَخْتَصِمُونَ
اِذْ قَالَتِ الْمَلِكَةُ يَا مَرْيَمُ اِنَّ اللَّهَ يَبْشُرُكِ بِكَلِمَةٍ
مِنْهُ اِسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا

وَالْآخِثِينَ مِنَ الْفُرَبِيِّينَ ۖ وَيَكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ
 وَكَهْلًا وَمِنَ الصَّالِحِينَ ۖ قَالَتْ رَبِّ إِنِّي بَيِّنْتُ
 لِي وَلَدًا وَلَهُ يُمِيتُنِي بِشَرِّ مَا كُنْتُ آتِيهِ ۖ كَذَلِكَ
 يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ ۚ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ
 وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ ۚ
 وَرَسُولًا إِلَىٰ ابْنِ إِسْرَءِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ
 أَنِّي أَخْلَقُكُمْ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنْفُخُ
 فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُبْرِئُ الْأَكْمَهَ
 وَالْأَبْرَصَ وَأُخَيِّ الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا
 تَأْكُلُونَ وَمِمَّا تَدْخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ ۚ إِنَّ فِي ذَلِكَ
 لَآيَةً لِّكُمْ إِن كُمْ مَوْمِنِينَ ۖ وَمُصَدِّقًا
 لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ وَلَا حُلَّ لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي
 حُرِّمَ عَلَيْكُمْ وَجِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ

وَأَطِيعُونَ إِنْ أَمَرَ اللَّهُ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَأَعْبُدُوا هَذَا
صِرَاطَ مُسْتَقِيمٍ فَلَمَّا أَحْسَرَ عَيْسَى مِنْهُمْ الْكُفْرَ
قَالَ مَنْ أَنْصَابِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْخَوَارِيُّونَ نَحْنُ
أَنْصَارُ اللَّهِ آمَنَّا بِاللَّهِ وَاشْهَدْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ
رَبَّنَا آمَنَّا بِمَا أَنْزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنَا
مَعَ الشَّاهِدِينَ وَمَكَرُوا وَمَكَرَ اللَّهُ وَاللَّهُ
خَيْرُ الْمَاكِرِينَ إِذْ قَالَ اللَّهُ يُعِيسِي ابْنِي مُتُوفِّكَ
وَرَأْفَعُكَ إِلَيَّ وَمُطَهِّرُكَ مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَجَاعِلُ
الَّذِينَ اتَّبَعُوكَ فَوْقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ
ثُمَّ إِلَى مَرْجِعِكُمْ فَأَحْكُمُ بَيْنَكُمْ فِيمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ
فَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَأَعَذَّيْهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا فِي
الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ
وَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ

40
لجورهم والله لا يحب الظالمين • ذلك نزل
عليك من الآيات والذكر الحكيم • إن مثل عيسى
عند الله كمثلي آدم خلقه من تراب ثم قال
له كن فيكون • الحق من ربك فلا تكن من الممترين
فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل
تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونسأكم
وانفُسنا وانفُسكم ثم نبشعل فنجعل لعنت الله
على الكاذبين • إن هذا هو القصص
الحق وما من إله إلا الله وإن الله هو العزيز الحكيم
فإن تولوا فإن الله عليم بالمفسدين • قل يا أهل
الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم
ألا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ
بعضنا بعضا أربابا من دون الله فإن تولوا

فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ • يَا أَهْلَ الْكِتَابِ
لِمَ تَحْجَاجُونَ فِي إِبْرَاهِيمَ وَمَا أُنْزِلَتِ التَّوْرَةُ وَلَا الْإِنْجِيلُ
إِلَّا مِنْ بَعْدِ أَفْلا تَعْقِلُونَ • هَاءَ أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ
حَاجِّتُمْ فِيمَا لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ فَلِمَ تُحَاجُّونَ فِيمَا لَيْسَ لَكُمْ
بِهِ عِلْمٌ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ • مَا كَانَ
إِبْرَاهِيمَ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَكِنْ كَانَ حَنِيفًا
مُسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ • إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ
بِإِبْرَاهِيمَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا وَهَذَا النَّبِيُّ وَالَّذِينَ آمَنُوا
وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ • وَدَّتْ طَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ
الْكِتَابِ لَوْ يُضِلُّوكُمْ وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ
وَمَا يَشْعُرُونَ • يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ
بِآيَاتِ اللَّهِ وَأَنْتُمْ تُشْهِدُونَ • يَا أَهْلَ الْكِتَابِ
لِمَ تَقُولُونَ الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَأَنْتُمْ

٣٤
٤١
تَعْلَمُونَ • وَقَالَتْ طَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ آمَنُوا
بِالَّذِي أُنْزِلَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَجَدَ النَّارَ وَكَفَرُوا آخَرُ
لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ • وَلَا تُؤْمِنُوا إِلَّا بِتَبَعِ
رَبِّكُمْ قُلْ إِنْ أَلْهَدَ مُحَمَّدٌ لِلَّهِ إِنْ يُوْتَىٰ لِحَدِّ مِثْلِ
مَا أُوتِيْتُمْ أَوْ يُحَاجُّوكُمْ عِنْدَ رَبِّكُمْ قُلْ إِنْ الْفَضْلُ
بِإِدِّ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ •
يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ
الْعَظِيمِ • وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ إِنْ تَأْمَنَهُ
بِفِتْنَةِ رِيؤدِّهِ إِلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنْ إِنْ تَأْمَنَهُ بِدِينَارٍ
لَا يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ إِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَائِمًا ذَلِكَ
بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَيْسَ عَلَيْنَا فِي الْأُمِّيِّينَ سَبِيلٌ يَقُولُونَ
عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ • بَلَىٰ مَنْ أَوْفَىٰ
بِعَهْدِهِ وَاتَّقَىٰ فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ

إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا
قَلِيلًا أُولَٰئِكَ لَا خَلَاقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ
اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَلَا يَزْكِيهِمْ وَلَهُمْ
عَذَابٌ أَلِيمٌ • وَإِنَّ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَلْوُونَ السِّتْرَ مِنْ
بِالْكِتَابِ لِيُخَسِّبُوا مِنَ الْكِتَابِ وَمَا هُمْ بِمِن
الْكِتَابِ وَيَقُولُونَ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا هُوَ مِنْ عِنْدِ
اللَّهِ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكُذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ
مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُؤْتِيَهُ اللَّهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ
وَالنَّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُوا عِبَادًا لِي مِنْ
دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ كُونُوا رَبَّانِيِّينَ بِمَا كُنْتُمْ تُعَلِّمُونَ
الْكِتَابَ وَبِمَا كُنْتُمْ تَدْرُسُونَ • وَلَا يَأْمُرُكُمْ
أَنْ تَتَّخِذُوا الْمَلَائِكَةَ وَالنَّبِيِّينَ أَرْبَابًا أَيَأْمُرُكُمْ
بِالْكُفْرِ بَعْدَ إِذْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ • وَإِذَا خَذَلَهُ

42
مِثَاقِ النَّبِيِّينَ لَمَّا آتَيْتُكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ
جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ
وَلَتَنْصُرُنَّهُ قَالَ أَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَٰلِكُمْ
أَصْرِي قَالُوا أَأَقْرَرْنَا قَالَ فَاشْهَدُوا أَنَا مَعَكُمْ مِنَ
الشَّاهِدِينَ • فَمَنْ تَوَلَّىٰ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ
هُمُ الْفَاسِقُونَ • أَفَغَيْرِ دِينِ اللَّهِ يَبْغُونَ
وَلَهُ اسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا
وَالْيَدِ يَرْجِعُونَ • فَلَا مَتَابَ لِلَّهِ وَمَا أَنْزَلَ
عَلَيْنَا وَمَا أَنْزَلَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ
وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَ
النَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ
لَهُمْ مُسْلِمُونَ • وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا
فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ

كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ وَشَهِدُوا
أَنَّ الرُّسُولَ حَقٌّ وَجَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي
الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ • أُولَئِكَ جَزَاءُ الَّذِينَ كَانُوا يَعْلَمُونَ
لَعَنَ اللَّهُ الْمَلِكَةَ وَالنَّاسَ الْجَمْعِينَ •
خَالِدِينَ فِيهَا لَا يَخَفُونَ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ
يُنْظَرُونَ • إِلَّا الَّذِينَ نَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ
وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ • إِنَّ الَّذِينَ
كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ ثُمَّ أَزَادُوا كُفْرًا لَنْ تُقْبَلَ
تَوْبَتُهُمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الضَّالُّونَ • إِنَّ الَّذِينَ
كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْ
لَحْدِهِمْ مِلءُ الْأَرْضِ ذَهَبًا وَلَوْ افْتَدى بِهِ أُولَئِكَ
لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ • لَنْ نُنَالُوا
الْبِرَّ حَتَّى نُنْفِقُوا مِمَّا نَحِبُّونَ وَمَا نُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ

٤٣
فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ • كُلُّ الطَّعَامِ كَانَ حِلالًا لِّبَنِي
إِسْرَآئِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَآئِيلُ عَلَى نَفْسِهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ
نُزِّلَ التَّوْرَةُ قُلْ فَأَتُوا بِالتَّوْرَةِ فَإِنَّا لَوَهَا إِنْ كُنْتُمْ
صَادِقِينَ • فَمَنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ مِنْ بَعْدِ
ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ • فَلَصَدَّقَ اللَّهُ
فَاتَّبِعُوا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ
إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَ
هُدًى لِّلْعَالَمِينَ • فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَّقَامُ
إِبْرَاهِيمَ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حُجُّ
الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ
اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ • قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ
لَمْ يَكْفُرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ شَهِيدٌ عَلَى مَا تَعْمَلُونَ
قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَمْ يَصُدُّوْا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ

أَمَّنْ تَبْتَغُونَهَا عِوَجًا وَأَنْتُمْ شُهَدَاءُ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ
عَمَّا تَعْمَلُونَ • يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تَطِيعُوا
فَرِيقًا مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ يَرُدُّوكُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ
كَافِرِينَ • وَكَيْفَ تَكْفُرُونَ وَأَنْتُمْ تُنَالِي عَلَيْكُمْ
آيَاتُ اللَّهِ وَفِيكُمْ رَسُولُهُ وَمَنْ يَعْتَصِم بِاللَّهِ فَقَدْ
هُدِيَ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ • يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ
مُسْلِمُونَ • وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا
تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ
أَعْدَاءً فَالَفَ بَيْنَ فُلُوبِكُمْ فَاصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ
إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرٍ مِنَ النَّارِ فَنَقَذَكُمْ
مِنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ
وَلَسَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ

44
وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ
وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ
مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ
يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ فَأَمَّا الَّذِينَ
اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكْفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ فَذُوقُوا
الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ وَأَمَّا الَّذِينَ ابْيَضَّتْ
وُجُوهُهُمْ فَفِي رَحْمَةِ اللَّهِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ
تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَمَا اللَّهُ
يُرِيدُ ظُلْمًا لِلْعَالَمِينَ وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا
فِي الْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ كُنْتُمْ خَيْرَ
أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ
عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَوْ آمَنَ أَهْلُ الْكِتَابِ
لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ مِنْهُمُ الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمْ

الْفَاسِقُونَ ط لَنْ يُضَرُّوكُمْ إِلَّا آذًى وَإِنْ يُفَانِلُوكُمْ
يُولُوكُمْ إِلَّا ذَبَابًا ثُمَّ لَا تُنْصَرُونَ
ضَرَبْتُ عَلَيْهِمُ الذَّلَّةَ أَيْمَانًا تُفَفُّوهُ إِلَّا بِحَبْلٍ
مِنْ اللَّهِ وَحَبْلٍ مِنَ النَّاسِ وَبَاءُ وَبَغَضِيبٍ مِنَ اللَّهِ
وَضَرَبْتُ عَلَيْهِمُ الْمَسْكَنَةَ ط ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا
يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ
حَقٍّ ط ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ
لَيْسُوا سَوَاءً ط مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ
يَتْلُونَ آيَاتِ اللَّهِ أَنْاءَ اللَّيْلِ وَهُمْ يَسْجُدُونَ
يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ
وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ ط
وَأُولَئِكَ مِنَ الصَّالِحِينَ وَمَا يَفْعَلُوا مِنْ
خَيْرٍ فَلَنْ يُكْفَرُوا ط وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ

45
إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ تَغْنِي عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ
مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا
خَالِدُونَ • مَثَلُ مَا يُنْفِقُونَ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ
الدُّنْيَا كَمَثَلِ رِيحٍ فِيهَا صِرَاصَاتٌ حَرَتْ
قَوْمٌ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَأَهْلَكَتْهُ • وَمَا ظَلَمَهُمُ
اللَّهُ وَلَكِنْ أَنْفُسُهُمْ يَظْلِمُونَ • يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا بَطَانَةً مِنْ دُونِكُمْ لَا يَأْلُونَكُمْ
خَبَالًا • وَإِنَّمَا غِنَاهُمْ قَدِيدَاتُ الْبِقِضَاءِ مِنْ
أَفْوَاهِهِمْ وَمَا تُخْفِي صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ قَدِيدَاتِنَا
لَكُمْ الْآيَاتِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ • هَادِثْتُمْ
أَوْلَاءَ تُحِبُّونَهُمْ وَلَا يُحِبُّونَكُمْ وَتُؤْمِنُونَ
بِالْكِتَابِ كُلِّهِ وَإِذَا الْقَوُكُمْ قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا
عَضُّوا عَلَيْكُمْ الْأَنَامِلَ مِنَ الْغَيْظِ قُلْ مُوتُوا

بِغِيْظِكُمْ اِنَّ اللّٰهَ عَلِيْمٌ بِذَاتِ الصُّدُوْرِ اِنْ
 تَمَسَّكُمْ حَسَنَةٌ تَسُوْهُمُ وَاِنْ تُصِبْكُمْ سَيِّئَةٌ
 يَفْرَحُوْا بِهَا وَاِنْ تُصِبْ رُوْا وَتَتَّقُوا لَا يُضْرَكُمْ
 كَيْدُهُمْ شَيْئًا اِنَّ اللّٰهَ بِمَا يَعْمَلُوْنَ مُحِيْطٌ وَاِذْ
 غَدَوْتَ مِنْ اَهْلِكَ ثُبُوْىَ الْمُؤْمِنِيْنَ مَقَاعِدَ الْقِتَالِ
 وَاللّٰهُ سَمِيْعٌ عَلِيْمٌ اِذْ هَمَّتْ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ
 اَنْ تَفْشَا ۖ وَاللّٰهُ وَلِيُّمَا وَعَلَى اللّٰهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُوْنَ
 وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللّٰهُ بِبَدْرِ وَاَنْتُمْ اِذْ لَآ فَاتَقُوا اللّٰهَ
 لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُوْنَ اِذْ تَقُوْلُ لِلْمُؤْمِنِيْنَ
 اَلَنْ يَكْفِيَكُمْ اَنْ يُمِدَّكُمْ رَبُّكُمْ بِثَلَاثَةِ اَلْفٍ مِنَ
 الْمَلَائِكَةِ مُنْزَلِيْنَ بَلَى اِنْ تَصْبِرُوْا وَتَتَّقُوا
 وَيَاْتُوكُم مِّنْ فَوْرِهِمْ هٰذَا يُمِدُّكُمْ رَبُّكُمْ بِخَمْسَةِ
 اَلْفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِيْنَ وَمَا جَعَلَ اللّٰهُ

الْأَبْشَرِ عَالَمٍ وَلِنُظْمَرَنَّ فُلُوبُكُمْ بِهِ وَمَا النَّصْرُ
إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ الْغَزِيَّةِ الْحَكِيمِ ^{لا} لِيَقْطَعَ طَرَفًا
مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَوْ يَكْبِتُنَّهُمْ فَيَنْفِلُوا خَائِبِينَ
لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ
فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ • وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي
الْأَرْضِ يَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ ^ط
غَفُورٌ رَّحِيمٌ • يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا
الرِّبَا ضِعْفًا مِّمَّا ضَعُفًا ^ط وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ
تُفْلِحُونَ • ^{٢٠} وَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ
وَاطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ •
وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا
السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ ^{لا} الَّذِينَ
يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكَافِئِينَ

الْفَيْضَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ
الْمُحْسِنِينَ • وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاجِشَةً أَوْ
ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ
وَمَنْ يَغْفِرِ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَى مَا
فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ • أُولَئِكَ جَزَاءُ وَهُمْ مَغْفِرَةٌ
مِنْ رَبِّهِمْ وَجَنَّاتُ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
خَالِدِينَ فِيهَا وَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ • قَدْ خَلَتْ
مِنْ قَبْلِكُمْ سُنَنٌ فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ
كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ • هَذَا بَيَانٌ لِلنَّاسِ
وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ • وَلَا تَهِنُوا وَلَا
تَحْزَنُوا وَأَنْتُمْ بِالْأَعْلُونَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ
إِنْ يَمْسِكُكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِّثْلُهُ
وَنِذَاكَ الْأَيَّامُ تُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ

٤٧
الَّذِينَ آمَنُوا وَتَّخَذَ مِنْكُمْ شُهَدَاءَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ
وَلِيُخَصِّرَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيُخَيِّقَ الْكَافِرِينَ
أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُدْخَلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ
جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ وَلَقَدْ كُنْتُمْ
تَمْنُونَ الْوَيْتَ مِنْ قَبْلُ أَنْ تُلْفَوْا فَقَدْ رَأَيْتُمْ وَأَنْتُمْ
تَنْظُرُونَ وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ
قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ
وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقْبَيْهِ فَلَنْ يَصُرَ اللَّهُ شَيْئًا وَ
سَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ
تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ كُنَّا بِأَمْوَاجٍ وَأَمْ مِنْ يَرْدُ ثَوَابَ
الدُّنْيَا نَوْنُهُ مِنْهَا وَمَنْ يَرْدُ ثَوَابَ الْآخِرَةِ نَوْنُهُ
مِنْهَا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ وَكَأَيِّنْ مِنْ نَبِيِّ قَاتَلَ
مَعَهُ رَبِّيُونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ

فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا وَاللَّهُ
يُحِبُّ الصَّابِرِينَ • وَمَا كَانَ قَوْلُهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا
رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَثَبِّتْ
أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ •
فَاتَّهَمَهُمُ اللَّهُ تَتَابِ الدُّنْيَا وَحَسَنَّ تَوَابٍ
الْآخِرَةِ • وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ • يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تَطِيعُوا الَّذِينَ كَفَرُوا يُرْدُّكُمْ
عَلَى أَعْقَابِكُمْ فَتَنْقَلِبُوا خَاسِرِينَ • بَلِ اللَّهُ
مَوْلَاكُمْ وَهُوَ خَيْرُ النَّاصِرِينَ • سَنُلْقِي فِي
فُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ بِمَا أَشْرَكُوا بِاللَّهِ
مَا لَمْ يَنْزِلْ بِهِ سُلْطَانًا وَمَأْوَاهُمُ النَّارُ وَبِئْسَ
مَثْوًى الظَّالِمِينَ • وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللَّهُ وَعْدًا
إِذْ تَحْسُونَهُمْ بِأَذْنِهِ حَتَّى إِذَا فَسِلْتُمْ وَنَنَازَعْتُمْ

48
فَالْأَمْرَ وَعَصَيْتُمْ مِنْ بَعْدِ مَا أَرْسَلَكُمْ مَا يُحِبُّونَ مِنْكُمْ
مَنْ يُرِيدُ الدُّنْيَا وَمِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ الْآخِرَةَ ثُمَّ صَرَّفَكُمْ
عَنْهُمْ لِيَبْتَلِيَكُمْ وَلَقَدْ عَفَا عَنْكُمْ وَاللَّهُ
ذُو فَضْلٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ • اذْهَبُوا وَتَصْغِدُوا وَلَا تَلَوْنِ
عَلَى أَحَدٍ وَالرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ فِي أَخْرَاجِكُمْ فَأَتَابَكُمْ عَمَّا
رَفَعْتُمْ لَكُمْ لَا تَخْرُجُوا عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَلَا مَا أَصَابَكُمْ
وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ • ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ
بَعْدِ الْغَمِّ أَمْنَةً نُعَاسًا يَغْشَى طَائِفَةً مِنْكُمْ
وَطَائِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنْفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِاللَّهِ
غَيْرَ الْحَقِّ ظَنُّ الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ هَلْ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ
مِنْ شَيْءٍ قُلْ إِنْ الْأَمْرُ كُلُّهُ لِلَّهِ يَخْشَوْنَ فِي أَنْفُسِهِمْ
مَا لَا يُبْدُونَ لَكَ يَقُولُونَ لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ
شَيْءٌ مَا قُتِلْنَا هَاهُنَا قُلْ لَوْ كُنْتُمْ فِي بَيْوتِكُمْ لَئِذَا

الَّذِينَ

كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتْلُ إِلَى مَضَاجِعِهِمْ وَلِيَبْلِغَ اللَّهُ
مَا فِي صُدُورِكُمْ وَلِيُمَحَّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ
بِذَاتِ الصُّدُورِ إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ
التَّقْيِ الْجَمْعَانِ إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ
مَا كَسَبُوا وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ كَفَرُوا
وَقَالُوا لِأَخْوَانِهِمْ إِذَا ضَرَبُوا فِي الْأَرْضِ أَوْ كَانُوا
غُرًى لَوْ كَانُوا عِنْدَنَا مَا مَاتُوا وَمَا قُتِلُوا لِيَجْعَلَ
اللَّهُ ذَلِكَ حَسْرَةً فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ يُحْيِي وَيُمِيتُ
وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ وَلَئِنْ قُتِلْتُمْ فِي سَبِيلِ
اللَّهِ أَوْ مُتُّمْ لَمَغْفِرَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَحْمَةٌ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ
وَلَئِنْ مِتُّمْ أَوْ قُتِلْتُمْ لَإِلَى اللَّهِ تَحْشَرُونَ
فِيمَا رَحِمَ مِنَ اللَّهِ لَئِنْ كُنْتُمْ لَكُمْ وَكُنْتُمْ فَظًا غَلِيظًا

49
الْقَلْبِ لَا تَفْضُوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ
وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ
اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ • إِنَّ يَنْصُرُكُمْ اللَّهُ فَلَا غَالِبَ
لَكُمْ وَإِنْ يَخْذَلْكُمْ فَمَنْ ذَا الَّذِي يَنْصُرُكُمْ مِنْ
بَعْدِهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ • وَمَا كَانَ
لِنَبِيِّ أَنْ يَقُولَ وَمَنْ يَفُلِّتْ بِمَا غُلِيَ النَّفْسُ
ثُمَّ تَوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ
أَمْ مَنْ ابْتِغَى رِضْوَانَهُ مِنَ اللَّهِ وَمَنْ بَاءَ بِسَخَطٍ مِنَ اللَّهِ
وَمَا وَدَّ جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ • هُمْ دَرَجَاتٌ
عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ يُبْصِرُ بِمَا يَعْمَلُونَ • لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ
عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ
يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ
وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ •

أَوَلَمَّا أَصَابَتْكُمْ مُصِيبَةٌ قَدْ أَصَبْتُمْ مِثْلَهَا قُلْتُمْ
 اتَّيَّ هَذَا فُلْهُو مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
 قَدِيرٌ • وَمَا أَصَابَكُمْ يَوْمَ النِّسْيَانِ لِمَنْ تَلْبِيسًا
 اللَّهُ وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ نَافَقُوا وَقِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا فَاكْفُلُوا
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْادِفِعُوا فَاكْفُلُوا لَوْ نَعْلَمُ قِتَالًا
 لَا تَبْتَغُنَاكُمْ هُمُ الْكَافِرُ يَوْمَئِذٍ أَقْرَبُ مِنْهُمْ لِلْإِيمَانِ
 يَقُولُونَ يَا فَوَاهِهِمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ
 أَعْلَمُ بِمَا يَكْتُمُونَ • الَّذِينَ قَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ
 وَقَعَدُوا لَوْ أَطَاعُوا مَا قُتِلُوا فَاذْرُوا عَنِّي
 أَنْفُسَكُمْ الْمَوْتَانِ كُنْتُمْ صَادِقِينَ • وَلَا
 تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ
 أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ فَرِحِينَ بِمَا أَسَاءُوا
 اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ

وَلِيَعْلَمَ
 الَّذِينَ
 نَافَقُوا

يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ
يَحْزَنُونَ • يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ
وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَظْهِي لَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ • الَّذِينَ اسْتَجَابُوا
لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْفَرَحُ لِلَّذِينَ
أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَاتَّقُوا الْجُرْعَةَ الْعَظِيمَةَ • الَّذِينَ قَالَهُمْ
النَّاسُ إِنَّ النَّارَ قَدْ جُوعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ
فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَفَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ
فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَمْ يَمَسَّ مِنْهُمْ شَيْءٌ
وَاتَّبَعُوا رِضْوَانَهُ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ
إِنَّمَا ذَلِكَ الشَّيْطَانُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَاءَهُ فَلَا تَخَافُوهُم
وَاخَافُوا إِيَّائِي كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ • وَلَا يَحْزَنُكَ
الَّذِينَ يَسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَنْ يَضُرُّوا اللَّهَ
شَيْئًا يُرِيدُ اللَّهُ أَلَّا يَجْعَلَ لَهُمْ حِزًّا فِي الْأَخِرَةِ

من تصف جزي

وَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ۝ إِنَّ الَّذِينَ اشْتَرُوا الْكُفْرَ
بِالْإِيمَانِ لَنْ يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئًا ۖ وَهُمْ عَذَابٌ
إِلِيمٌ ۝ وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّمَا غُلِّقَ لَهُمُ خَيْرٌ
لِأَنفُسِهِمْ إِنَّمَا غُلِّقَ لَهُمُ لِيُزَادُوا إِثْمًا ۖ وَهُمْ عَذَابٌ
مُهِينٌ ۝ مَا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَىٰ مَا
أَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتَّىٰ يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ ۚ وَمَا
كَانَ اللَّهُ لِيُطْلِعَكُمْ عَلَى الْغَيْبِ وَلَكِنَّ اللَّهَ
يَجْتَبِي مِنْ رُسُلِهِ مَنْ يَشَاءُ ۚ فَأَمِنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ
وَإِنْ تَوَلَّوْا وَنَشَقُّوْا فَلَكُمْ أَجْرٌ عَظِيمٌ ۝
وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَتَّخِلُونَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ
فَضْلِهِ هُوَ خَيْرٌ لَّهُمْ بِمَا هُوَ شَرٌّ لَهُمْ سَيُطَوَّقُونَ مَا
يَخْلَوْنَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ ۚ وَاللَّهُ مِيرَاثُ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ ۚ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ۝ لَقَدْ سَمِعَ

51
اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَاءُ
سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا وَقَتْلُهُمُ الْإِنْيَاءُ بِغَيْرِ حَقٍّ
وَنَقُولُ ذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ • فَبِمَا قَدَّمْتُمْ
أَيْدِيَكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَالِمٍ لِلْعَبِيدِ • الَّذِينَ
قَالُوا إِنَّ اللَّهَ عَهِدَ إِلَيْنَا أَلا نُؤْمِنَ لِرَسُولٍ حَتَّى
يَأْتِيَنَا بِقُرْآنٍ تَأْكُلُهُ النَّارُ ^ط فَلَقَدْ جَاءَكُمْ
رُسُلٌ مِنْ قَبْلِي بِالْبَيِّنَاتِ وَبِالَّذِي قُلْتُمْ فَلِمَ
فُلْتُمُوهُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ • فَإِنْ كَذَّبُوكَ
فَقَدْ كَذَّبَ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ جَاءُوا بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ
وَالْكِتَابِ الْمُنِيرِ • كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ ^ط
وَأَنَّمَا تُوَفَّقُونَ لِجَوْرِكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَمَنْ زُحِرَ
عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَاةُ
الدُّنْيَا إِلَّا لَهْوٌ عَرُورٌ • لَنَبْلُوَنَّكُمْ بِأَمْوَالِكُمْ

وَأَنْفُسُكُمْ وَلِتَسْمَعَنَّ مِنَ الَّذِينَ أَوْتُوا الْكِتَابَ مِنْ
قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَذًى كَثِيرًا وَإِنْ تَضَرُّوا
فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ • وَإِذَا أَخَذَ اللَّهُ
مِيثَاقَ الَّذِينَ أَوْتُوا الْكِتَابَ لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ
وَلَا تَكْفُرُونَهُ فَنَبَذُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ وَأَشْرَكُوا
بِهِ عَمَّا قُلُوا فَيُسْأَلُنَّ مَا يَشْتَرُونَ • لَا تَحْسِبَنَّ
الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا آتَوْا وَيُحِبُّونَ أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ
يَفْعَلُوا أَفَلَا تَحْسِبَنَّهُمْ بِمِقَاتِرٍ مِنَ الْعَذَابِ وَلَهُمْ
عَذَابٌ أَلِيمٌ • وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ • إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ
لِأُولِيَ الْأَلْبَابِ • الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا
وَقُعُودًا وَعَلَى جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ

52
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا
سُجَّانَكَ فَفِنَا عَذَابِ النَّارِ رَبَّنَا إِنَّكَ مِنْ
تُدْخِلُ النَّارَ فَقَدْ أَخْرَيْتَهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ
رَبَّنَا إِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ إِنَّ
أَمْرًا بِرَبِّكُمْ فَأَمَّا رَبَّنَا فَأَغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ
عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَقَّنا مَعَ الْآبِرَارِ رَبَّنَا وَآتِنَا
مَا وَعَدْتَنَا عَلَى رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّكَ
لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَا
أُضِيعُ عَمَلَ عَامِلٍ مِنْكُمْ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى بَعْضُكُمْ مِنْ
بَعْضٍ فَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَآخَرُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَآوَدُوا
فِي سَبِيلِي وَقَاتَلُوا وَقُتِلُوا أَلْكَفَرْنَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ
وَلَا أَدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ثَوَابًا
مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَاللَّهُ عِنْدَ حَسَنِ الثَّوَابِ لَا

يَغْفِرْكَ نَفْلُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي الْبِلَادِ ^ط مَنَاعٌ قَلِيلٌ
ثُمَّ مَا وَصَّاهُمْ جَهَنَّمُ وَيُسْرَ الْمَهَادُ ^ط لَكِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا
رَبَّهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ
فِيهَا نَزُلًا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِلْأَبْرَارِ
وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ
إِلَيْكُمْ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِمْ خَاشِعِينَ لِلَّهِ لَا يَشْرُونَ
بِآيَاتِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا ^ط أُولَئِكَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ
رَبِّهِمْ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ^ط يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ

سورة النساء مائة وستون آيات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ
وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا

53
وَلْيَسَاءُ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ
إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا • وَأَتُوا الْيَتَامَىٰ أَمْوَالَهُمْ
وَلَا تَبْدِلُوا الْخَبِيثَ بِالطَّيِّبِ • وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ
إِلَىٰ أَمْوَالِكُمْ إِنَّهُ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا • وَإِنْ خِفْتُمْ
أَلَّا تَقْسُطُوا فِي الْيَتَامَىٰ فَانكِسُوا مَاطَابَ لَكُمْ مِنَ
النِّسَاءِ وَبَنَاتِي وَثَلَاثَ وَرُبَاعَ • فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا
فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ذَلِكَ أَدْنَىٰ أَلَّا تَقُولُوا
وَأَتُوا النِّسَاءَ صَدُقَاتِهِنَّ نِحْلَةً فَإِنْ طِبْنَ لَكُمْ عَنْ
شَيْءٍ مِنْهُ نَفْسًا فَكُلُوهُنَّ مَرِيًّا • وَلَا تَقْرَبُوا
السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِيَامًا وَارْزُقُوهُمْ
فِيهَا وَاسْكُوهُمْ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا • وَابْتَلُوا
الْيَتَامَىٰ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ فَإِنْ آنَسْتُمْ مِنْهُمْ
رُشْدًا فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَأْكُلُوهَا

اَسْرَافًا وَبِدَارًا اَنْ يَكْبَرُوا وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْعِفْ
وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ فَاِذَا دَفَعْتُمْ
الْيَهْدِمَ اَمْوَالَهُمْ فَاَشْهَدُوا عَلَيْهِمْ وَكَفَى بِاللّٰهِ
حَسِيبًا لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ
وَالْاَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ
وَالْاَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ اَوْ كَثُرَ نَصِيبًا مَّفْرُوضًا
وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ اُولُو الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينُ
فَارْزُقُوهُمْ مِنْهُ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا
وَلْيَحْشَ الَّذِينَ لَوْ تَرَكَوْا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعَافًا
خَافُوا عَلَيْهِمْ فَلْيَتَّقُوا اللّٰهَ وَلْيَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا
اِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ اَمْوَالَ الْيَتَامَىٰ ظُلْمًا اِنَّمَا يَأْكُلُونَ
فِي بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا
يُوصِيكُمُ اللّٰهُ فِيْ اَوْلَادِكُمْ لِلَّذِيْ رَكِبَ الذَّكْرَ مِثْلُ حَظِّ الْمُنْثَىٰ

54
فَإِنْ كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثُ مَا تَرَكَ وَإِنْ
كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ وَلَا يُوْثِقُ لِكُلِّ
وَاحِدٍ مِنْهُمَا السُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِنْ كَانَ لَهُ وَلَدٌ فَإِنْ لَمْ
يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ وَوَرِثَتْهُ أَبَوَاهُ فَلِلْمِثْلِ ثُلُثٌ فَإِنْ
كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ فَلِلْمِثْلِ السُّدُسُ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي
بِهَا أَوْ دَيْنٍ ^ط أَبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَلَا تَنْزُورُونَ آيَتَهُمْ
أَقْرَبُ لَكُمْ نَفْعًا فَرِيضَةٌ مِنَ اللَّهِ إِنْ اللَّهُ كَانَ
عَلِيمًا حَكِيمًا • وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ
إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُنَّ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ فَلَكُمْ
الرُّبْعُ مِمَّا تَرَكَنَ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِيَنَّ بِهَا أَوْ دَيْنٍ
وَلَهُنَّ الرُّبْعُ مِمَّا تَرَكَنَّ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ
لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ الثُّمُنُ مِمَّا تَرَكَنَّ مِنْ بَعْدِ
وَصِيَّةٍ تَوْصُونَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ ^ط وَإِنْ كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ

كَلَالَةً أَوْ امْرَأَةً وَلَهُ إِخْرٌ أَوْ اخْتُ فَلِكُلِّ وَاحِدٍ
مِنْهُمَا السُّدُسُ فَإِنْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَهُمْ شُرَكَاءُ
فِي الثُّلُثِ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دَيْنٍ غَيْرِ
مُضَارٍ وَصِيَّةً مِنَ اللَّهِ ^ط وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَلِيمٌ
تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ
جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ
الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ^ط وَمَنْ يَعْصِرْ اللَّهَ وَرَسُولَهُ
وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُ يُدْخِلْهُ نَارًا خَالِدًا فِيهَا وَلَهُ عَذَابٌ
مُهِينٌ ^ط وَاللَّا تِي يَأْتِيَنِ الْفَاحِشَةُ مِنْ نِسَائِكُمْ
فَأَنْتُمْ شَاهِدُونَ عَلَيْهِنَّ أَرْبَعَةٌ مِنْكُمْ فَإِنْ شَهِدُوا
فَأَمْسِكُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ حَتَّى يَتَوَفَّيَهُنَّ الْمَوْتُ
أَوْ يُجْعَلَ اللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا ^ط وَاللَّذَانِ يَأْتِيَانِهَا
مِنْكُمْ فَاذْهُمَا فَإِنْ تَابَا وَأَصْلَحَا فَأَعْرِضُوا عَنْهُمَا ^ط

٥٥
إِنَّ اللَّهَ كَانَ تَوَّابًا رَحِيمًا • إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ
لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ يَتُوبُونَ مِنْ قَرِيبٍ
فَأُولَئِكَ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا
وَلَيْسَتِ التَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ حَتَّى إِذَا
حَضَرَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ إِنِّي تُبْتُ الْآنَ وَلَا
الَّذِينَ يَمُوتُونَ وَهُمْ كُفَرَاءُ أُولَئِكَ أَعْتَدْنَا لَهُمْ
عَذَابًا أَلِيمًا • يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَحِلُّ لَكُمْ
أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرِهًا وَلَا تَقْضُوا لَهُنَّ لِنْدَهُنَّ
بِبَعْضِ مَا آتَيْتُمُوهُنَّ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَاحِشَةٍ
مُبِينَةٍ وَعَلَا شُرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ فَإِنْ كَرِهْتُمُوهُنَّ
فَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا
وَإِنْ أَرَدْتُمْ اسْتِبْدَالَ زَوْجٍ مَكَانَ زَوْجٍ وَآتَيْتُمْ
أَحَدَهُنَّ قِنطَارًا فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْئًا أَنَّا خَدُوتُهُ

بُهْنَانًا وَأُثْمَامِينًا • وَكَيْفَ تَأْخُذُونَهُ وَقَدْ
أَفْضَى بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ وَلَخَذَنَ مِنْكُمْ مِيثَاقًا
غَلِيظًا • وَلَا تَتَكْبَرُوا مَا تَكْبَرُ آبَاؤُكُمْ مِنَ النَّسَاءِ
الْأَمَّا قَدْ سَلَفَ إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَمَقْتًا وَسَاءَ
سَبِيلًا • حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ
وَأَخَوَاتُكُمْ وَعَمَّانُكُمْ وَخَالَاتُكُمْ وَبَنَاتُ
الْأَخِ وَبَنَاتُ الْأُخْتِ وَأُمَّهَاتُكُمْ اللَّائِي
أَرْضَعْنَكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ مِنَ الرَّضَاعَةِ وَأُمَّهَاتُ
نِسَائِكُمْ وَرَبَائِبُكُمْ اللَّائِي فِي حُجُورِكُمْ
مِنْ نِسَائِكُمُ اللَّائِي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا
دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ وَحَلَالٌ أَبْنَائُكُمْ
الَّذِينَ مِنْ أَصْلَابِكُمْ وَأَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ
الْأَمَّا قَدْ سَلَفَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا

وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ كِتَابَ
اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَأُحِلَّ لَكُمْ مَا وَرَاءَ ذَلِكَ أَنْ تَبْتَغُوا
بِأَمْوَالِكُمْ مُحْصَنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ
بِهِ مِنْهُنَّ فَأَتُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ فَرِيضَةً وَلَا جُنَاحَ
عَلَيْكُمْ فِيمَا تَرَاضَيْتُمْ بِهِ مِنْ بَعْدِ الْفَرِيضَةِ
إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ
طَوْلًا أَنْ يَنْكِحَ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ فَمِنْ مَا
مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ فَتَيَاتِكُمُ الْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ
بِأَيْمَانِكُمْ بِعَعْضِكُمْ مِنْ بَعْضٍ فَأَنْكِحُوهُنَّ بِأَذْنِ
أَهْلِهِنَّ وَأَتُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ مُحْصَنَاتٍ
غَيْرَ مُسَافِحَاتٍ وَلَا مُتَّخِذَاتِ أَخْدَانٍ فَإِذَا أَحْضَرْتِ
فَلَنْ أَتَيْنَ بِفَاحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى
الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ الْعَنَتَ مِنْكُمْ

الزَّكَاةَ وَالْحَقَّ

وَأَنْ تَصْبِرُوا خَيْرَ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ • يُرِيدُ
اللَّهُ لِيُبَيِّنَ لَكُمْ وَيَهْدِيَكُمْ سُنَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ
وَيَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ • وَاللَّهُ يُرِيدُ
أَنْ يَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَيُرِيدُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الشَّهَوَاتِ
أَنْ تُثْمِلُوا ثَمِيلًا عَظِيمًا • يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يَخَفِّفَ
عَنْكُمْ وَخُلِقَ الْإِنْسَانُ ضَعِيفًا • يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ
إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ مِنْكُمْ وَلَا تَقْتُلُوا
أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا • وَمَنْ يَفْعَلْ
ذَلِكَ عُدُوًّا وَإِنَّا وَظَلًا فَسَوْفَ نُصْلِيهِ نَارًا وَكَانَ
ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا • إِنْ تَحْتَسِبُوا كِبَارُ مَا
تُفْعَلُونَ عَنْهُ تُكْفِرُ عَنْكُمْ شَيْئًا تَكْفُرُونَ وَتَدْخُلُكُمْ
مِنْ دَخْلٍ أَكْرَمٍ • وَلَا تَتَمَنَّوْا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِكُمْ

57
مِمَّا اكْتَسَبُوا وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ

بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِمَّا اكْتَسَبُوا وَاسْتَلُوا
اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا
وَلِكُلٍّ جَعَلْنَا مَوَالِي مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ
وَالَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ فَآتَوْهُمْ نَصِيبَهُمْ إِنَّ اللَّهَ
كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا
الرِّجَالُ قَوَّامُونَ
عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَبِمَا
أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ فَالصَّالِحَاتُ قَانِئَاتٌ حَافِظَاتٌ
لِلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ اللَّهُ وَاللَّا تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ
فَعَقَبُوهُنَّ وَاهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ وَاضْرِبُوهُنَّ
فَإِنْ أَطَعْنَكُمْ فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا إِنَّ
اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا كَبِيرًا
وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا
فَابْعَثُوا حَكَمًا مِنْ أَهْلِهِ وَحَكَمًا مِنْ أَهْلِهَا إِنْ يُرِيدَا
إِصْلَاحًا يُوَفِّقِ اللَّهُ بَيْنَهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا خَبِيرًا

وَأَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا
وَبِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَىٰ
وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ وَابْنِ السَّبِيلِ
وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ إِنْ أَلَّاهُ لَا يَحِبُّ مَنْ كَانَ مُحْنًا
لَّا فَخُورًا • الَّذِينَ يَخْلَوْنَ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْخَيْرِ
وَيَكْتُمُونَ مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ • وَاعْتَدْنَا
لِلكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا • وَالَّذِينَ يَبْغِضُونَ
أَمْوَالَهُمْ رِبَاءً النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ
الْآخِرِ وَمَنْ يَكُنِ الشَّيْطَانُ لَهُ قَرِينًا فَسَاءَ قَرِينًا •
وَمَا ذَا عَلَيْهِمْ لَوْ آمَنُوا بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَنْفَقُوا
مِمَّا رَزَقَهُمُ اللَّهُ وَكَانَ اللَّهُ بِهِمْ عَلِيمًا • إِنْ أَلَّاهُ
لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِنْ تَأْتِ حِسَّةٌ بِضَآءِ عَفْهَا
وَيُؤْتِ مِنْ لَدُنْهِ أَجْرًا عَظِيمًا • فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا

58
مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا
يَوْمَئِذٍ يَوْمَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَعَصُوا الرَّسُولَ لَوْ تَسْوَى بِهَاجِمُ
الْأَنْصُرُ وَلَا يَكْتُمُونَ اللَّهَ حَدِيثًا يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى حَتَّى
تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ حَتَّى
تَغْتَسِلُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ
مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً
فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ
إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُورًا غَفُورًا أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا
نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ يَشْتَرُونَ الضَّلَالَةَ وَيُرِيدُونَ
أَنْ تَضِلُّوا السَّبِيلَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِأَعْدَائِكُمْ وَكَفَى بِاللَّهِ
وَلِيًّا وَكَفَى بِاللَّهِ نَصِيرًا مِنَ الَّذِينَ هَادُوا
يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَيَقُولُونَ سَمِعْنَا

وَعَصَيْنَا وَاسْمِعْ غَيْرَ مَسْمُوعٍ وَرَاعِنَا لَيْثًا بِالسُّنَنِهِمْ
وَطَعْنًا فِي الدِّينِ وَلَوْ أَنَّهُمْ قَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا
وَاسْمِعْ وَانْظُرْنَا لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ وَأَقْوَمَ وَلَكِنْ
لَعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آوَتُوا الْكِتَابَ آمِنُوا بَمَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقًا
لِمَا مَعَكُمْ مِنْ قَبْلُ إِنْ أَنْظِرُكُمْ وَجُوهًا فَتَرُدُّهَا عَلَى أَعْيُنِهَا
أَوْ تُلْعَنُ لَهُمْ كَمَا لَعَنَّا أَصْحَابَ السَّبْتِ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ
مَفْعُولًا إِنَّ اللَّهَ لَا يَفْقِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ
مَادُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ
افْتَرَحَ إِثْمًا عَظِيمًا الْمُرْتَلِينَ الَّذِينَ يَرْكُونُ أَنْفُسَهُمْ
بِاللَّهِ يُزَكِّي مَنْ يَشَاءُ وَلَا يَظْلِمُونَ فِتْنَةً أَنْظُرْ
كَيْفَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَكَفَى بِإِثْمَانِنَا
الْمُرْتَلِينَ الَّذِينَ آوَتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ

بِالْحَبِيتِ وَالطَّاغُوتِ وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا هُؤُلَاءِ
أَهْدَىٰ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا سَبِيلًا • أُولَٰئِكَ الَّذِينَ
لَعَنَهُمُ اللَّهُ وَمَنْ يَلْعَنِ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ نَصِيرًا •
أَمْ لَهُمْ نَصِيبٌ مِنَ الْمُلْكِ فَإِذَا لَا يَأْتُونَ النَّاسَ
تَغِيرًا • أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَىٰ مَا آتَاهُمُ اللَّهُ
مِنْ فَضْلِهِ فَقَدْ آتَيْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ
وَآتَيْنَاهُمْ مُلْكًا عَظِيمًا • فَمِنْهُمْ مَنْ آمَنَ بِهِ وَمِنْهُمْ
صَدَقَتْهُ وَكَفَىٰ بِجَهَنَّمَ سَعِيرًا • إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا
بِآيَاتِنَا سَوْفَ نُصْلِيهِمْ نَارًا كَلَّمَا تَنْضَجَتْ جُلُودُهُمْ
بَدَّلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ إِنَّ اللَّهَ
كَانَ عَزِيزًا حَكِيمًا • وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ
فِيهَا أَبَدًا لَهُمْ فِيهَا أَرْوَاحٌ مُطَهَّرَةٌ وَتَدْخُلُهُمْ ظِلٌّ

تَحْسُدُونَ

مِنْ

ظليلاً • إِنَّ اللَّهَ يَأْخُذُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَى
أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ
إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى عَمَّا يُعْظَمُ بِهِ • إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ
وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى
اللَّهِ وَالرَّسُولِ ^ط إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ
الْآخِرِ ^ط ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَجْسَنُ نَأْوِيًّا • الْمُرَّةَ
الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ آمَنُوا بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ
مِنْ قَبْلِكَ ^ط يُرِيدُونَ أَنْ يُتَّخَذُوا إِلَى الطَّاغُوتِ
وَقَدَّامُوا أَنْ يَكْفُرُوا بِهِمْ وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُضِلَّهُمْ
ضَلَالًا لَاطِعِيًّا • وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَى مَا
أُنْزِلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ رَأَيْتُ الْمُنَافِقِينَ يَصُدُّونَ
عَنْكَ صُدُودًا • فَكَيْفَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ

بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ ثُمَّ جَاؤُكَ يَخْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنْ
أَرَدْنَا إِلَّا لِحَسَانِنَا وَتَوْفِينَا • أُولَئِكَ الَّذِينَ يَعْلَمُ
اللَّهُ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَعِظْهُمْ وَقُلْ لَهُمْ
فِي أَنْفُسِهِمْ قَوْلًا بَلِيغًا • وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ
إِلَّا لِيُطَاعَ بِإِذْنِ اللَّهِ وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ
جَاؤُكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ
لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَحِيمًا • فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ
حَتَّى يَحْكُمَوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ
حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا • وَلَوْ أَنَّا
كُنْتُنَا عَلِيمِينَ إِنْ أَفْتَلُوا أَنْفُسَكُمْ أَوْ أَخْرَجُوا مِنْ
دِيَارِكُمْ مَا فَعَلُوا إِلَّا أَفِيلًا مِنْهُمْ وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا
مَا يُوعَظُونَ بِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَشَدَّ تَنبِيْهًا
وَإِنَّا لَأَتَيْنَاهُمْ مِنْ كُنُوزِنَا أَجْرًا عَظِيمًا • وَهَدَيْنَاهُمْ

صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا • وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَٰئِكَ
مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ
وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَٰئِكَ رَفِيفًا
ذَٰلِكَ الْفَضْلُ مِنَ اللَّهِ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ عِلِيمًا •
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا خُذُوا حِذْرَكُمْ فَانفِرُوا بَأْسَاتِ
أَوَانِفٍ وَلِجَمِيعًا • وَإِنْ مِنْكُمْ لَمَنْ كَيْبُطٌ قَاتٍ
أَصَابَتْكُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا قَدْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْنَا إِذْ لَمْ أَكُنْ
مَعَهُمْ شَاهِدًا • وَلَئِنْ أَصَابَكُمْ قَضَاءٌ مِنَ اللَّهِ
لَيَقُولَنَّ كَأَن لَّمْ يَكُنْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ مَوَدَّةٌ يَا لَيْتَنِي
كُنْتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا • فَلْيُقَاتِلْ
فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَشْرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ
وَمَنْ يُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقْتَلْ أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ
نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا • وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ

فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ
 وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ
 الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا
 وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ نَصِيرًا • الَّذِينَ يُفَانِلُونَ
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يُفَانِلُونَ فِي سَبِيلِ الطَّاغُوتِ
 فَفَانِلُوا أَوْلِيَاءَ الشَّيْطَانِ إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ
 ضَعِيفًا • أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ
 وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ
 الْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَخْشَوْنَ كُخْشِيَةَ اللَّهِ أَوْ
 اشْتَدَّ خَشْيَةً وَقَالُوا رَبَّنَا لِمَ كُتِبَ عَلَيْنَا الْقِتَالُ
 لَوْلَا أَخَّرْتَنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ قُلْ مَتَاعُ الدُّنْيَا
 قَلِيلٌ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِمَنِ اتَّقَى وَلَا تظْلُمُونَ فَيُلَا
 أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَدْرِكُكُمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ

آمنوا

النَّاسِ

مُشِيَّتَكَ وَإِنْ تَصِبُهُمْ حَسَنَةً يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِ
اللَّهِ وَإِنْ تَصِبُهُمْ سَيِّئَةً يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِكَ قُلْ
كُلٌّ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ فَمَالِ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ لَا يَكَادُونَ
يَفْقَهُونَ حَدِيثًا • مَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنْ
اللَّهِ وَمَا أَصَابَكَ مِنْ سَيِّئَةٍ فَمِنْ نَفْسِكَ وَأَرْسَلْنَاكَ
لِلنَّاسِ رَسُولًا وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا • مَنْ يُطِيعِ
الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ تَوَلَّى فَمَا أَرْسَلْنَاكَ
عَلَيْهِمْ حَفِيفًا • وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا
مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ
وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى
اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا • أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ
وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا
كَثِيرًا • وَإِنِ اجْتَمَعُوا لَكُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ

إِذَا عَوَّاهُ وَلَوْ رَدُّوا إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولَى الْأَمْرِ مِنْهُمْ
 لَعَلَّهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْ لَا فَضْلُ اللَّهِ
 عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ الْأَقِيلَاءَ
 فَفَاتِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا تُكَلِّفُوا أَنْفُسَكُمْ وَخَرَضَ
 الْمُؤْمِنِينَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَكْفِيَ بَأْسَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَاللَّهُ
 أَشَدُّ بَأْسًا وَأَشَدُّ تَنَكُّلًا • مَنْ يَشْفَعُ شَفَاعَةً
 حَسَنَةً يَكُنْ لَهُ نَصِيبٌ مِنْهَا وَمَنْ يَشْفَعُ شَفَاعَةً
 سَيِّئَةً يَكُنْ لَهُ كُفْلٌ مِنْهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
 مُقِيتًا • وَإِذَا حُيِّتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنِهَا
 أَوْ رُدُّوهَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا •
 اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لِيَجْمَعَ بَيْنَكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ لَا رَيْبَ
 فِيهِ وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ
 فِتْنَةٍ وَاللَّهُ أَرَكُسَهُمْ بَعَا كَسَبُوا أَرِيدُونَ

من رخصه
 من رخصه

١٣
أَنْ تَهْتَدُوا مِنْ أَضَلِّ آلِهَةٍ وَمَنْ يُضِلِّ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ
سَبِيلًا ۝ وَذَوُ الْوُلُوفِ كَفَرُوا بِكُمْ كَمَا كَفَرُوا فَتَكُونُونَ
سَوَاءً فَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ أَوْلِيَاءَ حَتَّى يَخْرُجُوا فِي
سَبِيلِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَخُذُوهُمْ وَأَفْلُكُوا مِنْ حَيْثُ
وَجَدْتُمُوهُمْ وَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ۝
إِلَّا الَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ
أَوْ جَاءُوكُمْ حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ أَنْ يُقَاتِلُوكُمْ أَوْ
يُقَاتِلُوا قَوْمَهُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَسَلَّطَهُمْ عَلَيْكُمْ
فَلَقَاتِلُوكُمْ فَإِنْ اعْتَزَلُوكُمْ فَلَمْ يُقَاتِلُوكُمْ
وَالْقُوا إِلَيْكُمُ السَّلَامَ فَمَا جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ عَلَيْهِمْ
سَبِيلًا ۝ سَيَجِدُونَ آخَرِينَ يُرِيدُونَ أَنْ يَأْمَنُوكُمْ
وَيَأْمَنُوا قَوْمَهُمْ كُلُّ مَا رُدُّوا إِلَى الْفِتْنَةِ أُرْكَسُوا فِيهَا
فَإِنْ لَمْ يَعْتَزِلُوكُمْ وَيُلْقُوا إِلَيْكُمُ السَّلَامَ وَيَكْفُوا أَيْدِيَهُمْ

٦١
٦٣
فَخَذُوهُمْ وَأَفْتَلَوْهُمْ حَيْثُ تَقَفْتُمُوهُمْ وَأُولَئِكَ
جَعَلْنَا لَكُمْ عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا مُبِينًا وَمَا كَانَ
لِلْمُؤْمِنِينَ أَنْ يَفْتُلُوا مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَاً وَمَنْ فَعَلْ مُؤْمِنًا
خَطَاً فَجَزَاءٌ لِرَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَرَدِيَّةٌ مُسْلَمَةٌ إِلَى أَهْلِهَا
إِلَّا أَنْ يَصَّدَّقُوا فَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ عَدُوٍّ لَكُمْ وَهُوَ
مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ
بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ فَدِيَّةٌ مُسْلَمَةٌ إِلَى أَهْلِهَا وَتَحْرِيرُ
رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَابَعَيْنِ
تَوْبَةً مِنَ اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا وَمَنْ فَعَلْ
مُؤْمِنًا مَتَعَدًّا فَجَزَاءٌ لِحَبَشَةٍ خَالِدًا فِيهَا وَغَضَبَ
اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعْنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا خَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَنَيْيْتُوا
وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا

تَدْعُونَ عَرْضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَعِنْدَ اللَّهِ مَغَانِمُ كَثِيرَةٌ
كَذَلِكَ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلُ فَمَنْ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَتُبَيِّنُوا
إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ
مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ
اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى
الْقَاعِدِينَ دَرَجَةً وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَى وَفَضَّلَ
اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا دَرَجَاتٍ مِنْهُ وَمَغْفِرَةً
وَرَحْمَةً وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّيْتُمْ
مِلَّةَ ظَلَمٍ أَنْفُسُهُمْ فَالْوَاوِيمُ كُنْتُمْ فَالْوَاوِيمُ
كُنَّا مُسْتَضَعِّفِينَ فِي الْأَرْضِ فَالْوَاوِيمُ تَكُنْ
أَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةٌ فَهَاجِرُوا فِيهَا فَاوْلِيَّكَ مَا وَكَلْتُمْ
جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا إِلَّا الْمُسْتَضَعِّفِينَ
مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ لَا يَسْتَطِيعُونَ

بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ

عَلَى الْقَاعِدِينَ

حِيلَةٌ وَلَا يَهْتَدُونَ سَبِيلَهُ • فَأُولَٰئِكَ عَسَى اللَّهُ أَنْ
 يَعْفُو عَنْهُمْ وَكَانَ اللَّهُ عَفُوًّا غَفُورًا • وَمِنْهُمْ هَاجِرٌ
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدُ فِي الْأَرْضِ مَرَامًا كَثِيرًا وَسَعَةً
 وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ
 يُدْرِكُهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ
 غَفُورًا رَحِيمًا • وَإِذَا خَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ
 عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ إِنْ
 خِفْتُمْ أَنْ يَفْتِنَ كُفْرَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ الْكَافِرِينَ
 كَانُوا لَكُمْ عَدُوًّا مُبِينًا • وَإِذَا كُنْتَ فِيهِمْ
 فَأَمِّتْ لَهُمُ الصَّلَاةَ فَلْتُمْ طَائِفَةٌ مَعَكَ وَلْيَأْ
 سِلْهُمْ فَإِذَا سَجَدُوا فَلْيَكُونُوا مِنْ وَرَائِكُمْ وَلْتَأْتِ
 طَائِفَةٌ أُخْرَىٰ لَمْ يُصَلُّوا فَلْيُصَلُّوا مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا
 حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَهُمْ • وَالدِّينُ كُفْرًا وَلَوْ تَغْفُلُونَ عَنْ

خُذُوا

أَسْلَحَتْكُمْ وَأَمْنَعَتْكُمْ فِيمِلُونَ عَلَيْكُمْ مَيْلَةً وَاحِدَةً
وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ كَانَ بِكُمْ أَذًى مِنْ مَطَرٍ
أَوْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَنْ تَضَعُوا أَسْلِحَتَكُمْ وَخُذُوا حِذْرَكُمْ
إِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا • فَإِذَا قُضِيَتِ
الصَّلَاةُ فَادْكُرُوا اللَّهَ قِيَامًا وَقَعُودًا وَعَلَى
جُنُوبِكُمْ فَإِذَا اطْمَأْنَنْتُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ • إِنَّ الصَّلَاةَ
كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا •
وَلَا تَهِنُوا فِي ابْتِغَاءِ الْقَوْمِ • إِنْ تَكُونُوا تَأْلَمُونَ
فَإِنَّهُمْ يَأْلَمُونَ كَمَا تَأْلَمُونَ وَتَرْجُونَ مِنَ اللَّهِ مَا لَا
يَرْجُونَ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا • إِنَّا أَنْزَلْنَا
إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَاكَ
اللَّهُ • وَلَا تَكُنْ لِلْخَائِبِينَ خَصِيمًا • وَاسْتَغْفِرِ اللَّهَ
إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا • وَلَا تَجَادِلْ عَنِ الَّذِينَ

٦٣
٦٥
يَخْتَانُونَ أَنْفُسَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ خَوَّانًا
إِثْمًا • يَسْتَخْفُونَ مِنَ النَّاسِ وَلَا يَسْتَخْفُونَ
مِنَ اللَّهِ وَهُوَ مَعَهُمْ إِذْ يُبَيِّتُونَ مَا لَا يَرْضَى مِنَ الْقَوْلِ
وَكَانَ اللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ خَبِيرًا • هَآءُنْتُمْ هَؤُلَاءِ
جَادَلْتُمْ عَنْهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَمَنْ يُجَادِلُ اللَّهَ عَنْهُمْ
يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَمْ مَنْ يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا • وَمَنْ
يَعْمَلْ سُوًّا أَوْ يَظِلْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ
غَفُورًا رَحِيمًا • وَمَنْ يَكْسِبْ إِثْمًا فَإِنَّمَا يَكْسِبُ
عَلَى نَفْسِهِ • وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا • وَمَنْ يَكْسِبْ
خَطِيئَةً أَوْ إِثْمًا ثُمَّ يَرْمِ بِهِ بَرًّا فَقَدْ احْتَمَلَ بُهْتَانًا
وَإِثْمًا بُيِّنًا • وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَتُهُ
لَهَمَّتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ أَنْ يُضِلُّوكَ وَمَا يُضِلُّونَ
إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَضُرُّونَكَ مِنْ شَيْءٍ وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ

الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ وَكَانَ
فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا ۝ لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِنْ
نَجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ
بَيْنَ النَّاسِ ۚ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ
فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ۝ وَمَنْ يُشَاقِقِ
الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَىٰ وَيَتَّبِعْ غَيْرَ
سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّىٰ وَنُصْلِهِ جَهَنَّمَ ۚ
وَسَاءَ أَتْمَصِيرًا ۝ إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ
بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ ۚ وَمَنْ يُشْرِكْ
بِاللَّهِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا لَّابْعِيدًا ۝ إِنَّ يَدْعُونَ
مِنْ دُونِهِ إِلَّا أَنْثًا وَإِنْ يَدْعُونَ إِلَّا شَيْطَانًا
مَرِيدًا ۚ لَعَنَهُ اللَّهُ وَقَالَ لَا أُخِذُ مِنْ عِبَادِكَ
نَصِيبًا مَفْرُوضًا ۚ وَلَا ضَلَالًا لَهُمْ وَلَا مَنِينَ لَهُمْ

وَلَا مَرْنَهُمْ فَلْيُبَيِّنْ لَهُمْ أَذَانَ الْأَنْعَامِ وَلَا مَرْنَهُمْ
 فَلْيُفَوِّضْ خَلْقَ اللَّهِ وَمَنْ يَتَّخِذِ الشَّيْطَانَ وَلِيًّا مِنْ
 دُونِ اللَّهِ فَقَدْ خَسِرَ خُسْرًا مُبِينًا ^ط يَعِدُهُمْ وَيُمَنِّيهِمْ ^ط
 وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا ^ط أُولَئِكَ
 مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَلَا يَجِدُونَ عَنْهَا مَحِيصًا ^ط
 وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ
 جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا
 أَبَدًا وَعْدَ اللَّهِ حَقًّا ^ط وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ قِيلًا ^ط
 لَيْسَ بِأَمَانِيكُمْ وَلَا أَمَانِي أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ يَعْمَلْ
 سُوءًا يُجْزِبْهُ ^ص وَلَا يُجِدْ لَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا
 نَصِيرًا ^ط وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ مِنْ ذَكَرٍ
 أُوْنَانِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ
 وَلَا يُظْلَمُونَ نَفِيرًا ^ط وَمَنْ أَحْسَنُ دِينًا مِمَّنْ

أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ وَاتَّبَعَ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ
حَنِيفًا وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا ۖ وَلِلَّهِ مَا
فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ
مُحِيطًا ۖ وَكَيْفَ تَفْفَؤُنَكَ فِي النَّسَاءِ قُلِ اللَّهُ
يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ وَمَا يَتْلَى عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ فِي
يَتَاخَى النَّسَاءِ إِلَّا تِلْكَ لَاتُؤْتُونَهُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ
وَتَرْغَبُونَ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ
الْوِلْدَانِ وَأَنْ تَقُومُوا لِلْيَتَامَى بِالْقِسْطِ وَمَا
تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِهِ عَلِيمًا ۖ
وَإِنْ أُمْرٌ أَتَى خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا
فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَالصُّلْحُ
خَيْرٌ وَأَحْضَرْتِ الْإِنْفُسَ الشَّخَّ ۖ وَإِنْ تَحْسَبُونَوُا
نَشَقُّوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا

وَلَنْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَعْدُوا بَيْنَ النَّسَاءِ وَلَوْ حَرَصْتُمْ
فَلَا تَمِيلُوا كُلَّ الْمِيلِ فَتَذَرُوهَا كَالْمُعَلَّقَةِ وَإِنْ
تَصِلُوا أَوْتَقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا
وَإِنْ يَشْرَقَ قَائِقَنُ اللَّهِ كُلاًَّ مِنْ سَعْتِهِ وَكَانَ اللَّهُ
وَاسِعًا حَكِيمًا • وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي
الْأَرْضِ وَلَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ
قَبْلِكُمْ وَإِيَّاكُمْ أَنْ اتَّقُوا اللَّهَ وَإِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ
لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ
غَنِيًّا حَمِيدًا • وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي
الْأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا • إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ
أَيُّهَا النَّاسُ وَيَأْتِ بِآخَرِينَ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى ذَلِكَ
قَدِيرًا • مَنْ كَانَ يُرِيدِ ثَوَابَ الدُّنْيَا فَعِنْدَ
اللَّهِ ثَوَابُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا

بَصِيرًا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ
شُهَدَاءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ أَوِ الْوَالِدِينَ وَالْأَقْرَبِينَ
إِنْ يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا فَاللَّهُ أَوْلَىٰ بِهِمَا فَلَا تَتَّبِعُوا
الْهَوَىٰ أَنْ تَعْدِلُوا وَإِنْ تَلَوْا أَوْ تَعْرَضُوا فَإِنَّ اللَّهَ
كَانَ يَمَّا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
آمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي نَزَّلَ عَلَىٰ رَسُولِهِ
وَالْكِتَابِ الَّذِي آتَىٰ مِنْ قَبْلُ وَمَنْ يَكْفُرْ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ
وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا
بَعِيدًا إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ آمَنُوا ثُمَّ
كَفَرُوا ثُمَّ أَزْدَادُوا كُفْرًا لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ وَلَا
لِيَهْدِيَهُمْ سَبِيلًا بِشَرِّ الْمُنَافِقِينَ بَانَ لَهُمْ
عَذَابُ الْيَمِّ الَّذِينَ يَتَّخِذُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ
مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أَتَبْخَفُونَ عِنْدَهُمُ الْعِتَّةَ

فَإِنَّ الْوَعْدَ لِلَّهِ جَمِيعًا ^ط وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ أَنْ
 إِذَا سَمِعْتُمْ آيَاتَ اللَّهِ يَكْفُرُ بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا فَلَا
 تَفْعَدُوا مَعَهُمْ حَتَّى تَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرٍ ^ط إِنَّكُمْ
 إِذَا مِثْلَهُمْ ^ط إِنَّ اللَّهَ جَامِعُ الْمُنَافِقِينَ وَالْكَافِرِينَ
 فِي جَهَنَّمَ جَمِيعًا ^{لا} الَّذِينَ يَتَرَبَّصُونَ بِكُمْ فَإِنْ
 كَانَ لَكُمْ فِتْنَةٌ مِنَ اللَّهِ ^{لا} فَالُوا أَلَمْ تَكُنْ مَعَكُمْ وَإِنْ
 كَانَ لِلْكَافِرِينَ نَصِيبٌ ^ط فَالُوا أَلَمْ تَسْتَحْذِرُوا
 عَلَيْكُمْ وَمَنْعَكُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ^ط فَالَهُ يُحْكِمُ
 بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَلَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى
 الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا ^{لا} إِنَّ الْمُنَافِقِينَ يُخَادِعُونَ
 اللَّهَ وَهُوَ خَادِعُهُمْ وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ قَامُوا
 كَسَالَى يُرَاوْنَ النَّاسَ وَلَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا ^{لا}
 مُذَبْذَبِينَ بَيْنَ ذَلِكَ لَا إِلَى هَؤُلَاءِ وَلَا إِلَى هَؤُلَاءِ ^ق

وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ سَبِيلًا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ
أَتُرِيدُونَ أَنْ تَجْعَلُوا لِلَّهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا مُبِينًا
إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ وَلَنْ
تَجِدَهُمْ صَرِيحًا إِلَّا الَّذِينَ ثَابَرُوا وَاصْلَحُوا
وَأَعْتَصَمُوا بِاللَّهِ وَأَخْلَصُوا دِينَهُمْ لِلَّهِ فَأُولَئِكَ
مَعَ الْمُؤْمِنِينَ وَسَوْفَ يُؤْتِي اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ أَجْرًا
عَظِيمًا مَا يَفْعَلُ اللَّهُ بِعَذَابِكُمْ إِنْ شَكَرْتُمْ
وَأَمَنْتُمْ وَكَانَ اللَّهُ شَاكِرًا عَلِيمًا لَا يَحِبُّ
اللَّهُ الْجُمُوحَ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا مَنْ ظَلَمَ وَكَانَ
اللَّهُ سَمِيعًا عَلِيمًا إِنْ تَبَدُّوا خَيْرًا أَوْ خَفَوْا
أَوْ تَغَفَرُوا عَنْ سَوْفَانَ اللَّهُ كَانَ عَفُوًّا غَدِيرًا
إِنَّ الَّذِينَ بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَيُرِيدُونَ أَنْ يُفَرِّقُوا

لَا تَتَّخِذُوا

يَا أَيُّهَا

بَيْنَ اللَّهِ وَرُسُلِهِ وَيَقُولُونَ نُؤْمِنُ بِبَعْضٍ وَنَكْفُرُ
 بِبَعْضٍ وَيُرِيدُونَ أَنْ يَتَّخِذُوا بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا
 أُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ حَقًّا وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ
 عَذَابًا مُهِينًا • وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلَمْ
 يُفَرِّقُوا بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ أُولَئِكَ سَوْفَ نُؤْتِيهِمْ أَجْرَهُمْ
 وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا • يَسْأَلُ أَهْلُ
 الْكِتَابِ أَنْ تُنَزَّلَ عَلَيْهِمْ كِتَابًا مِنَ السَّمَاءِ فَقَدْ
 سَأَلُوا مُوسَى أَكْبَرُ مِنْ ذَلِكَ فَقَالُوا أَرِنَا اللَّهَ جَهْتًا
 فَأَخَذْتَهُمُ الصَّاعِقَةُ بظُلْمَتِهِمْ ثُمَّ أَخَذُوا الْعِجْلَ
 مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ فَعَفَوْنَا عَنْ ذَلِكَ
 وَآتَيْنَا مُوسَى سُلْطَانًا مُبِينًا • وَرَفَعْنَا فَوْقَهُمُ
 الطُّورَ بِمِيثَاقِهِمْ وَقُلْنَا لَهُمْ ادْخُلُوا الْبَابَ
 سُجَّدًا وَقُلْنَا لَهُمْ لَا تَعْدُوا فِي السَّبْتِ وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ

عَسَى

مِثَاقًا غَلِيظًا • فِيمَا نَقَضْتُمْ مِثَاقَهُمْ وَكَفَرْتُمْ
بِآيَاتِ اللَّهِ وَقْتُلْتُمْ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَقَوْلِهِمْ
قُلُوبُنَا غُلْفٌ ^ط بَلْ طَبَعَ اللَّهُ عَلَيْهَا بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ
إِلَّا قَلِيلًا • وَبَكَفَرْتُمْ وَقَوْلِهِمْ عَلَى مَرْيَمَ بُهْنَانًا
عَظِيمًا • ^ط وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَى ابْنَ
مَرْيَمَ رَسُولَ اللَّهِ وَمَا قَتَلُوا وَمَا صَدَقُوا وَلَكِنْ
شُبِّهَ لَهُمْ ^ط وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ
مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا اتِّبَاعَ الظَّنِّ ^ط وَمَا قَتَلُوا يُفِينَا
بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ ^ط وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا
وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا لَيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِمْ
وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكُونُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا • فَبِظُلْمٍ مِنَ
الَّذِينَ هُمْ دُوحَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ طَيِّبَاتٍ أُحِلَّتْ لَهُمْ
وَبِصَدِّهِمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ كَثِيرًا ^ط وَأَخَذَهُمُ الرِّبَا

وَقَدْ هَوَّاهُ عَنْهُ وَأَكْلَهُمْ أَمْوَالُ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ وَأَعْتَدْنَا
 لِلْكَافِرِينَ مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا • لَكِنَّ الرَّاسِخُونَ فِي
 الْعِلْمِ مِنْهُمْ وَالْمُؤْمِنُونَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا
 أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَالْمُقِيمِينَ الصَّلَاةَ وَالْمُؤْتُونَ الزَّكَاةَ
 وَالْمُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أُولَئِكَ سَنُؤْتِيهِمْ
 أَجْرًا عَظِيمًا • إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى
 نُوحٍ وَالتَّيِّبِينَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَوْحَيْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ
 وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَعِيسَى وَأَيُّوبَ وَيُونُسَ
 وَهَارُونَ وَسُلَيْمَانَ وَآتَيْنَا دَاوُدَ زَبُورًا • وَرَسُولًا
 قَدْ قَصَصْنَا هُمْ عَلَيْكَ مِنْ قَبْلُ وَرَسُولًا لَهُ نَفْصُصُهُمْ
 عَلَيْكَ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا • رُسُلًا مُبَشِّرِينَ
 وَمُنْذِرِينَ لئَلَّامُ يَكُونُ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ
 الرُّسُلِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا • لَكِنَّ اللَّهَ يُشْهِدُ

بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ أَنْزَلَهُ بِعِلْمِهِ وَالْمَلَكُ كَشَفَهُمْ
وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدَّوْا عَنْ
سَبِيلِ اللَّهِ قَدْ ضَلُّوا ضَلَالًا بَعِيدًا إِنَّ الَّذِينَ
كَفَرُوا وَظَلَمُوا لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيَغْفِرْ لَهُمْ وَلَا
لِيَهْدِيَهُمْ طَرِيقًا إِلَّا طَرِيقَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا
أَبَدًا وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا يَا أَيُّهَا النَّاسُ
قَدْ جَاءَكُمْ الرَّسُولُ بِالْحَقِّ مِنْ رَبِّكُمْ فَآمِنُوا خَيْرًا
لَكُمْ وَإِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا
تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ إِنَّمَا
الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَلَّمْنَاهُ الْقُرْآنَ
إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَلَا
تَقُولُوا ثَلَاثَةً انْتَهُوا خَيْرًا لَكُمْ إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهٌ وَاحِدٌ

سُبْحَانَهُ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي
الْأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ۚ لَنْ يَسْتَنْكِفَ الْمَسِيحُ
أَنْ يَكُونَ عَبْدًا لِلَّهِ وَلَا الْمَلَائِكَةُ الْمُقَرَّبُونَ ۚ
وَمَنْ يَسْتَنْكِفْ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيَسْتَكْبِرْ فَسَيَحْشُرُهُمْ
إِلَهُ جَمِيعًا ۚ فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
فَيُؤْتِيهِمْ أَجُورَهُمْ وَيَزِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ ۚ وَأَمَّا
الَّذِينَ اسْتَنَادُوا بِكُفْرِهِمْ وَأَسْكَبُوا فِيْ عَذَابِهِمْ
عَذَابًا أَلِيمًا ۚ وَلَا يَجِدُونَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ
وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ۚ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ
بُرْهَانٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ تَوْرًا مُبِينًا ۚ
فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَاعْتَصَمُوا بِهِ فَسَيُدْخِلُهُمْ
فِي رَحْمَةٍ مِنْهُ وَفَضْلٍ وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ
يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ ۚ إِنَّ أَمْرًا

سبحانه

هَلَكَ لَيْسَرُهُ وَلَدُ وَلَهُ اخْتٌ فَلَهَا بَصْفٌ مَا تَرَكَ
وَهُوَ يَرْتُهَا إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا وَلَدٌ فَإِنْ كَانَتْهَا اثْنَتَيْنِ
فَلَهُمَا الثَّلَاثَانِ بِمَا تَرَكَ^ط وَإِنْ كَانُوا اخْوَةً رَجَالًا
وَنِسَاءً فَلِلَّذَكَرِ مِثْلُ حِظِّ الْأُنثَيَيْنِ^ط يُبَيِّنُ
اللَّهُ لَكُمْ أَنْ تَضِلُّوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ

سُورَةُ الْمَائِدَةِ مَائِدَةٌ عَشْرٌ وَمِائَتَانِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ^ط أُحِلَّتْ لَكُمْ
بِهَيْمَةِ الْأَنْفَامِ إِلَّا مَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ غَيْرِ مُحِلِّي
الصَّيْدِ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ^ط إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ مَا يُرِيدُ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَحْلُوا شَعَائِرَ اللَّهِ وَلَا
الشَّهْرَ الْحَرَامَ وَلَا الْهَدْيَ وَلَا الْفُلَا^ط يُذَوُّ لَا آمِينَ
الْبَيْتَ الْحَرَامَ يَتَّبِعُونَ فَضْلًا مِنْ رَبِّهِمْ وَرِضْوَانًا

وَإِذَا جَلَلْتُمْ فَاصْطَادُوا وَلَا يَحْرِمَنَّكُمْ شَنَاٰنُ قَوْمٍ
 أَنْ صَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَنْ تَعْتَدُوا وَاتَّعَاوُنُوا
 عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ
 وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ^ط حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ
 الْمَيْتَةُ وَالْدَّمُ وَلَحْمُ الْخَنَازِيرِ وَمَا أَهَلَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ ^ص
 وَالْمُنْخَنِقَةُ وَالْمَوْقُوذَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ وَالنَّطِيحَةُ وَمَا
 أَكَلَ السَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ ^ص
 وَأَنْ تَقْتَسِمُوا بِالْأَزْلَامِ ^ط ذَٰلِكُمْ فِسْقٌ ^ط الْيَوْمَ يَكْفُرُ
 الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِ ^ط
 الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ عَلَيْكُمْ
 نِعْمَتِي وَرَضِيْتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا ^ط فَمَنِ اضْطُرَّ
 فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرِ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ
 رَحِيمٌ ^ط يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أُحِلَّ لَهُمْ قُلْ أُحِلَّ لَكُمُ

الطَّيِّبَاتُ وَمَا عَلَّمْتُم مِّنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ تُعَلِّمُونَهُنَّ
مِمَّا عَلَّمَكُمُ اللَّهُ فَكُلُوا مِمَّا أَمْسَكَنَّ عَلَيْكُمْ وَاذْكُرُوا
اِسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ
الْيَوْمَ أُحِلَّ لَكُمُ الطَّيِّبَاتُ وَطَعَامُ الَّذِينَ أُوتُوا
الْكِتَابَ حِلٌّ لَّكُمْ وَطَعَامُكُمْ حِلٌّ لَّهُمْ وَالْمُحْصَنَاتُ
مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ
مِن قَبْلِكُمْ إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ مُحْصِنِينَ غَيْرَ
مُسَافِحِينَ وَلَا مُتَّخِذِي خُدَّانٍ وَمَن يَكْفُرْ بِالْإِيمَانِ
فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا
وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ
وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا
وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِّنْكُمْ

73
مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا
صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ
مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ وَلَكِنْ يُرِيدُ
لِيُظْهِرَكُمْ فِي دِينِكُمْ نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ
وَاذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمِثْلَافَهُ الَّذِي وَاتَّقُوا اللَّهَ
إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ
بِذَاتِ الصُّدُورِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا
قَوَّامِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَايُ
قَوْمٍ عَلَى أَنْ لَا تَعْدِلُوا أَعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى وَاتَّقُوا
اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ
آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ
وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ
الْجَحِيمِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ

اذْهَبْ قَوْمَ اَنْ يَبْسُطُوا اِلَيْكُمْ اَيْدِيَهُمْ فَكَفَّ اَيْدِيَهُمْ
عَنْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ
وَلَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَآئِيلَ وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ
عَشَرَ نَقِيبًا وَقَالَ اللَّهُ إِنِّي مَعَكُمْ لَئِنْ أَقَمْتُمُ الصَّلَاةَ
وَاتَيْتُمُ الزَّكَاةَ وَآمَنْتُمْ بِرُسُلِي وَعَزَرْتُمْ عَمَوَهُمْ وَأَقْرَضْتُمُ
اللَّهُ قَرْضًا حَسَنًا لَأُكَفِّرَنَّ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَلَأُدْخِلَنَّكُمْ
جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ فَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ
مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ فِيمَا نَقَضْتُمْ
مِيثَاقَهُمْ لَعَنَّاهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسِيَةً
يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَنَسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ
وَلَا تَزَالُ تَطَّلِعُ عَلَى خَائِنَةٍ مِنْهُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ
فَاغْفِرْ عَنْهُمْ وَأَصْفَحْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ
وَمِنَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نُنْصَرِي أَخَذْنَا مِيثَاقَهُمْ

فَتَسَوَّحُوا حِطًّا مِمَّا ذَكَرُوا بِهِ ^ط فَأَعْرَضْنَا بَيْنَهُمُ الْعِدَاقَ
 وَالْبَفْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ ^ط وَسَوْفَ يُنَبِّئُهُمُ اللَّهُ
 بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ • يَا هَذَا الْكِتَابُ قَدْ جَاءَكُمْ
 رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ كَثِيرًا مِمَّا كُنْتُمْ تُخْفُونَ مِنَ
 الْكِتَابِ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ ^ط قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ
 نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ • يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانًا
 سُبُلَ السَّلَامِ وَيُخْرِجُهُم مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ
 بِإِذْنِهِ ^ط وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ • لَقَدْ
 كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ ^ط
 قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ أَنْ يُنْزِلَ
 الْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَلِلَّهِ
 مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ ^ط
 وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ • وَقَالَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى

نَحْنُ أَبْنَاءُ اللَّهِ وَأَحِبَّاؤُهُ قُلْ فَلِمَ يُعَذِّبُكُمْ بِذُنُوبِكُمْ
بَلْ أَنْتُمْ بَشَرٌ مِمَّنْ خَلَقَ يَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَن
يَشَاءُ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا
وَالْيَوْمِ الْمَصِيرُ يَا هَٰؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا
رُسُلَنَا يَبَيِّنْ لَكُمْ عَلَىٰ فَتْرَةٍ مِّنَ الرُّسُلِ أَنْ تَقُولُوا
مَا جَاءَنَا مِن بَشِيرٍ وَلَا نَذِيرٍ فَقَدْ جَاءَكُمْ بَشِيرٌ وَنَذِيرٌ
وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ
يَا قَوْمِ اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَعَلَ
فِيكُمْ أَنْبِيَاءَ وَجَعَلَكُمْ مُلُوكًا وَآتَاكُمْ مَا لَمْ يُؤْتِ
أَحَدًا مِّنَ الْعَالَمِينَ يٰقَوْمِ ادْخُلُوا الْأَرْضَ
الْمُقَدَّسَةَ الَّتِي كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَرْتَدُّوا عَلَىٰ
أَدْبَارِكُمْ فَتَنْقَلِبُوا خَاسِرِينَ قَالُوا يَمُوسَىٰ إِنَّ
فِيهَا قَوْمًا جَبَّارِينَ وَإِنَّا لَنَنذُرُهَا خَيْرًا حَتَّىٰ تَخْرُجُوا

مِنْهَا فَإِنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا فَإِنَّا دَاخِلُونَ • فَالْكَ
 رَجُلَانِ مِنَ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمَا ادْخُلُوا
 عَلَيْهِمَا الْبَابَ • فَإِذَا دَخَلْتُمُوهُ فَإِنَّكُمْ غَالِبُونَ •
 وَعَلَى اللَّهِ فَتُوكَ لَوْ أَنَّ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ •
 قَالُوا يَمُوسَى إِنَّا لَنَدْخُلُهَا أَبَدًا مَا زَامُوا فِيهَا •
 فَاذْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا إِنَّا هَاهُنَا قَاعِدُونَ •
 قَالَ رَبِّ إِنِّي لَا أَمْلِكُ إِلَّا نَفْسِي وَآخِي فَأَفِرُّ بَيْنَنَا
 وَبَيْنَ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ • قَالَ فَاتَّخِذْهَا مَحْرَمَةً •
 عَلَيْهِمَا أَرْبَعِينَ سَنَةً يَتِيمُونَ فِي الْأَرْضِ فَلَا نَاسَ
 عَلَى الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ • وَأَنذَرْنَاهُمْ نَبَأَ ابْنَيْ
 آدَمَ بِالْحَقِّ أَذْفَرًا قَرَّبْنَا بَايَعَتَهُمَا مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ
 يُنْفِقْ مِنْ الْآخِرِ قَالَا لَاقْتُلْنَاكَ • قَالَا إِنَّمَا يَنْفِقُ
 اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ • لَنْ نَبْسُطَ إِلَيْكَ لِيُقْتَلَكَ

جبريل

مَا أَنَا بِبَاسٍ يَدِي إِلَيْكَ لَا فَتُكَلِّمُنِي أَنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ
الْعَالَمِينَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ نَبُوءَ بِآيَاتِي وَأَتَمِّكَ فَتَكُونَ
مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ وَذَلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ
فَطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ قَتْلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُ فَأَصْبَحَ
مِنَ الْخَاسِرِينَ فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ
لِيُرِيَهُ كَيْفَ يُوَارِي سَوْأَةَ أَخِيهِ قَالَ يَا وَيْلَتَى أَعَجَزْتُ
أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَذَا الْغُرَابِ فَأُوَارِيَ سَوْأَةَ أَخِي
فَأَصْبَحَ مِنَ التَّائِبِينَ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَتَبْنَا عَلَى
بَنِي إِسْرَءِيلَ أَنَّهُ مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي
الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا
فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ
رُسُلُنَا بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ إِنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ
فِي الْأَرْضِ لَشُرُفُونَ إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ

اللَّهُ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا
 أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ خِلَافٍ
 أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ ذَلِكَ لَهُمْ خِزْيٌ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ
 فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ إِلَّا الَّذِينَ نَابُوا مِنْ قَبْلِ
 أَنْ تَنْفِرُوا عَلَيْهِمْ فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ
 وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ
 إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَلَوْ أَنَّ لَهُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مِثْلَ
 مَعَدِّ لَيْفَتِهِمْ وَإِيَّاهُ مِنْ عَذَابِ يَوْمِ الْقِيَمَةِ مَا تُقْبَلُ
 مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ يُرِيدُونَ أَنْ يُخْرِجُوا مِنَ
 النَّارِ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنْهَا وَلَهُمْ عَذَابٌ مُقِيمٌ
 وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا جَزَاءً بِمَا
 كَسَبَا نَكَالًا مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ فَمَنْ نَابَ مِنْ

بَعْدَ ظُلْمِهِ وَأَصْلَحَ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ^ط أَلَمْ
تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَعَذِّبُ مَنْ
يَشَاءُ وَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ لَا يَحْزَنْكَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي
الْكُفْرِ مِنَ الَّذِينَ قَالُوا آمَنَّا بِأَفْوَاهِهِمْ وَلَمْ تُؤْمِنُ
فُلُوبُهُمْ وَمِنَ الَّذِينَ هَادُوا سَمَاعُونَ ^ط لِلْكَذِبِ
سَمَاعُونَ لِقَوْمٍ آخَرِينَ ^ط لَمْ يَأْتُوكَ يَحْرَفُونَ
الْكَلِمَ مِنْ بَعْدِ مَوَاضِعِهِ يَقُولُونَ إِنْ أُوتِيتُمْ
هَذَا فَخُذُوا وَإِنْ لَمْ تُؤْتَوْا فَاجْزَوْا وَمَنْ يُرِدِ
اللَّهُ فِتْنَتَهُ فَلَنْ تَمْلِكَ لَهُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا ^ط أُولَٰئِكَ
الَّذِينَ لَمْ يَرِدِ اللَّهُ أَنْ يَظْهَرِ قُلُوبُهُمْ لَهُمْ فِي
الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ
سَمَاعُونَ لِلْكَذِبِ أَكَالُونَ لِلْسُّخْتِ ^ط فَإِنْ جَاؤَكَ

٧٧
فَأَحْكُم بَيْنَهُمُ أَوْ أَعْرِضْ عَنْهُمْ وَإِنْ تُعْرِضْ عَنْهُمْ فَلَنْ يَضُرُّوكَ
شَيْئًا وَإِنْ حَكَمْتَ فَأَحْكُم بَيْنَهُم بِالْقِسْطِ إِنَّ اللَّهَ
يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ • وَكَيْفَ يَحْكُمُونَكَ وَعِنْدَهُمُ
التَّوْرَةُ فِيهَا حُكْمُ اللَّهِ تُمَيِّزُونَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَمَا
أُولَئِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ • إِنَّا أَنْزَلْنَا التَّوْرَةَ فِيهَا
هُدًى وَنُورٌ يُحْكُمُ بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا لِلَّذِينَ
هَادُوا وَالرَّبَّانِيُّونَ وَالْأَحْبَارُ بِمَا اسْتُحْفِظُوا مِنْ
كِتَابِ اللَّهِ وَكَانُوا عَلَيْهِ شُهَدَاءَ فَلَا تَخْشَوُا النَّاسَ
وَاخْشَوْنِ وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا وَمَنْ لَمْ
يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ •
وَكُنْتُمْ عَلِيمٌ فِيهَا أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ
بِالْعَيْنِ وَالْأَنفَ بِالْأَنفِ وَالْأُذُنَ بِالْأُذُنِ
وَالسِّنَّ بِالسِّنِّ وَالْجُرُوحَ قِصَاصًا فَمَنْ تَصَدَّقَ

بِهِ فَهُوَ كَفَّارٌ لَهُ وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ
هُمُ الظَّالِمُونَ • وَفَقِيتَا عَلَى آثَارِهِمَا بَعِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ
مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ وَإِنَّا لَهُ الْإِنْجِيلَ
فِيهِ هُدًى وَنُورٌ وَمُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ
وَهُدًى وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ • وَلَيَحْكُمَنَّ أَهْلَ الْإِنْجِيلِ
بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِ وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ
هُمُ الْفَاسِقُونَ • وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ
بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيِّمًا
عَلَيْهِ فَاحْكُم بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ
عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً
وَمِنْهَا جَا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ
لِيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ
جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ •

وَأَنِ احْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ
وَأَحْذَرُهُمْ أَنْ يَفْتِنُوكَ عَنْ بَعْضِ مَا أَنزَلَ اللَّهُ
إِلَيْكَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فاعْلَم أَنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُصِيبَهُمْ
بِبَعْضِ ذُنُوبِهِمْ وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ لَفَاسِقُونَ
أَفَحُكْمَ الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا
لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ • يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا
الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ
وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي
الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ • فَتَرَى الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ
يُسَارِعُونَ فِيهِمْ يَقُولُونَ نَخْشَى أَنْ تُصِيبَنَا دَائِرَةٌ
فَعَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ أَوْ أَمْرٍ مِنْ عِنْدِ فَيُصِجُّوا
عَلَى مَا أَسْرَوْا فِي أَنْفُسِهِمْ نَادِمِينَ • وَيَقُولُ الَّذِينَ
آمَنُوا هَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ

إِنَّهُمْ لَمَعَكُمْ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فَاصْبِرُوا خَاسِرِينَ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ
فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٌ عَلَى
الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي
سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةً لَئِيمَةً ذَلِكَ فَضْلُ
اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ
إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ
وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ وَمَنْ يَتَوَلَّ
اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ
الْغَالِبُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا
الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَكُمْ هُرُوفًا وَلَعِبًا مِنَ الَّذِينَ
أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَالْكَافِرَ أَوْلِيَاءُ
وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّكُمْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ وَإِذَا نَادَيْتُمْ

الصلوة

إِلَى الصَّلَاةِ اتَّخَذُوا هَاهُنَا ^طوَلَعِبَاءَ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ
 لَا يَعْقِلُونَ • فَلْيَأْءِ هَذَا الْكِتَابَ هَلْ تَنْقُمُونَ مِنَّا
 إِلَّا أَنْ آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلُ وَأَنَّ
 أَكْثَرَكُمْ فَاسِقُونَ • فَلْهَلْ أَنْبِئُكُمْ بِشَرِّ مِنْ ذَلِكَ
 مَثُوبَةً عِنْدَ اللَّهِ وَغَضِبَ عَلَيْهِ وَجَعَلَ مِنْهُمْ
 الْفِرْدَوْسَ وَالْخَنَازِيرَ وَعَبَدَ الطَّاغُوتِ ^طأُولَئِكَ شَرٌّ
 مَكَانًا وَاضْلَعُوا عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ • وَإِذَا جَاؤُكُمْ
 فَالُوا آمَنًا وَقَدْ دَخَلُوا بِالْكَفْرِ وَهُمْ قَدْ خَرَجُوا بِهِ ^ط
 وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا يَكْتُمُونَ • وَتَرَى كَثِيرًا
 مِنْهُمْ يُسَارِعُونَ فِي الْأَيْمَةِ وَالْعُدْوَانِ وَأَكْلِهِمْ
 السُّحْتِ ^طلَبِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ • لَوْلَا يُنْهَاهُمُ
 الرَّبَّانِيُّونَ وَالْأَخْبَارُ عَنْ قَوْلِهِمُ الْآيَةَ وَأَكْلِهِمْ
 السُّحْتِ ^طمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ • وَقَالَتِ الْيَهُودُ ^ط

مِنْ لَعْنَةِ اللَّهِ

لَبِئْسَ

يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلُعِنُوا بِمَا قَالُوا بَلْ يَدَاهُ
مَبْسُوطَتَانِ يُنفِقُ كَيْفَ يَشَاءُ وَلِيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ
مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا أَفَلَا يَتَنَبَّهُونَ
أَلْعَذَابُ وَابِغْضَاءِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ كُلَّمَا أَوْقَدُوا
نَارَ الْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ وَسَيُعْصِنُونَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا
وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ
آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَكُنَّا عَنْهُمْ سَيِّئِينَ وَلَا دَخَلْنَاهُمْ
جَنَّاتِ النَّعِيمِ وَلَوْ أَنَّهُمْ أَقَامُوا التَّوْرَةَ
وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِمْ مِنْ رَبِّهِمْ لَأَكَلُوا مِنْ
فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ مِنْهُمْ أُمَّةٌ مُقْنَصَةٌ
وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ
بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا
بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ

لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ • قُلْ يَا هَلَاكِتَابِ لَسْتُمْ
عَلَى شَيْءٍ حَتَّى تُقِيمُوا التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أُنْزِلَ
إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ
مِنْ رَبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا قُلْ أَفَلَا نَأْسُ عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ
إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِغُونَ وَالتَّصَارِفُ
مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَا خَوْفٌ
عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يُحْزَنُونَ • لَقَدْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي
إِسْرَءِيلَ وَأَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ رَسُولًا قَالِ إِذَا جَاءَهُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا
تَهْوَى أَنْفُسُهُمْ فَرِيقًا كَذِبُوا وَفَرِيقًا يَقْتُلُونَ
وَحَسِبُوا أَنَّ تَتَوَكَّلُونَ عَلَيْهِمْ فَأَفْضَوْا وَطَفَّوْا تَابَ اللَّهُ
عَلَيْهِمْ ثُمَّ عَمُوا وَصَمُوا كَثِيرًا مِنْهُمْ وَاللَّهُ بُصِيرٌ بِمَا
يَعْمَلُونَ • لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ
ابْنُ مَرْيَمَ قُلْ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ عَبْدُ اللَّهِ

ذَنبِي وَرَبِّكُمْ إِنَّهُ مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ
الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ
لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ وَمِمَّنْ
إِلَهِ إِلَّا إِلَهُ وَاحِدٌ وَإِنْ لَمْ يَنْهَوا عَمَّا يَقُولُونَ لَيَمَسَّنَّ
الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ أَفَلَا يَتُوبُونَ إِلَى
اللَّهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ لَهُ وَاللَّهُ تَعَزُّوهُم مَّا الْمَسِيحُ
ابْنُ مَرْيَمَ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ وَأَمَّا
صَدِيقَةُ كَاثِبًا يَأْكُلُ الْبَطْنِ الطَّعَامَ أَنْظِرْ كَيْفَ نُبَيِّنُ
لَهُمُ الْآيَاتِ ثُمَّ أَنْظِرْ أَتَى يَوْفَكُونَ فَلَا تَعْبُدُونَ
مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا
وَاللَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ فَلْيَأْذَ هَلْ الْكِتَابِ لَا
تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ غَيْرَ الْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَ قَوْمٍ
قَدْ ضَلُّوا مِنْ قَبْلُ وَأَضَلُّوا كَثِيرًا وَضَلُّوا عَنْ سَوَاءٍ

السَّبِيلِ • لَعْنَةُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ عَلَى
 لِسَانِ دَاوُدَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ^ط ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا
 يَعْتَدُونَ • كَانُوا لَا يَتَنَاهَوْنَ عَنْ مُشْكِرِ فَعَلُوا ^ط
 لِبِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ • تَرَى كَثِيرًا مِنْهُمْ يَقُولُونَ
 الَّذِي كَفَرُوا بِالْبِئْسَ مَا أَفَدَمَتْ لَهُمْ أَنْفُسُهُمْ هَٰئِلَاتِ
 سَخَطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَفِي الْعَذَابِ هُمْ خَالِدُونَ •
 وَلَوْ كَانُوا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالنَّبِيِّ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مَا
 اتَّخَذُوهُمْ أَوْلِيَاءَ ^ط وَلَكِنْ كَثِيرًا مِنْهُمْ فَاسِقُونَ •
 لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِلَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُودَ وَالَّذِينَ
 أَشْرَكُوا وَلَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُمْ مَوَدَّةً لِلَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ
 قَالُوا إِنَّا نَصَارَى ^ط ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَسِيصِينَ وَرُهْبَانًا
 وَأَنَّهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ • وَإِذِ اسْمَعُوا مَا أُنْزِلَ
 إِلَى الرَّسُولِ تَرَى أَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ مِمَّا عَرَفُوا

مَسْجِدُ

الْبَيْتِ الْمَقْدِسِ

مَنْ الْحَقَّ يَقُولُونَ رَبَّنَا آمَنَّا فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ
وَمَا لَنَا لَا نُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا جَاءَنَا مِنَ الْحَقِّ وَنَطْمَعُ
أَنْ يَدْخُلَنَا رَبَّنَا مَعَ الْقَوْمِ الصَّالِحِينَ
فَأَنَابَهُمُ اللَّهُ بِمَا فَعَلُوا لَوِ اجْنَبَتْ تَجَرَّى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنفُسُ
خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ وَالَّذِينَ
كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْحَرِيمِ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَحْرِمُوا طَبِيبَاتِ مَا آتَى اللَّهُ
لَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ
وَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمْ اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا
وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ لَا يُوَاخِذْكُمْ
اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُوَاخِذْكُمْ بِمَا عَقَّدْتُمْ
الْأَيْمَانَ فَكَفَّارَتُهُ إِطْعَامُ عَشْرَةِ مَسَاكِينَ مِنْ
أَوْسَطِ مَا نَطَّعُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كِسْوَتُهُمْ أَوْ تَحْرِيرُ

الله

رَقَبَةٍ فَمَنْ يَمْلِكُ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ذَلِكَ كَفَّارٌ
 أَيْمَانِكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ وَاحْفَظُوا أَيْمَانَكُمْ كَذِبَتِ
 أَيْمَانُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ يَا أَيُّهَا
 الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ
 رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوا لَعَلَّكُمْ
 تَفْلَحُونَ إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمُ
 الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ وَيَصُدَّكُمْ
 عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْهَوُونَ
 وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَلِحُذَرُوا فَاِنَّ
 تَوَلَّيْتُمْ فَأَعْلُوا إِنَّمَا عَلَى رَسُولِنَا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ
 لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ
 فِيمَا طَعِمُوا إِذَا مَا اتَّقَوْا وَآمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
 ثُمَّ اتَّقَوْا وَآمَنُوا ثُمَّ اتَّقَوْا وَحَسَنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ

المُحْسِنِينَ • يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِيَبْلُغَنَّكُمْ اللَّهُ
بِشَيْءٍ مِنَ الصَّيْدِ ثَنَالَهُ آيَاتِكُمْ وَرِمَاحُكُمْ لِيَعْلَمَ اللَّهُ
مَنْ يَخَافُهُ بِالْغَيْبِ ^ط فَمَنْ أَعَدَّى بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ
أَلِيمٌ • يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ
وَأَنْتُمْ حُرْمٌ وَمَنْ قَتَلَهُ مِنْكُمْ مُتَعَمِّدًا فَجَزَاءٌ مِثْلُ
مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ هَدْيًا بِالْغِ
لْكَعْبَةِ أَوْ كَفَّارَةٌ طَعَامُ مَسَاكِينَ أَوْ عَدْلُ ذَلِكَ ^ط
صِيَامًا لِيَذُوقَ وَبَالَ أَمْرِ ^ط عَفَا اللَّهُ عَنْ مَا سَلَفَ ^ط
وَمَنْ عَادَ فَيَنْتَقِمِ اللَّهُ مِنْهُ ^ط وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ •
أَحْلَلْ لَكُمْ صَيْدَ الْبَحْرِ وَطَعَامَهُ مَتَاعًا لَكُمْ وَلِلنَّاسِ ^ط
وَحُرِّمَ عَلَيْكُمْ صَيْدَ الْبَرِّ مَا دُمْتُمْ حُرُمًا وَانْفُوا ^ط
اللَّهُ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ • جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ
الْبَيْتَ الْحَرَامَ قِيَامًا لِلنَّاسِ وَالشَّهْرَ الْحَرَامَ وَالْهَدْيَ

وَالْفَلَاحُ يَدُّ ذَلِكَ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ
 وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ • اَعْلَمُوا
 أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ • وَأَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ •
 مَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ • وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا
 تَكْتُمُونَ • قُلْ لَا يَسْتَوِي الْخَبِيثُ وَالطَّيِّبُ
 وَلَوْ أَعْجَبَكَ كَثْرُ الْخَبِيثِ • فَاتَّقُوا اللَّهَ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ
 لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ • يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا
 تَشْلُوا عَنْ أَسْيَاءِ إِنْ يُبْدَ لَكُمْ تَسْوِكُمْ وَإِنْ نَسَلُوا
 عَنْهَا حِينَ يُنْزَلُ الْفُرْقَانُ تَبْدَ لَكُمْ عُقَابًا • وَاللَّهُ
 غَفُورٌ رَحِيمٌ • قَدْ سَأَلَهَا قَوْمٌ مِنْ قَبْلِكُمْ
 ثُمَّ أَصْبَحُوا بِهَا كَافِرِينَ • مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ خَبِيرَةٍ
 وَلَا سَابِقَةٍ وَلَا وَصِيْلَةٍ وَلَا حَامٍ • وَلَكِنَّ الَّذِينَ
 كَفَرُوا يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَكَثُرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ

وَإِذْ قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ قَالُوا
حَسْبُنَا مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أَوَلَوْ كَانَ آبَاؤُهُمْ
لَا يَعْلَمُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
عَلَيْكُمْ أَنْفُسُكُمْ لَا يَصُرْكُمْ مِنْضِلٌ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ
إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَنُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ
تَعْمَلُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةٌ بَيْنَكُمْ إِذَا
حَضَرَ لِحَدِّكُمُ الْمَوْتُ حِينَ الْوَصِيَّةِ اثْنَانِ ذُو عَدْلٍ
مِنْكُمْ أَوْ آخَرَانِ مِنْ غَيْرِكُمْ إِنْ أَنْتُمْ ضَرَبْتُمْ فِي
الْأَرْضِ فَأَصَابَتْكُمْ مُصِيبَةُ الْمَوْتِ تَحْبِسُونَهُمَا مِنْ
بَعْدِ الصَّلَاةِ فَيُقْسِمَانِ بِاللَّهِ إِنْ أَرْتَبْتُمْ لَا نَشْهَدُ
بِهِمَا شَيْئًا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى وَلَا تَكْتُمُ شَهَادَةَ اللَّهِ إِنْ
أَنْتُمْ الْإِيمَانُ فَإِنْ قَالَا عَشْرُ عَلَى أَنْهَآ اسْتَحَقَّا
إِثْمًا فَآخَرَانِ يَقُومَانِ مَقَامَهُمَا مِنَ الَّذِينَ اسْتَحَقَّ

عَلَيْهِمُ الْاُولِيَانِ فَيُقْسِمَانِ بِاللّٰهِ لَشَهَادَتُنَا الْحَقُّ مِنْ
 شَهَادَتِهِمَا وَمَا اعْتَدَيْنَا اِنَّا اِذَا الْمِنَ الظَّالِمِينَ
 ذَلِكْ اَذْنٰى اَنْ يَأْتُوا بِالشَّهَادَةِ عَلَىٰ وَجْهِهَا اَوْ يَخَافُوا
 اَنْ تُرَدَّ اِيْمَانُ بَعْدَ اِيْمَانِهِمْ وَاتَّقُوا اللّٰهَ وَاسْمِعُوا
 وَاللّٰهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ • يَوْمَ يَجْمَعُ
 اللّٰهُ الرُّسُلَ فَيَقُولُ مَاذَا اجِبتُمْ قَالُوا لَا عِلْمَ لَنَا اِنَّكَ
 اَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ • اِذْ قَالَ اللّٰهُ يَا عِيسٰى ابْنُ مَرْيَمَ
 اذْكُرْ نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَىٰ وَالِدَتِكَ اِذْ ابْنَتُكَ رُوحِ
 الْفَدْسِ تُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَاِذْ عَلَّمْنَاكَ
 الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْاِنْجِيلَ وَاِذْ نَخَلَقُ
 مِنْ الطَّيْرِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ بِاِذْنِي فَشَفَعْنِي فِيهَا فَتَكُونُ
 طَيْرًا بِاِذْنِي وَتَبْرِئُ الْاَكْمَةَ وَالْاَبْرَصَ بِاِذْنِي وَاِذْ تُخْرِجُ
 الْمَوْتَىٰ بِاِذْنِي وَاِذْ كَفَفْتُ بَنِي إِسْرَآئِيلَ عَنْكَ

عَنْ

اذِجْنَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ ^ط فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ اِنْ هَذَا
اِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ • وَاِذَا وُحِيَتْ اِلَى الْخَوَارِجِ اَنْ
اٰمِنُوْا بِى وَبِرِسُوْلِىْ قَالُوْا اٰمَنَّا وَاَشْهَدُ بِاَنَّا مُسْلِمُوْنَ
اِذْ قَالَ الْخَوَارِجُ يَا عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ
رَبُّكَ اَنْ يَنْزِلَ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ ^ط قَالَ اتَّقُوا
اللَّهَ اِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِيْنَ • قَالُوْا زَيْدٌ اَنْ نَّأْكُلَ
مِنْهَا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوْبُنَا وَنَعْلَمَ اَنْ قَدْ صَدَفْنَا وَنَكُوْنَ
عَلَيْهَا مِنَ الشَّاهِدِيْنَ • قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ ^{لا} اَللّٰهُمَّ
رَبَّنَا اَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ ^ط تَكُوْنُ لَنَا عِيْدًا
لَا وَّلِنَا وَاٰخِرُنَا وَاٰيَةً مِنْكَ وَارْزُقْنَا وَاَنْتَ خَيْرُ
الرَّازِقِيْنَ • قَالَ اللّٰهُ اِنِّىْ مُنْزِلُهَا عَلَيْكُمْ فَمَنْ يَكْفُرْ
بَعْدُ مِنْكُمْ فَاِنِّىْ اُعَذِّبُهُ عَذَابًا لَا اُعَذِّبُهُ اَحَدًا مِنَ
الْعٰلَمِيْنَ • وَاِذْ قَالَ اللّٰهُ يَا عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اَنْتَ

فُلْتُ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمِّي الْهَيْئَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَالَا
سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقِّكَ إِنَّ
كُنْتُ فُلْتُ فَقَدْ عَلِمْتُ تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ
مَا فِي نَفْسِكَ إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ مَا قُلْتُ
لَهُمْ إِلَّا مَا أَمَرْتَنِي بِهِ أَنْ أَعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ
وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي
كُنْتُ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
شَهِيدٌ أَنْ تُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَأَنْ
تُغْفِرَ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ قَالَ اللَّهُ
هَذَا يَوْمُ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ
تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ لِلَّهِ
مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا فِيهِنَّ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

سورة الانعام مائة وستة وخمسون آية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ
وَالنُّورَ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ
هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ طِينٍ ثُمَّ فَضَى لَجَلًا وَآجَلًا
مُسَمًّى عِنْدَ أَنْتُمْ تَعْتَرُونَ • وَهُوَ اللَّهُ فِي
السَّمَوَاتِ وَفِي الْأَرْضِ يَعْلَمُ سِرَّكُمْ وَجَهْرَكُمْ وَيَعْلَمُ مَا
تَكْسِبُونَ • وَمَا نُنَاقِشُهُمْ مِنْ آيَةٍ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ
إِلَّا كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ مَغْرَضِينَ • فَقَدْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ
لَمَّا جَاءَهُمْ فَسَوْفَ يَأْتِيهِمْ أَنْبَاءُ مَا كَانُوا يَكْفُرُونَ
الْمُرُؤَاكُمُ أَهْلُكُمْ مَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ
مَكَّنَّا هُمْ فِي الْأَرْضِ مَا لَمْ نُمَكِّنْ لَكُمْ • وَأَرْسَلْنَا
السَّمَاءَ عَلَيْهِمْ مِدْرَارًا وَجَعَلْنَا آلِهَتَهُمْ تَجْرِي مِنْ

تَحْتَهُمْ فَأَهْلَكْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَأَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ
قَرْنًا آخَرِينَ • وَلَوْ نَزَّلْنَاهُ عَلَيْكَ كِتَابًا فِي قِرْطَاسٍ
فَلَسَوْقٌ بِأَيْدِيهِمْ لَفَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا
سِحْرٌ مُبِينٌ • وَقَالُوا لَوْلَا أَنْزَلْ عَلَيْهِ مَلَكٌ
وَلَوْ أَنْزَلْنَا مَلَكَ الْقَضِي الْأَمْرُ ثُمَّ لَا يَنْظُرُونَ •
وَلَوْ جَعَلْنَاهُ مَلَكَ جَعَلْنَاهُ رَجُلًا وَلَلَبَسْنَا عَلَيْهِمْ
مَا يَلْبَسُونَ • وَلَقَدْ آسَأْنَاهُ بِرُسُلٍ مِنْ قَبْلِكَ
فَخَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَمِزُونَ •
فَلَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ ثُمَّ أَنْظَرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ
الْمُكَذِّبِينَ • فَلَمِنْ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلْ
لِلَّهِ كُتِبَ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةُ لِيَجْمَعَكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ
لَا رَيْبَ فِيهِ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ
وَلَهُ مَا سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ

فَلَا غَيْرَ لِلَّهِ اتَّخَذُوا لِيَنَافَا طِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ
يُطْعَمُ وَلَا يُطْعَمُ فَلَا إِنِّي أَمَرْتُ أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ
وَلَا أَتَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ • فَلَا إِنِّي أَخَافُ أَنْ عَصَيْتُ
رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ • مِنْ يَصْرِفُ عَنْهُ يَوْمَئِذٍ
فَقَدْ رَجِمَهُ وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ • وَإِنْ يَمَسُّكَ
اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يَمَسُّكَ
بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ • وَهُوَ الْفَاهِرُ فَوْقَ
عِبَادِهِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ • فَلَا إِنِّي شَيْءٌ أَكْبَرُ
شَهَادَةً فَلِلَّهِ شَهِيدٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَأَوْحَى إِلَيَّ هَذَا
الْقُرْآنَ لِأُنْذِرَكُمْ بِهِ وَمَنْ بَلَغَ أَتَيْنَاكُمْ لَنَشْهَدَنَّ
أَنْ مَعَ اللَّهِ إِلَهَةٌ أُخْرَى قُلْ لَا أَشْهَدُ قُلْ إِنَّمَا هُوَ
إِلَهٌ وَاحِدٌ وَإِنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ الَّذِينَ
أَتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ

الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ • فَمَنْ
 أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ
 لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ • وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ
 نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا إِنَّا سُرَّكَاوُكُمْ الَّذِينَ كُنْتُمْ
 تُزْعِمُونَ • ثُمَّ لَمْ تَكُنْ فَتْنُهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا
 وَاللَّهِ رَبِّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ • أَنْظِرْ كَيْفَ كَذَبُوا
 عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ •
 وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً
 أَنْ يَفْقَهُوْا وَفِي أَذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِنْ يَرَوْا كَلِمَةً
 لَا يُؤْمِنُوبَهَا حَتَّى إِذَا جَاوَوْكَ يُجَادِلُونَكَ يَقُولُ
 الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ •
 وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْهَوْنَ عَنْهُ وَإِنْ يُهْلِكُونَ
 إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ • وَلَوْ تَرَى إِذْ وَقَفُوا

عَلَى النَّارِ فَمَا لَوْ آيَا الْيَتْنَانِ زِدْ وَلَا تَكْذِبْ بِآيَاتِ
رَبِّنَا وَتَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ • يَلْبِذُ اللَّهُ مَا كَانُوا
يُخْفُونَ مِنْ قَبْلُ وَلَوْ رُدُّوا لَعَادُوا لِمَا نُهُوا عَنْهُ
وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ • وَقَالُوا إِنَّ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا
الدُّنْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ • وَلَوْ تَرَى إِذْ وَقَفُوا
عَلَى رَبِّهِمْ قَالَا أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَى وَرَبِّنَا
قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ •
فَدُخِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِإِلْفَاءِ اللَّهِ حَتَّى إِذَا جَاءَتْهُمْ
السَّاعَةُ بَغْتَةً قَالُوا يَا حَسْرَتُنَا عَلَى مَا فَرَطْنَا فِيهَا
وَهُمْ يَحْمِلُونَ أَوْزَارَهُمْ عَلَى ظُهُورِهِمْ ^ط الْأَسَاءَ مَا
يَنْزِرُونَ • وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَعِبٌ وَلَهْوٌ
وَلَلْآخِرَةُ الْآخِرَةُ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا يَتَفَقَهُونَ
قَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُ لِيَحْزُنَكَ الَّذِي يَقُولُونَ فَإِنَّهُمْ لَا يَكْذِبُونَكَ

وَلَكِنَّ الظَّالِمِينَ بِآيَاتِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ • وَلَقَدْ
 كَذَّبَتْ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ فَصَبَرُوا عَلَى مَا كُذِّبُوا وَأَوْدُوا
 حَتَّى أَتَاهُمْ نَصْرُنَا وَلَا مَبْدَلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ • وَلَقَدْ
 جَاءَكَ مِنْ نَبَائِ الرُّسُلِينَ • وَإِنْ كَانَ كِبُرُ عَلَيْكَ
 اعْرَاضُهُمْ فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَبْتَغِيَ نَفَقًا فِي الْأَرْضِ
 أَوْ سُلَكًا فِي السَّمَاءِ فَتُنَادِيَهُمْ بِآيَةٍ • وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَمَعَهُمْ
 عَلَى الْهُدَى فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْجَاهِلِينَ • إِنَّمَا
 يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ وَالْمَوْتَى يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ ثُمَّ
 إِلَيْهِ رُجْعُهُمْ • وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ
 مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّ اللَّهَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُنْزِلَ آيَةً وَلَكِنَّ
 أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ • وَمِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا
 طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُمَمٌ أَمْثَلُكُمْ مَا فَرَّقْنَا
 فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ ثُمَّ إِلَى رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ •

خبر اصفى جبريل

وَالَّذِينَ كَذَبُوا بآيَاتِنَا صُمُّوهُمْ وَبِكُمْ فِي الظُّلُمَاتِ مِنْ نِيرَانِ
اللَّهِ يُضْلِلْهُ وَمَنْ يَشَأْ يُجْعَلْهُ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ
فَلَا أَرَأَيْتُمْ كُمْ أَنَّكُمْ عَذَابُ اللَّهِ أَوْ أَتَتْكُمْ
السَّاعَةُ أَغَيْرَ اللَّهِ تَدْعُونَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ
بَلْ آيَاتُهُ تَدْعُونَ فَيَكْشِفُ مَا تَدْعُونَ إِلَيْهِ إِنْ شَاءَ
وَتَنْسَوْنَ مَا تُشْرِكُونَ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَى أُمَمٍ مِنْ
قَبْلِكَ فَآخَذْنَا هُم بِالْبَاسِ وَالضُّرَاءِ لَعَلَّهُمْ
يَنْضَرَعُونَ فَلَوْلَا إِذْ جَاءَهُمْ بَأْسُنَا نَضَرَعُوا
وَلَكِنْ قَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ مَا كَانُوا
يَعْمَلُونَ فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ فَجَحْنَا عَلَيْهِمْ
أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى إِذَا فُزِّعُوا أَسَافًا وَنُتُوا لَخَذْنَا هُم
بَغْتَةٍ فَلَاذَاهُمْ مُبْلِسُونَ فَقُطِعَ دَابِرُ الْقَوْمِ
الَّذِينَ ظَلَمُوا وَلَحْدُ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ فَلَا أَرَأَيْتُمْ

اِنْ اخَذَ اللَّهُ سَمْعَكُمْ وَاَبْصَارَكُمْ وَخَتَمَ عَلَى قُلُوبِكُمْ
 مِنْ اِلَهٍ غَيْرِ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِهِ ^ط اَنْظُرْ كَيْفَ نَضَرَفُ
 الْآيَاتِ ثُمَّ هُمْ يَصْدِفُونَ • قُلْ اَرَأَيْتُمْ اِنْ اَسْكُمُ
 عَذَابُ اللَّهِ بَغْتَةً اَوْ جَهْتًا هَلْ يَهْلِكُ اِلَّا الْقَوْمُ
 الظَّالِمُونَ • وَمَا نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ اِلَّا مُبَشِّرِينَ
 وَمُنْذِرِينَ ^ص فَمَنْ آمَنَ وَأَصْلَحَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ
 يَحْزَنُونَ • وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بآيَاتِنَا يُنَسِّمُهُمُ
 الْعَذَابُ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ • قُلْ لَا اَقُولُ لَكُمْ
 عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا اَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا اَقُولُ لَكُمْ
 اِنِّي مَلَكٌ اِنْ اَتَّبِعُوا اِلَّا مَا يُوْحِي اِلَيَّ فَلْهَذَا تَسْتَوِي
 الْاَعْمَى وَالْبَصِيرُ ^ط اَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ • وَانْذِرْ
 بِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ اَنْ يُحْشَرُوا اِلَى رَبِّهِمْ لَيْسَ لَهُمْ
 مِنْ دُونِهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ

وَلَا تُطْرِدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ
يُرِيدُونَ وَجْهَهُ ^ط مَا عَلَيْكَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ وَمَا
مِنْ حِسَابِكَ عَلَيْهِمْ مِنْ شَيْءٍ فَطَرَدَهُمْ فَكَوْنُوا مِنَ
الظَّالِمِينَ • وَكَذَلِكَ فَتَنَّا بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لِيَقُولُوا
أَهَؤُلَاءِ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنْ بَيْنِنَا ^ط أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ
بِالشَّاكِرِينَ • وَإِذَا جَاءَكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِنَا
قُلْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ
الرَّحْمَةَ أَنَّهُ مَنْ عَمِلَ مِنْكُمْ سُوءًا بِجَهَالَةٍ ثُمَّ نَابَ مِنْ بَعْدِ
وَأَصْلَحَ فَإِنَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ • وَكَذَلِكَ نَقُصُّ
الْآيَاتِ وَلِنُثَبِّتَ بِهَا سَبِيلَ الْمُجْرِمِينَ • قُلْ إِنِّي
نُهِيتُ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ ^ط
قُلْ لَا آتِيْعُ أَهْوَاءَكُمْ فَذُضِلْتُمْ إِذَا وَمَا أَتَاكُمْ
الْمُتَنَبِّهِينَ • قُلْ إِنِّي عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّي وَكَذَّبْتُمْ ^ط

90
مَا عِنْدِي مَا تَسْتَعِجِلُونَ بِهِ ^ط إِنْ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ يَقْضُ
الْحَقُّ وَهُوَ خَيْرُ الْفَاصِلِينَ • فَلَوْ أَنَّ عِنْدِي مَا
تَسْتَعِجِلُونَ بِهِ لَفُضِيَ الْأَمْرُ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ
بِالظَّالِمِينَ • وَعِنْدَ مَفَاتِحِ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا
إِلَّا هُوَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبُرِّ وَالْبَحْرِ وَمَا سُفِّطَ مِنْ رَقَةٍ
إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٍ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ وَلَا رَطْبٍ
وَلَا يَأْسِرُ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ • وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُم
بِاللَّيْلِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَّحْتُمْ بِالنَّهَارِ ثُمَّ يَبْعَثُكُمْ فِيهِ
لِيُقْضَىٰ أَجَلٌ مُّسَمًّى ثُمَّ إِلَيْهِ رَجِعُكُمْ ثُمَّ يُنَبِّئُكُمْ بِمَا
كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ • وَهُوَ الْفَاحِشُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَيُرْسِلُ
عَلَيْكُمْ حَفَظَةً حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَحَدَكُمْ الْمَوْتُ
تَوَفَّنَا رُسُلُنَا وَهُمْ لَا يُفْرِطُونَ • ثُمَّ رُدُّوا إِلَىٰ
اللَّهِ مُوَلَّاهُ الْحَقُّ ^ط إِلَهُ الْحُكْمِ وَهُوَ أَسْرَعُ

الْحَاسِبِينَ • فَلَمَنْ يُنَجِّكُمْ مِنْ ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ
تَدْعُونَهُ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً ^ط لَرُبُّهُ أَنْجَانًا مِنْ هَذَا
لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ • قُلِ اللَّهُ يُنَجِّكُمْ مِنْهَا وَمِنْ كُلِّ
كَرْبٍ ثُمَّ أَنْتُمْ مُشْرِكُونَ • قُلْ هُوَ الْفَارِدُ عَلَى
أَنْ يُبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِنْ فَوْقِكُمْ أَوْ مِنْ تَحْتِ
أَرْجُلِكُمْ أَوْ يَلْبَسَكُمْ شِيعًا وَيُذِيقَ بَعْضَكُمْ بَأْسَ
بَعْضٍ ^ط أَنْظِرْ كَيْفَ نَصْرَفُ الْآيَاتِ لَعَلَّهُمْ
يَفْقَهُوْنَ • وَكَذَّبَ بِهِ قَوْمُكَ وَهُوَ الْحَقُّ قُلْ
لَسْتُ عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ • لِكُلِّ بَنَاءٍ مَسْئَقَةٌ
وَسَوْفَ تَعْلَمُونَ • وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ
فِي آيَاتِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ
غَيْرِيٍّ ^ط وَإِمَّا يَنْسِيَنَّكَ الشَّيْطَانُ فَلَا تَنْفَعُكَ بَعْدَ
الذِّكْرِ مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ • وَمَا عَلَى الَّذِينَ

91
يَتَّقُونَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ وَلَكِنْ ذِكْرِي لَهُمْ يَتَّقُونَ
وَذَرِ الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَعِبًا وَلَهْوًا وَغَرَّتْهُمُ
الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَذَكَرَ رَبِّهِ أَنْ يَبْتَغِيَ نَفْسًا يَمَّا كَسَبَتْ
لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ وَإِنْ تَعْدِلْ
كُلَّ عَدْلٍ لَا يُوْخِذُ مِنْهَا أُولَئِكَ الَّذِينَ ابْسَلُوا بِمَا
كَسَبُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا
يَكْفُرُونَ • فَلَا تَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُنَا
وَلَا يَضُرُّنَا وَنُزِّلْ عَلَى آغْفَابِنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْنَا اللَّهَ
كَالَّذِي اسْتَمْتَوْتَهُ الشَّيَاطِينُ فِي الْأَرْضِ خَيْرَاتٍ
لَهُ أَصْحَابٌ يَدْعُونَهُ إِلَى الْهُدَى انْتُنَا فَلَا إِنْ هَدَى
اللَّهُ هُوَ الْهُدَى وَأَمْرُنَا لِلْإِسْلَامِ رَبِّ الْعَالَمِينَ •
وَأَنْ أَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَهُوَ الَّذِي إِلَيْهِ
تُحْشَرُونَ • وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ

بِالْحَقِّ وَيَوْمَ يَقُولُ كُنْ فَيَكُونُ قَوْلَهُ الْحَقُّ وَلَهُ
الْمُلْكُ يَوْمَ يَنْفُخُ فِي الصُّورِ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ
وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ
أَزْرَأْنِي إِتَّخِذْ صُنَامًا إِنِّي آرُكَ وَقَوْمَكَ فِي
ضَلَالٍ مُبِينٍ وَكَذَلِكَ نَرَى إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنَ الْمُوقِنِينَ
فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَى كَوْكَبًا قَالَ هَذَا رَبِّي
فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَا أَحِبُّ الْآفِلِينَ فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ
بَارِزًا قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَيْسَ لَهُ يَهْدِيَنِي
رَبِّي لَا كُونَنَّ مِنَ الْقَوْمِ الضَّالِّينَ فَلَمَّا رَأَى
الشَّمْسَ بَارِزَةً قَالَ هَذَا رَبِّي هَذَا أَكْبَرُ فَلَمَّا أَفَلَكَ
قَالَ لَا يَقُومُ إِلَهِي بِمِثْلِ شَرْكُونِ إِنِّي وَجَّهْتُ
وَجْهِي لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا

خ

أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ • وَحَاجَّةُ قَوْمِهِ قَالُوا أَتُحَاجُّونَ
 فِي اللَّهِ وَقَدْ هَدَانِ وَلَا أَخَافُ مَا تُشْرِكُونَ بِهِ إِلَّا
 أَنْ يَشَاءَ رَبِّي شَيْئًا وَسِعَ رَبِّي كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا أَفَلَا
 أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ • وَكَيْفَ أَخَافُ مَا أَشْرَكْتُمْ
 وَلَا تَخَافُونَ أَنَّكُمْ أَشْرَكْتُمْ بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ
 عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا فَأَيُّ الْفَرِيقَيْنِ أَحَقُّ بِالْأَمْنِ
 إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ • الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا
 إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ هُمُ الْآمِنُونَ وَهُمْ مُهْتَدُونَ
 وَنُفِكَ جَحَنَّا آتَيْنَاهَا إِبْرَاهِيمَ عَلَى قَوْمِهِ نَرْفَعُ
 دَرَجَاتٍ مَن نَّشَاءُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ •
 وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ كُلًّا هَدَيْنَا وَنُوحًا
 هَدَيْنَا مِن قَبْلُ وَمِن ذُرِّيَّتِهِ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ وَأَيُّوبَ
 وَيُوسُفَ وَمُوسَى وَهَارُونَ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ

وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَىٰ وَعِيسَىٰ وَإِيلَىٰ كُلٌّ مِنَ الصَّالِحِينَ
وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيُوشَعَ وَلُوطًا وَكَلاَّ فَضَّلْنَا
عَلَى الْعَالَمِينَ • وَمِنْ آيَاتِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ وَلِأَخْوَانِهِمْ
فَاجْتَنَبْنَاهُمْ وَهَدَيْنَاهُمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ •
ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَلَوْ
أَشْرَكُوا لَحَبِطَ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ • أُولَئِكَ
الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ فَإِنْ يَكْفُرْ
بِهَا هَؤُلَاءِ فَقَدْ وَكَلْنَا بِهَا قَوْمًا لَيْسُوا بِهَا بِكَافِرِينَ
أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهِدَّتْهُمْ أَفْئِدَةٌ فَلَا
أَسْلَكَكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ •
وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِذْ قَالُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى
بَشَرٍ مِنْ شَيْءٍ فَلَمِنْ أَنْزَلَ الْكِتَابَ الَّذِي جَاءَ بِهِ مُوسَى
نُورًا وَهُدًى لِلنَّاسِ تَجَعَلُونَهُ فُرَاتٍ يَدُّونَهَا

وَتُخَفُونَ كَثِيرًا وَعِلْمُ مَا لَمْ تَعْلَمُوا أَنْتُمْ وَلَا آبَاؤُكُمْ
فَلِلَّهِ ثُمَّ ذَرْهُمْ فِي خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ • وَهَذَا
كِتَابُ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ مُصَدِّقُ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ
وَلِنُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا • وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ
يُؤْمِنُونَ بِهِ وَهُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ •
وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ
إِلَيَّ وَلَمْ يُوْحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ وَمَنْ قَالَ سَأُنْزِلُ مِثْلَ مَا أَنْزَلَ
اللَّهُ وَلَوْ تَرَى إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ
وَالْمَلَائِكَةُ بَاسِطُو أَيْدِيهِمْ أَخْرِجُوا أَنْفُسَكُمْ
الْيَوْمَ تُحْجَرُونَ عَذَابِ الْهُونِ بِمَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ عَلَى
اللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ وَكُنْتُمْ عَنْ آيَاتِهِ تَسْتَكْبِرُونَ •
وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فُرَادَى كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَتَرْكُمُ
مَّا خَوَّلْنَاكُمْ وَرَاءَ ظُهُورِكُمْ وَمَا نَرَى مَعَكُمْ شُفَعَاءَكُمُ

الَّذِينَ زَعَمْتُمْ أَنَّهُمْ فِيكُمْ شُرَكَاءُ لَقَدْ تَقَطَّعَ
بَيْنَكُمْ وَضَلَّ عَنْكُمْ مَا كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ إِنَّ اللَّهَ
فَالْوَاحِدُ وَالَّذِي يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ
الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ ذَٰلِكُمُ اللَّهُ فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ
فَالِقُ الْإِصْبَاحِ وَجَعَلَ اللَّيْلَ سَكَنًا وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ
حُسْبَانًا ذَٰلِكَ تَفْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ وَهُوَ
الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ النُّجُومَ لِتَهْتَدُوا بِهَا فِي ظُلُمَاتِ
الْبَرِّ وَالْبَحْرِ قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ
وَهُوَ الَّذِي أَنشَأَكُم مِّنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ فَمُسْتَوْعِدٌ
قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَفْقَهُونَ وَهُوَ
الَّذِي أَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ بُيُوتَ كُلِّ شَيْءٍ
فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا نُّخْرِجُ مِنْهُ حَبًا مُّتَرَاكِبًا
وَمِنَ النَّخْلِ مِنْ طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّاتٍ مِّنْ

٩٤
أَعْنَابٍ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُشْبِهًا وَغَيْرَ مُنْشَابِهِ ط
الْظُّرُوءَ إِلَى شَيْءٍ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ ط إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ
لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ • وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ الْجِنَّ وَخَلَقَهُمْ
وَخَرَقُوا لَهُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ بِغَيْرِ عِلْمٍ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى
عَمَّا يَصِفُونَ • بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنَّى
يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ صَاحِبَةً وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ
بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ • ذَلِكَُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ط
خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ •
لَا تَذَرِكُمُ الْآبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْآبْصَارَ وَهُوَ
اللطيفُ الخبيرُ • فَدَجَّاءُكُمْ بَصَائِرُ مِنْ رَبِّكُمْ
فَمَنْ أَبْصَرَ فَلِنَفْسِهِ ط وَمَنْ عَمِيَ فَعَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ
بِحَفِيظٍ • وَكَذَلِكَ نَضْرِبُ الْآيَاتِ وَلِيَقُولُوا
دَرَسْتَ وَلِنُبَيِّنَهُ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ • اتَّبِعْ مَا أُوحِيَ

الْيَنَّاكَ مِنْ رَبِّكَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ
وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكُوا وَمَا جَعَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِظًا
وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ • وَلَا تَسُبُّوا الَّذِينَ يَدْعُونَ
مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَسُبُّوا اللَّهَ عَدْوًا بِغَيْرِ عِلْمٍ كَذَلِكَ
زَيَّنَّا لِلْكَافِرِينَ أَعْمَالَهُمْ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ مَرْجِعُهُمْ
فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ • وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ
أَيْمَانِهِمْ لَئِنْ جَاءَتْهُمْ آيَةٌ لَيُؤْمِنُنَّ بِهَا فَلَمَّا الْآيَاتُ
عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يُشْعُرُكُمْ أَنَّمَا أَوْفَاتُ لَا يُؤْمِنُونَ
وَنَقَلِبْ أَقْدَارَهُمْ وَابْصُرْ لَهُمْ كَمَا لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ
أَوَّلَ مَرَّةٍ وَنَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ •
وَلَوْ أَنَّا أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْهِمُ الْمَلِكَ وَكَلَّمَهُمُ الْمَوْقِيَّةَ
وَحَشَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ قِبَالًا مَا كَانُوا لِلْيَوْمِ نُوًّا إِلَّا
أَن يَشَاءَ اللَّهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ يَجْهَلُونَ •

سورة النحل

وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيَاطِينَ
 الْأَنسِ وَالْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ زُخْرُفَ الْقَوْلِ
 غُرُورًا وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوا قَدْ زُهِقَ عَنْهُمْ وَمَا يَفْقَهُونَ
 وَلِنَصِّفِي الَّذِينَ أَفْسَدُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ
 وَلَيَرْضَوْنَهُ وَيُفْتَرِقُوا مَا هُمْ مُفْتَرِقُونَ
 أَفَغَيْرَ اللَّهِ ابْتَغَى حَكَمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ
 مُفَصَّلًا وَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ
 مُنْزَلٌ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ
 وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ حَقًّا وَعَدْلًا لَا مَبْدَلَ لِكَلِمَاتِهِ
 وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ وَإِنْ تَطِعْ أَكْثَرُ مَنْ فِي الْأَرْضِ
 يُضِلُّوكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ
 وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ مَنْ
 يَضِلُّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ

فَكُلُوا مِمَّا ذُكِّرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كُنْتُمْ بِآيَاتِهِ مُؤْمِنِينَ
وَمَا لَكُمْ أَلَّا تَأْكُلُوا مِمَّا ذُكِّرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَقَدْ
فَصَّلَ لَكُمْ مَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ إِلَّا مَا اضْطُرِرْتُمْ
إِلَيْهِ وَإِنَّ كَثِيرًا لَيُضِلُّونَ بِأَهْوَاءِهِمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ
إِنَّ رَبَّكَ هُوَ عَالِمُ الْبُحْتَيْنِ • وَذَرُوا ظَاهِرَ
الْأَيْتِ وَبَاطِنَهُ إِنَّ الَّذِينَ يَكْسِبُونَ الْأَيْتَ سَيَجْزُونَ
بِمَا كَانُوا يَفْتَرُونَ • وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يَذْكُرْ اسْمُ
اللَّهِ عَلَيْهِ وَإِنَّهُ لَفِسْقٌ وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَيُوحُونَ
إِلَى أَوْلِيَائِهِمْ لِيُجَادِلُوكُمْ وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ
لَمُشْرِكُونَ • أَوْ مَن كَانَ مِثْلًا فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا
نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ كَمَن مَّثَلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ
بِخَارِجٍ مِنْهَا كَذَلِكَ زُيِّنَ لِلْكَافِرِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ
وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا فِي كُلِّ قُرْآنَةٍ آيَاتٍ لِّمَن يَهْتَدِي

فِيهَا وَمَا يَمْكُرُونَ إِلَّا بِأَنْفُسِهِمْ وَمَا يَشْعُرُونَ
وَإِذَا جَاءَتْهُمْ آيَةٌ قَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ بِحَتَّى تَأْتِيَنَا مِثْلَ مَا
أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَلَمْ نَعْلَمْ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالُ اللَّهِ ﷻ سَيِّئِ
الَّذِينَ أَجْرَمُوا أَصْفَارُ عِنْدَ اللَّهِ وَعَذَابٌ شَدِيدٌ
بِمَا كَانُوا يَمْكُرُونَ • فَمَنْ يَرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ
يُشْرَحْ صَدْرُ الْإِسْلَامِ وَمَنْ يَرِدْ أَنْ يَضِلَّهُ يُجْعَلْ
صَدْرُ ضَيْقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ
يَجْعَلُ اللَّهُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ • وَهَذَا
صِرَاطُ رَبِّكَ مُسْتَقِيمًا قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ
لِقَوْمٍ يَذْكُرُونَ • لَهُمْ ذُرِّيَّةٌ سَلَامٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ
وَهُوَ وَلِيُّهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ • وَيَوْمَ نَخْشِرُهُمْ
جَمِيعًا يَمْشِي الْمَعْرِجِينَ فَنَسْتَكْثِرُهُمْ مِنَ الْإِنْسِ
وَقَالَ أَوْلِيَاؤُهُمْ مِنَ الْإِنْسِ رَبَّنَا اسْتَمْتَعَ بَعْضُنَا

بِبَعْضٍ وَبَلَّغْنَا اجْلَنَّا الَّذِي أَجَلْتَ لَنَا قَالَ النَّارُ
مَثْوَاكُمْ خَالِدِينَ فِيهَا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ
عَلِيمٌ • وَكَذَلِكَ نُؤَيِّ بِبَعْضِ الظَّالِمِينَ بَعْضًا بِمَا
كَانُوا يَكْسِبُونَ • يَمْشُرُ الْحَيَّ وَالْأَيَّ
الْمَيَّاتِ كُمْ رُسُلًا مِنْكُمْ يَفْصَحُونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِي وَيُنذِرُونَكُمْ
لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا قَالَ لَوْ أَشْهَدْنَا عَلَى أَنْفُسِنَا وَغَرَّبْنَاهُمْ
الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَشَهِدُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا
كَافِرِينَ • ذَلِكَ أَنْ لَمْ يَكُنْ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْفَرَى
بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا غَافِلُونَ • وَلِكُلِّ دَرَجَاتٍ
مِمَّا عَمِلُوا وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ
وَرَبُّكَ الْغَنِيُّ ذُو الرَّحْمَةِ إِنَّ يَسَاءَ يَذْهَبِكُمْ وَيَسْتَخْلِفُ
مَنْ بَعْدَكُمْ مَا يَشَاءُ كَمَا أَنْشَأَكُمْ مِنْ ذُرِّيَةِ قَوْمٍ
آخَرِينَ • إِنَّ مَا تُوْعَدُونَ لَآتٍ وَمَا أَنْتُمْ

بِمُجْزِينَ • فَلْيَأْقَوْمِ أَعْمَلُوا عَلَى مَكَانَتِكُمْ فِي
عَامِلٍ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ
إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ • وَجَعَلُوا اللَّهَ مِمَّا ذَرَأَ مِنَ
الْحَرْثِ وَالْأَنْعَامِ نَصِيبًا فَأَلَا هَذَا لِلَّهِ بِزَعْمِهِمْ
وَهَذَا لِشُرَكَائِنَا فَمَا كَانَ لِشُرَكَائِهِمْ فَلَا يَصِلُ إِلَى
اللَّهِ وَمَا كَانَ لِلَّهِ فَهُوَ يَصِلُ إِلَى شُرَكَائِهِمْ سَاءَ
مَا يَحْكُمُونَ • وَكَذَلِكَ زَيَّنَ لِكَثِيرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ
فِتْنًا أُولَئِكَ شُرَكَاءُ وَهُمْ لَيَرُدُّوهُمْ وَلِيَلْبِسُوا
عَلَيْهِمْ دِينَهُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا فَعَلُوا فَذَرَهُمْ وَمَا
يَفْتَرُونَ • وَقَالُوا هَذِهِ أَنْعَامٌ وَحَرْثٌ حِجْرٌ
لَا يَطْعَمُهَا إِلَّا مَنْ نَشَاءُ بِزَعْمِهِمْ وَأَنْعَامٌ حُرِّمَتْ
ظُهُورُهَا وَأَنْعَامٌ لَا يَذْكُرُونَ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا
فَتَرَاءَ عَلَيْهِمْ يُحْجِزُ بِهِمْ بِمَا كَانُوا يَفْتَرُونَ

وَقَالُوا مَا فِي بُطُونِ هَذِهِ الْأَنْعَامِ خَالِصَةٌ لِّذُكُورِنَا
وَمُحَرَّمٌ عَلَىٰ أَزْوَاجِنَا وَإِنْ يَكُنْ مَيْتَةً فَهُمْ فِيهِ
شُرَكَاءُ سَيَجْزِيهِمْ وَصْفَهُمْ إِنَّهُ حَكِيمٌ عَلِيمٌ
قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ قَتَلُوا أَوْلَادَهُمْ سَفَهًا بِغَيْرِ عِلْمٍ
وَحَرَّمُوا مَا رَزَقَهُمُ اللَّهُ افْتِرَاءً عَلَى اللَّهِ قَدْ ضَلُّوا
وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ • وَهُوَ الَّذِي أَنشَأَ جَنَّاتٍ
مَعْرُوشَاتٍ وَغَيْرَ مَعْرُوشَاتٍ وَالنَّخْلَ وَالزَّرْعَ
مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُنْشَأِبًا
وغيرَ مُنْشَأِبَةٍ كُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَآتُوا
حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ
الْمُسْرِفِينَ • وَمِنَ الْأَنْعَامِ جَمُودٌ وَفَرَشَاتٌ كُلُوا
مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ
إِنَّهُ لَكُمُ عَدُوٌّ مُّبِينٌ • ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ مِّنَ

الضَّانِ أَشْنَيْنِ وَمِنَ الْمَغِزَّائَيْنِ ^ط قُلِ الذَّكَرَيْنِ حَرَّمَ
 لَمْ الْأُنثَيْنِ ^ط أَمَا أَشْتَمَلْتَ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْأُنثَيْنِ ^ط
 نَبَوْنِي بِعِلْمِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ^{لا} وَمِنَ الْأَيْلِ
 أَشْنَيْنِ وَمِنَ الْبَقَرِ أَشْنَيْنِ ^ط قُلِ الذَّكَرَيْنِ حَرَّمَ أَمِ
 الْأُنثَيْنِ ^ط أَمَا أَشْتَمَلْتَ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْأُنثَيْنِ ^ط
 أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ وَصَّيْتُكُمْ اللَّهُ بِهَذَا فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ
 افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا لِيُضِلَّ النَّاسَ بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنَّ اللَّهَ
 لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ [●] قُلْ لَا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ
 إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَيْتَةً
 أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خِنْزِيرٍ فَإِنَّهُ رِجْسٌ أَوْ فِسْقًا
 أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ ^ط فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ
 رَبَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ [●] وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا
 كُلَّ ذِي ظُفُرٍ وَمِنَ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ شُحُومَهَا

إِلَّا مَا جَمَلَتْ ظُهُورُهُمَا أَوِ الْحَوَايَا أَوْ مَا اخْتَلَطَ
بِعَظْمٍ ذَلِكُمْ جَزَيْنَاهُمْ بِبَعْضِهِمْ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ
فَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقُلْ رَبِّكُمْ ذُو رَحْمَةٍ وَاسِعَةٍ وَلَا يُرَدُّ
بِأَسَدٍ عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ سَيَقُولُ الَّذِينَ
أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكْنَا وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا
حَرَمْنَا مِنْ شَيْءٍ كَذَلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ حَتَّى
ذُاقُوا بَاسَنَا قُلْ هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ عِلْمٍ فَتُخْرِجُوا لَنَا
إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ أَنْتُمْ إِلَّا خُرُصُونَ
قُلْ فَلِلَّهِ الْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ فَلَوْ شَاءَ لَهَدَاكُمْ أَجْمَعِينَ
قُلْ هَلْ شَهِدَاءُ كُمُ الَّذِينَ يَشْهَدُونَ أَنَّ اللَّهَ حَرَّمَ هَذَا
فَإِنْ شَهِدُوا فَلَا تَشْهَدُ مَعَهُمْ وَلَا تَتَّبِعِ أَهْوَاءَ
الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ
وَهُمْ بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ قُلْ نَعَالُوا أَنْزِلُ مَا حَرَّمَ

رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ إِلَّا نَشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا
وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ مِنْ أَمْلَاقٍ يَخْتُنُ تَرْزُقُكُمْ وَأَيُّهَا هُمْ
وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَلَا تَقْتُلُوا
النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ذَلِكُمْ وَصَّاكُمْ بِهِ
لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا
بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّى يَبْلُغَ أَشُدَّهُ وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ
وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ لَا تَكْلِفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا
وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدُوا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ وَبِعَهْدِ اللَّهِ
أَوْفُوا ذَلِكُمْ وَصَّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ
وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُونِي وَلَا تَتَّبِعُوا
السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ذَلِكُمْ وَصَّاكُمْ بِهِ
لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ثُمَّ أَنَا مُوسَى الْكِتَابِ
تَمَامًا عَلَى الَّذِي أَحْسَنَ وَتَفْصِيلًا لِّكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى

وَرَحْمَةً لِّعَالَمِهِمْ يُلْقَاهُ رَبُّهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمْلِكُ
وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ فَاتَّبِعُوهُ وَاتَّقُوا الْعَلَّمَ
تُحْمُونَ ۝ أَنْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَنْزَلَ إِلَهُ كِتَابٌ عَلَى
طَائِفَتَيْنِ مِنْ قَبْلِنَا وَإِنْ كُنَّا عَنْ دِرَاسَتِهِمْ
لَغَافِلِينَ ۝ أَوْ تَقُولُوا لَوْلَا أَنزَلْ عَلَيْنَا الْكِتَابُ
لَكُنَّا أَهْدَى مِنْهُمْ فَقَدْ جَاءَكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ
وَهَدَى وَرَحْمَةً فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ آيَاتِ اللَّهِ
وَصَدَفَ عَنْهَا سَنَجْزِي الَّذِينَ يَصْدِفُونَ عَنْ آيَاتِنَا
سُوءَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يَصْدِفُونَ ۝ هَلْ يَنْظُرُونَ
إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ رَبُّكَ أَوْ يَأْتِي
بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا
يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ
فِي إِيْمَانِهَا خَيْرًا فَلَا تَنْظُرُوا إِنَّا مُنْظِرُونَ ۝

عَمَّ

إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِعَاعًا لِّسْتَنَّمُ فِي
 شَيْءٍ إِنَّمَا أَمْرُهُمْ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ يُنَبِّئُهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ
 مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ مِثَالِهَا وَمَنْ جَاءَ
 بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلُهَا وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ
 فَلِإِنِّي هَدَيْتِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ
 دِينًا قِيمًا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ
 فَلِإِنْ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ
 الْعَالَمِينَ لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا
 أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ فَلَا أُغَيِّرُ اللَّهَ أَبْغَى رَبًّا وَهُوَ رَبُّ
 كُلِّ شَيْءٍ وَلَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ إِلَّا عَلَيْهَا وَلَا تَزِرُ
 وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا
 كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ
 خَلَائِفَ الْأَرْضِ وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ

دَرَجَاتٍ لِّيَبْلُوكُمْ فِيمَا آتَاكُمْ إِنَّ رَبَّكَ
سَرِيعُ الْعِقَابِ ^ط وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ

سورة الاعراف مائتان وست ^{نفس} آيات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْمُص ^{قف} كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ فَلَا يَكُنُ فِي صَدْرِكَ
حَرَجٌ مِنْهُ لِشُبُهَاتِهِ وَذِكْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ
اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا
مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ فليَ ^ط أَمَّا تَذْكُرُونَ • وَكَمْ مِنْ
قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا فَجَاءَهَا بَأْسُنَا بَيِّنًا نَاوَهُمْ
فَأَنبَلَوْا • فَمَا كَانُوا دَعْوَاهُمْ إِذْ جَاءَهُمْ بَأْسُنَا
إِلَّا أَنْ قَالُوا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ • فَلَنَسْئَلَنَّ
الَّذِينَ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ وَلَنَسْئَلَنَّ الْمُرْسَلِينَ
فَلَنَقُصَّنَّ عَلَيْهِمْ بِعِلْمٍ وَمَا كُنَّا غَائِبِينَ

نصف ج ٢٥٠

وَالْوَزْنُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ مَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ
 هُمُ الْمُفْلِحُونَ • وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ
 الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ بِمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَظْلِمُونَ
 وَلَقَدْ مَكَّنَّاكُمْ فِي الْأَرْضِ وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعَايِشَ
 قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ • وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ
 صَوَّرْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا
 إِلَّا إِبْلِيسَ لَمْ يَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ • قَالَ مَا
 مَنَعَكَ الْآتِ بِكَ إِذْ أَمَرْتُكَ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ
 خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ • قَالَ
 فَاهْبِطْ مِنْهَا فَمَا يَكُونُ لَكَ أَنْ تَتَكَبَّرَ فِيهَا
 فَاخْرُجْ إِنَّكَ مِنَ الصَّاغِرِينَ • قَالَ أَنْظِرْنِي
 إِلَى يَوْمٍ يَبْعَثُونَ • قَالَ إِنَّكَ مِنَ الْمُنظَرِينَ
 قَالَ فِيمَا أُغْوَيْتَنِي لَأَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ

ثُمَّ لَا يُدْنِيهِمْ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ
أَيْمَانِهِمْ وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ وَلَا تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ شَاكِرِينَ
قَالَ أَخْرِجْ مِنْهَا مَذْمُومًا مَدْحُورًا لَمَنْ تَبِعَكَ
مِنْهُمْ لَا مَلَكَتْ جَهَنَّمَ مِنْكُمْ أَجْمَعِينَ
وَيَا أَدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ فَكُلَا
مِنْ حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا
مِنَ الظَّالِمِينَ • فَوَسَّوهُمَا الشَّيْطَانُ لِيُبْدِيَ
لَهُمَا مَا وَرَءَهُمَا مِنْ سُوءَاتِهِمَا وَقَالَ مَا نَهَاكُمَا
رَبُّكُمْ عَنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ إِلَّا أَنْ تَكُونَا
مَلَائِكَةً أَوْ تَكُونَا مِنَ الْخَالِدِينَ • وَقَاسَمَهُمَا
إِنِّي لَكُمَا مِنَ النَّاصِحِينَ • فَدَلَّهُمَا عَلَى غُرُورٍ
فَلَمَّا ذَاقَا الشَّجَرَةَ بَدَتْ لَهُمَا سُوءَاتُهُمَا وَطَفَفَا خِضْفًا
عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ وَنَادَاهُمَا رَبُّهُمَا أَلَمْ

أَنَّهُ كَمَا عَنْ ثَلَاثِ الشَّجَرَةِ وَأَفْلَحُ كَمَا أَنَّ الشَّيْطَانَ
 لَكُمْ مَاعِدٌ وَبَيِّن • قَالَ أَرَبْنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا
 فَإِنْ لَمْ نَغْفِرْ لَنَا وَتَرْجِمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ
 قَالَ اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ
 مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ • قَالَ فِيهَا تَحْيَوْنَ
 وَفِيهَا تَمُوتُونَ وَمِنْهَا تُخْرَجُونَ • يَا بَنِي آدَمَ قَدْ
 أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُوَارِي سَوْآتِكُمْ وَرِيشًا
 وَلِبَاسُ الشَّقْوَى ذَلِكَ خَيْرٌ ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ
 لَعَلَّكُمْ يَذَكَّرُونَ • يَا بَنِي آدَمَ لَا يَفْتِنَنَّكُمْ
 الشَّيْطَانُ كَمَا أَخْرَجَ أَبَوَيْكُم مِّنَ الْجَنَّةِ يَنْزِعُ
 عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا لِيُرِيَهُمَا سَوْآتِهِمَا إِنَّدِيرُكُمْ هُوَ
 وَقَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لَا تَرْوَاهُمْ أَنَا جَعَلْنَا الشَّيَاطِينَ
 أَوْلِيَاءَ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ • وَإِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً

فَالْوَاوَجَدْنَا عَلَيْهَا آيَاءَنَا وَاللَّهُ أَمَرَنَا بِهَا فَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
لَا يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ
فَلَا أَمْرَ رَبِّي بِالْقِسْطِ وَأَقِيمُوا وُجُوهَكُمْ عِنْدَ كُلِّ
مَسْجِدٍ وَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ كَمَا بَدَأَكُمْ
تَعُودُونَ فَرِيفًا هَدَى وَفَرِيفًا حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلَالَةُ
إِنَّهُمْ اتَّخَذُوا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ اللَّهِ
وَيَحْسَبُونَ أَنََّّهُم مُّهْتَدُونَ يَا بَنِي آدَمَ خُذُوا
زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا
إِنَّهُ لَا يَحِبُّ الْمُسْرِفِينَ فَلَمَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي
أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ
آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةٌ يَوْمَ الْقِيَمَةِ كَذَلِكَ
تُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ فَلَا تَحْجَمَ
رِزْقِي الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَلَا اِثْمَ

وَالْبَغْيِ بِغَيْرِ الْحَقِّ ^{لَا} وَإِنْ تَشْرِكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُزَكِّ
 بِهِ سُلْطَانًا ^{لَا} وَإِنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ
 وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهَا لَا يُسْأَلُونَ
 سَاعَةً وَلَا يَسْتَنْفِذُونَ • يَلْبِسُ آدَمَ إِمَائِيَّتَكُمْ
 رُسُلُكُمْ يَقْصُونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِي فَيَنْتَقِي وَأَصْلَحَ
 فَلَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ • وَالَّذِينَ
 كَذَبُوا بآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ
 النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ • فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى
 اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ ^ط أُولَئِكَ يَنَالُهُمْ نَصِيبُهُمْ
 مِنَ الْكِتَابِ حَتَّى إِذَا جَاءَهُمْ رُسُلُنَا يَتُوقُونَهُمْ
 قَالُوا أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ ^ط قَالُوا ضَلُّوا
 عَنْهُ وَشَهِدُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ
 قَالُوا أَذْخُلُوا فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ

فِي النَّارِ كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَعْنَتْ أُخْتَهَا حَتَّى إِذَا دَارَكُوا
فِيهَا جَمِيعًا قَالَتْ أُخْرُنُهُمْ لَوْلَا أَوْلَاهُمْ رَبَّنَا هَؤُلَاءِ
أَضَلُّونَا فَانْهِنِّمْ عَذَابًا ضَعِيفًا مِنَ النَّارِ قَالِ لِكُلِّ
ضِعْفٍ وَلَكِنْ لَا تَعْلَمُونَ • وَقَالَتْ أُولِيهِمْ
لَاخْرُنُهُمْ فَمَا كَانَ لَكُمْ عَلَيْهَا مِنْ فَضْلٍ فذُقُوا
الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ • إِنَّ الَّذِينَ كَذَّبُوا
بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا لَا تُفَتَّحُ لَهُمْ أَبْوَابُ
السَّمَاءِ وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى يُلَاقِيَهمُ فِي سَمِّ
الْخِيَاطِ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُجْرِمِينَ • لَهُمْ مِنْ جَهَنَّمَ
مِهَادٌ وَمِنْ فَوْقِهِمْ غَوَاشٍ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ
وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَا نُكَلِّفُ نَفْسًا
إِلَّا وُسْعَهَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ
وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍّ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ

وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا
 أَنْ هَدَانَا اللَّهُ لَفَدَّجَا دَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ وَنُودُوا
 أَنْ تِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ
 وَنَادَىٰ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابَ النَّارِ أَنْ قَدْ وَجَدْنَا
 مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقًّا فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا
 قَالُوا نَعَمْ فَإِنَّ مُؤَذِّنًا يَنبِئُهُمْ بِمَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى
 الظَّالِمِينَ الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ
 وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا وَهُمْ بِالْآخِرَةِ كَافِرُونَ وَبَيْنَهُمَا
 حِجَابٌ وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَاهُمْ
 وَنَادَىٰ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَنْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ لَمْ يَدْخُلُوهَا
 وَهُمْ يَطْمَعُونَ وَإِذَا صُرِفَتْ أَبْصَارُهُمْ تِلْفَاءً
 أَصْحَابُ النَّارِ قَالُوا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ
 وَنَادَىٰ أَصْحَابُ الْأَعْرَافِ رِجَالًا لَا يَعْرِفُونَهُمْ بِسِيمَاهُمْ

فَتَنبِئُهُمْ

فَالْوَأَنَّا أَغْنَىٰ عَنْكُمْ جَمْعُكُمْ وَمَا كُنْتُمْ تُسْتَكْبِرُونَ
أَهَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَقْسَمْتُمْ لَا يَنَالُهُمُ اللَّهُ بِرَحْمَةٍ ^طأَدْخَلُوا
الْجَنَّةَ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا أَنَّهُمْ يُخَزَّنُونَ
وَنَادَىٰ أَصْحَابُ النَّارِ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنِ افِيضُوا
عَلَيْنَا مِنَ الْمَاءِ أَوْ مِمَّا رَزَقَكُمْ اللَّهُ ^{لا}فَالْوَأَنَّا إِنَّ اللَّهَ حَرَمَهُمَا
عَلَى الْكَافِرِينَ • الَّذِينَ أَخَذُوا دِينَهُمْ لَهْوًا وَلَعِبًا
وَعَرَّيْتَهُمُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا فَلْيَوْمَ نَنسَاهُمْ كَمَا نَسُوا
لِفَاءَ يَوْمِهِمْ هَذَا وَمَا كَانُوا يَارْتِنَانَا بِتَحْدُونِ •
وَلَقَدْ جِئْنَا هُمْ بِكِتَابٍ فَصَّلْنَاهُ عَلَىٰ عِلْمٍ هُدًى
وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ • هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ ^ط
يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلَهُ يَقُولُ الَّذِينَ نَسُوا مِنْ قَبْلُ قَدْ جَاءَتْ
رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ فَهَلْ لَنَا مِنْ شُفَعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا
أَوْ نَزِدُّنَا فَعْمَلٍ غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ قَدْ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ

۱۰۷
105
وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ • إِنَّ رَبَّكُمْ اللَّهُ
الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ
اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُغْشَى اللَّيْلُ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا
وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِ ^طالْإِلَهِ
الْخَلْقِ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ
ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا يَحِبُّ الْمُعْتَدِينَ
وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَادْعُوا
خَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْحَسَنِينَ
وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَّاحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ
حَتَّى إِذَا أَفْلَتْ سَحَابًا نَبَأْنَا لِإِسْقَانِهَا لِبَلَدٍ مَيِّتٍ
فَأَنْزَلْنَاهُ الْمَاءَ فَأَخْرَجْنَا بِهِ مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ ^ط
كَذَلِكَ نُخْرِجُ الْمَوْتَى لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ
وَالْبَلَدُ الطَّيِّبُ يَخْرِجُ نَبَاتَهُ بِإِذْنِ رَبِّهِ وَالَّذِي

خَبِثَ لَا يَخْرُجُ إِلَّا نَكِدًا كَذَلِكَ تُصَرَّفُ الْآيَاتُ
لِقَوْمٍ يَشْكُرُونَ • لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ
قَالَ يَلِقَوْمٌ أُعْبِدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ ^ط إِنِّي
أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ • قَالَ
الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرُكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ • قَالَ
يَا قَوْمِ لَيْسَ بِي ضَلَالَةٌ وَلَكِنِّي رَسُولٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ
أُبَلِّغُكُمْ رِسَالَاتِ رَبِّي وَأَنْصَحُ لَكُمْ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ
مَا لَا تَعْلَمُونَ • أَوْعَجِبْتُمْ أَنْ جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِنْ رَبِّكُمْ
عَلَى رَجُلٍ مِنْكُمْ لِيُنذِرَكُمْ وَلِتَتَّقُوا وَلَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ
فَكَذَّبُوا فَانْتَحَبْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ وَاعْرَفْنَا
الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا عَمِينَ
وَالْحِ عَادِ أَخَاهُمْ هُودًا قَالَ يَلِقَوْمٌ أُعْبِدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ
مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ ^ط أَفَلَا تَتَّقُونَ • قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ

كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرُكَ فِي سَفَاهَةٍ وَإِنَّا
 لَنَظُنُّكَ مِنَ الْكَاذِبِينَ • قَالَ يَقَوْمِ لَيْسَ بِي
 سَفَاهَةٌ وَلَكِنِّي رَسُولٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ
 أُبَلِّغُكُمْ رِسَالَاتِ رَبِّي وَإِنَّا لَكُمُ نَاصِحٌ أَمِينٌ
 أَوْعَجِبْتُمْ أَنْ جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَلَى رَجُلٍ مِنْكُمْ
 لِيُنذِرَكُمْ فَاذْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ قَوْمِ
 نُوحٍ وَزَادَكُمْ فِي الْخَلْقِ بَسْطَةً فَاذْكُرُوا آلَاءَ اللَّهِ
 لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ • قَالُوا اجْعِنَّا لِنَعْبُدَ اللَّهَ
 وَحْدَهُ وَنَذَرُ مَا كَانُوا يَعْبُدُونَ بآؤُنَا فَأَنْتُمْ بِمَا تَعْبُدُونَ
 أَزْكُنْتُمُ الصَّادِقِينَ • قَالَ قَدْ وَقَعَ عَلَيْكُمْ
 مِنْ رَبِّكُمْ رِجْسٌ وَغَصَبٌ أَتُجَادِلُونَنِي فِي أَسْمَاءِ سَمَيْتُمُوهَا
 أَنْتُمْ وَأَبَاؤُكُمْ مَا نَزَّلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ فَانْظُرُوا
 إِلَيَّ مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْظَرِينَ • فَأَنجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ

مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَقَطَعْنَا دَابِرَ الَّذِينَ كَذَبُوا بآيَاتِنَا
وَمَا كَانُوا مُؤْمِنِينَ • وَإِلَى شُورٍ أَخَاهُمْ صَالِحًا
قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ قَدْ
جَاءَتْكُمْ بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ هَذِهِ نَافَةٌ لَّكُم آيَةٌ
فَذَرُوهَا تَاكُلْ فِي أََرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمْسُوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ
عَذَابُ آلِيمٍ • وَاذْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِن بَعْدِ
عَادٍ وَبَوَّأَكُمْ فِي الْأَرْضِ ثَمَّخْتُمُوهَا مِن سُهُولِهَا
قُصُورًا وَثَمَخْتُمُوهَا بِالْجِبَالِ بَيِّنَاتٍ لِّكُم لَّئِيَّا
اللَّهُ فَلَا تَعْتَوُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ • قَالَ الْمَلَأَ
الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِن قَوْمِهِ لِلَّذِينَ اسْتَضَعِفُوا
مِنْ أَمْنٍ مِنْهُمْ أَتَعْلَمُونَ أَنَّ صَالِحًا مُّرْسَلٌ مِّن رَّبِّهِ
قَالُوا إِنَّا بِمَا أُرْسِلَ بِهِ مُؤْمِنُونَ • قَالَ الَّذِينَ
اسْتَكْبَرُوا إِنَّا بِالَّذِي آمَنْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ •

فَعَقَرُوا النَّاقَةَ وَعَتَوْا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ وَقَالُوا يَا صَالِحُ
 ائِذْنَا بِمَا نَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ • فَأَخَذْنَاهُمُ
 الرِّجْفَ فَاصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَاثِمِينَ • فَثَوَّلْنَا عَنْتَهُمُ
 وَقَالَ يَا قَوْمِ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رَسُولًا مِنْ نَبِيِّي وَنَصَحْتُ
 لَكُمْ وَلَكِنْ لَا تُحِبُّونَ النَّاصِحِينَ • وَلَوْ طَا
 إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَنَا تُونَ الْفَاحِشَةِ مَا سَبَقْتُكُمْ فِيهَا
 مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ • إِنَّكُمْ لَنَاتُونَ الرِّجَالَ
 شَمْثُونَ مِنْ دُونِ النِّسَاءِ • بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُسْرِفُونَ •
 وَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوهُمْ
 مِنْ قَرْيَتِكُمْ إِنَّهُمْ أَنْفُسٌ يَنْفِطِرُونَ • فَأَنجَيْنَاهُ
 وَأَهْلَهُ إِلَّا امْرَأَتَهُ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ •
 وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ
 الْمُجْرِمِينَ • وَإِلَى مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ

عَمَّ

يَقُومُوا عِبَادُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنَ اللَّهِ غَيْرٌ فُدْجَاءُ تَكُمُ
بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ فَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ وَلَا تَبْخَسُوا
النَّاسَ أَمْشِيَاءَ هُمْ وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ
إِصْلَاحِهَا ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ
وَلَا تُفْعَدُوا بِكُلِّ صِرَاطٍ تُوعِدُونَ وَتَصُدُّونَ
عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِهِ وَتَبْغُوهَا عِوَجًا وَاذْكُرُوا
إِذْ كُنْتُمْ قَلِيلًا فَكَثَرَكُمْ وَأَنْظُرُوا كَيْفَ
كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ • وَإِنْ كَانَ طَائِفَةٌ مِنْكُمْ
آمَنُوا بِالَّذِي أُرْسِلْتُ بِهِ وَطَائِفَةٌ لَمْ يُؤْمِنُوا فَاصْبِرُوا
حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ بَيْنَنَا وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ
قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لَنُخْرِجَنَّكَ
يَشْعِيبُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَكَ مِنْ قَرْيِنَا أَوْ لَنُفُودَنَّ
فِي مِلَّتِنَا قَالَ أَوَلَوْ كُنَّا كَارِهِينَ • قَدِ افْتَرَيْنَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عَلَى اللَّهِ كَذِبًا إِنَّ عُدْنَا فِي مِلَّتِكُمْ بَعْدَ إِذْ نَجَّيْنَا اللَّهَ
 مِنْهَا وَمَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَعُودَ فِيهَا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ
 رَبُّنَا وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبُّنَا
 افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ
 وَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لِيِئِنْ اتَّبَعْتُمْ شُعَيْبًا
 إِنَّكُمْ إِذْ لَخَالِسُونَ • فَآخَذْنَاهُمُ الرِّجْفَ فَاصْجَوْا
 فِي دَارِهِمْ جَاثِمِينَ • الَّذِينَ كَذَبُوا شُعَيْبًا كَانُوا لَمْ
 يَغْنَوْا فِيهَا الَّذِينَ كَذَبُوا شُعَيْبًا كَانُوا هُمُ الْخَاسِرِينَ
 فَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَا قَوْمِ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رِسَالَاتِ
 رَبِّي وَتَضَحَّيْتُ لَكُمْ فَكَيْفَ آسَى عَلَى قَوْمٍ كَافِرِينَ
 وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا أَخَذْنَا أَهْلَهَا بِالْبَأْسَاءِ
 وَالضَّرَّاءِ لَعَلَّهُمْ يَضَّرَّعُونَ • ثُمَّ بَدَّلْنَا
 مَكَانَ السَّيِّئَةِ الْحَسَنَةَ حَتَّى عَفَوْا وَقَالُوا قَدْ مَرَّ

أَبَاءَنَا الضَّرَاءَ وَالسَّرَّاءَ فَأَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ
لَا يَشْعُرُونَ • وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَىٰ آمَنُوا وَاتَّقَوْا
لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَلَٰكِن
كَذَّبُوا فَأَخَذْنَاهُمْ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ
أَفَأَمِنَ أَهْلُ الْقُرَىٰ أَنْ يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا بَيِّنًا وَهُمْ نَائِمُونَ
أَوَأَمِنَ أَهْلُ الْقُرَىٰ أَنْ يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا ضُحًى وَهُمْ
يُلْعَبُونَ • أَفَأَمِنُوا مَكْرَ اللَّهِ فَلَا يُأْمِنُ مَكْرَ
اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْخَاسِرُونَ • أَوَلَمْ يَهْدِ لِلَّذِينَ
يَرْتَوْنَ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ أَهْلِهَا أَنْ لَوْ نَشَاءُ أَصْبَنَاهُمْ
بِذُنُوبِهِمْ وَنَطْبَعُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ
تِلْكَ الْقُرَىٰ نَقِصُ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ مَا وَلَقَدْ
جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ • فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا
بِمَا كَذَّبُوا مِنْ قَبْلُ • كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِ

ع

الْكَافِرِينَ • وَمَا وَجَدْنَا لِأَكْثَرِهِمْ مِنْ عَهْدٍ وَإِنْ
 وَجَدْنَا أَكْثَرَهُمْ لَفَاسِقِينَ • ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ
 مُوسَى بِآيَاتِنَا إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَظَلَمُوا بِهَا فَانْظُرْ
 كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ • وَقَالَ مُوسَى يَا فِرْعَوْنُ
 إِنِّي رَسُولٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ • حَقِيقٌ عَلَى أَنْ لَا
 أَقُولَ عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ قَدْ جِئْتُكُمْ بِبَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ
 فَأَرْسَلْ مَعِيَ بَنِي إِسْرَءِيلَ قَالَ أَنْ كُنْتَ جِئْتَ بِآيَةٍ
 فَأْتِ بِهَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ • فَأَلْقَى عَصَاهُ
 فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُبِينٌ • وَنَزَعَ يَدَهُ فَإِذَا هِيَ
 بَيْضَاءُ لِلنَّاظِرِينَ • قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ
 إِنَّ هَذَا السَّاحِرُ عَلِيمٌ • يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ
 فَاصْذَاقُوا رَوْسَهُمْ • قَالُوا الرَّجُلُ وَأَخَاهُ وَأَرْسَلُوا فِي
 الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ • يَا نُوحُ كُلْ سَاحِرٍ عَلِيمٌ

وَجَاءَ السَّحَرَةُ فِرْعَوْنَ فَقَالُوا إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا إِن كُنَّا نَحْنُ
الْغَالِبِينَ • قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ لَمِنَ الْمُفْرَبِينَ •
فَالُوا يَا مُوسَى إِنَّا أَنكَلْفُكَ وَإِنَّا نَكُونُ نَحْسَ
الْمُلْكِينَ • قَالَ اتَّقُوا فَلَا تَقْتُوا سِحْرُوا عَيْنَ
النَّاسِ وَأَسْترْهُبُوهُمْ • وَجَاؤُ بِسِحْرِ عَظِيمٍ •
وَإِذْ هَمَّ بِالنَّاسِ إِلَى مُوسَى أَنَّ الْفُؤَادَ عَصَاكَ فَإِذَا هِيَ تَلْكُفُ
مَا يَأْفِكُونَ • فَوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ •
فَغْلِبُوا هَٰذَا لَكَ وَانْقَلَبُوا صَاعِرِينَ • وَالْقَى
السَّحَرَةُ سُجُودًا • قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ •
رَبِّ مُوسَى وَهَارُونَ • قَالَ فِرْعَوْنُ آمَنْتُمْ بِهِ قَبْلَ
أَنْ أَدُوكُمْ لَكُمْ أَنَّ هَٰذَا لَمْ يَكُنْ لَكُمْ تَوَكُّلٌ فِي الْمَدِينَةِ
لَخَرِجُوا مِنْهَا أَهْلُهَا فَسَوْفَ نَعْلَمُونَ • لَا قِطْعَنَ
أَيْدِيكُمْ وَأَرْجُلُكُمْ مِنْ خِلَافٍ ثُمَّ لَا صَٰلِبَ لَكُمْ أَجْمَعِينَ •

١٠٨
١١٥
قَالُوا إِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا مُنْقَلِبُونَ • وَمَا نُنْقِمُ مِنْكَ إِلَّا
أَمَنَّا بِآيَاتِ رَبِّنَا لَمَّا جَاءَ تَنَارُ رَبِّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا
وَتَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ • وَقَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ
اأَنْذَرُ مُوسَىٰ وَقَوْمَهُ لِيَفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَيَذَرَكَ
وَالْهَنَّاكَ • فَالَسَّنَفِيلُ ابْنَاءُ • وَكُنْتُمْ حِيَّ بَنَاءَهُمْ
وَأَنَا فَوْقَهُمْ قَاهِرُونَ • قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ
اسْتَعِينُوا بِاللَّهِ وَأَصْبِرُوا إِنَّ الْأَرْضَ يَورِثُهَا مَنْ
يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ • وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ • قَالُوا أَوَإِذَا
مُنَّ قَبْلُ أَنْ نَأْتِيَنَا وَمِنْ بَعْدِ مَا جِئْنَا قَالَ عَسَىٰ
رَبُّكُمْ أَنْ يَهْلِكَ عَدُوُّكُمْ وَيَسْتَخْلِفَكُمْ فِي
الْأَرْضِ فَيَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ • وَلَقَدْ أَخَذْنَا
الْفِرْعَوْنَ بِالسِّنِينَ وَنَقَصْنَا مِنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ
يَذْكُرُونَ • فَإِذَا جَاءَتْهُمْ الْحَسَنَةُ قَالُوا النَّاهِكُ

لِللَّهِ

وَأِنْ نُّصِيبَهُمْ سَيِّئَةً يَطِئُوا يَمُوسَى وَمَنْ مَعَهُ إِلَّا أَمَّا
طَائِفَةٌ مِنْهُمْ عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ
وَقَالُوا لَهُمْ آيَاتُنَا بِه مِنْ آيَةٍ لِنُخْرِجَنَّهُمَا فَمَا نَخَرُ
لَكَ بِمُؤْمِنِينَ • فَارْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ وَالْجَرَادَ
وَالْقُمَّلَ وَالضَّفَادِعَ وَالدَّمَ آيَاتٍ مُفَصَّلَاتٍ
فَأَسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ
وَلَمَّا وَقَعَ عَلَيْهِمُ الرِّجْزُ قَالُوا لِمَوْسَى اذْعُ لَنَا
رَبِّكَ بِمَا عَهِدَ عِنْدَكَ لَتَرُنَا كَاشِفَتِ عَنْكَ الرِّجْزَ
لَنُؤْمِنَ لَكَ وَلَتُرْسِلَنَّ مَعَكَ بَنِي إِسْرَءِيلَ فَلَمَّا
كَشَفْنَا عَنْهُمْ الرِّجْزَ إِلَى الْجَلْهِمْ بَالِغُونَ إِذَا هُمْ
يَنْكُثُونَ • فَأَنْشَقَّتْ مِنْهُمُ قَاعْرُقَتَاهُمْ فِي الْيَمِّ
بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ
وَأَوْرَثْنَا الْقَوْمَ الَّذِينَ كَانُوا يُسْتَضَعُونَ

مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا وَتَمَّتْ
 كَلِمَتُ رَبِّكَ الْحَسَنَى عَلَى بَنِي إِسْرَآئِيلَ بِمَا صَبَرُوا وَادَّعَرْنَا
 مَا كَانَ يَصْنَعُ فِرْعَوْنُ وَقَوْمُهُ وَمَا كَانُوا لَيُعْرِشُونَ
 وَجَاوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَآئِيلَ الْبَحْرَ فَأَتَوْا عَلَى قَوْمٍ يَعْكُفُونَ
 عَلَى أَصْنَامٍ لَهُمْ قَالُوا يَمُوسَى اجْعَلْ لَنَا إِلَهًا كَمَا لَهُمْ
 آلِهَةٌ قَالِ إِنَّكُمْ قَوْمٌ تَبْهَلُونَ • إِنَّ هَؤُلَاءِ مُتَّبِعُونَ
 مَا هُمْ فِيهِ وَبِاطِلٌ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ • قَالِ أَغَيْرَ
 اللَّهِ أَبْغِيكُمْ آلِهَاءَ وَهُوَ فَضَّلَكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ
 وَإِذْ أَنْجَيْنَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ
 الْعَذَابِ يُقْتُلُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ
 وَفِي ذَٰلِكُمْ بَلَاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ • وَوَاعَدْنَا مُوسَى
 ثَلَاثِينَ لَيْلَةً وَأَتَمَمْنَا هَٰذَا بِعِشْرِ فَنَمَّ مِيقَاتُ رَبِّهِ
 أَرْبَعِينَ لَيْلَةً وَقَالَ مُوسَى لِأَخِيهِ هَارُونَ اخْلُفْنِي

فِي قَوْمِي وَأَصْلَحْ وَلَا تَتَّبِعْ سَبِيلَ الْمُفْسِدِينَ وَلَمَّا
جَاءَ مُوسَىٰ لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ قَالَ رَبِّ ارْنِي أَنْظُرْ
إِلَيْكَ قَالَ لَنْ نَرَاكَ وَلَكِنْ أَنْظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ
اسْتَفْرَمَكَ نَاهٍ فَنَسُوفَ نَرَاكَ فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ
جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَىٰ صَعِقًا فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ سُبْحَانَكَ
تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ يَا مُوسَىٰ
إِنِّي اصْطَفَيْتُكَ عَلَى النَّاسِ بِرِسَالَاتِي وَبِكَالَامِ
فَخُذْ مَا آتَيْتُكَ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَكَذَبْنَا لَهُ
فِي الْأَوَّاحِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مُوعِظَةً وَتَفْصِيلًا
لِكُلِّ شَيْءٍ فَخَذُّهَا بِالْقُوَّةِ وَأْمُرْ قَوْمَكَ يَأْخُذُوا
بِمَا حَسَنَ مَا سَأَرْتُمْ دَارَ الْفَاسِقِينَ سَأَصْرِفُ
عَنْ آيَاتِي الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ
وَأَنْ يَرَوْا كُلَّ آيَةٍ لَا يُؤْمِنُوا بِهَا وَأَنْ يَرَوْا سَبِيلَ الرُّشْدِ

لَا يَتَّخِذُونَ سَبِيلًا ^ط وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الْفِتْيِ يَتَّخِذُونَ سَبِيلًا ^ط
ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ ^{٢٠}
وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ الْآخِرَةِ حَبِطَتْ
أَعْمَالُهُمْ ^ط هَلْ يَجْرُونَ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ
وَاتَّخَذَ قَوْمُ مُوسَى مِنْ بَعْدِ مِنْ حِيلِهِمْ عِجْلًا جَسَدًا
لَهُ خُورٌ أَلْمِ يَرَوْنَ أَنَّهُ لَا يُكَلِّمُهُمْ وَلَا يَنْدِيهِمْ ^ط
سَبِيلًا ^{٢١} اتَّخَذُوا ^ط وَكَانُوا ظَالِمِينَ ^{٢٢} وَلَمَّا سَفِطَ
فِي أَيْدِيهِمْ وَرَأَوْا أَنَّهُمْ قَدْ ضَلُّوا قَالَ الْإِنْسَانُ لِمَنْ جِئْنَا
رَبَّنَا وَتَغْفِرْ لَنَا لَنَكُونَ مِنَ الْخَاسِرِينَ ^{٢٣} وَلَمَّا رَجَعَ
مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضَبًا أَنْ أَسِفاً قَالَ بِئْسَمَا خَلَفْتُمُونِي
مِنْ بَعْدِي أَعْمَلْتُمْ أَمْرًا رِيبًا وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا
كَانُوا فِيكُمْ وَكَانُوا فِيكُمْ وَكَانُوا فِيكُمْ وَكَانُوا فِيكُمْ
وَكَادُوا يَفْقَلُونَنِي فَلَا تُشْمِتْ بِيَ الْأَعْدَاءَ وَلَا تَجْعَلْنِي

مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ • قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِإِخْوَانِي
وَادْخُلْنَا فِي رَحْمَتِكَ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ •
إِنَّ الَّذِينَ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ سَيَنَالُهُمْ غَضَبٌ مِنْ رَبِّهِمْ
وَذِلَّةٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا • وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُفْتَرِينَ •
وَالَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ ثُمَّ تَابُوا مِنْ بَعْدِهَا وَآمَنُوا
أَنْ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا الْغَفُورُ رَحِيمٌ • وَلَمَّا سَكَتَ
عَنْ مُوسَى الْغَضَبُ أَخَذَ الْأَلْوَاحَ وَفِي سَخْنِهَا
هُدًى وَرَحْمَةٌ لِلَّذِينَ هُمْ لِرَبِّهِمْ يَرْهَبُونَ •
وَاخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا لِمِيقَاتِنَا فَلَمَّا
أَخَذْتَهُمُ الرِّجْفَةَ قَالَ رَبِّ لَوْ شِئْتَ أَهْلَكْتَهُمْ
مِنْ قَبْلُ وَإِيَّايَ أَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ السُّفَهَاءُ مِنْ آتِنَا
هُمُ الْآفِئْتَنكَ تَصِلُ بِهِمْ مِنْ نَشَاءٍ وَتَهْدِي مَنْ تَشَاءُ •
أَنْتَ وَلِيِّنَا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ •

وَكُتِبَ لَنَا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَفِي الْآخِرَةِ إِنَّا
 هُدُنَا إِلَيْكَ فَالْعَذَابُ أَصِيبَ بِهِ مَنْ أَشَاءُ وَرَحْمَتِي
 وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ فَسَاكِنُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ وَيُؤْتُونَ
 الزَّكَاةَ وَالَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِنَا يُؤْمِنُونَ • الَّذِينَ
 يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا
 عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ
 وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ
 عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ
 الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ • فَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوا
 نَصْرَهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ • أُولَئِكَ هُمُ
 الْمُفْلِحُونَ • قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ
 جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ
 إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ فَأَمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ

الْأُحْيَى الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلَامِهِ وَاتَّبَعُوا لَعَلَّكُمْ
تَهْتَدُونَ • وَمِنْ قَوْمِ مُوسَى أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ
وَبِهِ يَعْدِلُونَ • وَقَطَعْنَا لَهُمُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ آسَابِقًا
أُمًّا وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى إِذَا اسْتَسْقَى قَوْمَهُ أَنْ
أَضْرِبَ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ • فَانْجَسَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ
عَيْنًا • فَدَعَا كُلُّ نَّاسٍ مَشْرِبَهُمْ • وَظَلَلْنَا عَلَيْهِمُ
الْغَمَامَ • وَانْزَلْنَا عَلَيْهِمُ الْمَنَّاءَ وَالسَّلْوَى • كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ
مَا رَزَقْنَاكُمْ • وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ
يَظْلِمُونَ • وَإِذْ قِيلَ لَهُمْ اسْكُنُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ
وَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ وَقُولُوا حِطَّةٌ • وَادْخُلُوا
الْبَابَ سُجَّدًا نَغْفِرْ لَكُمْ خَطِيئَاتِكُمْ • سَتَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ
فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ •
فَارْسَلْنَا عَلَيْهِمُ رِجَالًا مِنَ السَّمَاءِ يَمْسِكُونَ

١١٢
١١٤
وَسَلَّاهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ حَاضِرَةَ الْخَزَاذِ
يَعْدُونَ فِي السَّبْتِ إِذْ تَأْتِيهِمْ حِثَانُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ
تُرْعَا وَيَوْمَ لَا يَسْبِتُونَ ^{لَا} لَا تَأْتِيهِمْ كَذَلِكَ نَبْلُوهُمْ
بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ • وَإِذْ قَالَتْ أُمَّةٌ مِنْهُمْ لِمَ تَغِطُونَ
قَوْمًا اللَّهُ مُهْلِكُكُمْ أَوْ مُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا
فَالْوَامِعِدَّةُ إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ • فَلَمَّا
نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ أَنجَيْنَا الَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنِ السُّوءِ
وَأَخَذْنَا الَّذِينَ ظَلَمُوا بِعَذَابٍ بَئِيسٍ عَمَّا كَانُوا يَفْسُقُونَ
فَلَمَّا عَتَوْا عَنْ مَا نُوَاعِنُهُ قُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً
خَاسِيَةً • وَإِذْ نَادَىٰ رَبُّكَ لِيَبْعَثْ عَلَيْكُمْ إِلَىٰ
يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَنْ يَسُومُهُمْ سُوءَ الْعَذَابِ إِنَّ رَبَّكَ
لَسَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ • وَفَطَعْنَاهُمْ
فِي الْأَرْضِ أُمَمًا مِنْهُمْ الصَّالِحُونَ وَمِنْهُمْ ذُنُورٌ ذَلِيلٌ

وَبَلَّوْنَا هُمْ بِالْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ
فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ وَرِثُوا الْكِتَابَ يَأْخُذُونَ
عَرَضَ هَذَا الْأَدْنَى يَقُولُونَ سَيُغْفَرُ لَنَا وَإِنْ يَأْتِهِمْ
عَرَضٌ مِثْلَهُ يَأْخُذُوا أَلَمْ يَأْخُذْ عَلَيْهِمْ مِيثَاقُ الْكِتَابِ
أَنْ لَا يَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ وَدَرَسُوا مَا فِيهِ وَاللَّذَّارِ
الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا يَتَعَفَّلُونَ
وَالَّذِينَ يُمَسِّكُونَ بِالْكِتَابِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ
إِنَّا لَا نَضِيعُ أَجْرَ الْمُصْلِحِينَ • وَإِذْ نَثَقْنَا الْعَبَادَ
فَوْقَهُمْ كَأَنَّهُ ظُلَّةٌ وَظَنُّوا أَنَّهُ وَاقِعٌ بِهِمْ خُذُوا
مَا آتَيْنَاكُمْ تَقِيًّا وَادْكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ
تَتَّقُونَ • وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ
ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا
بَلَى شَهِدْنَا أَنْ نَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا

نصف جردن حوز

عش

غَافِلِينَ • أَوْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَشْرَكَ آبَاؤُنَا مِنْ قَبْلُ وَكُنَّا
 ذُرِّيَّةً مِنْ بَعْدِهِمْ أَفَهِيَ كُنَّا بِمَا فَعَلَ الْمُبْطِلُونَ •
 وَكَذَلِكَ نَقُصُّ الْأَيَّاتِ وَلَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ •
 وَأَنْذَرْنَاهُمْ نَبَأَ الَّذِي آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا فَاسْلَخْنَا مِنْهَا
 فَاتَّبَعَهُ الشَّيْطَانُ فَكَانَ مِنَ الْغَاوِينَ • وَلَوْ
 شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ بِهَا وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّبَعَ
 هَوَاهُ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِنْ تَحْمِلْ عَلَيْهِ يَلْهَثْ
 أَوْ تَتْرُكْهُ يَلْهَثْ ذَلِكَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا
 بَيِّنَاتِنَا فَاقْصُصِ الْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ •
 سَاءَ مَثَلًا الْقَوْمُ الَّذِينَ كَذَبُوا بَيِّنَاتِنَا وَانفُسَهُمْ
 كَانُوا يَظْلِمُونَ • مِنْ يَمِينِهِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهِتْدِي •
 وَمَنْ يَضِلْ فَاُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ •
 وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِنَ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ لَهُمْ قُلُوبٌ

لَا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ
 أَذْنَانٌ لَا يَسْمَعُونَ بِهَا أُولَئِكَ كَالْأَنْعَامِ بَلَّغَهُمُ
 أَضَلُّ أُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ • وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ
 الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا وَذَرُوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَائِهِ
 سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ • وَمِمَّنْ خَلَقْنَا أُمَّةً
 يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ • وَالَّذِينَ كَذَّبُوا
 بِآيَاتِنَا سَنَسْتَدْرِجُهُم مِّنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ •
 وَأُمْلِي لَهُمْ إِنَّ كَيْدِي مَتِينٌ • أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا
 مَا بِصَاحِبِهِمْ مِنْ جِنَّةٍ إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ •
 أَوَلَمْ يَنْظُرُوا فِي مَلَكُوتِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا
 خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ وَإِنْ عَسَىٰ أَنْ يَكُونَ قَدِ اقْتَرَبَ
 أَجَلُهُمْ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدُ يُؤْمِنُونَ • مَن يُضِلَّ
 اللَّهُ فَمَا لَهُ هَادٍ لَهُ وَيَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ

يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسِمُهَا ^ط قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا
عِنْدَ رَبِّي لَا يُجَلِّيهَا لِوَفِّيهِ إِلَّا هُوَ ثَقُلَتْ ^ط فِي السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ لَا تَأْثِيكُمُ ^ط إِلَّا بَغْثَةٌ يَسْأَلُونَكَ كَمَا تَكُنْ
حَفِي عَنْهَا ^ط قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ
لَا يَعْلَمُونَ • قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًّا
إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ وَلَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ الْغَيْبِ لَا سْتَكْرَثُ
مِنَ الْخَيْرِ وَمَا مَسَّنِيَ السُّوْءُ إِنَّا لِلَّهِ نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ
لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ • هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ
وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا فَلَمَّا تَغَشَّاهَا
حَمَلَتْ حَمْلًا خَفِيًّا فَمَرَّتْ بِهِ ^ص فَلَمَّا أَثْقَلَتْ
دَعَا اللَّهَ رَبَّهُمَا لَئِنْ آتَيْتُنَا صَالِحًا لَنُكَوِّنَنَّ مِنَ
الشَّاكِرِينَ • فَلَمَّا أَنْهَمَا صَالِحًا جَعَلْنَا لَهُ شُرَكَاءَ
فِيمَا آتَاهُمَا فَتَعَالَى اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ • أَيْشُرِكُونَ

مَا لَا يَخْلُقُ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ • وَلَا يَسْتَطِيعُونَ
لَهُمْ نَصْرًا وَلَا أَنْفُسُهُمْ يَنْصُرُونَ • وَإِنْ تَدْعُوهُمْ
إِلَى الْهُدَى لَا يَتَّبِعُوكُمْ سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ أَدَعَوْتُمُوهُمْ
أَمْ أَنْتُمْ صَادِقُونَ • إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ
اللَّهِ عِبَادُ امْتَنَالِكُمْ فَاذْعَبُوا عَنْهُمْ فَلَيْسَ بِكُمْ
مِنْهُمْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ • اللَّهُمَّ ارْجُلُ يَمْشُونَ بِهَا
أَمْ لَهُمْ أَيْدٍ يَبْطِشُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ أَعْيُنٌ يُبْصِرُونَ
بِهَا أَمْ لَهُمْ آذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا فَلَا ادْعَاءَ شُرَكَاءِكُمْ
ثُمَّ كِيدُونَ فَلَا تُنْظَرُونَ • إِنَّ وَلِيَّ اللَّهِ الذِّكْرُ
نَزَلَ الْكِتَابَ وَهُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ • وَالَّذِينَ
تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَكُمْ وَلَا
أَنْفُسُهُمْ يَنْصُرُونَ • وَإِنْ تَدْعُوهُمْ إِلَى الْهُدَى
لَا يَسْمَعُوا وَتَرَاهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ وَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ

خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ
وَأَمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ
سَمِيعٌ عَلِيمٌ • إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ طَائِفٌ مِنَ
الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا فَإِذَا هُمْ مُبْصِرُونَ
وَإِخْوَانُهُمْ يَمُدُّوْنَهُمْ فِي الْغِيَةِ ثُمَّ لَا يَقْصِرُونَ
وَإِذَا لَعَنَّا فِيهِمْ بِآيَةٍ قَالَ الْوَلَا أَجْبِئْنَهَا قُلْ إِنَّمَا
أَتَّبِعُ مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ مِنْ رَبِّي هَذَا بَصَافُ مَنْ رَّبُّكُمْ
وَهَدَىٰ وَرَحِمَةً لِّفَوْمٍ يُؤْمِنُونَ • وَإِذَا فُرِئَ
الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ
وَإِذْكُرْ رَبَّكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرَّعًا وَخِيفَةً
وَرُدُّونَ الْجَهْرَ مِنَ الْقَوْلِ بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ وَلَا
تَكُنْ مِنَ الْغَافِلِينَ • إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ لَا
يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيَسْتَجِيبُونَ لَهُ لِمَا يُسْجَدُونَ



سورة الانفال سبعون وعشرون آية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ ^ط قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ
فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا أَمْرًا بَيْنَكُمْ وَأَطِيعُوا اللَّهَ
وَرَسُولَهُ ^ن إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ^و إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ
الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ ^ص وَإِذْ أَنْبَأْتُ
عَلِيَّهُمْ آيَاتِهِ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ
الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ
أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا ^ن لَهُمْ دَرَجَاتُ عِنْدَ
رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ^و كَمَا أَخْرَجَكَ
رَبُّكَ مِنْ بَيْتِكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ فَرِيقًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ
لَكَارِهُونَ ^ن يُجَادِلُونَكَ فِي الْحَقِّ بَعْدَ مَا تَبَيَّنَ
كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ إِلَى الْمَوْتِ وَهُمْ يَنْظُرُونَ ^و وَإِذْ

يَعِدُّكُمْ اللَّهُ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ أَنهَا لَكُمْ وَتَوَدُّونَ
أَنَّ غَيْرَ ذَاتِ الشَّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ وَيُرِيدُ اللَّهُ أَن يُحِقَّ
لِلْحَقِّ بِكُلِّ إِنَّةٍ وَيَقْطَعَ دَابِرَ الْكَافِرِينَ
لِيُحِقَّ الْحَقَّ وَيُبْطِلَ الْبَاطِلَ وَلِتُزْكَرَ الْحُجُومُونَ
إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُمْ بِالْفِ
مَنِ الْمَلِكَةِ مُرْدِفِينَ وَمَا جَعَلَ اللَّهُ إِلَّا بَشْرًا
وَلِنَظُرَ مِنْ بِهِ قُلُوبُكُمْ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ
اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ إِذْ يَفْشِيكُمُ النَّفَاسُ أَمَنَةً مِنْهُ
وَيَنْزِلُ عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءٌ لِيُطَهِّرَكُمْ بِهِ وَيُذْهِبَ
عَنكُمْ رِجْزَ الشَّيْطَانِ وَلِيَرْبِطَ عَلَى قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ
بِذَلِكَ الْأَفْئَامَ إِذْ يُوحِي رَبُّكَ إِلَى الْمَلِكَةِ أَنِّي
مَعَكُمْ فَثَبَّتُوا الَّذِينَ آمَنُوا سَالِقِينَ فِي قُلُوبِ الَّذِينَ
كَفَرُوا الرُّعْبَ فَأَصْرَبُوا فَوْقَ الْأَعْنَاقِ وَأَصْرَبُوا

مِنْهُمْ كُلِّ بَنَانٍ • ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ
وَمَنْ يَشَاقِقِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ
ذَلِكَ فَذُوقُوا وَآْنِ لِلْكَافِرِينَ عَذَابُ النَّارِ
يَاءَ يٰهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَ الْقِيَمَةُ الَّذِينَ كَفَرُوا زُحْفًا
فَلَا تُولَوْهُمْ الْآذْيَارَ وَمَنْ يُولِهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرُهُ إِلَّا
مَتَحَرِّفًا لِّفِتَالٍ أَوْ مُتَحَيِّرًا إِلَىٰ فِتْنَةٍ فَقَدْ بَاءَ بِغَضَبٍ
مِّنَ اللَّهِ وَمَا وَدَّ جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ • فَلَمْ
تَفْلَحُوا لَهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ قَتَلَهُمْ وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ
وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَىٰ وَلِيُبْلِيَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ بِلَاءً
حَسَنًا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ • ذَلِكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ
مُوْهِنٌ كَيْدَ الْكَافِرِينَ • إِنَّ تَسْتَفْتِحُوا فَقَدْ
جَاءَكُمُ الْفَتْحُ وَإِنْ تَنْتَهُوا فهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَإِنْ
تَعُودُوا نَعُدْ وَلَنْ تُغْنِيَ عَنْكُمْ فُتُنُكُمْ شَيْئًا وَلَوْ كَثُرَتْ

وَأَنِ اللَّهَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ • يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اطِيعُوا
اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَوَلَّوْا عَنَّهُ وَاتَّبَعُوا مَا يَتَّبِعُونَ
وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ قَالُوا سَمِعْنَا وَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ
إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الصُّمُّ الْبُكْمُ الَّذِينَ
لَا يَعْقِلُونَ • وَلَوْ عَلِمَ اللَّهُ فِيهِمْ خَيْرًا لَأَسْمَعَهُمْ
وَلَوْ أَصْنَعَهُمْ لَتَوَلَّوْا وَهُمْ مُعْرِضُونَ • يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ
لِمَا يَحْيِيكُمْ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ
وَأَنَّهُ إِلَيْدُ يُخْشَرُونَ • وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُغْصِبُ
الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ
الْعِقَابِ • وَاذْكُرُوا إِذْ أَنْتُمْ قَلِيلٌ مُسْتَضْعَفُونَ
فِي الْأَرْضِ خَائِفُونَ أَنْ يُخَطِّفَكُمُ النَّاسُ فَاوْتَكُمُ
وَأَيَّدَكُم بِنَصْرِهِ وَرَزَقَكُم مِنَ الطَّيِّبَاتِ لَعَلَّكُمْ

نَشْكُرُونَ • يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَخَوْفُوا اللَّهَ
وَالرَّسُولَ وَتَخَوْفُوا مَا نَأْتِكُمْ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ •
وَأَعْلَمُوا أَنَّ مَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ وَأَنَّ
اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ • يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ
تَتَّقُوا اللَّهَ يَجْعَلْ لَكُمْ فُرْقَانًا وَيُكَفِّرْ عَنْكُمْ
سَيِّئَاتِكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ
الْعَظِيمِ • وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا
لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ وَيَمْكُرُونَ
وَيَمْكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ • وَإِذْ أَتَى عَلَىكَ
آيَاتُنَا فَأَلْوَافًا سَمِعْنَا لَوْ نَشَاءُ لَقُلْنَا مِثْلَ هَذَا
إِنْ هَذَا إِلَّا آسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ • وَإِذْ قَالُوا
اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ
عَلَيْنَا حِجَابًا مِنَ السَّمَاءِ وَإِذْنًا بِعَذَابِكُمْ

وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ
 مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ • وَمَا كُمْ إِلَّا يُعَذِّبُهُمُ
 اللَّهُ وَهُمْ يُصِدُّونَ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَمَا كَانُوا
 أَوْلِيَاءَهُ إِنْ أَوْلِيَاؤُ إِلَّا الْمُنَافِقُونَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ
 لَا يَعْلَمُونَ • وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا
 مُكَاءً وَتَصَدِيَةً فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ
 إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يَنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ لِيَصُدُّوا عَنْ
 سَبِيلِ اللَّهِ فَسَيَنْفِقُونَ مَا أَتَوْا بِكَ وَكُنَ عَلَيْهِمْ حِشْرُكَهُمْ
 يَغْلِبُونَ • وَالَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى جَهَنَّمَ يَحْشَرُونَ
 لِمِيزَةِ اللَّهِ الْخَبِيثِ مِنَ الطَّيِّبِ وَيَجْعَلُ الْخَبِيثَ
 بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ فَيَرْكَبُ جَمِيعًا فَيَجْعَلُهُ فِي جَهَنَّمَ
 أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ • فَلِلَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ
 يَنْزَهُوا يُغْفَرُ لَهُمْ مَا فَعَلُوا وَإِنْ يَعُودُوا فَقَدْ

مَصْنُوتُ سُنَّتِ الْأَوَّلِينَ • وَفَانِلَوْهُمْ حَتَّى لَا
تَكُونَ فِتْنَةً وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ فَإِنْ أَنْتُمْ
فَانِ اللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ • وَإِنْ تَوَلَّوْا فاعْلَمُوا
أَنَّ اللَّهَ مَوْلَاكُمْ تَعْمُ الْمُؤْمِنِينَ وَنِعْمَ النَّصِيرُ •
وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ
وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَأَبْنِ السَّبِيلِ •
إِنْ كُنْتُمْ آمَنْتُمْ بِاللَّهِ وَمَا أَرْزَلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا يَوْمَ
الْفُرْقَانِ يَوْمَ التَّفْصِيلِ لِمَعَانٍ • وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ •
إِذْ أَنْتُمْ بِالْعُدُوِّ الدُّنْيَا وَهُمْ بِالْعُدُوِّ الْقُصُوفِ
وَالرَّكِبِ أَسْفَلَ مِنْكُمْ وَلَوْ تَوَاعَدْتُمْ لِاخْتِلَافَةٍ
فِي الْمِيعَادِ وَلَكِنْ لِيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا •
لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنْ بَيِّنَةٍ وَيَحْيَىٰ مَنْ حَيَّىٰ عَنْ بَيِّنَةٍ •
وَإِنَّ اللَّهَ لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ • اذْيُرِبْكُمْ اللَّهُ فِي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مَنَامِكَ فَلْيَلَا وَلَوْ أَرْنَكُهُمْ كَثِيرًا لَفَسَلْتُمْ وَلَنَنَادِيَنَّكُمْ
 فِي الْأَمْرِ وَلَئِنْ كَانَ اللَّهُ سَلَامًا إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ
 وَإِذْ يُرِيكُمُوهُمْ إِذِ الْنَفْيَتُمْ فِي أَعْيُنِكُمْ قَلِيلًا وَيُقَلِّلُكُمْ
 فِي أَعْيُنِهِمْ لِيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا وَإِلَى اللَّهِ
 تُرْجَعُ الْأُمُورُ • يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذِ الْفِتْمَةُ
 فَتْنَةٌ فَأَثْبَتُوا وَادْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ
 تُفْلِحُونَ • وَاطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنَازَعُوا
 فَنفَشَلُوا وَتَذْهَبَ رِجَالُكُمْ وَاصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ
 الصَّابِرِينَ • وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ
 دِيَارِهِمْ بَطْرًا وَرِثَاءَ النَّاسِ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ
 اللَّهِ وَاللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ • وَإِذْ نَزَّلْنَاهُمْ
 الشَّيْطَانُ أَعْمَاهُمْ وَقَالَ لَا غَالِبَ لَكُمْ الْيَوْمَ
 مِنَ النَّاسِ وَإِنِّي جَارٌ لَكُمْ فَلَمَّا تَرَأَتِ الْفِئَتَاتِ

نَكْصَ عَلَى عَقِبَيْهِ ^ط وَقَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِنْكُمْ إِنِّي أَرَى مَا لَا
تَرَوْنَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ ^ط وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ
إِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ غَرَّ
هُؤُلَاءِ دِينُهُمْ ^ط وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ
حَكِيمٌ • وَلَوْ تَرَى إِذِ اتَّوَفَّى الَّذِينَ كَفَرُوا الْمَلَائِكَةُ
يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَذْءُ بَارَهُمْ ^ط وَذُوقُوا عَذَابَ
الْحَرِيقِ • ذَلِكَ بِمَا فَدَمْتُمْ أَيْدِيَكُمْ ^ط وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ
بِظَلَّامٍ لِّلْعَبِيدِ • ^ط كَذَابِ آلِ فِرْعَوْنَ ^ط وَالَّذِينَ مِنْ
قَبْلِهِمْ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ فَآخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ ^ط
إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ • ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ
لَمْ يَكُ مُغَيِّرًا نِّعْمَةً أَنْعَمَهَا عَلَى قَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرَ مَا
بِأَنْفُسِهِمْ ^ط وَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ • ^ط كَذَابِ آلِ فِرْعَوْنَ
وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُمْ

بَذُنُوبِهِمْ وَأَعْرِفْنَا آلَ فِرْعَوْنَ وَكُلَّ كَانُوا ظَالِمِينَ
إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الَّذِينَ كَفَرُوا فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ
الَّذِينَ عَاهَدْتَ مِنْهُمْ ثُمَّ يَنْقُضُونَ عَهْدَهُمْ فِي كُلِّ مَرَّةٍ
وَهُمْ لَا يَتَّقُونَ • فَمَا نَنْتَفِعُ مِنْهُمْ فِي الْحَرْبِ
فَشَرِّبُهُمْ مِنْ خَلْفِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَذْكُرُونَ
وَأَمَّا خَائِفَتُ مِنْ قَوْمٍ خِيَانَةٍ فَاذْكُرُوا لِلَّهِ مَا كُنْتُمْ عَلَى سَوَاءٍ ط
إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْخَائِنِينَ • وَلَا يُحْسِبَنَّ الَّذِينَ
كَفَرُوا سَبَقُوا إِنْهُمْ لَا يَعْلَمُونَ • وَأَعِدُّوا لَهُمْ
مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ
بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَآخَرِينَ مِنْ دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُم ط
اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفَّ
الْيُكْمُ وَأَنْتُمْ لَا تَظْلُمُونَ • وَإِنْ جَحَحُوا لَسَلِّمُ
فَلْجَنَحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ

وَأَنْ يَرِيدُوا أَنْ يَخْدَعُوكَ فَإِنَّ حَسْبَكَ اللَّهُ هُوَ الَّذِي
أَيْدَكَ بِنَصْرٍ^ل وَبِالْمُؤْمِنِينَ^و وَالْفَافِ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ
لَوْ أَنْفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا أَلْفَتْ^ل بَيْنَ قُلُوبِهِمْ
وَلَكِنَّ اللَّهَ أَلْفَ بَيْنَهُمْ^و إِنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ يَا أَيُّهَا
النَّبِيُّ حَسْبُكَ اللَّهُ وَمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ
يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ إِنْ يَكُنْ
مِنْكُمْ عَشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ وَإِنْ
يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفًا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا
بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ^و الْآنَ خَفَّفَ اللَّهُ
عَنْكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا فَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ
صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوا
أَلْفَيْنِ بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ مَا كَانَ
لِنَبِيِّ أَنْ يَكُونَ لَهُ اسْرِي حَتَّى تَخْرُجَ فِي الْأَرْضِ^ل

تَرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا وَاللَّهُ يُرِيدُ الْآخِرَةَ وَاللَّهُ عَزِيزٌ
 حَكِيمٌ • لَوْ لَا كِتَابٌ مِنَ اللَّهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فِي مَا
 أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ • فَكُلُوا مِمَّا غَنِمْتُمْ حَلَالًا
 طَيِّبًا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ • يَا أَيُّهَا
 النَّبِيُّ قُلْ لِمَن فِي أَيْدِيكُمْ مِنَ الْأَشْيَاءِ إِن يَعْلَمِ اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ
 خَيْرًا يُؤْتِكُمْ خَيْرًا مِّمَّا اخُذْتُمْ وَكَفَى اللَّهُ
 غَفُورٌ رَحِيمٌ • وَإِنْ يُرِيدُوا خِيَانَتَكَ فَقَدْ خَانُوا
 اللَّهَ مِن قَبْلُ فَأَمْكَنَ مِنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ •
 إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ
 وَأَنفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوْا وَنَصَرُوا •
 أُولَئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ
 يَهِتَّاجُوا مَالًا مِّنْ وَلَا يَنْتَهِمُ مِنْ شَيْءٍ حَتَّى يُهَاجَرُوا
 وَإِنْ أَسْتَضَرُّوكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمُ النَّصْرُ الْأَعْلَى

قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ
وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِعَصْمَتِهِمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ لَّا تَفْعَلُونَ
لَكُمْ فِتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ وَفَسَادٌ كَبِيرٌ وَالَّذِينَ
آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوْا
وَنَصَرُوا أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ مَقْفَرٌ
وَرِزْقٌ كَرِيمٌ وَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْ بَعْدُ وَهَاجَرُوا
وَجَاهَدُوا مَعَكُمْ فَأُولَئِكَ مِنْكُمْ وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ
أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ

سُورَةُ التَّوْبَةِ مَائِدَةٌ فِي ثَلَاثِينَ آيَةً

بَرَاءَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ
فَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ
مُعْجِزِي اللَّهِ وَإِنَّ اللَّهَ مُحْضِي الْكَافِرِينَ وَأَذَانٌ مِنَ
اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ

مِنَ الْمُشْرِكِينَ ^{لا} وَرَسُولُهُ ^ط فَإِنْ بُدِئْتُمْ بِهِ خَيْرٌ لَكُمْ وَإِنْ
 تَوَلَّيْتُمْ فَأَعْلُوا إِنَّكُمْ غَيْرُ مُفْعِلِي اللَّهِ وَبَشِّرِ الَّذِينَ
 كَفَرُوا بِعَذَابِ آلِيمٍ ^{لا} إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ
 الْمُشْرِكِينَ ^ط ثُمَّ لَمْ يَنْقُصُواكُمْ شَيْئًا وَلَمْ يُظَاهِرُوا
 عَلَيْكُمْ أَحَدًا فَأَتِمُوا إِلَى اللَّهِ عَهْدَهُمْ إِلَىٰ مَدَنِهِمْ ^ط
 إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ^ط فَإِذَا انْشَلَخَ الْأَشْهُرُ الْحُرُمُ
 فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ
 وَأَحْصِرُواهُمْ وَأَقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصِدٍ ^ط فَإِنْ نَابُوا
 وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ ^ط
 إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ^{لا} وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ
 فَأَجِرْهُ حَتَّىٰ يَسْمَعَ كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ أَبْلِغْهُ مَأْمَنَهُ ذَلِكَ
 بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ ^ط كَيْفَ يَكُونُ لِلْمُشْرِكِينَ
 عَهْدٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ رَسُولِهِ ^{لا} إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ

عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ^ط فَمَا اسْتَفَامُوا لَكُمْ فَاسْتَفِيمُوا لَهُمْ
إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ كَيْفَ وَإِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ
لَا يَرْقُبُوا فِيكُمْ إِلَّا أَوَّلَ ذِمَّةٍ يَرْضَوْنَكُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ
وَتَأْبَىٰ قُلُوبُهُمْ وَأَكْثَرُهُمْ فَاسِقُونَ ^ط اشْتَرُوا
بِآيَاتِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا أَفَصَدَّ وَاعِزٌّ سَبِيلَهُ ^ط إِنَّهُمْ
سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ لَا يَرْقُبُونَ فِي مُؤْمِنٍ إِلَّا
وَلَا ذِمَّةً ^ط وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْتَدُونَ فَإِنْ تَابُوا
وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَإِخْوَانُكُمْ فِي
الدِّينِ وَنَفَصُ الْأَيَّاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ
وَإِنْ نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ مِنْ بَعْدِ عَهْدِهِمْ وَطَعَنُوا فِي
دِينِكُمْ فَقَاتِلُوا أُمَّةَ الْكَفْرِ إِنَّهُمْ لَا أَيْمَانَ لَهُمْ
لَعَلَّهُمْ يَنْتَهُونَ ^ط الْإِنْفَانِ لَوْ قَوْمًا نَكَثُوا
أَيْمَانَهُمْ وَهَمُّوا بِإِخْرَاجِ الرَّسُولِ وَهُمْ يَدْعُوكُمْ أُولَٰئِكَ

مَرَّةٍ لَتُخْشَوْنَهُمْ فَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَوْهُ إِنْ كُنْتُمْ
 مُؤْمِنِينَ • فَإِنِ لَوْ هُمْ يَعِدُكُمْ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْرِجُهُمْ
 وَيَنْصُرُكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَسْفِى صُدُورُ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ
 وَيُذْهِبُ غَيْظَ قُلُوبِهِمْ وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ
 وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ • أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتْرَكُوا وَلَمَّا
 يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَلَمْ يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ
 اللَّهِ وَلَا رَسُولِهِ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ وَلِجَنَّةٍ وَاللَّهُ خَبِيرٌ
 بِمَا تَعْمَلُونَ • مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَنْ يَعْمُرُوا مَسَاجِدَ
 اللَّهِ شَاهِدِينَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ بِالْكَفْرِ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ
 وَفِي النَّارِهِمْ خَالِدُونَ • إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ
 مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى
 الزَّكَاةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا اللَّهَ فَعَسَىٰ أُولَٰئِكَ أَنْ يَكُونُوا
 مِنَ الْمُهْتَدِينَ • أَجَعَلْتُمْ سَفَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ

أُولَٰئِكَ

المسجد الحرام كن آمن بالله واليوم الآخر وجاهد
في سبيل الله لا يستون عند الله والله لا يهدي القوم
الظالمين الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا
في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم أعظم درجة
عند الله وأولئك هم الفائزون يبشرهم
ربهم برحمة منه ورضوان وجنة فيها
نعيم مقيم خالدين فيها أبدا إن الله عند
أجر عظيم يأيها الذين آمنوا لا تحذوا أباؤكم
وأخوانكم أو أوليائهم استحبوا الكفر على الإيمان
ومن يتولهم منهم فأولئك هم الظالمون
فلأن كان آباؤكم وأبنائكم وأخوانكم
وأزواجكم وعشيرتكم وأموال أفترفتوها و
تجانة تخشون كسادها ومسكين ترضونها

أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ
 فَتَرَبَّصُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرٍ ^ط وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ
 الْفَاسِقِينَ • لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ
 وَيَوْمَ حُنَيْنٍ ^{لا} إِذْ عَجَّبْتَكُمْ كَثَرَتَكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنْكُمْ
 شَيْئًا وَصَافَتْ عَلَيْكُمْ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ^ن
 ثُمَّ وَلَّيْتُم مُّدْبِرِينَ • ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى
 رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَنْزَلَ جُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا ^ن
 وَعَذَّبَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَذَلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ •
 ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَلَى مَنْ يَشَاءُ ^ط وَاللَّهُ
 غَفُورٌ رَحِيمٌ • يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ
 نَجَسٌ فَلَا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَذَا ^ط
 وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيَكُمْ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ ^{لا}
 إِنْ شَاءَ ^ط إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ • فَأَنذَرُوا الَّذِينَ لَا

يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا
حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ
الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ
وَهُمْ صَاغِرُونَ • وَقَالَتِ الْيَهُودُ عِزِّي أَيْنَ اللَّهِ
وَقَالَتِ النَّصَارَى الْمَسِيحُ أَيْنَ اللَّهِ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ
بِأَفْوَاهِهِمْ يُضَاهِئُونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ
قَبْلُ فَاثْلَهُمُ اللَّهُ أَنْ يُوَفُّكَونَ • اتَّخَذُوا الْحَبَانِ
وَرَهْبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَالْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ
وَمَا أَمَرُوا إِلَّا ليعْبُدُوا اللَّهَ وَاحِدًا لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
سُبْحَانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ • يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا
نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُنِيمَنَّهُ
وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ • هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ
بِالْهُدَى وَدِينَ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ

صفحة جزاء جزاء

كِرَّةَ الْمُشْرِكُونَ • يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ كَثِيرًا
 مِنْ الْأَجْبَارِ وَالرُّهْبَانِ لِيَآكُلُونَ أَمْوَالَ النَّاسِ
 بِالْبَاطِلِ وَيُصَدِّدُونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ
 الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يَنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبِئْسَ
 لِمِ بَعْدَ بِلِيمٍ • يَوْمَ يُحْمَى عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَتُكْوَى
 بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ وَظُهُورُهُمْ هَذَا مَا
 كَنْزْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ فَذُوقُوا مَا كَنْزْتُمْ تَكْنِزُونَ •
 إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي
 كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا
 أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ فَلَا تَظْلُمُوا فِيهِمْ
 أَنْفُسَكُمْ وَفَانِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَمَا يُفَانِلُكُمْ أَقْتًا
 كَافَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ • إِنَّمَا النَّسِيءُ
 زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ يُضَلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا يُحْلِلُونَ

عَامًا وَيُحَرِّمُونَهُ عَامًا لِيُوَاطُّوا عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ فَيَحِلُّوا
مَا حَرَّمَ اللَّهُ زَيْنَ لَهُمْ سُوءُ أَعْمَالِهِمْ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي
الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَا لَكُمْ
إِذَا قِيلَ لَكُمْ أَنْتُمْ تُؤْتُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّا قُلْنَا إِلَى
الْأَرْضِ أَرَضِيتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ فَمَا
مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ
إِلَّا تَتَفَرَّغُوا لِعَذَابِكُمْ عَذَابًا لَئِيمًا وَيَسْتَبَدِّلُ قَوْمًا
غَيْرَكُمْ وَلَا تَنْصُرُوهُ شَيْئًا وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ
الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيًا فِي ثَوْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ
لِلصَّاحِبِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ
سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ
كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا

وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ حَكِيمٌ • انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا
 بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ
 إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ • لَوْ كَانَ عَرَضًا قَرِيبًا وَسَفَرًا
 قَاصِدًا لَابْتَعَوْكَ وَلَكِنْ بَعْدَتْ عَنْهُمْ الشُّقَّةُ^ط
 وَسَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَوِ اسْتَطَعْنَا لَخَرَجْنَا مَعَكُمْ
 يُنَازِلُكُمْ أَنْفُسَهُمْ^ط وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ •
 عَفَا اللَّهُ عَنْكَ لِمَ أَذِنْتَ لَهُمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكَ
 الَّذِينَ صَدَقُوا وَتَعْلَمَ الْكَاذِبِينَ • لَا يَسْتَأْذِنُكَ^٢
 الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يُجَاهِدُوا
 بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ^ط وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ •
 إِنَّمَا يَسْتَأْذِنُكَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ
 الْآخِرِ وَارْتَابَتْ قُلُوبُهُمْ فَهُمْ فِي رَيْبِهِمْ يَتَرَدَّدُونَ
 وَلَوْ أَرَادُوا الْخُرُوجَ لَأَعَدُّوا لَهُ عُدَّةً وَلَكِنْ كَرِهَ اللَّهُ

إِنْبِعَاثَهُمْ فَنَبِّطُوهُمْ وَقِيلَ اقْعُدُوا مَعَ الْفَاعِلِينَ
 لَوْ خَرَجُوا فِيكُمْ مَا زَادُوكُمْ إِلَّا خَبَالًا وَلَا أُضْعِفُوا
 خِلَالَكُمْ يَبْغُونَكُمْ الْفِتْنَةَ وَفِيكُمْ سَمَاعُونَ
 لَهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ • لَقَدْ ابْتَغُوا الْفِتْنَةَ
 مِنْ قَبْلُ وَقَالُوا لَكَ الْأُمُورُ حَتَّىٰ جَاءَ الْحَقُّ وَظَهَرَ
 أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ كَارِهُونَ • وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ ائْذَنْ
 لِي وَلَا تَنْفِخْ بِنَفْسِي الْأَفِي الْفِتْنَةَ سَقَطُوا وَإِنْ جَهَنَّمُ
 لَحُيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ • إِنْ نَضَبْتَ حَسَنَةً
 تَسُوْهُهُمْ وَإِنْ تَضِبْتَ مُصِيبَةً يَقُولُوا قَدْ أَخَذْنَا
 أَمْرَنَا مِنْ قَبْلُ وَيَتَوَلَّوْا وَهُمْ فَرِحُونَ • فَلَمَّا
 يُصِيبُنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا وَعَلَىٰ
 اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ • فَأَهْلُ تَرْبِصُونَ
 بِنَا إِلَّا أَحَدًا الْحُسَيْنِيَّ وَنَحْنُ نَرْتَبِصُ بِكُمْ

أَنْ يُضَيِّبَكُمْ اللَّهُ بِعَذَابٍ مِنْ عِنْدِهِ أَوْ بِأَيْدِي نَافِرٍ يَبْصُرُ
 إِنَّا مَعَكُمْ مُتَرَبِّصُونَ • فَلَا تَنْفِقُوا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا
 لَنْ يُثْقِلَ مِنْكُمْ إِنَّكُمْ كُنْتُمْ قَوْمًا فَاسِقِينَ •
 وَمَا مَنَعَهُمْ أَنْ تُقْبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَاتُهُمْ إِلَّا أَنَّهُمْ
 كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَلَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ إِلَّا وَهُمْ
 كُسَالَى وَلَا يُنْفِقُونَ إِلَّا وَهُمْ كَارِهُِونَ •
 فَلَا تَعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ
 لِيُعَذِّبَهُمْ بِهَا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَتَرْهَقَ أَنْفُسُهُمْ
 وَهُمْ كَافِرُونَ • وَيَخْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنَّهُمْ كُنْتُمْ
 وَمَا هُمْ مِنْكُمْ وَلَكِنَّهُمْ قَوْمٌ يَفْرَقُونَ •
 لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَأًا أَوْ مَغَارَاتٍ أَوْ مَدَخَلًا لَوَلَّوْا إِلَيْهِ
 وَهُمْ يَحْمِلُونَ • وَمِنْهُمْ مَنْ يَلْزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ
 فَإِنْ أُعْطُوا مِنْهَا رَضُوا وَإِنْ لَمْ يُعْطُوا مِنْهَا إِذَاهُمْ

يَسْخَطُونَ • وَلَوْ أَنَّهُمْ رَضُوا مَا آتَاهُمُ اللَّهُ
وَرَسُولَهُ وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ سَيُؤْتِينَا اللَّهُ مِنْ
فَضْلِهِ وَرَسُولُهُ إِنَّا إِلَى اللَّهِ رَاغِبُونَ • إِنَّمَا
الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا
وَالْمُؤَلَّفَةِ فُلُوقِهَا وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَارِمِينَ وَفِي
سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ
عَلِيمٌ حَكِيمٌ • وَمِنْهُمْ الَّذِينَ يُؤْذُونَ النَّبِيَّ
وَيَقُولُونَ هُوَ أذُنٌ قُلْ أذُنٌ خَيْرٌ لَكُمْ يَوْمَئِذٍ بِاللَّهِ
وَيُؤْمِنُ الْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةً لِلَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ
وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ رَسُولَ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ •
يَخْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ لِيَرْضَاكُمْ وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ
أَحَقُّ أَنْ يَرْضَوْهُ إِنْ كَانُوا مُؤْمِنِينَ • أَلَمْ
يَعْلَمُوا أَنَّهُ مِنْ جِبَادِ اللَّهِ وَرَسُولُهُ فَإِنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ

خَالِدًا فِيهَا ذَٰلِكَ الْحَزْنُ الْعَظِيمُ • يَحْذَرُ الْمُنَافِقُونَ
 أَنْ تُنْزَلَ عَلَيْهِمْ سُورَةٌ تُنَبِّئُهُمْ بِمَا فِي قُلُوبِهِمْ فَلَا اسْتِزْهَارَ
 إِنَّ اللَّهَ مَخْرُجٌ مَا يَحْذَرُونَ • وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ
 لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ قُلْ أَبِاللَّهِ وَآيَاتِهِ
 وَرَسُولِهِ كُنْتُمْ تَسْتَهْزِئُونَ • لَا تَعْتَذِرُوا فذَٰ
 كُفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ أَنْ نَقْفُ عَنْ طَائِفَةٍ مِنْكُمْ
 نُعَذِّبَ طَائِفَةً بِأَنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ • الْمُنَافِقُونَ
 وَالْمُنَافِقَاتُ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ يَمُرُّونَ بِالْمَشْكَرِ
 وَنَهْمُونَ عَنِ الْمَعْرُوفِ وَيَقْبِضُونَ أَيْدِيَهُمْ تَسْأَلُوا
 اللَّهَ فَنَسِيهِمْ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ هُمُ الْفَاسِقُونَ •
 وَعَدَ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْكُفَّارَ
 نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا هِيَ حَسْبُهُمْ وَلَعْنَهُمُ اللَّهُ
 وَلَهُمْ عَذَابٌ مُقِيمٌ • كَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ كَانُوا

أَشَدَّ مِنْكُمْ قُوَّةً وَأَكْثَرَ أَمْوَالًا وَأَوْلَادًا فَاسْتَمْتَعُوا
بِخَلَاْفِهِمْ فَاسْتَمْتَعْتُمْ بِخُلَاقِكُمْ كَمَا اسْتَمْتَعَ الَّذِينَ
مِنْ قَبْلِكُمْ بِخَلَاْفِهِمْ وَخُضُّتُمْ كَالَّذِي خَاضُوا وَلَكِ
حِيطَةٌ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ هُمُ
الْخَاسِرُونَ • أَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ نَبِيُّ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ
قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ وَثَمُودٌ وَقَوْمُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ
مَدْيَنَ وَالْمُؤْتَفِكَاتِ أَتَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ
فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ
يَظْلِمُونَ • وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ
أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ
الْمُنْكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ
وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ
إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ • وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ

وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ
فِيهَا وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ وَرِضْوَانٍ مِنَ
اللَّهِ أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ
جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ
وَمَا لَهُمْ بِهِمْ جَهَنَّمَ وَيُبْسِرُ الْمَصِيرُ يَخْلِفُونَ بِاللَّهِ
مَا قَالُوا وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ وَكَفَرُوا بَعْدَ
إِسْلَامِهِمْ وَهُمْ أُولَا ذُنُوبٍ أَلْوَامًا تَقْعُوبُوا إِلَّا أَنْ
أَغْنَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ مِنْ فَضْلِهِ فَإِنْ يَنْتَوِبُوا يُكُفِّرْ
خَيْرًا لَهُمْ وَإِنْ يَتَوَلَّوْا يَعْذِبْنَهُمُ اللَّهُ عَذَابًا أَلِيمًا فِي
الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ فِي الْأَرْضِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا
نَصِيرٍ وَمِنْهُمْ مَنْ عَاهَدَ اللَّهُ لَنْ لَا تُنَافِقُوا مِنْ فَضْلِهِ
لَنْصَدَّقَنَّهُمْ وَلَكُنَّ مُدْبِرِينَ مِنَ الصَّاحِقِينَ فَلَمَّا
أَتَاهُمْ مِنْ فَضْلِهِ بَخِلُوا بِهِ وَتَوَلَّوْا وَهُمْ مُعْرِضُونَ

فَاعْقِبْهُمْ نِفَاقًا فِي فُلُوبِهِمْ إِلَى يَوْمِ يَلْقَوْتَهُ بِمَا
أَخْلَفُوا اللَّهَ مَا وَعَدُوا وَبِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ
أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ وَأَنَّ اللَّهَ
عَلَّامُ الْغُيُوبِ • الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ
الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا
جُهْدَهُمْ فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ سَخِرَ اللَّهُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ
أَلِيمٌ • اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِنْ
تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ذَلِكَ
بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي
الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ • فَرِحَ الْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ
خِلَافَ رَسُولِ اللَّهِ وَكَرِهُوا أَنْ يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ
وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَالُوا لَا تَنْفِرُوا فِي الْحَرِّ
فَلَنْ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدَّ حَرًّا لَوْ كَانُوا يَفْقَهُونَ

فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا وَلْيَبْكُوا كَثِيرًا جَزَاءً بِمَا كَانُوا
يَكْسِبُونَ • فَإِنْ رَجَعَكَ اللَّهُ إِلَى طَائِفَةٍ
مِنْهُمْ فَاسْتَأْذِنُواكَ لِلْخُرُوجِ فَقُلْ لَنْ تَخْرُجُوا مَعِيَ
أَبَدًا وَلَنْ تُقَاتِلُوا مَعِيَ عَدُوًّا إِنَّكُمْ رَضِيتُمْ بِالْقُعُودِ
أَوَّلَ مَرَّةٍ فَاقْعُدُوا مَعَ الْخَالِفِينَ • وَلَا تَصِلْ عَلَى
أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَتِمَّ عَلَى قَبْرِهِ إِنَّهُمْ كَفَرُوا
بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَاتُوا وَهُمْ فَاسِقُونَ
وَلَا تَعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَأَوْلَادُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ
يُعَذِّبَهُمْ بِهَا فِي الدُّنْيَا وَتَزْهَقَ أَنْفُسُهُمْ وَهُمْ
كَافِرُونَ • وَإِذَا أَنْزَلْتَ سُورَةً أَنْ آمَنُوا بِاللَّهِ
وَجَاهَدُوا مَعَ رَسُولِهِ اسْتَأْذِنَكَ أُولُوا الطَّوْلِ
مِنْهُمْ وَقَالُوا اذْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاعِذِينَ رَضُوا
بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ وَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ

لَا يَفْقَهُونَ • لَكِنَّ الرُّسُولَ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ
جَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ • وَأُولَئِكَ هُمُ الْخَائِرَاتُ
وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ • أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ جَنَّاتٍ
تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ الْفَوْزُ
الْعَظِيمُ • وَجَاءَ الْمُعَذِّرُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ
لِيُؤْذَنَ لَهُمْ وَقَعَدَ الَّذِينَ كَذَبُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ
سَيُصِيبُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ •
لَيْسَ عَلَى الضَّعَفَاءِ وَلَا عَلَى الْمَرْضَى وَلَا عَلَى الَّذِينَ
لَا يَجِدُونَ مَا يَنْفِقُونَ خَرَجَ إِذَا نَصَحُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ
مَا عَلَى الْحَسَنِينَ مِنْ سَبِيلٍ • وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ •
وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا اتَّوَلَّوْا لِحِمَاهُمْ قُلْتُ لَا أَجِدُ
مَّا أَحْمَلُكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ
حَزَنًا أَلَّا يَجِدُوا مَا يَنْفِقُونَ • إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى

الذين يسنون

الَّذِينَ يَسْنَدُ بُرْهَانَكَ وَهُمْ أَغْنِيَاءُ رَضُوا بِأَن
يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ وَطَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ
لَا يَعْلَمُونَ • يَعْتَذِرُونَ إِلَيْكُمْ إِذَا رَجَعْتُمْ إِلَيْهِمْ
قُلْ لَا تَعْتَذِرُوا لِي أَنَا نُوْمِنُ لَكُمْ قَدْ نَبَّأَنَا اللَّهُ مِنْ
أَخْبَارِكُمْ وَسَيَرَّ اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ ثُمَّ تُدْرُونَ
إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ
سَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا انْقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ لَنُغْضُو عَنْهُمْ
فَاعْرِضُوا عَنْهُمْ إِنَّهُمْ رَجِسٌ وَمَآ وَابَهُمْ جَهَنَّمُ
جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ • يَحْلِفُونَ لَكُمْ
لَنَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنْ تَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَرْضَى
عَنِ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ • الْأَعْرَابُ أَشَدُّ كُفْرًا
وَنِفَاقًا وَاجْذُرْ لَا يَعْلَمُ أَحَدٌ وَدَّ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى
رَسُولِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ • وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَن يَخِذُّ

مَا يَنْفِقُ مَغْرَمًا وَيَتَرَبَّصُ بِكُمُ الدَّوَارَ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ
السَّوْءِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ • وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَنْ يُؤْمِنُ
بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَتَّخِذُ مَا يَنْفِقُ قُرْبَاتٍ عِنْدَ
اللَّهِ وَصَلَوَاتِ الرَّسُولِ أَلَا إِنَّهَا قُرْبَةٌ لَهُمْ سَيَدْخُلُ مِنْهُمْ
اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ • وَالسَّابِقُونَ
الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ
اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ
وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ
فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ • وَمِمَّنْ جُوعِلَ مِنْ
الْأَعْرَابِ مُتَافِقُونَ وَمِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مَرَدُّوا عَلَى
النِّفَاقِ لَا نَعْلَمُهُمْ نَحْنُ نَعْلَمُهُمْ سَنُعَذِّبُهُمْ مَرَّتَيْنِ
ثُمَّ يَرْدُّونَ إِلَى عَذَابٍ عَظِيمٍ • وَآخَرُونَ اعْتَرَفُوا
بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَآخَرَسِيئًا عَسَى اللَّهُ

١٣٢
134
أَنْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ خُذْ مِنْ
أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلِّ
عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ
أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ
الصَّدَقَاتِ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ النَّوَّابُ الرَّحِيمُ
وَقُلْ أَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ
وَسَتُرَدُّونَ إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا
كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ وَأَخْرُوجُونَ مُرْجُونَ لِأَمْرِ اللَّهِ
إِمَّا يَعَذِّبُهُمْ وَإِمَّا يَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ
وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا وَكُفْرًا وَتَفْرِيقًا
بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ وَإِرْصَادًا لِمَنْ حَارَبَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ
مِنْ قَبْلُ وَلِيُخْلِفَنَّ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا الْحُسْنَى وَاللَّهُ يَشْهَدُ
أَنَّهُمْ لَكَ كَافِرُونَ لَا تَقُمْ فِيهِ أَبَدًا الْمَسْجِدُ

اسْتَسْرَعُوا عَلَى التَّقْوَى مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ لِحَقِّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ
فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَّطَهَرُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ
الْمُطَهَّرِينَ • ائْتُوا اسْتَسْرِعُوا بِنِيَّاتِهِ عَلَى تَقْوَى مِنَ اللَّهِ
وَرِضْوَانٍ خَيْرًا مِّنْ اسْتَسْرِعُوا بِنِيَّاتِهِ عَلَى شَفَا جُرْفٍ
هَارٍ فَإِنَّهَا رَبِّهِ فِي تَارِجَتِهِمُ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ
الظَّالِمِينَ • لَا يَزَالُ بُنْيَانُهُمُ الَّذِي بَنَوْا رِيبَةً
فِي قُلُوبِهِمْ إِلَّا أَنْ تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ
حَكِيمٌ • إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ
وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةُ يُفْقِنُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعَدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَةِ
وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ
فَأَسْتَبْشِرُوا بَبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ وَذَلِكَ هُوَ
الْفَوْزُ الْعَظِيمُ • الثَّابِتُونَ الْعَابِدُونَ الْحَامِدُونَ

السَّائِحُونَ الرَّاكِعُونَ السَّاجِدُونَ الْأَمْرُونَ بِالْمَعْرُوفِ
 وَالنَّاهُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ ^ط وَالْحَافِظُونَ لِحُدُودِ اللَّهِ
 وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ • مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا
 أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوا أُولَى قُرْبَى مِنْ
 بَعْدِ مَا بَيَّنَّ لَهُمْ أَنَّهَا أَصْحَابُ الْحَجِيمِ • وَمَا
 كَانَ اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَنْ مَوْعِدَةٍ وَعَدَهَا
 إِيَّاهُ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ أَنَّهُ عَدُوٌّ لِلَّهِ تَبَرَّأَ مِنْهُ ^ط إِنَّ إِبْرَاهِيمَ
 لَأَوَّاهٌ حَلِيمٌ • وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ قَوْمًا بَعْدَ
 إِذْ هَدَاهُمْ حَتَّى يُبَيِّنَ لَهُمْ مَا يَتَّقُونَ ^ط إِنَّ اللَّهَ
 بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ • إِنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ
 وَالْأَرْضِ نَحْيِي وَيَمِيتُ وَمَا لَكُم مِّنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ
 وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ • لَقَدْ ثَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ
 وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ الْعُسْرَةِ مِنْ

بَعْدَ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبُ فَرِيقٍ مِّنْهُمْ ثُمَّ نَابَ عَلَيْهِمْ
أَنَّهُ بُهِمَ رُؤُفٌ رَّحِيمٌ • وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ
خَلَفُوا حَتَّىٰ إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ
وَضَاقَتْ عَلَيْهِمْ أَنْفُسُهُمْ وَظَنُّوا أَنَّهُ لَا مَلْجَأَ مِنَ
اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ ثُمَّ نَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ
التَّوَّابُ الرَّحِيمُ • يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ
وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ • مَا كَانَ لِأَهْلِ
الْمَدِينَةِ وَمَنْ حَوْلَهُمْ مِنَ الْأَعْرَابِ أَنْ يَخْلِفُوا عَن
رَسُولِ اللَّهِ وَلَا يَرِغَبُوا بِأَنْفُسِهِمْ عَن نَّفْسِهِ ذَلِكَ
بِأَنَّهُمْ لَا يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ وَلَا نَصَبٌ وَلَا مَخْصَصَةٌ
فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَطُؤُونَ مَوْطِئًا يَغِيظُ الْكُفَّارَ
وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوٍّ نِيلاً إِلَّا أَكُتِبَ لَهُمْ بِهِ عَمَلٌ
صَالِحٌ إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْحَسَنِينَ • وَلَا

يَنْفِقُونَ نَفَقَةً صَغِيرًا وَلَا كَبِيرًا وَلَا يَنْقُطُونَ
وَأَدْيَا الْإِكْتِبَ كُمْ لِيُخْرِجَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا كَانُوا
يَعْمَلُونَ • وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُوا كَافَّةً
فَلَوْلَا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا
فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ
لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ • يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا فَإِنْ قِيلَ
لِلَّذِينَ يَلُونَكُمْ مِنَ الْكُفَّارِ وَلْيَجِدُوا فِيكُمْ غِلْظَةً
وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ • وَإِذَا أُنْزِلَتْ سُورَةٌ
مِنْهُم مَّن يَقُولُ أَيُّكُمْ زَادَتْهُ هَذِهِ إِيمَانًا فَأَمَّا
الَّذِينَ آمَنُوا فَرَّادَتْهُمْ إِيمَانًا وَهُمْ لَا يُشْعِرُونَ
وَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ فَزَادَتْهُمْ رِجْسًا
إِلَى رِجْسِهِمْ وَمَاتُوا وَهُمْ كَاظِمُونَ • أُولَئِكَ لَا يَتُوبُونَ
أَنَّهُمْ يَقْنَنُونَ فِي كُلِّ عِلَامٍ مِّنْ أَوْمَرَتَيْنِ ثُمَّ لَا يَتُوبُونَ

وَلَا يَذْكُرُونَ • وَإِذَا أُنْزِلَتْ سُورَةٌ نَظَرَ بَعْضُهُمْ
إِلَى بَعْضٍ هَلْ يَرِيكُمْ مِنْ أَجْدٍ ثُمَّ انْصَرَفُوا وَصَرَفَ اللَّهُ
قُلُوبَهُمْ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ • لَقَدْ
جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ
حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ •
فَإِنْ تَوَلَّوْا فَعَلَّ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ
تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ

سورة يوسف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْآنَ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ • أَكَانَ
لِلنَّاسِ عَجَبًا أَنْ أَوْحَيْنَا إِلَى رَجُلٍ مِنْهُمْ أَنْ أَنْذِرِ النَّاسَ
وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنَّ لَهُمْ قَدَمٌ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ
فَالْكَافِرُونَ إِنَّ هَذَا لَلسَّاحِرُ الْمُبِينُ • إِنَّ رَبَّكُمْ

الله الذي خلق السموات والأرض في ستة أيام ثم
استوى على العرش يدبر الأمر ما من شفيع إلا من بعد
إذنه ذلكم الله ربكم فاعبدوه أفلا تذكرون
إليه مرجعكم جميعا وعد الله حقا إنه يبدؤ الخلق
ثم يعيد ليحري الذين آمنوا وعملوا الصالحات
بالفسط والذين كفروا هم شراب من حميم وعدا
اليم بما كانوا يكفرون هو الذي جعل الشمس
ضياء والقمرة نورا وقدر منازل لتعلموا عدد
السنين والحساب ما خلق الله ذلك إلا بالحق
يفصل الآيات لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ إِنَّ فِي
اخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ فِي السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَّقُونَ إِنَّ الَّذِينَ لَا
يَرْجُونَ لِقَاءَنَا وَرَضُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاطْمَأَنَّنُوا

بِهَا وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آيَاتِنَا غَافِلُونَ • أُولَئِكَ مَا فِيهِمُ
النَّارُ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ • إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ يَهْدِيهِمْ رَبُّهُمْ بِإِيمَانِهِمْ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهِمُ
الْأَنْهَارُ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ • دَعْوَاهُمْ فِيهَا
سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ وَآخِرُ
دَعْوَاهُمْ أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ • وَلَوْ يَعْلَمُ
اللَّهُ لِلنَّاسِ الشَّرَّ اسْتَيْسَجَا لَهُمُ بِالْخَيْرِ لَفُضِيَ إِلَيْهِمْ
أَجَلُهُمْ فَنَذَرُ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا فِي طُغْيَانِهِمْ
يَعْمَهُونَ • وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ الضُّرُّ دَعَانَا
لِجَنِّبِهِ أَوْ فَاعِدًا أَوْ قَاعًا فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُ
ضُرُّهُ مَرَّكَانَ لَمْ يَدْعُنَا إِلَى ضُرِّهِمْ سَهُ كَذَلِكَ زُرِّيْنَا
لِلْمُسْرِفِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ • وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا
الْقُرُونَ مِنْ قَبْلِكَ لَمَّا ظَلَمُوا وَجَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ

بِالْبَيِّنَاتِ وَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا كَذَلِكَ نَجْزِي الْقَوْمَ
 الْمُجْرِمِينَ ثُمَّ جَعَلْنَاكُمْ خَلَائِفَ فِي الْأَرْضِ مِنْ
 بَعْدِهِمْ لِنَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ وَإِذْ أَنْشَأَ عَلَيْهِمُ
 آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ فَأَلَّا الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا أَتَيْتَ
 بِقُرْآنٍ غَيْرِ هَذَا أَوْ بَدَّلَهُ فَلِمَا يَكُونُ لِي أَنْ أَبَدَّلهُ
 مِنْ نُلُقَائِي نَفْسِي إِنْ اتَّبَعُ إِلَّا مَا يُوْحَىٰ إِلَيَّ لِيُنْزِلَ
 أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابٌ يَوْمٍ عَظِيمٍ
 فَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا نَلَّوْنَهُ عَلَيْكُمْ وَلَا أَزْرِكُمْ بِهِ
 فَقَدْ لَبِثْتُ فِيكُمْ عُمُرًا مِنْ قَبْلِهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ
 فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ
 إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْمُجْرِمُونَ وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ
 اللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَيَقُولُونَ هَؤُلَاءِ
 شُفَعَاؤُنَا عِنْدَ اللَّهِ فَلَا تُذَيِّبُونِ اللَّهُ بِمَا لَا يَعْلَمُ

فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا
يُشْرِكُونَ • وَمَا كَانَ النَّاسُ إِلَّا أُمَّةً وَاحِدَةً
فَاخْتَلَفُوا وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَفُتِحَ
بَيْنَهُمْ فِيمَا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ • وَيَقُولُونَ لَوْلَا أُنْزِلَ
عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَقُلْ إِنَّمَا الْغِيبُ لِلَّهِ فَانْظُرُوا
إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْظِرِينَ • وَإِذَا أَذَقْنَا النَّاسَ
رَحْمَةً مِنْ بَعْدِ ضَرَاءٍ مَسَتْ لَهُمْ إِذْ أَهْمُ مَكْرٍ فِي
أَيَّانِنَا قُلْ اللَّهُ أَسْرَعُ مَكْرًا إِنَّ رُسُلَنَا يَكْشِبُونَ
مَا تَمْكُرُونَ • هُوَ الَّذِي يُسَيِّرُكُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ حَتَّى
إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلِكِ وَجَرْنِ بِهْمِ بِرِيحٍ طَيِّبَةٍ
وَفَرَحُوا بِهَا جَاءَتْهَا رِيحٌ عَاصِفٌ وَجَاءَهُمُ الْمَوْجُ
مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَظَنُوا أَنَّهُمْ أُحِيطَ بِهِمْ دَعَوُا
اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ لَئِنْ لَمْ يَنْجِئْنَا مِنْ هَذِهِ

لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ • فَلَا انْجَاهَ لَهُمْ إِذَا هُمْ
يَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا بَغْيُكُمْ
عَلَى أَنْفُسِكُمْ مَتَاعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُكُمْ
فَنُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ • إِنَّمَا مِثْلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
كَمَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ
الْأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ وَالْأَنْعَامُ حَتَّى إِذَا أَخَذَتِ
الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَازِيدَتْ وَطْنَ أَهْلِهَا أَنْتَهُمُ
فَادِرُونَ عَلَيْهَا إِنَّهَا أَمْرُنَا لَيَلَا أَوْ نَهَا رَاجِعُنَا لَهَا
حَصِيدًا كَأَن لَّهُمْ ثَغْرًا بِالْأَمْرِ كَذَلِكَ نَقْصُرُ
الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ • وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى
دَارِ السَّلَامِ وَيَهْدِي مَن يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ
لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَى وَزِيَادَةٌ وَلَا يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ
قَتَرٌ وَلَا ذِلَّةٌ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ

وَالَّذِينَ كَسَبُوا السَّيِّئَاتِ جَزَاءُ سَيِّئَةٍ بِمِثْلِهَا وَتَرْهَقُهُمْ
ذِلَّةٌ مَّا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ ^ط كَانَمَا اغْشِيَتْ وُجُوهُهُمْ
فُطْعَامٌ مِنَ اللَّيْلِ مُظْلِمًا ^ط أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ
فِيهَا خَالِدُونَ • وَيَوْمَ نَخْشِرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ
لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا مَكَانَكُمْ أَنْتُمْ وَشُرَكَاءُكُمْ
فَزَيَّلْنَا بَيْنَهُمْ ^ط وَقَالَ شُرَكَاءُ أَوهَمُوا كُنْتُمْ آبَاءَنَا
تَعْبُدُونَ • فَكُفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ
إِنْ كُنَّا عَنْ عِبَادَتِكُمْ لَغَافِلِينَ • هُنَالِكَ
تَبْلُو أَمْ كُلُّ نَفْسٍ مَّا أَسْلَفَتْ وَرُدُّوا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ
الْحَقُّ وَصَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ • فَلَمَنْ
يَرْزُقْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ مَنْ يَمْلِكُ السَّمْعَ
وَالْأَبْصَارَ وَمَنْ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ
الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَمَنْ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ فَسَيَقُولُونَ اللَّهُ ^ط

وَرِثَافَةُ جَزْفٍ

١٣٨
١٤٥
فَقُلْ أَفَلَا تَشْقَوْنَ • فَنُذَكِّرُكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمُ الْحَقُّ فَإِذَا

بَعْدَ الْحَقِّ إِلَّا الضَّلَالُ فَإِنِّي تُصَرِّفُونَ •

كَذَلِكَ جَعَلْتُ لِرَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ فَسَقُوا

أَنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ • فَلَهُمْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ

يَبْدُوُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُ • فَلِلَّهِ يُبَدُّ الْخَلْقَ ثُمَّ

يُعِيدُ • فَإِنِّي تُؤْفَكُونَ • فَلَهُمْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ

مَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ فَلِلَّهِ يَهْدَى الْحَقُّ أَفَنُيْهَى

إِلَى الْحَقِّ لِحَقٍّ أَن يُتَّبَعَ أَمَّنْ لَا يَهْدِي إِلَّا إِلَى هُدًى

فَمَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ • وَمَا يَتَّبِعُ أَكْثَرُهُمْ إِلَّا

ظَنًّا إِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ

بِمَا يَفْعَلُونَ • وَمَا كَانَ هَذَا الْقُرْآنُ أَن يُفْزَرَ

مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ

وَنَقْصِيدَ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ

أَمْ يَقُولُونَ افترأه ^طفل فأتوا بسورة مثله ^طو ادعوا من
أستطعتم من دون الله ^طأر كنتم صادقين
بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ^طولما يأتانهم تأويله
كذلك كذب الذين من قبلهم فأنظر كيف
كان عاقبة الظالمين • ومنهم من يؤمن
بهم ومنهم من لا يؤمن بهم وربك أعلم بالمفسدين
وأر كذبوك فقل لي عملي ولستم عملكم
أنتم بريئون مما أعمل وأنا بري مما تعملون •
ومنهم من يستمعون إليك أفانت تسمع
الصم ولو كانوا لا يعقلون • ومنهم من ينظر
إليك أفانت تهدي العمي ولو كانوا لا يبصرون
إن الله لا يظلم الناس شيئا ولكن الناس أنفسهم
يظلمون • ويوم يحشرهم ^طكان لم يلبثوا إلا

سَاعَةً مِنَ النَّهَارِ يَتَعَارَفُونَ بَيْنَهُمْ قَدْ خَسِرَ
الَّذِينَ كَذَبُوا بِوَايِلِفَاءِ اللَّهِ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ
وَأَمَّا نُرِّيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتُوفِّيَنَّكَ
فَالِئْنَا مَرَجِعُهُمْ ثُمَّ اللَّهُ شَهِيدٌ عَلَى مَا يَفْعَلُونَ
وَلِكُلِّ أُمَّةٍ رَسُولٌ فَإِذَا جَاءَ رَسُولُهُمْ قُضِيَ بَيْنَهُمْ
بِالْقِسْطِ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ وَيَقُولُونَ مَتَى
هَذَا الْوَعْدِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ فَلَا أَمْلَكَ
لِنَفْسِي ضَرًّا وَلَا نَفْعًا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ لِكُلِّ أُمَّةٍ
أَجَلٌ إِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ فَلَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا
يَسْتَقْدِمُونَ فَلَا رَأْيَ لَكُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُهُ
بَيِّنَاتٍ أَوْ تَنَارًا مَآذٍ تَسْتَعْجِلُ مِنْهُ الْمُجْرِمُونَ
أَتَمَّ إِذَا مَا وَقَعَ آمَنْتُمْ بِهِ إِلَّا نَ وَقَدْ كُنْتُمْ بِهِ
تَسْتَعْجِلُونَ ثُمَّ قِيلَ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ وَقَعُوا عَذَابُ

لَخُلْدِهَلْ يُجْزَوْنَ إِلَّا بِمَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ
وَيَسْتَنْذِبُونَكَ لِحَقِّ هُوَ قُلْ إِي وَرَبِّي أَنَّهُ لِحَقِّ وَمَا
أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ • وَلَوْ أَنَّ لِكُلِّ نَفْسٍ ظَلَمَتْ مَا فِي
الْأَرْضِ لَأَفْتَدَتْ بِهِ وَأَسَرُّوا النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُا
الْعَذَابَ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْقِسْطِ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ
إِلَّا إِنْ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا إِنْ وَعَدَ
اللَّهُ حَقًّا وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ • هُوَ يَحْيِي وَيُمِيتُ
وَالْيَدُ تُرْجِعُونَ • يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَتْكُمْ
مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى
وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ • فَلْيَفْضِلِ اللَّهُ وَبِرَحْمَتِهِ
فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ
قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ لَكُمْ مِنْ رِزْقٍ فَجَعَلْنَاهُ
حَرَامًا وَحَلَالًا قُلْ اللَّهُ أَذِنَ لَكُمْ أَمْ عَلَى اللَّهِ تَفْقَهُونَ

وَمَا ظَنُّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
 إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا
 يَشْكُرُونَ • وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ وَمَا تَسْأَلُوا
 مِنْهُ مِنْ قُرْآنٍ وَلَا تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا
 إِذْ تُفِيضُونَ فِيهِ • وَمَا يَعْزُبُ عَنْ رَبِّكَ مِنْ شَيْءٍ
 ذَرٌّ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَلَا اصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ
 وَلَا أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ • إِلَّا أَنْ أَوْلِيَاءَ
 اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ • الَّذِينَ
 آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ • لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
 وَفِي الْآخِرَةِ لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ
 الْعَظِيمُ • وَلَا يَحْزَنُكَ قَوْلُهُمْ إِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا
 هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ • إِلَّا أَنْ لِلَّهِ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ
 وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَتَّبِعُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ

اللَّهُ شُرَكَاءُ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُجُونَ
هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِنَاسٍ كُنُوفِهِمُ وَالنَّهَارَ
مُبْصِرًا إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ
فَالَوْ اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا لَسِجَّانَهُ هُوَ الْغَنِيُّ لَهُ مَا فِي
السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ إِنْ عِنْدَكُمْ مِنْ سُلْطَاتٍ
بِهَذَا أَنْفُزُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ • قُلْ إِنْ
الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ
مَتَاعٌ فِي الدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ نَذِقُهُمُ
الْعَذَابَ الشَّدِيدَ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ • وَإِذْ
عَلَّمْنَاهُمْ نَبَأَ نُوحٍ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ إِنْ كُنْتُمْ
كَرِهْتُمْ عَلَيَّ مَقَامِي وَتَذَكَّرِي بِآيَاتِ اللَّهِ
فَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ
لَا يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيَّ كَغَمٍّ ثَمَرًا فَمَنْ أَقْضَى إِلَيَّ وَلَا

١٤١
١٤٣
نُظَرُونَ • فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَمَا سَأَلْتُمْ مِنْ جَرِّ إِنْ لَجَرِ
إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَأَرَبْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ • فَكَذَّبُوا
فَنَجَّيْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ وَجَعَلْنَاهُمْ خَلَائِفَ
وَاعْرَقْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَانْظُرْ كَيْفَ
كَانَ عَاقِبَةُ الْمُنْذَرِينَ • ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِ
رُسُلًا إِلَى الْقَوْمِ مِنْهُمْ فَمَا وَهُمْ بِالْإِنِّاتِ فَمَا كَانُوا
لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ كَذَلِكَ نَطْبَعُ عَلَى قُلُوبِ
الْمُعْتَدِينَ • ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمُ مُوسَى وَهَارُونَ
إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ بِآيَاتِنَا فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا
قَوْمًا مُجْرِمِينَ • فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا
إِنَّ هَذَا السَّحَرُ مَبِينٌ • قَالَ مُوسَى أَتَقُولُونَ لِلْحَقِّ
لَمَّا جَاءَكُمْ سِحْرٌ هَذَا وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُونَ •
قَالُوا اجْعِنَا تَلْفِنَا عَزَمْنَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا

وَتَكُونُ لَكُمْ الْكِبْرِيَاءُ فِي الْأَرْضِ وَمَا نَحْنُ لَكُمْ
بِمُؤْمِنِينَ وَقَالَ فِرْعَوْنُ ااُنْثَوْنِي بِكُلِّ سَاحِرٍ
عَلِيمٍ فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ قَالَ لَهُمُ مُوسَى الْقُوا مَا
اَنْتُمْ مُلْقُونَ فَلَمَّا الْقَوْا قَالَ مُوسَى مَا جِئْتُمْ بِهِ
السَّحَرُ إِنَّ اللَّهَ سَيُطْلِهُ إِنَّ اللَّهَ لَا يُصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ
وَيُحِقُّ اللَّهُ الْحَقَّ بِكُلِّ مِائَةٍ وَلَوْ كُنَ الْمُجْرِمُونَ
قَمَا اَمَنَ لِمُوسَى الْاَذْرِيَّةُ مِنْ قَوْمِهِ عَلَى خَوْفٍ مِنْ فِرْعَوْنَ
وَمَلَئِهِمْ اَنْ يَفْتِنَهُمْ وَاِنَّ فِرْعَوْنَ لَعَالٍ فِي الْاَرْضِ
وَانه لَمِنَ الْمُرْفِقِينَ وَقَالَ مُوسَى يَا قَوْمِ اِنْ كُنْتُمْ
اٰمَنْتُمْ بِاللّٰهِ فَعَلَيْهِ تَوَكَّلُوا اِنْ كُنْتُمْ مُسْلِمِينَ
فَقَالُوا عَلٰى اللّٰهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلْقَوْمِ
الظَّالِمِينَ وَنَجِّنَا بِرَحْمَتِكَ مِنَ الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ
وَاَوْحَيْنَا اِلٰى مُوسٰى وَاَخِيهِ اَنْ تَبَوِّا الْقَوْمَ كَمَا

سورة

بِمَصْرَبُوتًا وَأَجْعَلُوا بَيْوتَكُمْ قِبْلَةً وَاقِيمُوا الصَّلَاةَ
وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ • وَقَالَ مُوسَى رَبَّنَا إِنَّكَ آتَيْتَ
فِرْعَوْنَ وَمَلَأَهُ زِينَةً وَأَمْوَالًا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
رَبَّنَا لِيُضِلُّوا عَنْ سَبِيلِكَ رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَى أَمْوَالِهِمْ
وَاشْدُدْ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوا حَتَّى يَرَوُا الْعَذَابَ
الْأَلِيمَ • قَالَ قَدْ أُجِيبَتْ دَعْوَتُكُمْ فَأَسْتَقِيمَا
وَلَا تَتَّبِعَان سَبِيلَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ • وَجَاوَزْنَا
بَنِي إِسْرَءِيلَ الْبَحْرَ فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ بَغْيًا
وَعَدُوًّا حَتَّى إِذَا أَدْرَكَهُ الْغَرَقُ قَالَ آمَنْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ
إِلَّا الَّذِي آمَنْتُ بِهِ بَنُو إِسْرَءِيلَ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ
الآن وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنْتَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ
فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ لِتَكُونَ لِمَنْ خَلَقَ آيَةً
وَأَنَّ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ عَنْ آيَاتِنَا لَغَافِلُونَ

وَلَقَدْ بَوَّأْنَا بَنِي إِسْرَآئِيلَ مَبُوءًا صَدِيقٍ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ
الطَّيِّبَاتِ فَمَا اخْتَلَفُوا حَتَّى جَاءَهُمُ الْعِلْمُ إِنَّ رَبَّكَ
يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ
فَإِنْ كُنْتَ فِي شَكٍّ مِمَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ فَسْأَلِ الَّذِينَ
يَقْرَأُونَ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكَ لَقَدْ جَاءَكَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ
فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الَّذِينَ
كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ فَتَكُونُ مِنَ الْخَاسِرِينَ إِنَّ الَّذِينَ
حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَتُ رَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ
وَلَوْ جَاءَتْهُمْ كُلُّ آيَةٍ حَتَّى يَرَوْا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ
فَلَوْلَا كَانَتْ قُرْبَى أُمَّتٍ فَنَفَعَهَا إِيْمَانُهَا إِلَّا قَوْمٌ
يُتَسَرَّكُوا بِأَمْوَالِهِمْ كَشَفَعْنَاهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ فِيهِ
لِحَيَاتِهِ الدُّنْيَا وَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَى حِينٍ وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ
لَأَمْنُ مَنْ فِي الْأَرْضِ كُلُّهُمْ جَمِيعًا أَفَأَنْتَ تُكْرَهُ النَّاسَ

حَتَّىٰ يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ • وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تُؤْمِنَ
 إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَيَجْعَلُ الرَّحِيمُ عَلَى الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ •
 فَلَا تَنْظُرُوا مَاذَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا تُغْنِي الْيَأْسُ
 وَالنُّذُرُ عَنْ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ • فَهَلْ يَنْظُرُونَ
 إِلَّا مِثْلَ آيَاتِ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِهِمْ • فَلَا تَنْظُرُوا إِلَى
 مَعَكُمْ مِنَ الْمُشْطَرِّينَ • ثُمَّ نَبِّئْهُمْ بِرُسُلِنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا
 كَذَلِكَ حَقًّا عَلَيْنَا نَبِّحُ الْمُؤْمِنِينَ • فَلَا يَأْمُرُهَا النَّاسُ
 أَنْ كُنْتُمْ فِي شَكٍّ مِنْ دِينِي فَلَا أَعْبُدُ الَّذِينَ يَعْبُدُونَ
 مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ أَعْبُدُ اللَّهَ الَّذِي يَتَوَقَّكُمْ وَأُمرُّ
 أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ • وَإِنْ أَقِمَّ وَجْهَكَ
 لِلدِّينِ حَنِيفًا وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ • وَلَا تَدْعُ
 مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكَ وَلَا يَضُرُّكَ فَإِنْ
 فَعَلْتَ فَإِنَّكَ إِذَا مِنَ الظَّالِمِينَ • وَإِنْ يَمْسُكْ

بِضَرِّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَادَّ
 لِفَضْلِهِ يُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَهُوَ الْغَفُورُ
 الرَّحِيمُ • قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ
 فَمَنِ اهْتَدَى فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا
 يَضِلُّ عَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ • وَاتَّبِعْ مَا
 يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَاصْبِرْ حَتَّىٰ يَحْكُمَ اللَّهُ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ

سورة هود مائة وعشرون آية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الرَّسُولُ قَدْ جَاءَكُمْ آيَاتُهُ ثُمَّ فُصِّلَتْ مِنْ لَدُنْكُمْ حِكْمٌ
 خَبِيرٌ • أَلَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ إِنِّي لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ
 وَبَشِيرٌ • وَإِنْ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ
 يُمَتِّعْكُمْ مَتَاعًا حَسَنًا إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى وَيُؤْتِ كُلَّ ذِي
 فَضْلٍ فَضْلَهُ وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ

يَوْمٍ كَبِيرٍ ۖ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۖ
أَلَا إِنَّهُمْ يَثْنُونَ صُدُورَهُمْ لِيَسْتَخْفُوا مِنْهُ ۚ أَلَا حِينَ
يَسْتَفْشُونَ ثِيَابَهُمْ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ۚ
إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ۚ وَمِمَّنْ دَابَّةٌ فِي الْأَرْضِ
الَّتِي لَا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعُهَا ۚ
كُلٌّ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ۚ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ لِيُبَلِّغَكُمْ
آيَاتِهِ لِحَسَنِ عَمَلٍ ۚ وَلَكِنَّ قُلْتَ إِنَّكُمْ مَبْعُوثُونَ
مِنْ بَعْدِ الْمَوْتِ لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ
مُبِينٌ ۚ وَلَكِنَّ آخِرَنَا عَنْهُمْ الْعَذَابِ إِلَى أُمَّةٍ
مَعْدُودَةٍ لَيَقُولَنَّ مَا يَجِبُ بِهِ ۚ لَا يَوْمَ يَأْتِيهِمْ لَيْسَ
مَصْرُوفًا عَنْهُمْ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَمِزُّونَ
وَلَكِنَّ أَذَفْنَا الْإِنْسَانَ مِنَّا رَحْمَةً ثُمَّ نَزَعْنَاهَا مِنْهُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّهُ لَيَنُورُ كَقُورٍ • وَلَئِنْ أَذَقْنَا لَنَعْمَاءَ بَعْدَ ضَرَاءَ
مَسَّتَهُ لَيَقُولَنَّ ذَهَبَ السَّيِّئَاتُ عَنِّي إِنَّهُ لَفَرِحَ فَخُورٌ
إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ • أُولَئِكَ لَهُمْ
مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ • فَلَمَّا نَكَرَ ثَارَكَ بِغُضْرَمَا
يُوحِي إِلَيْكَ وَصَايَتُهُ بِصَدْرِكَ أَنْ يَقُولُوا أَلَا أُنْزِلَ
عَلَيْهِ كُتُبًا وَجَاءَ مَعَهُ مَلَكٌ إِنَّمَا أَنْتَ نَذِيرٌ • وَاللَّهُ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ • أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَيْنَاهُ قُلُوبُنَا
بِعَشْرِ سُورٍ مِثْلِهِ مُفْتَرِيَاتٍ • وَادْعُوا مَنِ اسْتَطَعْتُمْ
مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ • فَالَّذِينَ يَسْتَجِيبُونَ لَكُمْ
فَاعْلَمُوا أَنَّمَا أُنْزِلَ بِعِلْمِ اللَّهِ وَأَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَهَلْ أَنْتُمْ
مُسْلِمُونَ • مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا
نُوفِ إِلَيْهِمْ أَعْمَالَهُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لَا يُخْسِرُونَ
أُولَئِكَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ إِلَّا النَّارُ وَحَبِطَ

مَا صَنَعُوا فِيهَا وَبَاطِلُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ • أَفَمَنْ كَانَ عَلَى
 بَيْتِنَا مِنْ رَبِّهِ وَيَتْلُو شَاهِدَتُهُ وَمِنْ قَبْلِهِ كِتَابُ مُوسَى
 إِمَامًا وَرَحْمَةً أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ
 مِنَ الْأَجْرَابِ فَالتَّارُ مَوْعِدٌ فَلَا تَأْتِي فِي مَرَاتِهِ مِنْهُ إِنَّهُ
 الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ وَلَا كُنْ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ •
 وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أُولَئِكَ يُعْزَضُونَ
 عَلَى رُبُّهُمْ وَيَقُولُ الْأَشْهَادُ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى
 رَبِّهِمْ أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ • الَّذِينَ
 يَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا وَهُمْ بِالْآخِرَةِ
 هُمْ كَافِرُونَ • أُولَئِكَ لَمْ يَكُونُوا مُعْجِزِينَ فِي
 الْأَرْضِ وَمَا كَانَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ
 يُضَاعَفُ لَهُمُ الْعَذَابُ مَا كَانُوا يَسْتَطِيعُونَ
 السَّمْعَ وَمَا كَانُوا يُبْصِرُونَ • أُولَئِكَ الَّذِينَ

خَيْرُوا أَنْفُسَهُمْ وَصَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ
لَا جَرَمَ أَنَّهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمُ الْآخَسَرُونَ إِنَّ الَّذِينَ
آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَلَخَبَتُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ أُولَٰئِكَ
أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ • مَثَلُ الْفَرِيقَيْنِ
كَالْأَعْمَىٰ وَالْأَصَمِّ وَالْبَصِيرِ وَالسَّمِيعِ هَلْ يَسْتَوُونَ
مَثَلًا أَفَلَا تَذَكَّرُونَ • وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ
قَوْمِهِ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ • إِنَّ لَنَا عَذَابًا يُؤَلَّىٰ
اللَّهُ إِنِّي لَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ إِلِيمٍ •
فَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا نَرَاكَ إِلَّا بَشَرًا
مِثْلَنَا وَمَا نَرَاكَ بِتَبْعِكَ إِلَّا الَّذِينَ هُمْ أَرَادُوا لَنَا
بِأَدْيِ الرَّأْيِ وَمَا نَرَىٰ لَكُمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلٍ بَلْ نَظُنُّكُمْ
كَاذِبِينَ • قَالَ يَأْتِي قَوْمٌ ارْتَابُوا أَن كُنْتُ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ
مِّن رَّبِّي وَاتَّبَعُونِي بِرَحْمَةٍ مِّنْ عِنْدِ رَبِّي فَعَمِيَّتْ عَلَيْكُمُ

أَنْزَلْنَاهُ مِنْكُمْ هَآؤُلَآءِ كُتُبٌ مُّبِينَةٌ ۖ وَيَا قَوْمِ
 لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مَالًا إِنِ اجْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ وَهْمًا إِنَّا
 بِظَارِدِ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّهُمْ مُّلاقُوا رَبِّهِمْ وَلَكِنِّي
 أَرَأَيْتُمْ قَوْمًا تَجْهَلُونَ ۚ وَيَقُولُ مَنْ يُضِلُّهُمُ اللَّهُ
 إِن طَرَدْتُهُمْ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ۚ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي
 خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ إِنِّي مَلَكٌ وَلَا
 أَقُولُ لِلَّذِينَ تَزْدَرِي عَيْنُكُمْ كُنَ يُؤْتِيهِمُ اللَّهُ خَيْرًا
 اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا فِي أَنْفُسِهِمْ إِنِّي إِذًا مِنَ الظَّالِمِينَ
 قَالُوا يَنْوُحُ قَدْ جَادَلْتُنَا فَاكْثَرْتَ جِدَالَنَا فَإِنَّا
 بِمَا تَعْدُنَا إِن كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ۚ قَالَ إِنَّمَا
 يَأْتِيكُمْ بِهِ اللَّهُ إِن شَاءَ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ ۚ وَلَا يَنْفَعُكُمْ
 نَصْحِي إِنِ ارْدْتُمْ إِن أَنْصَحَ لَكُمْ أَنُكَانَ اللَّهُ يُرِيدُ
 أَنْ يُغْوِيَكُمْ هُوَ رَبُّكُمْ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ۚ أَمْ يَقُولُونَ

افترنه فلان افتريته فعلي لجرامي وانا برئ مما
تجرمون • واوحى الى نوح انه لن يؤمن من قومك
الا من قدامن فلا يبتسب بها كانوا يفعلون
واصنع الفلك باعيننا ووحينا ولا تخاطبني
في الذين ظلموا انهم مغرقون • ويصنع الفلك
وكلاما عليه ملا من قومه سخر وامنه قال ان تسحرنا
منا فانا نسحر منك كما تسحرون فسوف
تعلمون من ياتيه عذاب يخزيه ويحل عليه عذاب
مقيم • حتى اذا جاء امرنا وفار الشور فلنا حل
فيها من كل زوجين اثنين واحلك الامم سبق
عليه القول ومن آمن وما آمن معه الا قليل
وقال اركبوا فيها بسما الله مجريها ومرسها ان
نبي لغفور رحيم • وهي تجري بهم في موج

كَلِّ الْجِبَالِ وَنَادَى نُوحٌ ابْنَهُ وَكَانَ فِي مَعْرَ لِيَا بُنَيَّ
ارْكَبْ مَعَنَا وَلَا تَكُنْ مَعَ الْكَافِرِينَ قَالَ سَأُوتِي
الْجِبَالَ يَقْصِمُنِي مِنَ الْمَاءِ قَالَ لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ
اللَّهِ إِلَّا مَنْ رَحِمَ وَحَالَ بَيْنَهُمَا الْمَوْجُ فَكَانَ مِنَ الْمُغْرَقِينَ
وَقِيلَ يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَاءَكَ وَيَا سَمَاءُ أَفْلَعِي وَغِيضَ
الْمَاءِ وَقُضِيَ الْأَمْرُ وَاسْتَوَتْ عَلَى الْجُودِيِّ وَقِيلَ
بَعْدَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ وَنَادَى نُوحٌ رَبَّهُ فَقَالَ
رَبِّ إِنِّي ابْنِي مِنْ أَهْلِي وَإِنَّ وَعْدَكَ لِحَقٍّ وَأَنْتَ أَحْكَمُ
الْحَاكِمِينَ قَالَ يٰ نُوحُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ عَمَلُكَ
غَيْرُ صَالِحٍ فَلَا تَشْكُرُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ
إِنِّي أَعْطُكَ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ قَالَ رَبِّ
إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَإِلَّا تَغْفِرْ لِي
وَتَرْحَمَنِي أَكُنْ مِنَ الْخَاسِرِينَ قِيلَ يٰ نُوحُ اهْبِطْ بِسَلَامٍ

مِنَّا وَبَرَكَاتٍ عَلَيْكَ وَعَلَى أُمَمٍ مِّمَّنْ مَعَكَ وَأَمَّا سُتْمَتُهُمْ
فَمَا يَمْسُرُهُمْ مِنْ أَعْدَابِ الْيَمِّ • نَزَلَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ
نُوحِيهَا إِلَيْكَ مَا كُنْتَ تَعْلَمُهَا أَنْتَ وَلَا قَوْمُكَ
مِنْ قَبْلِ هَذَا فَاصْبِرْ إِنَّ الْعَاقِبَةَ لِلْمُتَّقِينَ •
وَالِإِغْدَادِ أَخَاهُ هُودًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ
مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا مُفْتَرُونَ • يَا قَوْمِ لَا
أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى الَّذِي فَطَرَنِي
أَفَلَا تَعْقِلُونَ • وَيَقَوْمِ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ
تَوْبُوا إِلَيْهِ يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا وَيَزِدْكُمْ
قُوَّةً إِلَى قُوَّتِكُمْ وَلَا تَتَوَلَّوْا مُجْرِمِينَ • فَالْوَايَا هُودُ
مَا جِئْنَا بِبَيِّنَةٍ وَمَا نَحْنُ بِنَارِكِ الْهِنَّا عَنْ قَوْلِكَ
وَمَا نَحْنُ بِكَ بِمُؤْمِنِينَ • إِنْ نَقُولُ إِلَّا اعْتَرَاكَ
بَعْضُ آلِهَتِنَا بِسُوءٍ • قَالَ إِنِّي أَشْهَدُ بِاللَّهِ وَاشْهَدُوا

نبي

اِنِّي بَرِيٌّ مِّمَّا تُشْرِكُونَ مِنْ دُونِهِ فَيَكِيدُونِي جَمِيعًا ثُمَّ
لَا يَنْظُرُونَ اِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمْ مَا مِنْ
دَابَّةٍ اِلَّا هُوَ اخَذَ بِناصِيَتِهَا اِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ
فَاِنْ تَوَلَّوْا فَعَدَا بَلَاغَتُكُمْ مَا ارْسَلْتُ بِهِ اِلَيْكُمْ وَ
يَسْتَخْلِفُ نَبِيِّ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْئًا اِنَّ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيزًا وَلَمَّا جَاءَ اَمْرُنَا نَجَّيْنَا
هُودًا وَالدِّينَ اٰمَنُوْا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَنَجَّيْنَا هُمْ مِنْ
عَذَابٍ غَلِيظٍ وَتِلْكَ اَعَادُ جِدُّوْا بَيِّنَاتٍ لِّرَبِّهِمْ
وَعَصَوْا رُسُلَهُ وَاتَّبَعُوا اَمْرَ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ
وَاتَّبَعُوا فِي هٰذِهِ الدُّنْيَا الْفَنَاءَ وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ اِلَّا اِنَّ
عَادًا كَفَرُوْا رَبَّهُمْ اِلَّا بَعْدَ الْعَادِ قَوْمٌ هُوْدٍ وَّ اِلٰى
ثَمُوْدَ اَخَاهُمْ صَالِحًا قَالَ يٰٓاَقَوْمِ اعْبُدُوْا اللّٰهَ مَا لَكُمْ
مِنْ اِلٰهٍ غَيْرِ هُوَ اَنْشَاَكُمْ مِنَ الْاَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ

فِيهَا فَاسْتَغْفِرُوا ثُمَّ تَوْبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَحْمَتِي قَرِيبٌ مَجِيبٌ
فَالْوَالِصَالِحُ قَدْ كُنْتُ فِيكُمْ رَحُومًا قَبْلَ هَذَا أَتَنْهَانَا
أَنْ نَعْبُدَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا وَإِنَّا لَفِي شَكٍّ مِمَّا تَدْعُونَنَا
إِلَيْهِ مُرِيبٍ • قَالَ يَا قَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَى
بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّي وَأَنَا فِي مِنْهُ رَحِمَةٌ فَمَنْ يُتَصَرَّفِي مِنْ
اللَّهِ إِنْ عَصَيْتُهُ فَمَا أَزِيدُهُ إِنِّي غَيْرُ تَخْسِيرٍ
وَيَا قَوْمِ هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةٌ فَذَرُوهَا تَاكُلْ
فِي أَرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمْسُوهَا بِسُوفٍ يَأْخُذْكُمْ عَذَابٌ قَرِيبٌ
فَقَرُّوْهَا فَقَالَ تَمَتَّعُوا فِي دَارِكُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ذَلِكَ
وَعْدٌ غَيْرُ مَكْذُوبٍ • فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ
وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَمِنْ خِزْيِ يَوْمِئِذٍ
إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ • وَلِخَالِدِينَ ظَلَمُوا
الصِّخْرَةَ فَاصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ جَاثِمِينَ • كَانَ لَمْ

تَدُ

يَغْنُو أَفْئِمًا إِلَّا إِنْ شَاءَ كُفْرًا وَارْتَبَهُمْ إِلَّا بَعْدَ الْمَوَدِّ
وَلَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَى قَالُوا سَلَامًا
قَالَ سَلَامٌ فَمَا لَبِثَ أَنْ جَاءَ بِعِجْلٍ حَنِيذٍ فَلَمَّا نَآ
أَيْدِيَهُمْ لَا تَصِلُ إِلَيْهِ نَكِرَهُمْ وَأَوْجَسَ مِنْهُمْ
خِيفَةً قَالُوا لَا تَخَفْنَا نَا أَرْسَلْنَا إِلَى قَوْمِ لُوطٍ وَأَمْرًا
فَأَمَّهُمْ فَضَحِكْتُمْ فَبَشَّرْنَاهُمْ بِإِسْحَاقَ وَمِنْ وَرَاءِ إِسْحَاقَ
يَعْقُوبَ قَالَتْ يَا وَيْلَتَى أَلِدُ وَأَنَا عَجُوزٌ وَهَذَا
بِعَلَى شَيْخَا إِنْ هَذَا لَشَيْءٌ عُجِيبٌ قَالُوا اتَّبِعِينَ
مِنْ أَمْرِ اللَّهِ رَحِمَتُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ
إِنَّهُ حَمِيدٌ مُجِيدٌ فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الرَّوْعُ
وَجَاءَتْهُ الْبُشْرَى يُجَادِلُنَا فِي قَوْمِ لُوطٍ إِنْ إِبْرَاهِيمَ
حَلِيمٌ أَوْ آهَ مُنِيبٌ يَا إِبْرَاهِيمُ اعْرِضْ عَنْ هَذَا
إِنَّهُ قَدْ جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ وَإِنَّهُمْ آثِيهِمْ عَذَابَ غَيْرِمْ دُودِ

وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِيقِي بِهِمْ وَصَاقَ بِهِمْ ذُرْعًا
وَقَالَ هَذَا يَوْمٌ عَصِيبٌ ۖ وَجَاءَهُ قَوْمُهُ مُهْرَعُونَ
إِلَيْهِ وَمِنْ قَبْلُ كَانُوا يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ قَالَ يَقُومُ
هَؤُلَاءِ بَنَاتِي هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا
تُخْرُونِ فِي ضَيْفِي ^طالْيَسْرِ مِنْكُمْ رَجُلٌ رَشِيدٌ ۖ فَالُوا
لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا لَنَا فِي بَنَاتِنَا مِنْ حَقٍّ وَأَنْتُمْ لَسْتُمْ بِمَعْلَمِينَ
نُرِيدُ ۖ قَالَ لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةً أَوْ آوِي إِلَى رُكْنٍ
شَدِيدٍ ۖ فَالُوا يَا لُوطُ إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ لَنْ يَصِلُوا
إِلَيْكَ فَأَسْرِ بِاهْلِكَ بِقِطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ وَلَا يَلْهَثْ
مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا أَمْرَانَا إِنَّهُ مُصِيبُهَا مَا أَصَابَهُمْ
إِنَّ مَوْعِدَهُمُ الصُّبْحُ أَلَيْسَ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ ۖ
فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَاهَا عَالِيًا مَاسًا فَلَهَا أَمْطَرْنَا
عَلَيْهَا حِجَابًا ۖ وَمَنْ سَجَّلَ مِنْهُمْ مَنْصُورٌ مَسْؤَمَةٌ عِنْدَ رَبِّكَ ^ط

بعض جزعوا

وَمَا هِيَ مِنَ الظَّالِمِينَ بِبَعِيدٍ • وَالْمَدِينَةُ أَخَاهُمْ
 شُعَيْبًا قَالَ لِيَقُومُوا عِبَادُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنَ الدِّغِينَ^ط
 وَلَا تَنْفَضُّوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ إِنِّي أَرَاكُمْ بِخَيْرٍ
 وَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ مُحِيطٍ
 وَيَقُومُوا أَوْفُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ وَلَا تَبْخَسُوا
 النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَبْغُثُوا فِي الْأَرْضِ مُمْسِدِينَ^{لا}
 بِفَيْتٍ اللَّهُ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ^{لا}
 وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِيظٍ • فَأَلَا تَشْعَبُونَ
 أَصَلَاةُكَ تَأْمُرُكَ أَنْ نَتْرَكَ مَا يَعْْبُدُ آبَاؤُنَا وَأَوَاكُ
 نَفْعَلُ فِي أَمْوَالِنَا مَا نَشَاءُ إِنَّكَ لَا أَنْتَ الْحَكِيمُ الرَّشِيدُ
 قَالَ لِيَقُومُوا أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُمْ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّي وَرَزَقَنِي^ط
 مِنْهُ رِزْقًا حَسَنًا وَمَا أُرِيدُ أَنْ أُخَالِفَكُمْ إِلَى مَا أَنَا نَكُومُ
 عَنْهُ أَنْ أُرِيدَ إِلَّا الْإِصْلَاحَ مَا اسْتَطَعْتُ وَمَا تَوْفِيقِي

الْأَبَالَهُ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ وَيُفْقِمُ لَا
يُجْرِمُكُمْ شِقَاقِي أَنْ يُصِيبَكُمْ مِثْلَ مَا أَصَابَ قَوْمَ نُوحٍ
أَوْ قَوْمَ هُودٍ أَوْ قَوْمَ صَالِحٍ وَمَا قَوْمُ لُوطٍ مِنْكُمْ
بِبَعِيدٍ وَاسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تَوْبُوا إِلَيْهِ إِنَّ
رَبِّي رَحِيمٌ وَدُودٌ قَالُوا يَشْعِبُ مَا نَفَقَهُ كَثِيرًا
مِمَّا نَقُولُ وَإِنَّا لَنَرُّكَ فِينَا ضَعِيفًا وَلَوْلَا كَرْهُكَ
لَرَجَمْنَاكَ وَمَا أَنْتَ عَلَيْنَا بَعِزٌّ قَالِ يَقَوْمِ أَرَأَيْتُمْ
أَعَزُّ عَلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ وَاتَّخَذْتُمْ وِرَاءَكُمْ ظَهْرِيًّا
إِنَّ رَبِّي بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ وَيَا قَوْمِ اعْمَلُوا عَلَى
مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ سَوْفَ تَعْمَلُونَ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ
يُخْزِيهِ وَمَنْ هُوَ كَاذِبٌ وَأَرْثِبُوا إِلَيَّ مَعَكُمْ رَقِيبٌ
وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا شُعَيْبًا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ
بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَاتَّخَذَ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ فَأَصْبَحُوا

فِي دِيَارِهِمْ جَاثِيْنَ ^{لا} كَانَ لَمْ يَغْتَوِ فِيهَا ^ط الْاَبْعَدَ الْمَدِيْنَةِ
 كَمَا بَعْدَتْ شُعُوْدُ ^ط وَلَقَدْ اَرْسَلْنَا مُوسٰى بِآيَاتِنَا
 وَسُلْطَانٍ مُّبِيْنٍ ^{لا} اِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَاتَّبَعُوْا اَمْرَ فِرْعَوْنَ
 وَمَا اَمْرُ فِرْعَوْنَ بِرَشِيْدٍ ^ط يَفْعَلُ قَوْمَهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
 فَاَوْرَدَهُمُ النَّارَ وَبَسَّرَ الْوَرْدَ ^ط الْمُوْرُوْدَ ^ط وَاتَّبَعُوْا فِي
 هٰذِهِ لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ ^ط بَسَّرَ الرَّفْدَ ^ط الْمُرْقُوْدَ
 ذٰلِكَ مِنْ اَنْبَاءِ الْفُرَى نَقْصَةٌ عَلَيْكَ مِنْهَا فَاَرِئِم
 وَحَصِيْدٌ ^ط وَمَا ظَلَمْنَا هُمْ وَلٰكِنْ ظَلَمُوْا اَنْفُسَهُمْ
 فَمَا اَعْنَتْ عَنْهُمْ ^ط اَلِهَتُهُمُ الَّتِي يَدْعُوْنَ مِنْ دُوْنِ اللّٰهِ
 مِنْ شَيْءٍ ^ط اِلْجَاءَ اَمْرِ رَبِّكَ وَمَا زَادُوْهُمْ غَيْرَ تَتْنِيْبٍ
 وَكَذٰلِكَ اَخَذُ رَبِّكَ اِذَا اخَذَ الْفُرَى وَهِيَ ظَالِمَةٌ ^ط
 اِنْ اَخَذَ اِلَيْكُمْ شَدِيْدٌ ^ط اِنْ فِيْ ذٰلِكَ لَاٰيَةٌ لِّمَنْ خَافَ
 عَذَابَ الْاٰخِرَةِ ^ط ذٰلِكَ يَوْمٌ مَّجْمُوْعٌ ^{لا} لَهُ النَّاسُ وَذٰلِكَ

يَوْمَ مَشْهُودٍ • وَمَا نُوَخِّىُ إِلَّا لِأَجَلٍ مُّعَدُّودٍ •
يَوْمَ يَأْتِ لَأَنَّا كَلَّمَ نَفْسًا إِلَّا بِإِذْنِهِ فَمِنْهُمْ شَقِيحٌ
وَسَعِيدٌ • فَأَمَّا الَّذِينَ شَقُوا فَيُنَادُونَ فِي النَّارِ لَهُمْ فِيهَا
زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ
إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ إِنَّ رَبَّكَ فَعَّالٌ لِّمَا يُرِيدُ • وَأَمَّا
الَّذِينَ سَعِدُوا فَيُنَادُونَ فِي الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ
السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ عَطَاءٌ غَيْرُ
مُجْدُودٍ • فَلَأَنَّا كَلَّمْنَا فِي مَرِيَّةٍ مِّمَّا يَعْْبُدُ هَؤُلَاءِ مَا
يَعْبُدُونَ إِلَّا كَمَا يَعْْبُدُ آبَاؤُهُمْ مِنْ قَبْلُ وَارْتَا
لُوفُوهُمْ نَصِيبَهُمْ غَيْرَ مُنْقُوصٍ • وَلَقَدْ آتَيْنَا
مُوسَى الْكِتَابَ فَاخْلُقْ فِيهِ • وَلَوْ لَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ
مِنْ رَبِّكَ لَفَضَّلْنَا بَيْنَهُمْ وَأَنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مَرِيِبٌ
وَإِنْ كَلَّا لَيُؤْفِقِينَ رَبُّكَ أَعْمَاهُمْ أَنَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ

خَيْرٌ • فَاسْتَنْفِمْ كَمَا أَمَرْتُ وَمَنْ ثَابَ مَعَكَ وَلَا
 تَطْغَوْا إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ • وَلَا تَرْكَنُوا إِلَى
 الَّذِينَ ظَلَمُوا فَتَمَسَّكُمْ النَّارُ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ
 اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ • وَأَقِمِ الصَّلَاةَ
 طَرَفَ فِي النَّهَارِ وَزُلْفًا مِنَ اللَّيْلِ ^ط اذْهَبْ فِي
 السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرٌ لِلذَّاكِرِينَ ^ن وَأَصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ
 لَا يَضِيْعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ • فَلَوْلَا كَانَ مِنَ الْقُرُونِ
 مِنْ قَبْلِكُمْ أُولُوا بَقِيَّةٍ يَنْهَوْنَ عَنِ الْفَسَادِ فِي الْأَرْضِ إِلَّا
 قَلِيلًا مِمَّنْ أَنْجَيْنَا مِنْهُمْ وَاتَّبَعَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مَا أُتْرِفُوا فِيهِ ^ن
 وَكَانُوا مُجْرِمِينَ • وَمَا كَانَ رَبُّكَ لِيُهْلِكَ الْقُرَى
 بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا مُصْلِحُونَ • وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ
 النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ إِلَّا مَن رَّحِمَ
 رَبُّكَ وَلِذَلِكَ خَلَفَهُمْ وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ لَا مَلَكَنَّ

جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ • وَكُلًّا نَقُصُّ عَلَيْكَ
مِنْ أَنْبَاءِ الرُّسُلِ مَا نَبِّئْتُ بِهٖ فُؤَادَكَ • وَجَاءَكَ فِي هَذِهِ
الْحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ • وَقُلْ لِلَّذِينَ لَا
يُؤْمِنُونَ أَعْمَلُوا عَلَى مَكَانَتِكُمْ إِنَّا عَامِلُونَ • وَانظُرُوا
إِنَّا مُنظِرُونَ • وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَالْيَدِ يَرْجِعُ الْأَمْرَ كُلَّهُ فَاعْبُدُوهُ وَتَوَكَّلْ
عَلَيْهِ • وَمَا رَتِّكَ بِمَا عَمِلْتَ عَمَلُونَ •

سورة يوسف مائة واختر عشرين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الرَّ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْبَيِّنِ • إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ
قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ • نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ
أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنَ
وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمَنِ الْغَافِلِينَ • إِذْ قَالَ يُوسُفُ

لَا بَيْدَ يَاءِ بَيْتِ إِيَّيْ رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ
رَأَيْتُهُمَا لِي سَاجِدَيْنِ • قَالَ يَبْنِي لَأَنْفُصُصَ
رُؤْيَاكَ عَلَى اخْوَنِكَ فَيَكِيدُوكَ كَيْدًا إِنَّ الشَّيْطَانَ
لِلْإِنْسَانِ عَدُوٌّ مُبِينٌ • وَكَذَلِكَ يَجْنِبُكَ رَبُّكَ
وَيُعَلِّمُكَ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَيُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ
وَعَلَى آلِ يَعْقُوبَ كَمَا أَتَمَّهَا عَلَى أَبَوَيْكَ مِنْ قَبْلُ
إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ إِنَّ رَبَّكَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ • لَقَدْ كَانَ فِي
يُوسُفَ وَأَخْوَتِهِ آيَاتٍ لِلْسَّائِلِينَ • إِذْ قَالَ الْيُوسُفُ
وَأَخُو أَحَبُّ إِلَيَّ ابْنَيْ أُمِّي وَتَخَنُّ عَصْبَةٌ إِنَّ أِبْنَانَا لَفِي
ضَلَالٍ مُبِينٍ • أَفْتَلَوْا يُوسُفَ وَأَطْرَحُوهُ أَرْضًا
يَخْلُ لَكُمْ وَجْهُ أَبِيكُمْ وَتَكُونُوا مِنْ بَعْدِهِ قَوْمًا
صَالِحِينَ • قَالَ فَايُلَمُّ مِنْهُمْ لَأَنْفُصُصَ وَيُوسُفَ
وَالْقَوَى فِي غِيَابَتِ الْجُبِّ يَلْثَقُ بِهٖ بَعْضُ السَّيَّارَةِ

اَزْكَنْتُمْ فَاَعْلَيْنَ • قَالُوا يَا بَانَا مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا
عَلَى يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُ لَنَاصِحُونَ • ارْسِلْهُ مَعَنَا غَدًا
يَرْتَعِ وَيَلْعَبْ وَانَّا لَهُ لَكَافِتُونَ • قَالَ إِنِّي لَخَزِينُ
أَنْ تَذْهَبُوا بِهِ وَآخَافُ أَنْ يَأْكُلَهُ الذِّيبُ وَأَنْتُمْ عَنْهُ
غَافِلُونَ • قَالَ لِرَبِّكَ كَلِّهِ الذِّيبُ وَخُذْ عُصِيَّةً
إِنَّا إِذْ لَخَاسِرُونَ • فَلَمَّا ذْهَبُوا بِهِ وَاجْمَعُوا أَنْ
يَجْعَلُوهُ فِي غِيَابَتِ الْحُبِّ وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ لَتُنَبِّئَنَّهُمْ
بِمُرِهِمْ هَذَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ • وَجَاءُوا بِأَهْمٍ
عِشَاءً يَبْكُونَ • قَالُوا يَا بَانَا إِنَّا ذَاهِبُونَ اسْتَبِقْ
وَتَرَكَنا يُوسُفَ عِنْدَ مَنْعَانَا فَآكَلَهُ الذِّيبُ وَمَا
أَنْتَ بِمُؤْمِنٍ لَنَا وَلَوْ كُنَّا صَادِقِينَ • وَجَاءُوا عَلَى
قَمِيصِهِ بِدَمٍ كَذِبٍ • قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا
فَصَبِرْ جَمِيلًا • قَالَ اللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ •

وَجَاءَتْ سَيَّارَةٌ فَأَرْسَلُوا وَارِدَهُمْ فَأَدْلَى دَلْوًا ^طفَالَا
يُبَشِّرُهُمْ هَذَا عُلَامٌ وَأَسْرَوْهُ بِضَاعَةً ^طوَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا
يَعْمَلُونَ • وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ ^طوَكَانُوا
فِيهِ مِنَ الزَّاهِدِينَ • وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْ مِصْرَ
لَا مِرَّةٍ أَكْرَمِي مِثْلَهُ عَسَى أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ
وَلَدًا • وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ وَلِنُعَلِّمَهُ مِنْ
ثَاوِيلِ • الْأَحَادِيثُ ^طوَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ
النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ • وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ آتَيْنَاهُ حُكْمًا
وَعِلْمًا • وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ • وَرَأَوْدَتُهُ ^طالَّتِي
هُوَ فِي بَيْتِهَا عَنْ نَفْسِهِ وَغَلَقَتِ الْأَبْوَابَ وَقَالَتْ
هَيْتَ لَكَ ^طفَالْمَعَادُ لِلَّهِ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنُ مَثْوَايَ إِنَّهُ
لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ • وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهٖ ^قوَهُمْ بِهَا
لَوْلَا أَنْ رَأَى بُرْهَانَ رَبِّهِ ^طكَذَلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ السُّوءَ

وَالْفَحْشَاءُ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُخْلَصِينَ ^ط ^{لا} وَأَسْتَبَقَكَ
الْبَابَ ^ط وَفَدَّتْ قَيْصَهُ مِنْ دُبُرٍ وَالْفِيَا سَيْدَهَا كَذَا
الْبَابِ ^ط قَالَتْ مَا جَزَاءُ مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوءًا إِلَّا أَنْ
يُسْجَنَ أَوْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ^ط قَالَتْ رَأَوْدَتُنِي عَنْ نَفْسِي
وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ أَهْلِهَا إِنْ كَانَ قَيْصُهُ قَدْ مَرَّ قَبْلُ
فَصَدَقَتْ وَهُوَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ^ط وَإِنْ كَانَ قَيْصُهُ
قَدْ مَرَّ دُبُرٍ فَكَذَبَتْ وَهُوَ مِنَ الصَّادِقِينَ ^ط
فَلَمَّا رَأَى قَيْصَهُ قَدْ مَرَّ دُبُرٍ قَالَ إِنَّهُ مَرَّ كَيْدِكَ إِنَّ
كَيْدَكَ كَبَّ عَظِيمٌ ^ط يَوْسُفُ اعْرِضْ عَنْ هَذَا وَاسْتَغْفِرِي
لِذَنْبِكَ إِنَّكَ كُنْتِ مِنَ الْخَاطِئِينَ ^ط وَقَالَ نِسْوَةٌ
فِي الْمَدِينَةِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ تُرَاوِدُ فَتَاهَا عَن نَّفْسِهِ قَدْ
شَغَفَهَا حُبًّا ^ط إِنَّا لَنَرُّهَا فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ^ط
فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ

لَهُمْ مَتَكُمَا وَأَتَتْ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ سَكِينًا وَقَالَتْ
 أَخْرِجْ عَلَيْنَا هَذِهِ فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ
 وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ
 قَالَتْ فَذَلِكُنَّ الَّذِي لُمْنُنِي فِيهِ وَلَقَدْ رَاوَدْتُهُ عَنْ
 نَفْسِهِ فَاسْتَعْصَمَ وَلَئِنْ لَمْ يَفْعَلْ مَا أُمِّرْتُ لَيُجَنَّنَ
 وَلَيَكُونَا مِنَ الصَّاغِرِينَ قَالَتِ الرَّبِّ السَّحْنُ أَحَبُّ
 إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ وَإِلَّا مَضَرَّتْ عَنِّي كَيْدُهُنَّ
 أَصَبَ إِلَهُنَّ وَأَكُنَّ مِنَ الْجَاهِلِينَ فَاسْتَجَابَ لَهُ
 رَبُّهُ فَصَرَفَ عَنْهُ كَيْدَهُنَّ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ
 ثُمَّ بَدَأَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا رَأَوُا الْآيَاتِ لِيَسْجُنَّهٗ حَتَّى
 حِينٍ وَدَخَلَ مَعَهُ السَّحْنُ فَنِيَّانِ قَالَا لَخَدُّهُمَا
 إِنِّي نَعِصْرُ خَمْرٍ أَوْ قَالَ الْآخِرَانِ أَرَأَيْتَ إِحْمَدُ فَوْقَ
 رَأْسِي خُبْرًا نَأْكُلُ الطَّيْرَ مِنْهُ نَبِئْنَا بِثَأْوِيلِهِ إِنَّا نَنْزِيلُكَ

أَرَأَيْتَ

مِنَ الْمُحْسِنِينَ • قَالَ لَا يَأْتِيكُمُ طَعَامٌ تُرْزَقَانِ
إِلَّا نَبَأْنَاكُمْ إِنَّا وِيلَهُ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَكُمَا ذَٰلِكُمَا مِمَّا
عَلَّمْنِي يَوْمَ أَنِّي نُزَكِّتُ مِلَّةَ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ
وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ • وَاتَّبَعْتُ مِلَّةَ آبَائِي
إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ مَا كَانَ لَنَا أَنْ نَشْرِكَ
بِاللَّهِ مِنْ شَيْءٍ ذَٰلِكَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى النَّاسِ
وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ يَا صَاحِبِي
السِّجْنِ أَرَأَيْتَ إِنْ مَشَقَّقُوا خَيْرَ أَمِ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ
مَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا أَسْمَاءُ سَمِيَتْ مَوْهَا أَنْتُمْ
وَأَبَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ إِنْ الْحُكْمُ
إِلَّا لِلَّهِ أَمَرَ الْأَتَّعِبُونَ وَالْآيَةُ ذَٰلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ
وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ يَا صَاحِبِي
السِّجْنِ أَمَا أَحَدُكُمَا فَيَسْقِي رَبُّهُ خَمْرًا وَأَمَّا الْآخَرُ فَيُصْلَبُ

فَنَآكَلُ الطَّيْرُ مِنْ رَأْسِهِ قُضِيَ الْأَمْرُ الَّذِي فِيهِ تَسْتَفْتِيَانِ
وَقَالَ الَّذِي ظَنَّ أَنَّهُ نَاجٍ مِنْهُمَا أَذْكُرْنِي عِنْدَ رَبِّكَ
فَاتَّخَذَهُ الشَّيْطَانُ ذِكْرًا لَهُ فِي السَّمَاءِ بِمَا بَغَضَ
سِينَهُ • وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرَى سَبْعَ بَقَرَاتٍ
سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعَ سُنبُلَاتٍ
خُضِرٍ وَأُخْرَى يَبْسَاتٍ يَا أَيُّهَا الْمَلَأَافُ تُؤْنِي فِي رُؤْيَايَ
إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّؤْيَا تَعْبِرُونَ • قَالُوا اضْغَاثَ
أَحْلَامٍ وَمَا نَحْنُ بِبَنَاءٍ لِأَحْلَامٍ بِعَالَمِينَ
وَقَالَ الَّذِي نَجَا مِنْهُمَا وَادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ أَنَا أُنَبِّئُكُمْ
بِبَنَائِهِ فَاذْكُرُونِ • يَوْسُفَايَتَاهُ الصِّدِّيقَانِ فَتَمَّا
فِي سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ
وَسَبْعَ سُنبُلَاتٍ خُضِرٍ وَأُخْرَى يَبْسَاتٍ لَعَلِّي
أَرْجِعُ إِلَى النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ • قَالَ تَزَرَّعُونَ

سَبْعَ سِنِينَ دَابًّا فَاحْصَدْتُمْ فَذُرُّوا فِي سَبِيلِهِ إِلَّا
فَلْيَلَا امْتَنَانًا كُلُّونَ • ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ سَبْعُ
سِنِينَ يَأْكُلُونَ مَا فَدَمْتُمْ لَهُمْ إِلَّا قَلِيلًا امْتَنَانًا يُحْصِنُونَ
ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ
يَعْصِرُونَ • وَقَالَ الْمَلِكُ انْتُونِي بِهِ فَلَمَّا جَاءَهُ
الرَّسُولُ قَالَ ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَسْأَلْهُ مَا بَالُ النِّسْوَةِ
الَّتِي تَقُطْعُنَّ أَيْدِيَهُنَّ إِنَّ زَنِيَّ بَكَيْدٍ هُنَّ عَلَيْكُمْ •
قَالَ مَا خَطْبُكُمْ أَذْرا وَاوَدْتُنَّ يَوْسُفَ عَنْ نَفْسِهِ فَلَنْ
حَاشَ لِلَّهِ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ مِنْ سُوءٍ • قَالَتِ امْرَأَتُ
الْعَزِيزِ لَأَنْ حَصْحَصَ الْحَقُّ أَنَا رَاوَدْتُهُ عَنْ نَفْسِهِ وَإِنَّهُ
لَمِنَ الصَّادِقِينَ • ذَلِكَ لِيَعْلَمَ أَنِّي لَمْ أَخْشَهُ بِالْغَيْبِ
وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي كَيْدَ الْخَائِنِينَ • وَمَا أُبْرِي
نَفْسِي إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَحِمْتُ •

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّ رَبِّي غَفُورٌ رَحِيمٌ • وَقَالَ الْمَلِكُ انْتُوبِي بِهِ
 اسْتَخْلَصْهُ لِنَفْسِي فَلَمَّا كَلَّمَهُ قَالَ إِنَّكَ الْيَوْمَ لَدَيْنَا
 مَكِينٌ أَمِينٌ • قَالَ اجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ
 إِنِّي حَفِيظٌ عَلِيمٌ • وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ
 يَتَّبِعُوهُ مِنْهَا حَيْثُ يَشَاءُ ^ط نَصِيبٌ بِرَحْمَتِنَا مِنْ نَشَاءٍ
 وَلَا نَضِيعُ لَاجِرَ الْمُحْسِنِينَ • وَلَا جُرْأُولَ الْأُخْرَى حَيْثُ
 لِلَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ • وَجَاءَ إِخْوَتُ يُوسُفَ
 فَدَخَلُوا عَلَيْهِ فَعَرَفَهُمْ وَهُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ •
 وَلَمَّا جَهَّزَهُمْ بِجَهَّازِهِمْ قَالَ انْتُوبِي بِأَخِ لَكُمْ مِنْ
 آبَائِكُمُ الْأَتْرُونَ إِنِّي أَوْفِي الْكَفِيلَ وَأَنَا خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ
 فَإِنْ لَمْ تَأْتُونِي بِهِ فَلَا كَيْلَ لَكُمْ عِنْدِي وَلَا تَقْرَبُونِ •
 فَالْوَاوِسُّ رَاوَدَعْتُهُ أَبَاهُ وَإِنَّا لَفَاعِلُونَ • وَقَالَ
 لِفَتْيَانِهِ اجْعَلُوا بِضَاعَهُمْ فِي رِحَالِهِمْ لَعَلَّهُمْ

يَعْرِفُونَهَا إِذَا انْقَلَبُوا إِلَى أَهْلِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ
فَلَمَّا رَجَعُوا إِلَى أَبِيهِمْ قَالُوا يَا بَنَانَا مَنَعَ مِنَّا الْكِيلُ
فَارْسِلْ مَعَنَا أَخَانَانَا نَكْتُلْ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ
قَالَ هَلْ آمَنُكُمْ عَلَيْهِ إِلَّا كَمَا آمَنَ تَكُمُ عَلَى أَخِيهِ
مَنْ قَبْلُ ^ط قَالَهُ خَيْرٌ حَافِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ
وَلَمَّا فَخَّوْا مَنَاعَهُمْ وَجَدُوا بِضَاعَتَهُمْ رُدَّتْ إِلَيْهِمْ
قَالُوا يَا بَنَانَا مَن بَغَى هَذَا بِضَاعَنَا رُدَّتْ
إِلَيْنَا وَغَيْرُ أَهْلِنَا وَنَحْفِظُ أَخَانَانَا وَنَزِدُكَ بِكِيلٍ بَعِيرٍ
ذَلِكَ كَيْلُ يَسِيرٍ • قَالَ لَنْ أَرْسِلَهُ مَعَكُمْ حَتَّى
تُؤْتُوا مَوْثِقًا مِنَ اللَّهِ لَنَا تُنْبِئُنِي بِهِ إِلَّا أَنْ يُحَاطَ بِكُمْ
فَلَمَّا اتَّوَعَّ مَوْثِقَهُمْ ^ط قَالَ اللَّهُ عَلَى مَا تَقُولُ وَكِيلٌ
وَقَالَ يَبْنَئِي لَأَنْدَخُلُوا مِنْ بَابٍ وَاحِدٍ وَادْخُلُوا مِنْ
مُتَفَرِّقَةٍ ^ط وَمَا اغْنَى عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِنَّ الْحَكْمَ

إِنَّمَا

إِلَّا اللَّهُ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَعَلَيْهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ
 وَلَمَّا دَخَلُوا مِنْ حَيْثُ أَمَرَهُمْ أَبُوهُمْ مَا كَانَ يُغْنِي عَنْهُمْ
 مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا حَاجَةٌ فِي نَفْسِ يَعْقُوبَ قَضَاهَا
 وَإِنَّهُ لَذُو عِلْمٍ لِمَا عَلَّمْنَاهُ وَلَكِنَّ أَكْثَر النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ
 وَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ آوَى إِلَيْهِ أَخَاهُ قَالَ إِنِّي أَنَا
 أَخُوكَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ فَلَمَّا
 جَهَرَهُمْ بِجَهَارِهِمْ جَعَلَ السَّقَايَةَ فِي خَلْجِيهِ
 ثُمَّ أَدْنَىٰ مُؤَدِّيَ أَيْتُهَا الْعِزِّ انْتَكَمَ لِسَارِقُونَ
 قَالُوا وَافِقُوا عَلَيْهِمْ مَا ذَانْفِقِدُونَ قَالُوا
 نَفَقْدُ صَوَاعِ الْمَلِكِ وَلِمَنْ جَاءَ بِهِ حِمْلُ بَعِيرٍ وَأَنَا بِهِ
 زَعِيمٌ قَالُوا نَأْتِيكَ لَفَدَعَلِمْتُمْ مَا جِئْنَا لِنَفْسِكَ
 فِي الْأَرْضِ وَمَا كُنَّا سَارِقِينَ قَالُوا فَا جَزَأُكُمْ
 إِنْ كُنْتُمْ كَاذِبِينَ قَالُوا جَزَأُكُمْ مِنْ وَجْدِي فِي

رَحْلِهِ فَهُوَ جَزَافٌ كَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ
فَبَدَّ أَبَاوَعِيْبَهُمْ فَبَدَّوْهُمَا ثُمَّ اسْتَخْرِجَهُمَا مِنْ وَعْكَاهُ أَخِيهِ
كَذَلِكَ كِدْنَا لِيُوسُفَ مَا كَانَ لِيَأْخُذَ أَخَاهُ فِي دِينِ
الْمَلِكِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَنْ نَشَاءُ وَهُوَ
فَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَالِمٌ **فَالْوَاوِيَاءُ** أَنْ يَسْرِقَ فَقَدْ
سَرَقَ أَخٌ لَهُ مِنْ فِئْلٍ فَأَسَرَّهَا يُوسُفُ فِي نَفْسِهِ وَلَمْ
يَبْدُهَا لَهُمْ **فَالْوَاوِيَاءُ** أَنْتُمْ شَرُّ مَكَانٍ **وَاللَّهُ** أَعْلَمُ بِمَا
تَصِفُونَ **فَالْوَاوِيَاءُ** هِيَ الْعَزِيزُ إِنَّ لَهُ أَبَاسِيخًا
كَبِيرًا فَخُذْ أَحَدًا مِمَّا نَحْنُ بِإِنَّا نَرَاكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ
فَالْمَعَاذُ اللَّهُ أَنْ نَأْخُذَ الْإِمْنَ وَجَدْنَا مَنَاعًا
عِنْدَ إِبْنِ إِذَا الظَّالِمُونَ **فَلَمَّا** اسْتَيْسَسُوا مِنْهُ
خَلَصُوا نَجِيًّا **فَالْوَاوِيَاءُ** كَبِيرُهُمْ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ إِبْنَكُمْ قَدْ
أَخَذَ عَلَيْكُمْ مَوْثِقًا مِنَ اللَّهِ وَمِنْ قَبْلُ مَا فَرَّطْتُمْ فِي يُوسُفَ

فَلَمَّ ابْرَحَ الْأَرْضَ حَتَّى يَأْذَنَ لِي أَبِي أَوْ يَحْكُمَ اللَّهُ لِي
 وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ • ارْجِعُوا إِلَى آبَائِكُمْ فَقُولُوا
 يَا أَبَانَا إِنَّ ابْنَكَ سَرَقَ وَمَا شَهِدْنَا إِلَّا بِمَا عَلَّمْنَا وَلَا
 كُنَّا لِلْغَيْبِ حَافِظِينَ • وَسَلِّ الْقُرْيَةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا
 وَالْعِيرَ الَّتِي أَقْبَلْنَا فِيهَا وَإِنَّا لَصَادِقُونَ •
 قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْ أَقَصَبْتُمْ جَمِيلًا عَسَى
 اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَنِي بِهِمْ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ •
 وَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَا أَسْفَى عَلَى يُوسُفَ وَأَبْيَضَتْ
 عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزْنِ فَهُوَ كَظِيمٌ • قَالُوا ثَالِثُ اللَّهِ تَفَنُّوْا
 تَذْكُرُ يُوسُفَ حَتَّى تَكُونَ حَرَضًا أَوْ تَكُونَ مِنَ الْهَالِكِينَ •
 قَالُوا إِنَّمَا أَشْكُوا بَنِيَّ وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ وَاعْلَمْ مِنَ اللَّهِ
 مَا لَا تَعْلَمُونَ • يَبْنِي أَذْهَبُوا فَتَحَسَّسُوا مِنْ يُوسُفَ
 وَلَجِيهِ وَلَا يَثْنِي سَوْأُ مِنْ رُوحِ اللَّهِ إِنَّهُ لَا يُيَاسِرُ مِنْ

رُوحَ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمَ الْكَافِرُونَ • فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ
قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ مَسَّنَا وَأَهْلَنَا الضُّرُّ وَجِئْنَا
بِبَعْضِ أَعْمَارِنَا مُرَجًا • قَالُوا فَمَا كُنَّا لِنَكِلَ • وَتَصَدَّقْ
عَلَيْنَا إِنَّ اللَّهَ بِخَيْرِ الْمُتَصَدِّقِينَ • قَالَ هَلْ عَلِمْتُمُ
مَا فَعَلْتُمْ بِيُوسُفَ وَأَخِيهِ إِذْ أَنْتُمْ جَاهِلُونَ •
قَالُوا إِنَّكَ لَأَنْتَ يُوسُفُ • قَالَ أَنَا يُوسُفُ وَهَذَا
أَخِي قَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا • إِنَّهُ مَن يَتَّقْ وَيُصْرِفْ أَتٍ
اللَّهُ لَا يَضِيعُ أَلْجَرُ الْمُحْسِنِينَ • قَالُوا إِنَّ اللَّهَ لَفَدَّ
أَثَرَكُمْ اللَّهُ عَلَيْنَا وَإِنْ كُنَّا لَخَاطِئِينَ • قَالَ لَا تَثِيبَ
عَلَيْكُمْ يَوْمَ الْيَوْمِ يُغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ
الرَّاحِمِينَ • إِذْ هَبُوا بَيِّمِصِي هَذَا قَالُوا قُوْ عَلَى
وَجْهِ ابْنِي يَأْتِ بِصِيرٍ • وَاتَّبَعُونِي بِأَهْلِكُمْ أَجْمَعِينَ
وَمَا فَضَّلْتَ الْغَيْرَ قَالُوا بُوْهُمْ إِنِّي لَا جِدُ رَيْحَ يُوسُفَ

لَكَ

لَوْلَا أَن تَفْنَدُون • قَالُوا ثَالِثًا اللَّهُ إِنَّا لَنَعْلَمُ
 الْقَدِيمَ • فَلَمَّا إِن جَاءَ الْبَشِيرُ أَلْفَهُ عَلَى وَجْهِهِ
 فَارْتَدَّ بَصِيرًا • قَالَ لَمْ أَفْلِكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ مِنَ
 اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ • قَالُوا يَا بَنِي آدَمَ اسْتَغْفِرْ لَنَا
 ذُنُوبَنَا إِنَّا كُنَّا خَاطِئِينَ • قَالَ سَوْفَ أَسْتَغْفِرُكُمْ
 رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ • فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ
 أَوْى إِلَيْهِ أَبُوئِهِ وَقَالَ ادْخُلُوا مِصْرَ إِن شَاءَ اللَّهُ
 آمِنِينَ • وَرَفَعَ أَبُوئِهِ عَلَى الْعَرْشِ وَخَرُّوا لَهُ سُجَّدًا
 وَقَالَ يَا بَنَاتِ هَذَا نَارُ يَدَيَّ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَعَلْنَا
 رَبِّي حَقًّا وَقَدْ أَحْسَنَ بِي إِذْ أَخْرَجَنِي مِنَ السِّجْنِ وَجَاءَ
 بِكُمْ مِنَ الْبَدْوِ مِنْ بَعْدِ أَنْ نَزَغَ الشَّيْطَانُ بَيْنِي وَبَيْنَ
 أَخَوَتِي إِنْ رَبِّي لَطِيفٌ لِمَا يَشَاءُ إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ
 الْحَكِيمُ • رَبِّ قَدْ آتَيْتَنِي مِنَ الْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِي مِنْ

نَاوِيلِ الْأَجَادِيثِ ^ط فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنْتَ وَلِيِّ
فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ^ط تَوَفَّنِي مُسْلِمًا ^ط وَالْحَقِّنِي بِالصَّالِحِينَ
ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ يُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ
لَتَنَاهِمٍ إِذَا جَمَعُوا أَمْرَهُمْ وَهُمْ يَمْكُرُونَ وَمَا أَكْثَرُ
النَّاسِ وَلَوْ حَرَصْتَ بِمُؤْمِنِينَ وَمَا تَسْأَلُهُمْ
عَلَيْهِ مِنْ جَزَاءٍ ^ط هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ
وَكَأَيِّنْ مِنْ آيَةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَمُرُّونَ عَلَيْهَا
وَهُمْ عَنْهَا مُعْرِضُونَ وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ
إِلَّا وَهُمْ مُشْرِكُونَ أَفَأَمِنُوا أَنْ تَأْتِيَهُمْ غَاشِيَةٌ
مِنْ عَذَابِ اللَّهِ أَوْ تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْثَةً وَهُمْ
لَا يَشْعُرُونَ فَلَهُ هَذِهِ سَبِيلُ أَدْعُوا إِلَى اللَّهِ عَلَى
بَصِيصٍ أَنَا وَمَنْ أَتَّبَعَنِي ^ط وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ
الْمُشْرِكِينَ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا

يُوحِي إِلَيْهِمْ مِنْ أَهْلِ الْفُرْقَانِ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا
 كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَدَارُ الْآخِرَةِ
 خَيْرٌ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا أَفَلَا تَعْقِلُونَ • حَتَّىٰ إِذَا اسْتَيْسَرَ
 الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِّبُوا جَاءَهُمْ نَصْرُنَا فَنُجِّيَ
 مِنْ نَشَأٍ • وَلَا يُرَدُّ بَأْسُنَا عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ •
 لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِّأُولِي الْأَلْبَابِ مَا كَانَ
 حَدِيثًا يُفْتَرَىٰ وَلَكِنْ تَصْدِيقُ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ
 وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ

سورة الرعد سورة مكية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الْمُرَقَّافَةُ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ وَالَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ
 رَبِّكَ الْحَقُّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ
 اللَّهُ الَّذِي رَفَعَ السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ثُمَّ اسْتَوَىٰ

٢٢١
عَلَى الْعَرْشِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلَّ يَوْمٍ لِّاجَلٍ مُّسَمًّى
يَذَرُّهُ لَأَمْرِ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ بِلِقَاءِ رَبِّكُمْ
تُوقِنُونَ • وَهُوَ الَّذِي مَدَّ الْأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا
رَوَاسِيَ وَأَنْهَارًا وَمِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ جَعَلَ فِيهَا زَوْجَيْنِ
اثْنَيْنِ يُغِشَّى اللَّيْلُ النَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ
يَتَفَكَّرُونَ • وَفِي الْأَرْضِ قِطْعٌ مُّتَجَاوِرَاتٌ
وَجَنَاتٌ مِّنْ أَعْنَابٍ وَزُرْعٌ وَنَخِيلٌ صُنُوفٌ وَغَيْرُ
صُنُوفٍ يُسْقَىٰ بِمَاءٍ وَاحِدٍ وَنُفِضَ لِّبَعْضِهَا عَلَىٰ بَعْضٍ
فِي الْأُكُلِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ
وَإِنْ تَعْجَبْ فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ إِذْ كُنَّا رَبَّابًا إِنَّنَا لَفِي خَلْقٍ
جَدِيدٍ • أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ
الْأَغْلَالُ فِي أَعْنَاقِهِمْ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ
فِيهَا خَالِدُونَ • وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ

الْحَسَنَةُ وَقَدْ خَلَّتْ مِنْ قَبْلِهَا الْمَثَلَاتُ وَإِنَّ رَبَّكَ
 لَذُو مَغْفِرٍ لِلنَّاسِ عَلَى ظُلْمِهِمْ وَإِنَّ رَبَّكَ لَشَدِيدُ
 الْعِقَابِ • وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ
 آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ •
 اللَّهُ يُعَلِّمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَىٰ وَمَا تَغِيضُ الْأَرْحَامُ وَمَا
 تَزْدَادُ وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَ بِمِقْدَارٍ • عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ
 الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ • سَوَاءٌ مِنْكُمْ مَنْ أَسْرَأَ الْقَوْلَ وَمَنْ
 جَهَرَ بِهِ وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍ بِاللَّيْلِ وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ •
 لَهُ مُعَقِّبَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ
 مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُ مَا
 بِأَنْفُسِهِمْ وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ سُوءَ فَلَا مَرَدَّ لَهُ وَمَا
 لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَالٍ • هُوَ الَّذِي يُرِيكُمُ الْبَرْقَ
 خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنْشِئُ السَّحَابَ الثِّقَالَ • وَيُسْجَرُ الرِّعْدُ

بِحَمْدِ الْمَلَكِ نَكَّةً مِنْ خَيْفَتِهِ وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ
 بِهَا مَنْ يَشَاءُ وَهُمْ يُجَادِلُونَ فِي اللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ الْحَالِ
 لَهُ دَعْوُ الْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَجِيبُونَ
 لَهُمْ شَيْئًا إِلَّا كِبَاسٌ كَفَيْتَهُ إِلَى الْمَاءِ لِيَبْلُغَ
 فَاهُ وَمَا دُعَاؤُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ وَلِلَّهِ
 يَسْجُدُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَظِلَالُهُمْ
 بِالْفُجْدِ وَالْأَصَالِ فَلَمَنْ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
 فَلِلَّهِ فَلْأَفَاتَّخَذْتُمْ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ لَا يَمْلِكُونَ
 لِأَنْفُسِهِمْ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا فَلْهَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى
 وَالْبَصِيرُ أَمْ هَلْ يَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ أَمْ جَعَلُوا
 لِلَّهِ شُرَكَاءَ خَلَقُوا كَخَلْقِهِ فَتَشَابَهَ الْخَلْقُ عَلَيْهِمْ فَلِ
 اللَّهِ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ أَنْزَلَ مِنَ
 السَّمَاءِ مَاءً فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌ بِقَدَرِهَا فَاجْنَلِ السَّيْلُ

هُوَ الْغَيْبُ وَمَا



زَبَدًا رَابِيًا وَمِمَّا يُوقِدُونَ عَلَيْهِ فِي النَّارِ ابْتِغَاءَ
حُلَيْتٍ أَوْ مَتَاعٍ زَبَدٌ مِثْلَهُ ^ط كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْحَقَّ
وَالْبَاطِلَ فَاَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً ^ط وَاَمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ
فَيَمْكُثُ فِي الْأَرْضِ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ
لِلَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ الْحُسْنَى وَالَّذِينَ لَمْ يَسْتَجِيبُوا
لَهُ لَوْ أَنَّهُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ^ط وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَافْتَدَوْا
بِهِ ^ط أُولَئِكَ لَهُمْ سُؤْلُ الْحِسَابِ ^ط وَمَا أُولَئِكَ جَهَنَّمَ وَبُئْسَ
الْمِهَادُ ^ط أَمَّنْ يَعْلَمُ أَنَّمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ
كَمَنْ هُوَ أَعْمَى إِنَّمَا يَشْكُرُ أُولَئِكَ الْأَلْبَابِ
الَّذِينَ يُوَفُونَ بَعْدَ اللَّهِ وَلَا يُنْقِضُونَ الْمِيثَاقَ ^ط
وَالَّذِينَ يَصِلُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيَخْشَوْنَ
رَبَّهُمْ وَيَخَافُونَ سُؤْلَ الْحِسَابِ ^ط وَالَّذِينَ صَبَرُوا ابْتِغَاءَ
وَجْهِ رَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ

سورة النور

سِرًّا وَعَلَانِيَةً وَيَدْرُؤُنَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ أُولَئِكَ
كُفُّوا عَنَّا الدَّارَ جَنَّاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا وَمَنْ صَلَحَ
مِنْ آبَائِهِمْ وَآزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ وَالْمَلَائِكَةُ
يَدْخُلُونَ عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ
بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ وَالَّذِينَ يَنْقُضُونَ
عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ
بِهِ أَنْ يُوَصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ لَهُمُ
الْعَذَابُ وَلَهُمْ فِي الدَّارِ اللَّهُ يُبْسِطُ الرِّزْقَ لِمَنْ
يَشَاءُ وَيَقْدِرُ وَفَرِحُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَا الْحَيَاةُ
الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا مَتَاعٌ وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا
لَوْلَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّ اللَّهَ يَخْلُقُ مَنْ
يَشَاءُ وَيُمْدِدُ إِلَيْهِ مَنْ أَنْابَ الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ
قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ

الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ طُوبَى لَهُمْ وَحَسَنُ مَا يَبْرَأُونَ
 كَذَلِكَ أَرْسَلْنَاكَ فِي أُمَّةٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهَا أُمَمٌ لَبَّيْتُ
 عَلَيْهِمُ الدِّينَ وَأَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَهُمْ يَكْفُرُونَ بِالرَّحْمَنِ
 فُلْهُوَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ
 مَتَاب ^ط وَلَوْ أَنَّ قُرْآنًا سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبَالُ أَوْ قُطِعَتْ
 بِهِ الْأَرْضُ أَوْ كَلِمَةٍ مِنَ الْمَوْثِقِ بِإِلَهِ الْأُمَمِ جَمِيعًا
 أَفَلَا يَتُوبُ الَّذِينَ آمَنُوا أَنْ لَوْ شَاءَ اللَّهُ لَهَدَى النَّاسَ
 جَمِيعًا ^ط وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا تُصِيبُهُم بِمَا صَنَعُوا
 قَارِعَةٌ أَوْ تَحُلُّ قَرِيبًا مِنْ دَارِهِمْ حَتَّى يَأْتِيَ وَعْدُ
 اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَخْلِفُ الْأَيْعَادَ ^ط وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا
 رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ فَأَمَلَيْتُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ تَأْخُذَهُمْ
 فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ ^ط أَمْ يَنْتَظِرُونَ أَنْ يَكُونَ لَهُمْ
 بِنَاءٌ مِثْلُ مَا كُنْتَ تَعْبُدُ ^ط أَمْ تَنْتَظِرُونَ أَنْ يَكُونَ لَهُمْ
 بِنَاءٌ مِثْلُ مَا كُنْتَ تَعْبُدُ ^ط أَمْ تَنْتَظِرُونَ أَنْ يَكُونَ لَهُمْ
 بِنَاءٌ مِثْلُ مَا كُنْتَ تَعْبُدُ ^ط

بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي الْأَرْضِ أَمْ يَبْظَاهِرُ مِنَ الْقَوْلِ بَلْ زَيْنَ لِلَّذِينَ
كَفَرُوا مَكْرَهُمْ وَصَدَّ وَاعِزَّ السَّبِيلِ ^ط وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ
فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ • لَهُمْ عَذَابٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَعَذَابُ
الْآخِرَةِ أَشَقُّ وَمَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَاقٍ • مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي
وُعِدَ الْمُتَّقُونَ ^ط تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ أَكْلُهَا دَائِمٌ
وَوُظْلُهَا نَارٌ لِكَعْقِبَى الدِّينِ اتَّقُوا وَعُقْبَى الْكَافِرِينَ
النَّارُ • وَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَفْرَحُونَ
بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمِنْ الْأَخْرَابِ مَنْ يُنْكِرُ بَعْضَهُ قُلْ
إِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ وَلَا أُشْرِكَ بِهِ إِلَهُي أَدْعُوا
وَإِلَيْهِ مَأْبٍ • وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ حُكْمًا عَرَبِيًّا وَلَئِنْ
اتَّبَعْتَهُمْ بَعْدَ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ
اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا وَاقٍ • وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ
قَبْلِكَ وَجَعَلْنَا لَهُمْ أَزْوَاجًا وَذُرِّيَّةً وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ

اِنْ يَأْتِي بَآيَةٍ اِلَّا يَازِنِ اللّٰهُ لِكُلِّ اَجَلٍ كِتَابًا يَحْكُمُ اللّٰهُ
 مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ وَعِنْدَ اُمِّ الْكِتَابِ وَاِنْ مَّا
 نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ اَوْ نَتُوفِّيَنَّكَ فَاِمَّا
 عَلَيْكَ الْبَلَاغُ وَعَلَيْنَا الْحِسَابُ اَوَلَمْ يَرَوْا اَنَّا
 نَاْتِي الْاَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ اَطْرَافِهَا وَاللّٰهُ يَحْكُمُ لِمَنْ يَشَاءُ
 لِحُكْمِهِ وَهُوَ سَرِيعُ الْحِسَابِ وَقَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ
 قَبْلِهِمْ فَلِلّٰهِ الْمَكْرُ جَمِيعًا يَعْلَمُ مَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ
 وَسِعَعِلْ اَلْكُفَّارُ لِمَنْ عَقَبَى الدَّارِ وَيَقُولُ
 الَّذِينَ كَفَرُوا لَسَتْ مَرْسَلًا قُلْ كَفَى بِاللّٰهِ شَهِيدًا
 بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَ عِلْمِ الْكِتَابِ

سورة ابراهيم اربع وعشرون آية

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ
 الرَّكِتَابُ اَنْزَلْنَاهُ اِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ

إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطٍ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ
اللَّهُ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَيُنَزِّلُ الْكَافِرِينَ
مِنْ عَذَابٍ شَدِيدٍ • الَّذِينَ يَسْتَحِبُّونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا
عَلَى الْآخِرَةِ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَفْغُونَ نَارَ
عُوجًا أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ • وَمَا أَرْسَلْنَا
مِنْ رَسُولٍ إِلَّا بِلِسَانٍ قَوْمِهِ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ فَيُضِلَّ اللَّهُ
مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِيَ مَنْ يَشَاءُ • وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ
وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا أَنْ أَخْرِجْ قَوْمَكَ مِنَ
الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَذَكَرَهُمْ بِآيَاتِ اللَّهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ
لَآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ • وَإِذْ قَالَ مُوسَى
لِقَوْمِهِ أَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ أَنْجَاكُمْ
مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ • وَيَذَبْحُونَ
ابْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكُمْ بَلَاءٌ

مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ ۝ وَإِذْ نَادَىٰ رَبُّكُمْ لَنْ يَسْكُرْتُمْ
 لَا زَيْدَنَكُمْ وَلَكِنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ ۝ وَقَالَ
 مُوسَىٰ إِنَّ تَكْفُرُوا أَنْتُمْ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا فَإِنَّ
 اللَّهَ لَغَنِيٌّ حَمِيدٌ ۝ أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبُوءُ الَّذِينَ مِنْ
 قَبْلِكُمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ
 لَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا اللَّهُ ۖ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ
 فَرَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ وَقَالُوا إِنَّا كَفَرْنَا بِمَا
 أُرْسِلْتُمْ بِهِ ۖ وَإِنَّا لَفِي شَكٍّ مِمَّا تَدْعُونَنَا إِلَيْهِ مُرِيبٍ
 قَالَتْ رُسُلُهُمْ أَفِي اللَّهِ شَكٌّ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
 يَدْعُوكُمْ لِيَغْفِرَ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرَكُمْ إِلَىٰ
 أَجَلٍ مُسَمًّى قَالُوا إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا تُرِيدُونَ
 أَنْ تَصُدُّونا عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُنَا فَأْتُونَا بِسُلْطَانٍ
 مُبِينٍ ۝ قَالَتْ لَهُمْ رُسُلُهُمْ إِنْ خِئْتُمْ إِلَّا بُشْرٌ

مِثْلُكُمْ وَلَٰكِنَّ اللَّهَ يَمُنُّ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ ^ط
وَمَا كَانَ لَنَا أَنْ نَأْتِيَكُمْ بِسُلْطَانٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ ^ط
وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ وَمَا لَنَا إِلَّا
نَتَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ وَقَدْ هَدَانَا سُبُلَنَا وَلَنَصْبِرَنَّ عَلَى
مَا أَذَيْتُمُونَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ
وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّسُلُ هُمْ لَنُخْرِجَنَّكُمْ مِنْ أَرْضِنَا
أَوْ لَنَعُودَنَّ فِي مِلَّتِنَا فَأَوْحَى إِلَهُكُمْ إِلَهُكُمْ لَنُهْلِكَنَّ
الظَّالِمِينَ ^ل وَلَنُصْكَتَنَّكُمْ الْآرْضَ مِنْ
بَعْدِهِمْ ذَلِكَ مِنْ خَافِ مَقَامِي وَخَافَ وَعِيدِ ^ط
وَاسْتَفْجُوا وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ^ل مِنْ وَرَائِهِ
جَهَنَّمُ وَكَسَىٰ مِنْ مَاءٍ صَدِيدٍ ^ل يَتَجَرَّعُهُ وَلَا يَكَادُ
يُسْفِغُهُ وَيَأْتِيهِ الْمَوْتُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَمَا
هُوَ بِمَيِّتٍ ^ص وَمَنْ وَرَّاهُ عَذَابٌ غَلِيظٌ ^ط مِثْلُ الَّذِينَ

كَفَرُوا بِرَبِّهِمَا عَمَّا لَهُمْ كَرَمًا ۖ اَشْنَدَتْ بِهِ الرِّيحُ فِي
يَوْمٍ عَاصِفٍ لَا يَفْدِرُونَ مِمَّا كَسَبُوا عَلَىٰ شَيْءٍ ذَٰلِكَ هُوَ
الضَّلَالُ الْبَعِيدُ ۝ الْفَرَّانَ اللّٰهُ خَلَقَ السَّمٰوٰتِ
وَالْاَرْضَ بِالْحَقِّ اِنْ يَشَآءْ يَذْهَبْكُمْ وَيَا تَبْخُلُوْا جَدِيْدًا
وَمَا ذَٰلِكَ عَلَى اللّٰهِ بِعَزِيْزٍ ۝ وَبَرَزُوا لِلّٰهِ جَمِيْعًا فَقَالَ
الضُّعْفُوْلُ الَّذِيْنَ اسْتَكْبَرُوْا اِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا ۗ هَلْ
اَنْتُمْ مُّعْتَوْنَ عَنَّا مِنْ عَذَابِ اللّٰهِ مِنْ شَيْءٍ قَالُوْا لَوْ هَدٰنَا
اللّٰهُ لَهٰدَيْنَاكُمْ سَوَآءٌ عَلَيْنَا اَجْرُ عَنَّا اَمْ صَبَرْنَا
مَا لَنَا مِنْ مَّحِيصٍ ۝ وَقَالَ الشَّيْطٰنُ لِمَ اقْتَضٰ
الْاَمْرَ اِنَّ اللّٰهَ وَعَدَكُمْ وَعْدَ الْحَقِّ وَعَدْتُكُمْ
فَاَخْلَفْتُكُمْ وَمَا كَانَ لِيْ عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطٰنٍ اِلَّا
اَنْ دَعَوْتُكُمْ فَاَسْتَجَبْتُمْ لِيْ فَلَا تَكُوْمُوْنِيْ وَلَوْ نُوْا
اَنْفُسَكُمْ مَا اَنَا بِمُصْرِخِكُمْ وَمَا اَنْتُمْ بِمُصْرِخِيْ

إِنِّي كَفَرْتُ بِمَا أَشْرَكْتُمُونَ مِنْ قَبْلُ إِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ
أَلِيمٌ • وَأَدْخِلِ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ
تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ
يُخَيَّنُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ • الْمُرْتَكِفُ ضَرِيًّا اللَّهُ مُثَلًّا
كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ
وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ تُؤْتِي أَكْثَرَهَا كُلِّ حِينٍ بِإِذْنِ
رَبِّهَا وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ
وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرٍ خَبِيثَةٍ اجْتُثَّتْ مِنْ فَوْقِ
الْأَرْضِ مَا لَهَا مِنْ قَرَارٍ • يَتَّبِعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا
بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَيُضِلُّ
اللَّهُ الظَّالِمِينَ وَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ • الْمُرْتَكِبُ
الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ كُفْرًا وَآخَافُوا قَوْمَهُمْ دَارَ الْبَوَاءِ
جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا وَيَبْشِرُ الْقَرَارُ • وَجَعَلُوا لِلَّهِ

أَنْذَارًا لِيُضِلُّوْا عَنْ سَبِيلِهِ ^ط فَلَا تُمْشِعُوا فَا نَّ مَصِيرَكُمْ
 إِلَى النَّارِ • فَلْإِعْبَادِي الَّذِينَ آمَنُوا يَتَّقُوا الصَّلَاةَ
 وَيُنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ
 يَوْمٌ لَا يَبِيعُ فِيهِ وَلَا خِلَالٌ • اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ
 رِزْقًا لَكُمْ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْفُلْكَ لِتَجْرِيَ فِي الْبَحْرِ
 بِأَمْرٍ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْأَنْهَارَ وَسَخَّرَ لَكُمُ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ
 دَائِبِينَ ^ط وَسَخَّرَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَآتَاكُمْ مِنْ كُلِّ
 مَا سَأَلْتُمُوهُ وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تَحْصُوهَا ^ط
 إِنَّ الْإِنْسَانَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ • وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ
 رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ
 الْأَصْنَامَ رَبِّ إِنَّهُمْ أَضَلُّوا كَثِيرًا مِنْ النَّاسِ فَنَبِّئَنِي
 فَإِنَّهُ مَنِّي وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ • رَبَّنَا

إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِنْدَ بَيْتِكَ
الْمُحَرَّمِ ^{لا} رَبَّنَا لِيُقِيمُوا الصَّلَاةَ فَاجْعَلْ أَفْنِدَةً مِنَ
النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ وَارْزُقْهُمْ مِنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ
يَشْكُرُونَ ^ط رَبَّنَا إِنَّكَ تَعْلَمُ مَا نُخْفِي وَمَا
نُعْلِنُ وَمَا نُخْفِي عَلَى اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي
السَّمَاءِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَهَبَ لِي عَلَى الْكِبَرِ إِسْمَاعِيلَ
وَإِسْحَاقَ إِنَّ رَبِّي لَسَمِيعُ الدُّعَاءِ ^ط رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ
الصَّلَاةِ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي ^ط رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَائِي ^ط
رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ
الْحِسَابُ ^ط وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهُ عَاقِلًا عَمَّا يَعْمَلُ
الظَّالِمُونَ ^ط إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمَ تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ
مُهْطِعِينَ مُقْنِعِي رُؤُسِهِمْ لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ
وَافْنِدْتَهُمْ هَوَاءً ^ط وَانذِرِ النَّاسَ يَوْمَ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ

فَيَقُولُ الَّذِينَ ظَلَمُوا رَبَّنَا أَخْرِنَا إِلَىٰ لَجَلٍ قَرِيبٍ ^ط نَجِبْ
 دَعْوَتَكَ وَتَتَّبِعِ الرُّسُلَ ^ط أَوَلَمْ تَكُونُوا أَقْسَمْتُمْ مِنْ
 قَبْلِ مَا لَكُم مِّنْ زَوَالٍ ^ط وَسَكَنْتُمْ فِي مَسَاكِرِ
 الَّذِينَ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ^ط وَتَبَيَّنَ لَكُمُ كَيْفَ فَعَلْنَا بِهِمْ
 وَضَرَبْنَا لَكُمُ الْآمَثَالَ ^ط وَقَدْ مَكَرُوا مَكْرَهُمْ وَعِنْدَ
 اللَّهِ مَكْرُهُمْ ^ط وَإِنْ كَانَ مَكْرُهُمْ لِيُزِيلَ مِنَّا
 الْجِبَالَ ^ط فَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ مُخْلِفَ وَعْدِهِ رُسُلَهُ
 إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ ^ط يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ
 غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتُ وَبَرَزُوا لِلَّهِ الْوَاحِدِ
 الْقَهَّارِ ^ط وَتَرَى الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ مُّقَرَّنِينَ فِي
 الْأَصْفَادِ ^ط سَرَابِيلُهُمْ مِنْ قَطَرٍ ^ط وَتَغْشَى
 وَجُوهَهُمُ النَّارُ ^ط لِيَجْزِيَ اللَّهُ كُلَّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ ^ط
 إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ^ط هَذَا بَلَاغٌ لِلنَّاسِ وَلِيُنذَرُوا

وَلْيَعْلَمُوا أَنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ وَلْيَذْكُرُوا الْأَلْبَابَ

سورة الحج سبعة وسبعون آيات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّحْمَنِ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ وَقُرْآنٍ مُبِينٍ رُبَّمَا يَوَدُّ
الَّذِينَ كَفَرُوا لَوِ كَانُوا مُسْلِمِينَ ذَرَهُمْ يَا كُفُلُوا
وَيَتَمَتَّعُوا بِلِهْوَ الْأَمَلِ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ
وَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا وَلَهَا كِتَابٌ مَعْلُومٌ
مَا تَسْبِقُ مِنْ أَمَّةٍ أَجَلُهَا وَمَا يَسْتَأْخِرُونَ وَقَالُوا
يَا أَيُّهَا الَّذِي نَزَّلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ إِنَّكَ لَمَجْنُونٌ
لَوْ مَا نَأْتِينَا بِالْمَلَكِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ
مَا نُنَزِّلُ الْمَلَائِكَةَ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَا كَانُوا إِذْ مُنْظَرِينَ
إِنَّا نَحْنُ نُزِّلُ الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَنَافِضُونَ
وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي شَيْعِ الْأَوَّلِينَ

سورة الحج

وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ
 كَذَلِكَ نَسْلُكُهُ فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
 بِهِ وَقَدْ خَلَتْ سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ وَلَوْ فَتَحْنَا
 عَلَيْهِمُ بَابًا مِنَ السَّمَاءِ فَظَلُّوا فِيهِ يَعْرُجُونَ
 لَقَالُوا إِنَّمَا سُكَّرَتْ أَبْصَارُنَا بَلْ نَحْنُ قَوْمٌ مَسْحُورُونَ
 وَلَقَدْ جَعَلْنَا فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَزَيَّنَّاهَا لِلنَّاظِرِينَ
 وَحَفِظْنَاهَا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ إِلَّا مِنَ
 اسْتَرَقَ السَّمْعَ فَاتَّبَعَهُ شَهَابٌ مُبِينٌ وَالْأَرْضُ
 مَدَدُ نَاهَا وَالْفَيْنَا فِيهَا رُءُوسٌ وَإِنَّا فِيهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ
 مُوزُونٍ وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعَايِشَ وَمَنْ لَسْتُمْ
 لَهُ بِرَازِقِينَ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا عِنْدَنَا خَزَائِنُهُ
 وَمَا نُنْزِلُهُ إِلَّا بِقَدَرٍ مَعْلُومٍ وَأَرْسَلْنَا الرِّيَّاحَ
 لَوَاقِحَ فَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَسْفَيْنَا كُنُوزًا وَمَا أَنْتُمْ

لَهُ بِخَازِنِينَ • وَإِنَّا لَنَحْنُ نُحْيِي وَنَمِيتُ وَنَحْنُ الْوَارِثُونَ
وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَقْدِمِينَ مِنْكُمْ وَلَقَدْ عَلِمْنَا
الْمُسْتَأَخِرِينَ • وَإِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَحْشُرُهُمْ إِنَّهُ حَكِيمٌ
عَلِيمٌ • وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ مِنْ
حَمِئٍ مَسْنُونٍ • وَالْجَانَّ خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلُ مِنْ
نَارِ السَّمُومِ • وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي
خَالِقٌ بَشَرًا مِنْ صَلْصَالٍ مِنْ حَمِئٍ مَسْنُونٍ
فَإِذْ أَسَوَيْنَاهُ تَفْخِئَةً فَبَدَأَ مِنْ رُوحٍ فَقَعُودًا
سَاجِدِينَ • فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ
إِلَّا ابْنَ لَيْسَ إِنْ يَكُونُ مَعَ السَّاجِدِينَ • قَالَ
يَا ابْنَ لَيْسَ مَا لَكَ اللَّاتِي كُونُ مَعَ السَّاجِدِينَ • قَالَ
لَمْ أَكُنْ لَا بَشَرًا خَلَقْتَهُ مِنْ صَلْصَالٍ مِنْ
حَمِئٍ مَسْنُونٍ • قَالَ فَاخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ

١٧٣
وَأَنَّ عَلَيْكَ اللَّعْنَةَ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ • قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي
إِلَى يَوْمٍ يَبْعَثُونَ • قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ • إِلَى يَوْمِ
الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ • قَالَ رَبِّ بِمَا أَغْوَيْتَنِي لَأُزَيِّنَنَّ لَهُمْ
فِي الْأَرْضِ وَلَا أَغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ • إِلَّا عِبَادَكَ
مِنْهُمْ الْمُخْلِصِينَ • قَالَ هَذَا صِرَاطٌ عَلَيَّ مُسْتَقِيمٌ
إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ إِلَّا مَنِ اتَّبَعَكَ
مِنَ الْغَاوِينَ • وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمَوْعِدُهُمْ أَجْمَعِينَ
لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ لِكُلِّ بَابٍ مِنْهُمْ جُزْءٌ مَقْسُومٌ
إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ أَدْخُلُوهَا بِسَلَامٍ
أَمِينٍ • وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ إِخْوَانًا
عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ • لَا يَمَسُّهُمْ فِيهَا نَصَبٌ وَمِنْهُمْ
مِنْهَا بِمُخْرَجِينَ • نَبِّ عِبَادِي أَنِّي أَنَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ
وَأَنَّ عَذَابِي هُوَ الْعَذَابُ الْأَلِيمُ • وَنَبِّهُمْ عَنْ صَنِيفِ

ابراهيم ^ر اذ دخلوا عليه فقالوا سلاما قال انا انتم
وجلوت ^ر قالوا لا توجل انا نبشرك بك بغلام عليم
قال ابشر ثموني على ان مسني الكبر فقيم تبشرون
قالوا بشرنك بالحق فلا تكن من الفاسطين
قال ومن يفتن من رجمة ربه الا الضالون
قال فما خطبكم ايها المرسلون ^ر قالوا انا ارسلنا
الى قوم مجرمين ^ر الا ال لوط انا لم نجوهم اجمعين
الا امرانه قدرنا انهم من الغابرين ^ر فلما جاء آل
لوط المرسلون ^ر قال انكم قوم متكرون
قالوا بل جنناك بما كانوا فيه يمترون ^ر واتيناك
بالحق وانا لصادقون ^ر فاسر يا هلك بقطع من
الليل واتبع اذ بارهم ولا يكتف منكم احد
وامضوا حيث تؤمرون ^ر وقصينا اليه ذلك

174
174
الْأَمْرَانِ دَابِرَهُوْلَا مَقْطُوعٌ مُصْبِحِينَ • وَجَاءَ
أَهْلَ الْمَدِينَةِ يَسْتَبْشِرُونَ • قَالَ إِنَّ هُوْلَا ضِيفِي
فَلَا تَفْضَحُون • وَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تَخْزُون •
قَالُوا أَوَلَمْ نَنْهَكَ عَنِ الْعَالَمِينَ • قَالَ هُوْلَا بَنَاتِي
إِنْ كُنْتُمْ فَاعِلِينَ • لَعَمْرُكَ أَنْتُمْ قَدْ كَفَرْتُمْ
يَعْمَهُونَ • فَآخَذْتُهُمُ الصَّيْحَةُ مُشْرِفِينَ • فَجَعَلْنَا
عَالِمَهُمْ نَاسًا فُلْهًا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ حِجَابًا مَرْجِيلًا
إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّمَنْ يُؤْمِنُ • وَإِنَّهَا لَبَسِيلٌ مَّقِيمٌ
إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ • وَإِنْ كَانَ أَصْحَابُ
الْأَيْكَةِ لَظَالِمِينَ • فَانْظُرْنَا مِنْهُمْ وَإِنَّهُمَا لَبِإِمَامٍ
مَّبِينٍ • وَلَقَدْ كَذَّبَ أَصْحَابُ الْحِجْرِ الْمُرْسِلِينَ
وَإَتَيْنَاهُمُ آيَاتِنَا فَكَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ • وَكَانُوا
يَخْفَوْنَ مِنَ الْجِبَالِ الَّتِي هِيَ أَمْنٌ • فَآخَذَتْهُمْ

الصَّيْحَةُ مُصْجِحِينَ ط فَمَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ
وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ ط
وَإِنَّ السَّاعَةَ لَآتِيَةٌ فَاصْصَبْ الصَّابِرِ الْجَمِيلِ ط
إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْخَالِقُ الْعَلِيمُ وَلَقَدْ أَنشَأْنَاكَ سَبْعًا
مِّنَ الْمَشَاقِي وَالْفُرَّانَ الْعَظِيمَ لَا تَعْدُ عَيْنُكَ
إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ وَلَا تَحْزَنَ عَلَيْهِمْ
وَاخْفِضْ جَنَاحَكَ لِلْمُؤْمِنِينَ وَقُلْ إِنِّي أَنَا النَّذِيرُ
الْمُبِينُ كَمَا أَنزَلْنَا عَلَى الْمُقْتَسِمِينَ الَّذِينَ
جَعَلُوا الْفُرَّانَ عَصِيَّةً فَوَرَّيكَ لِنَسْتَلْهُمْ
اجْمَعِينَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ فَصَدَّعْ بِمَا تُوْمَرُ
وَاعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ
الَّذِينَ يَجْعَلُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ
وَلَقَدْ عَلِمْتَ أَنَّكَ يَصِيقُ صَدْرُكَ بِمَا يَقُولُونَ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ

رَبِّكَ وَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ ^{٢٠} وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّىٰ يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ

سورة الفلق طائفة وعشرون آيات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَتَىٰ أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلْهُ ^ط يُسْجِنُ أَنَّهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ
يُنَزِّلُ الْمَلَائِكَةَ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ مِنْ
عِبَادِهِ أَنْ أَنْذِرُوا أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاتَّقُونِ
خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ ^ط تَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ
خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُبِينٌ
وَالْأَنْعَامَ خَلَقَهَا لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ وَمَنْفَعٌ وَمِنْهَا
تَأْكُلُونَ • وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرْجَعُونَ
وَحِينَ تُسْرَحُونَ • وَتَحْمِلُ أَثْقَالَكُمْ إِلَىٰ بَلَدٍ لَكُمْ
تَكُونُوا بَالِغِيهِ إِلَيْهِمْ ^ط لَا تَفْسِدُوا رِيبَكُمْ لِرُؤُفٍ
رَحِيمٍ • وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا وَرِيشَ

وَيَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ • وَعَلَى اللَّهِ قَصْدُ السَّبِيلِ وَمِنْهَا
جَارٌ وَلَوْ شَاءَ لَهَدَّكُمْ ^طلِجَمْعَيْنِ • هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ
السَّمَاءِ مَاءً لَكُمْ مِنْهُ شَرَابٌ وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ تُسِيمُونَ •
يُنْبِتُ لَكُمْ بِهِ الزَّرْعَ وَالزَّيْتُونَ وَالنَّخِيلَ وَالْأَعْنَابَ
وَمِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ
وَسَخَّرَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ
مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِ ^طإِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ
وَمَا ذَرَأَ لَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ إِنَّ فِي
ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَذْكُرُونَ • هُوَ الَّذِي سَخَّرَ الْبَحْرَ
لِنَآكُلُوا مِنْهُ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسَخَّرُ جُوفُ امْنِهِ حَلِيبَةً
تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفُلْكَ مَوَاجِرَ فِيهِ وَلِيَبْدِغُوا مِنْ فَرْضِهِ
وَلَقَدْ كُنتُمْ تَشْكُرُونَ • وَالْفِي فِي الْأَرْضِ
رَوَاسِي أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ وَأَنْهَارًا وَسُبُلًا لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ

وَعَلَامَاتٍ^ط وَبِالنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ^ط أَفَمَنْ يَخْلُقُ كُنْ
لَا يَخْلُقُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ^ط وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا
تَحْصُوهَا^ط إِنَّ اللَّهَ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ^ط وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا
تُسْرُونَ^ط وَمَا تُعْلِنُونَ^ط وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ
اللَّهِ لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ^ط أَمْوَاتٌ غَيْرُ
أَحْيَاءٍ وَمَا يُشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ^ط الْهَكَمَ اللَّهُ
وَأَحَدُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ فُلُوبُهُمْ مُنْكَرٌ
وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ^ط لَا جَرَمَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسْرُونَ
وَمَا يُعْلِنُونَ^ط إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْتَكْبِرِينَ^ط وَإِذَا قِيلَ
لَهُمْ مَاذَا أَرْزَأُكُمْ قَالُوا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ^ط
لِيَحْمِلُوا أَوْزَارَهُمْ كَامِلَةً يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَمِنْ أَوْزَارِ
الَّذِينَ يَضِلُّونَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ^ط الْأَسَاءَ مَا يَرْثُونَ
قَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَاتَى اللَّهُ بُيُوتَهُمْ مِنْ

الْفَوَاعِدِ فَخَرَّ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ مِنْ فَوْقِهِمْ وَأَنْهَارُ الْعَذَابِ
مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَمَةِ يَخْرِجُهُمُ
وَيَقُولُ الْإِنْسَانُ شَرُّكَ إِنِّي لَدَيْنَ كُنْتُمْ تَشَاقُقُونَ فِيهِمْ قَالَ
الَّذِينَ أُوْتُوا الْعِلْمَ إِنَّ الْخِزْيَ الْيَوْمَ وَالسُّوءَ عَلَى
الْكَافِرِينَ الَّذِينَ تَتَوَقَّعُهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي
أَنْفُسِهِمْ فَأَلْفَوْا السَّلَامَ مَا كُنَّا نَعْمَلُ مِنْ سُوءٍ بَلَى
إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ فَادْخُلُوا أَبْوَابَ
جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَبَلِيسَ مَشْوَى الْمُتَكَبِّرِينَ
وَقِيلَ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا خَيْرٌ لِلَّذِينَ
أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَلَدَارُ الْآخِرَةِ
خَيْرٌ وَلَنْ نَعْمَ دَارُ الْمُتَّقِينَ جَنَّاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا
يَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ كَذَلِكَ
يَجْزِي اللَّهُ الْمُتَّقِينَ الَّذِينَ تَتَوَقَّعُهُمُ الْمَلَائِكَةُ

طَيِّبِينَ يَقُولُونَ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ بِمَا كُنْتُمْ
 تَعْمَلُونَ • هَلْ يَنْتَظِرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ
 أَوْ يَأْتِيَ أَمْرُ رَبِّكَ كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَمَا
 ظَلَمَهُ اللَّهُ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ
 فَاصَابَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا عَمِلُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ
 يَسْتَهْزِئُونَ • وَقَالَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ
 مَا عَبَدْنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ نَحْنُ وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا
 حَرَمْنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ
 فَهَلْ عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ • وَلَقَدْ
 بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ وَلَجْنِبُوا
 الطَّاغُوتَ فَمِنْهُمْ مَنْ هَدَى اللَّهُ وَمِنْهُمْ مَنْ حَقَّتْ
 عَلَيْهِ الضَّلَالَةُ فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ
 كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ • أَنْ تَحْزَنَ عَلَى هُدْيَتِهِمْ

فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الضَّالِّينَ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ
وَاقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَا يَبْعَثُ اللَّهُ مِنْ بَعْدِ
بَنِي وَعْدٍ عَلَيْهِ حَقًّا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ
لَيَبْيِّنَنَّ لَهُمْ الَّذِي خْتَلَفُوا فِيهِ وَلَيَعْلَمَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا
أَنَّهُمْ كَانُوا كَاذِبِينَ إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْنَاهُ
أَن نَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي اللَّهِ
مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا لَنُبَوِّئَنَّهُمْ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً
وَلِلْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ الَّذِينَ صَبَرُوا
وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ
إِلَّا رِجَالًا لَا يُفْجِحُونَ إِلَيْهِمْ فَسَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ
إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَأَنْزَلْنَا
الذِّكْرَ لِنَبِّئَنَّ لِلنَّاسِ مَا نَزَّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ
أَفَأَمِنَ الَّذِينَ مَكَرُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ يَخْسِفَ اللَّهُ بِهَمِّهِمْ

١٧٧
 ١٧٨
 الْأَرْضَ أَوْ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ
 أَوْ يَأْخُذْهُمْ فِي ثِقَلِهِمْ فَمَا هُمْ بِمُخْرِجِينَ
 يَأْخُذْهُمْ عَلَى تَخَوُّفٍ فَإِنَّ رَبَّكُمْ لَرَؤُوفٌ رَحِيمٌ
 أَوْ لَمْ يَرَوْا إِلَى مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ يَفِيضُ أَظْلَاهُ عَنِ
 الْيَمِينِ وَالشَّمَالِ ثَلَاثُ سَجَدَاتٍ لِلَّهِ وَهُمْ دَاخِرُونَ
 وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ دَابَّةٍ
 وَالْمَلَائِكَةِ وَهُمْ لَا يُسْتَكْبَرُونَ يَخَافُونَ
 رَبَّهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ
 وَقَالَ اللَّهُ لَا تَتَّخِذُوا إِلَهَيْنِ اثْنَيْنِ إِنَّمَا هُوَ إِلَهٌ
 وَاحِدٌ فَإِذَا تَوَلَّى فَوَازِهِبُوهُمْ وَلَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ وَلَهُ الدِّينُ وَاصْبِرْ أَفْغِيرَ اللَّهُ تَنَقُّونَ
 وَمَا بِكُمْ مِنْ نِعْمَةٍ فَمُنِ اللَّهُ ثُمَّ إِذَا مَسَّكُمْ الضَّرَفُ فَإِلَيْهِ
 تَجْرُونَ ثُمَّ إِذَا كُشِفَ الضَّرَعُ عَنْكُمْ إِذَا فَرَّقَ مِنْكُمْ



من ربه
 من ربه

بَرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ^{لا} • لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ فَتَمَتَّعُوا^س
فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ • وَيَجْعَلُونَ لِمَا لَا يَعْلَمُونَ نَصِيبًا
مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ ثَالِثَةً^ط لِنُنْشِلَ عَنْكُمْ تَفَتَرُونَ •
وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ الْبَنَاتِ سُبْحَانَهُ وَلَهُمْ مَا يَشْتَهُونَ^ط
وَإِذَا ابْشَرِ أَحَدُهُمْ بِالْأُنْثَىٰ ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا
وَهُوَ كَظِيمٌ • يَتَوَارَىٰ مِنَ الْقَوْمِ مِنْ سُوءِ مَا بُشِّرَبِهِ^ط
أَيُمْسِكُهُ عَلَىٰ هُونٍ أَمْ يَدُسُّهُ فِي التُّرَابِ أَلَا سَاءَ مَا
يَحْكُمُونَ • لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ مَثَلُ السَّوْءِ^ط
وَلِلَّهِ الْمَثَلُ الْأَعْلَىٰ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ • وَلَوْ
يُؤْخَذُ اللَّهُ النَّاسَ بِظُلْمِهِمْ مَا تَرَكَ عَلَيْهَا مِنْ دَابَّةٍ
وَلَكِنْ يُؤَخِّرُهُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى^ن فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ
لَا يَسْتَخْرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتُنْفِدُونَ •
وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ مَا يَكْرَهُونَ وَتَصِفُ السُّنَنُ^ن بِالْكَذِبِ

أَنَّ لَهُمُ الْحِسِّيَ لَا جَرَمَ أَنَّ لَهُمُ النَّارَ وَأَنَّهُمْ مُفْرَطُونَ
 نَالَهُ لَفْظًا رُسُلَنَا إِلَىٰ أُمَمٍ مِّنْ قَبْلِكَ فَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ
 أَعْمَالَهُمْ فَهُوَ وَلِيُّهُمُ الْيَوْمَ وَلَهُمْ عَذَابُ أَلِيمٍ
 وَمَا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ إِلَّا لِلْبَيِّنِ لَهُمُ الَّذِي
 اخْتَلَفُوا فِيهِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ
 وَاللَّهُ أَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ
 مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ وَأَنزَلْنَا
 فِي الْأَنْعَامِ لِعِبَادِنَا نَسْقِيكُمْ مِمَّا بَطُونُهُ مِنْ بَيْنِ قَرْنٍ
 وَدِيمٍ لِّبَنَائِهَا خَالِصًا سَائِغًا لِلشَّارِبِينَ وَمِنْ ثَمَرَاتِ
 النَّخِيلِ وَالْأَعْنَابِ تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا وَزِينًا
 حَسَنًا إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ وَأَوْحَىٰ
 رَبُّكَ إِلَى النَّخْلِ أَنِ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ
 وَمِمَّا يَعْرِشُونَ ثُمَّ كُلِي مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ فَاسْلُكِي

سُبْحَانَ رَبِّكَ ذُلاًَّ يُخْرِجُ مِنْ بَطْنِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ
فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ
وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ ثُمَّ يَتَوَفَّاكُمْ وَمِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ إِلَى أَرْدَلِ
الْعُمُرِ لِكَيْ لَا يَعْلَمَ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْئاً إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ قَدِيرٌ
وَاللَّهُ فَضَّلَ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ فِي الرِّزْقِ وَمَا الَّذِينَ
فُضِّلُوا بِرَأْدِ رِزْقِهِمْ عَلَى مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَهُمْ
فِيهِ سَوَاءٌ أَفَبِنِعْمَةِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ وَاللَّهُ جَعَلَ
لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ
أَزْوَاجِكُمْ بَنِينَ وَحَفَدَةً وَرِزْقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ
أَفَبِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَةِ اللَّهِ هُمْ يَكْفُرُونَ
وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَهُمْ رِزْقًا
مِنَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ شَيْئًا وَلَا يَسْتَطِيعُونَ
فَلَا تَضُرُّهُ أُمُوتٌ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ

ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا مَمْلُوكًا لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَمِنْ رِزْقِنَاهُ مِنْ آثَرِنَا حَسَنًا فَهُوَ يَنفِقُ مِنْهُ سِرًّا وَجَهْرًا هَلْ يَسْتَوُونَ لِحَمْدِ اللَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ

وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا ابْنُكُم لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَهُوَ كَلٌّ عَلَى مَوْلَاهُ أَيْنَمَا يُوَجِّههُ لَا يَأْتِ بِخَيْرٍ هَلْ يَسْتَوِي هُوَ وَمَنْ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَهُوَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ • وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا أَمْرُ السَّاعَةِ إِلَّا كَلَمْحِ الْبَصَرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ • وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ • الْمَدِيرُ إِلَى الطَّيْرِ مُسَخَّرَاتٍ فِي جَوِّ السَّمَاءِ مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا اللَّهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ • وَاللَّهُ

جَعَلَكُمْ مِنْ بَنِيكُمْ سُكَّانًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ جُلُودِ الْأَنْعَامِ
بَنِيوتًا لَتَسْتَخَفُّونَهَا يَوْمَ ظَعْنِكُمْ وَيَوْمَ إِقَامَتِكُمْ
وَمِنْ أَصْوَابِهَا وَأَوْبَارِهَا وَأَشْعَارِهَا أَثَاثًا وَمَتَاعًا
إِلَى حِينٍ • وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْهَا خَلْقًا لَا
يَعْلَمُ لَكُمْ مِنَ الْجِبَالِ الْأَكْنَانَا وَجَعَلَ لَكُمْ سُرَابِيلَ
تُفِيكُمْ الْحَرَّ وَسُرَابِيلَ تُقِيكُمْ بَأْسَكُمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ
رَحْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ • فَإِنْ
تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاءُ الْمُبِينُ • يَعْرِفُونَ
رَحْمَتَ اللَّهِ ثُمَّ يَنْتَكِرُونََهَا وَأَكْثَرُهُمُ الْكَافِرُونَ
وَيَوْمَ نَبْعَثُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا ثُمَّ لَا يُؤْذَنُ
لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَلَا لَهُمْ يُسْتَعْتَبُونَ • وَإِذَا رَأَى الَّذِينَ
ظَلَمُوا الْعَذَابَ فَلَا يُخَفِّفُ عَنْهُمْ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ
وَإِذَا رَأَى الَّذِينَ أَشْرَكُوا شُرَكَاءَهُمْ فَالُوا رَبَّنَا هَؤُلَاءِ

شُرَكَاءُ وَنَا الَّذِينَ كُنَّا نَدْعُوا مِنْ دُونِكَ ^ط قَالُوا لِيَمَّا
 الْفُؤَادَ أَنْكُمْ كَاذِبُونَ [•] وَالْفُؤَادَ إِلَى اللَّهِ يَوْمَئِذٍ
 السَّلَامَ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ [•] الَّذِينَ كَفَرُوا
 وَصَدَّوْا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ زِدْنَاهُمْ عَذَابًا فَوْقَ الْعَذَابِ
 بِمَا كَانُوا يُفْسِدُونَ [•] وَيَوْمَ نَبْعَثُ فِي كُلِّ أُمَّةٍ
 شَهِيدًا عَلَيْهِمْ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَجِئْنَا بِكَ شَهِيدًا
 عَلَى هَؤُلَاءِ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِكُلِّ
 شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ ^ط
 إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَايَ ذِي الْقُرْبَى
 وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ
 لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ [•] وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا عَاهَدْتُمْ
 وَلَا تَنْفُضُوا الْأَيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا وَقَدْ جَعَلْتُمُ
 اللَّهَ عَلَيْكُمْ كَفِيلًا ^ط إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ

وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَفَضَتْ غَرْلَهُمَا مِنْ بَعْدِ فَقْدِ أَنْكَاشَا
تَتَّخِذُونَ إِيْمَانَكُمْ دُخْلًا بَيْنَكُمْ أَنْ تَكُونَ أُمَّةٌ هِيَ
أَرْبَابُ أُمَّةٍ إِنْ مَّا يُبْلَوْكُمْ اللَّهُ بِهِمْ وَلِيُبَيِّنَ لَكُمْ يَوْمَ
الْفِتْمَةِ مَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ • وَلَوْ شَاءَ
اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ يَضِلُّ مِنْ شِئَاءِ
وَيَهْدِي مِنْ شِئَاءٍ • وَلَنْ تُشْلَوْا عَنْ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ
وَلَا تَتَّخِذُوا إِيْمَانَكُمْ دُخْلًا بَيْنَكُمْ فَتَزِلَّ قَدَمُ
بَعْضِ شُبُوهَا وَتَذُوقُوا السُّوءَ بِمَا صَدَدْتُمْ عَنْ سَبِيلِ
اللَّهِ وَلَكُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ • وَلَا تَشْتَرُوا بِعَهْدِ
اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا إِنْ مَّا عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ
تَعْمَلُونَ • مَا عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ •
وَلَنَجْزِيَنَّ الَّذِينَ صَبَرُوا أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا
يَعْمَلُونَ • مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْشِئْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ

فَلَنُحْيِيَنَّهُ حَيٰوةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ
 مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝ فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ
 بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ۝ إِنَّهُ لَيَسْرُ لَكَ سُلْطَانٌ
 عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ۝ إِنَّمَا
 سُلْطَانُهُ عَلَى الَّذِينَ يَتَوَلَّوْنَهُ وَالَّذِينَ هُمْ بِهِ مُشْرِكُونَ
 وَإِذَا بَدَّلْنَا آيَةً مَّكَانَ آيَةٍ وَاللّٰهُ أَعْلَمُ بِمَا يُنْزِلُ قَالُوا
 إِنَّمَا أَنْتَ مُفْتَرٍ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ۝ فَلَنَزَّلَهُ
 رُوحُ الْقُدُسِ مِن رَّبِّكَ بِالْحَقِّ لِيُثَبِّتَ الَّذِينَ آمَنُوا
 وَهُدًى وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ ۝ وَلَقَدْ نَفَخْنَا أَنفَهُمُ
 يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ لِّسَانُ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ
 أَعْجَمِي وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُّبِينٌ ۝ إِنَّ الَّذِينَ لَا
 يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللّٰهِ لَا يُهْدُوا ۝ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝
 إِنَّمَا يَفْتَرِي الْكَذِبَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللّٰهِ

وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْكَاذِبُونَ • مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ مِنْ بَعْدِ
إِيمَانِهِ الْأَمَنَ الْكِرَ وَفَلَيْهِ مُّطْمَئِنُّ بِالْإِيمَانِ وَلَكِنْ
مَنْ شَرَحَ بِالْكَفْرِ صَدَّ لَا فَعِيلَهُمْ غَضِبَ مِنَ اللَّهِ ط
وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ • ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ اسْتَحَبُّوا الْحَيَاةَ
الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ ۖ وَإِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ
أُولَٰئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَسَمِعَتْ وَأَبْصَارِهِمْ
وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ • لَا جَرَمَ أَنَّهُمْ فِي الْآخِرَةِ
هُمْ الْخَاسِرُونَ • ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُوا مِنْ
بَعْدِ مَا قُتِلُوا ثُمَّ جَاهَدُوا وَصَبَرُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا
لَغَفُورٌ رَحِيمٌ • يَوْمَ نَأْتِي كُلَّ نَفْسٍ بِجَارِدٍ لُغْنَهَا
وَتُوفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ •
وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا قَرْيَةً كَانَتْ آمِنَةً مُطْمَئِنَّةً يَأْتِيهَا
رِزْقُهَا رَغَدًا مِنْ كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِأَنْعُمِ اللَّهِ

فَأَذَانُهَا اللَّهُ كَيْبَاسُ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ
 وَلَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِنْهُمْ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمُ الْعَذَابُ
 وَهُمْ ظَالِمُونَ فَكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِمْ رِزْقَ اللَّهِ حَلَالًا
 طَيِّبًا وَاشْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ
 إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخَنزِيرِ وَمَا
 أَهْلُ الْغَيْرِ لِلَّهِ بِهِ فَمِنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَاتَّ
 اللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ وَلَا تَقُولُوا لِلْمَا نَصِفُ السُّنَنُكُمْ
 الْكَذِبُ هَذَا جَلَالٌ وَهَذَا حَرَامٌ لِنَفْتَرُ وَأَعْلَى
 اللَّهُ الْكَذِبُ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ
 لَا يُفْلِحُونَ مَنَاعٌ فَلَيْدٌ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَعَلَى
 الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا مَا قَصَصْنَا عَلَيْكَ مِنْ قَبْلُ وَمَا
 ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ثُمَّ إِنَّ
 رَبَّنَا لِلَّذِينَ عَمِلُوا السُّوءَ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ نَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ

وَأَصْلَحُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ
إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ حَنِيفًا وَلَمْ يَكُ مِنَ
الْمُشْرِكِينَ شَاكِرًا لِأَنْعُمِهِ اجْتَبَاهُ وَهَدَاهُ إِلَى
صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ وَأَيَّدْنَاهُ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَلَئِنْ
فِي الْآخِرَةِ لَمِنْ الصَّالِحِينَ ثُمَّ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ
إِنْ اتَّبَعَ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ
إِنَّمَا جَعَلْنَا السَّبْتَ عَلَى الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ وَإِنَّ رَبَّكَ
لَيَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ
أَدْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ
وَجَادِ لَهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ
عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا
بِمِثْلِ مَا عُوْقِبْتُمْ بِهِ وَلَئِنْ صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ
وَأَصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ

وَلَا تَكُ فِي ضَيْقٍ مِّمَّا يَكُرُونَ • إِذَا لَقِيَ
مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ •

سورة الاسراء مائة واثنتين وعشرين آية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ
إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا
إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ • وَأَنبَأْنَا مُوسَى الْكِتَابَ
وَجَعَلْنَاهُ هُدًى لِّبَنِي إِسْرَءِيلَ لَا تَخْذُوا مِن دُونِي
وَكَيْدًا • ذُرِّيَّةً مِّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ إِنَّهُ كَانَ
عَبْدًا شَكُورًا • وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ فِي
الْكِتَابِ لِنُفْسِدَنَّ فِي الْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ وَلَنَعْلَمَنَّ
عُلُوَّكُمْ • فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ أُولَاهُمَا بَعَثْنَا
عَلَيْكُمْ عَبْدًا نَّانَا أُولَىٰ بِآيَاتِنَا فَجَاوَزْنَا لَهُ

سورة الاسراء

الدِّيارِ وَكَانَ وَعْدًا مَفْعُولًا • ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ
الْكَسْرَ عَلَيْهُمْ وَأَمَدَدْنَاكُمْ بَأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَجَعَلْنَاكُمْ
أَكْثَرِ نَفِيرًا • إِنَّ أَحْسَنَ لِحَسَنَتِكُمْ لَإِنْفِكُمْ
وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ لِيَسُوءُوا
وُجُوهَكُمْ وَلِيَدْخُلُوا الْمَسْجِدَ كَمَا دَخَلُوا أَوَّلَ مَرَّةٍ
وَلِيُتَبَرَّوْا مَا عَلُوا اتَّبَعِي • عَلَى رَبِّكُمْ أَنْ يَرْحَمَكُمْ
وَإِنْ عُدْتُمْ عَدُنَا وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا
إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ
الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا
وَأَنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ أَغْنَيْنَا لَهُمُ عَذَابًا
أَلِيمًا • وَتَدْعُ الْإِنْسَانُ بِالشَّرِّ دُعَاءَهُ بِالْخَيْرِ
وَكَانَ الْإِنْسَانُ عَجُولًا • وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ
وَالنَّهَارَ آيَتَيْنِ فَمَحْوُونا آيَةَ اللَّيْلِ وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ

مُبْصِرَةً لِّتُبْتَغُوا فُضْلًا مِّنْ رَبِّكُمْ وَلِتَعْلَمُوا عَدَدَ السَّاعَةِ
 وَلِحِسَابٍ وَكُلِّ شَيْءٍ فَضَّلْنَاهُ تَفْصِيلًا • وَكُلِّ
 إِنْسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَائِرًا فِي عُنُقِهِ وَنُخْرِجُ لَهُ يَوْمَ
 الْقِيَمَةِ كِتَابًا يَلْقَاهُ مَنشُورًا • أَفَرَ كِتَابِكَ كَفَى
 بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا • مَن اهْتَدَى فَإِنَّمَا
 يَمَسُّهُ نَفْسُهُ وَمَن ضَلَّ فَإِنَّمَا يَصِلُ عَلَيْهَا وَلَا تَزِرُ
 وَازِرَتُهُ وِزْرَ أَخِي وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّى نَبْعَثَ
 رَسُولًا • وَإِذَا أَرَدْنَا أَن نُهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرِقِيهَا
 فَفَسَقُوا فِيهَا فَحَقَّ عَلَيْهَا الْقَوْلُ فَدَمَرْنَاهَا تَدْمِيرًا
 وَكُنَّا أَهْلًا لَّكُنَّا مِنَ الْفَارُونَ مَن بَعْدَ تَوْحٍ وَكَفَى
 بِرَبِّكَ بِذُنُوبٍ عِمَادٍ خَبِيرًا بَصِيرًا • مَن كَانَ
 يُبِيدُ الْعِزَّاجِلَةَ عَجَّلْنَا لَهُ فِيهَا مَا نَشَاءُ لِمَن نُّرِيدُ ثُمَّ
 جَعَلْنَا لَهُ جَهَنَّمَ يَصْلَاهَا مَدْمُومًا مَدْجُورًا •

وَمَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ وَسَعَىٰ لَهَا سَعْيَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَٰئِكَ
كَانَ سَعْيُهُمْ مَشْكُورًا ۖ كُلًّا أَتَىٰهُمُ مَوْلَاٌ وَهُوَ لَآ
مِنْ عَطَاءِ رَبِّكَ ۖ وَمَا كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا ۖ
انْظُرْ كَيْفَ فَضَّلْنَا بَعْضَهُم عَلَىٰ بَعْضٍ ۖ وَلَآ آخِرَ
أَكْبَرُ دَرَجَاتٍ وَآكِبَرُ فَضِيلًا ۖ لَا يَجْعَلُ مَعَ
اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتَقَعُدَ مَذْمُومًا مَّخْذُومًا ۖ وَقَضَىٰ
رَبُّكَ الْإِتْقَانُ وَالْإِيَّاهُ وَيَا لَوِ الدِّينُ إِحْسَانًا
إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا
تَقُلْ لَهُمَا آفٍ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا
وَخَفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ
ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا ۖ رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا
فِي أَنْفُسِكُمْ ۖ إِنْ تَكُونُوا صَالِحِينَ فَإِنَّهُ كَانَ لِلْأَوَّابِينَ
غَفُورًا ۖ وَآتِ ذَا الْفُرْقَانِ حَقَّهُ وَالْمُسْكِينِ وَابْتَ

السَّيْلُ وَلَا تُبْذِرْ تَبَذِيرًا ۖ إِنَّ الْمُبْذِرِينَ كَانُوا
 إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ كَفُورًا
 وَإِنَّمَا تُغْرِضُ نَعْمَهُمْ ابْتِغَاءَ رَحْمَةٍ مِنْ رَبِّكَ تَرْجُوهَا
 فَقُلْ لَهُمْ قَوْلًا مَيْسُورًا ۖ وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً
 إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا
 مَحْسُورًا ۖ إِنَّ رَبَّكَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ
 وَيَقْدِرُ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا ۖ وَلَا
 تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةً إِمَّا يَكُونُ نَرْزُقُكُمْ
 وَإِيَّاهُمْ ۖ قَتْلُهُمْ كَانَ خَطَاكِبِيرًا ۖ وَلَا
 تَقْرَبُوا الزِّنَا إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلًا
 وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَن
 قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لَوْلِيٍّهُ سُلْطَانًا فَلَا
 يُسْرِفُ فِي الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مَنْصُورًا ۖ وَلَا تَقْرَبُوا

٥٨١
مَالِ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ
وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْئُولًا • وَأَوْفُوا
الْكَيْلَ إِذَا كِلْتُمْ وَزِنْتُمْ بِالْقِسْطِ لِرِاسِ الْمُسْتَقِيمِ •
ذَٰلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا • وَلَا تَقْفُ مَا لِيَكَ
بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَٰئِكَ كَانَ
عَنْهُ مَسْئُولًا • وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّكَ
لَن تَخْرِقَ الْأَرْضَ وَلَن تَبْلُغَ الْجِبَالَ طُولًا • كُلُّ ذَٰلِكَ
كَانَ سَيِّئُهُ عِنْدَ رَبِّكَ مَكْرُوهًا • ذَٰلِكَ مِمَّا أَوْحَىٰ
إِلَيْكَ رَبُّكَ مِنَ الْحِكْمَةِ وَلَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ
فَتُلْفَىٰ فِي جَهَنَّمَ مَلُومًا مَّدْحُورًا • أَفَاصْفِيكُمْ
رَبُّكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ وَاتَّخَذَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِنَاثًا إِنَّكُمْ
لَتَقُولُونَ قَوْلًا عَظِيمًا • وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَٰذَا
الْقُرْآنِ لِيَذَكَّرُوا وَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا نُفُورًا • فَلَوْلَا

مَعَهُ إِلَهَةٌ كَمَا يَقُولُونَ إِذَا لَا يَنْفَعُوا إِلَى ذِي الْعَرْشِ سَبِيلًا
 سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يَقُولُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا
 يُسَبِّحُ لَهُ السَّمَوَاتُ السَّبْعُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ
 وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يَسْبِيحُ بِحَمْدِهِ وَلَكِنْ لَا تَفْقَهُونَ
 تَسْبِيحَهُمْ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا • وَإِذَا فَرَاتَ
 الْفُرَانَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
 بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَسْتُورًا • وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ
 الْكِنَّةَ أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا • وَإِذَا ذَكَرْتَ
 رَبَّكَ فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَلَوَّاعًا عَلَى أَذْبَانِهِمْ نَفُورًا •
 نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَسْتَمِعُونَ بِهِ إِذْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ
 وَإِذْ هُمْ نَجْوَى إِذْ يَقُولُ الظَّالِمُونَ إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا
 رَجُلًا مَسْجُورًا • أَنْظِرْ كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَالَ
 فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا • وَقَالُوا إِنَّا نَا

كُنَّا عِظَامًا وَرُفَاتًا أَيْنَ الْمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا
فَلَا تَكُونُوا حِجَابًا أَوْ حُدُودًا • أَوْ خَلْقًا مِمَّا يَكْبُرُ فِي
صُدُورِكُمْ فَسَيَقُولُونَ مَن يُعِيدُنَا قُلِ الَّذِي فَطَرَكُمْ
أَوَّلَ مَرَّةٍ فَسَيُنْغِضُونَ إِلَيْكَ رُءُوسَهُمْ وَيَقُولُونَ مَتَى
هَؤُلَاءِ عَسَى أَنْ يَكُونَ قَرِيبًا • يَوْمَ يَدْعُوكُمْ
فَتَسْتَجِيبُونَ بِحَمْدِ اللَّهِ وَتَنْظُرُونَ أَنْزِلَ إِلَيْكُمُ الْإِفْكِاءُ
وَقُلْ لِعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ الشَّيْطَانَ
يَنْزِعُ بَيْنَهُمْ • إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوًّا
مُبِينًا • رَبِّكُمْ أَعْلَمُ بِكُمْ أَنْ يُشَاقِقَكُمْ أَوْ أَنْ يُشَاقِقَ
يُعَذِّبَكُمْ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا
وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِمَن فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَقَدْ فَضَّلْنَا
بَعْضَ النَّبِيِّينَ عَلَى بَعْضٍ وَآتَيْنَاكَ آيَاتٍ وَذُرِّيَّةً
فَلَا ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِهِ فَلَا يَمْلِكُونَ كَشْفَ

الضُّرْعَنَكُمُ وَلَا تَخْوِيَا ۝ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ
 يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ
 رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ ۝ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ
 مُحْدُورًا ۝ وَإِنْ مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ
 يَوْمِ الْقِيَمَةِ أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا ۝ كَانَ ذَٰلِكَ
 فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا ۝ وَمَا مَنَعَنَا أَنْ نُرْسِلَ
 بِالْآيَاتِ الْآلَاءِ أَنْ كَذَّبَ بِهَا الْأَوَّلُونَ ۝ وَاتَّبِعُوا
 النَّاقَةَ مَبِصْرًا فظَلَمُوا بِهَا وَمَا نُرْسِلُ بِالْآيَاتِ
 إِلَّا تَخْوِيفًا ۝ وَإِذْ قُلْنَا لَكَ إِنَّ رَبَّكَ أَحَاطَ بِالنَّاسِ
 وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي آرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ
 وَالشَّجَرِ الْمَلْعُونَةِ فِي الْقُرْآنِ وَنُحَوِّفُهُمْ فَمَا يَزِيدُهُمْ
 إِلَّا طُغْيَانًا كَبِيرًا ۝ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ
 اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ قَالَ أَأَسْجُدُ

لَمْ تَخْلَقْتِ طِينًا • قَالَ أَرَأَيْتَ هَذَا الَّذِي كَرَّمْتَ
عَلَى لَتْنِ أَخَرْتَنِي إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ لَا خَئِيفُكَ ذُرِّيَّتُهُ إِلَّا
فَلِيلًا • قَالَ أَذْهَبُ فَمَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ فَإِنَّ جَهَنَّمَ
جَزَاءُكُمْ جَزَاءً مَوْفُورًا • وَاسْتَفْرَزَ مِنْهُمُ الَّذِينَ
مِنْهُمْ بِصُورَتِكَ وَأَجَلَبَ عَلَيْهِمْ بَخِيلَتِكَ وَرَجَلَتِكَ
وَشَارَهُمْ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ وَعَدَّهُمْ وَمَا
يَعُدُّهُمْ الشَّيْطَانُ الْأَعْرُورًا • إِنَّ عِبَادِي لَشَرٌّ
لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ وَكَفَى بِرَبِّكَ وَكِيلًا •
رَبُّكُمْ الَّذِي يُزْجِي لَكُمْ الْفُلْكَ فِي الْبَحْرِ لِتَنْتَفِعُوا
مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا • وَإِذَا مَسَّكُمُ
الضَّرُّ فِي الْبَحْرِ ضَلَّ مَنْ تَدْعُونَ إِلَّا آيَاهُ فَلَمَّا نَجَّيْكُمْ
إِلَى الْبَرِّ اعْرَضْتُمْ وَكَانَ الْإِنْسَانُ كَفُورًا •
أَفَأَمِنْتُمْ أَنْ يُخْشِفَ بِكُمْ جَانِبَ الْبَرِّ أَوْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ

حَاصِبًا ثُمَّ لَا يَجِدُ وَالْكُمْ وَكِيلًا • أَمْ أَمِنْتُمْ أَنْ يُعِيدَكُمْ
 فِيهِ نَارَةٌ أُخْرَى فَيُرْسِلَ عَلَيْكُمْ فَاصِفًا مِنَ الرِّيحِ
 فَيُفْرِقَكُم بِمَا كَفَرْتُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُ وَالْكُمْ عَلَيْنَا بِهِ نَبِيْعًا •
 وَلَقَدْ ذَكَّرْنَا نَبِيَّ آدَمَ وَحَمَلْنَا هُمُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ
 وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَا هُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا
 تَفْضِيلًا • يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمامِهِمْ فَمَنْ أُوِّيَتْ
 كِتَابُهُ يَمِينُهُ فَاُولَئِكَ يَفْرَحُونَ كِتَابَهُمْ وَلَا يَظْلُمُونَ
 فَنِيْلًا • وَمَنْ كَانَ فِي هَذِهِ أَعْمَى فَهُوَ فِي
 الْآخِرَةِ أَعْمَى وَأَضَلُّ سَبِيلًا • وَإِنْ كَادُوا لَيَفْنُوْكَ
 عَنِ الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ لِنُفَتِّرِيَ عَلَيْكَ غَيْرُهُ وَإِذَا
 لَا تَخْذُوكَ خَلِيْلًا • وَلَوْلَا أَنْ ثَبَّتْنَاكَ لَقَدْ
 كِدْتَ تَرْكُنُ إِلَهُمْ شَيْئًا فَنِيْلًا • إِذَا لَازَقْنَاكَ
 ضَعُفَ الْحَيَاةُ وَضَعُفَ الْمَوَاتُ ثُمَّ لَا يَجِدُكَ عَلَيْنَا

نَصِيرًا • وَإِنْ كَادُوا لَيَسْتَفِزُّوكَ مِنَ الْأَرْضِ
لَيُخْرِجُوكَ مِنْهَا وَإِذَا لَا يَكْبِتُونَ خِلَافَكَ إِلَّا قَلِيلًا
سُنَّةَ مَنْ قَدْ أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنْ رُسُلِنَا وَلَا تَجِدُ لِسُنَّتِنَا
تَحْوِيلًا • أَفَمِنَ الصَّلَوةِ لَدُلُوكَ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ
الَّيْلِ وَقُرْآنِ الْفَجْرِ إِنْ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا •
وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ نَافِلَةً لَكَ عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ
رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا • وَقُلْ رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ
صِدْقٍ وَلَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَأَجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ
سُلْطَانًا نَصِيرًا • وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ
إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا • وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ
شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا
وَإِذَا انْعَمْنَا عَلَى الْإِنْسَانِ اعْرِضْ وَنَايِبًا بَيْنَهُ وَإِذَا
مَسَّهُ الشَّرُّ كَانَ يَئُوسًا • قُلْ كُلُّ يَعْمَلُ عَلَى شَاكِلَتِهِ

فَرَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَنْ هُوَ أَهْدَى سَبِيلًا • وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ
 الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا
 قَلِيلًا • وَلَئِنْ شِئْنَا لَنَذْهَبَنَّ بِالَّذِي أَوْحَيْنَا
 إِلَيْكَ ثُمَّ لَا تَجِدُكَ بِهِ عَلَيْنَا وَكِيلًا • إِلَّا رَحْمَةً
 مِنْ رَبِّكَ إِنَّ فَضْلَهُ كَانَ عَلَيْكَ كَبِيرًا • قُلْ لَّيِّنَ
 أَجْتَمَعْتَ الْأَنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ
 لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا •
 وَلَقَدْ صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ •
 فَأَبَى أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا • وَقَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ
 لَكَ حَتَّى تَنْفِرَ كُنَّا مِنَ الْأَرْضِ يَتَّبِعُونَ • أَوْ تَكُونَ
 لَكَ جَنَّةٌ مِنْ نَخِيلٍ وَعِنَبٍ فَتُفَجِّرَ الْأَنْهَارَ خِلَالَهَا
 تَفْجِيرًا • أَوْ تُسْقِطَ السَّمَاءَ كَمَا زَعَمَتْ عَلَيْنَا
 مَاءً كَسفًا أَوْ تَأْتِي بَالِلِهِ وَالْمَلَائِكَةُ فَبِيلًا •

أَوْ يَكُونُ لَكَ بَيِّنَةٌ مِنْ زُخْرٍ أَوْ تَرْقَى فِي السَّمَاءِ وَلَكِنْ نُوْمِنُ
لِرَفِيقِكَ حَتَّى نُنْزِلَ عَلَيْنَا كِتَابًا نَقْرُؤُهُ ^ط فَلَا سُبْحَانَ
رَبِّيَ هَلْ كُنْتُ إِلَّا بَشَرًا رَسُولًا • وَمَا مَنَعَ النَّاسَ
أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمْ الْهُدَى إِلَّا أَنْ قَالُوا أَبْعَثَ
اللَّهُ بَشَرًا رَسُولًا • فَلَوْ كَانَ فِي الْأَرْضِ مَلَائِكَةٌ
يَمْشُونَ مُطْمَئِنِّينَ لَنَزَّلْنَا عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ مَلَكًا
رَسُولًا • فَلَا كُفْيَ بِاللَّهِ شَيْدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ ^ط
إِنَّهُ كَانَ بَعِيدًا خَبِيرًا بَصِيرًا • وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ
فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضِلِلْ فَلَنْ تَجِدَ لَهُمْ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِهِ ^ز
وَنَحْشُرُهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عَلَى وُجُوهِهِمْ عُمِيَائًا وَبُكْمًا
وَصُمًّا مَا وَهُمْ جَهَنَّمُ كُلُّ مَا خَبَتْ رِزْدَنَاهُمْ سَعِيرًا ^ط
ذَلِكَ جَزَاءُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا وَقَالُوا إِنَّا
كُنَّا عِظَامًا وَرُفَاتًا إِنَّا الْمُبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا

قوله لا ريب فيه

أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ قَادِرٌ
عَلَىٰ أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ وَجَعَلَ لَهُمْ أَجَلًا لَا رَيْبَ فِيهِ
فَأَبَى الظَّالِمُونَ إِلَّا كُفُورًا ۖ فَلَوْ أَنَّهُمْ تَمَلَّكُوا خَزَائِنَ
رَحْمَةِ رَبِّي إِذًا لَأَمْسَكْتُمْ خَشْيَةَ الْإِنْفَاقِ وَكَانَ
الْإِنْسَانُ ضَلُوفًا ۖ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَىٰ تِسْعَ آيَاتٍ
بَيِّنَاتٍ فَنَسِيَ أَبْنَاءَ إِسْرَءِيلَ إِذْ جَاءَهُمْ فَقَالَ لَهُ
فِرْعَوْنُ إِنِّي لَأَظُنُّكَ يَا مُوسَىٰ مَسْحُورًا ۖ قَالَ لَقَدْ
عَلِمْتُ مَا أَنْزَلَ هَؤُلَاءِ إِلَّا رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
بَصَاطٌ وَإِنِّي لَأَظُنُّكَ يَا فِرْعَوْنُ مَثْبُورًا ۖ فَأَرَادَ
أَنْ يَسْتَفْزِهِمْ مِنْ الْأَرْضِ فَأَعْرِضْنَاهُ وَمَنْعَهُ جَمِيعًا
وَقُلْنَا مِنْ بَعْدِهِ لِبَنِي إِسْرَءِيلَ اسْكُتُوا الْأَرْضَ فَإِذَا
جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ جِئْنَا بِكُمْ لَفِيفًا ۖ وَبِالْحَقِّ
أَنْزَلْنَاهُ وَبِالْحَقِّ نَزَلَ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا

وَقُرْآنًا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مَكْثٍ وَنَزَّلْنَاهُ
 تَنْزِيلًا ۝ فَلَا امْنُؤَابِهٍ اَوْ لَا تُؤْمِنُوْا اِنَّ الَّذِيْنَ اَوْتُوا
 الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهِ اِذَا تِلٰى عَلَيْهِمْ يُخْرُوْنَ لِاِذْفَانِ سُبْحًا
 وَيَقُولُوْنَ سُبْحَانَ رَبِّنَا اِنْ كَانَتْ وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُوْا
 وَيَخْرُوْنَ لِاِذْفَانِ يَبْكُوْنَ وَيَرْيِدُوْنَ خُشُوْعًا
 فَلَا دُعُوْا لِلّٰهِ اَوْ اَدْعُوْا الرَّحْمٰنَ اَيَّامًا تَدْعُوْا فَلَهُ الْاَسْمَاءُ
 الْحُسْنٰى وَلَا تَجْمَعُ بَصَالَتُكَ وَلَا تُخَافُتْ بِهَا وَابْتَغِ
 بَيِّنَ ذٰلِكَ سَبِيْلًا ۝ وَقُلِ الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا
 وَلَمْ يَكُنْ لَهٗ شَرِيْكٌ فِى الْمَلِكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهٗ
 وَلِيٌّ مِنَ الذَّلٰلِ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيْرًا

سورة الكهف مائة وعشرون آية

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ
 الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ اَنْزَلَ عَلٰى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهٗ

عَوْجًا • قِيمًا لِيُنْذَرَ بَاسًا شَدِيدًا مِمَّنْ لَدُنْهُ وَيُسِرتَ
 الْمُؤْمِنِينَ • الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ إِنَّ لَهُمْ لَجْرًا
 حَسَنًا مَا كَثِيرٌ فِيهِ أَبَدًا • وَيُنْذِرُ الَّذِينَ قَالُوا
 اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ وَلَا لِابْنِهِمْ كِبَرًا
 كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ أَنْ يَقُولُوا إِلَّا كَذِبًا
 فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ بِنَفْسِكَ عَلَى آثَارِهِمْ أَنْ كُفُّوا
 بِهَذَا الْحَدِيثِ اسْفًا • إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ
 زِينَةً لَهَا لِنَبْلُوَهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا • وَإِنَّا
 لَجَاعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُزًا • أَمْ حَسِبْتَ
 أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا
 إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا آتِنَا
 مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا • فَضَرَبْنَا
 عَلَى آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا • ثُمَّ بَعَثْنَاهُمْ

لِنَعْلَمَ أَتَى الْخَزْبَيْنِ أَحْصَى لِيَ الْبَثْوَ أَمَدًا • نَحْنُ
نَقْصُرُ عَلَيْكَ نَبَاهَهُمْ بِالْحَقِّ إِنَّهُمْ فِتْنَةٌ آمَنُوا
بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى • وَرَبُّنَا عَلَى فَلَوْنِهِمْ
إِذَا مَوْافِقًا لَوَارِثُ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَنْ
نَدْعُو مِنْ دُونِهِ إِلَهًا لَقَدْ قُلْنَا إِذَا شَطَطًا •
هَؤُلَاءِ قَوْمُنَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آلِهَةً لَوْلَا يَأْتُونَ
عَلَيْهِمْ بَسُلْطَانٌ بَيِّنٌ فَنُظَاهِمُ مَنْ أَفْتَرَى عَلَى
اللَّهِ كَذِبًا • وَإِذِ اعْتَرَلْنَاهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ
فَأَوَّا إِلَى الْكَهْفِ يَنْشُرُ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ
وَيَهَيِّئْ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مَرْفَعًا • وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ
تَزَاوَرَعَنْ كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَتْ تَقَرَّبُ مِنْهُمْ
ذَاتَ الشِّمَالِ وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ مِنْهُ ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ
اللَّهِ مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضِلْ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ

وَلِيَامُ شِدَا • وَتَحْسِبُهُمْ اِنْقَاظًا وَهُمْ رُقُودٌ وَ
 نَقِيلُهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ وَكَلْبُهُمْ بَاسِطٌ
 ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ لَوِ اطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ
 فِرَارًا وَلَمُلِئْتَ مِنْهُمْ رُعبًا • وَكَذَلِكَ بَعَثْنَاهُمْ
 لِيَتَسَاءَلُوا بَيْنَهُمْ ط قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ كَمْ لَبِثْتُمْ
 قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا اَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالُوا رَبُّكُمْ اَعْلَمُ بِمَا
 لَبِثْتُمْ فَابْعَثُوا لِحَدِّكُمْ بُورٍ قُمْ هَذِهِ اِلَى الْمَدِينَةِ
 فَلْيَنْظُرْ اَيْهَا اَزْكَى طَعَامًا فَلْيَاْتِكُمْ بِرِزْقٍ مِنْهُ
 وَلْيَتَلَطَّفْ • وَلَا يَشْعُرَنَّ بِكُمْ اَحَدًا • اِنَّهُمْ اِنْ
 يَنْظُرُوا عَلَيْكُمْ يَرْجُمُوكُمْ اَوْ يُعِيدُوكُمْ فِي مِلْكِهِمْ
 وَلَنْ تُفْلِحُوا اِذَا ابْدَا • وَكَذَلِكَ اَعْرَضْنَا عَنْهُمْ
 لِيَعْلَمُوْا اَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَاَنَّ السَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا
 اِذْ يَنْتَارِعُونَ بَيْنَهُمْ اَمْرُهُمْ فَقَالُوا ابْنُوا عَلَيْهِمْ

بَنِيَانَا رَبُّهُمْ ^طأَعْلَمُ بِهِمْ قَالَ الَّذِينَ غَلَبُوا عَلَىٰ أَمْرِهِمْ
لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِمُ مَسْجِدًا • سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَّايبُهُمْ
كَلْبُهُمْ ^طوَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ
وَجَمًّا بِالْغَيْبِ ^طوَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ ^ط
قُلْ رَبِّيَ أَعْلَمُ بِعِدَّتِهِمْ مَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا الْقَلِيلُ • فَلَا تَمَارِ
فِيهِمْ الْأُمَرَاءُ ظَاهِرًا وَلَا تَسْتَنَفِثَ فِيهِمْ مِنْهُمْ أَحَدًا
وَلَا تَقُولَنَّ لِيْ فَاِئِدْكَ عَنِ الْآثَاتِ
يَسَاءَ اللَّهُ ^طوَأَذْكُرْ رَبَّكَ إِذَا نَسِيتَ وَقُلْ عَسَىٰ أَنْ
يَكُنَّ دِينَ رَبِّيَ لَا قَرْبَ مِنْ هَذَا شِدًّا • وَلِيُثَوِّقَ
كَفَّهُمْ ثَلَاثُمِائَةِ سَنِينَ وَأَزْدًا وَاسْعًا ^ط
قُلْ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لِيُسْأَلَهُ غُيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ^ط
ابْصُرِيهِ وَاسْمِعِي مَا هُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ قَوْلِي وَلَا يَشْرِكُ
فِي حُكْمِهِ أَحَدًا • وَأَنْذِرْ مَا أَوْحَىٰ إِلَيْكَ مِنْ كِتَابِ

رَبِّكَ لَا مَبْدَأَ لِكَلِمَاتِهِ وَلَنْ يَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا
 وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ
 وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ
 تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ
 عَنْ ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا • وَقُلِ الْحَقُّ
 مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفُرْ إِنَّا
 عِنْدَنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا وَإِنْ
 يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُّهُمْ بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ بِئْسَ
 الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا • إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
 الصَّالِحَاتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا
 أُولَئِكَ لَهُمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ يَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
 يُحَلَوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا
 خُضْرًا مِنْ سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَّكِئِينَ فِيهَا عَلَى

الْأَرَانِيكَ نِعْمَ الثَّوَابُ وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقًا • وَأَضْرِبْ
لَهُمْ مِثْلَ لَارَجُلَيْنِ جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَابٍ
وَحَفَفْنَاهُمَا بِنَخْلٍ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زَرْعًا •
كُلْنَا الْجَنَّتَيْنِ آتَتْهُمَا وَلُحْمٌ وَأَوْكٌ نَنْظِمُ مِنْهُ شِيَاءً وَفَجَّرْنَا
خِلَالَهُمَا نَهْرًا • وَكَانَ لَهُ ثَمَرٌ فَقَالَ لِصَاحِبِهِ
وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَنَا أَكْثَرُ ثَمَرًا • قَالَ أَوْاعَرَ نَفْرًا •
وَدَخَلَ جَنَّتَهُ وَهُوَ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ قَالَ مَا أَظُنُّ أَن تَبِيدَ
هَذِهِ أَبَدًا • وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ فَأَمَّامَةً وَلَئِن رُّدِّدْتَ
إِلَى رَبِّي لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِنْهَا مُنْقَلَبًا • قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ
وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَكَفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ
نُطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّاهُ رَجُلًا • لَعَلَّكَ أَهْوَاءُ اللَّهِ رَيْتَ
وَلَا أَشْرَكَ بِرَبِّي أَحَدًا • وَلَوْ لَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ
قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا فُوقَ إِلَّا بِاللَّهِ إِنَّ تَرَى أَنَا أَفْكَ

مِنْكَ مَا لَا وَكْدًا • فَعَسَىٰ رَبِّي أَنْ يُؤْتِيَنِي خَيْرًا
 مِنْ جَنَّتِكَ وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِنَ السَّمَاءِ فَتُصْبِحَ
 صَعِيدًا زَلَقًا • أَوْ يُصْبِحَ مَاءً وَهًا غَوْرًا •
 فَلَنْ نَسْتَطِيعَ لَهُ طَلَبًا • وَاجْطَبِ بِشْرَهُ فَاصْبَحْ
 يُقَلِّبُ كَفِيدًا عَلَىٰ مَا انْفَقَ فِيهَا وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا
 وَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي لَمْ أُشْرِكْ بِرَبِّي أَحَدًا • وَلَمْ تَكُنْ
 لَهُ فِتْنَةً يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مُنتَجِرًا
 هُنَالِكَ الْوَلَايَةُ لِلَّهِ الْحَقِّ هُوَ خَيْرٌ ثَوَابًا وَخَيْرٌ عُقْبًا
 وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَا أَنْزَلْنَاهُ
 مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ فَأَصْبَحَ
 هَشِيمًا تَذَرُوهُ الرِّيحُ وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ مُقَدِّرًا •
 الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْبَاقِيَاتُ
 الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلًا •

وَيَوْمَ نُسِيرُ الْجِبَالَ وَتَرَى الْأَرْضَ بَارِزَةً وَحَشَرْنَا هُمْ
فَلَمْ تَعَادِرْ مِنْهُمْ لِحَاكًا • وَعَرَضُوا عَلَى رَبِّكَ صَفًّا
لَقَدْ جِئْتُمُونَا كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ بَلْ زَعَمْتُمْ لَنُخْلَعَلَّ
لَكُمْ مَوْعِدًا • وَوَضَعَ الْكِتَابَ فَنَزَلَ لِلْجُرْمِ
مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يَا وَيْلَتَنَا مَا لِهَذَا
الْكِتَابِ لَا يَغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا لِيُحْصَاهَا
وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا حَاضِرًا وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا •
وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا
إِبْلِسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ أَفَتَتَّخِذُونَهُ
وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِي وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ بِئْسَ
لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا • مَا أَشْهَدْتُمُ خَلْقَ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَلَا خَلْقَ أَنْفُسِهِمْ وَمَا كُنْتُمْ مُخْلِذِينَ
عَصَا • وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُوا شُرَكَائِيَ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ

فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُم مَّوْبِقًا
 وَرَ الْيَحْرُمُونَ النَّارَ فَظَنُّوا أَنَّهُم مُّوَاقِعُوهَا وَلَمْ
 يَجِدُوا عَنْهَا مَصْرِفًا • وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَٰذَا
 الْقُرْآنِ لِلنَّاسِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ • وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ
 جَدَلًا • وَمَنْعَ النَّاسِ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمْ
 الْهُدَى وَيَسْتَغْفِرُوا رَبَّهُمْ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمْ سُنَّةٌ
 الْأُولَى أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ قُبُلًا • وَمَا نُرْسِلُ
 الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ • وَتُجَادِلُ الَّذِينَ
 كَفَرُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ وَلِتُخْذُوا آيَاتِي
 وَمَا أَنْذَرُوا هُتُوًا • وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ
 فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ إِنَّا جَعَلْنَا عَلَى
 قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا •
 وَإِنْ نَدَعُهُمْ فِي الْهُدَى فَلَنْ يُنْشَدُوا إِذًا أَبَدًا •

وَدَبِكَ الْغَفُورُ ذُو الرَّحْمَةِ ^ط لَوْ يُوَاخِذُهُمْ بِمَا كَسَبُوا الْعَجَلُ
لَهُمُ الْعَذَابُ بَلْ لَهُمْ مَوْعِدٌ لَنْ يَجِدُوا مِنْ دُونِهِ
مَوْئِلًا • وَتِلْكَ الْأَمْثَلُ أَهْلَكْنَاهُمْ لَمَّا ظَلَمُوا وَجَعَلْنَا
لِأَهْلِكِهِمْ مَوْعِدًا • وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقِسِيِّهِ لَا أَبْرَحُ
هَـنَا حَتَّى أَتْلُغَ بِمَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا • فَلَمَّا
بَلَغَا مَجْمَعَ بَيْنِهِمَا نَسِيَا حُوتَهُمَا فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ
فِي الْبَحْرِ سَرَبًا • فَلَمَّا جَاوَزَا قَالَ لِقِسِيِّهِ آتِنَا
غَدَاءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا • قَالَ
أَرَأَيْتَ إِذَا أَوَيْنَا إِلَى الصَّخَرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحُوتَ ^ط
وَمَا أَنَسَانِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ وَاتَّخَذَ
سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَبًا • قَالَ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغُ فَارْتَدَّ
عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصًا • فَوَجَدَا عَبْدًا مِنْ عِبَادِنَا
إِتَيْنَاهُ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا وَعَلَّمْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا عِلْمًا •

قَالَ لَهُ مُوسَى هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَى أَنْ تُعَلِّمَ بِيهَا عِلْمًا
 تُرِيدُ • قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا •
 وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَى مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْرًا • قَالَ سَتَجِدُنِي
 إِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا • قَالَ
 فَإِنْ أَتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّى أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ
 ذِكْرًا • فَأَنْطَلَقَا حَتَّى إِذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ خَرَقَهَا
 فَالْأَخْرَقْنَاهَا لِنُفِرَ قَافِلًا لَهَا فَنَدَجَّتْ شِئَانًا • قَالَ
 قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا • قَالَ
 لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُزِهِنِي فِرَاقِي عَنْهَا •
 فَأَنْطَلَقَا حَتَّى إِذَا الْفَيْءُ غُلَا مَا فَنَدَجَّهُ قَالَ
 أَفَنُكِّلُ نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُكْرًا •
 قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا •
 قَالَ إِنْ سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَاحِبْنِي قَدْ

عسى

لَوْ أَنَّكَ كُنْتَ تَتَّقِي

بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عَذْرًا • فَانْطَلِقَا إِلَىٰ ذَا إِلٰهِنَا أَهْلًا
قَرْيَةً اسْتَطَعْنَا أَهْلُهَا فَابْتَوَا أَنْ يُصَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا
فِيهَا جِدَارًا يَرْتَدُّ أَنْ يُنْفَضَّرَ فَأَوَامَهُ ^ط قَالَ لَوْ شِئْتُ
لَاتَّخَذْتُ عَلَيْهِ لَجْرًا • فَالْهَذَا فِرَاقُ بَيْنِي
وَبَيْنِكَ ^ط سَأَتَّبِعُكَ بِمَا أَوْيَلُّكَ تَسْمِعُ عَلَيْنِي صَوْرًا
أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَاكِينَ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ
فَارْتَدَّتْ عَنْ أَعْيُنِهَا وَكَانَ ^ط وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ
سَفِينَةٍ غَصْبًا • وَأَمَّا الْغُلَامُ فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ
فَخَشِينَا أَنْ يُرْهَقَهُمَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا • فَارْتَدَّا أَنْ
يُبَدِّلَهُمَا بِهِمَا خَيْرَ أَمْنٍ زَكَاةً وَأَقْرَبَ رَحْمًا •
وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ
وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزُهُمَا ^ط وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا
فَأَرَادَ رَبُّكَ أَنْ يَبْلُغَا أَشُدَّهُمَا وَيُخْرِجَا كَنْزَهُمَا

رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ ^ط وَمَا فَعَلْتُمْ عَنْ أَمْرِي ذَلِكَ نَأْوِيكُمُ
 مِمَّا لَمْ تَسْطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا • وَيَسْأَلُونَكَ عَنْ ذِي
 الْفُرْنَيْنِ ^ط فَلْيَسْأَلُوا عَلَيْهِ كَمَا مِنْهُ ذِكْرًا •
 إِنَّا مَكَّنَّا لَهُ فِي الْأَرْضِ وَآتَيْنَاهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبِيلًا • فَاتَّبَعَ
 سَبِيلًا • حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ
 فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ ^ط وَوَجَدَ عِنْدَهَا قَوْمًا • فَلَمَّا يَأْتِ
 الْفُرْنَيْنِ ^ط إِمَّا أَنْ تُعَذِّبَ وَإِمَّا أَنْ تَتَّخِذَ فِيهِمْ حُسْنًا •
 قَالَ أَمَّا مَنْ ظَلَمَ فَسَوْفَ نَعَذِّبُهُ ثُمَّ يُرَدُّ إِلَىٰ رَبِّهِ فَيُعَذِّبُهُ
 عَذَابًا نَكِرًا • وَأَمَّا مَنْ آمَنَ
 وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُ جَزَاءٌ الْحُسْنَىٰ وَسَنَقُولُ لَهُ مِنْ
 أَمْرِنَا يُسْرًا • ثُمَّ اتَّبَعَ سَبِيلًا • حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ
 وَجَدَهَا تَطْلُعُ عَلَىٰ قَوْمٍ لَمْ يَجْعَلْ لَهُمْ مِنْ دُونِهَا سَبِيلًا •
 كَذَلِكَ وَقَدْ أَحَطْنَا بِمَا لَدَيْهِ خُبْرًا • ثُمَّ اتَّبَعَ سَبِيلًا •

حَتَّى إِذَا بَلَغَ بَيْنَ السَّدَّيْنِ وَجَدَ مِنْ دُونِهِمَا قَوْمًا لَا
يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ قَوْلًا • فَأَلْوَاهُ إِذَا الْفَرَنَيْنِ
إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ فَهَلْ
نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَى أَنْ تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا •
قَالَ لَمْ أَمْكَنْ فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ أَجْعَلْ
بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا • أَتُؤْنِي زُبْرًا جَدِيدًا إِذَا
سَاوَى بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ قَالَ انْفُخُوا حَتَّى إِذَا جَعَلَهُ
نَارًا • قَالَ أَتُؤْنِي أَفْرِغَ عَلَيْهِ قِطْرًا • فَمَا اسْتَطَاعُوا
أَنْ يَظْهَرُوا وَمَا اسْتَطَاعُوا لَهُ نَفْبًا • قَالَ هَذَا
رَحْمَةٌ مِنْ رَبِّي فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ رَبِّي جَعَلَهُ دَكَّاءَ وَكَانَ
وَعْدُ رَبِّي حَقًّا • وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ
يَمُوجُ فِي بَعْضٍ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَجَمَعْنَاهُمْ جَمْعًا •
وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِلْكَافِرِينَ عَرْضًا • الَّذِينَ

كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ فِي غِطَاءٍ عَزِيزٍ ^{وَكَانُوا لَا يَسْمَعُونَ}
 سَمْعًا • ^{أَحْسِبَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ يَتَّخِذُوا عِبَادِي}
 مِنْ دُونِي أَوْلِيَاءَ ^{إِنَّا أَنْعَدْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ نُزُلًا}
 فَلَهُمْ نَبَتْكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا • ^{الَّذِينَ ضَلَّ سَبِيلُهُمْ}
 فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ
 صُنْعًا • ^{أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ}
 وَلِفَائِهِ فَخَبَّطُوا أَعْمَالَهُمْ فَلَا يُقِيمُونَ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 وَزَنًا • ^{ذَلِكَ جَزَاءُ وَهُمْ جَهَنَّمَ بِمَا كَفَرُوا وَتَّخَذُوا}
 آيَاتِي وَرُسُلِي هُزُوعًا • ^{إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا}
 الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا •
 خَالِدِينَ فِيهَا لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَلًا • ^{قُلُوكُنَّ}
 الْبَحْرُ مِدَادٌ الْكَلِمَاتُ رَبِّي لَنَقْدَ الْبَحْرِ قَبْلَ أَنْ تَنْفَدَ
 كَلِمَاتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا • ^{فَلَا نَمَّا}

أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ إِلَهُ وَاحِدٌ
فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا
وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا

سورة مريم ثمان وتسعون آيات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
كَيْعَص ^{قف} ذَكَرْ رَحِمَتَ رَبِّكَ عَبْدُ زَكِرِيَّا إِذْ نَادَى
رَبَّهُ نَذِّئُ خَفِيًّا • قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي
وَاشْتَغَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا
وَإِنِّي خِفْتُ الْمَوَالِيَ مِن وَرَائِي وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا •
فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا • يَرِثُنِي وَيَرِثْ مِنِّي آلَ
يَعْقُوبَ وَاجْعَلْهُ رَبِّ رَحِيمًا • يَا زَكِرِيَّا أَنَا نَبِّئُكَ
بِغُلَامٍ اسْمُهُ يَحْيَى لَمْ نَجْعَلْ لَهُ مِنْ قَبْلُ سَمِيًّا • قَالَ
رَبِّ إِنِّي يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا وَقَدْ

بَلَغْتُ مِنَ الْكِبَرِ عِتِيًّا • قَالَ كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ
 هُوَ عَلَى هَيْنٍ وَقَدْ خَلَقْتُكَ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ تَكُ شَيْئًا
 قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً ^ط قَالَ آيُتُكَ الْأَتُكَلِّمُ النَّاسَ
 ثَلَاثَ لَيَالٍ سَوِيًّا • فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ مِنَ الْمِحْرَابِ
 فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ أَنْ سَبِّحُوا بُكْرَةً وَعَشِيًّا
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا خُذُوا كِتَابَ ^ط بَقُورٍ وَانْتِنَاهُ لِلْحِكْمِ صَبِيًّا ^{لا}
 وَحَنَانًا مِّنْ لَّدُنَّا وَزَكَاةً وَكَانَ تَنْفِيًّا • وَبَرَّ أَبُوبَدْرٍ
 وَلَمْ يَكُنْ جَبَّارًا عَصِيًّا • وَسَلَامٌ عَلَيْهِ يَوْمَ وُلْدِهِ
 وَيَوْمَ يَمُوتُ وَيَوْمَ يُبْعَثُ حَيًّا • وَاذْكُرْ فِي
 الْكِتَابِ مَرْيَمَ إِذِ انْتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا
 شَرْقِيًّا • فَاتَّخَذَتْ مِنْ دُونِهِمْ حِجَابًا فَأَرْسَلْنَا
 إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا • قَالَتْ أَنَّى
 آتُونِي بِالرَّحْمَنِ مِنْكَ إِنْ كُنْتَ نَفِيًّا • قَالَ إِنَّمَا أَنَا

رَسُولُ رَبِّكَ لَا هَبَ لَكَ غُلَامًا زَكِيًّا • قَالَتْ أَنَّى
يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشِيرٌ وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا •
قَالَ كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَى هَيْنٍ وَلْيَجْعَلْهُ
آيَةً لِلنَّاسِ وَرَحْمَةً مِنَّا وَكَانَ أَمْرًا مَقْضِيًّا •
فَحَمَلَتْهُ فَانْتَبَذَتْ بِهِ مَكَانًا قَصِيًّا • فَأَجَاهَا
الْمَخَاضُ إِلَى جَذْعِ النَّخْلَةِ قَالَتْ يَا لَيْشَنِي مَتَّقِينَ
هَذَا وَكُنْتُ نَسِيًّا • فَنَادَاهَا مِنْ تَحْتِهَا
أَلَا تَحْزَنِي فذْجَعَلَ رَبُّكَ تَحْنُكَ سِرًّا • وَهَرَى
إِلَيْكَ بِجَذْعِ النَّخْلَةِ نَسَافُطًا عَلَيْكَ رَطْبًا جَنِيًّا
فَكُلِي وَاشْرَبِي وَفَرِّغِي عَيْنًا فَإِنَّا تَرِي مِنَ الْبَشَرِ
أَحَدًا • فَقُولِي إِنَّ نَذْرَتِ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا
فَلَن أَكْلِمَ الْيَوْمَ أَنْسِيًّا • فَأَنْتَ بِهِ قَوْمًا تَحْمِلُهُ •
قَالُوا يَا مَرْيَمُ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا فَرِيًّا • يَا اخْتَرُونَ

مَا كَانَ أَبُوكَ أَمْرًا سَوِيًّا وَمَا كَانَتْ أُمَّكَ بَغِيًّا
 فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ ^طفَالْوَلَاكَيْفَ نَكَلِمُ مَنْ كَانَ فِي الْمَهْدِ
 صَبِيًّا • قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ ^طأَنَا فِي الْكِتَابِ وَجَعَلَنِي
 نَبِيًّا وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَمَا كُنْتُ وَأَوْصَانِي بِالْصَّلَاةِ
 وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا • وَبَرَّ أَبُوكَ الَّذِي وَلَمْ يَجْعَلْنِي
 جَبَّارًا شَقِيًّا • وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدْتُ وَيَوْمَ
 أَمُوتُ وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا • ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ
 الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ • مَا كَانَ لِلَّهِ أَنْ يَتَّخِذَ
 مِنْ وَلَدٍ سُبْحَانَهُ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ
 فَيَكُونُ • وَإِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ
 هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ • فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ
 مِنْ بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ يَوْمٍ عَظِيمٍ
 اسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصُرْ يَوْمَ يَأْتُوتُنَا لَكِنِ الظَّالِمُونَ

الْيَوْمَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ • وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ
 قُضِيَ الْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ
 إِنَّا نَحْنُ نَزَّتْ لَنَا الْأَرْضُ وَمَنْ عَلَيْهَا وَإِنَّا يُرْجَعُونَ
 وَأَذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا
 نَبِيًّا • إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ لِمَ تَعْبُدُ مَا لَا
 يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ وَلَا يُغْنِي عَنْكَ شَيْئًا • يَا أَبَتِ إِنِّي
 قَدْ جَاءَنِي مِنَ الْعِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ فَاتَّبِعْنِي أَهْدِكَ صِرَاطًا
 سَوِيًّا • يَا أَبَتِ لَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ إِنَّ الشَّيْطَانَ
 كَانَ لِلرَّحْمَنِ عَصِيًّا • يَا أَبَتِ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَمَسَّكَ
 عَذَابٌ مِنَ الرَّحْمَنِ فَتَكُونَ لِلشَّيْطَانِ وَلِيًّا •
 قَالَ أَرَأَيْتَ إِنْ تَعَنَّى إِلَهِي يَا إِبْرَاهِيمَ لَوْ لَمْ تُنْكِرْ
 لَأَرْجُمَنَّكَ وَاهْجُرْنِي مَلِيًّا • قَالَ سَلَامٌ عَلَيْكَ
 سَأَسْتَغْفِرُكَ رَبِّي إِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيًّا •

وَأَعِزِّ لَكُمْ وَمَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَأَدْعُوا رَبَّنَا
 عَسَىٰ أَلَّا أَكُونَ بِدُعَاءِ رَبِّي شَقِيًّا • فَلَمَّا أَغْزَاهُمْ
 وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ
 وَكُلًّا جَعَلْنَا نَبِيًّا • وَوَهَبْنَا لَهُمْ مِنْ رَحْمَتِنَا
 وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيًّا • وَاذْكُرْ فِي
 الْكِتَابِ مُوسَىٰ إِنَّهُ كَانَ مُخْلَصًا وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا
 وَنَادَيْنَاهُ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَقَرَّبْنَاهُ نَجِيًّا
 وَوَهَبْنَا لَهُ مِنْ رَحْمَتِنَا أَخَاهُ هَارُونَ نَبِيًّا
 وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ
 وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا • وَكَانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُ بِالصَّلَاةِ
 وَالزَّكَاةِ وَكَانَ عِنْدَ رَبِّهِ مَرْضِيًّا • وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ
 إِدْرِيسَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا • وَرَفَعْنَاهُ مَكَانًا
 عَلِيًّا • أُولَٰئِكَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ

مِنْ ذُرِّيَةِ آدَمَ وَمِمَّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ وَمِنْ ذُرِّيَةِ إِبْرَاهِيمَ
وَإِسْرَءِيلَ وَمِمَّنْ هَدَيْنَا وَاجْتَبَيْنَا إِذِ انْتَلَى عِلْمُهُمْ آيَاتُ
الرَّحْمَنِ خَرُّوا سُجَّدًا وَسَبِّحُوا بِحَمْدِ رَبِّكَ **ع** فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ
خَلْفَ أَصْنَاعُوا الصَّلَواتِ وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ فَسُوفَ
يَلْفُوزُونَ غِيًّا **ل** إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَأُولَئِكَ
يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ شَيْئًا **ع** جَنَّاتٍ عَدْنٍ
الَّتِي وَعَدَ الرَّحْمَنُ عِبَادَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّهُ كَانَ وَعْدٌ
مَاتِيًّا **ع** لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا إِلَّا سَلَامًا وَهُمْ
فِيهَا مِنْ رِزْقِهِمْ فِيهَا بُكْرَةٌ وَعِشْيَا **ع** تِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي
نُورِتُ مِنْ عِبَادٍ نَافِلِينَ نَفِيًّا **ع** وَمَا نُنَزِّلُ إِلَّا
بِأَمْرِ رَبِّكَ لَهُ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا وَمَا بَيْنَ يَدَيْهِ
ذَلِكَ وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا **ع** رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَمَا بَيْنَهُمَا فَاعْبُدْهُ وَاصْطَبِرْ لِعِبَادَتِهِ هَلْ تَعْلَمُ لَهُ



سَمِيًّا • وَيَقُولُ الْإِنْسَانُ إِذَا مَا مِيتَ لَسَوْفَ أَخْرَجُ
 حَيًّا • أَوَلَا يَذْكُرُ الْإِنْسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلُ
 وَلَمْ يَكُ شَيْئًا • فَوَرَبِّكَ لَنَحْشُرَنَّهُمْ وَالشَّيَاطِينَ
 ثُمَّ لَنَنْحَضِرَنَّهُمْ حَوْلَ جَهَنَّمَ جِثِيًّا • ثُمَّ لَنَنْزِعَنَّ مِنْ
 كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَنِ عُنِيًّا • ثُمَّ لَنَحْنِ أَعْلَمُ
 بِالَّذِينَ هُمْ أَوْلَىٰ بِهَا صِلِيًّا • وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا
 وَارِدُهَا كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ حَتْمًا مَقْضِيًّا • ثُمَّ نُنْجِي
 الَّذِينَ اتَّقَوْا وَنَذَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثِيًّا • وَإِذَا شَاءَ
 عَلَيْهِمْ أَيُّ أَمْنٍ ثَابِتٍ • فَالَّذِينَ كَفَرُوا الَّذِينَ آمَنُوا
 أَيْ الْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ مَقَامًا وَلَاحْسَنُ نَدِيًّا •
 وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ هُمْ أَحْسَنُ أَثَانًا
 وَرِثًا • فَلَمَّا كَانَ فِي الضَّلَالَةِ فَلِمَ دُرِّدَهُ الرَّحْمَنُ
 مَدًّا • حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ إِمَّا الْعَذَابَ

وَأَمَّا السَّاعَةُ فَمَا يُصِغِرُونَ مِنْ هُوشٍ مَكَانًا وَاضْعَفُ
جُنْدًا • وَيُرِيدُ اللَّهُ الَّذِينَ أَهْنَدُوا هُدًى وَالْبَاقِيَاتُ
الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرُ مَرَدًا •
أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتِيَنَّ مَالًا وَكَدًّا
أُظْلَعُ الْغَيْبِ أَمْ آتَخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا • كَلَّا •
سَنَكْتُبُ مَا يَقُولُ وَنَمُدُّهُ مِنَ الْعَذَابِ مَدًّا •
وَنَزِثُهُ مَا يَقُولُ وَيَأْتِينَا فَرْدًا • وَلَتَأْخُذُوا مِنْ دُونِ
اللَّهِ إِلَهَةً لِيَكُونُوا لَهُمْ عِزًّا • كَلَّا سَيَكْفُرُونَ
بِعِبَادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا • أَلَمْ تَرَ أَنَا أَرْسَلْنَا
الشَّيَاطِينَ عَلَى الْكَافِرِينَ تُوَزَّهُمْ آزًا • فَلَا تَفْعَلْ
عَلَيْهِمْ إِمْنًا نَعُدُّهُمْ عِدًّا • يَوْمَ نَخْشِرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى
الرَّحْمَنِ وَفْدًا • وَنَسُوقُ الْمُجْرِمِينَ إِلَى جَهَنَّمَ وَرْدًا •
لَا يَمْلِكُونَ الشَّفَاعَةَ إِلَّا مَنِ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا •

وَفَالُوا التَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا لَفْجَئَتْكُمْ شَيْئًا إِذَا
 تَكَادُ السَّمَاوَاتُ تَنفَطِّرُنَ مِنْهُ وَتَنْشَقُّ الْأَرْضُ وَتَخِرُّ
 الْجِبَالُ هَدًّا ۖ أَنْ دَعَوَا لِلرَّحْمَنِ وَلَدًا وَمَا يَنْبَغِي
 لِلرَّحْمَنِ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا ۖ إِنَّ كُلَّ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ
 وَالْأَرْضِ إِلَّا آتِيَ الرَّحْمَنِ عَبْدًا ۖ لَفَنَاحِصُهُمْ
 وَعَدَّهُمْ عَدًّا ۖ وَكُلُّهُمْ آتِيهِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَرْدًا ۖ
 إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ
 الرَّحْمَنُ وُدًّا ۖ فَاغْنَايَسِّرْنَا بِلِسَانِكَ لِنُبَشِّرَ بِهِ
 الْمُتَّقِينَ وَنُنْذِرَ بِهِ قَوْمًا لَدًّا ۖ وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ
 مِنْ قَرْنٍ هَلْ يُخْشَرُ مِنْهُمْ أَحَدٌ وَتَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزًا ۖ

سورة طه مائة واثنان وثلاثون

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

طه ۖ مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْفَى ۖ إِلَّا تَذَكُّرًا

سورة طه مائة واثنان وثلاثون

لِمَنْ يَخْشَى • نَنْزِيلًا مِمَّنْ خَلَقَ الْأَرْضَ وَالسَّمَوَاتِ الْعُلَى
الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى • لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي
الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَى • وَإِنْ تَجْهَرُوا
بِالْقَوْلِ فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى • اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى • وَهَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَى
إِذْ رَأَى نَارًا فَقَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا عَلَى
أَنِّي كُنتُ مِنْهَا بِقَبَسٍ أَوْ أَجِدُ عَلَى النَّارِ هُدًى
فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ يَا مُوسَى • إِنِّي أَنَا رَبُّكَ فَاخْلَعْ نَعْلَيْكَ
إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طَوًى • وَأَنَا اخْتَرْتُكَ فَاسْتَمِعْ
لِمَا يُوْحَى • إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي
وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي • إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكَادُ أُخْفِيهَا
لِخَيْرِي كُلِّ نَفْسٍ بِمَا تَسْعَى • فَلَا يَصُدُّكَ عَنْهَا مَنٌ
لَّا يُؤْمِنُ بِهَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَتَرْدَى • وَمَا نُنَالُكَ بِمِثْلِكَ

يَا مُوسَى • قَالَ هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّوْا عَلَيْهَا وَاهْبُتُوا
 بِهَا عَلَى غَنَمِي وَلِي فِيهَا مَا رُبِّخَرِي • قَالَ الْفُفْهَا
 يَا مُوسَى • قَالَ فُفْهَا فَإِذَا هِيَ حَيَّةٌ تَسْعَى
 قَالَ خُذْهَا وَلَا تَخَفْ سَنُعِيدُهَا سِيرَتَهَا الْأُولَى
 وَاضْمِ يَدَكَ إِلَى جَنَاحِكَ تَخْرُجْ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ
 سُوءٍ آيَةً أُخْرَى • لَنُرِيكَ مِنْ آيَاتِنَا الْأَكْبَرَى
 أَذْهَبَ إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى • قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي
 صَدْرِي وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي • وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِنْ لِسَانِي
 يَفْقَهُوا قَوْلِي • وَاجْعَلْ لِي وَزِيرًا مِنْ أَهْلِ هَرُونَ
 أَخِي أَشَدُّ دِينًا مِنِّْي وَأَشْرِكُهُ فِي أَمْرِي لِيُشَيِّحَكَ
 كَثِيرًا وَتَذْكُرَكَ كَثِيرًا إِنَّكَ كُنْتَ بِنَا بَصِيرًا
 قَالَ قَدْ أُوتِيتَ سُؤْلَكَ يَا مُوسَى • وَلَقَدْ مَنَّا
 عَلَيْكَ مِنْ آيَاتِنَا إِذْ أَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّكَ مَا يُوحَى

ان اُفد فيه في الثابوت فافد فيه في اليم فليلقه
اليم بالساحل ياخذ عدو لي وعدو له والقيت
عليك محبة مني ولنصنع على عيني اذ تمشي
اخذك فنقول هل اذ لكم على من يكفله فرجعناك
الى امك كي تفر عينها ولا تحزن وفنلت نفسا فنجيناك
من الغم وفنناك فنونا فلبثت سنين في
اهل مدين ثم جئت على قدر ياموسى واصطفتك
لنفسى اذ هي انت ولخوك باياتى ولا نبيا في
ذكرى اذهبنا الى فرعون انه طغى فقولا له
قولا لينا لعله يتذكر او يخشى قال اربنا اننا
نخاف ان يفرط علينا او ان يطغى قال لا تخافا
اننى معكما اسمع وارى فاتياه فقولا اننا رسولا
ربك فارسل معنا بنى اسرائيل ولا نعذبهم قد

جَنَّاتِكِ بَايَةً مِنْ رَبِّكَ ^ط وَالسَّلَامُ عَلَىٰ مَنِ اتَّبَعَ الْهُدَى
 إِنَّا قَدْ آَوَّحْنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ أَنِ الْعَذَابَ عَلَىٰ مَنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّى
 فَالْفَرِّ رَبِّكَ يَا مُوسَى ۖ فَالَّذِينَ الْإِنْسَانُ لِيَخْلُفَهُ
 كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ ثُمَّ هَدَى ^ط فَالْفَمَّا بِالْأَفْرُونِ
 الْأُولَى ۖ قَالَ عَلِمْنَا مِنْ دُونِ فِي كِتَابٍ لَا يَضِلُّ رَبِّي
 وَلَا يَنْسَى ^ط الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ مَهْدًا وَاسْلَكْ
 لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ
 أَنْزِلُوا جَا مِنْ ذَبَابٍ شَتَّى ۖ كُلُوا وَارْعَوْا أَنْعَامَكُمْ ^ط
 إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّأُولِي النُّهَى ۖ مِنْهَا خَلَقْنَاكُمْ
 وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَى ۖ وَلَقَدْ
 آَرَيْنَاهُ آيَاتِنَا كُلَّهَا فَكَذَّبَ وَأَبَى ۖ فَالْجِنُّنَا
 لَنُخْرِجَنَّكَ مِنْهَا بِسُحْرِكَ يَا مُوسَى ۖ فَلَنَأْتِيَنَّكَ
 بِسُحْرٍ مِثْلِهِ فَاجْعَلْ يَمِينُكَ وَبَيْنَكَ مَوْعِدًا لِّالْخُلَفَاءِ ^ط

نَحْنُ وَلَا أَنْتَ مَكَانًا سَوًى • قَالَ مَوْعِدُكُمْ يَوْمَ الزَّيْنَةِ
وَأَنْ يُحْشَرَ النَّاسُ ضُحًى • فَتَوَلَّىٰ فِرْعَوْنُ فَجَمَعَ كَيْدَهُ
ثُمَّ أَتَىٰ قَالَ لَهُمُ مُوسَىٰ وَنِيَاسُكُمْ لَا تَنْفَرُوا عَلَى اللَّهِ
كَذِبًا فَسُحِّتْ لَكُمْ بِعَذَابٍ وَقَدْ خَابَ مَنْ افْتَرَى •
فَنَارَعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ وَأَسَرُّوا النَّجْوَى • قَالُوا
إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ حَرِينٌ يُرِيدَانِ أَنْ يُخْرِجَاكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ
بِسِحْرِهِمَا وَيَذْهَبَا بِطَرِيقَتِكُمُ اللَّيْلِ • فَاجْمَعُوا
كَيْدَكُمْ ثُمَّ أَتُوا صَفًّا وَقَدْ أَفْلَحَ الْيَوْمَ مَنْ اسْتَعَى •
قَالُوا يَا مُوسَىٰ إِنَّمَا أَنْتَ تُنْقِىٰ وَمَا أَنْتَ بِتَارِكٍ آلِهَتِكَ
أَوْ أَنْتَ • قَالَ بَلِ الْقَوَافِإُ حَبَالُهُمْ وَعِصِيُّهُمْ يُخَيَّلُ
إِلَيْهِمْ مِنْ سِحْرِهِمْ أَنْهَا تَسْعَى • فَأَوَّجَسَ فِي نَفْسِهِ
خِيفَةً مُوسَى • قُلْنَا لَا تَخَفْنَا نَكَ أَنْتَ لَا عَلَيْنَا
وَالْقَوْمَانِ فِي يَمِينِكَ نَلْقَفُ مَا نَصْنَعُوا إِنَّمَا صُنْعُوكُمْ كَيْدٌ

سَاحِرٍ وَلَا يَفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَى • فَأَلْقَى السَّحَرَةُ بَسْمَلَهُمْ
 قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ هَارُونَ وَمُوسَى • قَالَ آمَنْتُمْ لَهُ
 قَبْلَ أَنْ آذَنَ لَكُمْ إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمْ الَّذِي عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ
 فَلَا تُقِطِعُوا أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خَلْفٍ وَلَا
 صَلِّبُواكُمْ فِي جُذُوعِ النَّخْلِ وَلْتَعْلَمَنَّ آيُنَا أَسَدُ عَذَابًا
 وَابْقَى • قَالُوا لَنْ نُؤْثِرَكَ عَلَى مَا جَاءَنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ
 وَالَّذِي فَطَرَنَا فَاقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ غَمًّا تُفْضِيهِ هَذَا
 الْحَيَوةِ الدُّنْيَا إِنَّا آمَنَّا بِرَبِّنَا لِيَغْفِرَ لَنَا خَطَايَانَا
 وَمَا أَكْرَهْتَنَا عَلَيْهِ مِنَ السِّحْرِ وَاللَّهُ خَيْرٌ وَأَبْقَى
 إِنَّهُ مِنْ يَأْتِ رَبَّهُ مُجْرِمًا فَإِنَّ لَهُ جَهَنَّمَ لَا يَمُوتُ فِيهَا
 وَلَا يَحْيَى • وَمَنْ يَأْتِهِ مُؤْمِنًا قَدْ عَمِلَ الصَّالِحَاتِ
 فَأُولَئِكَ لَهُمُ الدَّرَجَاتُ الْعُلَى • جَنَّاتُ عَدْنٍ
 تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ

مَنْ تَزَكَّى • وَلَقَدْ أَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي
فَاصْرِبْ لَهُمْ طَرِيقًا فِي الْبَحْرِ نَبَسًا لَا تَخَافُ دَرْكًا وَلَا
تَخْشَى • فَاتَّبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ بِجُنُودِهِ فَغَشِيَهُمْ مِنَ
الْإِيمِ مَا غَشِيَهُمْ ^طوَاضَلَّ فِرْعَوْنُ قَوْمَهُ وَمَا هَدَى
يَا بَنِي إِسْرَءِيلَ قَدْ أَرْجَيْنَا كُفْرَكُمْ وَوَعَدْنَاكُمْ
جَانِبَ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّاءَ وَالسَّلَوى
كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَلَا تَطْغَوْا فِيهِ فَيَحِلَّ
عَلَيْكُمْ غَضَبِي وَمَنْ يَحِلَّ عَلَيْهِ غَضَبِي فَقَدْ
هَوَى • وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِمَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا
ثُمَّ اهْتَدَى • وَمَا أَعْجَلَكَ عَنْ قَوْمِكَ يَا مُوسَى
قَالَهُمْ أَوْلَا عَلَى إِثْرِي • وَعَجِلْتُ إِلَيْكَ رَبِّ لِتَرْضَى
قَالَ فَإِنَّا قَدْ فَتَنَّا قَوْمَكَ مِنْ بَعْدِكَ وَأَضَلَّهُمُ
السَّامِرِيُّ • فَرَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا ^ط

قَالَ يَا قَوْمِ اَلَمْ يَعِدْكُمْ رَبُّكُمْ وَعَدًّا حَسَنًا اَفْطَاكَ
 عَلَيْكُمْ اَلْعَهْدُ اَمْ اَرَدْتُمْ اَنْ يَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبٌ
 مِنْ رَبِّكُمْ فَاَخْلَفْتُمْ مَوْعِدِي ^ط قَالُوا مَا اَخْلَفْنَا
 مَوْعِدَكَ بِمَلِكِنَا وَلَكِنَّا حَمَلْنَا ^{خف} اَوْزَارًا مِنْ زِينَةِ
 الْقَوْمِ فَقَدْ فَتَنَّا هَا فَكَذَلِكَ اَلْقَى السَّامِرِيُّ
 فَاَخْرَجَ لَهُمْ عِجْلًا جَسَدًا لَهُ خُورٌ فَعَالُوا هَذَا
 اَلْهَكْمُ وَاِلَيْهِ مُوسَى فَنَسِيَ ^ط اَفَلَا يَرَوْنَ اَلَا يَرْجِعُ اِلَيْهِمْ
 قَوْلًا وَلَا يَمْلِكُ لَهُمْ ضَرًا وَلَا نَفْعًا ^ط وَلَقَدْ قَالَ
 لَهُمْ هَارُونُ مِنْ قَبْلُ يَا قَوْمِ اِنَّمَا فُتِنْتُمْ بِهِ ^ط وَإِنَّ رَبَّكُمْ
 الرَّحْمَنُ فَاتَّبِعُونِي وَاطِيعُوا اَمْرِي ^ط قَالُوا لَنْ نَبْرَحَ
 عَلَيْهِ عَاكِفِينَ حَتَّى يَرْجِعَ اِلَيْنَا مُوسَى ^ط قَالَ
 يَا هَرُونَ مَا مَنَعَكَ اِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوا اَلَا تَتَّبِعَنِ ^ط
 اَفَقَصَيْتَ امْرِي ^ط قَالَ يَبْنَؤُمْ لَا نَأْخُذُ بِحَيَاتِي

وَلَا يَرَأِيَنِي خَشِيْتُ أَنْ تَقُولَ فَرَّقْتَ بَيْنَ بَنِي إِسْرَءِيلَ
وَلَمْ تَرْقُبْ قَوْلِي • قَالَ فَمَا خَطْبُكَ يَا سَامِرِيُّ
قَالَ بَصُرْتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا بِهِ فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِنْ
أَثَرِ الرَّسُولِ فَنَبَذْتُهَا وَكَذَلِكَ سَوَّلَتْ لِي نَفْسِي
قَالَ فَادْهَبْ فَإِنَّ لَكَ فِي الْحَقِّ أَنْ تَقُولَ لَا مِسَاسَ
وَإِنَّ لَكَ مَوْعِدًا لَنْ نَخْلَفَهُ وَانْظُرْ إِلَى إِلْهِكَ الَّذِي
ظَلَمْتَ عَلَيْهِ عَاكِفًا لَنُحَرِّقَنَّهُ ثُمَّ لَنَنْسِفَنَّهُ فِي الْيَمِّ
نَسْفًا • إِنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا • كَذَلِكَ نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ
مَا قَدْ سَبَقَ وَقَدْ آتَيْنَاكَ مِنْ لَدُنَّا ذِكْرًا • مَنْ
أَعْرَضَ عَنْهُ فَإِنَّهُ يَكْمَلُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَرِثَةً لِدِينِهِ
فِيهِ وَسَاءَ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ حِمْلًا • يَوْمَ يُنْفَخُ فِي
الصُّورِ وَنُخْشِرُ الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ زُرْقًا

يَخَافُونَ بَيْنَهُمْ إِنْ لَبِثْتُمْ إِلَّا يَوْمًا • وَيَسْأَلُونَكَ
عَنِ الْجِبَالِ فَقُلْ يَنْسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا • فَيَذَرُهَا
فَاعًا صَفْصَفًا لَا تَرَى فِيهَا عِوَجًا وَلَا أَمْتًا •
يَوْمَئِذٍ يَتَّبِعُونَ الدَّاعِيَ لَا عِوَجَ لَهُ وَخَشَعَتِ
الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا • يَوْمَئِذٍ
لَا تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَرَضِيَ لَهُ
قَوْلًا • يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا
يُحِيطُونَ بِهِ عِلْمًا • وَعَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَىِّ الْقَيُّومِ
وَقَدْ خَابَ مِنْ جَمَلِ ظُلْمًا • وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ
وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا يَخَافُ ظُلْمًا وَلَا هَضْمًا •
وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا وَصَرَّفْنَا فِيهِ
مِنَ الْوَعِيدِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ أَوْ يُحْدِثُ لَهُمْ ذِكْرًا •
فَسُبْحَانَ اللَّهِ الْمَلِكِ الْحَقِّ وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ

عشر
عَنْ عَلِيٍّ عَمَّا يَقُولُ إِذَا يَقُولُ اللَّهُ مَا أَهْمَسَا • يَوْمَئِذٍ

أَنْ يُقْضَىٰ إِلَيْكَ وَحْيُهُ وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا • وَلَقَدْ
عَاهَدْنَا إِلَىٰ آدَمَ مِنْ قَبْلِ فَنَسَىٰ وَلَمْ نُجِدْ لَهُ عَزْمًا •
وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ
أَبَى • قُلْنَا يَا آدَمُ إِنَّ هَذَا عَدُوٌّ لَكَ وَلِزَوْجِكَ فَلَا
يُخْرِجَنَّكَ مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشْقَى • إِنَّ لَكَ الْأَلْجُوعَ
فِيهَا وَلَا تَعْرَى • وَأَنْتَ لَا تَنْظُمُونَ فِيهَا وَلَا تَصْنَعُونَ
فَوَسْوَسَ إِلَيْهِ الشَّيْطَانُ قَالَ يَا آدَمُ هَلْ أَدُلُّكَ عَلَى
شَجَرَةِ الْخُلْدِ وَمُلْكٍ لَازِبٍ • فَأَكَلَا مِنْهَا فَبَدَتْ
لَهُمَا سَوَاتُهُمَا وَطِفَا فَاخْصِفَا فِي عِلْمِهِمَا مِنْ وَرَقِ
الْجَنَّةِ وَعَصَى آدَمُ رَبَّهُ فَغَوَى • ثُمَّ اجْنَبْهُ رَبُّهُ
وَنَابَ عَلَيْهِ وَهَدَى • قَالَ أَهْبِطَا مِنْهَا جَمِيعًا
بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ • فَأَمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى فَمَنِ
اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَى • وَمَنْ أَعْرَضَ عَنِّي

ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا وَنَحْشُرُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَعْمَى
 قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَى وَقَدْ كُنْتُ بَصِيرًا
 قَالَ كَذَلِكَ أَتَتْكَ آيَاتُنَا فَنَسِيتَهَا وَكَذَلِكَ الْيَوْمَ
 تُنْسَى • وَكَذَلِكَ نَجْزِي مَنْ أَسْرَفَ وَلَمْ يُؤْمِنْ بِآيَاتِ
 رَبِّهِ وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَشَدُّ وَأَبْقَى • أَفَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ
 كَمَا أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْفُرُونِ يَمْشُونَ فِي
 مَسَارِكِهِمْ إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّأُولِي النُّهَى
 وَلَوْ لَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَكَانَ لِزَامًا وَاجِبًا
 مُّسْمًى • فَاصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ
 قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا وَمِنْ آنَاءِ اللَّيْلِ
 فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضَى وَلَا تَمُدَّدْتَ
 عَيْنَيْكَ إِلَى مَا مَتَّعْنَاهُ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ زَهْرَةَ الْحَيَاةِ
 الدُّنْيَا لِنَفْسِهِمْ فِيهِ وَرِزْقُ رَبِّكَ خَيْرٌ وَأَبْقَى

وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا لَا تَسْأَلْ رِزْقًا
نَحْنُ نَرْزُقُكَ وَالْعَاقِبَةُ لِلتَّقْوَى • وَقَالُوا لَوْلَا
يَأْتِينَا بَايَةٌ مِنْ رَبِّهِ ^ط أَوَلَمْ نَأْتِهِمْ بَيِّنَةً مَا فِي الصُّحُفِ
الْأُولَى • وَلَوْ أَنَّا أَهْلَكْنَاهُمْ بِعَذَابٍ مِنْ قَبْلِهِ
لَقَالُوا رَبَّنَا لَوْلَا أَرْسَلْنَا إِلَيْنَا رَسُولًا قَدْ جَاءَ بِآيَاتِكَ
مِنْ قَبْلِ أَنْ نَذِلَّ وَنَخْزَى • قُلْ كُلُّكُمْ رِجْزٌ بَصُرَ
فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ أَصْحَابُ الصِّرَاطِ السَّوِيِّ وَمَنِ اهْتَدَى

سورة الانبياء مائة واخدي عشر آيات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَفْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُعْرِضُونَ
مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرٍ مِنْ رَبِّهِمْ مُحَدَّثٍ إِلَّا اسْتَمَعُوهُ
وَهُمْ يَلْعَبُونَ • لَاهِيَةً قُلُوبُهُمْ ^ط وَأَسْرَوْا النُّجُومَ
الَّذِينَ ظَلَمُوا أَهْلَ هَذَا الْبَشَرِ مِثْلَكُمْ أَفَنُؤْنِ السَّحَرِ

سورة الانبياء مائة واخدي عشر آيات

211
وَأَنْتُمْ تَبْصُرُونَ • قَالَ رَبِّي يَعْلَمُ الْقَوْلَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ
وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ • بَلْ قَالُوا اضْغَاثُ لِحْلَامٍ بَلِ
افْتَرَاهُ بَلْ هُوَ شَاعِرٌ فَلْيَأْتِنَا بآيَةٍ كَمَا أُرْسِلَ الْأَوَّلُونَ
مَا آمَنَتْ قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَفَهُمْ يُؤْمِنُونَ
وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ إِلَّا رِجَالًا نُوْحِي إِلَيْهِمْ فَسَلُّوا
أَهْلَ الذِّكْرِ أَنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ • وَمَا جَعَلْنَاهُمْ
جَسَدًا لَا يَأْكُلُونَ الطَّعَامَ وَمَا كَانُوا خَالِدِينَ
ثُمَّ صَدَقْنَاهُمُ الْوَعْدَ فَأَنْجَيْنَاهُمْ وَمَنْ نَشَاءُ
وَأَهْلَكْنَا الْمُسْرِفِينَ • لَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ كِتَابًا
فِيهِ ذِكْرُكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ • وَكَمْ قَصَمْنَا مِنْ قَرْيَةٍ
كَانَتْ ظَالِمَةً وَأَنْشَأْنَا بَعْدَهَا قَوْمًا آخَرِينَ
فَلَمَّا أَحْسَبُوا بَأْسَنَا إِذَا هُمْ مِنْهَا يَرْكُضُونَ
لَا تَرْكُضُوا وَارْجِعُوا إِلَى مَا أُتْرِفْتُمْ فِيهِ وَمَسَاكِنِكُمْ

لَعَلَّكُمْ تَسْأَلُونَ • قَالُوا يَا وَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ
فَمَا زَالَتْ تِلْكَ دَعْوَاهُمْ حَتَّى جَعَلْنَاهُمْ حَصِيدًا خَامِدِينَ
وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَاعِبِينَ
لَوْ أَرَدْنَا أَنْ نَتَّخِذَهُمْ لَاتَّخَذْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا أَرْضًا
قَاعًا لَئِنْ بَلَ تَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ
فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ وَلَكُمْ الْوَيْلُ مِمَّا تَصِفُونَ
وَلَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ عِنْدَ لَا يَسْتَكْبِرُونَ
عَنْ عِبَادَتِهِ وَلَا يَسْتَحْسِرُونَ • يُسَبِّحُونَ اللَّيْلَ
وَالنَّهَارَ لَا يَفْتُرُونَ • أَمْ اتَّخَذُوا إِلَهًا مِنَ
الْأَرْضِ هُمْ يُنْشِرُونَ • لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ
إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا • فَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ
عَمَّا يَصِفُونَ • لَا يُسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُونَ
أَمْ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آلِهَةً قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ
هَذَا ذِكْرُ مَنْ مَعِيَ

وَذِكْرُ مَنْ قَبْلِي بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ الْحَقَّ فَهُمْ مُعْرِضُونَ
 وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ أَنْهُ
 لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ • وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا
 سُبْحَانَهُ بَلْ عِبَادٌ مُكْرَمُونَ • لَا يَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ
 وَهُمْ بِأَمْرٍ يَعْمَلُونَ • يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ
 وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنْ ارْتَضَى وَهُمْ مِنْ خَشْيَتِهِ مُشْفَعُونَ
 وَمَنْ يَفْلِتْ مِنْهُمْ إِنِّي إِلَهُ مِنْ دُونِهِ فَذَلِكَ نَجْزِي جَهَنَّمَ
 كَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ • أَوَلَمْ يَرِ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْتَ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ كَانَتْ نَارًا فَفَنَقْنَا هُمَا
 وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ
 وَجَعَلْنَا فِي الْأَرْضِ رَوَاسِي أَنْ تَمِيدَ بِهِمْ وَجَعَلْنَا فِيهَا
 فِجَاجًا سُبُلًا لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ • وَجَعَلْنَا السَّمَاءَ
 سَفْفًا مَحْفُوظًا وَهُمْ عَنْ آيَاتِهَا مُعْرِضُونَ • وَهُوَ

الَّذِي خَلَقَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ فِي فَلَكٍ
يَسْبَحُونَ • وَمَا جَعَلْنَا الْبَشَرَ مِنْ قَبْلِكَ الْخَالِدِينَ أَفَانِ
مِتَّ فَهُمُ الْخَالِدُونَ • كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَنَبْلُوكُمُ
بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً وَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَ • وَإِذْ أَرَأَاكَ
الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ يَتَّخِذُونَكَ الْآخِرَةَ وَالْأُولَىٰ هَٰذَا الَّذِي
يَذْكُرُ الْهَنَكَكُمْ وَهُمْ يَذْكُرُ الرَّحْمَنَ هُمْ كَافِرُونَ •
خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ سَأَرِيكُمْ آيَاتِي فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ
وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ
لَوْ يَعْلَمُ الَّذِينَ كَفَرُوا حِينَ لَا يَكْفُونُ عَنْ وُجُوهِهِمُ
النَّارَ وَلَا عَنْ ظُهُورِهِمْ وَلَا هُمْ يَنْصَرُونَ •
بَلْ تَأْتِيهِمْ بَغْتَةً فَتَبْهَتُهُمْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ رَدَّهَا
وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ • وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا بِرُسُلٍ مِنْ قَبْلِكَ
فَخَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ •

فَلَمَنْ يَكْلُوْكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مِنَ الرَّحْمَنِ بَلْ هُمْ عَنْ ذِكْرِ
رَبِّهِمْ مُّعْرِضُونَ • اَمْ لَهُمْ اِلٰهَةٌ تَمْنَعُهُمْ مِنْ دُونِنَا
لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَ اَنْفُسِهِمْ وَلَا هُمْ مِنَّْا يُصْحَبُونَ
بَلْ مَتَّعْنَا هَؤُلَاءِ وَاَبَاءَهُمْ حَتَّى طَالَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ
اَفَلَا يَرَوْنَ اَنَّا نَأْتِي الْاَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ اَطْرَافِهَا اَفَهُمْ
الْغَالِبُونَ • فَلَا اِنَّمَا اَنْذَرَكُمْ بِالْوَحْيِ وَلَا يَسْمَعُ الصُّمُّ
الدُّعَاءَ اِذَا مَا يُنْذَرُونَ • وَلَنْ مَسْتَهْمُ نَفْحَةٌ
مِنْ عَذَابِ رَبِّكَ لِيَقُولَنَّ يَا وَيْلَتَنَا اِنَّا كُنَّا ظَالِمِيْنَ
وَنَضَعُ الْمَوَازِيْنَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَمَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ
شَيْئًا وَاِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ اَتَيْنَا بِهَا وَكَفَى
بِنَا حَاسِبِيْنَ • وَلَقَدْ اَتَيْنَا مُوسَى وَهَارُونَ الْفُرْقَانَ
وَضِيَاءً وَذِكْرًا لِّلْمُتَّقِيْنَ • الَّذِيْنَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ
بِالْغَيْبِ وَهُمْ مِنَ السَّاعَةِ مُشْفِقُونَ • وَهَذَا ذِكْرُ

مُبَارَكٌ أَنْزَلْنَاهُ أَفَأَنْتُمْ لَهُ مُشْكِرُونَ • وَلَقَدْ آتَيْنَا
إِبْرَاهِيمَ رُشْدَهُ مِنْ قَبْلُ وَكُنَّا بِهِ عَالِمِينَ • إِذْ قَالَ لِلْأَسْبَاطِ
وَقَوْمِهِ مَا هَذِهِ التَّمَاثِيلُ الَّتِي أَنْتُمْ لَهَا عَاكِفُونَ •
قَالُوا وَجَدْنَا آبَاءَنَا لَهَا عَابِدِينَ • قَالَ لَقَدْ كُنْتُمْ
أَنْتُمْ وَأَبَاؤُكُمْ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ • قَالُوا اجْنُبْنَا
بِالْحَقِّ أَنْتَ مِنَ الْآلِ الْعَاقِبِينَ • قَالَ بَلْ رَبُّكُمْ رَبُّ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الَّذِي فَطَرَهُنَّ وَأَنَا عَلَى ذِكْرِكُمْ مِنَ
الشَّاهِدِينَ • وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ بَعْدَ
أَنْ تَوَلَّوْا مُدْبِرِينَ • فَجَعَلَهُمْ جَذَا ذَا الْأُكْبَرِ إِنَّهُمْ
لَعَالَمٌ أَلْفٍ يَرْجِعُونَ • قَالُوا مَنْ فَعَلَ هَذَا بِآلِهِنَا
إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ • قَالُوا سَمِعْنَا فَتًى يَذْكُرُهُمْ يُقَالُ
لَهُ إِبْرَاهِيمُ • قَالُوا فَأْتُوا بِهِ عَلَى أَعْيُنِ النَّاسِ لَعَلَّهُمْ
يَشْهَدُونَ • قَالُوا أَأَنْتَ فَعَلْتَ هَذَا بِآلِهِنَا

يَا بَرَاهِيمُ • قَالَ بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَذَا فَاسْأَلُوهُمْ إِنْ
كَانُوا يَنْطِقُونَ • فَرَجَعُوا إِلَى أَنْفُسِهِمْ فَقَالُوا إِنَّكُمْ
أَنْتُمُ الظَّالِمُونَ • ثُمَّ نَكَسُوا عَلَى رُءُوسِهِمْ لَقَدْ عَلِمْتُمْ
مَا هَؤُلَاءِ يَنْطِقُونَ • قَالَ أَفَتَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ
اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكُمْ شَيْئًا وَلَا يَضُرُّكُمْ أَفِ كُمُ وَلِمَا
تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ • قَالُوا خَرِقُوا
وَانْصُرُوا إِلَهُكُمْ أَفَأَنْتُمْ فَاعِلِينَ •
فَلَمَّا يَأْتِيَ النَّارُ كَوْنِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَى إِبْرَاهِيمَ • وَأَرَادُوا
بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمْ لُحَاهِيرِينَ • وَنَجَّيْنَاهُ وَلُوطًا
إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا لِلْعَالَمِينَ • وَهَبْنَا لَهُ
إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ نَافِلَةً وَكُلًّا جَعَلْنَا صَالِحِينَ •
وَجَعَلْنَا هَاجِمًا أُمَمًا يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ
الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ وَكَانُوا لَنَا

عَابِدِينَ • وَلَوْ طَا أَتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ
الْفَرْتَةِ الَّتِي كَانَتْ تَعْمَلُ الْخَبَائِثَ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمَ سَوْءٍ
فَاسْتَقِينَ • وَادْخُلْنَاهُ فِي رَحْمَتِنَا إِنَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ
وَنُوحًا إِذْ نَادَى مِنْ قَبْلُ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ
مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ • وَنَصَرْنَا هُ مِنْ الْقَوْمِ الَّذِينَ
كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمَ سَوْءٍ فَأَغْرَقْنَاهُمْ
أَجْمَعِينَ • وَدَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ إِذْ يَحْكُمَانِ فِي الْحَرْثِ
إِذْ نَفَسَتْ فِيهِ غَمُّ الْقَوْمِ وَكُنَّا لِحَكْمِهِمْ شَاهِدِينَ
فَفَهَّمْنَاهَا سُلَيْمَانَ وَكَلَّامًا نَنصُرُنَا
مَعَ دَاوُدَ الْجَبَّالِ يُسَبِّحُ وَالطَّيْرُ وَكُنَّا فَاعِلِينَ
وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَكُمْ لِنُخْصِنَكُمْ مِنْ بَأْسِكُمْ
فَهَلْ أَنْتُمْ شَاكِرُونَ • وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ عَاصِفَةً
تَجْرِي بِأَمْرِ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا وَكُنَّا بِكُلِّ شَيْءٍ

عَالَمِينَ • وَمِنَ الشَّيَاطِينِ مَنْ يَغُوصُونَ لَهُ وَيَعْمَلُونَ
 عَمَلًا دُونَ ذَلِكَ • وَكُنَّا لَهُمْ حَافِظِينَ • وَيُوبَ
 إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ
 فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَكَشَفْنَا مَا بِهِ مِنْ ضِرٍّ وَأَتَيْنَاهُ
 أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا وَذَكَرِي
 لِلْعَابِدِينَ • وَإِسْمَاعِيلَ وَإِدْرِيسَ وَذَا الْكِفْلِ كُلٌّ مِنَ
 الصَّابِرِينَ • وَادْخُلْنَاهُمْ فِي رَحْمَتِنَا إِنَّهُمْ
 مِنَ الصَّالِحِينَ • وَذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِبًا
 فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ
 أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ
 فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ
 وَذَكَرِيَّا إِذْ نَادَى رَبَّهُ رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ
 الْوَارِثِينَ • فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَوَهَبْنَا لَهُ يَحْيَىٰ وَأَصْلَحْنَاهُ

زَوْجَهُ أَنَّهُمْ كَانُوا يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَيَدْعُونَنَا
رَغْبًا وَرَهْبًا وَكَانُوا لَنَا خَاشِعِينَ • وَاللَّهِ
أَحْصَيْتُ فُرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهَا مِنْ رُوحِنَا وَجَعَلْنَاهَا
وَابْنَهَا آيَةً لِلْعَالَمِينَ • إِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً
وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ • وَتَقَطَّعُوا أَرْهَامَ بَيْنِهِمْ •
كُلَّ النَّارِ لَاجِعُونَ • فَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ
وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا كُفْرَانَ لِسَعِيدٍ • وَإِنَّا لَهُ كَانِئُونَ
وَحَرَامٌ عَلَى قُرْبَىٰ أَهْلِكُنَاهَا إِنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ
حَتَّىٰ إِذَا فُتِحَتْ يَأْجُوجُ وَمَاجُوجُ وَهُمْ مِنْ كُلِّ
جَدَبٍ يَتَّبِعُونَ • وَاقْتَرَبَ الْوَعْدُ الْحَقُّ فَإِذَا
هِيَ شَاخِصَةٌ أَبْصَارِ الَّذِينَ كَفَرُوا يَا وَيْلَنَا قَدْ كُنَّا
فِي غَفْلَةٍ مِنْ هَذَا بَلْ كُنَّا ظَالِمِينَ • إِنَّكُمْ وَمَا
تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ حَصَبُ جَهَنَّمَ أَنْتُمْ لَهَا

وَارِدُونَ • لَوْ كَانَ هَؤُلَاءِ إِلَهًا مَا وَرَدُوا هَاو
 كُلِّفَ فِيهَا خَالِدُونَ • لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَهُمْ فِيهَا لَا
 يَسْمَعُونَ • إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَّا الْحُسْنَى
 أُولَئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ • لَا يَسْمَعُونَ حَسِيسَهَا
 وَهُمْ فِي مَا اشْتَهَتْ أَنفُسُهُمْ خَالِدُونَ • لَا يَجْرِمُهُمُ
 الْفَرْعُ الْأَكْبَرُ وَتَنَلُّهُمْ الْمَلَائِكَةُ هَذَا يَوْمُكُمْ
 الَّذِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ • يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاءَ
 كَطَيِّ السِّجِلِ لِلْكُتُبِ كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نَعِيدُ
 وَعْدًا عَلَيْنَا إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ • وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي
 الزَّبُورِ مِن بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ الْأَرْضَ لِرِثَاءِ عِبَادِي
 الصَّالِحِينَ • إِنَّ فِي هَذَا لَبَلَاءً لِّقَوْمٍ عَابِدِينَ
 وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ • فَلِأَنَّمَا يُوحِي
 إِلَى أَنَّمَا إِلَهُ الْوَاحِدِ فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ •

فَإِنْ تَوَلَّوْا فَعَلَّ آذَنْتُكُمْ عَلَى سَوَاءٍ وَإِنْ أَدْرَى أَقْرَبُ
أَمْ بَعِيدُ مَا تُوعِدُونَ • إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ مِنَ الْقَوْلِ
وَيَعْلَمُ مَا تَكْتُمُونَ • وَإِنْ أَدْرَى لَعَلَّ فِتْنَةَ لَكُمْ وَ
مَتَاعٌ إِلَى حِينٍ • قَالَ رَبِّ لِحُكْمِكَ بِالْحَقِّ وَرَبُّنَا
الرَّحْمَنُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ •

سورة الحج حشر وسبعون آيات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّ كَمَا أَنْ زُلْزَلَتِ السَّاعَةُ شَيْءٌ
عَظِيمٌ • يَوْمَ تَرَوْهَا كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ
وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى
وَمَا هُمْ بِسُكَارَى وَلَكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ •
وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَتَتَّبِعُ كُلَّ
شَيْطَانٍ مَرِيدٍ • كُتِبَ عَلَيْهِ أَنْهُ مِنَ تَوَلَّاهُ فَأَتَتْهُ

نصف من سورة الحج
تتمة

يُضِلُّهُ وَيَهْدِيهِ إِلَى عَذَابٍ سَعِيرٍ **يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِن**
كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِّنَ الْبَعْثِ فَإِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِّن تَرَابٍ ثُمَّ
مِّن نُّطْفَةٍ ثُمَّ مِّن عَلَقَةٍ ثُمَّ مِّن مُّضْغَةٍ مُّخَلَّقَةٍ وَغَيْرِ
مُخَلَّقَةٍ لِّنُبَيِّنَ لَكُمْ وَنُقِرُّ فِي الْأَرْحَامِ مَا نَشَاءُ إِلَىٰ الْجَلِ
مُسْمًى ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِنَبْلُوَكُمْ أَشَدَّكُمْ وَمِنْكُمْ
مَّن يُتَوَقَّىٰ وَمِنْكُمْ مَّن يُرْدُّ إِلَىٰ أَرْذَلِ الْعُمُرِ لِكَيْلَا
يَعْلَمَ مَن بَعْدَ عِلْمٍ شَيْئًا وَتَرَىٰ الْأَرْضَ هَامِدَةً فَإِذَا
أَنزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ وَأَنبَتَتْ مِن كُلِّ
زَوْجٍ بَّهِيجٍ **ذَٰلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ**
يُحْيِي الْمَوْتَىٰ وَأَنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ **وَأَنَّ السَّاعَةَ**
آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَن فِي الْقُبُورِ
وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا
كِتَابٍ مُّنِيرٍ **ثَانِي عَطْفُهُ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ**

الله له في الدنيا خزي ونذيقه يوم القيمة عذاب
الحريق • ذلك بما قدمت يدك ^{لا} وإن الله ليس
بظلام للعبيد • ومن الناس من يعبد الله على
حرف فإن أصابه خيرا طمأن به وإن أصابته
فينة أنقلب على وجهه ^ق خسر الدنيا والآخرة ذلك
هو الخسران المبين • يدعوا من دون الله
ما لا يضرهم وما لا ينفعهم ذلك هو الضلال
البعيد • يدعوا المضرر أقرب من نفعه ^ط لبئس
الموالة لبئس العشير • إن الله يدخل الذين آمنوا
وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها الأنهار
إن الله يفعل ما يريد • من كان يظن أن لن
ينصره الله في الدنيا والآخرة فليمدد بسبب
الحالسماء ثم ليقطع فليظروهل يذهب كيد

مَا يَغِيظُ • وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَلَعَلَّ اللَّهَ
 يَهْدِي مَنْ يَرِيدُ • إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا
 وَالصَّابِئِينَ وَالنَّصَارَى وَالْمَجُوسَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا
 إِنَّ اللَّهَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
 شَهِيدٌ • أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ
 فِي الْأَرْضِ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ وَالْجِبَالُ وَالشَّجَرُ
 وَالدَّوَابُّ وَكَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ وَكَثِيرٌ حَقَّ عَلَيْهِ الْعَذَابُ
 وَمَنْ يُهِنِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُكْرِمٍ إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ
 هَذَا نَحْصَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ فَالَّذِينَ كَفَرُوا
 قُطِّعَتْ لَهُمْ ثِيَابٌ مِنْ نَارٍ يُصَبُّ مِنْ فَوْقِ رُءُوسِهِمْ
 الْحَمِيمُ يُصْهَرُ بِهِ مَا فِي بُطُونِهِمْ وَالْجُلُودُ وَلَهُمْ مَقَامِعُ
 مِنْ حَدِيدٍ • كُلَّمَا أَرَادُوا أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا مِنْ غَمٍّ
 أُعِيدُوا فِيهَا وَذُقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ • إِنَّ اللَّهَ



يَدْخُلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي
مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا
وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ • وَهَدُّوا إِلَى الصِّيبِ مِنَ
الْقَوْلِ وَهَدُّوا إِلَى صِرَاطٍ الْحَمِيدِ • إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا
وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ الَّذِي
جَعَلْنَاهُ لِلنَّاسِ سَوَاءً الْعَاكِفُ فِيهِ وَالْبَادِ وَهُمْ
يُرَدُّونَ بِهِ إِلَى عَذَابٍ أَلِيمٍ •
وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ أَن لَّا تُشْرِكْ بِي
شَيْئًا وَطَهِّرْ بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ
السُّجُودِ • وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ يَا أَبَتِ لِمَ تَجْعَلُ
لِي شُرَكَاءَ لِي لَا تَجِدُ لَهُمْ شَيْئًا مِنْ الْعِلْمِ
وَأَنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ أَمْرًا رَبِّي • وَكَذَلِكَ
نُفِثَ فِي قُلُوبِهِمُ الذَّمُّ وَإِذْ يَقُولُ الْمَلَائِكَةُ
لِلَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَا تُغْلِبُوا الَّذِينَ لَمْ يُؤْمِنُوا
إِلَّا أَلْفَاظَ يَوْمٍ عَظِيمٍ • وَإِذْ يَسْتَفْهِمُ
مُوسَىٰ لِقَاءَ رَبِّهِ فِي الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ مِنَ الْوَيْدِ
الْعَظِيمِ • وَكَذَلِكَ نَقُصُّ عَلَيْكَ الْقِصَّةَ الْأُولَىٰ
وَالْآخِرَةَ لَعَلَّكَ تَنْتَهِزُ عَنِ الْغَايَةِ • وَإِذْ
يَقُولُ الْمَلَأْنَا لَكُمُ الْبَيْتَ مِنْ ذَهَبٍ وَجَعَلْنَا
لَكَ خُزَيْنًا مَّا نَقُصُّ عَلَيْكَ لَعَلَّكَ تَفْهَمُ • وَإِذْ
يَقُولُ الْمَلَأْنَا لَكُمُ الْبَيْتَ مِنْ ذَهَبٍ وَجَعَلْنَا
لَكَ خُزَيْنًا مَّا نَقُصُّ عَلَيْكَ لَعَلَّكَ تَفْهَمُ •

يُعْظِمُ

وَأَطْعَمُوا الْبَائِسَ الْفَقِيرَ ۖ ثُمَّ لِيُقْضَوْا أَنْفُسُهُمْ وَلِيُوفُوا
 نَذْرَهُمْ وَلِيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ ۖ ذَلِكَ وَمِنْ
 حُرُمَاتِ اللَّهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ عِنْدَ رَبِّهِ ۖ وَأَحْلَشَتْ لَكُمْ
 الْأَنْعَامُ الْأَمَانَةَ عَلَىٰ عَلَيْكُمْ فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ
 مِنَ الْأَوْتَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ ۖ حُنَفَاءَ لِلَّهِ
 غَيْرَ مُشْرِكِينَ بِهِ ۖ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَكَأَنَّمَا
 خَرَّ مِنَ السَّمَاءِ فَتَخْطَفُهُ الطَّيْرُ وَتَهْوِي بِهِ الرِّيحُ فِي
 مَكَانٍ سَحِيقٍ ۖ ذَلِكَ وَمَنْ يُعْظِمُ شَعَارَ اللَّهِ
 فَلَهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ ۖ لَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ إِلَىٰ
 أَجَلٍ مُّسَمًّى ثُمَّ مَحَلُّهَا إِلَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ ۖ وَلِكُلِّ
 أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا لِيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَىٰ مَا رَزَقَهُمْ
 مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ ۖ فَإِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَلَهُ أَسْلِمُوا
 وَبَشِّرِ الْمُخْبِتِينَ ۖ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ

وَالصَّابِرِينَ عَلَى مَا أَصَابَهُمْ وَالْمُقِيمِي الصَّلَاةِ وَمِمَّا
رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ • وَالْبُدْنَ جَعَلْنَاَهَا لَكُمْ مِنْ
شَعَائِرِ اللَّهِ لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ فَادْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا
صَوَاقٍ فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطِيعُوا
الْفَائِغَ وَالْمَعْتَزَّ • كَذَلِكَ سَخَّرْنَاَهَا لَكُمْ لَعَلَّكُمْ
تَشْكُرُونَ • لَنْ يَنَالَ اللَّهُ لُحُومُهَا وَلَا دِمَاؤها
وَلَكِنْ يَنَالُهُ التَّقْوَى مِنْكُمْ • كَذَلِكَ سَخَّرَهَا لَكُمْ
لِتُكْبِرُوا لِلَّهِ عَلَى مَا هَدَىٰكُمْ وَبَشِّرِ الْحَسَنَيْنِ
إِنَّ اللَّهَ يُدَافِعُ عَنِ الَّذِينَ آمَنُوا • إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ
كُلَّ خَوَّانٍ كَفُورٍ • أَذِنَ لِلَّذِينَ يَقَاتِلُونَ
بِأَنَّهُمْ ظَلَمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ
الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بِغَيْرِ حَقٍّ إِلَّا أَنْ يَقُولُوا
رَبُّنَا اللَّهُ • وَلَوْ لَا دَفَعُ اللَّهُ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ

لَهْدَمَتْ صَوَامِعَ وَبِيَعَ وَصَلَوَاتٍ وَمَسَاجِدَ يُدْكَرُ فِيهَا
 اسْمُ اللَّهِ كَثِيرًا وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ
 لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ • الَّذِينَ إِنْ مَكَّنَّا لَهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا
 الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَآمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ
 الْمُنْكَرِ • اللَّهُ عَافِيَةُ الْأُمُورِ • وَإِنْ يُكَذِّبُوكَ
 فَقَدْ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ وَثَمُودُ وَقَوْمُ
 إِبْرَاهِيمَ وَقَوْمُ لُوطٍ وَأَصْحَابُ مَدْيَنَ وَكَذَّبَ مُوسَى فَأَمَلَتْ
 لِلْكَافِرِينَ ثُمَّ أَخَذْنَاهُمْ فَنُكِيرٌ
 فَكَانَ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ فَهِيَ خَاوِيَةٌ
 عَلَى عُرُوشِهَا وَيَبْرِىءُ مَعْطَلَةٌ وَقَصِرَ مَشِيدٌ • أَفَلَمْ
 يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَتَكُونُ لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا
 أَوَازًا يَسْمَعُونَ بِهَا فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ
 وَلَكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ • وَيَسْتَعْجِلُونَكَ

بِالْعَذَابِ ^ط وَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ وَعْدَهُ ^ط وَإِنْ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ
كَأَلْفِ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ • وَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ أَمْلَيْتُ
لَهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ ثُمَّ أَخَذْتُهَا وَالْمُصِيرُ • فَلْيَأْيِسُوا
النَّاسُ إِنَّهُمْ أَنَا لَكُم مُنذِرٌ مُبِينٌ • فَالَّذِينَ آمَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ
وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُعْجِزِينَ ^ط أُولَئِكَ أَصْحَابُ
الْحُكْمِ • وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلَا
نَبِيٍّ إِلَّا إِذَا تَمَنَّى أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ ^ط فَيَنسَخُ
اللَّهُ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ ثُمَّ يُحْكُمُ اللَّهُ بآيَاتِهِ ^ط وَاللَّهُ عَلِيمٌ
حَكِيمٌ • لِيَجْعَلَ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ فِتْنَةً لِلَّذِينَ
فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْفَاسِقِينَ ^ط فَلَوْبَدَّ لَهُمْ ^ط وَإِنَّ الظَّالِمِينَ
لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ • وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ أَنَّ
الْحَقَّ مِنْ رَبِّكَ ^ط فَيُؤْمِنُوا بِهِ فَتُخْبِتَ لَهُ قُلُوبُهُمْ ^ط وَإِنَّ

اللَّهُ لَهُمُ الَّذِينَ آمَنُوا إِلَىٰ حِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ وَلَا يَزَالُ
 الَّذِينَ كَفَرُوا فِي مِرْيَةٍ مِنْهُ حَتَّىٰ نَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً
 أَوْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ يَوْمٍ عَقِيمٍ الْمَلِكُ يَوْمَئِذٍ لَّهُ
 يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِي
 حَقِّ النَّعِيمِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا
 فَاُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي سَبِيلِ
 اللَّهِ ثُمَّ قِيلُوا أَوْ مَاتُوا لَيَرْزُقَنَّهُمُ اللَّهُ رِزْقًا حَسَنًا
 وَإِنَّ اللَّهَ لَهُ خَيْرُ الرَّازِقِينَ لَيَدْخُلَنَّهُمْ مَدْخَلًا
 يَرْضَوْنَهُ وَإِنَّ اللَّهَ لَعَلِيمٌ حَلِيمٌ ذَلِكَ وَمَنْ عَاقَبَ
 بِمِثْلِ مَا عُوقِبَ بِهِ ثُمَّ بُغِيَ عَلَيْهِ لَيَشْهَرَنَّهُ اللَّهُ إِنَّ
 اللَّهَ لَعَفُوفٌ عَفُورٌ ذَلِكَ بَيِّنَاتٌ لِّلَّهِ يُوَلِّجُ اللَّيْلَ
 فِي النَّهَارِ وَيُوَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ
 ذَلِكَ بَيِّنَاتٌ لِّلَّهِ هُوَ الْحَقُّ وَإِنَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ

هُوَ الْبَاطِلُ وَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ • الْمُرْتَانَ
اللَّهُ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَتُصْبِحُ الْأَرْضُ مُخْضَرَّةً إِنَّ
اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ • لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي
الْأَرْضِ وَإِنَّ اللَّهَ لَهوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ • الْمُرْتَانَ
اللَّهُ سَخَّرَ لَكُم مَّا فِي الْأَرْضِ وَالْفُلْكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ
بِأَمْرِ رَبِّكَ وَيُمِيسُكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ الْإِبَازِنَةُ
إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرُؤُوفٌ رَحِيمٌ • وَهُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ
ثُمَّ يَمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَكَفُورٌ •
لِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا هُمْ نَاسِكُونَ فَلَا
يُنَازِعُكَ فِي الْأَمْرِ وَادْعُ إِلَى رَبِّكَ إِنَّكَ لَعَلَى
هُدًى مُسْتَقِيمٍ • وَإِنْ جَادَلُوكَ فَقُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ
بِمَا يَعْمَلُونَ • اللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا
كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ • الْمُرْتَانَ اللَّهُ يَعْلَمُ

مَا فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّ ذَلِكَ فِي كِتَابٍ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ
 يَسِيرٌ • وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَمْ يَنْزِلْ بِهِ
 سُلْطَانًا وَمَا لِيَشْرَهُمْ بِهِ عِلْمٌ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ نَصِيرٍ •
 وَإِذَا نُنشِئُ عَلَيْهِمُ آيَاتِنَا بَيِّنَاتٍ نَعْرِفُ فِي وُجُوهِ الَّذِينَ
 كَفَرُوا الشُّكْرَ يُكَادُونَ يَسْطُونَ بِالَّذِينَ يَنْتَلُونَ
 عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا فُلَا أَفَ أَنْبِئُكُمْ بِشَرِّ مِنْ ذَلِكَ النَّارُ وَعَذَابُ
 اللَّهِ الَّذِي كَفَرُوا وَبَشِّرِ الْمَصِيرَ • يَا أَيُّهَا النَّاسُ
 ضَرِبْ مَثَلًا لِمَنْ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَنْ يَخْلُقُوا ذُبَابًا وَلَوْ اجْتَمَعُوا لَهُ وَإِنْ يَسْلُبْهُمْ
 الْمُذَابَابُ شَيْئًا لَا يَسْتَنْقِذُوهُ مِنْهُ ضَعُفَ الطَّالِبُ
 وَالْمَطْلُوبُ • مَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ
 عَزِيزٌ • اللَّهُ يُصْطَفِي مِنَ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا وَمِنَ النَّاسِ
 إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ • يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ

وَالِلّٰهِ تُجَعُّ الْأُمُورُ • يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ارْكَعُوا
وَأَسْجُدُوا وَاعْبُدُوا رَبَّكُمْ وَافْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ
تُفْلِحُونَ • وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ هُوَ اجْتَبَاكُمْ
وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ مِّلَّةَ أَبِيكُمْ
إِبْرَاهِيمَ هُوَ سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلُ وَفِي هَذَا لِيَكُونَ
الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ
فَاقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاعْتَصِمُوا بِاللَّهِ
هُوَ مَوْلَاكُمْ فَنِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ •

سورة المؤمنون مائة وعشرون آية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ • الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ •
وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ • وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ
فَاعِلُونَ • وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ • إِلَّا



سورة المؤمنون

عَلَىٰ أَرْوَاحِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ
فَمَنْ ابْتَغَىٰ وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْعَادُونَ
وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَائِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ
وَالَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَوَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ
أُولَٰئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ
الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ فِيهَا خَالِدُونَ
وَلَقَدْ
خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ طِينٍ
ثُمَّ جَعَلْنَاهُ
نُطْفَةً فِي قَوَارِمِ مَكَانٍ
ثُمَّ خَلَقْنَا النَّطْفَةَ
عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمَضْغَةَ
عِظَامًا فَكَسَّوْنَا الْعِظَامَ لَحْمًا ثُمَّ أَنْشَأْنَاهُ خَلْقًا
آخَرَ فَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنَ الْخَالِقِينَ
ثُمَّ أَنْكُرْتُمُوهُ
ذَٰلِكَ لِمَنِتُّونَ
ثُمَّ أَنْكُرْتُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ بَيْعْتُونَ
وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ فَوْقَ سَبْعِ طَرَائِقٍ وَمَا كُنَّا عَنِ الْخَلْقِ
غَافِلِينَ
وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَسْكَنَّاهُ

فَإِنشَأْنَا لَكُمْ بِهِ جَنَّاتٍ مِّنْ خَيْلٍ وَاعْتَابٍ لَّكُمْ فِيهَا
فَوَاحٍ كَثِيرٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ • وَشَجَرٍ تُخْرِجُ
مِنْ طُورٍ سَيْنَاءَ نَبَتْ بِالدَّهْنِ وَصَبِغٍ لِّلْأَكْلَيْنِ
وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرًا نَسَقَ لَكُمْ مِنْهَا فِي بُطُونِهَا
وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ كَثِيرٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ •
وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ • وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا
إِلَىٰ قَوْمِهِ فَقَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ
أَفَلَا تَتَّقُونَ • فَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ
مَا هَذَا الْإِبْرَاهِيمُ كَرِهَ إِبْرَاهِيمَ يُرِيدُ أَنْ يَتَفَضَّلَ عَلَيْكُمْ
وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَنزَلْنَا إِلَيْكُم مَّا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي آبَائِنَا
الْأَوَّلِينَ • إِنَّ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ بِهِ جِنَّةٌ فُتِّرَبْصَوَاهُ
حَتَّىٰ حِينٍ • قَالَ رَبِّ انصُرْنِي بِمَا كَذَبُوا

فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنْ اصْنَعِ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحَيْنَا إِذَا
 جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنْوِيرُ • فَاسْلُكْ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَينَ
 اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَن سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ مِنْهُمْ وَلَا تُخَاطِبُنِي
 فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُعْرِقُونَ • فَإِذَا اسْتَوَيْتَ أَنْتَ
 وَمَنْ مَعَكَ عَلَى الْفُلْكَ فَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي نَجَّانَا مِنَ
 الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ • وَقُلْ رَبِّ أُنْزِلْنِي مُنْزِلًا مُبَارَكًا
 وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ • إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ وَإِنْ كُنَّا
 لَمُبَشِّرِينَ • ثُمَّ أَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنًا آخَرِينَ •
 فَأَرْسَلْنَا فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمُ
 مِنْ آلِهَةٍ إِلَّا أَنَا أَنْتَقِمُونَ • وَقَالَ الْمَلِكُ مِنْ قَوْمِهِ
 الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا الْآخِرَةِ وَأَتْرَفْنَاهُمْ
 فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا مَا هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يَأْكُلُ مِمَّا تَأْكُلُونَ
 وَيَشْرَبُ مِمَّا تَشْرَبُونَ • وَلَنْ يُطْعِمَ بَشَرًا مِثْلَكُمْ

إِنكُمْ أَذِ الْخَاسِرُونَ • أَعِدُّكُمْ أَنْكُمْ إِذَا مِتُّمْ وَكُنْتُمْ
تُرَابًا وَعِظَامًا أَنْكُمْ مَخْرُجُونَ • هَهُنَا هَهُنَا
لِمَا تَعْدُونَ • إِنَّ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا مَمُوتٌ وَنَحْنَا
وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ • إِنَّ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ افْتَرَى عَلَى
اللَّهِ كَذِبًا وَمَا نَحْنُ لَهُ بِمُؤْمِنِينَ • قَالَ رَبِّ انصُرْنِي
بِمَا كَذَبُونَ • قَالَ عَمَّا قَلِيلٍ لَيُصْبِحُنَّ نَادِمِينَ
فَاخَذْنَاهُمُ الصَّيْحَةَ بِالْحَقِّ فَعَلَّلْنَا هُمُ غَنَاءً فَبَعَثْنَا
لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ • ثُمَّ أَنشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قُرُونًا
آخَرِينَ • مَا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ أَجَلَهَا وَمَا يَسْتَأْخِرُونَ
ثُمَّ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا تَتْرَى كُلَّ مَا جَاءَ أُمَّةً رُسُلُهَا
كَذَّبُوا فَأَبَيْتْنَاهُمْ أَفْعَسْنَا أَعْيُنَهُمْ وَجَعَلْنَاهُمْ
أَحَادِيثَ فَبَعَثْنَا الْقَوْمَ الَّذِينَ كَانُوا يُكْفَرُونَ • ثُمَّ أَرْسَلْنَا
مُوسَى وَآخَاهُ هَارُونَ بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُبِينٍ

إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلِكِهِ فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا عَالِينَ
 فَقَالُوا أَنْتُمْ لِبَشَرَيْنِ مِثْلِنَا وَقَوْمُهُمَا لَنَا عَابِدُونَ
 فَكَذَّبُوهُمَا فَكَانُوا مِنَ الْمُهْلَكِينَ • وَلَقَدْ
 آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ • وَجَعَلْنَا
 الْإِزْمِيرَ وَامَّةَ آيَةٍ وَأَوَيْنَاهُمَا إِلَىٰ رَبِّقٍ ذَاتِ قَرَارٍ
 وَمَعِينٍ • يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا
 صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ • وَإِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ
 أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاتَّقُونِ • فَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ
 بَيْنَهُمْ زُبُرًا كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ • فَذَرَهُمْ
 فِي غَمَرَاتِهِمْ حَتَّىٰ حِينٍ • ائْتَسِبُونَ أُنْمَانَهُمْ
 بِهِ مِنْ مَالٍ وَبَنِينَ • تُسَارِعُ لَهُمْ فِي الْخَيْرَاتِ بَلَا
 يَشْعُرُونَ • إِنَّ الَّذِينَ هُمْ مِنْ خَشْيَةِ رَبِّهِمْ مُشْفِقُونَ
 وَالَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِ رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ • وَالَّذِينَ هُمْ

بِرَبِّهِمْ لَا يُشْرِكُونَ • وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوْا وَقُلُوبُهُمْ
وَجِلَةٌ إِنَّهُمْ إِلَىٰ رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ • أُولَٰئِكَ يُسَارِعُونَ
فِي الْخَيْرَاتِ وَهُمْ لَا سَاقِيُونَ • وَلَا تَكْلَفُ نَفْسًا
إِلَّا وُسْعَهَا وَلَدِينَا كِتَابٌ يَنْطِقُ بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا
يُظْلَمُونَ • بَلْ قُلُوبُهُمْ فِي غَمَرَةٍ مِنْ هَذَا وَلَهُمْ
أَعْمَالٌ مِنْ دُونِ ذَلِكَ هُمْ لَهَا عَامِلُونَ • حَتَّىٰ إِذَا
أَخَذْنَا مَثَرَهُمْ بِالْعَذَابِ إِذْ هُمْ يُحْجَرُونَ •
لَا تَجْرُوا الْيَوْمَ إِنَّكُمْ مِنَّا لَا تَبْصُرُونَ •
قَدْ كَانَتْ آيَاتِنَا عَلَيْكُمْ فَكُنْتُمْ عَلَىٰ غَفْلَةٍ مِّنْهَا
تَتَكَبَّرُونَ • مُسْتَكْبِرِينَ بِهِ سَامِرًا تَهْتَكِرُونَ •
أَفَلَمْ يَدَّبَّرُوا الْقَوْلَ أَمْ جَاءَهُمْ مَا لَمْ يَأْتِ آبَاءَهُمْ
الْأَوَّلِينَ • أَمْ لَمْ يَعْرِفُوا رَسُولَهُمْ فَهُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ •
أَمْ يَقُولُونَ بِهِ جِنَّةٌ بَلْ جَاءَهُم بِالْحَقِّ وَكَثُرَهُمْ

لِلْحَقِّ كَارِهُونَ • وَلَوْ اتَّبَعَ الْحَقُّ أَهْوَاءَهُمْ
 لَفَسَدَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ • بَلْ أَتَيْنَاهُمْ بِذِكْرِهِمْ
 فَهُمْ عَنْ ذِكْرِهِمْ مُعْرِضُونَ • أَمْ تَسْأَلُهُمْ خَرْجًا
 فَخَرَجَ رَيْكَ خَيْرٌ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ • وَإِنَّكَ
 لَتَدْعُوهُمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ • وَإِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
 بِالْآخِرَةِ عَنِ الصِّرَاطِ لَنَّا كَبُورٌ • وَلَوْ رَحِمْنَاهُمْ
 وَكَشَفْنَا مَا بِهِمْ مِنْ ضُرٍّ لَلْجَوُّ فِي طُغْيَانِهِمْ
 يَعْمَهُونَ • وَلَقَدْ أَخَذْنَاهُمْ بِالْعَذَابِ فَمَا اسْتَكَفُوا
 لِنَاهِهِمْ وَمَا يَتَضَرَّعُونَ • حَتَّىٰ إِذَا فَتَحْنَا عَلَيْهِمُ
 بَابًا ذَا عَذَابٍ شَدِيدٍ إِذْ آهَمُ فِيهِ مُبْلِسُونَ •
 وَهُوَ الَّذِي أَنشَأَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَلَئِنْ فُتِنَّا
 قَلِيلًا مَا تَشْكُرُونَ • وَهُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ فِي
 الْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ • وَهُوَ الَّذِي يُحْيِي

مُسْتَقِيمٍ

مُسْتَقِيمٍ

وَيَمِيتُ وَلَهُ اخْتِلَافُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ أَفَلَا تَتَعَفَّلُونَ
بَلْ قَالُوا مِثْلَ مَا قَالَ الْأَوَّلُونَ • قَالُوا إِنَّمَا مِثْلُنَا وَكُنَّا
تُرَايَا وَعِظَامًا إِنَّمَا نَبْعَثُهُنَّ • لَقَدْ وَعَدْنَا
بِخُبْرٍ وَإِبَارَةٍ هَذَا مِنْ قَبْلُ أَرْنَاهَا إِلَّا أَسَاطِيرُ
الْأَوَّلِينَ • قُلْ لِمَنِ الْأَرْضُ وَمَنْ فِيهَا إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ
سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ • قُلْ مَنْ رَبُّ
السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ • سَيَقُولُونَ
لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ • قُلْ مَنْ يَدِينُ مَلَكُوتَ كُلِّ شَيْءٍ
وَهُوَ يُجِيرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْهِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ •
سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ فَأَنَّى تُشْرِكُونَ • بَلْ آتَيْنَاهُم بِالْحَقِّ
وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ • مَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِنْ وَلَدٍ وَمَا
كَانَ مَعَهُ مِنْ آلٍ إِذَا الذَّهَبُ كُلُّهُ يَخْلُقُ وَلَعَلَّا
بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُصِفُونَ •

عَالَمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ قُلْ رَبِّ
 إِمَّا تُرِيدُنِي مَا يُوعَدُونَ رَبِّ فَلَا تَجْعَلْنِي فِي الْقَوْمِ
 الظَّالِمِينَ وَإِنَّا عَلَى أَنْ نُرِيكَ مَا نَعِدُهُمْ لَفَادِرُونَ
 اذْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ السِّتَةِ نَحْزِعُكَ بِمَا يَصِفُونَ
 وَقُلْ رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ وَأَعُوذُ
 بِكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونِ حَتَّى إِذَا جَاءَ أَحَدَهُمُ
 الْمَوْتُ قَالَ رَبِّ ارْجِعُونِ لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا فِيمَا
 تَرَكْتُ كَلَّا إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَائِلُهَا وَمِنْ وَرَائِهِمْ بَرْزَخٌ
 إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ فَلَا
 أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَاءَلُونَ فَمَنْ ثَقُلَتْ
 مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ وَمَنْ خَفَّتْ
 مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فِي جَهَنَّمَ
 خَالِدُونَ تُلْفَحُ وَجُوهُهُمُ النَّارُ وَهُمْ فِيهَا

كَاكِجُونَ ط الم ت كن آيا تي ثنلى عليكم فكنتم
بها تكذبون قالوا ربنا غلبت علينا شقوننا
وكنا قومًا ضالين ربنا اخرجنا من هاهنا فان
عدنا قانًا ظالمون قال اخسؤا فيها ولا تكلمون
انه كان فريق من عبادى يقولون ربنا آمتنا
فاغفر لنا وارحمنا وانت خير الراحمين
فاتخذتموهم سخريًا حتى اثنوكم ذكرى وكنتم
منهم تضحكون ط انا جزيتهم اليوم بما صبروا
انهم هم الفارزون قال لكم لبثتم فى الارض
عدد سنين قالوا لبثنا يومًا او بعض يوم
فسئل العاديين ط قال ان لبثتم الا قليلا لو
انكم كنتم تعلمون ط افسبتم انما خلفنا
كم عبثا وانكم الينا لا ترجعون فتعالى

اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ
 وَمَنْ يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا بُرْهَانَ لَهُ بِهِ فَإِنَّمَا
 حِسَابُهُ عِنْدَ رَبِّهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ
 وَقُلْ رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ

سورة النور اربع وستون آية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُورَةٌ أَنْزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا وَأَنْزَلْنَا فِيهَا آيَاتٍ
 بَيِّنَاتٍ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ • الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي
 فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِائَةً جَلْدَةً وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا
 رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ
 وَلَيْشَهِدَ عَذَابُهُمَا طَائِفَةٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ • الزَّانِي
 لَا يَنْكِحُ الْأَزْوَاجَ أَوْ مَشْرُكَةً وَالزَّانِيَةُ لَا يَنْكِحُهَا
 الْأَزْوَاجُ أَوْ مَشْرُكٌ وَحُرْمٌ ذَلِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ

وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ
فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدًا وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا
وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ • إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ
بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ
وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شُهَدَاءُ
إِلَّا أَنْفُسُهُمْ فَشَهَادَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ
إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ • وَالْخَامِسَةُ أَنَّ لَعْنَتَ اللَّهِ
عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ • وَيَدْرُؤُهَا
الْعَذَابَ إِنْ تَشْهَدُ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ
الْكَاذِبِينَ • وَالْخَامِسَةَ أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهَا
إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ • وَلَوْ لَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ
وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ حَكِيمٌ • إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا
بِالْآفَاقِ عَصْبَةً مِنْكُمْ لَا تَحْسِبُوهُ شَرًّا لَكُمْ بَلْ هُوَ

خَيْرَ لَكُمْ لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ مَا اكْتَسَبَ مِنَ الْاِثْمِ وَالَّذِي
تَوَلَّى كِبْرَ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ • لَوْلَا اِذْ سَمِعْتُمْ
ظُلْمَ الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَا نَفْسِهِمْ خَيْرًا وَقَالُوا
هَذَا افْكٌ مُبِينٌ • لَوْلَا جَاءُ عَلَيْكُمْ بِارْبَعَةِ
شُهَدَاءَ فَاِذْ لَمْ يَأْتُوا بِالشَّهَادَةِ فَاولئك عند الله
هُمُ الْكَاذِبُونَ • وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ
وَرَحْمَتُهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لَمَسَّكُمْ فِي مَا افْتَضُمُ
فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ • اِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِالْاِسْنَتِكُمْ وَتَقُولُونَ
بِاقْوَاهُمْ مَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَتَحْسَبُونَهُ هِينًا
وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ • وَلَوْلَا اِذْ سَمِعْتُمْ قُلْتُمْ
مَا يَكُونُ لَنَا اِنْ نَتَكَلَّمَ بِهَذَا سُبْحَانَكَ هَذَا هُنَاءٌ
عَظِيمٌ • يَعِظُكُمُ اللَّهُ اَنْ تَعُودُوا لِلْمِثْلِ اَبَدًا
اِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ • وَيَبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ

وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ • إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ
 الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا
 وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ • وَلَوْ لَا فَضْلُ
 اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ •
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا خُطَوَاتِ الشَّيْطَانِ
 وَمَنْ يَتَّبِعْ خُطَوَاتِ الشَّيْطَانِ فَإِنَّهُ يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ
 وَالْمُنْكَرِ وَلَوْ لَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ مَا زَكَا
 مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ أَبَدًا وَلَكِنَّ اللَّهَ يُزَكِّي مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ سَمِيعٌ
 عَلِيمٌ • وَلَا يَأْتِلْ أُولُوا الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ
 أَنْ يُؤْتُوا أُولَى الْقُرْبَىٰ وَالْمَسَاكِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي
 سَبِيلِ اللَّهِ وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا • أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ
 اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ • إِنَّ الَّذِينَ يَرْمُونَ
 الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ لَعُنُوا فِي الدُّنْيَا

وَالْآخِرَةُ وَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ • يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ
 السَّيِّئَةُ وَيُأْتِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ بِمَالِكًا نُوايِعْمَلُونَ
 يَوْمَئِذٍ يُوَفِّقُهمُ اللَّهُ دِينَهُمُ الْحَقَّ وَيَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ
 الْحَقُّ الْمُبِينُ • الْخَبِيثَاتُ لِلْخَبِيثِينَ وَالْخَبِيثُونَ
 لِلْخَبِيثَاتِ وَالطَّيِّبَاتُ لِلطَّيِّبِينَ وَالطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَاتِ
 أُولَئِكَ مُبَرَّءُونَ مِمَّا يَقُولُونَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ
 حَتَّى تَسْأَلُوا أَهْلَهَا عَلَى أَهْلِهَا ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ
 لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ • فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فِيهَا أَحَدًا
 فَلَا تَدْخُلُوهَا حَتَّى يُؤْذَنَ لَكُمْ وَإِنْ قِيلَ لَكُمْ ارْجِعُوا
 هُوَ أَزْكى لَكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ • لَيْسَ عَلَيْكُمْ
 جُنَاحٌ أَنْ تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ فِيهَا مَتَاعٌ لَكُمْ
 وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ • قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ

فَارْجِعُوا

يَغْضُوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا أَرْوَاجَهُمْ ذَلِكَ أَزْكَا
لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ • وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ
يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ أَرْوَاجَهُنَّ وَلَا
يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ
عَلَى جُيُوبِهِنَّ وَلَا يَبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ
أَوْ آبَائِهِنَّ أَوْ آبَاءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ أَبْنَائِهِنَّ أَوْ أَبْنَاءِ
بُعُولَتِهِنَّ أَوْ إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي إِخْوَانِهِنَّ أَوْ نِسَائِهِنَّ
أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ أَوِ التَّابِعِينَ غَيْرَ أُولِي
الْأَرْبَةِ مِنَ الرِّجَالِ وَالطِّفْلَ الَّذِينَ لَمْ
يَظْهَرُوا عَلَى عَوْرَاتِ النِّسَاءِ وَلَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ
لِيُعْلَمَ مَا يَخْفَيْنَ مِنْ زِينَتِهِنَّ وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا
إِنَّهُ الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ • وَأَنكِحُوا الْأَيَامَى
مِنْكُمْ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَائِكُمْ إِن يَكُونُوا

فَرَأَىٰ يَغْنِمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ ^ط وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ
 وَلَيْسَتْ تَعْقِيفُ الَّذِينَ لَا يَحِيدُونَ نِكَاحًا حَتَّىٰ يَغْنِمُ
 اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ ^ط وَالَّذِينَ يَبْتِغُونَ الْكِتَابَ مِنْ مَّا مَلَكَتْ
 أَيْمَانُكُمْ فَكُلْتُوهُمْ ^ط إِنَّ عِلْمَ فِيهِمْ خَيْرٌ وَأَتَوْهُمْ
 مِنْ مَّا لِلَّهِ النَّعَىٰ تَكْفُرُ ^ط وَلَا تَنْكُرْهُ أُولَئِكَ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ
 عَلَى الْبِعَازِ إِذَا رُودَ تَحَصُّنًا لِّتَبْتَغُوا عَرَضَ الْحَقِيقِ
 الدُّنْيَا وَمَنْ يُكْرِهْهُمْ ^ط فَإِنَّ اللَّهَ مِنْ بَعْدِ كُرْهِهِمْ
 غَفُورٌ رَحِيمٌ • وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ آيَاتٍ مُبَيِّنَاتٍ
 وَمَثَلًا مِنَ الدِّينِ خُلُوًا مِنْ قَبْلِكُمْ وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ ^ط
 اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مِثْلُ نُورٍ كَمِثْقَا فِيهَا
 مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ ^ط الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا
 كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرٍ مُّبَارَكٍ زَيْتُونَةٍ لَّا شَرْقِيَّةٍ
 وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ ^ط

نُورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ
الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ۝ فِي بُيُوتٍ
أُذِنَ لِلَّهِ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا أَسْمَاءُ بَيِّنَاتٍ لَهَا فِيهَا
بِالْعُدُوِّ وَالْأَصْنَالِ ۝ رِجَالٌ لَانْتَهَبُهَاهُمُ الْجَارُ
وَلَا يَبِيعُ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ
يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ ۝
لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَزِيَدَهُمْ مِنْ فَضْلِهِ
وَاللَّهُ يُزِيقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ۝ وَالَّذِينَ
كَفَرُوا أَعْمَالُهُمْ كَسَرَابٍ بِقِيعَةٍ يَحْسَبُهُ الظَّمْآنُ
مَاءً حَتَّى إِذَا جَاءَهُ لَمْ يَجِدْهُ شَيْئًا وَوَجَدَ اللَّهَ عِنْدَهُ
فَوَيْلٌ لَهُ مِنْ حِسَابِهِ وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ ۝ أَوْ كَظُلُمَاتٍ
فِي بَحْرٍ لَجِيٍّ يَفْشِيهِ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ
سَحَابٌ ظُلُمَاتٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ إِذَا أَخْرَجَ يَدَهُ

لَمْ يَكْدِرْ بِهَا وَمَزَلَهُمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا فَمَا لَهُ مِنْ نُورٍ
 الْمُرْتَانَ اللَّهُ يُسَبِّحُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
 وَالطَّيْرِ صَافَاتٍ كُلِّ قَدْ عَلِمَ صَلَاتُهُ وَتَسْبِيحُهُ وَ
 اللَّهُ عُلِّمَ بِمَا يَفْعَلُونَ • وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
 وَالْإِلَهِ الْمَصِيرُ • الْمُرْتَانَ اللَّهُ يَرْجِي سَحَابًا ثُمَّ يُؤْخِفُ
 بَيْنَهُ ثُمَّ يَجْعَلُهُ رُكَامًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ
 وَيَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ جِبَالٍ فِيهَا مِنْ بَرَدٍ فَيُصِيبُ بِهِ مَنْ
 يَشَاءُ وَيَصْرِفُهُ عَنْ مَنْ يَشَاءُ يَكَادُ سَنَا بَرْقُهُ يَذْهَبُ
 بِالْأَبْصَارِ • يُفَلِّبُ اللَّهُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ إِنَّ فِي
 ذَلِكَ لَعِبْرَةً لَأُولِي الْأَبْصَارِ • وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ
 مِنْ مَاءٍ فَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى بَطْنِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى
 رِجْلَيْنِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى أَرْبَعٍ يَخْلُقُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ
 إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ • لَفْذًا نَزَلْنَا آيَاتٍ

مُبَيِّنَاتٍ وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ
وَيَقُولُونَ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالرَّسُولِ وَأَطَعْنَا ثُمَّ يَتَوَلَّى
فَرِيقٌ مِنْهُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَمَا أُولَئِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ
وَإِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ إِذَا فَرِيقٌ
مِنْهُمْ مُعْرِضُونَ • وَإِنْ يَكُنْ لَهُمُ الْحَقُّ يَأْتُوا اللَّهَ
مُذْعِبِينَ • أَفِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ أَمْ ارْتَابُوا أَمْ يَخَافُونَ
أَنْ يَحْجِفَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَرَسُولُهُ بَلْ أُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ
إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ
لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ أَنْ يَقُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا • وَأُولَئِكَ هُمُ
الْمُقِلُّونَ • وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَحْزَنْهُ اللَّهُ
وَيَتَّقِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ • وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ
جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَنْ تُعْرَضُوا وَلَنْ يُخْرِجَنَّ قُلُوبُكُمْ عَنْ أَفْوَجٍ
وَلَنْ تُقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَنْ تُقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ
طَاعَةً مَعْرُوفَةً إِنَّ اللَّهَ يَخْبِرُ بِمَا تَعْمَلُونَ

قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْهِ
 مَا حُمِّلَ وَعَلَيْكُمْ مَا حُمِّلْتُمْ وَإِنْ تُطِيعُوا تَهْتَدُوا
 وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ • وَعَدَالَتَهُ
 الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ
 فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ
 دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ
 أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَنْ كَفَرَ
 بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ • وَاقِيمُوا
 الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ
 تُرْحَمُونَ • لَا يَتَخَسَّبُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمُجْرِمِينَ
 فِي الْأَرْضِ وَمَا وَبَهُمُ النَّارُ وَلَيْسَ الْمَصِيرُ
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِيَسْتَأْذِنَكُمْ الَّذِينَ مَلَكَتْ
 أَيْمَانُكُمْ وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ مِنْكُمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ

مِنْ قَبْلِ صَلَوةِ الْفَجْرِ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُمْ مِنَ الظَّهِيرَةِ
وَمِنْ بَعْدِ صَلَوةِ الْعِشَاءِ ^ط ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ لَكُمْ لَيْسَ
عَلَيْكُمْ وَلَا عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ بَعْدَهُنَّ طَوَافُونَ
عَلَيْكُمْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ ^ط كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ
لَكُمْ الْآيَاتِ ^ط وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ • وَإِذَا بَلَغَ
الْأَطْفَالُ مِنْكُمْ الْحُلُمَ فَلْيَسْتَأْذِنُوا كَمَا اسْتَأْذَنَ
الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ ^ط كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ
وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ • وَالْفَوَاحِشُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي
لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ أَنْ
يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ غَيْرَ مُتَبَرِّجَاتٍ بِزِينَةٍ وَأَنْ
يَسْتَغْفِرْنَ خَيْرٌ لَهُنَّ ^ط وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ • لَيْسَ
عَلَى الْأَعْمَى حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرْجٌ وَلَا عَلَى
الْمَرِيضِ حَرْجٌ وَلَا عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا مِنْ بُيُوتِكُمْ

بَيُّوتًا

أَوْ بَيُّوتِ آبَائِكُمْ أَوْ بَيُّوتِ أُمَّهَاتِكُمْ أَوْ بَيُّوتِ إِخْوَانِكُمْ
 أَوْ بَيُّوتِ إِخْوَاتِكُمْ أَوْ بَيُّوتِ أَعْمَامِكُمْ أَوْ بَيُّوتِ
 عَمَّاتِكُمْ أَوْ بَيُّوتِ إِخْوَالِكُمْ أَوْ بَيُّوتِ خَالَاتِكُمْ
 أَوْ مَا مَلَكَتْ مَفَاتِحُهُ أَوْ صَدِيقِكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ
 جُنَاحٌ أَنْ تَأْكُلُوا جَمِيعًا وَأَشْتَاتًا فَإِذَا دَخَلْتُمْ
 فَسَلِّمُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ تَحِيَّةٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُبَارَكَةٌ
 طَيِّبَةٌ كَذَلِكَ يَبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ
 إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِذَا كَانُوا
 مَعَهُ عَلَى أَمْرٍ جَامِعٍ لَمْ يَذْهَبُوا حَتَّى يَسْتَأْذِنُوا
 إِنْ الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُونَكَ أُولَئِكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ
 بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِذَا أَسْتَأْذَنُوكَ لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ
 فَأَذَنْ لِمَنْ شِئْتَ مِنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ
 غَفُورٌ رَحِيمٌ • لَا تَجْعَلُوا دُعَاءَ الرَّسُولِ بَيْنَكُمْ

كَدُّعَاءٍ بَعْضِكُمْ بَعْضًا قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ يَتَسَلَّلُونَ
مِنْكُمْ لِيُؤَاذِنُوا فَلَئِنْ خَالَفْتُمْ عَنْ أَمْرٍ إِنْ
تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ إِلَّا إِنْ
لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ قَدْ يَعْلَمُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ
وَيَوْمَ يُرْجَعُونَ إِلَيْهِ فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمَلُوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ

سورة الفرقان سبع وسبعون آية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
بَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدٍ لِيََكُونَ لِلْعَالَمِينَ
نَذِيرًا • الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَمْ يَتَّخِذْ
وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ
فَقَدَرُ تَقْدِيرًا • وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آلِهَةً لَا
يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ • وَلَا يَمْلِكُونَ
لِأَنْفُسِهِمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَلَا يَمْلِكُونَ مَوْتًا وَلَا حَيَاتًا

وَلَا تُشُورُوا • وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ هَذَا إِلَّا افْتِرَاءُ
 افْتَرَاهُ وَاعَانَهُ عَلَيْهِ قَوْمٌ آخَرُونَ فَقَدْ جَاءُوا
 ظُلُمًا وَزُورًا • وَقَالُوا لَاسَاطِيرُ الْأُولَىٰ أَنْتُمْ هَٰؤُلَاءِ
 فِيهِ تُمْلَىٰ عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا • قُلْ أَنْزَلَهُ الَّذِي
 يَعْلَمُ السِّرَّ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ غَفُورًا
 رَحِيمًا • وَقَالُوا مَا هَٰذَا الرَّسُولُ يَأْكُلُ الطَّعَامَ
 وَيَمْشِي فِي الْأَسْوَاقِ لَوْلَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مَلَكٌ فَيَكُونُ
 مَعَهُ نَذِيرًا • أَوْ يُلْقَىٰ إِلَيْهِ كَنزٌ أَوْ تَكُونُ لَهُ جَنَّةٌ
 يَأْكُلُ مِنْهَا وَقَالَ الظَّالِمُونَ إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا
 مَسْحُورًا • أَنْظِرْ كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَالَ
 فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا • تَبَارَكَ الَّذِي
 إِنْ شَاءَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِنْ ذَلِكَ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
 الْأَنْهَارُ وَيَجْعَلُ لَكَ قُصُورًا • بَلْ كَذَّبُوا بِالسَّاعَةِ

وَأَعْتَدْنَا لِلْمَنَ كَذِبٍ بِالسَّاعَةِ سَعِيرًا • إِذَا رَأَوْهُمْ
مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ سَمِعُوا لَهَا تَغِيْظًا وَزَفِيرًا •
وَإِذَا الْقَوْمُ مِنْهَا مَكَانًا ضَيِّقًا مَقْرِنِينَ دَعَوْا
هُنَاكَ ثُبُورًا • لَا تَدْعُوا الْيَوْمَ ثُبُورًا وَاحِدًا •
وَأَدْعُوا ثُبُورًا كَثِيرًا • قُلْ أَذَلِكَ خَيْرٌ أَمْ جَنَّةُ
الْخَالِدِينَ الَّتِي وَعَدَ الْمُتَّقُونَ • كَانَتْ لَهُمْ جَزَاءٌ وَمَصِيرًا •
لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ خَالِدِينَ كَانَ عَلَى رَبِّكَ
وَعْدًا مَسْئُورًا • وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ
مِنْ دُونِ اللَّهِ فِيَقُولُ أَنْتُمْ أَصْلَلْتُمْ عِبَادِي
هَؤُلَاءِ أَمْ هُمْ ضَلُّوا السَّبِيلَ • قَالُوا سُبْحَانَكَ
مَا كَانَ يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَتَّخِذَ مِنْ دُونِكَ مِنْ أَوْلِيَاءَ
وَلَكِنْ مَتَّعْتَهُمْ وَأَبَاءَهُمْ حَتَّى نَسُوا الذِّكْرَ وَكَانُوا
قَوْمًا ثُبُورًا • فَقَدْ كَذَّبُوكُمْ بِمَا تَقُولُونَ فَمَا

جاء القاصي

تَسْتَطِيعُونَ صَرْفًا وَلَا نَصْرًا • وَمَنْ يَظْلِمْ مِنْكُمْ
نُذِقْهُ عَذَابًا كَبِيرًا • وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ
إِلَّا أَنْهُمْ لَيَّا كُلُونَ الطَّعَامَ وَيَمْشُونَ فِي الْأَسْوَاقِ
وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ فِتْنَةً أَنْتُمْ بِرُؤُوسٍ وَكَانَ
رَبُّكَ بِصِيرًا • وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا
لَوْلَا أَنْزَلْ عَلَيْنَا الْمُلُوكَ أَوْزَى رَبُّنَا الْقَدْرَ
أَسْنَدَكَ بَرُوفٍ فِي أَنْفُسِهِمْ وَعَتَوْا عُتُوًّا كَبِيرًا
يَوْمَ يَرَوْنَ الْمَلَائِكَةَ لَا بُشْرَى يَوْمَئِذٍ لِلْمُجْرِمِينَ
وَيَقُولُونَ حَجْرًا مَحْجُورًا • وَقَدِمْنَا إِلَى مَا عَمِلُوا مِنْ
عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَنْثُورًا • أَصْحَابُ الْجَنَّةِ
يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُسْتَقَرًّا وَأَجْسَرُ مَقِيلًا • وَيَوْمَ
نُشَقُّ السَّمَاءَ بِالسَّعَامِ وَنُزِّلُ الْمَلَائِكَةُ تَنْزِيلًا
الْمَلِكُ يَوْمَئِذٍ الْخَبِيرُ لِلرَّحْمَنِ وَكَانَ يَوْمًا عَلَى الْكَافِرِينَ

عَسِيرًا • وَيَوْمَ يَقْضَى الظَّالِمُ عَلَىٰ يَدَيْهِ يَقُولُ
يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا • يَا وَيْلَتَى لَيْتَنِي
لَمْ أَتَّخِذْ فَلَانَا خَلِيلًا • لَقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ الذِّكْرِ
بَعْدَ إِذْ جَاءَنِي وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِلْإِنْسَانِ خَذُولًا
وَقَالَ الرَّسُولُ يَا رَبِّ إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ
مَهْجُورًا • وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ
عَدُوًّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ هَادِيًا وَنَصِيرًا •
وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ
جُمْلَةً وَاحِدَةً كَذَلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ
تَرْتِيلًا • فَلَا يَأْتُونَكَ بِمِثْلِ الْأَحْسَنَاءِ بِحَقِّ
وَلَحْسَنِ تَفْسِيرًا • الَّذِينَ يُحْشَرُونَ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ
إِلَىٰ جِهَتِهِمْ أُولَٰئِكَ شَرُّ مَكَانًا وَأَضَلُّ سَبِيلًا •
وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَجَعَلْنَا مَعَهُ

أَخَاهُ هَارُونَ وَزِيرًا • فقلنا اذهبنا إلى القوم الذين
 كذبوا بآياتنا فدمرناهم تدميرا • وقوم نوح لما
 كذبوا الرسل أغرقناهم وجعلناهم للناس آية^ط
 واعتدنا للظالمين عذابا أليما • وعادا وثمودا^ط
 وأصحاب الرس وقرون بين ذلك كثيرا •
 وكلما ضربنا لاه^ط الأمثال وكلا^ط تبرنا تبيرا •
 ولقد أتوا على القرية التي أمطرت مطرا السوء أفلام^ط
 يَكُونُوا يَرَوْنها بل كانوا لا يرجون نشورا • وإذا^ط
 رأوك أن يتخذونك الأهزوا^ط أهذا الذي بعث^ط
 الله رسولا • إن كاد ليضلنا عن آلهتنا لولا أن^ط
 صبرنا عليها وسوف يغفلون حين يرون العذاب^ط
 من أضل سبيلا • أرايت من اتخذ الهه هو^ط
 أفانت تكون عليه وكيدا • أم تحسب أن أكثرهم

يَسْمَعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ إِنْ هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ
أَضَلُّ سَبِيلًا • الْمُرِّيُّ إِلَىٰ رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ
وَلَوْ شَاءَ جَعَلَهُ سَاكِنًا ثُمَّ جَعَلْنَا الشَّمْسُ عَلَيْهِ دَلِيلًا
ثُمَّ قَبَضْنَاهُ إِلَيْنَا قَبْضًا يَسِيرًا • وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ
لَكُمْ اللَّيْلَ لِبَاسًا وَالنَّوْمَ سُبَاتًا وَجَعَلَ النَّهَارَ
نُشُورًا • وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيَّاحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ
رَحْمَتِهِ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا • لِنُخْرِجَ
بِالَّذِي مَيِّتًا وَنُسْقِيَهُ مِمَّا خَلَفْنَا أَنْعَامًا وَأَنَا سَيِّ
كُثِيرًا • وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِيهِ لَآئِنَهُمْ لِيَذَكَّرُوا
فَأَبَىٰ أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا • وَلَوْ شِئْنَا
لَبَعَثْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ نَذِيرًا فَلَا تُطِيعُ الْكَافِرِينَ وَجَاهِدْهُمْ
بِهِ جِهَادًا كَبِيرًا • وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ هَذَا
عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا

وَجِجْرًا مَحْجُورًا • وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ
 نَسَبًا وَصِهْرًا وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا • وَيَعْبُدُونَ مِن
 دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُهُمْ وَلَا يَضُرُّهُمْ وَكَانَ الْكَافِرُ
 عَلَىٰ رَبِّهِ ظَهِيرًا • وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا
 قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِلَّا مَن شَاءَ أَن يَتَّخِذَ
 إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا • وَتَوَكَّلْ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَسَبِّحْ
 بِحَمْدِهِ وَكَفَىٰ بِهِ ذُنُوبًا عِيبًا خَبِيرًا • الَّذِي
 خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ
 اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ الرَّحْمَنُ فَسَلِّ بِهِ خَبِيرًا •
 وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اسْجُدُوا لِلرَّحْمَنِ قَالُوا وَمَا الرَّحْمَنُ
 أَنَسُجُدُ لِمَا نَأْمُرُنَا وَزَادَهُمْ نُفُورًا • تَبَارَكَ الَّذِي
 جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَجَعَلَ فِيهَا سِرَاجًا وَقَمَرًا مُنِيرًا
 وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً لِّمَن أَرَادَ

يَذْكُرُوا أَوْ أَرَادَ شُكُورًا • وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ
عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا
سَلَامًا • وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا
وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ
عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا • إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا
وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ
بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا • وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا
آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ
وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا • يُضَاعَفُ
لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَيَخَلْدُ فِيهِ مِهْنًا
الْأَمْرُ ثَابِتٌ وَأَمَّنْ وَعَمِلَ صَالِحًا فَاولئك
يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا
رَحِيمًا • وَمَنْ تَابَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَإِنَّهُ يَتُوبُ إِلَى اللَّهِ

مَتَابَا • وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ
 مَرُّوا كِرَامًا • وَالَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَمْ
 يَخَرُّوا عَلَيْهَا صُمًّا وَعُمْيَانًا • وَالَّذِينَ يَقُولُونَ
 رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ
 وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا • أُولَئِكَ يُجْرُونَ أَلْفَ
 بِمِائَةِ رُحْمٍ وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ فِيهَا تَحِيَّةٌ وَسَلَامًا •
 خَالِدِينَ فِيهَا حَسُنَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا • قُلْ مَا يَعْبُودُكُمْ
 رَبِّي لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ فَقَدْ كَذَّبْتُمْ فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا

سورة الشعراء مائة وثمان وست وعشرون آية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 طَسَمَ • تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ • لَقَدْ
 بَاخَعَ نَفْسُكَ لِأَيِّكُونُوا مُؤْمِنِينَ • إِنْ نَشَأْ نُزِّلْ
 عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ

وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرِ مِنَ الرَّحْمَنِ مُحَدَّثٍ إِلَّا كَانُوا عَنْهُ
مُغْرَضِينَ • فَقَدْ كَذَّبُوا فَسَيَاتِهِمْ أَنْبَا مَا كَانُوا
بِهِ يَسْتَمْتِرُونَ • أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الْأَرْضِ كَمَا أَنْشَأْنَاهَا
مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ • إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ
أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ • وَإِنَّ رَبَّكَ لَهوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ •
وَإِذْ نَادَى رَبُّكَ مُوسَى أَنْ أَنْتَ الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ •
قَوْمَ فِرْعَوْنَ لَا يَسْتَقُونَ • قَالَ رَبِّ إِنِّي أَخَافُ أَنْ
يُكَذِّبُونِ • وَيَصْنِفُوا صَدْرِي وَلَا يَنْطَلِقُوا لِسَانِي
فَارْسِلْ إِلَى هَارُونَ • وَلَهُمْ عَلَى ذَنْبٍ فَأَخَافُ أَنْ يَقْتُلُونِ
قَالَ كَلَّا فَادْهَبْ بِآيَاتِنَا إِنَّا مَعَكُمْ مُسْتَمْعُونَ •
فَاتِيَا فِرْعَوْنَ فَقُولَا إِنَّا رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ •
أَنْ أَرْسِلْ مَعَنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ • قَالَ أَلَمْ نُرَبِّكَ فِينَا وَلِيدًا
وَلَبِثْتَ فِينَا مِنْ عَمَرٍ كَسَنِينَ • وَفَعَلْتَ فَعْلَكَ

الَّتِي فَعَلْتَ وَأَنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ • قَالَ فَعَلْتُهَا إِذَا
 وَأَنَا مِنَ الصَّالِينَ • فَفَرَرْتُ مِنْكُمْ لَمَّا خَفَّيْتُكُمْ
 فَوَهَبَ لِي رَبِّي حُكْمًا وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُرْسَلِينَ
 وَتِلْكَ نِعْمَةٌ تَمُنُّهَا عَلَى أَنْ عَبَّدَتْ بَنِي إِسْرَائِيلَ • قَالَ
 فِرْعَوْنُ وَمَا رَبُّ الْعَالَمِينَ • قَالَ رَبُّ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنَّ كُنْتُمْ مُوقِنِينَ
 قَالَ لِمَنْ حَوْلَهُ أَلَا تَسْتَمِعُونَ • قَالَ رَبِّكُمْ وَرَبُّ
 آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ • قَالَ إِنَّ رَسُولَكُمْ الَّذِي
 أَرْسَلِ إِلَيْكُمْ لَمَجْنُونٌ • قَالَ رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ
 وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ • قَالَ لَنْ نَأْخُذَ
 بِهَذَا غَيْرِي لَا جَعَلْنَاكَ مِنَ الْمُسْجُونِينَ • قَالَ أَوَلَوْ
 جِئْتُكَ بِشَيْءٍ مُبِينٍ • قَالَ فَأْتِ بِهِ إِنْ كُنْتَ مِنَ
 الصَّادِقِينَ • فَأَلْقَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُبِينٌ

وَنَزَعَ يَدَهُ فَادَاهِيَ بِيْضَاءُ النَّاطِرِينَ • قَالَ لِلْمَلِكِ
حَوْلَهُ إِنَّ هَذَا السَّاحِرُ عَلِيمٌ • يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَكُمْ مِنْ
أَرْضِكُمْ بِسِحْرٍ • فَمَاذَا تَأْمُرُونَ • قَالَ الرَّجُلُ
وَأَخَاهُ وَابْعَثْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ • يَا تَوَكُّ
بِكُلِّ سَحَابٍ عَلِيمٍ • فَجَمَعَ السَّحَرَةُ لِيَلْقَاكَ يَوْمَ مَعْلُومٍ
وَقِيلَ لِلنَّاسِ هَلْ أَنْتُمْ مُجْتَمِعُونَ • لَعَلَّنَا نَبْنِئَ
السَّحَرَةَ إِنَّكَ كَانُوا هُمْ الْغَالِبِينَ • فَلَمَّا جَاءَ
السَّحَرَةُ قَالُوا لِفِرْعَوْنَ أَشْءَ لَنَا إِلا جَرَأُ أَنْ كُنَّا نَحْنُ
الْغَالِبِينَ • قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ لَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ •
قَالَ لَهُمْ مُوسَى الْقَوْمَ إِنَّمَا أَنْتُمْ مُلَقُونَ •
فَالْقَوَاهِبُ لَهُمْ وَعَصِيَّتُهُمْ وَقَالُوا بَعَثَ فِرْعَوْنُ
إِنَّا لَنَحْنُ الْغَالِبُونَ • فَأَلْقَى مُوسَى عَصَاهُ فَإِذَا
هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ • فَأَلْقَى السَّحَرَةُ سُلُوحَهُمْ

قَالُوا مَنَّا رَبِّ الْعَالَمِينَ رَبِّ مُوسَى وَهَارُونَ
 قَالَ آمَنْتُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ آذَنَ لَكُمْ إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمُ الَّذِي
 عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ فَلَسَوْفَ تَعْلَمُونَ لَا فَطَمَنَّ أَيدِيكُمْ
 وَارْجُلَكُمْ مِنْ خَلَاْفٍ وَلَا صَلْبَتُكُمْ أَجْمَعِينَ
 قَالُوا الْأَصْنِيرُ إِنَّا إِلَى رَبِّنَا مُنْقَلِبُونَ إِنَّا نَطْمَعُ
 أَنْ يَغْفِرَ لَنَا رَبُّنَا خَطَايَانَا أَنْ كُنَّا أَوَّلَ الْمُؤْمِنِينَ
 وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي أَنْكُمْ مُتَّبَعُونَ
 فَارْسَلْ فِرْعَوْنَ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ إِنَّ هَؤُلَاءِ
 لَشِرْذِمَةٌ قَلِيلُونَ وَإِنَّهُمْ لَفَائِظُونَ
 وَإِنَّا لَجَمِيعٌ حَازِرُونَ فَأَخْرَجْنَاهُمْ مِنْ جَنَّاتٍ
 وَعَيْوُنَ وَكُنُوزٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ كَذَلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا
 بَنِي إِسْرَءِيلَ فَاتَّبَعُوهُمْ مَشْرِقِينَ فَلَمَّا تَرَاءَى الْجَمْعَانِ
 قَالَ أَصْحَابُ مُوسَى إِنَّا لَمَذْكُورُونَ قَالَ كَلَّا إِنَّ مَعِيَ

رَبِّي سَمِّهِدِينَ ط • فَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ اضْرِبْ بِعَصَاكَ
الْبَحْرَ فَانْفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فَرَقٍ كَالطُّورِ الْعَظِيمِ ط
وَأَزَلْفَنَّا ثَمَّ الْآخِرِينَ ط • وَأَنْجَيْنَا مُوسَى وَمَنْ مَعَهُ
اجْمَعِينَ ط • ثُمَّ أَغْرَقْنَا الْآخِرِينَ ط • إِنَّ فِي ذَلِكَ
لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ط • وَإِنَّ
رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ط • وَأَنْذَرْنَاهُمْ نَبَأَ الْبُرْهِمِ
إِذْ قَالَ لِأَيُّبَهِ وَقَوْمِهِ مَا تَعْبُدُونَ ط • قَالُوا
نَعْبُدُ أَصْنَامًا فَنَنْظُرُهَا عَاكِفِينَ ط • قَالَ
هَلْ يَسْمَعُونَكُمْ إِذْ تَدْعُونَ أَوْ يَنْفَعُكُمْ أَوْ يَضُرُّونَ
قَالُوا بَلْ وَجَدْنَا آبَاءَنَا كَذَلِكَ يَفْعَلُونَ ط
قَالَ أَفَرَأَيْتُمْ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ ط • أَنْتُمْ وَأَبَاؤُكُمْ
الْأَقْدَمُونَ ط • وَأَنْتُمْ عَادُوا إِلَى آرَبِّ الْعَالَمِينَ
الَّذِي خَلَقَنِي فَهُوَ يَهْدِينِ ط • وَالَّذِي هُوَ يُطْعِمُنِي

عَمَّا

وَيَسْقِينِ ^{لا} • وَإِذَا مَرَضْتُ فَهُوَ لِي شَافِي ^ص • وَالَّذِي
يُمِيتُنِي ثُمَّ يُحْيِي ^{لا} • وَالَّذِي أَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي
يَوْمَ الدِّينِ ^ط • رَبِّ هَبْ لِي حُكْمًا • وَالْحَقِّقْ بِلِصَّالِي ^{لا}
وَأَجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ ^{لا} • وَاجْعَلْ لِي
مِنْ وَرَثَةِ جَنَّةِ النَّعِيمِ ^{لا} • وَاعْفُ عَنِّي إِنَّهُ كَانَ مِنَ
الضَّالِّينَ • وَلَا تَخْزِنِي يَوْمَ يُبْعَثُونَ ^{لا} • يَوْمَ لَا
يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ ^{لا} • إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ^ط
وَأَذْلَفَتْ الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ ^ط • وَبُرْزُخُ الْحَجِيمِ لِلْغَاوِينَ
وَقِيلَ لَهُمْ إِنَّ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ ^{لا}
هَلْ يَنْصُرُونَكُمْ أَوْ يَنْتَصِرُونَ • فَكَبُّوا
فِيهَا هُمْ وَالْغَاوُونَ ^{لا} • وَجَنُودُ ابْلِيسَ جَمْعُونَ ^ط
قَالُوا وَهُمْ فِيهَا يَخْتَصِمُونَ • تَاللَّهِ إِنَّ كُنَّا لَفِي
ضَلَالٍ مُبِينٍ ^{لا} • اذْ تُسَوِّىكُمْ بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ^ط وَمَا

عَمَّا

أَضَلَّنَا إِلَّا الْجُرُومُونَ ط • فَمَا لَنَا مِنْ شَافِعِينَ
وَلَا صَدِيقٍ حَمِيمٍ • فَلَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَكُونُ
مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ط • إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ
مُؤْمِنِينَ • وَإِنَّ رَبَّكَ لَهوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ط
كَذَّبَتْ قَوْمُ نُوحٍ الْمُرْسَلِينَ • إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ
نُوحٌ أَلَا تَتَّقُونَ • إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ط
فَاتَّقُوا اللَّهَ وَاطِيعُونَ • وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ
أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ط • فَاتَّقُوا اللَّهَ
وَاطِيعُونَ ط • قَالُوا أَنْتُمْ لَكُمْ وَابْتِعَاكَ إِلَّا تَذَلُّونَ ط
قَالَ وَمَا عَلَيَّ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ط • إِنْ حِسَابُهُمْ إِلَّا
عَلَى رَبِّي لَوْ تَشْعُرُونَ ط • وَمَا أَنَا بِطَارِدِ الْمُؤْمِنِينَ
إِنْ أَنَا إِلَّا أَنْذِرُ مُبِينٌ ط • قَالُوا لَنْ نَمُوتَ بِمَا نُوحُ
لَتَكُونَنَّ مِنَ الْمَرْجُومِينَ ط • قَالَ رَبِّ إِنِّي قَوْمِي كَذَّبُونِ

صفحة ١٠٩

١٠٩

فَافْتَحْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ فَتْحًا وَنَجِّنِي وَمَنْ مَعِيَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ط
 فَانْجِنَا هُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفَلَكَ الشَّجُونِ ن ثُمَّ اغْرَقْنَا
 بَعْدَ الْبَاقِينَ ط اِنَّ فِي ذَلِكَ لَايَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ
 مُؤْمِنِينَ ط وَاِنَّ رَبَّكَ لَهُو الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ كَذَّبَتْ
 عَادُ الْمُرْسَلِينَ اِذْ قَالَ لَهُمْ اخُوهُمْ هُودُ لَا تَتَّبِعُوا
 اِنِّي اَنَا رَسُولُ امِينٍ ط فَاتَّقُوا اللَّهَ وَاطِيعُونَ
 وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ اِنْ اَجْرِيَ اِلَّا عَلَى رَبِّ
 الْعَالَمِينَ ط اَتَتَّبِعُونَ بِكُلِّ رِيْعٍ آيَةً تَعْبَثُونَ
 وَتَتَّخِذُونَ مَصَانِعَ لَعَلَّكُمْ تَخْلَدُونَ وَاِذَا
 بَطِشْتُمْ بَطِشْتُمْ جَبَّارِينَ ط فَاتَّقُوا اللَّهَ وَاطِيعُونَ
 وَاتَّقُوا الَّذِي اَمَدَّكُمْ بِمَا تَعْلَمُونَ ط اَمَدَّكُمْ بِأَنْعَامٍ
 وَبَنِينَ وَجَنَّاتٍ وَعَيْوُونَ ط اِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ
 يَوْمٍ عَظِيمٍ ط قَالُوا سَوَاءٌ عَلَيْنَا اَوَعِظْتَ اَمْ لَمْ تَكُنْ

مِنَ الْوَاعِظِينَ • اِنْ هَذَا اِلَّا خُلُقُ الْاَوَّلِينَ •
وَمَا نَحْنُ بِمُعَذِّبِينَ • فَكَذَّبُوهُ فَاَهْلَكْنَا هُمْ
اِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ وَمَا كَانَ اَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ •
وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْغَزِيْزُ الرَّحِيْمُ • كَذَّبَتْ ثَمُودُ
الْمُرْسَلِينَ • اِذْ قَالَ لَهُمْ اٰخُوهُمْ صَالِحُ الْاَشْقَوْنَ
اِنِّي لَكُمْ رَسُوْلٌ اَمِيْنٌ • فَاتَّقُوا اللَّهَ وَاطِيعُوْنَ
وَمَا اَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ اَجْرٍ اِنْ اَجْرِيْ اِلَّا عَلَى رَبِّ
الْعَالَمِينَ • اَنْتُمْ كُوْنُ فِي مَا هُمْ اٰمِنِينَ • فِي جَنَاتٍ
وَعِيُوْنَ • وَزُرُوْعٍ وَنَخْلٍ طَلْعُهَا هَضِيْمٌ •
وَتَنَحُّتُوْنَ مِنْ جِبَالٍ يَّيُوتَا فَاَرِهِيْنَ • فَاتَّقُوا اللَّهَ
وَاطِيعُوْنَ • وَلَا تُطِيعُوا اَمْرَ الْمُسْرِفِيْنَ • الَّذِيْنَ
يُفْسِدُوْنَ فِي الْاَرْضِ وَلَا يَصْلَحُوْنَ • قَالُوا اِنَّمَا
اَنْتَ مِنَ الْمُسْحَرِيْنَ • مَا اَنْتَ اِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا فَاقْتِ بِآيَةٍ

اِنْ كُنْتُمْ مِنَ الصَّادِقِينَ • قَالَ هَذِهِ نَافَةٌ لَهَا شَرْبٌ
 وَلَكُمْ شَرْبٌ يَوْمَ مَعْلُومٍ • وَلَا تَمْسُوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ
 عَذَابٌ يَوْمٍ عَظِيمٍ • فَعَقَرُوْهَا فَاصْبِرُوا اِنَّ اِيَّائِي
 فَآخِذَهُمُ الْعَذَابُ اِنَّ فِيْ ذٰلِكَ لَايَةً وَمَا كَانَ اَكْثَرُهُمْ
 مُّؤْمِنِيْنَ • وَاِنَّ رَبَّكَ لَهٗوَ الْعَزِيْزُ الرَّحِيْمُ • كَذَّبَتْ
 قَوْمُ لُوطٍ الْمُرْسَلِيْنَ • اِذْ قَالَ لَهُمْ اٰخُوهُمْ لُوطُ اَلَا
 تَتَّقُوْنَ • اِنِّيْ لَكُمْ رَسُوْلٌ اَمِيْنٌ • فَاتَّقُوا
 اللّٰهَ وَاطِيعُوْنَ • وَمَا اَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ اَجْرٍ
 اِنْ اَجْرِيْ اِلَّا عَلٰی رَبِّ الْعٰلَمِيْنَ • اَنۡتَظِرُوْنَ الذِّكْرَانَ
 مِنَ الْعٰلَمِيْنَ • وَتَذَرُوْنَ مَا خَلَقَ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ
 اَزْوَاجِكُمْ بَلۡ اَنْتُمْ قَوْمٌ عَادُوْنَ • قَالُوا لَنْ لَّهٗ
 نُنۡشِئَ يٰ لُوطُ لَتَكُوْنَنَّ مِنَ الْمُخْرَجِيْنَ • قَالَ اِنِّيْ لَعَلَّكُمْ
 مِنَ الْقٰلِيْنَ • رَبِّ نَجِّنِيْ وَاهْلِيْ مِمَّا يَعْمَلُوْنَ •

فَنَجِّنَاهُ وَأَهْلَهُ أَجْمَعِينَ ۖ إِلَّا عَجُوزًا فِي الْغَابِرِينَ
ثُمَّ دَمَرْنَا الْأَخْرِينَ ۖ وَامْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا مُسَاءً
مَطَرُ الْمُنْذَرِينَ ۖ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ
مُؤْمِنِينَ ۖ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ
كَذَّبَ أَصْحَابُ الْأَيْكَةِ الْمُرْسَلِينَ ۖ إِذْ قَالَ لَهُمُ
شُعَيْبٌ لَا تَتَّبِعُونِ ۖ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ۖ
فَاتَّقُوا اللَّهَ وَاطِيعُونَ ۖ وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ
مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ۖ أَوْفُوا
الْكَيْلَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُخْسِرِينَ ۖ وَزِنُوا
بِالْقِسْطِ أَسْأَلُكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ ۖ وَلَا تَجْهَرُوا عَلَى الْبَشَرِ
وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ۖ وَاتَّقُوا اللَّهَ
خَلَقَكُمْ وَالْجِبِلَّةَ الْأُولَى ۖ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ
مِنَ الْمُسْحَرِينَ ۖ وَمَا أَنْتَ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا وَإِنْ

نَظُنُّكَ مِنَ الْكَاذِبِينَ • فَاسْقِطْ عَلَيْكَ سَفَامِنَ
 السَّمَاءِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ • قَالَ رَبِّي اعْلَمُ بِمَا
 تَعْمَلُونَ • فَكَذَّبُوا فَأَخَذَهُمْ عَذَابٌ يَوْمَ الظُّلَّةِ
 إِنَّهُ كَانَ عَذَابٌ يَوْمٍ عَظِيمٍ • إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً
 وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ • وَإِنَّ رَبَّكَ لَهوَ الْغَرِيزِ
 الرَّحِيمِ • وَإِنَّهُ لَنَنْزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ • نَزَلَ بِهِ
 الرُّوحُ الْأَمِينُ • عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ
 بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ • وَإِنَّهُ لَفِي زُبُرِ الْأَوَّلِينَ
 أَوْلَمْ يَكُنْ لَهُمْ آيَةٌ أَنْ يَعْلَمَهُ عُلَمَاءُ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَلَوْ
 نَزَّلْنَاهُ عَلَى بَعْضِ الْأَعْجَمِينَ • فَقَرَأَهُ عَلَيْهِمْ مَا كَانُوا
 بِهِ مُؤْمِنِينَ • كَذَلِكَ سَلَكْنَاهُ فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ
 لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ حَتَّى يَرَوْا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ • فَيَأْتِيَهُمْ
 بَغْةٌ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ • فَيَقُولُوا أَهْلُ مَنَظَرُونَ

أَفَبِعَذَابِنَا يَسْتَعْجِلُونَ • أَفَرَأَيْتَ إِنْ مَتَّعْنَاهُمْ سِنِينَ
ثُمَّ جَاءَهُمْ مَا كَانُوا يُوعَدُونَ • مَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ مَا كَانُوا
يُمَتَّعُونَ • وَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا هَا سُدُّوا
ذِكْرِي وَمَا كُنَّا ظَالِمِينَ • وَمَا نَنْزِلُكَ مِنَ الشَّيَاطِينِ
وَمَا يَنْبَغِي لَهُمْ وَمَا يَسْتَطِيعُونَ • إِنَّهُمْ عَنِ
السَّمْعِ لَمَعَزُولُونَ • فَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ
فَتَكُونَ مِنَ الْمُعَذِّبِينَ • وَانذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ
وَلْخُفِضْ جَنَاحَكَ لِمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ
فَإِنْ عَصَوْكَ فَقُلْ إِنَّي بِمَا تَعْمَلُونَ • وَتَوَكَّلْ
عَلَى الْعَظِيمِ الرَّحِيمِ • الَّذِي يَرِيكَ حِينَ تَقُومُ
وَتَقْلُبُكَ فِي السَّاجِدِينَ • إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ
هَلْ أَنْبَيْتُكُمْ عَلَىٰ مَنْ نَزَّلَ الشَّيَاطِينَ • نَزَّلَ عَلَىٰ
كُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ • يُلْقُونَ السَّمْعَ وَأَكْثُهُمْ كَاذِبُونَ

وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ ۖ أَلَمْ تَرَأَهُمْ فِي كُلِّ
 وَادٍ يَهيمُونَ ۖ وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ ۖ
 إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَذَكَرُوا
 اللَّهَ كَثِيرًا وَانْتَصَرُوا ۖ وَمَنْ بَعْدَ مَا ظَلَمُوا أَوْ سَيَعْلَمُ
 الَّذِينَ ظَلَمُوا إِلَيَّ مُنْقَلِبُ يَنْقَلِبُونَ

سورة النمل اربع و تسعون آية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 طَسَ ۖ تِلْكَ آيَاتُ الْقُرْآنِ وَكِتَابٍ مُبِينٍ ۖ هُدًى
 وَبُشْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ ۖ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ
 الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ۖ إِنَّ الَّذِينَ
 لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ زَيَّنَّا لَهُمْ أَعْمَالَهُمْ فَهُمْ
 يَعْمَهُونَ ۖ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ لَهُمْ سُوءُ الْعَذَابِ وَهُمْ
 فِي الْآخِرَةِ هُمُ الْآخَسَرُونَ ۖ وَإِنَّكَ لَتَلْقَى الْقُرْآنَ

مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ عَلِيمٍ • اِذْ قَالَ مُوسَى لاهِلِهِ اِنِّى اَسْتُ
نَارًا سَاطِئَةً مِنْهَا نَجِىَ اَوْ اُنْذِرْكُمْ بِشَآءِ
قَبَسٍ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ • فَلَمَّا جَاءَهَا نُورٌ يَرَى
اَنْ يُّورِكَ مَنْ فِي النَّارِ وَمِنْ حَوْلِهَا وَسُجَّانَ اللّٰهِ
رَبِّ الْعَالَمِينَ • يَا مُوسَى اِنَّهُ اَنَا اللّٰهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ
وَالْوَعَصَاكَ فَلَمَّا رَاَهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَانٌّ وَلَّى مُدْبِرًا
وَلَمْ يُعَقِّبْ يَا مُوسَى لَا تَخَفْ اِنِّى لَا يَخَافُ لَدُنِّى الْمُرْسَلُونَ
اَلَا مَنْ ظَلَمَ ثُمَّ بَدَّلْ حِسَابًا بَعْدَ سُوِّ فَاِنَّ غَفُورًا
رَّحِيمًا • وَاَدْخَلَيْدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجُ بَيْضًا
مِنْ غَيْرِ سُوِّ فِي سِتْرٍ اِيَّاتِ الْفِرْعَوْنَ وَقَوْمِهِ
اِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ • فَلَمَّا جَاءَتْهُمْ اِيَّاُنَا
مُبْصِرًا قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ • وَجَدُوا بِهَا
وَأَسْتَيْقِنَهَا اَنْفُسُهُمْ ظُلُمًا وَعُلُوًّا فَانْظُرْ كَيْفَ

الذي

كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ • وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ
 عِلْمًا وَقَالَا لِحَمْدِ اللَّهِ فَضَّلْنَا عَلَى كَثِيرٍ مِنْ عِبَادِهِ
 الْمُؤْمِنِينَ • وَوَرِثَ سُلَيْمَانُ دَاوُدَ وَقَالَ يَا أَيُّهَا
 النَّاسُ عِلْمُنَا مَنْطِقُ الطَّيْرِ وَأَوْتَيْنَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ إِنَّ
 هَذَا هُوَ الْفَضْلُ الْبَيِّنُ • وَحُشِرَ لِسُلَيْمَانَ جُنُودُهُ
 مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَالطَّيْرِ فَهُمْ يُوزَعُونَ •
 حَتَّى إِذَا اتَّوَا عَلَى وَادِ النَّمْلِ قَالَتْ نَمْلَةٌ يَا أَيُّهَا النَّمْلُ
 ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ
 وَجُنُودُهُ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ • فَبِئْسَ صَاحِبًا
 مُنْقَرِهَا وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي
 أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ
 وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ
 وَتَفَقَّدَ الطَّيْرُ فَقَالَ مَا لِيَ لَا أَرَى الْهَدْيَ هَذَا مَا كَانَ

مِنَ الْغَائِبِينَ • لَا عَذَابَ لَهُ عَذَابًا شَدِيدًا أَوْ لَا ذُنُوبَهُ
أُولَئِكَ يَتَنَبَّئُ بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ • فَكَثَّ غَيْرَ بَعِيدٍ
فَقَالَ لِحَطَّتْ بِمَا لَمْ تَحِطْ بِهِ وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَإٍ بِنَا
يَقِينٍ • إِنِّي وَجَدْتُ لِمَرْأَةٍ تَمْلِكُهُمْ وَأُوتِيَتْ
مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ • وَجَدْتُهُمْ وَقَوْمُهُمْ
يَسْجُدُونَ • لِلشَّمْسِ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَزِينَهُمْ
الشَّيْطَانُ أَعْمَاهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ فَمَنْ
لَا يَهْتَدُونَ • الْآيِسُ وَاللَّهُ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبْثَ
فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا
تُعْلِنُونَ • اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ
فَالسَّنْظَرُ أَصْدَقُ مَا كُنْتُمْ مِنَ الْكَاذِبِينَ
إِذْ هَبَّ بِكِتَابِي هَذَا فَالِقَهُ إِلَهُكُمْ ثُمَّ تَوَلَّى
عَنَّا ثُمَّ فَانْظَرُوا مَاذَا يَرْجِعُونَ • قَالَتْ يَا أَيُّهَا



حَسْبُكَ

الْمَلَأَنِ النَّحْيَ إِلَى كِتَابٍ كَرِيمٍ ۝ إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمٍ وَإِنَّهُ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝ الَّا تَعْلَمُوا عَلَىٰ وَاتِئُونِي
مُسْلِمِينَ ۝ قَالَتْ يَا أَيُّهَا الْمَلَأَ أَفْتُونِي فِي أَمْرِي مَا
كُنْتُ قَاطِعَةً أَمْرًا حَتَّىٰ تَشْهَدُونِ ۝ قَالُوا نَحْنُ
أُولُو قُوَّةٍ وَأُولُوا بَأْسٍ شَدِيدٍ فَلَا أَمْرَ إِلَيْكِ فَانْظُرِي
مَاذَا نَأْمُرِينَ ۝ قَالَتْ إِنَّ لِلْمُلُوكِ إِذَا دَخَلُوا قَرْيَةً
أَفْسَدُوهَا وَجَعَلُوا أَعْرَاجَ أَهْلِهَا آذِلَّةً وَكَذَلِكَ
يَفْعَلُونَ ۝ وَإِنِّي مُرْسِلَةٌ إِلَيْهِمْ بِهَدِيَّةٍ فَنَاظِرَةٌ
بِمَا يَرْجِعُ الْمُرْسَلُونَ ۝ فَلَمَّا جَاءَ سُلَيْمٌ قَالَ أَتُمْنُونِ
بِمَالٍ فَمَا أَثَانِي اللَّهُ خَيْرٌ مِّمَّا أَتاكم بَلْ أَنْتُمْ بِهَدِيَّتِكُمْ
تَفْرَحُونَ ۝ ارْجِعْ إِلَيْهِمْ فَلَنَأْتِيَنَّهُمْ بِجُنُودٍ لَّا قِبَلَ
لَهُمْ بِهَا وَلَنُخْرِجَنَّهُمْ مِنْهَا آذِلَّةً وَهُمْ صَاغِرُونَ
قَالَ يَا أَيُّهَا الْمَلَأَ أَيُّكُمْ يَأْتِينِي بِعَرْشِهَا قَبْلَ

أَنْ يَأْتُوْنِي مُسْلِمِيْنَ • قَالَ عَفِزْتُ مِنْ الْجِيءِ أَنَا إِلَيْكَ
بِهِ قَبْلَ أَنْ تَقُومَ مِنْ مَقَامِكَ وَإِنِّي عَلَيْكَ لَقَوِيٌّ أَمِينٌ
قَالَ الَّذِي عِنْدَ عِلْمٍ مِنَ الْكِتَابِ أَنَا إِلَيْكَ بِهِ قَبْلَ
أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ فَلَمَّا رَآهُ مُسْتَقِرًّا عِنْدَ قَالَ
هَذَا مِنْ فَضْلِ رَبِّي لِيَبْلُوَنِي وَأَشْكُرَ أَمْ أَكْفُرُ وَمَنْ
شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّي
غَنِيٌّ كَرِيمٌ • قَالَ نَكُرُوا هَٰؤُلَاءِ شَهَانِظُوا تَهْتَدُوا
أَمْ تَكُونُ مِنَ الَّذِينَ لَا يَهْتَدُونَ • فَلَمَّا جَاءَتْ قَبْلُ
أَهْلُكَ ذَا عَرْشِكَ قَالَتْ كَأَنَّهُ هُوَ وَأَوْتَيْنَا الْعِلْمَ
مِنْ قَبْلِهَا وَكُنَّا مُسْلِمِينَ • وَصَدَّهَا مَا كَانَتْ
تَعْبُدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنَّهَا كَانَتْ مِنْ قَوْمٍ كَافِرِينَ •
قِيلَ لَهَا ادْخُلِي الصَّرْحَ فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً
وَكَشَفْتُ عَنْ سَاقَيْهَا قَالَ إِنَّهُ صَرْحٌ مُّمَرَّدٌ مِنْ

قَوَائِرَ • قَالَتْ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي وَأَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَانَ
 إِلَهُ رَبِّ الْعَالَمِينَ • وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَى ثَمُودَ أَخَاهُ
 صَالِحًا أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ فَذَاهَهُمْ فِرْيَانٌ يَخْشَعُونَ
 قَالَ يَاقَوْمِ لِمَ تَسْتَعْجِلُونَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ
 لَوْلَا تَسْتَغْفِرُونَ اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ • قَالُوا
 الطِّيرُ نَابِكُ وَيَمْرُؤُكَ قَالَطَارُكُمْ عِنْدَ اللَّهِ
 بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ تُفْتَنُونَ • وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ شَعْبَةٌ
 رَهْطٌ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ
 قَالُوا إِنَّمَا سَمِعُوا بِاللَّهِ لَنُبَيِّتَنَّهُ وَأَهْلَهُ ثُمَّ لَنَقُولَنَّ
 لِوَلِيِّهِ مَا شَهِدْنَا مَهْلِكَ أَهْلِهِ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ
 وَمَكْرُؤًا مَكْرًا وَمَكْرُؤًا مَكْرًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ
 فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ مَكْرِهِمْ أَنَا دَرَسْنَاهُمُ
 وَقَوْمَهُمْ أَجْمَعِينَ • فَبَلَكَ بَيُوتُهُمْ خَاوِيَةً

بِمَا ظَلَمُوا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ • وَانجَيْنَا
الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ • وَلَوْ طَا إِذْ قَالَ الْقَوْمُ
أَنَا نَزَرْنَا فَأَحْشَتَهُ وَأَنْتُمْ تَبْصُرُونَ • إِنَّكُمْ
لَنَآتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَىٰ مَزْدُونِ النَّسَاءِ بَلْ أَنْتُمْ
قَوْمٌ تَجْهَلُونَ • فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا
اخْرُجُوا آلَ لُوطٍ مِنْ قَرْيَتِكُمْ إِنَّهُمْ أَنَاسٌ يَّطْهَرُونَ •
فَانجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا امْرَأَتَهُ قَدَّرْنَا هَاهُنَا مِنَ الْغَابِرِينَ
وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَسَاءَ مَطَرُ الْمُنْذَرِينَ •
قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَامٌ عَلَىٰ عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَىٰ اللَّهُ
خَيْرٌ أَمَّا يُشْرِكُونَ • أَمْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا بِهِ حَدَائِقَ
ذَاتِ بَهْجَةٍ مَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُنبِتُوا شَجَرَهَا ؕ إِنَّ اللَّهَ
مَعَ الْقَوْمِ يَعْدِلُونَ • أَمْ جَعَلَ الْإِنْسَانُ

وَالَّذِينَ آمَنُوا
وَالَّذِينَ آمَنُوا
وَالَّذِينَ آمَنُوا

^خقَارًا وَجَعَلَهَا أَنْهَارًا وَجَعَلَهَا رَوَاسِي وَجَعَلَ
بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حَاجِزًا ^طإِلَهُهُ ^طمَعَ اللَّهِ ^طبَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ
أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ
وَيَجْعَلُ لَكُمْ خُلفَاءَ ^طالْأَرْضِ ^طإِلَهُهُ ^طمَعَ اللَّهِ ^طقَلِيلًا
مَا تَذَكَّرُونَ • أَمَّنْ يَهْدِيكُمْ فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ
وَمَنْ يُرْسِلِ الرِّيحَ بِشْرَابِينَ ^طيَدِي رَحْمَتِهِ ^طإِلَهُهُ
مَعَ اللَّهِ ^طتَعَالَى اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ • أَمَّنْ يَبْدَأُ
الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَمَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ
إِلَهُهُ ^طمَعَ اللَّهِ ^طقُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ
صَادِقِينَ • قُلْ لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ ^طوَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ
بَلْ أَدَارِكُهُمْ فِي ^قالْآخِرَةِ ^طبَلْ هُمْ فِي شَكٍّ مِنْهَا
بَلْ هُمْ مِنْهَا عَمُونَ • وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَإِذَا كُنَّا

تَرَابًا وَأَبَاؤُنَا إِنَّا لِلْمَخْرُجُونَ • لَقَدْ وَعَدْنَا هَذَا
نَحْنُ وَأَبَاؤُنَا مِنْ قَبْلُ إِنَّ هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ^ط
فَلَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ
الْمُجْرِمِينَ • وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُنْ فِي ضَيْقٍ
مِمَّا يَمْكُرُونَ • وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ
صَادِقِينَ • قُلْ عَسَى أَنْ يَكُونَ رَدِفَ لَكُمْ بَعْضُ
الَّذِي تَسْتَعْجِلُونَ • وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى
النَّاسِ وَلَئِنْ كُنْتُمْ لَهُمْ لَاشْكُرُونَ •
وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ
وَمَا مِنْ غَائِبَةٍ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِلَّا فِي كِتَابٍ
مُبِينٍ ^ط • إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَفْضُلُ عَلَىٰ نَبِيِّ إِسْرَائِيلَ
أَكْثَرَ الَّذِي هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ • وَإِنَّهُ لَهْدَى
وَرَحْمَةً لِلْمُؤْمِنِينَ • إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ بِحُكْمِهِ

وَهُوَ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ • فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّكَ عَلَى الْحَقِّ
 الْمُبِينِ • إِنَّكَ لَا تَسْمَعُ الْمَوْتَى وَلَا تَسْمَعُ الصَّمَّةَ
 الدُّعَاءَ إِذَا أُولُوا مَذْبِرِينَ • وَمَا أَنْتَ بِأَدَى الْعُمَى
 عَرْضًا لِنَهُمْ إِنْ تَسْمَعُ إِلَّا مَنْ يَوْمِنُ بَيَانِنَا فَهُمْ
 مُسْلِمُونَ • وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ
 دَابَّةً مِنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا بِآيَاتِنَا
 لَا يُوقِنُونَ • وَيَوْمَ نَخَشِرُهُم بِغَمٍّ مِّنْ فَوْجٍ مِّنَ
 يَكْدِبُ بَيَانِنَا فَهُمْ يُوزَعُونَ • حَتَّىٰ إِذَا جَاؤُا
 قَالَ أَكَذَّبْتُمْ بِآيَاتِي وَلَمْ تَحِيطُوا بِهَا عِلْمًا أَمَّا ذَا
 كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ • وَوَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ بِمَا ظَلَمُوا
 فَهُمْ لَا يَنْطِقُونَ • الْمَزِيدُ أَنَا جَعَلْنَا اللَّيْلَ
 لَيْسَ كُنُوفِهِ وَالنَّهَارَ مَبْصَرًا إِنْ فِي ذَلِكَ لَايَاتٍ
 لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ • وَيَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَتَقَرَّبَ

مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ الْأَمَنَ شَاءَ اللَّهُ وَكُلُّ
إِتْقَانٍ ذَاخِرِينَ • وَرَى الْجِبَالَ تَحْسِبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ
تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ طَسَّعَ اللَّهُ الَّذِي أَنْفَقَ كُلَّ شَيْءٍ إِنَّهُ
خَبِيرٌ بِمَا تَفْعَلُونَ • مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ
مِنْهَا وَهُمْ مِنْ فَرَعٍ يَوْمَئِذٍ آمِنُونَ • وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ
فَكَانَتْ وَجُوهُهُمْ فِي النَّارِ هَلْ تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا
كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ • إِنَّمَا أَمْرُهُ أَنْ يَعْبُدَ رَبَّ هَذِهِ
الْبَلَدِ الَّذِي حَرَّمَهَا وَلَهُ كُلُّ شَيْءٍ وَأَمْرُهُ أَنْ أَكُونَ
مِنَ الْمُسْلِمِينَ • وَإِنْ أَنْزَلُوا الْقُرْآنَ فَمَنْ أَهْتَدَى
فَأَنَّمَا أَهْتَدَى لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَقُلْ إِنَّمَا أَنَا مِنَ
الْمُنذِرِينَ • وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ سِيرَ بِكُمْ آيَاتِهِ فَتَعْرِفُونَهَا
وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ •

سورة القصص ثمانون آية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 طَسَمَ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ نَثَلُوا
 عَلَيْكَ مِنْ بَنِي مُوسَى وَفِرْعَوْنَ بِالْحَقِّ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ
 إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلْنَا أَهْلَهَا شِيَعًا
 يَسْتَضَعِفُ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ يُذَبِّحُونَ أَبْنَاءَهُمْ وَيَسْتَحْيُونَ
 نِسَاءَهُمْ إِنَّهُمْ مِنَ الْمُفْسِدِينَ وَزُرِيدَانِ ثَمَرٌ
 عَلَى الَّذِينَ اسْتَضَعَفُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجَعْلَهُمْ آيَةً
 وَنَجَعْلَهُمُ الْوَارِثِينَ وَنَمَكِّنْ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ
 وَزُرِّي فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا مِنْهُمْ مَا كَانُوا
 يَحْذَرُونَ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ أَرْضِعْهُ
 فَإِذَا خِفْتِ عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِي الْيَمِّ وَلَا تَخَافِي وَلَا تَحْزَنِي
 إِنَّا رَادُّوهُ إِلَيْكَ وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ
 فَالْتَفَطَهُ آلُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا

٤٢٩
إِنَّ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا كَانُوا خَاطِئِينَ
وَقَالَتِ امْرَأَتُ فِرْعَوْنَ قُرَّتُ عَيْنِي لِي وَلَكَ لَا تَقْلُوبُ
عَسَى أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ
وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَى فَارِغًا إِنْ كَادَتْ لَتُبْدِي بِهِ
لَوْلَا أَنَّ رَبَّنَا عَلَي قُلُوبِهَا لَتَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ
وَقَالَتْ لِأُخْتِهِ قُصِّيهِ فَبَصُرَتْ بِهِ عَنْ جُنْبٍ
وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ • وَحَرَّمْنَا عَلَيْهِ الْمَرَاضِعَ مِنْ
قَبْلُ فَقَالَتْ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى أَهْلِ بَيْتٍ يَكْفُلُونَهُ
لَكُمْ وَهُمْ لَهُ نَاصِحُونَ • فَرَدَدْنَاهُ إِلَى أُمِّهِ
كَيْ تَرْضَاهُ وَلَا تَحْزَنَ وَلَنُفْعِمَ أَنْ وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا
وَلَا كُزًّا أَكْثَرُ هُمْ لَا يَعْلَمُونَ • وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ
وَأَسْتَوَىٰ آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ
وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَىٰ حِينِ غَفْلَةٍ مِنْ أَهْلِهَا فَوَجَدَ فِيهَا

نَجْلِينَ يَفْتُلَانِ هَذَا مِنْ شَيْعَتِهِ وَهَذَا مِنْ عَدُوِّهِ
 فَاسْتَغَاثَهُ الَّذِي مِنْ شَيْعَتِهِ عَلَى الَّذِي مِنْ عَدُوِّهِ
 فَوَكَرَهُ مُوسَى فَقَضَى عَلَيْهِ قَالَ هَذَا مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ
 إِنَّهُ عَدُوٌّ مُضِلٌّ مُبِينٌ • قَالَ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي
 فَاغْفِرْ لِي فَغَفَرَهُ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ • قَالَ
 رَبِّ إِنَّمَا أَنْفَعْتُ عَلَى قَلْبٍ أَكُونُ ظَهيرًا لِلْمُجْرِمِينَ
 فَاصْبِرْ فِي الْمَدِينَةِ خَائِفًا يَتَرَقَّبُ فَإِذَا الَّذِي سَخَّرْنَا
 بِالْأَمْرِ لِيَسْتَصْرِخَهُ قَالَ لَهُ مُوسَى إِنَّكَ لَغَوِي مُبِينٌ
 فَلَمَّا أَنْ أَرَادَ أَنْ يَنْبَاطَ بِالَّذِي هُوَ عَدُوٌّ لَهُمَا قَالَ
 يَا مُوسَى أَرِيدُ أَنْ نَقْتُلَكَ كَمَا قُتِلَتْ نَفْسُكَ بِالْأَمْرِ
 إِنْ تُرِيدُ إِلَّا أَنْ تَكُونَ جَبَّارًا فِي الْأَرْضِ وَمَا تُرِيدُ أَنْ
 تَكُونَ مِنَ الْمُصْلِحِينَ • وَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ
 يَسْعَى قَالَ يَا مُوسَى إِنَّ الْمَلَائِكَةَ آمُرُونَ بِكَ لِتَقْتُلُوكَ

فَأَخْرَجَ إِيَّيَّكَ مِنَ النَّاصِحِينَ • فَخَرَجَ مِنْهَا خَائِفًا
 يَتَرَقِّبُ • قَالَ رَبِّ نَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ •
 وَلَمَّا تَوَجَّهَ تِلْكَاءَ مَدْيَنَ قَالَ عَسَى رَبِّي أَنْ يَهْدِيَنِي
 سُبُلَ السَّبِيلِ • وَلَمَّا أَوْرَدَهُ مَاءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ
 أُمَّةً يَسْقُونَ • وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمُ امْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ •
 قَالَ مَا خَطْبُكُمَا فَاثَا لَا تَسْقِي حَتَّى يُصْدِرَ
 الرِّعَاءُ وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ • فَسَقَى لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّى
 إِلَى الظِّلِّ فَقَالَ رَبِّ إِنِّي لَأَنْزِلْتُ إِلَى مَن خَيْرِ فُقَرَاءَ
 فَجَاءَتْهُ لِحْدَاهُمَا تَمَثَّلَتَا لِي عَلَى اسْتِحْيَاءٍ • قَالَتِ إِنَّ إِلَهَكَ
 يَدْعُونَ لِيُجْزِيكَ أَجْرًا سَقَيْتَ لَنَا فَلَمَّا جَاءَهُ وَقَفَ
 عَلَيْهِ الْفَصَصُ قَالَ لَا تَخَفْ نَجَوْتَ مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ •
 قَالَتِ لِحَدِيثِهِمَا يَا أَبَتِ اسْتَأْجِرْهُ إِنَّ خَيْرَ مَنِ اسْتَأْجَرْتَ
 الْقَوِيَّ الْأَمِينُ • قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُنكِحَكَ إِحْدَى

رَبِّي
 رَبِّي

ابْنَتِي هَانِئِينَ عَلَى أَنْ نَأْجُرَنِي ثَمَانِي حِجَجٍ فَإِنْ أَتَمَمْتَ عَشْرًا
 فَمِنْ عِنْدِكَ وَمَا أَرِيدُ أَنْ أَشْتَوْعَلِيكَ سَتَجِدُنِي إِنْ
 شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ • قَالَ ذَلِكَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ
 أَيَّمَا الْأَجَلَيْنِ قَضَيْتُ فَلَا عُدْوَانَ عَلَيَّ وَاللَّهُ عَلَى
 مَا نَقُولُ وَكِيلٌ • فَلَمَّا قَضَىٰ مُوسَى الْأَجَلَ وَسَارَ بِأَهْلِهِ
 آنَسَ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ نَارًا قَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي
 آنَسْتُ نَارًا عَلَىٰ أُنْتِ كُمْ مِنْهَا بَخِيرٌ وَجَدْتُمْ مِنَ
 النَّارِ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ • فَلَمَّا أَنَّهُمْ أَنْفَذُوا
 مِنْ شَاطِئِ الْوَادِ الْأَيْمَنِ فِي الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ مِنَ الشَّجَرَةِ
 أَنْ يَأْمُوسَىٰ إِنْ أَنَا اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ • وَأَنْ الْقُ
 عَصَاكَ فَلَمَّا رَآهَا تُزَلْزَلُ كَانَهَا جَانًا وَلِي مَدِيرًا
 وَلَمْ يُعَقِّبْ يَأْمُوسَىٰ أَقْبَلُ وَلَا تَخَفْ إِنَّكَ مِنَ الْآمِنِينَ
 اسْلُكْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجْ بَيْضًا مِنْ غَيْرِ سُوءٍ

وَاضْمِ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ الرَّهْبِ فَذَانِكَ بُرْهَانَانِ
مِنْ رَبِّكَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ ^ط إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ
قَالَ رَبِّ إِنِّي قَتَلْتُ مِنْهُمْ نَفْسًا فَأَخَافُ أَنْ يَقْتُلُونِ
وَإِخِي هَارُونَ هُوَ أَقْصَىٰ مِنْي لِسَانًا فَأَرْسَلْهُ مَعِيَ
رِدْءًا يُصَدِّقُنِي إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ ^ق قَالَ
سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ وَنَجْعَلُ لَكُمَا سُلْطَانًا
فَلَا يَصِلُونَ إِلَيْكُمَا بِآيَاتِنَا أَنْتُمْ وَمَنِ اتَّبَعَكُمْ
الْغَالِبُونَ ^ق فَلَمَّا جَاءَهُمْ مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا بَيِّنَاتٍ
قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُفْتَرٍ وَمَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي
آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ ^ق وَقَالَ مُوسَىٰ رَبِّي أَعْلَمُ بِمَنْ جَاءَ
بِالْهُدَىٰ مِنْ عِنْدِهِ وَمَنْ تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارَاتِ
لَا يَفْلَحُ الظَّالِمُونَ ^ق وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَا أَيُّهَا الْمَلَأَ
مَا عَلِمْتُ لَكُمُ مِنَ اللَّهِ غَيْرِي فَأَوْقِدْ لِي يَا هَامَانُ

عَلَى الطَّيِّبِينَ فَاجْعَلْ لِي صَرْحًا لَعَلِّي أَطْلِعُ إِلَى آلِهِ مُوسَى
 وَإِنِّي لَأَظُنُّهُ مِنَ الْكَاذِبِينَ • وَاسْتَكْبَرَ هُوَ
 وَجُنُودُهُ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَظَنُّوا أَنَّهُم إِلَهَانَا
 لَا يُرْجَعُونَ • فَأَخَذْنَاهُ وَجُنُودَهُ فَنَبَذْنَاهُمْ
 فِي الْيَمِّ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ •
 وَجَعَلْنَاهُمْ أُمَّةً يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ
 لَا يَنْصُرُونَ • وَابْتَغْنَا هَمًّا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لِقَعْنَةِ
 وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ هُمْ مِنَ الْمَقْبُوحِينَ • وَلَقَدْ آتَيْنَا
 مُوسَى الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِ مَا أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ الْأُولَى
 بَصَافًا لِّلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لَّعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ •
 وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الْغَرْبِيِّ إِذْ قَضَيْنَا إِلَى مُوسَى الْأَمْرَ
 وَمَا كُنْتَ مِنَ الشَّاهِدِينَ • وَلَكِنَّا أَنْشَأْنَا قُرُونًا
 فَتَطَاوَلَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ وَمَا كُنْتَ ثَاوِيًّا فِي أَهْلِ مَدْيَنَ

نَشَلُوا عَلَيْهِمْ أَيَّامَنَا وَكَانُوا كِنًا مَرْسِلِينَ
وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الطُّورِ إِذْ نَادَيْنَا وَلَكِنْ رَحْمَةً
مِنْ رَبِّكَ لِتُنْذِرَ قَوْمًا مِمَّا أَتَتْهُمْ مِنْ نَذِيرٍ مِنْ قَبْلِكَ
لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ • وَلَوْ لَا أَنْ تَصِيبَهُمْ مُصِيبَةٌ
بِمَا قَدَّمْتَأْيْدِيهِمْ فَيَقُولُوا رَبَّنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ
إِلَيْنَا رَسُولًا فَنَتَّبِعَ آيَاتِكَ وَتَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ
فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا لَوْلَا أُوتِيَ مِثْلَ
مَا أُوتِيَ مُوسَى أَوَلَمْ يَكْفُرُوا بِمَا أُوتِيَ مُوسَى مِنْ قَبْلُ قَالُوا
سِحْرَانِ تَظَاهَرَا وَقَالُوا إِنَّا بِكُمْ لِكَا فِرُونَ
فَلَمَّا تَوَارَى بَكُنُودًا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ هَوَاهِدًا مِنْهُمْ مَا
أَتَّبَعُوا أَرْسَالَكُمْ صَادِقِينَ • فَإِنْ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَكَ
فَاعْلَمْ أَنَّمَا يَتَّبِعُونَ أَهْوَاءَهُمْ وَمِنْ أَصْلٍ مِنْ أَسْعَ هَوَايَ
بِغَيْرِ هُدًى مِنَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ

صفحة جازية

وَلَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ
 الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِهِ هُمْ بِهِ يُؤْمِنُونَ
 وَإِذَا تَلَّيْ عَلَيْهِمْ قَالُوا آمَنَّا بِهِ إِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّنَا إِنَّا
 كُنَّا مِنْ قَبْلِهِ مُسْلِمِينَ • أُولَئِكَ يُؤْتَوْنَ أَجْرَهُمْ
 مَرَّتَيْنِ بِمَا صَبَرُوا وَوَيَذَرُونَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ وَمِمَّا
 رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ • وَإِذَا سَمِعُوا اللَّغْوَ أَعْرَضُوا
 عَنْهُ وَقَالُوا إِنَّا أَعْمَالُنَا وَأَكْمُ أَعْمَالِكُمْ سَلَامٌ
 عَلَيْكُمْ لَا تَبْتَغِ الْجَاهِلِينَ • إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ
 أَحْبَبْتَ وَلَئِنْ كَانَ اللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ أَعْلَمُ
 بِالْمُهْتَدِينَ • وَقَالُوا إِنْ تَتَّبِعِ الْهْدَى مَعَكَ
 نَخْطِفُ مِنْ أَرْضِنَا أَوْ لَوْ نَمُكِّنُ لَهُمْ حَرَمًا آمِنًا يُجْبَى
 إِلَيْهِ عَمَلُ كُلِّ شَيْءٍ رِزْقًا مِنْ لَدُنَّا وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ
 لَا يَعْلَمُونَ • وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قُرَى بِطِرَتْ مَعِيشَتُهَا

فَإِنَّكَ مَسَاكِينُهُمْ لَمْ تَسْكُنْ مِنْ بَعْدِهِمْ إِلَّا قَلِيلًا وَكُنَّا نَحْنُ
الْوَارِثِينَ • وَمَا كَانَ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرَى حَتَّى يَبْعَثَ
فِي أَمْهَارِ سُوَءٍ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ مَا يَآثُرُنَا وَمَا كُنَّا مُهْلِكِي
الْقُرَى إِلَّا أَهْلُهَا ظَالِمُونَ • وَمَا أَوْثَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ
فَمَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَزِينَتُهَا وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى
أَفَلَا تَعْقِلُونَ • أَفَمَنْ وَعَدْنَاهُ وَعْدًا حَسَنًا فَهُوَ
لَا فِئَةٍ كُنَّ مَتَّعْنَاهُ مَتَاعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ هُوَ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ الْمُحْضَرِينَ • وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ
إِنَّ شَرْكَاءِي الَّذِينَ كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ • قَالَ
الَّذِينَ حَوَّعْلَهُمُ الْقَوْلُ رَبَّنَا هَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَغْوَيْنَا
أَغْوَيْنَاهُمْ كَمَا أَغْوَيْنَا ثَبِّرْنَا أُنَا إِلَيْكَ مَا كَانُوا
إِنَّا نَأْيَعْبُدُونَ • وَقِيلَ ادْعُوا شُرَكَاءَكُمْ فَدَعَوْهُمُ
فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَرَأَوُا الْعَذَابَ لَوْ أَنَّهُمْ كَانُوا

يَهْتَدُونَ • وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ مَاذَا أَجَبْتُمُ
الْمُرْسَلِينَ • فَعَمِيَتْ عَلَيْهِمُ الْأَنْبَاءُ يَوْمَئِذٍ فَهُمْ
لَا يَتَسَاءَلُونَ • فَأَمَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا
فَعَسَىٰ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْمُفْلِحِينَ • وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا
يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ سُبْحَانَ اللَّهِ وَتَعَالَى
عَمَّا يُشْرِكُونَ • وَرَبُّكَ يَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ
وَمَا يُعْلِنُونَ • وَهُوَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْحَمْدُ
فِي الْأُولَىٰ وَالْآخِرَةِ وَلَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ •
فَلْأَرَأَيْتُمْ أَنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ اللَّيْلَ سَرْمَدًا
إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ مِنْ آلِهَةٍ غَيْرَ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِضِيَاءٍ أَوْ لُجَّةٍ
تَسْمَعُونَ • فَلْأَرَأَيْتُمْ أَنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ
النَّهَارَ سَرْمَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ مِنْ آلِهَةٍ غَيْرَ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ
بِلَيْلٍ تَسْكُنُونَ فِيهِ أَفَلَا تُبْصِرُونَ • وَمَنْ

رَحْمَةً جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا
مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ
فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَائِيَ الَّذِينَ كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ
وَنَزَعْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا فَقُلْنَا هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ
فَعَلِمُوا أَنَّ الْحَقَّ لِلَّهِ وَصَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ
إِنَّ قَارُونَ كَانَ مِنْ قَوْمِ مُوسَى فَبَغَى عَلَيْهِمْ وَآتَيْنَاهُ
مِنَ الْكُتُبِ مَا أَنْزَلْنَا مِنْهُ لِقَوْمِهِ الْفِرْعَوْنَ
أَوَّلِي الْقُوَّةِ إِذْ قَالَ لَهُ قَوْمُهُ لَا تَفْرَحْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ
الْفَرِحِينَ وَابْتَغَ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ
وَلَا تَنْشُرْ نَفْسِيكَ مِنَ الدُّنْيَا وَلِحَسَنَ كَمَا آخَرَهُ
اللَّهُ إِلَيْكَ وَلَا تَبْغِ الْفُسَادَ فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لَا
يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ قَالُوا أَوَ تَتَّبِعُهُ عَلَىٰ عِلْمٍ
عِنْدَ عَاوِلٍ لَمْ يَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَهْلَكَ مِنْ قَبْلِهِ

مِنَ الْقُرُونِ مِنْهُ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ قُوَّةً وَأَكْثَرُ جُمْعًا وَلَا
 يُسْأَلُ عَنْ ذُنُوبِهِ الْمُجْرِمُونَ • فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ
 فِي زِينَتِهِ قَالَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا يَا لَيْتَ
 لَنَا مِثْلَ مَا أُوتِيَ قَارُونُ إِنَّهُ لَذُو حَظٍّ عَظِيمٍ •
 وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَيْلَكُمْ ثَوَابُ اللَّهِ
 خَيْرٌ لِمَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا وَلَا يُلْقَاهَا إِلَّا الصَّابِرُونَ •
 فَخَسَفْنَا بِهِ وَبَدَارِهِ الْأَرْضَ فَمَا كَانَ لَهُ مِنْ فِئَةٍ
 يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مِنَ الْمُنْصَرِّينَ •
 وَأَصْبَحَ الَّذِينَ تَمَنَّوْا مَكَانَهُ بِالْأَمْسِ يَقُولُونَ
 وَيْكَأَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ
 عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَوْ لَا أَنْزَلْنَاهُ عَلَى نَارٍ لَخَسَفَ
 بِنَارٍ وَيَكُنَّ أَعْيُنُ الْكَافِرِينَ • نِلَاكَ
 الدَّارَ الْآخِرَةَ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ

عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فُسَادًا وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ
مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا
يُجْزَى الَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ
إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادُّكَ إِلَى مَعَادٍ قُلْ
نَبِيٌّ أَعْلِمُ مَنْ جَاءَ بِالْهُدَى وَمَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ
وَمَا كُنْتُ تَرْجُو أَنَّ يُلْقَى إِلَيْكَ الْكِتَابُ إِلَّا
رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ ظَهيرًا لِلْكَافِرِينَ
وَلَا يَصُدُّكَ عَنْ آيَاتِ اللَّهِ بَعْدَ إِذْ أُنْزِلَتْ إِلَيْكَ
وَادْعُ إِلَى رَبِّكَ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَلَا
تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ
إِلَّا وَجْهَهُ لَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ

سورة العنكبوت نفع وسعوت

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حج

الَّذِينَ أَحْسَبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ
لَا يُفْقَدُونَ • وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ
اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْكَاذِبِينَ •
أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ أَنْ يَسْبِقُونَا
سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ • مَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ اللَّهِ فَإِنْ أَطَاعَ
أَمْرًا مِنْ رَبِّهِ وَأَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ • وَمَنْ جَاهَدَ فَإِنَّمَا
يُجَاهِدُ لِنَفْسِهِ إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ • وَالَّذِينَ
آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ
وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمُ الْحَسَنَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ •
وَقَضَيْنَا إِلَى الْإِنْسَانِ بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا وَإِنْ جَاهَدَاكَ
لِتُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ
فَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ • وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ لَنُدْخِلَنَّهُمْ فِي الصَّالِحِينَ • وَمَنْ

النَّاسِ مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ فَإِذَا أُوذِيَ فِي اللَّهِ جَعَلَ
فِتْنَةً النَّاسِ كَعَذَابِ اللَّهِ ^ط وَلَئِنْ جَاءَ نَصْرٌ مِنْ رَبِّكَ
لَيَقُولُنَّ إِنَّا كُنَّا مَعَكُمْ أَوَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِمَا فِي صُدُورِ
الْعَالَمِينَ • وَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَيَعْلَمَنَّ
الْمُتَنَافِقِينَ • وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا اتَّبِعُوا
سَبِيلَنَا وَلْنَحْمِلْ خَطَايَاكُمْ وَمَا هُمْ بِحَامِلِينَ
مِنْ خَطَايَاهُمْ مِنْ شَيْءٍ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ •
وَلَيَحْمِلُنَّ أَثْقَالَهُمْ وَأَثْقَالًا مَعَ أَثْقَالِهِمْ وَلَيُسْأَلُنَّ
يَوْمَ الْقِيَمَةِ عَمَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ • وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا
نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ
عَامًا فَأَخَذَهُمُ الطُّوفَانُ وَهُمْ ظَالِمُونَ •
فَأَنجَيْنَاهُ وَأَصْحَابَ السَّفِينَةِ وَجَعَلْنَاهَا آيَةً
لِلْعَالَمِينَ • وَإِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ اعْبُدُوا اللَّهَ

وَاتَّقُوا ذَلِكُمْ خَيْرًا لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ إِنَّمَا نَعْبُدُ
 مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْثَانًا وَتَخْلُقُونَ أَفْكَارًا إِنَّ الَّذِينَ
 تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ لَكُمْ رِزْقًا
 فَابْتَغُوا عِنْدَ اللَّهِ الرِّزْقَ وَاعْبُدُوا وَاشْكُرُوا لَهُ
 إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ وَإِنْ تَكَذَّبُوا فَقَدْ كَذَّبَ أُمَمٌ مِنْ قَبْلِكُمْ
 وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ أَوَلَمْ تَرَوْا
 كَيْفَ يُبْدِئُ اللَّهُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى
 اللَّهِ يَسِيرٌ قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ
 بَدَأَ الْخَلْقَ ثُمَّ اللَّهُ يُنشِئُ النَّشْأَةَ الْآخِرَةَ إِنَّ اللَّهَ عَلَى
 كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَيَرْحَمُ مَنْ يَشَاءُ
 وَإِلَيْهِ تُقْلَبُونَ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَلَا
 فِي السَّمَاءِ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ
 وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَلِقَائِهِ أُولَئِكَ يَكُونُ

رَحْمَتِي وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ • فَمَا كَانَ جَوَابَ
قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا اقْتُلُوا أَوْ حَرِّقُوا فَأَنْجَاهُ اللَّهُ
مِنَ النَّارِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ •
وَقَالَ إِنَّمَا اتَّخَذْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْثَانًا مَوَدَّةَ بَيْنِكُمْ
فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَمَةِ يَكْفُرُ بَعْضُكُم بِبَعْضٍ
وَيَلْعَنُ بَعْضُكُم بَعْضًا وَمَأْوَاكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُمُ
مِنْ نَاصِرِينَ • فَأَمَرَ لَهُ لُوطٌ وَقَالَ إِنِّي مُهَاجِرٌ
إِلَى رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ • وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ
وَيَعْقُوبَ وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِ النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ •
وَأَتَيْنَاهُ أَجْرَهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ
وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ إِنَّكُمْ لَنَا تُونَ الْفَاحِشَةِ
مَا سَبَقَكُم بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ • أَنْتُمْ
لَنَا تُونَ الرِّجَالِ وَنَقْطَعُونَ السَّبِيلَ وَنَأْتُونَ

فِي نَادِيكُمْ الْمُنْكَرُ ^ط فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا
 اتُّبْنَا بِعَذَابِ اللَّهِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ
 قَالَ رَبِّ انصُرْنِي عَلَى الْقَوْمِ ^ط لِّلْمُفْسِدِينَ • وَلَمَّا جَاءَتْ
 رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَى ^ط قَالُوا إِنَّا مُهْلِكُوا أَهْلَ
 هَذِهِ الْقَرْيَةِ ^ط إِنْ أَهْلُهَا كَانُوا ظَالِمِينَ • قَالَ لَنْ
 فِيهَا لُوطًا ^ط قَالُوا لَوَاحِشٌ أَعْلَمُ بِمَنْ فِيهَا كُنْتُمْ نَجَّيْنَهُ وَأَهْلَهُ
 مِنَ الْأَمْرَةِ ^{قف} كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ • وَلَمَّا انْجَاءَتْ
 رُسُلُنَا لُوطًا سِيقَ بِهِمْ وَصَاقَ بِهِمْ ذُرْعًا وَقَالُوا
 لَا تَخَفْ وَلَا تَحْزَنْ إِنَّا مُنْجِيكَ ^{خف} وَأَهْلَكَ إِلَّا أَمْرًا نَكْ
 كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ • إِنَّا مُنْزِلُونَ عَلَى أَهْلِ
 هَذِهِ الْقَرْيَةِ رِجْزًا مِنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ
 وَكَفَدَّرْ كُنَّا مِنْهَا آيَةً بَيِّنَةً لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ
 وَالْمَدِينِ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا فَقَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا

اللَّهُ

وَأَرْجُوا الْيَوْمَ الْآخِرَ وَلَا تَعْتَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ
فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمُ الرَّحْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَاثِمِينَ
وَعَادًا وَثَمُودَ وَقَدْ تَبَيَّنَ لَكُمْ مِنْ مَسَاكِينِهِمْ وَزَيْتِ
لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَ
كَانُوا مُسْتَبْصِرِينَ وَقَارُونَ وَفِرْعَوْنَ وَهَامَانَ
وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مُوسَى بِالْبَيِّنَاتِ فَاسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ
وَمَا كَانُوا سَابِقِينَ فَكُلًّا أَخَذْنَا بِذَنْبِهِ فَمِنْهُمْ
مَنْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِ حَاصِبًا وَمِنْهُمْ مَنْ أَخَذَتْهُ
الصَّيْحَةُ وَمِنْهُمْ مَنْ خَسَفْنَا بِهِ الْأَرْضَ وَمِنْهُمْ مَنْ
أَغْرَقْنَا وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ
مِثْلُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ كَمِثْلِ
الْعَنْكَبُوتِ اتَّخَذَتْ بَيْتًا وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ
لَبَيْتُ الْعَنْكَبُوتِ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ

يُظْلَمُونَ

مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ
 وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ لِنَضِرُ بِهَا النَّاسَ وَمَا يَعْطِلُهَا إِلَّا
 الْعَالَمُونَ • خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ
 إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِلْمُؤْمِنِينَ • أَنْزَلْنَا أُوحِيَ إِلَيْكَ
 مِنَ الْكِتَابِ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ
 الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا
 تَصْنَعُونَ • وَلَا تَجَادِلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ بِالْآيَاتِ
 هِيَ أَحْسَنُ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ وَقُولُوا آمَنَّا بِالَّذِي
 أَنْزَلَ إِلَيْنَا وَأَنْزَلَ إِلَيْكُمْ وَآلِهَتُنَا وَآلِهَتُكُمْ وَاحِدٌ
 وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ • وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ
 فَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمِنْ هَؤُلَاءِ
 مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا الْكَافِرُونَ
 وَمَا كُنْتَ تَشْلُو مِنْ قَبْلِهِ مِنْ كِتَابٍ وَلَا تَخُطُّهُ بِيَمِينِكَ

جَوَابُ حَاجَاتِ الْمُؤْمِنِينَ

إِذَا لَارْتَابَ الْمُبْطِلُونَ • بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي
 صُدُورِ الَّذِينَ أُوْتُوا الْعِلْمَ وَمَا يَحْجِدُ بآيَاتِنَا إِلَّا
 الظَّالِمُونَ • وَقَالُوا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ آيَاتٌ مِنْ رَبِّهِ
 قُلْ إِنَّمَا الْآيَاتُ عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُبِينٌ
 أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ يُتْلَى
 عَلَيْهِمْ فِي ذَلِكَ كُرْهُهُ وَذِكْرَى لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ •
 قُلْ كَفَى بِاللَّهِ يَنِي وَبَيْنَكُمْ شَهِيدًا يَعْلَمُ مَا فِي
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ آمَنُوا بِالْبَاطِلِ وَكَفَرُوا
 بِاللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ • وَيَسْتَغْجِلُونَكَ
 بِالْعَذَابِ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ
 يَوْمَ يَغْشَاهُمْ الْعَذَابُ مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ
 وَيَقُولُ ذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ • يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ
 آمَنُوا إِنَّ أَرْضِي وَاسِعَةٌ فَإِيَّايَ فَاعْبُدُونِ كُلُّ نَفْسٍ

بِالْعَذَابِ وَلَوْلَا أَجَلٌ مُسَمًّى لَجَاءَهُمُ الْعَذَابُ وَلِكُلِّ قَوْمٍ
 نَفْثَةٌ وَمَنْ لَا يُشْعِرُونَ يَسْتَعْجِلُونَكَ

ذَائِقَةُ الْمَوْتِ ثُمَّ إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ • وَالَّذِينَ آمَنُوا
 وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُبَوِّئَنَّهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ غُرَفًا تَجْرِي مِنْ
 تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا نِعَمَ أَجْرًا لِلْعَامِلِينَ •
 الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ • وَكَانَ مِنْ
 دَابَّةٍ لَا تَحْمِلُ رِزْقَهَا اللَّهُ يَرْزُقُهَا وَإِيَّاكُمْ وَهُوَ السَّمِيعُ
 الْعَلِيمُ • وَلَئِنْ سَأَلْتُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
 وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَيَقُولَنَّ اللَّهُ فَإِنِّي يُوَفِّكُونَ •
 اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ •
 إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ • وَلَئِنْ سَأَلْتُمْ مَنْ نَزَّلَ
 مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنبِئَاهُ بِهِ الْأَرْضُ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهَا •
 لَيَقُولَنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ •
 وَمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَهْوٌ وَلَعِبٌ وَإِنَّ الدَّارَ
 الْآخِرَةَ لَهِيَ الْحَيَوَانُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ • فَإِذَا زَكَّيْتُمْ

فِي الْفُلْكِ دَعُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ فَلَا تَنْجَاهُمْ
إِلَى الْبَرَاءِ إِذَا هُمْ يُشْرِكُونَ • لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ
وَلِيَتَمَتَّعُوا فَشَوْفَ يَعْلَمُونَ • أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا
حَرَمًا آمِنًا وَيَنْتَحِطُّ النَّاسُ مِنْ حَوْلِهِمْ أَفَبِالْبَاطِلِ
يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَتِ اللَّهِ يَكْفُرُونَ • وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ
افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِالْحَقِّ لَمَّا
جَاءَهُ الْيَسْرَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ • وَالَّذِينَ
جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ

سورة التوبة سبعة عشر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الَّذِينَ غَلِبَتِ الرُّومُ فِي أَذْنَى الْأَرْضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ
غَلِبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ • فِي بَعْضِ سِنِينَ اللَّهِ الْأَمْرُ
مِنْ قَبْلِ وَمِنْ بَعْدِ وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ • بَنَصْرٍ

اللَّهُ يَنْصُرُ مَنْ يَشَاءُ ^ط وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ^ط وَعَدَ اللَّهُ
 لَا يَخْلِفُ اللَّهُ وَعْدَهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ
 يَعْلَمُونَ ظَاهِرًا مِنَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ عَنِ الْآخِرَةِ هُمْ
 غَافِلُونَ ^ط أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ مَا خَلَقَ اللَّهُ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسْتَقَرٍّ ^ط
 وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ لَكَافِرُونَ
 أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ
 الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ ^ط كَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَأَثَارُ مَا الْأَرْضِ
 وَعَمَرُوهَا أَكْثَرَ مِمَّا عَمَرُوهَا وَجَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ
 بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ
 يَظْلِمُونَ ^ط ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةَ الَّذِينَ أَسَاءُوا السُّوْءِ
 أَنْ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَكَانُوا بِهَا يَسْتَكْبِرُونَ
 اللَّهُ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ

وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُبْلِسُ الْمُجْرِمُونَ • وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ
مِنْ شُرَكَائِهِمْ شُفَعَاءُ وَكَانُوا بِشُرَكَائِهِمْ كَافِرِينَ •
وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُومَذِّقُونَ • فَمَاذَا
الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ
يُحْبَرُونَ • فَمَا الَّذِي كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا
وَلِفَاءِ الْآخِرَةِ فَاوْلَايَكَ فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ •
فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ •
وَلَهُ الْحُكْمُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعِشْيَا وَحِينَ
نُظْهِرُونَ • يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ
مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي ^طالْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَلِكَ تَخْرُجُونَ
وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ إِذَا أَنْتُمْ بَشَرٌ
تَنْشُرُونَ • وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ
أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً ^ط

265
إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ • وَمِنْ آيَاتِهِ
خَلْقُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ السِّنِّكُمْ وَالْوُجُوهِ
إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْعَالَمِينَ • وَمِنْ آيَاتِهِ مَنَامُكُمْ
بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَابْتِغَاؤُكُمْ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ
لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ • وَمِنْ آيَاتِهِ يُرِيكُمُ الْبَرْقَ
خَوْفًا وَطَعْمًا وَيَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيُخْرِجُ بِهِ الْأَرْضَ
بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ •
وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ تَقُومَ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ بِأَمْرٍ ثُمَّ إِذْ دَعَاكُمْ
دَعْوَةً مِنَ الْأَرْضِ أَنْتُمْ تَخْرُجُونَ • وَلَهُ مَنْ فِي
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلُّ لَهٌ فَاِنْتَوُونَ • وَهُوَ الَّذِي
يَبْدُو الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ وَلَهُ
الْمَثَلُ الْأَعْلَىٰ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ
الْحَكِيمُ • ضَرَبَ لَكُمْ مَثَلًا مِنْ أَنْفُسِكُمْ هَلْ لَكُمْ مِنْ مَا

مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ شُرَكَاءَ فِي مَا رَزَقْنَاكُمْ فَأَنْتُمْ فِيهِ
سَوَاءٌ تَخَافُونَهُمْ كَخِيفَتِكُمْ أَنْفُسَكُمْ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ
الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ • يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ظَلَمُوا أَهْوَاءَهُمْ
بِغَيْرِ عِلْمٍ فَمِنْ هَدَىٰ مَنْ أَضَلَّ اللَّهُ وَمَا لَهُمْ مِنْ حَاصِرِينَ
فَأَمِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ
عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ
أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ • مُنِيبِينَ إِلَيْهِ وَاتَّقُوهُ
وَاقِمُوا الصَّلَاةَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ • مِنَ الَّذِينَ
فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيعًا كُلُّ خِزْبٍ بِالْإِيمَانِ فَرِحُونَ
وَإِذَا مَسَّ النَّاسُ ضُرٌّ دَعَوْا رَبَّهُمْ مُنِيبِينَ إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا
أَذَقَهُمْ مِنْهُ رَحْمَةً إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ بِرَبِّهِمْ يَشْرَكُونَ •
لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ فَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ •
أَمْ أَنْزَلْنَاهُمْ سُلْطَانًا فَهُوَ يَسْكُرُ كَمَا كَانَ نَوَابِغُهُ

يَشْكُرُونَ • وَإِذَا أَذَقْنَا النَّاسَ رَحْمَةً فَرِحُوا بِهَا وَإِنْ
تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ إِذَا هُمْ يَفْنَطُونَ
أَوْ لَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ
إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ • فَاتِذَا الْفُرْقَةُ
حَقَّتْ وَالْمَسْكِينُ وَابْنُ السَّبِيلِ • ذَلِكَ خَيْرٌ لِلَّذِينَ
يُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ • وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ
وَمَا آتَيْتُم مِّن رَّبٍّ لِّتَرْبُوا فِي أَمْوَالِ النَّاسِ فَلَا يَرْبُوا
عِنْدَ اللَّهِ • وَمَا آتَيْتُم مِّن زَكَاةٍ تُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ
فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُضْطَّعُونَ • اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ ثُمَّ
رَزَقَكُمْ ثُمَّ عَمِيَ عَنْكُمْ • ثُمَّ يَحْيِيكُمْ هَلْ مِنْ شَرِكِكُمْ
مَنْ يَفْعَلُ مِزْدَ لَكُمْ مِنْ شَيْءٍ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ
ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ
لِيَذِيقَهُمْ بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا أَلْفَهُمْ يَرْجِعُونَ

فَلَا سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ
الَّذِينَ مِنْ قَبْلُ كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُشْرِكِينَ
فَاقْمْ وُجُوهَكُمْ لِلدِّينِ الْقِيمِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا مَرَدَّ
لَهُ مِنَ اللَّهِ يَوْمَئِذٍ يَصَّدَّعُونَ • مَنْ كَفَرَ فَعَلَيْهِ
كُفْرُهُ وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلَا نَفْسُ لَهُمْ يَمْهَدُونَ •
لِيَجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ
لَا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ • وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ يُرْسِلَ الرِّيحَ
مُبَشِّرَاتٍ وَلِيُذِيقَكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ وَلِيَجْزِيَ الْفَلَكَ
بِأَمْرِهِ وَلِيُنْفِخَ فَا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ
وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ رُسُلًا إِلَى قَوْمِهِمْ فَجَاءُوهُمْ
بِالْبَيِّنَاتِ فَانْتَفَمْنَا مِنَ الَّذِينَ اجْرَمُوا وَكَانَ
حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ • اللَّهُ الَّذِي يُرْسِلُ
الرِّيحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فَيُبْسِطُهُ فِي السَّمَاءِ كَيْفَ يَشَاءُ

وَيَجْعَلُهُ كِسْفًا فَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ فَإِذَا
 أَصَابَ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَشِيرُونَ
 وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلِهِ أَنْ يَنْزِلَ عَلَيْهِمْ مِنْ قَبْلِهِ لِبُلُيُتٍ
 فَانْظُرْ إِلَى آثَارِ رَحْمَتِ اللَّهِ كَيْفَ يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ
 مَوْتِهَا إِنَّ ذَلِكَ لَمُحْيٍ الْمَوْتَى وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
 وَلَئِنْ أَرْسَلْنَا رِيحًا فَرَأَوْهُ مُصْفًا لَطَلُوا مِنْ بَعْدِ
 يَكْفُرُونَ فَإِنَّكَ لَا تَسْمَعُ الْمَوْتَى وَلَا تَسْمَعُ الصُّمَّ
 الدُّعَاءَ إِذَا بُولُوا مُدِيرِينَ وَمَا أَنْتَ بِهَادِي الْعُمَى
 عَرَضْنَا لِنُفْهِهِمْ أَنْ تُسْمِعَ الْأَمَنَ يَوْمَ بَيِّنَاتِنَا فَهُمْ
 مُسْلِمُونَ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ ثُمَّ
 جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا
 وَشَيْبَةً يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ
 وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ مَا لَنَا بِبَارِئٍ

سَاعَةٍ كَذَلِكَ كَانُوا يُؤْفَكُونَ • وَقَالِ الَّذِينَ آوَتُْوا
الْعِلْمَ وَالْإِيمَانَ لَقَدْ لَبِثْتُمْ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ
الْبَعْثِ فَهَذَا يَوْمُ الْبَعْثِ وَلَكِنَّكُمْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ
فَيَوْمَئِذٍ لَا يُنْفَعُ الَّذِينَ ظَلَمُوا مُعْذِرَتُهُمْ وَلَا هُمْ
يُسْتَعْتَبُونَ • وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا
الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَلَئِنْ جِئْتُمْ بِآيَةٍ لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ
كَفَرُوا إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا مُبْطِلُونَ • كَذَلِكَ يَطْبَعُ
اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ • فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ
اللَّهِ حَقٌّ وَلَا يَسْخَفَنَّكَ الَّذِينَ لَا يُوَفِّيُونَ •

سورة لقمان اربع و ثمانون آية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْمَ نَكَالَآيَاتِ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ • هُدًى وَرَحْمَةً
لِّلْمُحْسِنِينَ • الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ

الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ^ط أُولَئِكَ عَلَى هُدًى
 مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ • وَمِنَ النَّاسِ مَنْ
 يَشْتَرِي كُفُورًا بِحَدِيثٍ يُضِلُّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ بَغِيرِ عِلْمٍ
 وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًا أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ ^ط
 وَإِذَا نُنَادَى عَلَيْهِمْ أَنْ آتِنَا وَلِيًّا مُسْتَكْبِرًا كَانُوا لَا يَسْمَعُهَا
 كَانُوا فِي ذُنُوبٍ وَقَدْ فَشِرُوا بِعَذَابِ اللَّهِ ^ط إِنَّ الَّذِينَ
 آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتُ النَّعِيمِ
 خَالِدِينَ فِيهَا وَعَدَّ اللَّهُ حَقًّا ^ط وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ
 خَلَقَ السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا وَالْأَرْضِ يَوْمَئِذٍ
 أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ وَبِتِّ فِيهَا مِنْ جُلْدٍ آتٍ ^ط وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ
 مَاءً فَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ • هَذَا خَلْقُ اللَّهِ
 فَارَوْفِي مَاذَا خَلَقَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ بِالظَّالِمُونَ فِي
 ضَلَالٍ مُبِينٍ • وَلَقَدْ آتَيْنَا لَقْمَنَ الْحِكْمَةَ أَنْ اشْكُرْ

لِلَّهِ وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ ^ط وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ
اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ • وَإِذْ قَالَ لُقْمَنُ لِابْنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ
يَا بُنَيَّ لَا تَشْرِكْ بِاللَّهِ ^ط إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ •
وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَى
وَهْنٍ وَفِصَالَهُ فِي عَامَيْنِ أَنْ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَى
الْمَصِيرِ • وَإِنْ جَاهَدَاكَ عَلَى أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ
لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبَ مَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا ^ط
وَاتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَىٰ مُرْجِعِكُمْ فَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ
تَعْمَلُونَ • يَا بُنَيَّ إِنِّي أَنَا نُّكَ مُشْفَا حَبَسَ مِنْ خُرْدِلِ
فَكَرْنُ فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمَوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِيَّاتِ
بِهَا اللَّهُ ^ط إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ • يَا بُنَيَّ أَقِمِ الصَّلَاةَ
وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَصْبِرْ عَلَىٰ مَا أَصَابَكَ
إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ • وَلَا تُصَغِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ

يَا بُنَيَّ

وَلَا تَمْسُرْ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ
 وَأَقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَاعْضُضْ مِنْ صَوْنِكَ إِنَّ أَنْكَرَ
 الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ • أَلَمْ تَرَوْا أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ
 مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ
 ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ
 عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُنِيرٍ • وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ
 اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا وَجَدْنَا عَلَيْنَا آبَاءَنَا
 أَوْ لَوْ كَانَ الشَّيْطَانُ يَدْعُوهُمْ إِلَى عَذَابِ السَّعِيرِ •
 وَمَنْ يَسْلَمْ وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَقَدْ اسْتَمْسَكَ
 بِالْفُرْقَةِ الْوُثْقَى وَإِلَى اللَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ • وَمَنْ كَفَرَ
 فَلَا يَحْزَنْكَ كُفْرُ الْيَنَامِ جَعَلَهُمْ قُنُبَتَهُمْ بِمَا عَمِلُوا إِنَّ
 اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ • تَمَتَّعُوا قَلِيلًا ثُمَّ
 نَضْطَرُّهُمْ إِلَى عَذَابٍ غَلِيظٍ • وَلَكِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ

خبر صفوة

السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَقُولَنَّ اللَّهُ فَلَاحْدُ اللَّهِ بِأَكْثَرِهِمْ لَا
يَعْلَمُونَ • اللَّهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَفِيُّ
الْحَمِيدُ • وَلَوْ أَنَّ مَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرٍ أَفْلاَهِمَ وَالْبَحْرِ
يَمَدُّ مِنْ بَعْدِ سَبْعَةِ أَبْحُرٍ مَا نَفِدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ إِنَّ
اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ حَكِيمٌ • مَا خَلَقَكُمْ وَلَا بَعَثَكُمْ إِلَّا
كَنَفْسٍ وَاحِدَةٍ إِنْ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ • الْمُرْتَانِ
اللَّهُ يُوجِبُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُوجِبُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ
وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى وَإِنَّ اللَّهَ
بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ • ذَلِكَ بَيِّنَاتٌ لِلَّذِينَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا
يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الْبَاطِلُ وَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ
الْمُرْتَانِ الْفُلُكُ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِنِعْمَتِ اللَّهِ لِيُرِيَكُمْ مِنْ
آيَاتِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ •
وَإِذَا غَشِيَ سَمٌ مَوْجٌ كَالظُّلُمِ دَعَا اللَّهَ مُخْلِصِينَ

لَهُ الدِّينَ فَلَا تُنْجِهُمْ إِلَى الْبَرِّ فَمِنْهُمْ مُقْنَصِدٌ وَمَا يَحْجِدُ
 بِآيَاتِنَا إِلَّا أَكْثَارٌ كَفُورٌ يَا أَيُّهَا النَّاسُ
 اتَّقُوا رَبَّكُمْ وَخُشُّوا يَوْمًا لَا يَجْزِي وَالِدُ عَنْ وَلَدٍ وَلَا
 مَوْلُودٌ هُوَ جَانِزٌ عَنْ وَالِدٍ شَيْئًا إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ
 فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُمْ بِاللَّهِ الْغُرُورُ
 إِنَّ اللَّهَ عِنْدَ عِلْمِ السَّاعَةِ وَيُنْزِلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا
 فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا
 تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ

سورة النجم مكي ٦١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 أَلَمْ نُنْزِلْ الْكِتَابَ لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ
 أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ بَلْ هُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ لِشُنُوءَ قَوْمًا
 مَا أَتَاهُمْ مِنْ نَذِيرٍ مِنْ قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ

اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ
أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ ^ط مَا لَكُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ
وَلِيٍّ وَلَا شَفِيعٍ ^ط أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ • يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ
إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يُعْرِجُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَانُهُ أَلْفَ
سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ • ذَلِكَ عَالَمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ
الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ • الَّذِي أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ وَبَدَأَ خَلْقَ
الْإِنْسَانِ مِنْ طِينٍ • ثُمَّ جَعَلَ نَسْلَهُ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ
مَاءٍ مَهِينٍ • ثُمَّ سَوَّاهُ وَنَفَخَ فِيهِ مِنْ رُوحِهِ وَجَعَلَ
لَكُمْ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ ^ط قَلِيلًا مَّا
تَشْكُرُونَ • وَقَالُوا إِنَّا ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ أَثَرًا
لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ • بَلْ هُمْ بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ كَافِرُونَ •
فَلْيَنْتَوِقَ كُلُّ مَلَكٍ الْمَوْتَ الَّذِي وَكَّلَ بِكُمْ ثُمَّ إِلَيْدِكُمْ ^ن
تَرْجِعُونَ • وَلَوْ تَرَى إِذِ الْمُجْرِمُونَ نَاكِسُوا رُءُوسِهِمْ

عِنْدَ رَبِّهِمْ رَبَّنَا ابْصُرْنَا وَسَمِعْنَا فَارْجِعْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا
 إِنَّا مُوقِنُونَ • وَلَوْ شِئْنَا لَآتَيْنَا كُلَّ نَفْسٍ هُدًى
 وَلَكِنْ حَقَّ الْقَوْلُ مِنِّي لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ
 أَجْمَعِينَ • فَذُوقُوا بِمَا نَسِيتُمْ لِفَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا إِنَّا
 نَسِينَاكُمْ وَذُوقُوا عَذَابَ الْخُلْدِ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ
 إِنَّمَا يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا الَّذِينَ إِذَا ذُكِرُوا بِهَا خَرُّوا سُجَّدًا
 وَسَبَّحُوا بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ
 تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا
 وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ • فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ
 مَا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ
 أَفَنُكَحَّانَ مُؤْمِنًا مَن كَانَ فَاسِقًا لَّا يَسْتَوُونَ
 أَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ أَجْنَاتٌ
 الْمَأْوَى نُزُلًا بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ • وَأَمَّا الَّذِينَ



فَسَقُوا فَمَا وَبَهُمُ النَّارُ كُلَّمَا أَرَادُوا أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا
أُعِيدُوا فِيهَا وَقِيلَ لَهُمْ ذُوقُوا عَذَابَ النَّارِ الَّتِي كُنْتُمْ
بِهِ تَكْذِبُونَ • وَلَنَذِيفَنَّ هُمُ مِنَ الْعَذَابِ لَأَنَّهُ
دُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ •
وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذَكَرَ آيَاتِ رَبِّهِ ثُمَّ أَعْرَضَ عَنْهَا إِنَّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ
مُنْتَقِمُونَ • وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَلَا تَكُنْ
فِي مِرْيَةٍ مِنْ لِقَائِهِ وَجَعَلْنَاهُ هُدًى لِبَنِي إِسْرَءِيلَ وَجَعَلْنَا
مِنْهُمْ أُمَمًا يَهْتَدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا وَكَانُوا بَايَانًا
يُوقِنُونَ • إِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ • أَوَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ
أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْقُرُونِ يَمْشُونَ فِي مَسَاجِدِهِمْ
إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ أَفَلَا يَسْمَعُونَ • أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا
نَسُوقُ الْمَاءَ إِلَى الْأَرْضِ الْجُرُزِ فَنُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا نَأْكُلُ

مِنْهُ أَنْعَامُهُمْ وَأَنْفُسُهُمْ أَفَلَا يُبْصِرُونَ
وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْفَتْحُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ
فَلْيَوْمَ الْفَتْحُ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِيمَانُهُمْ وَلَا هُمْ
يُنْظَرُونَ • فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَانْظُرْ إِلَيْهِمْ مُنْظَرُونَ

سورة الاغلاب الملاث سبعون آية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تُطِيعِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ
إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا • وَاتَّبِعْ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ
مِنْ رَبِّكَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا
وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَكِيلًا • مَا جَعَلَ
اللَّهُ لِرَجُلٍ مِنْ فَلَاحَيْنِ فِي جَوْفِهِ وَمَا جَعَلَ أَزْوَاجَكُمُ
الَّذِينَ نُظَاهِرُونَ مِنْهُنَّ أُمَّهَاتِكُمْ وَمَا جَعَلَ أَرْوَاحَكُمْ
أَبْنَاءَكُمْ ذَلِكَ قَوْلُكُمْ بِأَفْوَاهِكُمْ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ

وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ • اَدْعُوهُمْ لَابَاءِئِهِمْ هُوَ اقْسَطُ
عِنْدَ اللَّهِ فَإِنْ لَمْ تَعْلَمُوا اَبَاءَهُمْ فَاِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ
وَمَوَالِيكُمْ • وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ
بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا
النَّبِيُّ اَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ اَنْفُسِهِمْ وَاَزْوَاجُهُ اُمَّهَاتُهُمْ
وَاُولُوا الْاَرْحَامِ بَعْضُهُمْ اَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ
مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ اِلَّا اَنْ تَفْعَلُوا اِلَىٰ اَوْلِيَائِكُمْ
مَعْرُوفًا • كَانَ ذَٰلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا • وَاِذْ
اَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنْكَ وَمِنْ نُّوحٍ
وَإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَاَخَذْنَا مِنْهُم مِّيثَاقًا
غَلِيظًا • لَيْسَ لَكَ الصَّارِقِينَ عَنْ صِدْقِهِمْ
وَأَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا أَلِيمًا • يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ اِذَا جَاءَتْكُمْ جُنُودٌ فَاَرْسَلْنَا

عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا مَّرْهُومَةً ^طوَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ
 بَصِيرًا • اذْجَاؤُكُمْ مِنْ فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنْكُمْ
 وَإِذْ زَاغَتِ الْأَبْصَارُ وَبَلَغَتِ الْفُلُوبُ الْحَنَاجِدَ
 وَنَظُنُّونَ يَا اللَّهُ الظُّنُونَا • هُنَالِكَ ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُونَ
 وَزُلْزِلُوا زِلْزَالًا شَدِيدًا • وَإِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ
 وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ
 إِلَّا غُرُورًا • وَإِذْ قَالَتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ يَا هَذَا ثَرِيبٌ
 لَا مُقَامَ لَكُمْ فَارْجِعُوا وَيَسْتَأْذِنُ فَرِيقٌ مِنْهُمُ
 النَّبِيَّ يَقُولُونَ إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ وَمَا هِيَ بِعَوْرَةٍ ^ط
 إِنْ يُرِيدُونَ إِلَّا فِرَارًا • وَلَوْ دَخَلَتْ عَلَيْهِمْ مِنْ آقِطَا
 ثُمَّ سَأَلُوا الْفِتْنَةَ لَآتَوْهَا وَمَا تَلَبَّثُوا بِهَا إِلَّا يَسِيرًا
 وَلَقَدْ كَانُوا عَاهَدُوا اللَّهَ مِنْ قَبْلُ لَا يُولُونَ إِلَّا أَبَارَ
 وَكَانَ عَهْدُ اللَّهِ مُسَوَّلًا • فَلَنْ يَنْفَعَكُمْ الْفِرَارُ

شك

رها

إِنْ فُورْتُمْ مِنَ الْمَوْتِ أَوِ الْقَتْلِ وَإِذَا لَا تُمْتَعُونَ إِلَّا قَلِيلًا
فَلَمَنْ ذَا الَّذِي يَعْصِمُكُمْ مِنَ اللَّهِ إِنْ أَرَادَ بِكُمْ سُوءًا أَوْ
أَرَادَ بِكُمْ رَحْمَةً وَلَا يَجِدُونَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا
وَلَا نَصِيرًا • قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الْمُعَوِّقِينَ مِنْكُمْ وَالْقَائِلِينَ
لَاخَوَاتِهِمْ هَلْ يَسْتَأْذِنُوا وَلَا يَأْتُونَ الْبَاسَ إِلَّا قَلِيلًا
أَشْجَاءَ عَلَيْكُمْ فَاذَا جَاءَ الْخَوْفُ رَأَيْتَهُمْ تُنْظَرُونَ
إِلَيْكَ تَدُورُ أَعْيُنُهُمْ كَالَّذِي يُغْشَى عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ
فَاذَا ذَهَبَ الْخَوْفُ سَلَفُوكُمْ بِالسِّنَةِ حِدَادٍ أَشْجَاءَ
عَلَى الْخَيْرِ أُولَئِكَ لَمْ يُؤْمِنُوا فَأَحْبَطَ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ
وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا • يَحْسَبُونَ الْأَحْزَابَ
لَمْ يَذْهَبُوا وَإِنْ يَأْتِ الْأَحْزَابَ يَوَدُّوا لَأَنْهَارَهُمْ يَادُّونَ
فِي الْأَعْرَابِ يَسْأَلُونَ عَنْ آيَاتِكُمْ وَلَوْ كَانُوا فِيكُمْ
مَا فُتِنُوا إِلَّا قَلِيلًا • لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ

اسْوَحَسَنَةً لِمَنْ كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ
 اللَّهَ كَثِيرًا • وَلَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ الْآخِرَابَ قَالُوا هَذَا
 مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا
 زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا • مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ
 صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ
 وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا بَدِيلًا • لِيَجْزِيَ اللَّهُ
 الصَّادِقِينَ بِصِدْقِهِمْ وَيُعَذِّبَ الْمُنَافِقِينَ إِنْ
 شَاءَ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنْ كَانَ اللَّهُ عَافٍ رَحِيمًا •
 وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَدْنِ الْوَخِيرَ
 وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْفِتْنَةَ وَكَانَ اللَّهُ قَوِيًّا
 عَزِيزًا • وَأَنْزَلَ الَّذِينَ ظَاهَرُوهُمْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ
 مِنْ صَيَاصِيمِهِمْ وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ فَرِيقًا
 تَقْتُلُونَ وَنَأْسٍ رُونَ فَرِيقًا وَارْتَضَكُمُ ارْضَاهُمْ وَدِيَارَهُمْ

وَأَمَّا لَهُمْ وَأَرْضًا لَمْ تَطُوهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرًا • يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِمَ أَجِئْتُكُمْ
تُرِدُّنَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزَيِّنَهَا فَتَعَالَيْنَ أُمَتِّعَنَّ
وَأُسَرِّحَنَّ سَرَاحًا جَمِيدًا • وَإِنْ كُنْتُمْ تُرِيدُونَ
اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالْآخِرَةَ فَإِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْمُحْسِنِينَ
مِنْكُمْ أَجْرًا عَظِيمًا • يَا نِسَاءَ النَّبِيِّ مَنْ يَأْتِ
مِنْكُمْ بِفَاحِشَةٍ مُبِينَةٍ ^ط يُصْنَعْ لَهَا الْعَذَابُ
ضِعْفَيْنِ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا • وَمَنْ يَفْعَلْ
مِنْكُمْ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتَعْمَلْ صَالِحًا نُفُوزًا أَجْرَهَا
مَرَّتَيْنِ وَاعْتَدْنَا لَهَا رِزْقًا كَرِيمًا • يَا نِسَاءَ النَّبِيِّ
لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ مِنَ النِّسَاءِ إِنْ اتَّقَيْتُنَّ فَلَا تَحْضَعْنَ
بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ وَقُلْنَ قَوْلًا
مَعْرُوفًا • وَقُونَّ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ

وَالَّذِينَ آمَنُوا

الْأُولَى وَأَقِمِ الصَّلَاةَ وَآتِ الزَّكَاةَ وَاطْعَنِ اللَّهَ
 وَرَسُولَهُ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ
 وَيُطَهِّرَ كُمْ تَطْهِيرًا • وَاذْكُرْنَ مَا يُتْلَى فِي بُيُوتِكُنَّ
 مِنْ آيَاتِ اللَّهِ وَالْحِكْمَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ لَطِيفًا خَبِيرًا •
 إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ
 وَالْفَانِئِينَ وَالْفَانِئَاتِ وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ
 وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرَاتِ وَالْخَاشِعِينَ وَالْخَاشِعَاتِ
 وَالْمُتَصَدِّقِينَ وَالْمُتَصَدِّقَاتِ وَالصَّامِعِينَ وَالصَّامِعَاتِ
 وَالْحَافِظِينَ فَرُوجَهُمْ وَالْحَافِظَاتِ وَالذَّاكِرِينَ
 اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا
 عَظِيمًا • وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ
 وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ وَمَنْ
 يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا مُبِينًا •

وَأَذِّنْ قَوْلَ الَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ أَمْسِكْ
عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَأَتُوا اللَّهَ وَتَخَفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ
مُبْدِيهِ وَتَخْشَى النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَاهُ فَلَمَّا قَضَى
زَيْدٌ مِنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَاكَهَا لِكَيْ لَا يَكُونَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ
حَرَجٌ فِي أَزْوَاجِ أَدْعِيَائِهِمْ إِذَا قَضَوْا مِنْهُنَّ وَطَرًا
وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا • مَا كَانَ عَلَى النَّبِيِّ مِنْ حَرَجٍ
فِيمَا فَرَضَ اللَّهُ لَهُ سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ
وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدَرًا مَقْدُورًا • الَّذِينَ يُبَلِّغُونَ
رِسَالَاتِ اللَّهِ وَيَخْشَوْنَهُ وَلَا يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ
وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا • مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ
مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ
وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا • يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا وَسَبِّحُوا بِحَمْدِهِ وَأَصِيلًا

هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ لِيُخْرِجَكُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ
 إِلَى النُّورِ وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا • تَحِيَّتُهُمْ يَوْمَ
 يَلْقَوْنَهُ سَلَامٌ وَأَعَدَّ لَهُمْ أَجْرًا كَرِيمًا • يَا أَيُّهَا
 النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا •
 وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِآذِنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا • وَبَشِيرَ
 الْمُؤْمِنِينَ بِأَنَّهُمْ مِنَ اللَّهِ فَضْلًا كَبِيرًا •
 وَلَا تَطْعَمُ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ وَدَعَاؤُهُمْ وَتَوَكَّلْ
 عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا • يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
 آمَنُوا إِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ
 تَمْسُوهُنَّ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَّةٍ تَعْتَدُونَهَا
 فَمِنْهُنَّ وَسِرْجُوهُنَّ سِرَاجًا جَمِيلًا • يَا أَيُّهَا
 النَّبِيُّ إِنَّا أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَاجَكَ اللَّاتِي آتَيْتَ اجْوَرَهُنَّ
 وَمَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْكَ وَبَنَاتِ عَمَّكَ

وَبَنَاتِ عَمَّاتِكَ وَبَنَاتِ خَالَكَ وَبَنَاتِ خَالَاتِكَ
الَّتِي هَاجَرْنَ مَعَكَ وَامْرَأَةً مُؤْمِنَةً إِنْ وَهَبَتْ
نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ النَّبِيُّ أَنْ يَسْتَنْكِحَهَا خَالِصَةً
لَكَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ ^ط قَدْ عَلِمْنَا مَا فَرَضْنَا عَلَيْهِمْ
فِي أَزْوَاجِهِمْ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ لِكَيْلَا يَكُونَ
عَلَيْكَ حَرَجٌ ^ط وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا • تَرْجِي مَنْ
نَشَاءُ مِنْهُمْ وَنُؤَيِّ لِيكَ مِنْ نَشَاءٍ وَمِنْ أَتَيْنَا مَنْ
عَزَلْتَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ ذَلِكَ ^ط إِنْ أَنْ تَفْرَغَيْنَهُنَّ
وَلَا يَحْزَنَ وَيَرْضَيْنَ بِمَا آتَيْنَهُنَّ كُلُّهُنَّ وَاللَّهُ
يَعْلَمُ مَا فِي قُلُوبِكُمْ ^ط وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَلِيمًا
لَا يَحِلُّ لَكَ النِّسَاءُ مِنْ بَعْدُ وَلَا أَنْ تَبَدِّلَ حَيْثُ مِنْ
أَزْوَاجٍ وَلَوْ أَحْبَبْتَ حُسْنَهُنَّ إِلَّا مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ ^ط
وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ رَقِيبًا • يَا أَيُّهَا الذِّيق

آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى الطَّعَامِ
 غَيْرَ نَاطِرِينَ إِنَّهُ وَلَكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ فَادْخُلُوا فَإِذَا
 طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا وَلَا مَسْنَأِينَ حَيْثُ إِنْ ذَلِكُمْ كَانَ
 يُؤْذَى النَّبِيُّ فَيَسْتَحْيِي مِنْكُمْ وَاللَّهُ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ
 الْحَقِّ وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَسْأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ
 ذَلِكُمْ أَطْهَرُ لِفُلُوبِكُمْ وَقُلُوبُهُنَّ وَمَا كَانَ لَكُمْ
 أَنْ تُؤْذُوا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَنْ تَنْكِحُوا أَرْوَاحَهُنَّ مِنْ بَعْدِ
 إِبْدَانِ ذَلِكُمْ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمًا • إِنْ نَبَذُوا
 شَيْئًا أَوْ تَخَفُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا •
 لَأَجْنَحَ عَلَيْهِنَّ فِي آبَائِهِنَّ وَلَا أَبْنَائِهِنَّ وَلَا
 أَخَوَاتِهِنَّ وَلَا أَبْنَاءَ أَخَوَاتِهِنَّ وَلَا أَبْنَاءَ أَخَوَاتِهِنَّ
 وَلَا نِسَائِهِنَّ وَلَا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ
 اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا • إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ

يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ
وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا • إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ
لَعَنَهُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا مُهِينًا
وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بَغَيْرِ مَا
اتَّكَتَبُوا فَفَعِلْهُمْ لِيُذَمِّرَ اللَّهُ لَكُمُ الْإِيمَانَ وَالْإِيمَانُ
بِالنَّبِيِّ قُلْ لَا أَزْنِي وَأَنَا بَيْنَاكُمْ وَكَذَلِكَ
الْمُؤْمِنِينَ يَدْنِي عَنْهُمُ الرِّجَالُ بِأَيْمَانٍ ذَلِكَ
أَدْنَى أَنْ يُعْرَفَ فَلا يُؤْذِنُ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا
لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ
وَالْمُرْجِفُونَ فِي الْمَدِينَةِ لَنُغْرِيَنَّكَ بِهِمْ ثُمَّ لَا يُحَاورُونَكَ
فِيهَا إِلَّا أَقْلِيلًا • مَلْعُونِينَ أَيْنَمَا تَقِفُوا خُذُوا
وَقُتِلُوا نَفْسِيًّا • سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ
وَلَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ لِلنَّاسِ عِتْدًا • يَسْئَلُكَ النَّاسُ عَنِ

السَّاعَةُ ^ط فَلَا تَمَّا عَلِمَهَا عِنْدَ اللَّهِ ^ط وَمَا يَذْرُوكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ
تَكُونُ قَرِيبًا • إِنَّ اللَّهَ لَعَنَ الْكَافِرِينَ وَأَعَدَّ لَهُمْ
سَعِيرًا • خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا لَا يَجِدُونَ وَلِيًّا وَلَا
نَصِيرًا • يَوْمَ نُفْلِكُ وُجُوهَهُمْ فِي النَّارِ يَقُولُونَ
يَا لَيْتَنَا أَطَعْنَا اللَّهَ وَأَطَعْنَا الرَّسُولَ • وَقَالُوا رَبَّنَا
إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكُبَرَاءَنَا فَأَضَلُّونَا السَّبِيلَ
رَبَّنَا آتِهِمْ صِغْفِيرًا مِنَ الْعَذَابِ وَالْعَنَهُمُ لَعْنًا
كَبِيرًا • يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ
آذَى مُوسَى فَبَرَّاهُ اللَّهُ مِمَّا قَالُوا وَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ
وَجِيهًا • يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا
قَوْلًا سَدِيدًا • ^{لا} يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ
ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا
إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ

فَابَيِّنْ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ إِنَّهُ
كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا • لِيُعَذِّبَ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ
وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ وَيَتُوبَ اللَّهُ عَلَى
الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا •

سورة التوبة اخس وخمسة اربع

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
لِحَمْدِ اللَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَهُ
الْحَمْدُ فِي الْأَخِرَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ • يَعْلَمُ مَا
يُلْقِي فِي الْأَرْضِ وَمَا يُخْرِجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ
وَمَا يَرْجِعُ فِيهَا وَهُوَ الرَّحِيمُ الْغَفُورُ • وَقَالَ الَّذِينَ
كَفَرُوا لَا تَأْتِينَا السَّاعَةُ فَلْيَأْتِكُمْ وَزَنَّا نُنَيِّمُكُمْ
عَالِ الْغَيْبِ لَا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي السَّمَوَاتِ
وَلَا فِي الْأَرْضِ وَلَا أَصْغَرُ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرُ إِلَّا فِي

أُولَئِكَ

كِتَابٍ مُبِينٍ • لِيُخْرِجَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
 لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ • وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا
 مُعَاجِرِينَ • أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مِنْ رِجْزِ آلِهِمُ
 وَيَرَى الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ الَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ
 هُوَ الْحَقُّ وَيَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ
 وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا هَذَا نَذْرٌ لَكُمْ عَلَى رِجْلِ نَبِيِّكُمْ إِذَا مَرِقْتُمْ
 كُلَّ مَرْقَةٍ أَنْتُمْ لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ • أَفَتَرَى عَلَى اللَّهِ
 كَذِبًا أَمْ بِهِ جِنَّةٌ بَلِ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ فِي
 الْعَذَابِ وَالضَّلَالِ الْبَعِيدِ • أَفَلَمْ يَرَوْا إِلَى مَا بَيْنَ
 أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَنْ نَشْدَأَ
 نَخْشِفَ بِهِمُ الْأَرْضَ أَوْ نُسْفِطَ عَلَيْهِمْ كِسْفًا مِنَ السَّمَاءِ
 إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِكُلِّ عَبْدٍ مُنِيبٍ • وَلَقَدْ
 آتَيْنَا دَاوُدَ مِنَّا فَضْلًا يَا جِبَالُ أَوِّبِي مَعَهُ وَالطَّيْرَ

وَالنَّالَهُ الْحَدِيدُ • إِنَّ أَعْمَلَ سَابِغَاتٍ وَقَدَّرَ فِي السَّرْدِ
وَأَعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ • وَلَسْتَ لِمَنْ
الرَّيْحُ عُدُوهُ هَاشِرٌ وَرَوَّاحُهُ هَاشِرٌ وَأَسْلَنَّا لَهُ عَيْنَ
الْفِطْرِ وَمِنْ الْجَنِّ مَنْ يَعْمَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ بِإِذْنِ رَبِّهِ وَمَنْ
يَزِغْ مِنْهُمْ عَنْ أَمْرِنَا نَذِقْهُ مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ •
يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِنْ مَحَارِبٍ وَنَمَائِثٍ وَجِفَانٍ
كَالْجُحَابِ وَقُدُورٍ رَاسِيَاتٍ أَعْمَلُوا آلَ دَاوُدَ شُكْرًا
وَقَلِيلٌ مِنْ عِبَادِيَ الشَّكُورُ • فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ
الْمَوْتَ مَا دَلَّهُمْ عَلَى مَوْتِهِ إِلَّا دَابَّةُ الْأَرْضِ تَأْكُلُ
مِنْ سَانِهِ فَلَا ظَرْفَ لِلْجِنِّ إِنَّ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ
الْغَيْبَ مَا لَبِثُوا فِي الْعَذَابِ الْمُهِينِ • لَقَدْ كَانَتْ
لِسَبَإٍ فِي مَسْجِدِكُمْ آيَةٌ جَنَّتَانِ عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ
كُلُوا مِنْ رِزْقِ رَبِّكُمْ وَاشْكُرُوا لَهُ بَلَدًا طَيِّبَةً وَرَبِّ

جَنَّتِي

غَفُورٌ • فَأَعْرَضُوا فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْدَ الْعَرِمِ
 وَبَدَّلْنَا هُمَ بِجَنَّتِيهِمْ ذَوَاتِي كُلِّ خَمِطٍ وَأَثَلٍ وَشَيْءٍ مِنْ
 سِدْرٍ قَلِيلٍ • ذَلِكَ جَزَيْنَاهُمْ بِمَا كَفَرُوا وَهَلْ يُجَازِي
 إِلَّا الْكَفُورَ • وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقُرَى الَّتِي بَارَكْنَا
 فِيهَا قُرَى ظَاهِرَةً وَقَدَرْنَا فِيهَا السَّيْرَ سِيرًا فِيهَا لِيَالِي
 وَأَيَّامًا آمِنِينَ • فَقَالُوا رَبَّنَا بَاعِدْ بَيْنَ أَسْفَارِنَا
 وَظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ وَمَرَّقْنَاهُمْ
 كُلَّ مَمْرَقٍ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ •
 وَلَقَدْ صَدَّقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّهُ فَاتَّبَعُوهُ إِلَّا فَرِيقًا
 مِنَ الْمُؤْمِنِينَ • وَمَا كَانَ لَهُ عَلَيْهِمْ مِنْ سُلْطَانٍ
 إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَوْمُنْ بِلَاخِرَتِهِمْ مَنْ هُوَ مِنْهَا فِي شَكٍّ •
 وَرَبُّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ • فَلَا أَدْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ
 مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ فِي السَّمَوَاتِ

وَلَا فِي الْأَرْضِ وَمَا لَهُمْ فِيهَا مِنْ شِرْكِ وَمَا لَهُ مِنْهُمْ
مِنْ ظَهِيرٍ • وَلَا تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ عِنْدَ الْإِلَهِ إِلَّا
أَذِنَ لَهُ ^طحَتَّىٰ إِذَا فُزِّعَ عَن قُلُوبِهِمْ قَالَ أَمَّا ذَاقًا
رَبِّكُمْ فَالْوَلِيُّ الْحَقُّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ • فَلَمَنْ
يَرْزُقْكُمْ مِنَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فَلِ اللَّهِ وَإِنَّا أَوَايَاكُمْ
لَعَلَىٰ هُدًىٰ أَوْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ • فَلَا تَسْتَلُونَنَا
أَجْرًا وَلَا تَسْأَلُنَا عَمَّا تَعْمَلُونَ • فَلَنَجْمَعَنَّ بَيْنَنَا
رَبَّنَا ثُمَّ نَفْتَحُ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَهُوَ الْفَتَّاحُ الْعَلِيمُ
فَلَا رُؤْيَىٰ لِلَّذِينَ الْخَفْتُمُ بِهِ شُرَكَاءَ كَلَّا بَلْ هُوَ اللَّهُ
الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ • وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً
لِّلنَّاسِ نَبِيًّا وَنَذِيرًا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ
وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ
قُلْ لَكُمْ مِيعَادُ يَوْمٍ لَا تَسْتَأْخِرُونَ عَنْهُ سَاعَةً

جزء من سورة

عَمَّ

وَلَا تَسْتَقْدِمُونَ • وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ نُؤْمِنَ بِهَذَا
 الْقُرْآنِ وَلَا بِالَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ ^ط وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الظَّالِمُونَ
 مَوْقُوفُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ يَرْجِعُ بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ
 الْقَوْلَ يَقُولُ الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا
 لَوْلَا أَنَّهُمْ لَكُمَا مُؤْمِنِينَ • قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا
 لِلَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا لَنَحْنُ صَدْدٌ نَاكِمٌ عَنِ الْهَدْيِ بَعْدَ
 إِذْ جَاءَكُمْ بَلْ كُنْتُمْ مُجْرِمِينَ • وَقَالَ الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا
 لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا بَلْ مَكْرُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ إِذْ تَأْمُرُونَنَا
 أَنْ نَكْفُرَ بِاللَّهِ وَنَجْعَلَ لَهُ أَنْدَادًا وَأَسْرُوا النَّدَامَةَ
 لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ وَجَعَلْنَا الْأَغْلَالَ فِي أَعْنَاقِ الَّذِينَ
 كَفَرُوا هَلْ يُحْزِنُونَ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ •
 وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قُرْيَةٍ مِنْ نَذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا إِنَّا
 بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَا فِرُونَ • وَقَالُوا لَنُحْيِي أَكْثَرُ أَمْوَالِنَا

وَأَوْلَادًا وَمَا نَحْنُ بِمُعَذِّبِينَ • قُلْ إِنْ رَبِّي يَسْطُرُ
الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ
وَمَا أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ بِالَّتِي تُفَرِّكُكُمْ
عِندَنَا زُلْفَى إِلَّا مَنَ وَاعْمَلُوا صَالِحًا وَأُولَئِكَ لَهُمْ
جَزَاءٌ الصَّغِيرُ بِمَا عَمِلُوا وَهُمْ فِي الْغُرُفَاتِ آمِنُونَ
وَالَّذِينَ يَسْعَوْنَ فِي آيَاتِنَا مُعَاجِزِينَ • أُولَئِكَ فِي
الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ • قُلْ إِنْ رَبِّي يَسْطُرُ الرِّزْقَ
لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ
فَهُوَ خِلْفُهُ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ • وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ
جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ لِلْمَلَائِكَةِ أَهَؤُلَاءِ إِيَّاكُمْ
كَانُوا يَعْبُدُونَ • فَالْوَسِيكُ أَنْتَ وَلَيْتَ
مِنْ دُونِهِمْ بَلْ كَانُوا يَعْبُدُونَ الْجِنَّ أَكْثَرُهُمْ
بِهِمْ مُؤْمِنُونَ • قَالَ يَوْمَ لَا يَمْلِكُ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ

نَفْعًا وَلَا ضَرًّا وَنَقُولُ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُوقُوا عَذَابَ
 النَّارِ الَّتِي كُنْتُمْ بِهَا تَكْذِبُونَ وَإِذْ أَنشَأَ عَلَيْهِمُ
 آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا رَجُلٌ يُرِيدُ أَنْ يَصُدَّكُمْ
 عَمَّا كَانْتُمْ يَعْبُدُونَ قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا
 أَفْكٌ مُفْتَرٍ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ
 إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ وَمَا آتَيْنَاهُمْ مِنْ كِتَابٍ
 يَذَرُّهُ سَوْفَهَا وَمَا أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ قَبْلَكَ مِنْ نَذِيرٍ
 وَكَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَمَا بَلَغُوا مِئْثَارَ مَا
 آتَيْنَاهُمْ فَكَذَّبُوا رُسُلِي فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ
 فَلَمَّا آتَيْنَا عِظْمَاءَكُمْ بِوَاحِدَةٍ أَنْ تَقُومُوا لِلَّهِ مِثْلَةَ
 وَفَرَادَى ثُمَّ تَتَفَكَّرُوا مَا بِصَاحِبِكُمْ مِنْ جِنَّةٍ
 إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ
 فَلَمَّا سَأَلْتُمْ مَنْ أَجْرُهُ قِيلَ لَهُمْ إِنَّ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ

وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ • فَلَا رَنٍّ يَفْذُقُ بِالْحَقِّ
عَلَامُ الْغَيْبِ • فَلَجَاءَ الْحَقُّ وَمَا يُبْدِيُ الْبَاطِلُ
وَمَا يُعِيدُ • فَلَا رَنٍّ ضَلَلْتُ فَأَتَمَّا اضِلُّ عَلَى نَفْسِي
وَأِنْ أَهْتَدَيْتُ فِيمَا يُوحِي إِلَيَّ رَبِّي إِنَّهُ سَمِيعٌ قَرِيبٌ
وَلَوْ تَرَى إِذْ فَرَغُوا فَلَا قُوَّةَ وَلِخُذُوا مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ
وَقَالُوا آمَنَّا بِهِ وَإِنَّا لَكُمُ الشَّاوِشُونَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ
وَقَدْ كَفَرُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ وَيَقْذِفُونَ بِالْغَيْبِ مِنْ مَكَانٍ
بَعِيدٍ • وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ كَمَا فُعِلَ
بِأَشْيَاءِهِمْ مِنْ قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا فِي شَكٍّ مُرِيبٍ

سورة الفاطر خمس وأربعون آية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
لِحَمْدِ اللَّهِ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَائِكَةِ
رُسُلًا أُولِي أَجْنَحَةٍ مِثْنَى وَثَلَاثَ وَرُبَاعٍ يَزِيدُ فِي

الْخَلْقُ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ • مَا يَفْتَحُ
 اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا وَمَا يُمْسِكُ فَلَا
 مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ • وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ •
 يَأْتِيهَا النَّاسُ أَنْكَرُ وَابْغَمَتِ اللَّهُ عَلَيْكُمْ هُلُمًا مِنْ
 خَالِقٍ غَيْرِ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ
 إِلَّا هُوَ قَاتِي نَوَافِكُون • وَإِنْ يَكْذِبُونَ فَقَدْ كَذَّبَتْ
 رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ • يَأْتِيهَا
 النَّاسُ رَانَ وَعَدَّ اللَّهُ حَقًّا فَلَا تُغْنِيكُمْ الْحَيَاقُ الدُّنْيَا
 وَلَا يَغْنِيكُمْ بِاللَّهِ الْغُرُورُ • إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ
 عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوا عَدُوًّا وَإِنَّمَا يَدْعُوا • خَزِيئَةٌ لِيَكُونُوا
 مِنْ أَصْحَابِ السَّعِيرِ • الَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ
 وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَلَجْرٌ
 كَبِيرٌ • أَمْ مَنْ يُزَيِّنُ لَهُ سُوْعَ عَمَلِهِ فَرَاهُ حَسَنًا فَإِنْ

اللَّهُ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ فَلَا تَذْهَبِ
نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسْرَاتٍ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَصْنَعُونَ
وَاللَّهُ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيَّاحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فُسْقَنَاهُ إِلَى
بَلَدٍ مَيِّتٍ فَأَخْبَيْنَاهُ إِلَى الْأَرْضِ بَعْدَ مَوْتِهَا كَذَلِكَ
النَّشُورُ • مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعِزَّةَ فَلِلَّهِ الْعِزَّةُ جَمِيعًا ط
إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ
يَرْفَعُهُ وَالَّذِينَ يَمْكُرُونَ السَّيِّئَاتِ لَهُمْ عَذَابٌ
شَدِيدٌ • وَمَكْرُ أُولَئِكَ هُوَ يَبُورُ • وَاللَّهُ
خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ نَضَفَهُ ثُمَّ جَعَلَكُمْ
أَزْوَاجًا وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَى وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ ط
وَمَا يَعْمَرُ مِنْ مَعْمَرٍ وَلَا يَنْقُصُ مِنْ عُمُرٍ إِلَّا فِي كِتَابٍ ط
إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ • وَمَا يَسْتَوِي الْبَحْرَانِ
هَذَا عَذْبٌ قُرَاتٌ سَائِغٌ شَرَابُهُ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ •

وَمِنْ كُلِّ نَاقِلٍ لِّخَطَايَا وَتَسْتَخْرِجُونَ حَلِيَّةً تَلْبَسُونَهَا
 وَتَرَى الْفَلَكَ فِيهِ مَوَاقِرَ لِنَشْفُو مِنْ فَضْلِهِ وَلَقَدْ كُنْ
 تَشْكُرُونَ • يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُوجِئُ
 النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتَسْخَرُ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ كُلٌّ يَجْرِي
 لِأَجَلٍ مُّسَمًّى ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ وَالَّذِينَ
 تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مَا يَمْلِكُونَ مِنْ قِطْمِيرٍ • إِنْ تَدْعُهُمْ
 لَا يَسْمَعُوا دُعَاءَكُمْ وَلَوْ سَمِعُوا مَا اسْتَجَابُوا لَكُمْ وَيَوْمَ
 الْقِيَامَةِ يَكْفُرُونَ بَشِرْكُمْ وَلَا يُنَبِّئُكُمْ
 مِثْلُ خَبِيرٍ • يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ
 وَاللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ • إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَأْتِ
 بِخَلْقٍ جَدِيدٍ • وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ • وَلَا تَزِرُ
 وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى وَإِنْ تَدْعُ مُثْقَلَةٌ إِلَىٰ أُخْلَافِهَا لَا
 يَحْمِلُ مِنْهُ شَيْءٌ وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ إِنَّمَا تُنذِرُ الَّذِينَ

يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ بِالْغَيْبِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَمِنْ تَزَكَّى
فَأَنَّمَا يَتَزَكَّى لِنَفْسِهِ ^ط وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ • وَمَا يَسْتَوِي
الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ وَلَا الظُّلُمَاتُ وَلَا النُّورُ وَلَا
الظُّلُومُ وَلَا الْحُرُورُ • وَمَا يَسْتَوِي الْأَحْيَاءُ وَلَا
الْأَمْوَاتُ إِنَّ اللَّهَ يُسْمِعُ مَنْ يَشَاءُ وَمَا أَنْتَ بِمُسْمِعٍ
فِي الْقُبُورِ • إِنْ أَنْتَ إِلَّا نَذِيرٌ • إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ
بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَإِنْ مِنْ أُمَّةٍ إِلَّا خَلَا فِيهَا نَذِيرٌ
وَإِنْ يَكْذِبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ جَاءَتْهُمْ
رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ وَبِالزُّبُرِ وَبِالْكِتَابِ الْمُنِيرِ
ثُمَّ أَخَذْتُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ
الْفُتْرَانِ إِنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ
شَجَرَاتٍ مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهَا وَمِنْ الْجِبَالِ جُدَدٌ بَيْضٌ
وَحُمْرٌ مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهَا وَعَرَابِيٌّ سُودٌ • وَمِنَ النَّاسِ

وَالذُّوَابِ وَالْأَنْعَامِ مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ كَذَلِكَ إِنَّمَا يَخْشَى
 اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ
 إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَتَقُوا
 مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تَجَارَةً لَّنْ
 تَبُورَ ۚ لِيُؤْفِقَهُمْ أَجُورَهُمْ وَيَزِيدَهُمْ مِنْ فَضْلِهِ
 إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ ۚ وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ مِنَ
 الْكِتَابِ هُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ إِنَّ اللَّهَ
 بِعِبَادِهِ لَخَبِيرٌ بَصِيرٌ ۚ ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ
 الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِّلنَّفْسِ
 وَمِنْهُمْ مُّقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ ۖ بَآذِنِ
 اللَّهُ ذَٰلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ ۚ جَنَّاتٌ عِدْنُ
 يَدْخُلُونَهَا يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا
 وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ ۚ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ

عَنَّا الْحَزَنَ إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ الَّذِي أَحَلَّنَا
دَارَ الْمَقَامَةِ مِنْ فَضْلِهِ ^ق لَا يَمَسُّنَا فِيهَا نَصَبٌ وَلَا
يَمَسُّنَا فِيهَا الْغُوبُ وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ نَارُ جَهَنَّمَ
لَا يَقْضَىٰ عَلَيْهِمْ فِيمَوتُوا وَلَا يَخَفُ عَنْهُمْ مِنْ عَذَابِهَا
كَذَلِكَ نَجْزِي كُلَّ كَفُورٍ وَمَنْ يَصْطِرْخُونَ
فِيهَا رَبَّنَا أَخْرِجْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا غَيْرَ الَّذِي كُنَّا
نَعْمَلُ ^ط أَوَلَمْ نَعْمَرْكُمْ مَا يُشْكَرُ فِيهِ مِنْ تَذَكُّرٍ وَجَاءَكُمْ
النَّذِيرُ فَذُوقُوا فَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ نَصِيرٍ
إِنَّ اللَّهَ عَالِمُ غَيْبِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ عَلِيمُ
بِذَاتِ الصُّدُورِ هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ خَلَائِفَ
فِي الْأَرْضِ مَنْ كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ وَلَا يُزِيدُ الْكَافِرِينَ
كُفْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ إِلَّا مَقْتًا وَلَا يُزِيدُ الْكَافِرِينَ
كُفْرُهُمْ إِلَّا خَسَارًا ^ص فَلَا رَأْيَ لَكُمْ شُرَكَاءَ الَّذِينَ

تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ
أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَاوَاتِ أَمْ آتَيْنَاهُمْ كِتَابًا فَهُمْ عَلَى
بَيِّنَةٍ مِنْهُ بَلْ إِنْ يَعِدُ الظَّالِمُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا إِلَّا
غُرُورًا ۝ إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ
تَزُولَا وَلَئِنْ زَالَا إِنَّ أَمْسَكُهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ عِبَادِهِ
إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا ۝ وَاقْسُمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ
لَنْ جَاءَهُمْ نَذِيرٌ ۝ لِيَكُونَ أَهْدَى مِنَ الْخُدُوعِ أَلَمْ
يَكُنْ جَاءَهُمْ نَذِيرٌ مَا زَادَهُمْ إِلَّا تَفُورًا ۝ اسْتَكْبَارًا
فِي الْأَرْضِ وَمَكْرَ السَّيِّئِ ۝ وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا
بِأَهْلِهِ فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا سُنَّتَ الْأَوَّلِينَ فَلَنْ
تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَبْدِيلًا ۝ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَحْوِيلًا ۝
أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ
الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَكَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَمَا كَانَ اللَّهُ

لِيُجَنِّبَ مِنْ شَيْءٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ
عَلِيمًا قَدِيرًا • وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا
مَا تَرَكَ عَلَى ظُهُرِهِمْ ذَاتَهُ وَلَكِنْ يُؤَخِّرُهُمْ إِلَى الْآخِرِ
فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِعِبَادِهِ بَصِيرًا

سورة يس ثمانون آيات مكية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَسْ وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ • إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ •
عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ • نُنَزِّلُ الْغَزِيرَ الرَّحِيمَ • لِنُنْذِرَ
قَوْمًا مَا أَنْذَرْنَا يَا وَهُمْ فَهُمْ غَافِلُونَ • لَقَدْ جَاءَهُمْ
الْبُحْرَانُ فَهُمْ لَا يَوْمِنُونَ • إِنَّا جَعَلْنَا فِي
أَعْنَاقِهِمْ أَغْلًا لَّا فَهَىٰ إِلَيْنَا أَذْفَانِ فَهُمْ مُّقْتَحُونَ
وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا
فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ • وَسَوَاءٌ عَلَيْهِمْ

۞ أَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ۞ إِنَّمَا تُنذِرُ
 مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَنََ الْغَيْبِ فُبَشِّرُهُ بِمَغْفِرَةٍ
 وَأَجْرٍ كَرِيمٍ ۞ إِنَّا نَخْنِ نُخْنِي الْمَوْتَى وَنَكْتُبُ مَا
 قَدَّمُوا وَآثَارَهُمْ وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُبِينٍ
 وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ إِذْ جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ
 إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اشْنِينَ فكَذَّبُوهُمَا فَكَذَّبَتْ زُنَيْبًا ثَالِثًا
 فَقَالُوا إِنَّا إِلَهُكُمُ مُّرْسَلُونَ ۞ قَالُوا مَا أَنْتُمْ
 إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا وَمَا أَنْزَلَ الرَّحْمَنُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا
 تَكْذِبُونَ ۞ قَالُوا رَبَّنَا عَلِّمْنَا لِنَا إِلَهُكُمُ لِمَنْ سَلُونَ
 وَمَا عَلَّمْنَا إِلَّا الْإِلَهَ الْمُبِينُ ۞ قَالُوا إِنَّا نَطِيرُنَا
 بِكُمْ لَيْلٍ لَمْ تَنْتَهُوا لَزَجْنَاكُمْ وَلَمْ نَسْتَكْثِرْكُمْ مِنْ عَذَابِ
 آلِهِمْ ۞ قَالُوا طَائِرُكُمْ مَعَكُمْ أَئِنْ ذُكِّرْتُمْ بَلْ أَنْتُمْ
 قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ ۞ وَجَاءَ مِنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ رَجُلٌ

عيسى

يَسْعَىٰ فَالْيَا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ • اتَّبِعُوا مَن لَّا يَسْأَلُكُمْ
أَجْرًا وَهُمْ مُّهْتَدُونَ • وَمَالِيَ لَّا أَعْبُدُ الَّذِي فَطَرَنِي
وَالَّذِي تَرْجَعُونَ • لَتَتَّخِذُنَّ دُونَهُ آلِهَةً إِن يَرِدْ
الرَّحْمَنُ بِضُرٍّ لَا تُغْنِي عَنْكُمْ شَيْئًا وَلَا يُنْفَذُونَ
إِذَا ذُكِّرُوا بِبَإِذْنِ مُبِينٍ • إِنِّي آمَنْتُ بِرَبِّكُمْ فَاسْمِعُوا
قِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ • فَالْيَا لَيْتَ قَوْمٌ يَعْلَمُونَ • بِمَا عَصَوْا
رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمَكْرُمِينَ • وَمَا أَرْزَلْنَا عَلَى قَوْمِهِ
مِن بَعْدِ مِنْ جُنْدٍ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا كُنَّا مُنْزِلِينَ
إِنْ كُنْتُمْ إِلَّا صِحَّةً وَاحِدَةً فَاذَاهُمْ خَامِدُونَ
يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا
بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ • أَلَمْ يَرَوْا كَمَا أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ
مِنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ • وَإِنْ كُلُّ
لَمَّا جَمِيعٌ لَّذِينَ نَحْضُرُونَ • وَإِنَّ لَهُمُ الْآرْضَ

الْحَقُّ وَالْأَمْرُ

الْمَيِّتَةُ أَحْيَيْنَاهَا وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا حَيًّا مِنْهُ يَأْكُلُونَ
 وَجَعَلْنَا فِيهَا جَنَّاتٍ مِنْ نَجِيلٍ وَأَعْنَابٍ ^ط وَفَجَّرْنَا فِيهَا
 مِنَ الْعُيُونِ ^ط لِيَأْكُلُوا مِنْ ثَمَرِهَا وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ ^ط
 أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ ^ط سُبْحَانَ الَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ
 كُلَّهَا مِمَّا نَبَتْ الْأَرْضُ وَمِنْ أَنْفُسِهِمْ وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ
 وَآيَةٌ لَهُمُ اللَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ فَإِذَا هُمْ مُظْلَمُونَ
 وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ ^ط لَهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ
 وَالْقَمَرَ قَدَرْنَا مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ
 لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ
 النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ^ط وَآيَةٌ لَهُمْ أَنَّا
 حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ فِي الْفَلَكِ الْمَشْجُونِ ^ط وَخَلَقْنَا لَهُمْ
 مِنْ مِثْلِهِ مَا يَرْكَبُونَ ^ط وَإِنْ نَشَاءُ نَفْقَهُمْ فَلَا صَرِيحَ
 لَهُمْ وَلَا هُمْ يُنْقَذُونَ ^ط إِلَّا رَحْمَةً مِنَّا وَمَتَاعًا إِلَىٰ

حِينَ • وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ انْفِقُوا مِمَّا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمِمَّا خَلْفَكُمْ
لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ • وَمَا نَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ مِنْ آيَاتِ
رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ • وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ
انْفِقُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ قَالُوا الَّذِينَ كَفَرُوا الَّذِينَ
آمَنُوا أَنْ نَطْعَمُ مِنْ لَوْ شَاءَ اللَّهُ اطْعَمُوا إِنَّكُمْ أَنْتُمْ الْآخِرُونَ
فِي
ضَلَالٍ مُبِينٍ • وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ
صَادِقِينَ • مَا يَنْظُرُونَ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً تَأْخُذُهُمْ
وَهُمْ يَخِصِّمُونَ • فَلَا يَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيَةً وَلَا
إِلَى أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ • وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَادَّاعَى
مَنْ إِلَى أَحْدَثِ إِلَى رَبِّهِمْ يُنْزِلُونَ • قَالُوا يَا أُولِي الْأَبْصَارِ
مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنَا هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ
الْمُرْسَلُونَ • إِنْ كُنْتُمْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً
فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ • فَالْيَوْمَ لَا

تُظَلِمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَلَا تَحْزَنُونَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ط
إِنَّ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِي شُغْلٍ فَاهُونَ هَمْ
وَأَزْوَاجُهُمْ فِي ظِلَالٍ عَلَى الْأَرَائِكِ مُتَكُونَ ط
لَهُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ وَلَهُمْ مَا يَدْعُونَ ط سَلَامٌ قَوْلًا مِنْ
رَبِّ رَحِيمٍ هَمْ وَأَمْتَارُوا الْيَوْمَ أَيُّهَا الْمَجْرُمُونَ ط
أَلَمْ أَعْهِدْ إِلَيْكُمْ يَا بَنِي آدَمَ أَنْ لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ ط
إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ هَمْ وَإِنْ اعْبُدُونِي هَذَا صِرَاطٌ
مُسْتَقِيمٌ هَمْ وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنْكُمْ جِبِلًّا كَثِيرًا أَفَلَمْ
تَكُونُوا تَعْقِلُونَ هَمْ هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ
أَصْلَوْهَا الْيَوْمَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ هَمْ الْيَوْمَ نَخْتِمُ
عَلَى أَفْوَاهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَا أَيْدِيهِمْ وَنَشْهَدُ أَرْجُلُهُمْ
بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ هَمْ وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَى
أَعْيُنِهِمْ فَاسْتَبَقُوا الصِّرَاطَ فَأَنَّى يُبْصِرُونَ هَمْ

وَلَوْ نَشَاءُ لَمَسَخْنَاهُمْ عَلَى مَكَانَتِهِمْ فَمَا اسْتَبَاطُوا مَضِیًّا
وَلَا يَرْجِعُونَ • وَمَنْ نَعْمَنْ تُنَكِّسْهُ فِي الْخَلْقِ أَفَلَا
يَعْقِلُونَ • وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشِّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ إِنْ هُوَ
إِلَّا ذِكْرٌ وَقُرْآنٌ مُبِیْنٌ • لِيُنْذِرَ مَنْ كَانَ حَيًّا وَيَحِقَّ
الْقَوْلُ عَلَى الْكَافِرِیْنَ • أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَاهُمْ
مِمَّا عَمِلَتْ أَيْدِينَا أَنْعَامًا فَهُمْ لَهَا مَالِكُونَ •
وَذَلَّلْنَاهَا لَهُمْ فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ
وَلَهُمْ فِيهَا مَنَافِعُ وَمِنْهَا يَشْتَكِرُونَ •
وَإِتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ آلِهَةً لَعَلَّهُمْ يُنصَرُونَ
لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَهُمْ وَهُمْ لَهُمْ جُنْدٌ مُحْضَرُونَ •
فَلَا يَخْرُجُكَ قَوْلُهُمْ إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ
أَوَلَمْ يَرِ الْإِنْسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ
خَصِيمٌ مُبِیْنٌ • وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَبَسِيَ خَلْقَهُ

قَالَ مَنْ يَحْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ • فَلْيَحْيِيهَا الَّذِي
 أَنْشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ • الَّذِي
 جَعَلَ لَكُمُ مِنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَا أَنْتُمْ مِنْهُ
 تُوقِدُونَ • أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
 بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ بَلَىٰ وَهُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ
 إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ
 فَسُبْحَانَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ

سورة الصافات مائة واحد من مائة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالصَّافَّاتِ صَفًّا • فَالزَّاجِرَاتِ زَجْرًا •
 فَالذَّاكِيَاتِ ذِكْرًا • إِنَّ إِلَٰهَكُمْ لَوَاحِدٌ • رَبُّ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ الْمَشَارِقِ • إِنَّا زَيْنَا
 السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِزِينَةِ الْكَوَاكِبِ وَحِفْظًا مِنْ كُلِّ

شَيْطَانٍ مَّارِدٍ لَا يَسْمَعُونَ إِلَى الْمَلَأِ الْأَعْلَى وَيُقَذِفُونَ
مِنْ كُلِّ جَانِبٍ دُحُورًا وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ ^{لا} إِلَّا مَنْ
خِطَفَ الْخَطْفَةَ فَابْتَغُوا شَهَابًا ثَاقِبًا ^ط فَاسْتَفْتِهِمْ
أَهُمْ أَشَدُّ خُلْفًا أَمْ مَنِ خَلَقْنَا إِنَّا خَلَقْنَا هُمْ مِنْ طِينٍ
لَا زَبٍ بَلْ عَجِبْتَ وَيَسْخَرُونَ ^ط وَإِذَا ذُكِّرُوا
لَا يَذْكُرُونَ ^ط وَإِذَا رَأَوْا آيَةً يَسْتَسْخَرُونَ
وَقَالُوا إِن هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ ^ط أَنْذَامِنَا وَكُنَّا
نُرَابِا وَعِظَامًا إِنَّا لَمُبْعُوثُونَ ^ط أَوَابَاؤُنَا
الْأَوَّلُونَ ^ط فَلْنَعْمُرْ وَأَنْتُمْ دَاخِرُونَ فَاِمْتَلِئْهُ
زَجْرَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ يَنْظُرُونَ ^ط وَقَالُوا يَا وَيْلَنَا
هَذَا يَوْمُ الدِّينِ ^ط هَذَا يَوْمُ الْفَصْلِ الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ
تُكَذِّبُونَ ^ط احْشَرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَنْزُوا جَهَنَّمَ وَمَا
كَانُوا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَاهْدُوهُمْ إِلَى صِرَاطِ

الْحَجِيمُ وَقِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ مَا لَهُمْ لَا
 تَنَاصَرُونَ بَلْ هُمْ الْيَوْمَ مُتَسَلِّمُونَ وَأَقْبَلْ
 بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ قَالُوا إِنَّمَا كُنْتُمْ
 تَنُوتُنَا غَرَالِمِينَ قَالُوا بَلْ لَمْ تَكُونُوا مُؤْمِنِينَ
 وَمَا كُنَّا لَنَا عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ بَلْ كُنْتُمْ قَوْمًا
 طَاغِينَ فَحَقَّ عَلَيْنَا قَوْلُ رَبِّنَا إِنَّا لَذَائِقُونَ
 فَاعْتَوَيْنَاكُمْ إِنَّا كُنَّا غَاوِينَ فَإِنَّهُمْ يُومِدُونَ فِي
 الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ إِنَّا كَذَلِكَ نَفْعَلُ بِالْمُجْرِمِينَ
 إِنَّهُمْ كَانُوا إِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَسْتَكْبِرُونَ
 وَيَقُولُونَ إِنَّا لَنُشَارِكُوهَا لَشَاعِرٍ مُجَنُونٍ
 بَلْ جَاءَ بِالْحَقِّ وَصَدَقَ الْمُرْسَلِينَ إِنَّمَا لَذَائِقُوا
 الْعَذَابَ الْأَلِيمَ وَمَا يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ
 الْأَعْيَادُ لِلَّهِ الْخَالَصِينَ أُولَئِكَ لَهُمْ رِزْقٌ مَعْلُومٌ

فَوَاصِكُهُ وَهُمْ مُكْرَمُونَ • فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ •
عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ • يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِكَأْسٍ مِنْ مَعِينِ •
بَيْضَاءَ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ • لَا فِيهَا غَوْلٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا
يُنْزَفُونَ • وَعِنْدَهُمْ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ عِينٌ •
كَأَنَّهُنَّ بَيْضٌ مَكْنُونٌ • فَاقْبَلْ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ
يَتَسَاءَلُونَ • قَالَ فَأَنَّى لَهُمُ اتِّقَاتِي كَانَ لِي قَرِينٌ •
يَقُولُ أَتِنَّكَ مِنَ الْمُسَدِّقِينَ • إِذْ آمَنَّا وَكُنَّا ثَنَابًا
وَعِظَامًا إِنَّا لَمَدِينُونَ • قَالَ أَهَلَّا أَنْتُمْ مُطْلِعُونَ
فَاطْلَعُوا قَرَاهُ فِي سَوَاءٍ الْحَجِيمِ • قَالَ تَاللَّهِ إِنْ كِدْتُ
لَأُؤَدِّينَ • وَلَوْ لَا نِعْمَةُ رَبِّي لَكُنْتُ مِنَ الْمُخْضَرِّينَ •
أَفَمَا نَحْنُ بِمَبْتَلَيْنَ • أَلَمْ نُثَنِّكَ الْأَوَّلَى وَمَا نَحْنُ
بِمُعَذِّبَيْنَ • إِنَّ هَذَا هُوَ الْقَوْزُ الْعَظِيمُ • مِثْلُ
هَذَا فَلْيَعْمَلِ الْعَامِلُونَ • أَذَلِكَ خَيْرٌ نَزْلًا أَمْ شَجَرَةُ

الرِّقُومِ ^{لا} • إِنَّا جَعَلْنَا هَافِثَةً لِلظَّالِمِينَ • إِنَّا نَسُجُّ
 تَخْرُجُ فِي صَدْرِ الْحَجِيمِ ^ط • طَلَعَهَا كَأَنَّهُ رُؤُوسُ الشَّيَاطِينِ
 فَإِنَّهُمْ لَا يَكْلُونُ مِنْهَا فَمَا لِيُؤْمِنُهَا الْبُطُونَ
 ثُمَّ إِنَّ لَهُمْ عَلَيْهَا لَشَوْبًا مِنْ حَجِيمٍ ^{لا} • ثُمَّ إِنَّ مَرْجِعَهُمْ
 لَإِلَى الْحَجِيمِ ^ط • إِنَّهُمْ الْكَفَّوْا أَبَاءَهُمْ صَالِينَ
 فَهُمْ عَلَى أَثَارِهِمْ يُحَرِّعُونَ • وَلَقَدْ ضَلَّ قَبْلَهُمْ أَكْثَرُ
 الْأَوَّلِينَ • وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا فِيهِمْ مُنْذِرِينَ
 فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُنْذِرِينَ ^ط • الْإِعْبَادَ
 لِلَّهِ الْمُخْلِصِينَ • وَلَقَدْ نَادَيْنَا نُوْحًا فَلْنِعْمَ
 الْمُجِيبُونَ • وَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ
 وَجَعَلْنَا ذُرِّيَّتَهُ هُمُ الْبَاقِينَ • وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ
 فِي الْآخِرِينَ ^ط • سَلَامٌ عَلَى نُوْحٍ فِي الْعَالَمِينَ • إِنَّا
 كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ^ط • إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ^{لا}

ثُمَّ اغْرَقْنَا الْآخَرِينَ • وَإِنْ مِنْ شَيْعَةٍ لَا يَرْحِمُهُمْ
إِذْ جَاءَ رَبُّكَ بِفُلِّ يَسِيلٍ • إِذْ قَالَ لَأُبِيدَ وَقَوْمَهُ مَاذَا
تَعْبُدُونَ • أَتُنْفِكَ آلِهَةً دُونَ اللَّهِ تُرِيدُونَ
فَمَا ظَنُّكُمْ بِرَبِّ الْعَالَمِينَ • فَظَرَنْطَرْنَا فِي السَّمَاءِ
فَقَالَ إِنِّي سَقِيمٌ • فَتَوَلَّوْا عَنْهُ مُدْبِرِينَ
فَرَاغَ إِلَى آلِهَتِهِمْ فَقَالَ أَلَا نَأْكُلُونَ • مَا لَكُمْ لَا
تَنْطِفُونَ • فَرَاغَ عَلَيْهِمْ صَرْبًا بِالْأَيْمَنِ • فَأَقْبَلُوا
إِلَى دَيْرِفُونَ • فَالَا تَعْبُدُونَ مَا تَشْحَثُونَ
وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ • قَالُوا ابْنُوا لَهُ بُيُوتًا
فَالْقَوْمُ فِي الْفُجْجِ • فَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ
الْأَسْفَلِينَ • وَقَالَ إِنِّي ذَاهِبٌ إِلَى رَبِّي سَمْعِدِينَ
رَبِّ هَبْ لِي مِنَ الصَّالِحِينَ • فَبَشَّرْنَاهُ بِغُلَامٍ حَلِيمٍ
فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ قَالَ يَا بُنَيَّ إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنِّي

اذْجُحْكَ فَاَنْظُرْ مَاذَا تَرَى ^ط قَالَ يَا بَتِ اَفْعَلُ مَا تُؤْمَرُ ^ط
 سَجِدْ فَاِنْ شَاءَ اللّٰهُ مِنَ الصّٰیِرِیْنَ • فَلَمَّا اسْلَمَا
 وَتَلَّہُ الْجَبِیْنِ • وَنَادٰی نَاہُ اَنْ یَّا بُرْہِیْمُ قَدْ صَدَقْتَ
 الرُّوْیَا اِنَّا کَذٰلِکَ نَجْزِی الْمُحْسِنِیْنَ • اِنَّ هَٰذَا لَھُوَ
 الْبَلَاءُ الْمُبِیْنُ • وَفَدَّیْنَاہُ بِذَبِیحٍ عَظِیْمٍ •
 وَتَرَكْنَا عَلَیْہِ فِی الْاٰخِرِیْنَ • سَلَامٌ عَلٰی اِبْرٰہِیْمَ کَذٰلِکَ
 نَجْزِی الْمُحْسِنِیْنَ • اِنَّہٗ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِیْنَ •
 وَبَشَّرْنَاهُ بِاِسْحٰقَ نَبِیًّا مِّنَ الصّٰلِحِیْنَ • وَبَارَكْنَا
 عَلَیْہِ وَعَلٰی اِسْحٰقَ وَمِنْ ذُرِّیَّتِہُمَا مُحْسِنٌ وَظَالِمٌ لِّنَفْسِہِ
 مُبِیْنٌ • وَلَقَدْ مَنَّا عَلٰی مُوسٰی وَهَارُونَ • وَنَجَّیْنَاهُمَا
 وَقَوْمَہُمَا مِنَ الْکُرْبِ الْعَظِیْمِ • وَنَصَرْنَاهُمْ فَمَا نُوا
 هُمَا الْغَالِبِیْنَ • وَآتَيْنَاهُمَا الْکِتٰبَ الْمُسْتَبِیْنَ
 وَهَدَّیْنَاهُمَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِیْمَ • وَتَرَكْنَا عَلَیْہُمَا

فِي الْآخِرِينَ ^ط سَلَامٌ عَلَىٰ مُوسَىٰ وَهَارُونَ ^ط إِنَّا
كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ^ط إِنَّمَا مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ^{لا}
وَإِنَّ إِلْيَاسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ^ط إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ اسْكُفُوا
أَتَدْعُونَ بَعْلًا وَتَذَرُونَ أَحْسَنَ الْخَالِقِينَ
اللَّهُ رَبُّكُمْ وَرَبَّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ ^ط فَلَا تُدْبِقُوا
فَاهُمْ لِمُحْضَرُونِ ^ط الْأَعِبَادِ اللَّهُ الْمُخْلِصِينَ
وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ ^ط سَلَامٌ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ
إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ^ط إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ
وَإِنَّ لُوطًا لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ^ط إِذْ نَجَّيْنَاهُ وَآهْلَهُ أَجْمَعِينَ
الْأَعْيُوزَ فِي الْغَابِرِينَ ^ط ثُمَّ دَمَرْنَا الْآخَرِينَ
وَأَنْتُمْ لَتَمُرُّونَ عَلَيْهِمْ مُصْبِحِينَ ^ط وَبِالْأَيْدِي أَمْفَلَا تَعْمَلُونَ
وَإِنَّ يُونُسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ^ط إِذْ أَبَقَ إِلَى الْفُلِ الْمَشْحُونِ
فَسَاهَمَ فَكَانَ مِنَ الْمُدْحَضِينَ ^ط فَالْتَفَتْنَا لِجُودِ

وَهُوَ مُلِيمٌ • فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسْتَحِينَ • لَلْبِثَ
 فِي بَطْنِهِ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ • فَبَدَّنَاهُ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ
 سَقِيمٌ • وَأَبْنَيْنَا عَلَيْهِ شَجَرًا مِنْ يَاقُوتٍ • وَأَرْسَلْنَا
 الْحَمَامَةَ الْفَاوِزِيْدُونَ • فَأَمَنُوا فَمَنْعْنَاهُمْ إِلَى
 حِينٍ • فَاسْتَفْتِهِمُ الرَّبُّ الْبَنَاتُ وَلَهُمُ الْبَنُونَ •
 أَمْ خَلَقْنَا الْمَلَائِكَةَ إِنَاثًا وَهُمْ شَاهِدُونَ •
 أَلَا إِنَّهُمْ مِنْ آفِكِهِمْ لَيَقُولُونَ وَلَدَ اللَّهُ وَإِنَّهُمْ
 لَكَاذِبُونَ • اصْطَفَى الْبَنَاتِ عَلَى الْبَنِينَ •
 مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ • أَفَلَا تَذَكَّرُونَ •
 أَمْ لَكُمْ سُلْطَانٌ مُبِينٌ • فَاتُوا بِكِتَابِكُمْ إِنْ
 كُنْتُمْ صَادِقِينَ • وَجَعَلُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجَنَّةِ
 نَسَبًا وَلَقَدْ عَلِمَتِ الْجِنَّةُ إِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ • وَسُحْرَانِ
 اللَّهُ عَمَّا يُصِفُونَ • إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ •

فَاتَّكُمُ وَمَا تَعْبُدُونَ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ فِرَاقَيْنِ
إِلَّا مَنْ هُوَ صَالٍ الْجَحِيمِ وَمَا مِنَّا إِلَّا لَهُ مَقَامٌ مَعْلُومٌ
وَأَنَا لَنُخْزِ الصَّافُونَ وَأَنَا لَنُخْزِ الْمُسَبِّحُونَ
وَأَنْكَافُوا لَيَقُولُونَ لَوْ أَنَّ عِنْدَنَا ذِكْرًا مِنَ الْأَوَّلِينَ
لَكُنَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلِصِينَ فَكَفَرُوا بِهِ فَسَوْفَ
يَعْلَمُونَ وَلَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمَتُنَا لِعِبَادِنَا الْمُرْسَلِينَ
إِنَّهُمْ لَهُمُ الْمَنْصُورُونَ وَإِنَّ جُنَدَنَا لَهُمُ الْغَالِبُونَ
فَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّى حِينٍ وَأَبْصَرَهُمْ فَسَوْفَ يَبْصُرُونَ
أَفِيعْزَايُنَا يَسْتَعْجِلُونَ فَاذْأَنْزَلِ بِسَاحَتِهِمْ فَسَاءَ
صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ وَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّى حِينٍ
وَأَبْصَرَهُمْ فَسَوْفَ يَبْصُرُونَ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ
الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

سورة القصص و ثمانون آية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 ط وَالْقُرْآنَ ذِى الذِّكْرِ ط بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ
 كَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ فَنَادَ ذَوَاتُ
 حِينَئِذٍ مَنَاصِرٍ ط وَعِجِبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنْذِرٌ مِنْهُمْ وَقَالَ
 الْكَافِرُونَ هَذَا سَاحِرٌ كَذَّابٌ ط اجْعَلْ آلِهَةً
 لَهُمْ وَاحِدًا إِنْ هَذَا الشَّيْءُ عِجَابٌ ط وَأَنْطَلَقَ الْمَلَكُ مِنْهُمْ
 أَنْ امْشُوا وَاصْبِرُوا عَلَى آلِهَتِكُمْ إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ يُرَادُ
 مَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي الْمِلَّةِ الْآخِرَةِ إِنْ هَذَا إِلَّا خُلُقٌ
 نَازِلٌ عَلَيْكَ الذِّكْرُ مِنْ بَيْنِنَا بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ مِنْ
 ذِكْرِي بَلْ لَمَّا يَذُوقُوا عَذَابِ ط أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ
 رَحْمَةِ رَبِّكَ الْعَزِيزِ الْوَهَّابِ ط أَمْ لَهُمْ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ
 وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَلْيَرْتَقُوا فِي الْأَسْبَابِ

سورة القصص

جُنْدَ مَا هُنَاكَ مَهْزُومٌ مِنَ الْأَجْرَابِ كَذَبْتَ قَبْلَهُمْ
قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ وَفِرْعَوْنُ ذُو الْأَوْتَارِ وَثَمُودُ
قَوْمُ لُوطٍ وَأَصْحَابُ الْأَيْكَةِ أُولَئِكَ الْأَجْرَابُ
إِنْ كُلُّ الْإِنْسَانِ لَكَاذِبٌ الرُّسُلُ لِحَقِّ عِقَابٍ وَمَا
يَنْظُرُهُؤُلَاءِ إِلَّا الصَّخَّةَ وَاحِدَةً مَا لَهُمْ مِنْ قِوَاكِ
وَقَالُوا رَبَّنَا عَجِّلْ لَنَا فِطْنًا قَبْلَ بُرُوقِ الْحِسَابِ
اصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَادْكُرْ عَبْدًا نَادَا أَوْدَا الْأَيْدِ
إِنَّهُ أَوَّابٌ إِنَّا سَخَّرْنَا الْجِبَالَ مَعَهُ يُسَبِّحْنَ بِالْعِشِيِّ
وَالْأَشْرَاقِ وَالطَّيْرُ مَحْشُورَةٌ كُلُّ لَهُ أَوَّابٌ
وَشَدَدْنَا مُلْكَهُ وَأَتَيْنَاهُ الْحِكْمَةَ وَفَصَّلَ الْخِطَابِ
وَهَذَا أَنْتَ نَبِيُّ الْخَصْمِ إِذْ تَسَوَّرُوا الْمِحْرَابَ إِذْ
دَخَلُوا عَلَى دَاوُدَ فَفَزِعَ مِنْهُمْ قَالُوا لَا تَخَفْ خَصْمَانِ
بَغَى بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ فَاجْعَلْ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَلَا تَشْطِطْ

وَاهْدِنَا إِلَى سَوَاءِ الصِّرَاطِ ۝ إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ
 وَتِسْعُونَ نَجْحَةً وَلِيَ نَجْحَةٌ وَاحِدَةٌ فَقَالَ أَكْفِلْنِيهَا
 وَعَزَّنِي فِي الْخِطَابِ ۝ قَالَ لَقَدْ ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ
 نَجْحِكَ إِلَى نَجْحِهِ ۝ وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ الْخُلَطَاءِ لَيَبْتَغِي
 بَعْضُهُم مَّ عَلَى بَعْضٍ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
 وَقَلِيلٌ مَّا هُمْ ۝ وَظَنَّ دَاوُدُ أَنَّمَا فَتَانَهُ فَاسْتَفْقَرَهُ
 وَخَرَّ رَاكِعًا وَأَنَابَ ۝ فَفَقَرْنَا لَهُ ذَلِكَ ۝ وَإِنَّ لَهُ عِندَنَا
 لَزُلْفَىٰ وَحُسْنَ مَّآبٍ ۝ يَا دَاوُدُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً
 فِي الْأَرْضِ فَاحْكُم بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَىٰ
 فَيُضِلَّكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ۝ إِنَّ الَّذِينَ يَضِلُّونَ عَنْ سَبِيلِ
 اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا نَسُوا يَوْمَ الْحِسَابِ ۝
 وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا بَاطِلًا ۝ ذَلِكَ
 ظَنُّ الَّذِينَ كَفَرُوا فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنَ النَّارِ ۝



أَمْ نَجْعَلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَالْمُفْسِدِينَ فِي
الْأَرْضِ أَمْ نَجْعَلُ الْمُتَّقِينَ كَالْفُجَّارِ • كِتَابُ أَنْزِلْنَاهُ
إِلَيْكَ مُبَارَكٌ يَدْبُرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرُوا أَلَّا يَكُونُوا
أَعْدَاءَ اللَّهِ • وَهَبْنَا لِدَاوُدَ سُلَيْمَانَ نِعَمَ الْعِبْدِ إِنَّهُ أَوَّابٌ •
إِذْ عَرَّضْ عَلَيْهِ بِالْعِشِيِّ الصَّافِنَاتِ الْجِيَادَ • فَقَالَ
إِنِّي لَحَبِيبَتُ حُبِّ الْخَيْرِ عَنْ ذِكْرِ رَبِّي حَتَّى تَوَارَتْ
بِالْحِجَابِ • رَدَّوْهَا عَلَى قَطْفِقٍ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ •
وَلَقَدْ فَتَنَّا سُلَيْمَانَ وَأَلْقَيْنَا عَلَى كُرْسِيِّهِ جَسَدًا ثُمَّ
أَنَابَ • قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي مُلْكًا لَا يَنْبَغِي
لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ • فَخَرَّ نَالَهُ
الرِّيحَ تَجْرِي بِأَمْرِ رُخَاءَ حَيْثُ أَصَابَ • وَالشَّيَاطِينُ
كُلُّ بَنَاءٍ وَغَوَاصٍ وَآخِرِينَ مُتَرَنِّينَ فِي الْأَصْفَادِ •
هَذَا عَطَاؤُنَا فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ •

297
وَإِنَّ لَهُ عِنْدَنَا لَزُلْفَىٰ وَحُسْنَ مَّآبٍ ۖ وَاذْكُرْ عِبَادَنَا
يُؤَبَّأُ ذُنَادَىٰ رَبِّهِ إِلَىٰ مَسْنَىٰ الشَّيْطَانِ بِنُصْبٍ وَعَذَابٍ
أَرْكَضَ بِرَجْلِكَ هَذَا مَغْفَسٌ بِأَرْضٍ وَشَرَابٌ ۖ
وَوَهَبْنَا لَهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنَّا وَذِكْرًا
لِّأُولِي الْأَلْبَابِ ۖ وَخُذْ بِيَدِكَ خِطًّا فَإِضْرِبْ بِهِ
وَلَا تَحْنُتْ إِنَّا وَجَدْنَاهُ صَابِرًا نِّعْمَ الْعِبَادَةُ أُولَٰئِكَ
وَاذْكُرْ عِبَادَنَا إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ أُولِي الْأَيْدِي
وَالْأَبْصَارِ ۖ إِنَّا أَخْلَصْنَاهُمْ بِخَالِصَةٍ ذِكْرًا لِّلدَّارِ
وَأَنَّهُمْ عِنْدَنَا مِنَ الْمُصْطَفِينَ الْآخِيَارِ ۖ
وَإِذْ كَرَّمْنَا شِمْعِيلَ وَالْيَسَعَ وَذَا الْكِفْلِ وَكُلًّا مِن
الْآخِيَارِ ۖ هَذَا ذِكْرٌ وَإِن لِلْمُتَّقِينَ لِحُسْنِ مَّآبٍ
جَنَّاتٍ عِدْنٍ مِّنْ مَّفْتَحٍ لَهُمْ فِي الْأَبْوَابِ مُتَكِنِينَ فِيهَا
يَدْعُونَ فِيهَا بِفَاكِهَةٍ كَثِيرَةٍ وَشَرَابٍ ۖ وَعِنْدَهُمْ

فَاصْرَاتِ الطَّرْفِ أَتْرَابَ هَذَا مَا تَوْعَدُونَ لِيَوْمِ
الْحِسَابِ إِنَّ هَذَا لَرِزْقُنَا مَا لَهُ مِنْ نَفَادٍ
هَذَا قَارِئٌ لِلطَّاعِينَ لَشَرِّ مَا بِي جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا
فَيُشْرُ الْمُهَادُ هَذَا قَلِيدٌ وَقَوْ حِيمٌ وَعَسَاقُ
وَأَخْرُ مِنْ شَكْلِهِ أَرْوَاجُ هَذَا فَوْجٌ مُقْتَحِمٌ بِكُمْ
لَا مَرْجَاءَ بِهِمْ إِنَّهُمْ صَالُوا النَّارِ قَالُوا بَلْ أَنْتُمْ
لَا مَرْجَاءَ بِكُمْ أَنْتُمْ قَدْ مَتَمُّوْا لَنَا فَيُشْرُ الْفَرَارُ
قَالُوا رَبَّنَا مَنْ قَدَّمَ لَنَا هَذَا فَرَدَّهُ عَذَابًا ضِعْفًا فِي
النَّارِ قَالُوا مَا لَنَا لِمَنْزِي رِجَالًا كُنَّا نَعُدُّهُمْ
مِنَ الْأَشْرَارِ أَخَذْنَا هُمْ سِحْرِيًّا أَمْ زَاغَتْ عَنْهُمْ
الْأَبْصَارُ إِنَّ ذَلِكَ لَكُنْ مِنْكُمْ خَاصِمٌ أَهْلُ النَّارِ
قُلْ إِنَّمَا أَنَا مُنْذِرٌ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ
رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ

قُلْ هُوَ نَبُو عَظِيمٌ أَنْتُمْ عَنْهُ مُؤْمِنُونَ ^ط مَا كَانَ لِي
 مِنْ عِلْمٍ بِالْمَلَأِ الْأَعْلَى أَنْ يُخْصِمُونِ ^ط إِنْ يُوْحَىٰ إِلَيَّ
 أَنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُبِينٌ ^ط إِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلِكَةِ إِنِّي خَالِقٌ
 بَشَرًا مِنْ طِينٍ ^ط فَذَا اسْوَيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ
 رُوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ ^ط فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ
 أَجْمَعُونَ ^ط إِلَّا إِبْلِيسَ اسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ
 قَالَ يَا إِبْلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِإِيْدِي
 أَتَسْكُبُ رَبِّكَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْعَالِينَ ^ط قَالَ أَنَا خَيْرٌ
 مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ ^ط قَالَ
 فَاخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ ^ط وَإِنَّ عَلَيْكَ لَعْنَتِي
 الْيَوْمَ الْدِّينِ ^ط قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمٍ يُبْعَثُونَ
 قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ ^ط إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ
 قَالَ فَبِعِزَّتِكَ لَا أُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ^ط إِلَّا عِبَادَكَ

مِنْهُمْ الْمُخْلِصِينَ • قَالَ فَالْحَقُّ وَالْحَقُّ أَقُولُ لَا مَلَأَنَّ
جَهَنَّمَ مِنْكَ وَمِمَّنْ تَتَّبِعُ مِنْهُمْ أَجْمَعِينَ • قُلْ مَا
أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ
إِنَّ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ • وَلَنُغْلِبَنَّ بِنَاءَهُ بَعْدَ عَيْنٍ

سورة الزمر ثلاث وسبعون آية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ • إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ
إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ فَاعْبُدِ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ
إِلَّا لِلَّهِ الدِّينُ الْخَالِصُ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ
أَوْلِيَاءَ مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَى إِنَّ
اللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ •
إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ كَاذِبٌ كَفَّارٌ • لَوْ أَرَادَ اللَّهُ
أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا لَأَصْطَفَى مِمَّا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ سُبْحَانَ اللَّهِ

هُوَ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْفَهَّارُ • خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
 بِالْحَقِّ يُكَوِّرُ اللَّيْلَ عَلَى النَّهَارِ وَيُكَوِّرُ النَّهَارَ عَلَى اللَّيْلِ
 وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى ^ط الْإِلهُ
 الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ • خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ
 جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَانزَلَ لَكُمْ مِنَ الْأَنْعَامِ ثَمَانِينَ
 أَزْوَاجَ ^ط يَخْلُقُكُمْ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ خَلْقًا مِنْ بَعْدِ
 خَلْقٍ فِي ظُلُمَاتٍ ثَلَاثِ ^ط ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ لَا إِلَهَ
 إِلَّا هُوَ فَاتَى تَصَرَّفُونَ • إِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ
 غَنَى عَنْكُمْ وَلَا يَرْضَى لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ وَإِنْ تَشْكُرُوا
 يَرْضَهُ لَكُمْ وَلَا تَزِرُ وَازِرَتُهُ وِزْرَ أُخْرَى ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ
 مَرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ^ط إِنَّهُ عَلِيمٌ
 بِذَاتِ الصُّدُورِ • وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ ضُرٌّ دَعَا رَبَّهُ
 مُنِيبًا إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا خَوَّلَهُ نِعْمَةً مِنْهُ نَسِيَ مَا كَانَ

يَدْعُوا إِلَيْهِ مِنْ قَبْلُ وَجَعَلَ اللَّهُ أَنْدَادًا لِيُضِلَّ عَنْ
سَبِيلِهِ ^ط فَلْيَمْتَعِ بِكُفْرِكَ قَلِيلًا إِنَّكَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ
أَمْزِ هُوَ قَانِتٌ أَنْاءُ اللَّيْلِ سَاجِدًا وَقَائِمًا يَحْذَرُ
الْآخِرَةَ وَيَرْجُو رَحْمَةً رَبِّهِ ^ط قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ
يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ^ط إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ
قُلْ يَا عِبَادِ الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا رَبَّ كَمَا لِلَّذِينَ احْسَنُوا
فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَارْضُوا بِاللَّهِ وَاسِعَةً ^ط إِنَّمَا
يُؤْتِي الصَّابِرِينَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ
قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ ^ط وَأُمِرْتُ
لِأَنْ أَكُونَ أَوَّلَ الْمُسْلِمِينَ • قُلْ إِنِّي خَافُ أَنْ عَصَيْتُ
رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ • قُلْ اللَّهُ اعْبُدْ مُخْلِصًا
لَهُ دِينِي فَاعْبُدُوا مَا شِئْتُمْ مِنْ دُونِهِ ^ط قُلْ إِنْ
الْخَاسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَأَهْلِيَهُمْ

يَوْمَ الْقِيَمَةِ ^ط الْإِذْلَكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ لَهُمْ مِنْ
فَوْقِهِمْ ظُلُمٌ مِنَ النَّارِ وَمِنْ تَحْتِهِمْ ظُلُمٌ ذَلِكَ يُخَوِّفُ
اللَّهُ بِهِ عِبَادَهُ يَا عِبَادِ فَاتَّقُونَ وَالَّذِينَ اجْتَنَبُوا
الطَّاغُوتَ أَنْ يَعْبُدُوهَا وَأَنَابُوا إِلَى اللَّهِ لَهُمُ الْبُشْرَى
فَبَشِّرْ عِبَادِ ^ط الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ
أَحْسَنَهُ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ وَأُولَئِكَ هُمْ
أُولُوا الْأَلْبَابِ ^ط أَمِنْ حَقِّ عَلَيْهِ كَلِمَةُ الْعَذَابِ
أَفَأَنْتَ تُنْفِذُ مِنَ فِي النَّارِ ^ط لَكِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا
رَبَّهُمْ لَهُمْ غُرُقٌ مِنْ فَوْقِهَا عُرْفٌ مَبْنِيَةٌ تَجْرِي مِنْ
تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ^ط وَعَدَ اللَّهُ لَا يَخْلِفُ اللَّهُ الْمِيعَادَ
أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَلَكَهُ يَنَابِيعَ
فِي الْأَرْضِ ثُمَّ يُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ ثُمَّ
يَهَيِّجُ فَتْرَتَهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَجْعَلُهُ حُطَامًا إِنَّ فِي ذَلِكَ

لَذِكْرِي لَاوَلِي الْأَلْبَابِ • أَمَّنْ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرِي لِلْإِسْلَامِ
فَهُوَ عَلَى نُورٍ مِنْ رَبِّي • فَوَيْلٌ لِلْفَاسِقِينَ قُلُوبُهُمْ مِنْ ذِكْرِ
اللَّهِ أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ • اللَّهُ نَزَّلَ الْحَسَنَ
الْحَدِيثَ كِتَابًا مُثَشَّابًا مِثْلًا فِي نَفْسِهِ عَرْمَنُهُ جُلُودُ
الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ
إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ
يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ • أَمَّنْ يَتَّقِ بِوَجْهِهِ سُوءَ
الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَقِيلَ لِلظَّالِمِينَ ذُوقُوا مَا كُنْتُمْ
تَكْسِبُونَ • كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَانْتَبَهُمْ
الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ • فَاذْأَقَهُمُ اللَّهُ
الْحُزْنَ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْعَذَابُ الْآخِرُ أَكْبَرُ
لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ • وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا
الْقُرْآنِ مِنْ حُلٍ مِثْلَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ • قُرْآنًا عَرَبِيًّا

غَيْرِ ذِي عِوَجٍ لَّهُمْ يَتَّقُونَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا
 رَجُلًا فِيهِ شُرَكَاءُ مُتَشَاكِسُونَ وَرَجُلًا سَلَمًا لِرَجُلٍ هَلْ
 يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ
 إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ ثُمَّ أَنْتُمْ يُومَ الْقِيَمَةِ
 عِنْدَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ عَلَى اللَّهِ
 وَكَذَبَ بِالصَّدَقِ إِذْ جَاءَهُ الْيَسْرُ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى
 لِّلْكَافِرِينَ وَالَّذِي جَاءَ بِالصَّدَقِ وَصَدَّقَ
 بِهِ أُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ عِنْدَ
 رَبِّهِمْ ذَلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ لِيُكَفِّرَ اللَّهُ عَنْهُمْ
 أَسْوَأَ الَّذِي عَمِلُوا وَيَجْزِيَهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ الَّذِي
 كَانُوا يَعْمَلُونَ الْيَسْرُ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدًا وَيُخَوِّفُونَكَ
 بِالَّذِينَ مِنْ دُونِهِ وَمَنْ يَضِلَّ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ
 وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُضِلٍّ الْيَسْرُ اللَّهُ يُعَزِّزُ ذِي

جَاءَ بِالصَّدَقِ

اِنْشِقَامٍ • وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
لَيَقُولُنَّ اللَّهُ ^ط قُلْ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ
إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ ضُرِّي أَوْ أَرَادَنِي
بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَاتُ رَحْمَتِهِ ^ط قُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ
يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ • قُلْ يَا قَوْمِ اعْمَلُوا عَلَى مَكَانِكُمْ
إِنِّي عَامِلٌ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ • ^ر مِنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ
وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُقِيمٌ • إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ عَلَيْكَ
الْكِتَابَ لِلنَّاسِ بِالْحَقِّ فَمَنِ اهْتَدَى فَلِنَفْسِهِ ^ر وَمَنْ
ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهِ ^ر وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ •
اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا
فَيُمْسِكُ ^ر إِلَيْهِ قِضَىٰ عَلَيْهَا الْمَوْتَ وَيُرْسِلُ الْأُخْرَىٰ
إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى ^ط إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ
أَمْ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ شُفَعَاءَ قُلْ أَوَلَوْ كَانُوا لَا يَمْلِكُونَ

شَيْئًا وَلَا يَعْقِلُونَ • قُلْ لِلَّهِ الشَّفَاعَةُ جَمِيعًا
 مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ •
 وَإِذَا ذَكَرَ اللَّهُ وَحْدَهُ اشْمَزَّتْ قُلُوبُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
 بِالْآخِرَةِ وَإِذَا ذُكِرَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ إِذَا هُمْ
 يَسْتَبْشِرُونَ • قُلِ اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
 عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ
 فِي مَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ • وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مَا
 فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَافْتَدَوْا بِهِ مِنْ سُوءِ
 الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَبَدَّلَهُمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَمْ يَكُونُوا
 يَحْتَسِبُونَ • وَبَدَّلَهُمُ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا وَحَاقَ
 بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ • فَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ
 ضُرٌّ دَعَانَا ثُمَّ إِذَا خَوَّلْنَاهُ نِعْمَةً مِنَّا قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتُهُ
 عَلَى عِلْمٍ بَلْ هِيَ فِتْنَةٌ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ •

قَدْ قَالَهَا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا
يَكْسِبُونَ • فَاصَابَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا وَالَّذِينَ
ظَلَمُوا مِنْ هَؤُلَاءِ سَيُصِيبُهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا وَمَا لَهُمْ
بِمُحْجَرِينَ • أَوَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ
يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ
قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا
مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ
الْغَفُورُ الرَّحِيمُ • وَإِنِّي بِلِقَاءِ رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُ إِلَيْهِ مِنْ
قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ
وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ
يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ بِغَفَتَةٍ وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ •
أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتِي عَلَى مَا فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ وَإِنْ
كُنْتُ مِنَ السَّاحِرِينَ • أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي

لَكُنْتُ مِنَ الْمُنْفِيْنَ ۖ أَوْ تَقُولُ حِينَ تَرَى الْعَذَابَ
 لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً فَأَكُونَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ۖ بَلَىٰ فَدَجَأَ نُّكَ
 آيَاتِي فَكَذَّبْتَ بِهَا وَاسْتَكْبَرْتَ وَكُنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ
 وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ تَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللَّهِ وُجُوهُهُم
 مُّسْوَدَّةٌ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْمُتَكَبِّرِينَ
 وَيُنَجِّي اللَّهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا بِمِثَاقَاتِهِمْ لَا يَمَسُّهُمُ السُّوءُ وَلَا
 هُمْ يَحْزَنُونَ ۖ اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ
 شَيْءٍ وَكِيلٌ ۖ لَهُ مُقَالِيدُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
 وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ أُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ
 قُلْ أَفَغَيْرَ اللَّهِ تَتَمَرَّضُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ أَيْهَا الْجَاهِلُونَ
 وَلَقَدْ أَوْحَىٰ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ لَنْ أَشْرَكَ
 لِي خَبِطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ۖ بَلِ اللَّهُ
 فَاعْبُدْ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ ۖ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ

قَدَرِ وَالْأَرْضَ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَالسَّمَوَاتِ
مَطْوِيَّاتٍ بِيَمِينِهِ ^ط سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ
وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي
الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَى فَإِذَا هُمْ
قِيَامٌ يَنْظُرُونَ • وَاشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا
وَوُضِعَ الْكِتَابُ وَجِيءَ بِالنَّبِيِّينَ وَالشُّهَدَاءِ
وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ • وَوُفِّيَتْ
كُلُّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَا يَفْعَلُونَ • وَسِيقَ
الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى جَهَنَّمَ زُمَرًا ۖ جِئُوا مِنْهَا رَاكِبِينَ
أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِنْكُمْ يَتْلُونَ
عَلَيْكُمْ آيَاتِ رَبِّكُمْ وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَا
قَالُوا بَلَىٰ وَلَكِنْ حَقَّتْ كَلِمَةُ الْعَذَابِ عَلَى الْكَافِرِينَ
قِيلَ ادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَبَدُءَ مَسْوِي

الْمُتَكَبِّرِينَ • وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ
 زُمَرًا حَتَّى إِذَا جَاؤُهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا
 سَلَامٌ عَلَيْكُمْ صَبِرْتُمْ فَاذْخُلُوا هَا خَالِدِينَ •
 وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقَنَا وَعْدَهُ وَأَوْثَقَنَا الْأَصْنَافَ
 نَبْتَوُا مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ نَشَاءُ فَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ •
 وَرَى الْمَلَائِكَةَ حَافِيزِينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ يُسَبِّحُونَ
 بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَقِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

سورة المؤمنان و ثمانون آية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 نَزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ •
 غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ذِي الطَّوْلِ •
 لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِلَهُ الْمَصِيرِ • مَا يَجَادِلُ فِي آيَاتِ
 اللَّهِ إِلَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَا يَغْزُرُكَ ثَقَلُهُمْ فِي الْبِلَادِ

كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَالْأَحْزَابُ مِنْ بَعْدِهِمْ
وَهَمَّتْ كُلُّ أُمَّةٍ بِرَسُولِهِمْ لِيَأْخُذُوا بِالْبَاطِلِ
لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ فَأَخَذْتُهُمْ فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ
وَكَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّهُمْ
أَصْحَابُ النَّارِ الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ
يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ
لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْمًا فَاغْفِرْ
لِلَّذِينَ تَابُوا وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ
رَبَّنَا وَأَدْخِلْهُمْ جَنَّاتٍ عَذْنٍ الَّتِي وَعَدْتَهُمْ وَمَنْ
صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ إِنَّكَ
أَنْتَ الْغَفِيرُ الْحَكِيمُ وَقِهِمُ السَّيِّئَاتِ وَمَنْ تَقِ
السَّيِّئَاتِ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمْتَهُ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ
الْعَظِيمُ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا ينادون لِمَقْتُلِ اللَّهِ

أَكْبَرُ مِنْ مَقَاتِلِكُمْ أَنْفُسُكُمْ إِذْ دُعُونَ إِلَى الْإِيمَانِ
 فَتَكْفُرُونَ • قَالُوا رَبَّنَا آمَنَّا أَثْنَتَيْنِ وَلِجَيْتُنَا
 أَثْنَتَيْنِ فَأَعْتَرَفْنَا بِذُنُوبِنَا فَهَلْ إِلَى خُرُوجٍ مِنْ
 سَبِيلٍ • ذَلِكُمْ بِأَنَّهُ إِذَا دُعِيَ اللَّهُ وَحْدَ كَفَرْتُمْ^ط
 وَإِنْ يَشْرِكْ بِهِ تَوْمَنُوا فَلِحُكْمِ اللَّهِ الْعَلِيِّ الْكَبِيرِ^ط
 هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ آيَاتِهِ وَيُنَزِّلُ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ رِزْقًا
 وَمَا يَتَذَكَّرُ إِلَّا مِنْ يُنِيبٍ • فَادْعُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ
 لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ • رَفِيعُ الدَّرَجَاتِ
 ذُو الْعَرْشِ يُلْقِي الرُّوحَ مِنْ أَمْرٍ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ^ط
 لَيْسَ ذَرِيَّتُهُمُ التَّلَاقُ يَوْمَ هُمْ بَارِزُونَ • لَا يَخْفَى عَلَى
 اللَّهِ مِنْهُمْ شَيْءٌ لِمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ^ط
 الْيَوْمَ تَجْرَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ لَا ظُلْمَ الْيَوْمَ إِنَّ^ط
 اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ • وَانذِرْهُمْ يَوْمَ الْآزِفَةِ

إِذِ الْقُلُوبُ لَدَى الْحَنَاجِرِ كَاطْمِينَ ^ط مَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ حِمِيمٍ
وَلَا شَفِيعٍ يُطَاعُ ^ط يَعْلُ خَائِثَةً الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفَى
الصُّدُورُ • وَاللَّهُ يُقْضَى بِالْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ
مِنْ دُونِهِ لَا يَقْضُونَ بِشَيْءٍ إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ^ط
أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ
الَّذِينَ كَانُوا مِنْ قَبْلِهِمْ ^ط كَانُوا هُمْ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً
وَأَثَارًا فِي الْأَرْضِ فَآخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ وَمَا كَانَ لَهُمْ
مِنَ اللَّهِ مِنْ وَاقٍ • ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانَتْ تَأْنِيهِمْ
رُسُلَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَكَفَرُوا فَآخَذَهُمُ اللَّهُ إِنَّهُ قَوِيٌّ
شَدِيدُ الْعِقَابِ • وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا
وَسُلْطَانٍ مُبِينٍ ^{لا} إِلَى فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَقَارُونَ
فَقَالُوا سَاحِرٌ كَذَّابٌ • فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْحَقِّ مِنْ عِنْدِنَا
قَالُوا اقْتُلُوا أَبْنَاءَ الَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ وَاسْتَحْيُوا نِسَاءَهُمْ ^ط

وَمَا كُنْتُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ • وَقَالَ فِرْعَوْنُ
 ذَرُونِي أَقْتُلْ مُوسَى وَلْيَدْعُ رَبَّهُ إِنِّي أَخَافُ أَنْ
 يُبَدِّلَ دِينَكُمْ أَوْ أَنْ يُظْهِرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادَ •
 وَقَالَ مُوسَى إِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ مِنْ كُلِّ مُتَكَبِّرٍ
 لَا يُؤْمِنُ بِيَوْمِ الْحِسَابِ • وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ آلِ
 فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ
 رَبِّيَ اللَّهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ وَإِنْ يَكُ
 كَاذِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ وَإِنْ يَكُ صَادِقًا يُصِيبُكُمْ بَعْضُ
 الَّذِي يَعِدُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَابٌ •
 يَا قَوْمِ لَكُمْ الْمُلْكُ الْيَوْمَ ظَاهِرِينَ فِي الْأَرْضِ فَمَنْ
 يَنْصُرُنَا مِنْ بَأْسِ اللَّهِ إِنْ جَاءَنَا قَالَ فِرْعَوْنُ مَا أُرِيكُمْ
 إِلَّا مَا أَرَى وَمَا أَهْدِيكُمْ إِلَّا سَبِيلَ الرَّشَادِ •
 وَقَالَ الَّذِي آمَنَ يَا قَوْمِ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ مِثْلَ يَوْمِ

الْأَخْرَابِ • مِثْلَ دَاوُدَ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَالَّذِينَ
مِنْ بَعْدِهِمْ وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِلْعِبَادِ • وَيَا قَوْمِ
إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ التَّنَادِ • يَوْمَ تَوَلَّوْنَ
مُدْبِرِينَ مَا كُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِيٍّ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ
مِنْ هَادٍ • وَلَقَدْ جَاءَكُمْ يُوسُفُ مِنْ قَبْلِ الْبَيِّنَاتِ
فَمَا زِلْتُمْ فِي شَكٍّ مِمَّا جَاءَكُمْ بِهِ حَتَّى إِذَا هَلَكَ قَلْتُمْ
لَنْ نَبْعَثَ اللَّهُ مِنْ بَعْدِ رَسُولِهِ كَذَلِكَ يُضِلُّ
اللَّهُ مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ مُرْتَابٍ • الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ
اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَتْهُمْ كِبَرُ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ وَ
عِنْدَ الَّذِينَ آمَنُوا كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى كُلِّ قَلْبٍ
مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ • وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَا هَامَانَ ابْنِي
صَرِّحًا لَعَلِّي أَبْلُغُ الْأَسْبَابَ • أَسْبَابَ السَّمَوَاتِ
فَاطْلِعْ إِلَى إِلَهِ مُوسَى وَإِنِّي لَأَظُنُّهُ كَاذِبًا وَكَذَلِكَ

زَيْنَ لِفِرْعَوْنَ سُوءَ عَمَلِهِ وَصَدَّعَنِ السَّبِيلَ وَمَا كَيْدُ
 فِرْعَوْنَ إِلَّا فِي تَبَابٍ • وَقَالَ الَّذِي آمَنَ يَا قَوْمِ اتَّبِعُونِ
 أَهْدِكُمْ سَبِيلَ الرَّشَادِ • يَا قَوْمِ إِنَّمَا هِيَ إِلْحَاقُ النَّارِ
 مَتَاعٌ وَإِنَّ الْأَخِرَةَ هِيَ دَارُ الْقَرَارِ • مَنْ عَمِلَ سَيِّئَةً
 فَلَا يَحْزَنْهَا لِأَمَلِهَا وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى
 وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ يُرْمَوْنَ
 فِيهَا بِغَيْرِ حِسَابٍ • وَيَا قَوْمِ مَا لِيَ أَدْعُوكُمْ إِلَى
 النُّجُوتِ وَتَدْعُونَنِي إِلَى النَّارِ • تَدْعُونَنِي لِأَكْفُرَ بِاللَّهِ
 وَأُشْرِكَ بِهِ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَأَنَا أَدْعُوكُمْ إِلَى
 الْغُرْزِ الْقَفَّارِ • لَا جَرَمَ أَنَّمَا تَدْعُونَنِي إِلَيْهِ لَيْسَ لَهُ
 دَعْوَى فِي الدُّنْيَا وَلَا فِي الْآخِرَةِ وَأَنْ مَرَدْنَا إِلَى اللَّهِ
 وَأَنَّ الْمُسْرِفِينَ هُمْ أَصْحَابُ النَّارِ • فَتَذَكَّرُونَ
 مَا أَقُولُ لَكُمْ وَأَفِوضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ

هُوَ الَّذِي آمَنَ

فَوَقَّعَهُ اللَّهُ سَيِّئَاتٍ مَا مَكَرُوا وَحَاقَ بِآلِ فِرْعَوْنَ
سُوءُ الْعَذَابِ • النَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا
وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ
وَإِذْ يَتَحَالَجُونَ فِي النَّارِ فَيَقُولُ الضُّعْفُ لِلَّذِينَ
اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ أَنْتُمْ مُغْنُونَ
عَنَّا نَصِيبًا مِنَ النَّارِ • قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا
إِنَّا كُلٌّ فِيهَا إِنَّ اللَّهَ قَدْ حَكَمَ بَيْنَ الْعِبَادِ
وَقَالَ الَّذِينَ فِي النَّارِ لِخَزَنَةِ جَهَنَّمَ ادْعُوا رَبَّكُمْ
يُخَفِّفْ عَنَّا يَوْمًا مِنَ الْعَذَابِ • قَالُوا أَوَلَمْ تَكُنْ
نَايِكُمْ رُسُلَكُمُ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا بَلَى قَالُوا فَادْعُوا
وَمَا دُعُوا إِلَّا كَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ • إِنَّا لَنَنْصُرُ
رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ
الْأَشْهَادُ • يَوْمَ لَا يَنْفَعُ الظَّالِمِينَ مَعَذَتُهُمْ وَلَهُمْ

اللَّعْنَةُ وَهُمْ سَوَاءٌ الدَّارُ • وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْهُدَى
 وَأَوْثَرْنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ الْكِتَابَ هُدًى وَذِكْرًا لِّأُولِي
 الْأَلْبَابِ • فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ
 وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ • إِنَّ الَّذِينَ
 يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَاهُمْ إِنْ فِي
 صُدُورِهِمْ إِلَّا كِبْرٌ مَا هُمْ بِبَالِغِيهِ فَاسْتَعِذْ
 بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ • خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
 أَكْبَرَ مِنْ خَلْقِ النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ
 وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
 الصَّالِحَاتِ وَلَا الْمُسِيءُ ^ط فَلْيَلَا مَا تُشْذَرُونَ
 إِنَّ السَّاعَةَ لَأْتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ
 لَا يُؤْمِنُونَ • وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ
 إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ

جَهَنَّمَ دَلِيلِينَ • اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِتَسْكُنُوا
فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ
وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ • ذَلِكُمُ اللَّهُ
الَّذِي خَالَفُكُمْ لَ شَيْءٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَآَنِي تُؤْفَكُونَ
كَذَلِكَ يُؤْفَكُ الَّذِينَ كَانُوا بِآيَاتِ اللَّهِ يَحْجِدُونَ
اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ قَرَارًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً
وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُوَرَكُمْ وَرَزَقَكُم مِّنَ الطَّيِّبَاتِ
ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَتَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ
هُوَ الْحَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَادْعُوْهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ
لِيُحْمَدَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ • قُلْ إِنِّي نَهَيْتُ أَنْ أَعْبُدَ
الَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ لَمَّا جَاءَنِي الْبَيِّنَاتُ
مِنْ رَبِّي وَأُمِرْتُ أَنْ أُسْلِمَ لِلرَّبِّ الْعَالَمِينَ • هُوَ الَّذِي
خَلَقَكُم مِّنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُّطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ

يُخْرِجُكُمْ طِفْلاً ثُمَّ لِيَبْلُغُوا أَشَدَّكُمْ ثُمَّ لِيَكونُوا شُيُخاً
وَمِنْكُمْ مَنْ يَتُوفى مِنْ قَبْلِ وَلِيَبْلُغُوا أَجَلَ أُمَّتِي وَلَعَلَّكُمْ
تَعْقِلُونَ هُوَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ فَإِذَا قُضِيَ
أَمْرُ فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ
يُجَالُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ أَنَّى يُصَرَّفُونَ الَّذِينَ كَذَّبُوا
بِالْكِتَابِ وَبِمَا أَرْسَلْنَا بِهِ رُسُلَنَا فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ
إِذَا لَآغِلًا لِي فِي أَعْنَاقِهِمْ وَالسَّلَاسِلُ يُسْحَبُونَ
فِي الْحَمِيمِ ثُمَّ فِي النَّارِ يُسْجَرُونَ ثُمَّ قِيلَ لَهُمْ إِنَّ
مَا كُنْتُمْ تَشْتَرِكُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالُوا ضَلُّوا عَنَّا
بَلْ لَمْ تَكُنْ تَدْعُوا مِنْ قَبْلُ شَيْئاً كَذَلِكَ يَضِلُّ اللَّهُ
الْكَافِرِينَ ذَلِكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَفْرَحُونَ فِي الْأَرْضِ
بِغَيْرِ الْحَقِّ وَبِمَا كُنْتُمْ تَفْرَحُونَ ادْخُلُوا أَبْوَابَ
جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَبَشِّرْهُم بِمَثْوًى الشُّكْرِ

فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَمَا زُرْنِكَ بِعُضِّ الذِّبْرِ
نَعْدُهُمْ أَوْ نَشُوقِنَّكَ فَالْيَنَّا يَرْجِعُونَ • وَلَقَدْ
أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ مِنْهُمْ مَنْ قَصَصْنَا عَلَيْكَ
وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ نَقْصُصْ عَلَيْكَ وَمَا كَانَ لِرُسُلِنَا أَنْ
يَأْتِيَ بَابِيَّةً إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ فَإِذَا جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ وَفُصِّي بِالْحَقِّ
وَحُسِرَ هُنَالِكَ الْبَاطِلُونَ • اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ
الْأَنْعَامَ لِتَرْكَبُوا مِنْهَا وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ • وَلَكُمْ فِيهَا
مَنَافِعُ وَلِتَبْلُغُوا عَلَيْهَا حَاجَةً فِي صُدُورِكُمْ
وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ • وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ ^ط
فَإِي آيَاتِ اللَّهِ تُنْكِرُونَ • أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي
الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ
قَبْلِهِمْ كَانُوا أَكْثَرُ مِنْهُمْ وَأَشَدُّ قُوَّةً وَآثَارًا فِي الْأَرْضِ
فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ • فَلَمَّا جَاءَتْهُمْ

رُسُلَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَرِحُوا بِمَا عِنْدَهُمْ مِنَ الْعِلْمِ وَجَاقَ
 بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ • فَلَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا
 قَالُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَحْدَهُ وَكَفَرْنَا بِمَا كُنَّا بِهِ مُشْرِكِينَ
 فَلَمْ يَكُ يَنْفَعُهُمْ إِيمَانُهُمْ لَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا سَأَلَتْ
 اللَّهُ الَّتِي قَدْ خَلَتْ فِي عِبَادِهِ وَخَسِرْنَا لَكَ الْكَافِرُونَ

سورة التوحيد اربع وعشرون آية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمْدٌ نَزِيدٌ مِنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ • كِتَابٌ فَصَّلَتْ
 آيَاتُهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ • بَشِيرًا وَنَذِيرًا
 فَأَعْرَضَ أَكْثَرُهُمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ • وَقَالُوا أَفُلُونَا
 فِي كِتَابٍ مِمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ وَفِي آذَانِنَا وَقُرْآنٍ مِمَّنْ بَيْنَنَا
 وَبَيْنَكَ حِجَابٌ • فاعْمَلْ إِنَّا عَامِلُونَ • قُلْ إِنَّمَا
 أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُ الْوَاحِدُ

فصل

فَاسْتَقِيمُوا إِلَيْهِ وَاسْتَغْفِرُوا ۚ وَوَيْلٌ لِلْمُشْرِكِينَ
الَّذِينَ لَا يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ
إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ
مَمْنُونٍ ۖ فَلَا تَتَّكُم بَلَايُكُمْ فُتُورًا بِاللَّهِ
خَلَقَ الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ وَتَجَعَّلُونَ لَهُ إِندَادًا ذَلِكَ
رَبُّ الْعَالَمِينَ ۖ وَجَعَلَ فِيهَا رُءُوسًا ثَمَارًا وَمِنْ فَوْقِهَا
وَبَارَكْ فِيهَا وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَاتَهَا فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ
سَوَاءً لِّلْإِنْسَانِ يَلِينٌ ۖ ثُمَّ أَسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ
دُخَانٌ فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ ائْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا ۖ
قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ ۖ فَفَضَّلَهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ
فِي يَوْمَيْنِ وَأَوْحَىٰ فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرًا وَزَيْنًا
السَّمَاءِ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحٍ وَحِفْظٍ ۚ ذَلِكَ تَفْدِيرُ
الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ۖ فَإِنْ أَعْرَضُوا فَقُلْ أَنْذَرْتُكُمْ

صَاعِقَةً مِثْلَ صَاعِقَةِ عَادٍ وَثَمُودَ إِذْ جَاءَتْهُمْ
الرُّسُلُ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا تَعْبُدُوا
إِلَّا اللَّهَ قَالُوا لَوْ شَاءَ رَبُّنَا لَأَنزَلْنَا نَارًا مِّنَ السَّمَاءِ فَتَلَامِكُمْ فَنُنَاجِيكُمْ
أَرْسَلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ • فَاثْمَارُ عَادٍ فَاسْتَكْبَرُوا فِي
الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَقَالُوا مَن أَشَدُّ مَنَا قُوَّةً وَأَوَّلَمْ
يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَهُمْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَكَانُوا
بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ • فَارْسَلْنَا عَلَيْهِمُ رِيحًا صَرْصَرًا
فِي أَيَّامٍ نَّحْسَاتٍ لَّنُنْذِرَهُمْ عَذَابَ الْآخِرَةِ فِي الْحَيَاةِ
الدُّنْيَا وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَخْزَىٰ وَهُمْ لَا يُنصَرُونَ
وَأَمَّا ثَمُودُ فَهَدَيْنَاهُمْ فَاسْتَحَبُّوا الْعِمَىٰ عَلَى
الْهُدَىٰ فَآخَذْنَاهُمْ صَاعِقَةً الْعَذَابِ الْهُونِ بِمَا كَانُوا
يَكْسِبُونَ • وَبِجْنَتِنَا الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ
وَيَوْمَ يُحْشَرُ أَعْدَاءُ اللَّهِ إِلَى النَّارِ فَهُمْ يُوزَعُونَ

يَحْتَسِبُ إِذَا مَا جَاءَ وَهَذَا شَهِدَ عَلَيْهِمْ سَمْعُهُمْ وَأَبْصَارُهُمْ
وَجُلُودُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ • وَقَالُوا الْجُلُودُ دِهْمٌ
لَمْ شَهِدْتُمْ عَلَيْنَا فَاَلَوْ أَنْظَقْنَا اللَّهُ الَّذِي أَنْطَقَ
كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ خَلَقَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ
وَمَا كُنْتُمْ تَشِيرُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا
أَبْصَارُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ وَلَكِنْ ظَنَنْتُمْ أَنَّ اللَّهَ
لَا يَعْلَمُ كَثِيرًا مِمَّا تَعْمَلُونَ • وَذَلِكُمْ ظَنُّكُمُ
الَّذِي ظَنَنْتُمْ بِرَبِّكُمْ أَنْ دَعَاكُمْ فَاصْبِرْتُمْ مِنْ
الْخَاسِرِينَ • فَإِنْ يَصْبِرُوا قَالْنَا نَرْثُكُمْ لَهُمْ
وَأِنْ يَسْتَعْجِلُوا فَمَا لَهُمْ مِنَ الْمُعْتَبِينَ • وَفِيضْنَا لَهُمْ
قُرْنَاءَ فَرَزَيْنَا لَهُمْ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ
وَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي أُمِّ قَدْ خَلَّتْ مِنْ قَبْلِهِمْ
مَنْ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ إِنَّهُمْ كَانُوا خَاسِرِينَ • وَقَالَ

الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَسْمَعُوا هَذَا الْقُرْآنَ وَالْغَوَافِيرَ
 لَعَلَّكُمْ تَعْلَمُونَ • فَلَنَذِيقَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا عَذَابًا
 شَدِيدًا وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَشْوَعَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ
 ذَلِكَ جَزَاءُ عَادَ وَآلِ ثَمُودَ النَّارُ لَهُمْ فِيهَا دَارُ الْخُلْدِ
 جَزَاءُ بِمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ • وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا
 رَبَّنَا ارْنَا الْمُذْنِبِينَ أَضْلًا نَامِنَ الْجَنِّ وَالْإِنْسِ نَجْعَلُهُمَا
 تَحْتَ أَقْدَامِنَا لِيَكُونُوا مِنَ الْسَّافِلِينَ • إِنَّ الَّذِينَ
 قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَفَامُوا تَنْزِيلَ عَلَيْنَا مِ الْمَلَكَةِ
 الْأَخْفَاوِ لَا تَخْرُجُوا وَلَا تَبْشُرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنْتُمْ
 تُوعَدُونَ • نَحْنُ أَوْلِيَائُكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
 وَفِي الْآخِرَةِ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَشْتَهِي أَنْفُسُكُمْ وَلَكُمْ فِيهَا
 مَا تَدْعُونَ ^ط نَزَّلْنَا مِنْ غَفُورٍ رَحِيمٍ • وَمَنْ أَحْسَنُ
 قَوْلًا مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنِّي مِنَ

الْمُسْلِمِينَ • وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ^ط اَرْفَعُ
 بِالَّتِي هِيَ اَحْسَنُ فَاِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ
 كَانَهُ وَلِيًّا حَمِيمًا • وَمَا يُلْقِيهَا اِلَّا الَّذِيْنَ صَبَرُوا وَمَا
 يُلْقِيهَا اِلَّا ذُو حِظٍّ عَظِيمٍ • وَمَا يَنْزِعُ عَنْكَ مِنْ
 الشَّيْطَانِ نَزْعٌ فَاسْتَعِذْ بِاللّٰهِ ^ط اِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ
 وَمِنْ اٰيَاتِهِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ ^ط لَا تَسْجُدُوا
 لِلشَّمْسِ وَلَا لِلْقَمَرِ وَاسْجُدُوا لِلّٰهِ الَّذِي خَلَقَهُنَّ اِنْ
 كُنْتُمْ اِيَّاهُ تَعْبُدُوْنَ • ^ط فَاِنْ اسْتَكْبَرُوا فَالَّذِيْنَ
 عِنْدَ رَبِّكَ يُسَبِّحُوْنَ لَهُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُمْ لَا
 يَسْمَعُوْنَ • وَمِنْ اٰيَاتِهِ اَنَّكَ تَرَى الْاَرْضَ خَاشِعَةً
 فَاِذَا اَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ ^ط اِنَّ الَّذِيْ
 لَحَيَا هَا لِمُحْيِي الْمَوْتِ اِنَّهُ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
 اِنَّ الَّذِيْنَ يُلْحِدُوْنَ فِيْ اٰيَاتِنَا لَا يَخْفَوْنَ عَلَيْنَا اَفَنْ



يَلْقَى فِي النَّارِ خَيْرًا مِّنْ يَّاتِي آمِنًا يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَعْمَلُوا
مَا شِئْتُمْ إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ • إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا
بِالذِّكْرِ لَمَّا جَاءَهُمْ وَإِنَّ لِكُلِّ كَافِرٍ عَذَابًا لَا يُأْتِيهِ
الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ ثُمَّ نُزِّلَ مِنْ حَكِيمٍ
حَمِيدٍ • مَا يَقَالُ لَكَ إِلَّا مَا أَفْذَقَ لِلرُّسُلِ مِنْ
قَبْلِكَ إِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ وَذُو عِقَابٍ أَلِيمٍ •
وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَجْمِيًّا لَفَالَوْا لَوْلَا فُضِّلَتْ
آيَاتُهُ عَجْمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ قُلْ هُوَ الَّذِي آمَنُوا هَدَىٰ وَشِقَاقُ
وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِي آذَانِهِمْ وَقُرْهُو عَلَيْهِمْ عَمًى
أُولَٰئِكَ يَنَادُونَ مِنْ مَّكَانٍ بَعِيدٍ • وَلَقَدْ آتَيْنَا
مُوسَى الْكِتَابَ فَاخْتَلَفَ فِيهِ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ
مِّنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِّنْهُ مُرِيبٍ
مِّنْ عَمَلٍ صَالِحٍ فَلِنُقَسِّمِهِ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلِمَ بِأَوْسَا

بسم الله الرحمن الرحيم

رَبِّكَ يَظْلِمُ لِلْعَبِيدِ • إِلَيْهِ رُدُّ عِلْمِ السَّاعَةِ
وَمَا تَخْرُجُ مِنْ شِعْرَاتٍ مِنْ أَكْمامِهَا وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَى
وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ إِنْ شَرَكَايَ قَالُوا
أَذْنَابُكَ مَا مِنَّا مِنْ شَهِيدٍ • وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا
يَدْعُونَ مِنْ قَبْلُ وَظَنُوا مَا لَهُمْ مِنْ حَكِيمٍ • لَا يَشْعُرُ
الْإِنْسَانُ مِنْ دُعَاءِ الْخَيْرِ وَإِنْ مَسَّهُ الشَّرُّ فَيَنْقُضْهُ
وَلَنْ أَذْقَنَاهُ رَحْمَةً مِنَّا مِنْ بَعْدِ ضَرَاءٍ مَسَّتْهُ لَيَقُولَنَّ
هَذَا بِي وَمَا أَظُرُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَنْ رُجِعْتُ إِلَى
رَبِّي إِنْ لِي عِنْدَهُ لِلْحَسَنَى فَلَنْبَيِّنَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِمَا عَمِلُوا
وَلَنْ دُيْقَنَهُمْ مِنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ • وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى
الْإِنْسَانِ أَعْرَضَ وَنَأْبِجَاجِينَهُ وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ فَذُو
دُعَاءٍ عَرِيضٍ • فَلَا أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ثَمَرٌ
كَفَرْتُمْ بِهِ مِنْ أَضْلَى مِنْهُ هُوَ فِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ

سبح

سُبُّهُمَا يَانِثَنَا فِي الْأَفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّى تَبَيَّنَ لَهُمْ
 أَنَّهُ الْحَقُّ أَوْ لَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ
 إِلَّا إِنَّهُمْ فِي مَرِيَّةٍ مِّنْ لِّفَاءٍ رَبَّهُمُ إِلَّا إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُّحِيطٌ

سورة عسق ثلاث وعشرون آية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمْدُ عَسَقٍ كَذَلِكَ يُوحِي إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ

اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ • لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ

وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ • تَكَادُ السَّمَوَاتُ تَنْفَطِرُنَّ

مِنْ فَوْقِهِنَّ وَالْمَلَائِكَةُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ

وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا إِنْ اللَّهُ هُوَ الْغَفُورُ

الرَّحِيمُ • وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَزْدُونًا مِنْهُ أَوْلِيَاءَ اللَّهُ

حَفِيفٌ عَلَيْهِمْ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ

وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِتُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَىٰ

وَمَنْ جَوَلَهَا وَتُنْذِرُ يَوْمَ الْجَمْعِ لَا رَيْبَ فِيهِ فَرِيقٌ فِي
الْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِي السَّعِيرِ • وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَهُمْ
أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ يَدْخُلُ مِنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ • وَ
الظَّالِمُونَ مَا لَهُمْ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ • أَمْ اتَّخَذُوا
مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْوَلِيُّ وَهُوَ يُحْيِي الْمَوْتَى
وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ • وَمَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ مِنْ
شَيْءٍ فَمَكِّمَةٌ إِلَى اللَّهِ ذَلِكَ اللَّهُ رَبِّي عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ
وَإِلَيْهِ أُنِيبُ • فَاطْرُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ جَعَلَ لَكُمْ
مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَمِنَ الْأَنْعَامِ أَزْوَاجًا يَذُرُّوكُمْ
فِيهِ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ •
لَهُ مُقَالِيدُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ
يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ • شَرَعَ لَكُمْ
مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ

وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى أَنْ أَقِمُوا الدِّينَ
وَلَا تَشْفَقُوا فِيهِ ^ط كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ ^ط
اللَّهُ يَجْتَبِي إِلَيْهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ يُنِيبُ ^ط
وَمَا تَفَرَّقُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَعِيًّا بَيْنَهُمْ ^ط
وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى لَفُضِّى بَيْنَهُمْ ^ط
وَالَّذِينَ أَوْرَثُوا الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِهِمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ
مُرِيبٍ ^ط فَلِذَلِكَ فَادْعُ وَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَلَا
تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ ^ط وَفُلْ أَمِنْتَ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ كِتَابٍ ^ط
وَأُمِرْتُ لِأَعْدِلَ بَيْنَكُمُ اللَّهُ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ لَنَا أَعْمَالُنَا
وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ ^ط لَا حِجَّةَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ اللَّهُ
يَجْمَعُ بَيْنَنَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ^ط وَالَّذِينَ يُحَاجُّونَ فِي
اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا اسْتَجِيبَ لَهُمْ جَحْتُهُمْ دِلْ حِصْنَهُ عِنْدَ
رَبِّهِمْ وَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ ^ط وَلَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ

اللَّهُ الَّذِي أَنْزَلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَالْمِيزَانَ وَمَا يُدْرِيكَ
لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ يَسْتَعْجِلُ بِهَا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
بِهَا وَالَّذِينَ آمَنُوا مُشْفِقُونَ مِنْهَا وَيَعْلَمُونَ أَنَّهَا الْحَقُّ
أَلَا إِنَّ الَّذِينَ يُمَارُونَ فِي السَّاعَةِ لَفِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ
اللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْقَوِيُّ
الْعَزِيزُ مَنْ كَانَ يُرِيدْ حَرْثَ الْآخِرَةِ نَزِدْ لَهُ فِي حَرْثِهِ
وَمَنْ كَانَ يُرِيدْ حَرْثَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَا لَهُ فِي
الْآخِرَةِ مِنْ نَصِيبٍ أَمْ كُنْتُمْ شُرَكَاءَ شَرَعُوا لَهُمْ مِنَ
الدِّينِ مَا لَمْ يَأْذَنْ بِهِ اللَّهُ وَلَوْلَا كَلِمَةُ الْفَصْلِ
لَفُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ
تَرَى الظَّالِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا كَسَبُوا وَهُوَ وَاقِعٌ
بِهِمْ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِي رَوْضَاتِ
الْجَنَّاتِ لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ ذَلِكَ هُوَ

الفضل الكبير • ذلك الذي يبشر الله عباده
 الذين آمنوا وعملوا الصالحات ^ط فلا أسدكم
 عليه أجر إلا المودة في القربى ومن يفتِر حسنة
 نَزِدْ لَهُ فِيهَا حَسَنًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ • أَمْ يَقُولُونَ
 افترى على الله كذبًا فإن يَشَأْ اللَّهُ يُخْتِمْ عَلَى قُلُوبِكَ
 وَيَمْحِ اللَّهُ الْبَاطِلَ وَيُخَوِّذُ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ
 الصُّدُورِ • وهو الذي يقبل التوبة عن عباده
 ويعفو عن السيئات ويعلم ما تفعلون
 ويستجيب الذين آمنوا وعملوا الصالحات وينزِلُ
 مِنْ فَضْلِهِ وَالْكَافِرُونَ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ •
 وَلَوْ بَسَطَ اللَّهُ الرِّزْقَ لِعِبَادِهِ لَبَغَوْا فِي الْأَرْضِ وَلَكِنْ
 يَنْزِلُ بِقَدَرٍ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ بِعِبَادِهِ خَبِيرٌ بَصِيرٌ •
 وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا وينشر

رَحْمَتُهُ وَهُوَ الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ • وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا مِنْ دَابَّةٍ وَهُوَ عَلَى جَمْعِهِمْ
إِذَا يَشَاءُ قَدِيرٌ • وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فِيمَا
كَسَبْتُمْ أَنْفُسَكُمْ وَيَعْفُوا عَنْ كَثِيرٍ • وَمَا
أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ
وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ • وَمِنْ آيَاتِهِ الْجَوَارِ فِي الْبَحْرِ
كَأَلَا أَعْلَامٍ إِنْ يَشَاءُ يُسَكِّنِ الرِّيحَ فَيَظْلُكُنَّ رَوَاقِدَ
عَلَى ظُهُورِ أَنْ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ •
أَوْ يُوقِفَهُنَّ بِمَا كَسَبْنَ وَأَعْفُوا عَنْ كَثِيرٍ •
وَيَعْلَمُ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِنَا مَا لَهُمْ مِنْ مَحْصِرٍ
فَمَا أُوتِيتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَمَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَا
عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى لِلَّذِينَ آمَنُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ
يَتَوَكَّلُونَ • وَالَّذِينَ يَحْتَدِبُونَ كِبَارًا لَانْتِظَمِ

وَالْفَوَاحِشَ وَإِذَا مَا غَضِبُوا هُمْ يَغْفِرُونَ • وَالَّذِينَ
 اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَمْرُهُمْ شُورَى
 بَيْنَهُمْ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ • وَالَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمُ
 الْبَغْيُ هُمْ يَنْتَصِرُونَ • وَجِزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا
 فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرٌ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ
 وَلَمَنِ انْتَصَرَ بَعْدَ ظِلْمِهِ فَأُولَٰئِكَ مَا عَلَيْهِمْ مِنْ سَبِيلٍ
 إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَظْلِمُونَ النَّاسَ وَيَبْغُونَ فِي
 الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ • وَلَمَنْ ضَرَبَ
 وَغَفَرَ إِنَّ ذَلِكَ لَمِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ • وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ
 فَمَا لَهُ مِنْ وِلِيٍّ مِنْ بَعْدِهِ وَتَرَى الظَّالِمِينَ لَمَّا رَأَوْا
 الْعَذَابَ يَقُولُونَ هَلْ إِلَىٰ صَرَدٍ مِنْ سَبِيلٍ • وَتَرَاهُمْ يُعْرَضُونَ
 عَلَيْهَا خَاشِعِينَ مِنَ الذُّلِّ يَنْظُرُونَ مِنْ طَرْفٍ خَفِيٍّ وَقَالَ
 الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ الْخَاسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ

وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ ^ط إِلَّا الظَّالِمِينَ فِي عَذَابٍ مُقِيمٍ
وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْ أَوْلِيَاءٍ يَنْصُرُونَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَنْ
يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ سَبِيلٍ ^ط اسْتَجِيبُوا لِلرَّبِّكُمْ مِنْ قَبْلِ
أَنْ يَأْتِيَكُمْ يَوْمٌ لَا مَرَدَّ لَهُ مِنَ اللَّهِ مَا لَكُمُ مِنْ مَلْجَأٍ يَوْمَئِذٍ
وَمَا لَكُمُ مِنْ نَكِيرٍ ^ط فَإِنْ أَعْرَضُوا فَمَا أَرْسَلْنَاكَ
عَلَيْهِمْ حَفِيفًا ^ط إِنْ عَلَيْكَ إِلَّا الْبَلَاغُ وَإِنَّا إِذَا أَذَقْنَا
الْإِنْسَانَ مِتَارَ حِمَّةٍ فَرِحَ بِهَا ^ط وَإِنْ تُصِيبَهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا
قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ فَإِنَّ الْإِنْسَانَ كَفُورٌ ^ط لِلَّهِ مُلْكُ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ ^ط يَهْبِئُ لِمَنْ يَشَاءُ إِنَّا ثَنَا
وَيَهْبِئُ لِمَنْ يَشَاءُ الذَّكُورَ ^ط أَوْ يَزْوِجُهُمْ ذَكَرًا وَثُنَاثًا
وَيَجْعَلُ لِمَنْ يَشَاءُ عَاقِمًا ^ط إِنَّهُ عَلِيمٌ قَدِيرٌ ^ط وَمَا كَانَ
لِبَشَرٍ أَنْ يَكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِنْ وَرَائِ حِجَابٍ ^ط
أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِيَ بآذِنِهِ ^ط مَا يَشَاءُ إِنَّهُ عَلَى حَكِيمٍ

وَكَذَلِكَ وَحِينَا إِلَيْكَ رُوحًا مِنْ أَمْرِنَا مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا
الْكِتَابُ وَلَا الْإِيمَانُ وَلَكِنْ جَعَلْنَاهُ نُورًا نَهْدِي
بِهِ مَنْ نَشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا وَإِنَّكَ لَفِي ضَلَالٍ مُسْتَقِيمٍ
صِرَاطِ اللَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ
الْأَسْوَدُ إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ

سورة الزخرف ثمان وثلاثون آية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
حَمْدٌ وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ • إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا
لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ • وَإِنَّ فِي الْكِتَابِ لَذِكْرًا
لِعَالِي حِكْمٍ • فَنَضْرِبُ عَنْكَ الذِّكْرَ صَفْحًا أَنْ كُنْتُمْ
قَوْمًا مُسْرِفِينَ • وَكَمْ أَرْسَلْنَا مِنْ نَبِيٍّ فِي الْأَوَّلِينَ
وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا كُنُوزٌ يَسْتَمِزُونَ
فَأَهْلَكْنَا أَشَدُّ مِنْهُمْ بَطْشًا وَمِثْلُ الْأَوَّلِينَ

وَلَيْتَ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ
خَلَقَهُنَّ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ ^{لا} الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ
مَهْدًا وَجَعَلَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ
وَالَّذِي نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَنْشَرْنَا بِهِ بَلْدَةً
مَيِّتًا كَذَلِكَ تَخْرُجُونَ ^ط وَالَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ
كُلَّهَا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنَ الْفُلْكِ وَالْأَنْعَامِ مَا تَرْكَبُونَ ^{لا}
لَيْسَتْ أَعْلَى ظُهُورِ شَيْءٍ تَذْكُرُونَ نِعْمَةَ رَبِّكُمْ إِذَا اسْتَوَيْتُمْ
عَلَيْهِ وَتَقُولُوا سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرْنَا هَذَا وَمَا
كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ ^ط وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ
وَجَعَلُوا لَهُ مِنْ عِبَادِهِ جُزْأً إِنَّ الْإِنْسَانَ لَكَفُورٌ
مُبِينٌ ^ط أَمْ اتَّخَذَ مِمَّا يَخْلُقُ بَنَاتٍ وَأَصْفِيَكُمْ
بِالْبَنِينَ وَإِذَا ابْشَرَا أَحَدَهُمَا بِمَا صَرَبَ لِلرَّحْمَنِ مَثَلًا
ظَلَّ وَجْهَهُ مُسْوَرًّا وَهُوَ كَظِيمٌ ^ط أَوْ مِنْ يَنْشُرُونَ فِي الْحُلِيِّ

وَهُوَ فِي الْخِصَامِ غَيْرُ مُبِينٍ • وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ
 هُمْ عِبَادُ الرَّحْمَنِ إِنَّا تَأْتِيهِمْ سُرُورٌ • وَخَلَفَهُهُ سَتُكْتَبُ
 شَهَادَتُهُمْ وَيُسْأَلُونَ • وَقَالُوا لَوْ شَاءَ الرَّحْمَنُ مَا
 عَبَدْنَاكُمْ مَلأَهُمْ بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ •
 أَمْ آتَيْنَاهُمْ كِتَابًا مِنْ قَبْلِهِ فَهُمْ بِهِ مُسْتَمْسِكُونَ •
 بَلْ قَالُوا إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ مِثْلِ هَذَا وَإِنَّا لَفِي
 سُلُوكٍ مِنْهُ مُتَهَدُونَ • وَكَذَلِكَ مَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي
 قَرْيَةٍ مِنْ نَذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا
 عَلَىٰ مِثْلِ هَذَا وَإِنَّا لَفِي سُلُوكٍ مِنْهُ مُتَقَدِّمُونَ • قَالَ أُولَئِ
 هُ خَسِرْتُمْ بِأَهْدَىٰ مِمَّا وَجَدْتُمْ عَلَيْهِ آبَاءَكُمْ قَالُوا إِنَّا
 بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ • فَانْتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَانْظُرْ
 كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ • وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ
 لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ إِنَّنِي بَرَاءٌ مِمَّا تَعْبُدُونَ • إِلَّا الَّذِي

سُكْرًا

فَلَا

فَطَرَنِي فَإِنَّهُ سَيِّدِي • وَجَعَلَهَا كَلَةً بَاقِيَةً فِي
 عَقْبِهِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ • بَلَا مَتَّعْتُ هَؤُلَاءِ وَآبَاءَهُمْ
 حَتَّى جَاءَهُمُ الْحَقُّ وَرَسُولٌ مُبِينٌ • وَلَمَّا جَاءَهُمْ
 الْحَقُّ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ وَإِنَّا بِهِ كَافِرُونَ • وَقَالُوا لَوْلَا
 نَزَّلَ هَذَا الْفَرَّانُ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْقَرْيَتَيْنِ عَظِيمٍ
 أَهَمْ يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ • لَنَخْرِقَنَّهُنَّ بَيْنَهُمْ مُعِيثَةً
 فِي الْحَيَوتِ الدُّنْيَا وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ
 لِيَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا سَخِرِيًّا وَرَحْمَتُ رَبِّكَ خَيْرٌ مِمَّا
 يَجْمَعُونَ • وَلَوْ لَا أَن يَكُونَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً
 لَجَعَلْنَا لِمَن يَكْفُرُ بِالرَّحْمَنِ لِبُيُوتِهِمْ سُقْفًا مِن فِصَّةٍ
 وَمَعَارِجَ عَلَيْهَا يَظْهَرُونَ • وَلِبُيُوتِهِمْ أَبْوَابًا
 وَسُرَرًا عَلَيْهَا يَتَّكُونَ • وَزُخْرُفًا وَإِنْ كُلُّ ذَلِكَ لَمَّا
 مَتَاعُ الْحَيَوتِ الدُّنْيَا • وَالْآخِرَةُ عِنْدَ رَبِّكَ لِلْمُتَّقِينَ

جزاء صف جود

وَمَنْ يَعِشْ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نُقَيِّضْ لَهُ شَيْطَانًا فَهُوَ لَهُ
 قَرِينٌ • وَإِنَّهُمْ لَيَصُدُّونَهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَيَحْسَبُونَ
 أَنَّهُمْ مُهْتَدُونَ • حَتَّىٰ إِذَا جَاءَنَا قَالَ يَا لَيْتَ بَيْنِي
 وَبَيْنَكَ بُعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ فَبِئْسَ الْقَرِينُ • وَلَنْ نَنفَعَكَ
 الْيَوْمَ إِذْ ظَلَمْتَ أَنَّكَ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ •
 أَفَأَنْتَ تَسْمِعُ الصَّمَّ أَوْ تَهْدِي الْعُمْى وَمَنْ كَانَ فِي ضَلَالٍ
 مُبِينٍ • فَمَا نَنْذَرُكَ بِكَ فَإِنَّا مِنْهُمْ مُنْتَقِمُونَ •
 أَوْ نُرِيَنَّكَ الَّذِي وَعَدْنَاهُمْ فَإِنَّا عَلِيمٌ مُفْتَدِرُونَ •
 فَاسْتَمْسِكْ بِالَّذِي أُوحِيَ إِلَيْكَ إِنَّكَ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ
 وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ •
 وَسَلِّمْ مَنْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُسُلِنَا أَجَعَلْنَا مِنْ
 دُونِ الرَّحْمَنِ آلِهَةً يُعْبَدُونَ • وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ
 بِآيَاتِنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَقَالَ إِنِّي رَسُولُ

رَبِّ الْعَالَمِينَ • فَلَمَّا جَاءَهُمْ بَيِّنَاتُ مَا كَانُوا يَصْنَعُونَ
وَمَا يُرِيدُ مِنْ آيَةِ الْإِلَهِ أَكْبَرُ مِنْ خَيْرِهَا وَأَخَذْنَا هُمْ
بِالْعَذَابِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ • وَقَالُوا يَا أَيُّهَا السَّاحِرُ
ادْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِنْدَكَ إِنَّنَا لَمُهْثِدُونَ •
فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمْ الْعَذَابَ إِذَا هُمْ يَنْتَكِبُونَ • وَنَادَى
فِرْعَوْنُ فِي قَوْمِهِ قَالَ يَا قَوْمِ أَلَيْسَ لِي مُلْكُ مِصْرَ
وَهَذِهِ الْأَنْهَارُ تَجْرِي مِنْ تَحْتِي أَفَلَا تُبْصِرُونَ •
أَمْ أَنَا خَيْرٌ مِنْ هَذَا الَّذِي هُوَ مَهِينٌ وَلَا يَكَادُ يُبِينُ
فَلَوْلَا الْقِيَامَةُ عَلَيْكَ لَأَسْوَأَنِي مِنْ ذَلِكَ وَأَجَاءَ مَعَهُ
الْمَلَائِكَةُ مُقْتَرِنِينَ • فَاسْتَخَفَّ قَوْمَهُ فَطَأَعُوا
أَنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ • فَلَمَّا أَسْفَوْنَا أَنْفُسَنَا
مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ أَجْمَعِينَ • فَجَعَلْنَاهُمْ سَلَفًا
وَمَثَلًا لِّلْآخِرِينَ • وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا

قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ • وَقَالُوا أَهَئِنَّا خَيْرًا
 هُوَ مَا ضَرَبُوا لَكَ إِلَّا جَدَلًا بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ •
 إِنْ هُوَ إِلَّا عِبْدٌ أَنْعَمْنَا عَلَيْهِ وَجَعَلْنَاهُ مِثْلَ الْبَنِي
 إِسْرَآئِيلَ وَلَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَا مِنْكُمْ مَلَائِكَةً فِي الْأَرْضِ
 يَخْلُقُونَ • وَإِنَّهُ لَعِلْمُ السَّاعَةِ فَلَا تَمْنُنْ بِهَا وَاصْبِرْ
 هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ • وَلَا يَصُدُّكُمْ الشَّيْطَانُ
 إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ • وَلَمَّا جَاءَ عِيسَى بِالْبَيِّنَاتِ
 قَالَ قَدْ جِئْتُكُمْ بِالْحِكْمَةِ وَلِأُبَيِّنَ لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي
 تَخْتَلِفُونَ فِيهِ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا • إِنَّ اللَّهَ هُوَ
 رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوا هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ •
 فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ
 عَذَابِ يَوْمِ إِلِيمٍ • هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ
 تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ • الْإِنْسَاءُ يُؤْمِنُ

بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ • يَا عِبَادِ لَا خَوْفٌ
عَلَيْكُمْ الْيَوْمَ وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ • الَّذِينَ آمَنُوا
بِآيَاتِنَا وَكَانُوا مُسْلِمِينَ • ادْخُلُوا الْجَنَّةَ أَنْتُمْ وَزَوْجُكُمْ
يَخْبَرُونَ • يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِصِحَافٍ مِنْ ذَهَبٍ وَأَكْوَابٍ
وَفِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ الْأَنْفُسُ وَتَلَذُّ الْأَعْيُنُ وَأَنْتُمْ
فِيهَا خَالِدُونَ • وَلِلَّهِ الْجَنَّةُ الَّتِي أَوْثَمُوهَا
بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ • لَكُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ كَثِيرٌ مِنْهَا
تَأْكُلُونَ • إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي عَذَابٍ جَهَنَّمَ خَالِدُونَ
لَا يُفْتَرَعُ عَنْهُمْ وُجْهُهُمْ فِيهِ مَبْلِسُونَ • وَمَا ظَنَّا لَهُمْ
وَلَكِنْ كَانُوا هُمُ الظَّالِمِينَ • وَنَادُوا يَا مَالِكُ
لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ قَالَ إِنَّكُمْ مَا كُنْتُمْ • لَقَدْ
جُنَّاتِكُمْ بِالْحَقِّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَكُمْ لِلْحَقِّ كَارِهُونَ
أَمْ أَبْرَمُوا أَلْفًا نَافِرًا مَبْرُمُونَ • أَمْ يَحْسَبُونَ أَنَّا

سورة
الجن

عَشْرَةَ

لَا تَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ بَلَىٰ وَرُسُلَنَا لِيَدْلَهُمْ بِكُتُبِنَا
 فَلَا اِرْثَ كَانَ لِلرَّحْمَنِ وَلَدَفَانَا اَوَّلُ الْعَابِدِينَ
 سُبْحَانَ رَبِّ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا
 يَصِفُوْنَ • فَذَرَهُمْ مَّخْوَصُوا وَيَلْعَبُوا حَتَّىٰ
 يَلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِى يُوْعَدُوْنَ • وَهُوَ الَّذِى فِي
 السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ اِلَهٌ وَهُوَ الْحَكِىْمُ الْعَلِىْمُ •
 وَتَبَارَكَ الَّذِى لَهُ مُلْكُ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا
 وَعِنْدَكَ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَادِىٰ رُجْعُوْنَ • وَلَا يَمْلِكُ
 الَّذِىْنَ يَدْعُوْنَ مِنْ دُوْنِ الشَّفَاعَةِ اِلَّا مَنْ شَرَحَ بِالْحَقِّ
 وَهُمْ يَعْلَمُوْنَ • وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَهُمْ لَيَقُولُنَّ
 اِلٰهٌ فَاَنَّى يُؤْفَكُوْنَ • وَقِيلَ لِهٰذَا رِيبٌ اِنْ هُوَ اِلَّا قَوْمٌ لَا
 يُؤْمِنُوْنَ • فَاصْفَحْ عَنْهُمْ وَقُلْ سَلَامٌ فَسَوْفَ يَعْلَمُوْنَ •

سُورَةُ الدِّخَانِ فَسَحْ وَمَعْنَى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَفْ ۝ وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ ۝ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُبَارَكَةٍ ۝
إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ ۝ فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ ۝ أَمْرًا مِّنْ
عِنْدِنَا إِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ ۝ رَحْمَةً مِّنْ رَبِّكَ إِنَّهُ هُوَ
السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ۝ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا ۝
إِنْ كُنْتُمْ مُوقِنِينَ ۝ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ ۝
رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ ۝ يُلْهِمُهُمْ فِي شَكٍّ
يَلْعَبُونَ ۝ فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ ۝
يَغْشى النَّاسُ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝ رَبَّنَا اكشِفْ عَنَّا
الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ ۝ أَتَى لَهُمُ الْذِكْرُ وَقَدْ جَاءَهُمْ
رَسُولٌ مُّبِينٌ ۝ ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلَّمٌ مَّجْنُونٌ ۝
إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلًا ۝ إِنَّكُمْ عَائِدُونَ ۝
يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى إِنَّا مُنْتَقِمُونَ ۝ وَلَقَدْ

فَتَنَاقَلَهُمْ قَوْمَ فِرْعَوْنَ وَجَاءَهُمْ رَسُولٌ كَرِيمٌ
أَن أَدُّوا إِلَى عِبَادَةِ اللَّهِ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ^ط وَأَن
لَّا تَعْلُوا عَلَى اللَّهِ إِنِّي آتِيكُمْ بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ ^ز وَإِنِّي
عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ أَن تَرْجُمُون ^ح وَإِن لَّمْ تَوْمِنُوا لِي
فَاعْزِلُون ^ط فَدَعَا رَبَّهُ أَن هَؤُلَاءِ قَوْمٌ مُّجْرِمُونَ
فَأَسْرِ بِعَبِيدِكَ إِلَى تَلٍّ لَّا إِنَّكَ مُبْتَلَوْن ^ط وَأَثَرُكَ الْبَحْرِ
رَهُوًا إِنَّهُمْ جُنْدٌ مُّفْرَقُونَ ^ط كَمْ تَرَكُوا مِنْ جَنَّاتٍ
وَعَيْوُنَ ^ط وَزُرُوعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ ^ط وَنَعْمَةً كَانُوا فِيهَا
فَاكِهِينَ ^ط كَذَلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا قَوْمًا آخَرِينَ
فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ وَمَا كَانُوا مُنْظَرِينَ
وَلَقَدْ نَجَّيْنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ مِنَ الْعَذَابِ الْمُهِينِ ^ط
مِنْ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ كَانَ عَالِيًا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ^ط وَلَقَدْ
اخْتَرْنَا لَهُمْ عَلَى آلِهِمُ عَلَى الْعَالَمِينَ ^ط وَآتَيْنَاهُمْ مِنْ

الآيات ما فيه بلاء مبين ^ط إن هؤلاء ليقولون
إن هي إلا مؤثنتنا الأولى وملئنا بمنششرين
فأنوابنا باننا ان كنتم صادقين ^ط أهو خير أم
قوم تبع والذين من قبلهم ^ط هلكنا هم انهم
كانوا مجرمين ^ط وما خلقنا السموات والأرض
وما بينهما إلا عيين ^ط ما خلقناهما إلا بالحق
ولكن كن أكثرهم لا يعلمون ^ط إن يوم الفصل
ميفانهم اجمعين ^ط يوم لا يغني مولى عن مولى شيئا
ولا هم ينصرون ^ط إلا من رحم الله ^ط إنه هو العزيز
الرحيم ^ط إن شجرة الرقوم طعام الاثيم ^ط كالْمُهْل
يغلي في البطون ^ط كغلي الحميم ^ط خذوا فاعنلوا
إلى سواء الحميم ^ط ثم صوبوا فوق رأسهم من عذاب
الحميم ^ط ذق انك انت العزيز الكريم ^ط ان هذا ما كنتم

بِهِ نَعْتَرُونَ • إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي مَقَامٍ أَمِينٍ • فِي جَنَّاتٍ
 وَعُيُونٍ يَلْبَسُونَ مِنْ سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَفَايِلِينَ
 كَذَلِكَ وَزَوَّجْنَاهُم بِحُورٍ عِينٍ • يَدْعُونَ فِيهَا
 بِكُلِّ فَاكِهَةٍ آمِنِينَ • لَا يُذَوِّقُونَ فِيهَا الْمَوْتَ إِلَّا
 الْمَوْتَةَ الْأُولَىٰ وَوَقَّعَهُمْ عَذَابُ الْجَحِيمِ • فَضْلًا مِنْ
 رَبِّكَ • ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ • فَأَتِمَّا يُسَرُّنَاهُ بِلِسَانِكَ
 لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ • فَأَرْفَعِ إِيَّاهُمْ مَّرْتَبُونَ

سورة الحاشية سبع وثلاثون آية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَفْ • نَزَّلَ الْكِتَابَ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ
 إِنَّ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِلْمُؤْمِنِينَ • وَفِي
 خَلْقِكُمْ وَمَا يَبْتِثُّ مِنْ دَابَّةٍ آيَاتٍ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ
 وَأَخْلَقَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ

مِنْ رِزْقٍ فَأَحْيَاهُ الْاَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَتَصْرِيفِ
الرِّيَّاحِ آيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ • تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ تَنْلُوهَا
عَلَيْكَ بِالْحَقِّ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَ اللَّهِ وَآيَاتِهِ يُؤْمِنُونَ
وَيَذَلِّ كُلَّ مُجْرِمٍ • يَسْمَعُ آيَاتِ اللَّهِ تُنْزِلُ عَلَيْهِ
ثُمَّ يَصِرُّ مُسْتَكْبِرًا كَانَ لَمْ يَسْمَعْهَا فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ
إِلَيْهِ • وَإِذَا عَلِمَ مِنْ آيَاتِنَا شَيْئًا اتَّخَذَهَا هُزُوًا
أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ • مِنْ وَرَائِهِمْ جَهَنَّمُ
وَلَا يُغْنِي عَنْهُمْ مَا كَسَبُوا شَيْئًا وَلَا مَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ
اللَّهِ أَوْلِيَاءَ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ • هَذَا هُدًى وَالَّذِينَ
كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَهُمْ عَذَابٌ مِنْ رَجْزِ الْإِيمِ
اللَّهُ الَّذِي سَخَّرَ لَكُمُ الْيَمْرَ لَتَجْرِيَ أَلْفَاكٌ فِيمَ بِأَمْرِ
وَلِنُبَشِّرُوَكُمْ مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ
وَسَخَّرَ لَكُم مَّا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مِنْهُ

إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ • قُلِ الَّذِينَ آمَنُوا
 يَغْفِرُوا لِلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ أَيَّامَ اللَّهِ لِيَجْزِيَ قَوْمًا بِمَا كَانُوا
 يَكْسِبُونَ • مِنْ عَمَلِ صَالِحٍ فَلَنَنفِخَ بِهِ مِنْ أَسَاءَ
 فَعَلْنَاهُمَا ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ • وَلَقَدْ أَنشَأْنَا نَبِيًّا إِلَىٰ
 الْكِتَابِ وَالْحِكْمِ وَالنُّبُوَّةِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ
 وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ • وَإِنَّا لَهُمْ بَيِّنَاتٍ
 مِنَ الْأَمْرِ فَمَا اخْتَلَفُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ
 بَغْيًا بَيْنَهُمْ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَمَا
 كَانَ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ • ثُمَّ جَعَلْنَاكَ عَلَىٰ شَرِيعَةٍ
 مِنَ الْأَمْرِ فَاتَّبَعَهَا وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ
 إِنَّهُمْ لَن يَغْنُوا عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَإِنَّ الظَّالِمِينَ
 بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُتَّقِينَ • هَذَا
 بَصَائِرُ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ

أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ لِحَرَجُوا السِّيَاقَ أَنْ نَجْعَلَهُمْ
كَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَوَاءً مَحْيَاهُمْ
وَمَمَاتُهُمْ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ • وَخَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَلِتُخْرِجَ كُلَّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَهُمْ
لَا يُظْلَمُونَ • أَفَرَأَيْتَ مَنِ اخْتَذَاهُ هَوَاهُ وَضَلَّهُ
اللَّهُ عَلَى عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلَى سَمْعِهِ وَفُلِيهِ وَجَعَلَ عَلَى
بَصَرِهِ غِشَاءً فَمَنْ يَهْدِيهِ مِنْ بَعْدِ اللَّهِ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ
وَقَالُوا مَا هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا
يُهْلِكُنَا إِلَّا الدَّهْرُ وَمَا لَهُمْ بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ
إِلَّا يَظُنُّونَ • وَإِذَا نُسِئْتُمْ إِلَيْنَا بَيِّنَاتٍ
مَا كَانُوا مُجْتَنِهِمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا اتُّوَابَا بَيِّنَاتٍ إِنْ
كُنْتُمْ صَادِقِينَ • فَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَحْيِيكُمْ ثُمَّ يَمِيتُكُمْ
ثُمَّ يَجْمَعُكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ وَلَكِنْ

أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ • وَلِلَّهِ مَلِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
 وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُومِئذٍ يَحْسَرُ الْمُبْطِلُونَ
 وَتَرَى كُلَّ أُمَّةٍ جَاثِيَةً ^{قف} كُلُّ أُمَّةٍ تُدْعَى إِلَى كِتَابِهَا الْيَوْمَ
 تُخْرَجُونَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ • هَذَا كِتَابُنَا يَنْطِقُ عَلَيْكُمْ
 بِالْحَقِّ إِنَّا كُنَّا نَسْتَنْسِخُ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ • فَأَمَّا
 الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُدْخِلُهُمْ رَبُّهُمْ
 فِي رَحْمَتِهِ ^ط ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ • وَأَمَّا الَّذِينَ
 كَفَرُوا أَفَلَمْ تَكُنْ آيَاتِي تُلَى عَلَيْكُمْ فَاسْتَكْبَرْتُمْ وَكُنْتُمْ
 قَوْمًا مُجْرِمِينَ • وَإِذْ أَقْبَلْنَا وَعَدَ اللَّهُ حَقَّ وَالسَّاعَةَ
 لَا رَيْبَ فِيهَا قُلْتُمْ مَا نَدْرِي مَا السَّاعَةُ إِنْ نَظُرْتُ
 إِلَّا ظَنًّا وَمَا نَحْنُ بِمُتَّقِينَ • وَبَدَّاهُمْ سَحَابًا
 مَاعْمَلُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ
 وَقِيلَ الْيَوْمَ نَنْسِفُكُمْ كَمَا نَسِفْنَا لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا

وَمَا أَوَّلُكُمْ النَّارُ وَمَا لَكُمْ مِنْ نَاصِرِينَ • ذَلِكُمْ بِأَنَّهُمْ
لَا يَخْرُجُونَ مِنْهَا وَلَا هُمْ يُسْتَغْفَبُونَ • فَلِلَّهِ الْحَمْدُ رَبِّ
السَّمَوَاتِ وَرَبِّ الْأَرْضِ رَبِّ الْعَالَمِينَ • وَلَهُ
الْكِبَرِيَاءُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ

سورة الاحقاف اربع وثلاثون

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
قَف • نَزَّلَ الْكِتَابَ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ • مَا خَلَقْنَا
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى •
وَالَّذِينَ كَفَرُوا عَمَّا أُنذِرُوا مُّعْرِضُونَ • قُلْ أَرَأَيْتُمْ
مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ
الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَوَاتِ أَئِتُونِي بِكِتَابٍ مِنْ
قَبْلِ هَذَا أَوْ أَثَارٍ مِنْ عِلْمٍ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ •

جوف قلوبهم

وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ يَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَنْ لَا يَسْتَجِيبُ لَهُ
 إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ وَهُمْ عَنْ دُعَائِهِمْ غَافِلُونَ
 وَإِذْ حَسَرْنَا لِلنَّاسِ مَا كَانُوا لَهُمْ أَعْدَاءً وَكَانُوا بِعِبَادَتِهِمْ
 كَافِرِينَ • وَإِذْ أَنشَأَ عَلَيْهِمُ الْبُيُوتَ الْبَيْنَاتِ قَالُوا
 الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَاجَاءُ هَهُذَا سُحْرُ مِثْلَيْنِ
 أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ فَلَا إِنْ افْتَرَيْتُهُ فَلَا تَمْلِكُونَ لِي
 مِنْ اللَّهِ شَيْئًا هُوَ أَعْلَمُ بِمَا نَفِيضُونَ فِيهِ كَفَى بِهِ
 شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ • قُلْ مَا
 كُنْتُ بِدْعٍ مِنَ الرُّسُلِ وَمَا أَدْرِي مَا يُفْعَلُ بِي
 وَلَا بِيَكُمُ أَنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَى إِلَيَّ وَمَا أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ
 مُبِينٌ • قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَكَفَرْتُمْ
 بِهِ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ عَلَى مِثْلِهِ قَامَتْ
 وَأَسْتَكْبَرْتُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ

وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا لَوْ كَانَ خَيْرًا مَّا
سَبَقُونَا إِلَيْهِ ^ط وَإِذْ لَمْ يَهْتَدُوا بِهِ فَسَيَقُولُونَ
هَذَا أَفْكَ قَدِيمٌ • وَمِنْ قَبْلِهِ كِتَابُ مُوسَى إِمَامًا
وَرَحْمَةً وَهَذَا كِتَابٌ مُصَدِّقٌ لِّسَانًا عَرَبِيًّا لِّنُنذِرَ
الَّذِينَ ظَلَمُوا وَبُشْرَى لِلْمُحْسِنِينَ • إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا
رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَفْهَمُوا فَمَا أَوْفَوْا بِعِلْمِهِمْ وَلَا هُمْ
يَحْزَنُونَ • أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا
جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ • وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ
بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا
وَحَمَلُهُ وَفِصَالُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا ^ط حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ
وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ
نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ
صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلَحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنَّي تَذَنُّ

إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ • أُولَئِكَ الَّذِينَ نَشَقُّ عَنْهُمْ
 أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَنَتَجَاوَزُ عَنْ سَيِّئَاتِهِمْ فِي أَصْحَابِ
 الْجَنَّةِ وَعْدَ الصِّدْقِ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ •
 وَالَّذِي قَالَ لَوْلَا أَلَيْدِي أَفِي لَكُمْ أَتَعْدِلُونِ إِنْ أَخْرَجَ
 وَقَدْ خَلَّتِ الْفُرُوزُ مِنْ قَبْلِي وَهُمَا يَسْتَفْخِمَانِ اللَّهَ
 وَبِكَ آمِنَانِ • وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ قَوْلُهُ مَا هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ
 الْأَوَّلِينَ • أُولَئِكَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي أُمِّ
 قَدْ خَلَّتْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ إِنَّهُمْ كَانُوا
 خَاسِرِينَ • وَلِكُلِّ دَرَجَاتٍ مِمَّا عَمِلُوا وَلِيُوفيَهُمْ
 أَعْمَالُهُمْ وَهُمْ لَا يَظْلَمُونَ • وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ
 كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَذْهَبَتْ طَبَّاتِكُمْ فِي حَيَاتِكُمْ
 الدُّنْيَا وَاسْتَمْتَعْتُمْ بِهَا فَالْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ
 الْهُونِ بِمَا كُنْتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ

وَبِمَا كُنْتُمْ تَفْسُقُونَ ۖ وَاذْكُرْ أَخَا عَادٍ إِذْ أَنْذَرَ قَوْمَهُ
بِالْأَخْقَافِ وَقَدْ خَلَّتِ النَّذِيرُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ
خَلْفِهِ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ
يَوْمٍ عَظِيمٍ ۖ قَالُوا الْجِنَّةُ إِنَّا فُكِّنَا عَنْ آلِهَتِنَا
فَاتِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتُمْ الصَّادِقِينَ ۖ قَالَ إِنَّمَا
الْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ وَأُبَلِّغُكُمْ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ وَلَكِنِّي
أَرَأَيْكُمْ قَوْمًا تَجْهَلُونَ ۖ فَلَمَّا رَأَوْا عَارِضًا مُسْتَقْبِلَ
أَوْدِيَّتِهِمْ قَالُوا هَذَا عَارِضٌ مِمَّنْ سَبَرْنَا بِهِ هُوَ مَا اسْتَجْلَمْنَا
بِهِ رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ۖ نُدَمِّرُ كُلَّ شَيْءٍ بِأَمْرِ رَبِّهَا
فَصَبَحُوا أَلَا يَرَوْنَ إِلَّا مَسَاكِينَ كَذَلِكَ نَجْزِي الْقَوْمَ
الْمُجْرِمِينَ ۖ وَلَقَدْ مَكَّنَّاهُمْ فِيمَا إِنْ مَكَّنَّاكُمْ فِيهِ
وَجَعَلْنَا لَهُمْ سَمْعًا وَابْصَارًا وَافِئَةً فَمَا آغْنَى
عَنْهُمْ سَمْعُهُمْ وَلَا ابْصَارُهُمْ وَلَا فِئَتُهُمْ

مِنْ شَيْءٍ إِذْ كَانُوا يَجْحَدُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَحَاقَ بِهِمْ
 مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ • وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا مَا خَلَقْنَاكُمْ
 مِنَ الْقُرَىٰ وَصَرَّفْنَا الْآيَاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ •
 فَلَوْلَا نَصْرُهُمُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ قُرْبَانًا
 آلِهَةً بَلَّضُوا عَنْهُمْ • وَذَلِكَ أَفْكَهَمُّ وَمَا كَانُوا
 يَفْتَرُونَ • وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِنَ الْجِبِّ
 يَسْتَمِعُونَ الْقُرْآنَ فَلَمَّا حَضَرُوا قَالُوا أَنْصِتُوا فَلَمَّا
 قُضِيَ وَلَوْ إِلَىٰ قَوْمِهِمْ مُنْذِرِينَ • قَالُوا يَا قَوْمَنَا
 إِنَّا سَمِعْنَا كِتَابًا أُنْزِلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَىٰ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ
 يَدَيْهِ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ وَإِلَى طَرِيقٍ مُسْتَقِيمٍ •
 يَا قَوْمَنَا اجْبِئُوا دَاعِيَ اللَّهِ وَآمِنُوا بِهِ يَغْفِرَ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ
 وَيُجِرَكُمْ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ • وَمَنْ لَا يُجِبْ دَاعِيَ اللَّهِ
 فَلَيْسَ يَنْجِي فِي الْأَرْضِ وَلَيْسَ لَهُ دُونَهُ أَوْلِيَاءُ •

أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ • أُولَئِكَ يَرَوْنَ أَنَّ اللَّهَ الَّذِي
خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَمْ يَغْيِ بِخَلْقِهِنَّ بِفَادِرٍ
عَلَى أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَى بَلَى إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ •
وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ •
فَالْوَابِلِيُّ وَرَبِّنَا قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ
تَكْفُرُونَ • فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُوا الْعِزِّ مِنَ
الرُّسُلِ وَلَا تَسْتَعْجِلْ لَهُمْ كَانَتْهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ
لَمْ يَكُشُوا إِلَّا سَاعَةً مِنْ نَارٍ بِلَاغٍ فَهَذَا يَحْكُمُ
إِلَّا الْقَوْمُ الْفَاسِقُونَ •

سورة محمد ثمان وثلاثون آية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ أَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ
وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَآمَنُوا بِمَا نُزِّلَ

عَلَى مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ كَفَرَتْ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ
 وَاصْلَحْ بِأَلْفِهِمْ ذَلِكَ بِأَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا اتَّبَعُوا
 الْبَاطِلَ وَأَنَّ الَّذِينَ آمَنُوا اتَّبَعُوا الْحَقَّ مِنْ رَبِّهِمْ كَذَلِكَ
 يَضْرِبُ اللَّهُ لِلنَّاسِ أَمْثَالَهُمْ فَإِذَا الْفِتْنَةُ لِلَّذِينَ
 كَفَرُوا فَضَرْبُ الرِّفَاقِ حَتَّى إِذَا اتَّخَذْتُمُوهُمْ
 فَشُدُّوا الْوَتَاقَ فَمَا مَتَانًا بَعْدُ وَإِنَّمَا فِدَاءٌ حَتَّى تَضَعَ
 الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا ذَلِكَ وَلَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَانتَصَرْتُمْهُمْ
 وَلَكِنْ لِيَبْلُو بَعْضَكُمْ بِبَعْضٍ وَالَّذِينَ قِيلُوا فِي
 سَبِيلِ اللَّهِ فَلَنْ يُضِلَّ أَعْمَالَهُمْ سَيَهْدِيهِمْ
 وَيُصْلِحُ بِأَلْفِهِمْ وَيَدْخُلُهُمُ الْجَنَّةُ عَرَّفَهَا لَهُمْ
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّا نَنْصُرُ وَاللَّهُ يَنْصُرُكُمْ
 وَيُثَبِّتُ أَقْدَامَكُمْ وَالَّذِينَ كَفَرُوا فَتُفْسِدْ أَعْمَالَهُمْ
 وَاضِلْ أَعْمَالَهُمْ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا مَا أُنْزِلَ

اللَّهُ فَاحْبِطْ أَعْمَالَهُمْ ۖ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا
كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ ۖ دَرَأَ اللَّهُ
عَلَيْهِمْ وَلِلْكَافِرِينَ أَمْثَالُهَا ۖ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ تَوَلَّى
الَّذِينَ آمَنُوا وَأَنَّ الْكَافِرِينَ لَا مَوْلَى لَهُمْ ۖ إِنَّ اللَّهَ
يُدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ
تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ۖ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يَتَمَتَّعُونَ
وَيَأْكُلُونَ كَمَا تَأْكُلُ الْأَنْعَامُ وَالنَّارُ مَشْجُومَةٌ
وَكَايَرٌ مِنْ رَبِّهِ هِيَ أَشَدُّ قُوَّةً مِنْ رَبِّكَ الَّتِي أَخْرَجَكَ
أَهْلَكَ عَنْهَا ۖ فَلَا تَصِرُ لَهُمْ أُنْجَى ۖ إِنَّكَ عَلَى بَيِّنَةٍ
مِنْ رَبِّكَ ۖ كَمْ زَيْنَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِمْ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ
مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وَعَدَ الْمُتَّقُونَ فِيهَا أَنْهَارٌ مِنْ مَاءٍ
غَيْرِ آسِنٍ وَأَنْهَارٌ مِنْ لَبَنٍ لَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ وَأَنْهَارٌ
مِنْ خَمْرٍ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ وَأَنْهَارٌ مِنْ عَسَلٍ مُصَفًّى

وَلَهُمْ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَمَغْفِرَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ كُنْ هُوَ
 خَالِدًا فِي النَّارِ وَسُقُوا مَاءً حَمِيمًا فَقَطَّعَ أَمْعَاءُهُمْ
 وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ ^طحَتَّى إِذَا أَخْرَجُوا مِنْ عِنْدِكَ فَالَوْا
 لِلَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مَاذَا قَالَ آنِفًا ^قأُولَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ
 اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ • وَالَّذِينَ
 أَهْتَدُوا زَادَهُمْ هُدًى وَآتَاهُمْ تَقْوَاهُمْ
 فَهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً
 فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهَا فَأَنَّى لَهُمْ إِذَا جَاءَتْهُمْ ذِكْرُهُمْ
 فَأَعْلَمُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ
 وَالْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مُنْقَلَبَكُمْ وَمَثْوَاكُمْ
 وَيَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا لَوْلَا نُزِّلَتْ سُورَةٌ فَإِذَا أُنْزِلَتْ
 سُورَةٌ مُحْكَمَةٌ وَذُكِرَ فِيهَا الْفِتْنَةُ رَأَيْتَ الَّذِينَ فِي
 قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ نَظَرَ الْمَغْشِيِّ عَلَيْهِ

مِنْ الْمَوْتِ فَأُولَئِكَ لَهُمْ طَاعَةٌ وَقَوْلٌ مَعْرُوفٌ فَإِذَا عَزَمَ
الْأَمْرَ فَلَوْصَدَقُوا اللَّهَ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ فَهَلْ عَسَيْتُمْ
إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتُقْطِعُوا أَرْحَامَكُمْ
أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ وَأَعَمَّى أَبْصَارَهُمْ
أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا
إِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الدُّعَاءَ عَلَى آذَانٍ رَحِمَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ
لَهُمْ الْهُدَى الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ وَأَمْلَى لَهُمْ
ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لِلَّذِينَ كَرِهُوا مَا نَزَّلَ اللَّهُ سَنَطِعُنَا
فِي بَعْضِ الْأَمْرِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَسْرَارَهُمْ فَكَيْفَ إِذَا
تَوَفَّيْتُمُ الْمَلَائِكَةَ يُضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَآذَانَهُمْ
ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ اتَّبَعُوا مَا اسْتَحْطَ اللَّهُ وَكَرِهُوا رِضْوَانَهُ
فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ
مَرَضٌ أَنْ لَنْ يُخْرِجَ اللَّهُ أَصْغَانَهُمْ وَلَوْ نَشَاءُ

مُسَدَّدٌ

لَا رَيْبَ لَكُمْ فَلَعَرَفْتُمْ بِسِيَمَاهُمْ^ط وَلِتَعْرِفَهُمْ فِي حَرْجِ
الْقَوْلِ^ط وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَعْمَالَكُمْ^ط وَلِتَبْلُوتَكُمْ حَتَّى
يَعْلَمَ الْمُجَاهِدِينَ مِنْكُمْ وَالصَّابِرِينَ^ط وَتَبْلُوتْ خِيَانَتَكُمْ^ط
إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدَّوْا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَشَاقُّوا
الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّ لَهُمُ الْهُدَى^ط لَنْ يَضُرُّوا
اللَّهَ شَيْئًا وَسَيُحِيطُ^ط أَعْمَالَهُمْ^ط يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا اطِيعُوا اللَّهَ وَاطِيعُوا الرَّسُولَ وَلَا تُبْطِلُوا
أَعْمَالَكُمْ^ط إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدَّوْا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ
ثُمَّ مَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ^ط
فَلَا تَهِنُوا وَتَدْعُوا إِلَى السَّلَامِ وَأَنْتُمْ لَا عَلَوْنَ^ط وَاللَّهُ
مَعَكُمْ وَلَنْ يَتْرَكَ أَعْمَالَكُمْ^ط إِنَّمَا الْحَيْقُ الدُّنْيَا
لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَإِنْ تُؤْمِنُوا وَتَتَّقُوا يُؤْتِكُمْ أَجُورَكُمْ
وَلَا يَسْأَلْكُمْ^ط أَمْوَالَكُمْ^ط إِنْ يَسْأَلُكُمْ^ط فَاجْهَدُوا

تُخْلَوُا وَيُخْرِجُ اضْغَثَانَكُمْ هَاءُ نَسَمَهُ هُوْلًا تَدْعُونَ
لِشُفْعَتِي فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَمِنْكُمْ مَنْ يَخْلُؤُا وَمَنْ يَخْلُفَانَا
يَخْلُ عَنْ نَفْسِهِ وَاللَّهُ الْغَنِيُّ وَأَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ وَإِنْ تَسْكُنُوا
يَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَالَكُمْ

سورة الفهم تسع وعشرون

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا لِيُغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ
مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيكَ
صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا وَيُضَرِّكَ اللَّهُ نَصْرًا عَزِيمًا
هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ لِيَزْدَادُوا
إِيمَانًا مَعَ إِيمَانِهِمْ وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا لِيَدْخُلَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتُ
جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَيُكَفِّرُ

عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَكَانَ ذَلِكَ عِنْدَ اللَّهِ فَوْزًا عَظِيمًا
 وَيُعَذِّبُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ
 الظَّالِمِينَ يَا اللَّهُ ظَنُّ السَّوْءِ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ وَ
 غَضَبُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ وَلَعْنُهُمْ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ
 مَصِيرًا • وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ
 اللَّهُ غَنِيًّا حَكِيمًا • إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا
 وَنَذِيرًا • لِيُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّقُوا
 وَتُسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا • إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ
 إِنْمَاءً يُبَايِعُونَ اللَّهَ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ فَمَنْ نَكَثَ
 فَإِنَّمَا يَنْتَكِبُ عَلَى نَفْسِهِ وَمَنْ أَوفَى بِمَا عَاهَدَ
 عَلَيْهِ اللَّهُ فَسَيُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا • سَيَقُولُ لَكَ
 الْمُخَلَّفُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ شَغَلَتْنَا أَمْوَالُنَا وَأَهْلُونَا
 فَاسْتَغْفِرْ لَنَا يَقُولُونَ بِالسَّتْهِمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ

فَلَمَن يَمْلِكْ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ بِكُمْ نَفْعًا بَلْ كَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا • بَلْ ظَنَنْتُمْ أَنْ لَنْ يَنْفَعِيَكِ الرَّسُولَ وَالْمُؤْمِنُونَ إِلَى أَهْلِيهِمْ أَبَدًا • وَزَيْنَ ذَلِكَ فِي قُلُوبِكُمْ وَظَنَنْتُمْ أَنَّ السَّوْءَ وَكُنْتُمْ قَوْمًا بُورًا • وَمَنْ لَمْ يُؤْمَرْ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَعِيرًا • وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يُغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا • سَيَقُولُ الْمُخَلَّفُونَ إِذَا انْطَلَقْتُمْ إِلَى مَغَافِرٍ لَنَا خُذُوا هَذَا زُرُونَا نَتَّبِعْكُمْ يُرِيدُونَ أَتَسُبِّحُونَ اللَّهَ كُلَّ نَفْسٍ يَنْفَعُهَا اللَّهُ فَلَئِنْ نَتَّبِعُونَا كَذَلِكُمْ قَالَ اللَّهُ مِنْ قَبْلُ فَسَيَقُولُونَ بَلْ لَحْجَدُونَنَا بَلْ كَانُوا لَا يُفْقَهُونَ إِلَّا ظُلْمًا • قُلِ لِلْمُخَلَّفِينَ مِنَ الْأَعْرَابِ سُدُّعُونَ إِلَى قَوْمٍ أُولَى بَأْسٍ شَدِيدٍ تُقَاتِلُونَهُمْ أَوْ يُسْلِمُونَ

لَا تُفْقَهُونَ إِلَّا ظُلْمًا

فَإِنْ تَطِيعُوا يُوتِكُمُ اللَّهُ أَجْرًا حَسَنًا وَإِنْ تَشْكُرُوا
 تَزِيدْكُمْ مِنْ قَبْلِ يُعْذِبُكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا • لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى
 حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرْجٌ
 وَمَنْ يَطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
 الْأَنْهَارُ وَمَنْ يَتَوَلَّى يَعْذِبْهُ عَذَابًا أَلِيمًا • لَقَدْ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ
 فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَابَهُمْ
 فَتْحًا قَرِيبًا • وَمَغَانِمَ كَثِيرًا يَأْخُذُونَهَا وَكَانَ
 اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا • وَعَدَكُمْ اللَّهُ مَغَانِمَ كَثِيرًا تَأْخُذُهَا
 فَعَجَّلَ لَكُمْ هَذِهِ وَكَفَّ أَيْدِيَ النَّاسِ عَنْكُمْ وَلِتَكُونَ آيَةً
 لِلْمُؤْمِنِينَ وَيَهْدِيَكُمْ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا • وَآخَرَى
 لَمْ نَقْدِرُوا عَلَيْهَا قَدْ أَحَاطَ اللَّهُ بِهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَى
 كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا • وَلَوْ فَانَّا لُكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوَلَّوْا

الْأَدْبَارُ ثُمَّ لَا يَجِدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا سُنَّةُ
اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلُ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا
وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ
بِبَطْنِ مَكَّةَ مِنْ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ
بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا هُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوكُمْ
عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَالْهَدْيِ مَعْكُوفًا أَنْ يَبْلُغَ مَحَلَّهُ
وَلَوْلَا رِجَالُ مُؤْمِنُونَ وَنِسَاءُ مُؤْمِنَاتٍ لَمَّا تَعْلَمُوهُمْ
أَنْ تَطُوهُمْ فَتُصِيبَكُمْ مِنْهُمْ مَقَرٌّ بِغَيْرِ عِلْمٍ لِيَدْخُلَ
اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ لَوْ تَزَيَّلُوا لَعَذَّبْنَا الَّذِينَ كَفَرُوا
مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا اذْجَعَلْنَا الَّذِينَ كَفَرُوا فِي قُلُوبِهِمْ
لُحْمِيَّةً حَمِيَّةً لُجَا هَلِيَّةً فَأَنْزَلْنَا اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى
رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالرَّوْمِهِمْ كَلِمَةَ التَّقْوَى
وَكَانُوا أَحَقَّ بِهَا وَأَهْلَهَا وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا

لَقَدْ صَدَّقَ اللَّهُ رَسُولَهُ بِالْحَقِّ لِنُدْخُلَ السَّجْدَ
الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ آمِينَ مُحَلِّقِينَ رُؤُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ
لَا تَخَافُونَ فَعَلِمَ مَا لَمْ تَعْلَمُوا فَجَعَلَ مِنْ دُونِ ذَلِكَ
فَتْحًا قَرِيبًا هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ
الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا
يُحَمَّدُ رَسُولَ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ
رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكْعًا يَسْجُدًا يُبْشِرُونَ فَضْلًا
مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَشْرِ
السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَمَثَلُهُمْ
فِي الْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَظْلَمَ
فَاسْتَوَى عَلَى سَوَاقِهِ يَعْجِبُ الزَّرَّاعُ لِيَفْظُرَ بِهِمُ
الْكُفَّارَ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا

سورة الحجرات ثمان عشرة اية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْدِمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ
وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا
تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ أَن تَحْبَطَ
أَعْمَالُكُمْ وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ إِنَّ الَّذِينَ يَغُضُّونَ
أَصْوَاتَهُمْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ أُولَئِكَ الَّذِينَ امْتَحَنَ
اللَّهُ فُلُوكَ لِمَ تَتَّقُونَ لَهُمُ التَّقْوَى لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ
إِنَّ الَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِنَ الْخِطَابِ أَكْثَرُهُمْ
لَا يَعْقِلُونَ وَلَوْ أَنَّهُمْ صَبَرُوا حَتَّى تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ
لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَنْ

تَصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَادِيَةً
وَأَعْلَوْا أَنَّ فِيكُمْ رَسُولَ اللَّهِ لَوْ يُطِيعُكُمْ فِي كَثِيرٍ مِّنَ
الْأَمْرِ لَعَنِتُّمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ حَبِيبٌ إِلَيْكُمْ إِلَّا يَمَانُ وَرَبِّيهِ
فَفُلُوبِكُمْ وَكَرَّ إِلَيْكُمْ الْكُفْرُ وَالْفُسُوقُ وَالْعِصْيَانُ
أُولَٰئِكَ هُمُ الرَّاشِدُونَ • فَضْلًا مِّنَ اللَّهِ وَنِعْمَةً وَاللَّهُ
عَلِيمٌ حَكِيمٌ • وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ
أُفْثَلُوا فَاصِلُوا بَيْنَهُمَا فَإِنْ بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى
الْآخَرَىٰ فَفَأَنْذِرُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّىٰ تَفِي إِلَىٰ أَمْرِ اللَّهِ
فَإِنْ فَاءَتْ فَاصِلُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْسِطُوا
إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ • إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ
فَاصِلُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ عَسَىٰ أَنْ
يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِّن نِّسَاءٍ عَسَىٰ أَنْ يَكُنَّ

خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ
بِئْسَ لَكُمْ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَنْ لَمْ يَتُبْ
فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا
كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا
وَلَا يَغْتَبِ بَعْضُكُم بَعْضًا إِنَّ يَحِبَّ أَحَدُكُمْ أَنَّ
يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ
اللَّهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ
مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا
إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَى إِنَّ اللَّهَ
عَلِيمٌ خَبِيرٌ قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا قُلْ لَّهٗ تَوَكَّلْنَا
وَلَكِنْ قُولُوا اسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ
وَإِنْ تُطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَا يَلِفْكُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ
شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ

آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ^ط ثُمَّ كَفَرُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ
 وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ^ط أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ
 قُلْ أَنْتَعِلُونَ لِلَّهِ يَدَيَكُمْ ^ط وَاللَّهُ يُعَلِّمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ
 وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ^ط يَمُنُّونَ عَلَيْكَ
 أَنْ أَسْلَمُوا قُلْ لَا تَمُنُّوا عَلَيَّ إِلَّا بِمَا أَسْلَمَ بِكَ اللَّهُ يَمُنُّ
 عَلَيْكُمْ أَنْ هَدَاكُمْ لِلْإِيمَانِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ
 إِنْ اللَّهُ يَعْلَمُ غَيْبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ^ط وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ

سُورَةُ قُحُفٍ وَالرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 ق وَالْفُرَّانِ الْمَجِيدِ • بَلْ عَجِبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنْذِرٌ
 مِنْهُمْ فَقَالَ الْكَافِرُونَ هَذَا شَيْءٌ عَجِيبٌ • إِذَا مِثْنَا
 وَكُنَّا تُرَابًا ذَلِكَ رَجْعٌ بَعِيدٌ • قَدْ عَلِمْنَا مَا تَنْقُصُ
 الْأَرْضُ مِنْهُمْ وَعِنْدَنَا كِتَابٌ حَفِيفٌ • بَلْ كَذَّبُوا

بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ فَهُمْ فِي أَمْرٍ مَرِيجٍ ^ط أَفَلَمْ يَنْظُرُوا
إِلَى السَّمَاءِ فَوْقَهُمْ كَيْفَ بَنَيْنَاهَا وَزَيَّنَّاهَا وَمَا
لَهَا مِنْ فُرُوجٍ ^ط وَالْأَرْضِ مَدَدْنَاهَا وَالْفَيْنَا فِيهَا
رَوَاسِيَ وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ ^ط تَبَيَّنَتْ
وَذِكْرَى لِكُلِّ عَبْدٍ مُنِيبٍ ^ط وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ
مَاءً مُبَارَكًا فَأَنْبَتْنَا فِيهِ جَنَاتٍ وَحَبَّ الْحَبِيدِ ^ط
وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ لَهَا طَلْعٌ نَضِيدٌ ^ط رِزْقًا لِلْعِبَادِ
وَإِخْيَيْنَا بِهِ بُلْدًا مَيْتًا كَذَلِكَ الْخُرُوجُ ^ط كَذَّبَتْ
قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَأَصْحَابُ الرَّسِّ وَثَمُودُ ^ط وَعَادُ
وَقُرَعُونَ وَإِخْوَانُ لُوطٍ وَأَصْحَابُ الْأَيْكَةِ وَقَوْمُ
تَبَعِ كُلِّ كَذِبٍ الرَّسُلِ فَحَقَّ وَعِيدِ ^ط أَفَعَيَّنَّا بِالْخَلْقِ
الْأَوَّلِ بَلَّاهُمْ فِي أَيْسَرِ مَخْلُوقٍ جَدِيدٍ ^ط وَلَقَدْ
خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ وَنَعْلَمُ مَا تُوَسْوِسُ بِهِ نَفْسُهُ

وَيَخْرُجُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ • اذْنَيْتَ لَقَى الْمَلَائِكَةَ
عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ قَعِيدٌ • مَا يَلْفِظُ مِنْ
قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عُنِيدٌ • وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ
بِالْحَقِّ ذَلِكَ مَا كُنْتَ مِنْهُ تَحِيدُ • وَنُفِخَ فِي
الصُّورِ ذَلِكَ يَوْمُ الْوَعِيدِ • وَجَاءَتْ كُلُّ نَفْسٍ
مَعَهَا سَائِقٌ وَشَهِيدٌ • لَفْذُكُنْتَ فِي غَفْلَةٍ مِنْ
هَذَا فَكَشَفْنَا عَنْكَ غِطَاءَكَ فَبَصَرُكَ
الْيَوْمَ حَدِيدٌ • وَقَالَ قَرِينُهُ هَذَا مَا لَدَيَّ عُنِيدُ
الْفِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلٌّ كِفَارٍ عُنِيدٌ • مَتَاعٌ لِلْخَيْرِ
مُعْتَدٍ رُبٌّ • الَّذِي جَعَلَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ
فَالْفِيَا فِي الْعَذَابِ الشَّدِيدِ • قَالَ قَرِينُهُ رَبَّنَا
مَا أَطْعَمْتُهُ وَلَكِنْ كَانَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ • قَالَ
لَا تَخْصِمُوهُ الَّذِي وَقَدْ قَدَّمْتُ إِلَيْكُمْ بِالْوَعِيدِ

مَا يُبَدِّلُ الْقَوْلَ لَدَيَّ وَمَا أَنَا بِظَالِمٍ لِلْعَبِيدِ
يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ امْتَلَأَتْ وَنَقُولُ هَلْ مِنْ
مَزِيدٍ وَأَزْلَفَتْ الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ غَيْرَ بَعِيدٍ
هَذَا مَا تَوَعَّدُونَ لِكُلِّ أَوَّابٍ حَفِيفٌ
مَنْ خَشِيَ الرَّحْمَنََ الْغَيْبَ وَجَاءَ بِقَلْبٍ مُنِيبٍ
ادْخُلُوهَا بِسَلَامٍ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُلُودِ لَهُمْ مَا
يَشَاءُونَ فِيهَا وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ وَكَمْ أَهْلَكْنَا
قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ هُمْ أَشَدُّ مِنْهُمْ بَطْشًا فَنَقَّبُوا فِي
الْبِلَادِ هَلْ مِنْ مَحِيصٍ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرًا لِمَنْ
كَانَ لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ وَلَقَدْ
خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ
أَيَّامٍ وَمَا سَنَّامِنَ الْغُوبِ فَاصْبِرْ عَلَى مَا
يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ

قوله

وَقَبْلَ الْغُرُوبِ وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَأَدْبَارَ السُّجُودِ
 وَاسْتَمِعْ يَوْمَ يُنَادِ الْمُنَادُ مِنْ مَّكَانٍ قَرِيبٍ
 يَوْمَ يَسْمَعُونَ الصَّيْحَةَ بِالْحَقِّ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُرُوجِ
 إِنَّا نَخْرُجُكُمُ مِنْهَا وَنُغَيِّرُهَا لِإِنَّا الْمَصِيرُ يَوْمَ تَشَقَّقُ
 الْأَرْضُ عَنْهُمْ سُدًّا أَعَادَ ذَلِكَ جَهَنَّمَ عَلَيْكُمُ النَّاسُ
 نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِجَبَّارٍ
 فَذَكِّرْ بِالْقُرْآنِ مَنْ يَخَافُ وَعِيدِ

سورة الذاريات مائة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 وَالذَّارِيَاتِ ذُرُوءًا فَلْجَا مِلَاتٍ وَقُرْآنًا فَلْجَا لِيلَاتٍ
 يُسْرًا فَلْمُقْسِمَاتٍ أَمْرًا إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَصَادِقٌ
 وَإِنَّ الدِّينَ لَوَاقِعٌ وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْحُبُكِ
 أَنْتُمْ لَفِي قَوْلٍ مُخْتَلِفٍ يُؤَفَّكُ عَنْهُ مَنْ أَفُكٌ

قُلْ الْخَاصُّونَ الَّذِينَ هُمْ فِي غَمَرَةٍ سَاهَوْنَ
يَسْأَلُونَ آيَاتَ يَوْمِ الدِّينِ يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ
يُفْتَنُونَ ذُقُوا فِتْنَتَكُمْ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ
تَسْتَعْجِلُونَ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ
أَخْذِينَ مَا آتَاهُمْ رَبُّهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ
مُحْسِنِينَ كَانُوا قَلِيلًا مِّنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ
وَبِالْآسِحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ وَفِي أَمْوَالِهِمْ
حَقٌّ لِّلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ وَفِي الْأَرْضِ آيَاتٌ
لِّلْمُوقِنِينَ وَفِي أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصَرُونَ
وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ فَوَرَبِّ
السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّكُمْ لَشَاطِقُونَ
هَذَا شَيْءٌ حَدِيثٌ حَقِيقٌ بِرُحْمِ الْمُكْرَمِينَ
إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامًا قَوْمٌ

مُنْكَرُونَ • فَرَاغَ إِلَى أَهْلِهِ فَجَاءَ بِعِجْلٍ سَمِينٍ • فَفَرَّقَهُ
 إِلَيْهِمْ قَالُوا إِنَّا نَأْكُلُونَ • فَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً •
 قَالُوا لَا تَخَفْ وَبَشِّرْهُ بِغُلَامٍ عَالِيمٍ • فَأَقْبَلَتْ
 أُمُّرَانَهُ فِي صَاحِبَةٍ فَصَكَتْ وَجْهَهَا وَقَالَتْ عَجُوزٌ عَقِيمٌ •
 قَالُوا كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ إِنَّهُ هُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ •
 قَالُوا فَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ • قَالُوا إِنَّا أُرْسِلْنَا
 إِلَى قَوْمٍ مُجْرِمِينَ • لِنُرْسِلَ عَلَيْهِمْ حِجَابًا مِنْ طِينٍ •
 مَسُومَةً عِنْدَ رَبِّكَ لِلْمُسْرِفِينَ • فَأَخْرَجْنَا مِنْ كَانَ
 فِيهَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ • فَمَا وَجَدْنَا فِيهَا غَيْرَ بَيْتٍ مِنَ
 الْمُسْلِمِينَ • وَتَرَكْنَا فِيهَا آيَةً لِلَّذِينَ يَخَافُونَ الْعَذَابَ
 الْأَلِيمَ • وَفِي مُوسَى إِذْ أَرْسَلْنَاهُ إِلَى فِرْعَوْنَ بِسُلْطَانٍ
 مُبِينٍ • فَتَوَلَّى بِرُكْنِهِ وَقَالَ سَاحِرٌ أَوْ مُجْنُونٌ •
 فَأَخَذْنَاهُ وَجُتُودَهُ فَنَبَذْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ وَهُوَ مُلِيمٌ

جَاءَ بِعِجْلٍ سَمِينٍ

عَجُوزٌ

وَفِي عَادٍ إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الرِّيحَ الْعَقِيمَ مَا تَذَكَّرُ
مِنْ شَيْءٍ أَنْتَ عَلَيْهِ إِلَّا جَعَلْنَاهُ كَالرَّمِيمِ وَفِي
ثَمُودَ إِذْ قِيلَ لَهُمْ تَمَنَّوْا حَتَّىٰ حِينٍ فَعْتَوْا غُرَامِرَ
رَبِّهِمْ فَاخَذَتْهُمْ الصَّاعِقَةُ وَهُمْ يَنْظُرُونَ
فَمَا اسْتَطَاعُوا مِنْ قِيَامٍ وَمَا كَانُوا مُنْصَرِفِينَ
وَقَوْمَ نوحٍ مِنْ قَبْلُ أَتَيْنَهُمْ كَانُوا اقْوَمًا فَاسْتَقِيمَ
وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ
وَالْأَرْضَ فَرَشْنَاهَا فَنِعْمَ الْمَاهِدُونَ وَمِنْ كُلِّ
شَيْءٍ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ
فَقَرُّوا إِلَى اللَّهِ إِنِّي لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ مُبِينٌ وَلَا
تَجْعَلُوا مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ إِنِّي لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ مُبِينٌ
كَذَلِكَ مَا أَتَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا
قَالُوا سَاحِرٌ أَوْ مُجْنُونٌ أَتُوا صَوَائِهِمْ بَلْ هُمْ

قَوْمٌ طَاغُونَ • فتول عنهم فما أنت بملوم • وذكر
 فإن الذكرى تنفع المؤمنين • وما خلقت الجن
 والإنس إلا ليعبدون • ما أريد منهم من رزق
 وما أريد أن يطعمون • إن الله هو الرزاق
 ذو القوة المتين • فإن للذين ظلموا من نوبًا مثل
 ذنوب أصحابهم فلا يستعجلون • فويل للذين
 كفروا من يومهم الذي يوعدون

سورة الطور ربع واربعمائة

بسم الله الرحمن الرحيم

والطور • وكتاب مسطور • في رق منشور •
 والبيت المعمور • والسقف المرفوع • والبحر المجور •
 إن عذابك لواقع • ما له من دافع • يوم تمور
 السماء مورا • وتسير الجبال سيرا • فويل للذين

لِلْمُكَذِّبِينَ^{لا} الَّذِينَ هُمْ فِي خَوْضٍ يَلْعَبُونَ^ط
يَوْمَ يَدْعُونَ إِلَى تَارِجِهِمْ دَعَا هَذِهِ النَّارُ الَّتِي
كُنْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ^ط أَفَسِحْرٌ هَذَا إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا
تَبْصُرُونَ^ط اضْلَوْهَا فَاصْبِرُوا أَوْ لَا تَصْبِرُوا
سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ إِنْ تَأْتِجُرُونَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ^ط
إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَعِيمٍ^{لا} فَاكِهِينَ بِمَا آتَاهُمْ
رَبُّهُمْ وَوَقَاهُمْ رَبُّهُمْ عَذَابَ الْحَرِيمِ^ط كَلُوا وَاشْرَبُوا
هَنِيئًا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ^ط مُتَكِينِينَ عَلَى سُرُرٍ مَصْنُوعَةٍ
وَزَوْجَنَاهُمْ بِحُورٍ عِينٍ^ط وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ
ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَانٍ^ط أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَمَا أَلَتْنَاهُمْ
مِنْ عَمَلِهِمْ مِنْ شَيْءٍ كُلُّ امْرِئٍ بِمَا كَسَبَ رَهِينٌ^ط
وَأَمَدَدْنَاهُمْ بِفَاكِهَةٍ وَلَحْمٍ مِمَّا يَشْتَهُونَ^ط
يَتَنَازَعُونَ فِيهَا كَأْسًا لَا لَغْوٌ فِيهَا وَلَا تَأْنِيَةٌ

وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ غِلَافٌ لَّهُمْ كَأَنَّهُمْ لَوُثٌ مَّكَنُونٌ
وَاقْبَلْ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ قَالُوا إِنَّا
كُنَّا قَبْلَ فِي أَهْلِنَا مُشْفِقِينَ قُلْ اللَّهُ عَلِيمٌ
وَقَدِيرٌ إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلُ نَدْعُوهُ إِنَّهُ
هُوَ الْبَرُّ الرَّحِيمُ قَدْ كَرَّمَا أَنْتَ بِنِعْمَتِ رَبِّكَ
بِكَاهِنٍ وَلَا يَجْتَنُونَ أَمْ يَقُولُونَ شَاعِرٌ نَتَرَبَّصُ
بِهِ رَبِّبِ الْمَنُونِ قُلْ تَرَبَّصُوا فَإِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْزِلِينَ
أَمْ نَأْمُرُهُمْ بِالْإِيمَانِ بِهِذِهِمْ قَوْمٌ طَاعُونَ
أَمْ يَقُولُونَ ثَقُولَةٌ بَلْ لَا يُؤْمِنُونَ قُلْ إِنَّا نُبَشِّرُكُمْ
بِشَيْءٍ أَوْ أَكْثَرٍ قُلْ إِنَّا نَصَادِقِينَ أَمْ خُلِفُوا مِنْ غَيْرِ
شَيْءٍ أَمْ هُمُ الْخَالِقُونَ أَمْ خُلِفُوا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
بَلْ لَا يُؤْفِقُونَ أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَبِّكَ أَمْ هُمْ
الْمُصِيطِرُونَ أَمْ لَهُمْ سُلَيْمٌ يَمْعُونَ فِيهِ قُلِيَّاتٍ

مُسْتَمِعُهُمْ بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ • أَمْ لَهُ الْبَنَاتُ وَلَكُمْ
الْبَنُونَ • أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْرًا فَهُمْ مِنْ مَغْرَمٍ مُثْقَلُونَ
أَمْ عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُمُونَ • أَمْ يُرِيدُونَ كَيْدًا
فَالَّذِينَ كَفَرُوا هُمْ الْمَكِيدُونَ • أَمْ لَهُمْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ
سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ • وَإِنْ يَرَوْا كِسْفًا مِنَ
السَّمَاءِ سَاقِطًا يَقُولُوا سَحَابٌ مَرْكُومٌ • فَذَرَهُمْ حَتَّى
يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي فِيهِ يُصْعَقُونَ • يَوْمَ لَا
يُغْنِي عَنْهُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ
وَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا عَذَابًا دُونَ ذَلِكَ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ
لَا يَعْلَمُونَ • وَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ
بِأَعْيُنِنَا وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ
وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَإِدْبَارَ النُّجُومِ

سورة النجم اثنان وستون آية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَىٰ
وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ عَلَيْهِ
شَدِيدُ الْقُوَىٰ ذُو مِرَّةٍ فَاسْتَوَىٰ وَهُوَ بِالْأُفُقِ
الْأَعْلَىٰ ثُمَّ دَنَّىٰ فَقَدَّىٰ فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ
أَوْ أَدْنَىٰ فَأَوْحَىٰ إِلَىٰ عَبْدِكَ مَا أَوْحَىٰ مَا كَذَبَ
الْفُؤَادُ مَا رَأَىٰ أَفَتَأْرُونَ عَلَيَّ مَا يَرَىٰ وَلَقَدْ
رَأَىٰ نَزْلَةَ أُخْرَىٰ عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَىٰ عِنْدَ هَاجَتِهِ
الْمَأْوَىٰ إِذْ يَغْشَى السِّدْرَةَ مَا يَغْشَىٰ مَا زَاغَ الْبَصَرُ
وَمَا طَفَىٰ لَقَدْ رَأَىٰ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَىٰ
أَفَرَأَيْتُمُ اللَّاتَ وَالْعُزَّىٰ وَمَنْ لَّهُ الثَّالِثَةُ الْآخَرَىٰ
الْكُفْرُ الذِّكْرُ وَلَهُ الْأَنْثَىٰ تِلْكَ إِذْ أَسْمَتُ ضَيْرِي
إِنْ هِيَ إِلَّا أَسْمَاءُ سَمِيَتْ بِهَا أَنْتُمْ وَأَبَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ

اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ إِنَّ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَمَا تَهْوَى
الْأَنْفُسُ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنْ رَبِّهِمْ الْهُدَى
أَمْ لِلْإِنْسَانِ مَا تَمَنَّى فَلِلَّهِ الْآخِرَةُ وَالْأُولَى وَكَهْنٌ
مَلِكٌ فِي السَّمَوَاتِ لَا تَعْنِي شَفَاعَةُ شَيْءٍ إِلَّا مِنَ
بَعْدِ أَنْ يَأْذَنَ اللَّهُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَرْضَى إِنَّ الَّذِينَ
لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ لَيَسْمُونَ الْمَلَائِكَةَ نِسِيَّةَ الْآثَى
وَمَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِنَّ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ الظَّنَّ
لَا يَغْنَى مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا فَأَعْرِضْ عَنْ مَنْ تَوَلَّى عَنْ ذِكْرِنَا
وَلَمْ يَرُدِّ إِلَّا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ذَلِكَ مَبْلَغُهُمْ مِنَ
الْعِلْمِ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ
بِمَنْ أَهْتَدَى وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ
لَيَجْزِيَ الَّذِينَ أَسَاءُوا بِمَا عَمِلُوا وَيَجْزِيَ الَّذِينَ أَحْسَنُوا
بِالْحُسْنَى الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كِبَارَ الْأَثَمِ وَالْفَوَاحِشِ

إِلَّا اللَّهُ إِنْ رَبَّكَ وَاسِعُ الْمَغْفِرَةِ هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ إِذَا أَشْتَأَكُمُ
 مِنَ الْأَرْضِ وَإِذَا أَنْتُمْ أَجِنَّةٌ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ
 فَلَا تَزْكُوا أَنْفُسَكُمْ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اتَّقَى أَفَرَأَيْتَ الَّذِي
 تَوَلَّى وَاعْطَى قَلِيلًا وَأَكْثَى أَعِنْدَكَ عِلْمُ
 الْغَيْبِ فَهَوِّرِي أَمْ لَمْ يَنْبَأْ بِمَا فِي صُحُفِ مُوسَى
 وَإِبْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَّى أَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى
 وَإِنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى وَأَنْ سَعِيهِ سَوْفَ
 يُرَى ثُمَّ يَجْزِيهِ الْجَزَاءُ الْآوْفَى وَأَنْ إِلَى رَبِّكَ
 الْمُنْتَهَى وَأَنْهُ هُوَ أَضْحَكَكَ وَأَبْكَى وَأَنْهُ هُوَ آمَنَاتُ
 وَلَحْيَا وَأَنْهُ خَلَقَ الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى
 مِنْ نُطْفَةٍ إِذَا مَتْنَى وَأَنْ عَلَيْهِ النَّشْأَةُ الْآخِرَى
 وَأَنْهُ هُوَ أَغْنَى وَأَقْنَى وَأَنْهُ هُوَ رَبُّ الشَّعْرِ وَأَنْهُ
 أَهْلَكَ عَادًا الْأُولَى وَثَمُودَ فَمَا أَبْقَى وَقَوْمَ نُوحٍ

مِنْ قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا هُمْ أَظْلَمَ وَأَطْغَى • وَالْمُؤْنِفَةُ
أَهْوَى • فَغَشَّاهُمْ مَا غَشَّى • فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكَ
تُكْفَرُ • هَذَا نَذِيرٌ مِنَ النَّذْرِ الْأَوَّلِ • أَرَفَتِ الْأَرْفَةَ
لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ كَاشِفَةٌ • أَفَرَأَيْتَ هَذَا الَّذِي هُوَ
يُتَجَبَّرُ • وَتَضْحَكُونَ وَلَا يَتُكُونَ • وَأَنْتُمْ
سَامِدُونَ • فَاسْجُدُوا لِلَّهِ وَاعْبُدُوا •

سورة القمر مكيه وخمسون آية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
اقْرَبَتِ السَّاعَةُ • وَانْشَقَّ الْقَمَرُ • وَإِنْ يَرَوْا آيَةً
يَعْرِضُوا وَيَقُولُوا سِحْرٌ مُسْتَمِرٌّ • وَكَذَّبُوا وَابْتَعُوا
أَهْوَاءَهُمْ • وَكُلُّ أُمْرٍ مُسْتَقَرٌّ • وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنَ
الْأَنْبَاءِ مَا فِيهِ مُرْدَجَرٌ • حِكْمَةٌ بَالِغَةٌ • فَاثْقُرْ
النَّذْرَ • فَتَوَلَّوْهُمْ يَوْمَ يُدْعُ الدَّاعِ إِلَى شَيْءٍ نَكُرٍ •



خُشَعًا أَبْصَارُهُمْ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ كَأَنَّهُمْ
جَرَادٌ مُنتَشِرٌ مُهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِ يَقُولُ الْكَافِرُونَ
هَذَا يَوْمُ عَسِيرٍ كَذَبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ فَكَذَّبُوا
عَبْدَنَا وَقَالُوا بِجَنُودِ اللَّهِ وَازْدَجَرُوا فَعَارَبَهُ الْيَتِّ
مَغْلُوبٌ فَانْتَصِرَ فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ
مُنْهَمِرٍ وَفَجَّرْنَا الْأَرْضَ عُيُونًا فَالْتَفَى الْمَاءُ عَلَى
أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ وَجَمَلْنَا عَلَى ذَاتِ الْأَوَاحِ وَدُسِّرَ
تَجْرِي بِأَعْيُنِنَا جَزَاءً لِمَن كَانَ كُفِرَ وَلَقَدْ تَرَكْنَاهَا
آيَةً فَهَلْ مِنْ مَدْكِرٍ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنَذِيرٍ
وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدْكِرٍ كَذَّبَتْ
عَادُ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنَذِيرٍ إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ
رِيحًا صَرْصَرًا فِي يَوْمٍ خَيْرٍ مُسْتَمِرٍّ نَزَعْنَا النَّاسَ
كَأَنَّهُمْ أَعْمَارُ نَخَالٍ مُنْفَعِرٍ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي

وَنَذِّرْ • وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْفُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ •
كَذَّبْتَ ثُمَّ دُبِّرْتَ بِالنَّذْرِ • فَقَالُوا ابْشِرِ امْرَأَتَا
وَاحِدًا نَتَّبِعُكَ إِنَّا إِذَا بَقِيَ ضَلَالٍ وَسَعِيرٌ • ءَالْفِي
الذِّكْرِ عَلَيْكَ مِنْ بَيْنِنَا بَلْ هُوَ كَذَابٌ أَشَرٌ • سَيَعْلَمُونَ
غَدًا مِنَ الْكَذَابِ الْآشِرِ • إِنَّا مَرْسِلُونَ النَّافَةَ
فِتْنَةً لَهُمْ فَأَرْثِقَهُمْ وَأُصْطَبِرْ • وَنَذِيرُهُمْ أَنَّ
الْمَاءَ قِسْمَةٌ بَيْنَهُمْ كُلُّ ثَرْبٍ يُخْضَرُّ
فَنَادُوا صَاحِبَهُمْ فَتَعَاطَى فَعَقَرَ • فَكَيْفَ كَانَ
عَذَابِي وَنَذِيرِي • إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ صَيْحَةً وَاحِدَةً
فَكَانُوا كَهَشِيمِ الْمُخْتَطِرِ • وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْفُرْآنَ
لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ • كَذَّبْتَ قَوْمٌ لَوْطٍ بِالنَّذْرِ
إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ حَاصِبًا إِلَّا آلَ لُوطٍ إِنجَيْنَاهُمْ
بِالسَّحْرِ • نِعْمَةٌ مِنْ عِنْدِنَا كَذَلِكَ نَجْزِي مَنْ شَكَرَ

وَلَقَدْ أَنْذَرَهُمْ بَطْشَنَا فَتَمَارَوْا بِالنُّذُرِ وَلَقَدْ
 رَاوَدُوهُ عَرْصِيْفِهِ فَطَمَسْنَا أَعْيُنَهُمْ فَذُوقُوا عَذَابَنَا
 وَنَذُرِ • وَلَقَدْ صَبَّحَهُم بُكْرَةً عَذَابٌ مُسْتَقَرٌّ
 فَذُوقُوا عَذَابِي وَنَذُرِ • وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْفُرْانَ لِلذِّكْرِ
 فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ • وَلَقَدْ جَاءَ آلَ فِرْعَوْنَ النَّذُرُ
 كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كُلِّهَا فَأَخَذْنَاَهُمْ لَخَذِ عَرَبِيِّ
 مُقْتَدِرٍ • أَكْفَارَكُمْ خَيْرٌ مِنْ أَوْلِيكُمْ أَمْ لَكُمْ بَرَاءَةٌ
 فِي الزُّبُرِ • أَمْ يَقُولُونَ نَحْنُ جَمِيعٌ مُنْتَصِرُونَ • سَيَمْنَمُ
 الْجَمْعُ وَيُولُونَ الدَّبْرَ • بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ
 أَذْهَى وَأَمْرٌ • إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي ضَلَالٍ وَسُعْرٍ • يَوْمَ
 يُسْحَبُونَ فِي النَّارِ عَلَى وُجُوْهِهِمْ ذُوقُوا مَسَّ سَقَرَ
 إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ • وَمَا أَمْرُنَا إِلَّا
 وَاحِدَةٌ كَلَمْحٍ بِالْبَصَرِ • وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا أَشْيَاءَكُمْ

فَهَلْ مِنْ مُدْرِكٍ • وَكُلُّ شَيْءٍ فَعَلُوهُ فِي الزَّيْرِ • وَكُلُّ
صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ مُسْتَطَرٌّ • إِنَّ الْمُتَفِينِينَ فِي جَنَّتِ
فِي مَقْعَدٍ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِيكَ مُقْتَدِرٍ •

سورة الرحمن تبارك وتعالى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الرَّحْمَنُ عَلَّمَ الْقُرْآنَ • خَلَقَ الْإِنْسَانَ • عَلَّمَهُ الْبَيَانَ •
الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ • وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ •
وَالسَّمَاءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ الْمِيزَانَ • أَلَّا تَطْغَوْا فِي
الْمِيزَانِ • وَاقِيمُوا الْوَزْنَ بِالْقِسْطِ وَلَا تُخْسِرُوا
الْمِيزَانَ • وَالْأَرْضَ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ • فِيهَا فَاكِهَةٌ •
وَالنَّخْلُ ذَاتُ الْأَكْمَامِ • وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ •
وَالرَّيْحَانُ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ •
خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ كَالْفَخَّارِ • وَخَلَقَ

سورة الرحمن ج ١

١

الْجَانِ مِنْ مَارِجٍ مِنْ نَارٍ • فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ
 رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ • فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا
 تُكَذِّبَانِ • مَرْجَ الْبَحْرِ يَبْسُجَانِ • بَيْنَهُمَا
 بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ • فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ
 يَخْرِجُ مِنْهُمَا اللَّوْطُ وَالْمِجَانُ • فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا
 تُكَذِّبَانِ • وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنشَآتُ فِي الْبَحْرِ
 كَالْأَعْلَامِ • فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ
 كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ • وَيَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ
 وَالْإِكْرَامِ • فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ • يَسْأَلُهُ
 مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلُّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ
 فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ • سَنَفَعُ لَكُمْ
 آيَةَ الْفُلَانِ • فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ
 يَامَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ إِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَنْفُذُوا

مِنْ أَقْطَارِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانْفُذُوا لَا تَنْفُذُونَ
إِلَّا بِإِذْنِ سُلْطَانٍ • فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ
يُرْسَلُ عَلَيْكُمْ مَا شِئْتُمْ مِنْ نَارٍ وَنُحَاسٍ فَلَا تَنْتَفِرُونَ
فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ • فَإِذَا انْشَقَّتِ السَّمَاءُ
فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدِّهَانِ • فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ
فَيَوْمَئِذٍ لَا يُسْأَلُ عَنْ ذَنْبِهِ إِنْسٌ وَلَا جَانٌ •
فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ • يُفْرَقُ الْمُجْرِمُونَ
بِسِيْمَاهُمْ فَيُؤْخَذُ بِالْأَقْدَامِ • فَبِأَيِّ آلَاءِ
رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ • هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي يُكَذِّبُهَا الْمُجْرِمُونَ
يَطُوفُونَ يَنْتَابُونَ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ • فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا
تُكَذِّبَانِ • وَلَمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّاتٍ
فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ • ذَوَانَا أَفْنَانِ
فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ • فِيهَا عَيْنَانِ تَجْرِيَانِ

فَبَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ • فِيهِمَا مِنْ كُلِّ فَاكِهَةٍ
 زَوْجَانِ • فَبَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ
 مُتَكِبِينَ عَلَى فُرُشٍ بَطَائِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ وَجَنَّا الْجَحْدَتَيْنِ
 ذَانِ • فَبَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ • فِيهِمَا
 قَاصِرَاتُ الطَّرْفَيْنِ يَظْمِشْنَ فِي حَبْلَيْنِ • فَبَيِّ
 فَبَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ • كَأَنَّهُمَا لَيَاقُوتٌ
 وَالْمَرْجَانُ • فَبَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ هَلْ جَزَاءُ
 الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ • فَبَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا
 تُكَذِّبَانِ • وَمِنْ دُونِهِمَا جَنَّتَانِ • فَبَيِّ
 آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ • مَذَاهِمَتَانِ • فَبَيِّ آلَاءِ
 رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ • فِيهِمَا عَيْنَتَانِ نَضَّاخَتَانِ
 فَبَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ • فِيهِمَا قَاكِهَةٌ وَنَخْلٌ وَرُمَّانٌ
 فَبَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ • فِيهِمَا خِيَرَاتٌ حِسَانٌ

فَبَايَ الْإِلَهِ رَبِّكُمْ مَا تَكْذِبَانِ حُورٌ مَقْصُورَاتٌ
فِي الْخِيَامِ فَبَايَ الْإِلَهِ رَبِّكُمْ مَا تَكْذِبَانِ لَمْ
يَظْمِئْهُنَّ انْشِرَاقُ لَهْمٍ وَلَا جَأَنُ فَبَايَ الْإِلَهِ رَبِّكُمْ
تُكْذِبَانِ مُتَكَبِّرِينَ عَلَى رَفْرِفٍ خَضِرٍ وَعَبْقَرِيٍّ
حَسَانٍ فَبَايَ الْإِلَهِ رَبِّكُمْ مَا تَكْذِبَانِ
بِنَارِكَ اسْمُ رَبِّكَ ذِي الْحَلَالِ وَالْأَكْرَامِ

عن الواقعية ونحوها

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ لَيْسَ لَوْ قَعْنَهَا كَاذِبَةٌ خَافِضَةٌ
رَافِعَةٌ إِذَا رُجَّتِ الْأَرْضُ رَجًا وَبُسَّتِ الْجِبَالُ
بُسًّا فَكَانَتْ هَبَاءً مُنْبَثًا وَكُنْتُمْ أَزْوَاجًا
ثَلَاثَةً فَاصْحَابُ الِئْمَنَةِ مَا أَصْحَابُ الِئْمَنَةِ
وَاصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ وَالسَّابِقُونَ

السَّابِقُونَ^ل أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ^ن فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ^ط
 ثَلَاثَةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ^ل وَقَلِيلٌ مِنَ الْآخِرِينَ^ن عَلَى سُرُرٍ
 مَوْضُونَةٍ^ل مُتَكِينَ^ن عَلَيْهَا مُتَقَابِلِينَ^ن يَطُوفُ
 عَلَيْهِمْ^ن وَلَدَانِ مُخَلَّدُونَ^ن بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقَ وَكَأْسٍ مِنْ
 مَعِينٍ^ل لَا يَصَدَّعُونَ عَنْهَا وَلَا يُزْفُونَ^ن
 وَفَلَاحَةٍ مِمَّا يَتَخَيَّرُونَ^ن وَلِحِمٍّ طَيْرٍ مِمَّا يَشْتَهُونَ^ن
 وَحُورٍ عِينٍ^ل كَأَمْثَالِ الْأَلْوَلَاءِ الْمَكْنُونِ^ن
 جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ^ن لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا الْغَوَاوِلَ
 نَائِمًا^ل إِلَّا قِيْلًا سَلَامًا سَلَامًا^ن وَأَصْحَابُ الْيَمِينِ^ل
 مَا أَصْحَابُ الْيَمِينِ^ن فِي سِدْرٍ مَخْضُودٍ^ن وَطَلْحٍ
 مَنْضُودٍ^ل وَظِلٍّ مَمْدُودٍ^ن وَمَاءٍ مَسْكُوبٍ^ن وَفَلَاحَةٍ
 كَثِيرَةٍ^ل لَا مَقْطُوعَةٍ وَلَا مَمْنُوعَةٍ^ن وَفُرُشٍ مَرْفُوعَةٍ^ن
 إِنَّا أَنشَأْنَاهُنَّ إِنِشَاءً^ل فَجَعَلْنَاهُنَّ أَبْكَارًا عُرُبًا

عَشْرَةٌ

أَرْبَابًا لِأَصْحَابِ الْيَمِينِ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْأُولَىٰ وَثَلَاثَةٌ مِنَ
الْآخِرِينَ وَأَصْحَابُ الشِّمَالِ مَا أَصْحَابُ الشِّمَالِ
فِي سَمُومٍ وَحَمِيمٍ وَظِلٍّ مِنْ يَحْمُومٍ لَا بَارِدٍ وَلَا
كَرِيمٍ إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُتْرَفِينَ وَكَانُوا
يَصْرَوْنَ عَلَى الْخَبْثِ الْعَظِيمِ وَكَانُوا يَقُولُونَ
إِنَّمَا مِثْنَا وَكُنَّا ثَرَابًا وَعِظَامًا إِنَّا لَمَبْعُوثُونَ
أَوْ أَبَاؤُنَا الْأَوَّلُونَ قُلْ إِنَّ الْأُولَىٰ وَالْآخِرِينَ
لَجَمْعُوعُونَ إِلَىٰ مِيقَاتٍ يَوْمٍ مَعْلُومٍ ثُمَّ إِنَّكُمْ
أَيْهَا الضَّالُّونَ الْمَكْذِبُونَ لَا تَكُونُونَ مِنْ شَجَرٍ
مِنْ زَقُّومٍ فَمَا لَوْ أَنَّ مِنْهَا الْبُطُونَ فَشَارِبُونَ
عَلَيْهِمْ مِنَ الْحَمِيمِ فَشَارِبُونَ شَرِبَ الْأَهِيمِ هَذَا
نَزَّلَهُمْ يَوْمَ الدِّينِ نَحْنُ خَلَقْنَاكُمْ فَلَوْلَا نَصَدَقُونَ
أَفَرَأَيْتُمْ مَا كُفُّوا أَنْتُمْ تَخْلَفُونَهُمْ أَمْ تَخْلَفُونَهُمْ

نَحْنُ قَدَرْنَا بَيْنَكُمْ الْمَوْتَ وَمَا نَحْنُ بِمُسْبِقِينَ
 عَلَى أَنْ يَبْدُلَ آسَاكُمْ وَنُنشِئَكُمْ فِي مَا لَا تَعْلَمُونَ
 وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ النَّشْأَةَ الْأُولَىٰ قُلُوبًا لَا تَذْكُرُونَ
 أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَحْرُثُونَ ۚ أَنْتُمْ تَزْرَعُونَهُ أَمْ نَحْنُ
 الزَّارِعُونَ ۚ لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُ حُطَامًا فَظَلَمْتُمْ
 تَفَكَّهُونَ ۚ إِنَّا مَغْرُمُونَ ۚ بَلْ نَحْنُ بِمَحْرُومُونَ
 أَفَرَأَيْتُمُ الْمَاءَ الَّذِي تَشْرَبُونَ ۚ أَنْتُمْ أَنْزَلْتُمُوهُ مِنَ
 الْمَزْنِ أَمْ نَحْنُ الْمُنْزِلُونَ ۚ لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُ أُجَاجًا
 قُلُوبًا لَا تَشْكُرُونَ ۚ أَفَرَأَيْتُمُ النَّارَ الَّتِي تُورُونَ
 ۚ أَنْتُمْ أَنْشَأْتُمْ شَجَرَتَهَا أَمْ نَحْنُ الْمُنْشِئُونَ ۚ نَحْنُ
 جَعَلْنَاهَا تَذْكِرَةً وَمَتَاعًا لِلْفُقُورِ ۚ فَسَبِّحْ بِاسْمِ
 رَبِّكَ الْعَظِيمِ ۚ فَلَا أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ ۚ وَإِنَّهُ
 لَقَسَمٌ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ ۚ إِنَّهُ لَفَرُّانٌ كَرِيمٌ ۚ فِي كِتَابٍ

مَكْنُونٍ ^ط لَا يَمْسُهُ إِلَّا الْمَطَهَّرُونَ ^ط نَزِيلٌ مِنْ رَبِّ
الْعَالَمِينَ ^ط أَفَبِهَذَا الْحَدِيثِ أَنْتُمْ مُدْهِنُونَ ^ط
وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنْتُمْ تُكَذِّبُونَ ^ط فَلَوْلَا إِذَا بَلَغَتِ
الْحُلُوفُ حَمِيْدٌ نَنْظُرُونَ ^ط وَنَحْنُ أَقْرَبُ
إِلَيْهِ مِنْكُمْ وَلَكِنْ لَا تَبْصُرُونَ ^ط فَلَوْلَا إِنْ
كُنْتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ ^ط تَرْجِعُونَ ^ط إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ
فَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُفْرَبِينَ ^ط فَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّةُ
نَعِيمٍ ^ط وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ ^ط
فَسَلَامٌ لَكَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ ^ط وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ
الْمُكَذِّبِينَ الصَّالِينَ ^ط فَتَرْكُكُمْ حَمِيمٌ ^ط وَتَضَلَّةٌ
حَمِيمٌ ^ط إِنَّ هَذَا هُوَ حَقُّ الْيَقِينِ ^ط فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ

سورة الحديد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ
لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ
بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ
وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا
وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ
لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ
يُوجِبُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُوجِبُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَهُوَ
عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَأَنْفَقُوا
مِمَّا جَعَلَكُمْ مُسْتَخْلَفِينَ فِيهِ فَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ
وَأَنْفَقُوا هُمْ أَجْرُ كَبِيرٍ وَمَا لَكُمْ لَا تُؤْمِنُونَ
بِاللَّهِ وَالرَّسُولِ يُدْعَوُكُمْ لِنُؤْمِنُوا بِرَبِّكُمْ وَقَدْ خَذَ

مِثَاقَكُمْ أَنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ • هُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ عَلَى
عَبْدِهِ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ لِيُخْرِجَكُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ •
وَإِنَّ اللَّهَ بِكُمْ لَرْؤُفٌ رَحِيمٌ • وَمَا لَكُمْ أَلَّا تُنْفِقُوا
فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلِلَّهِ مِيرَاتُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا
يَسْتَوِي مِنْكُمْ مَنْ أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ وَقَاتَلًا •
أُولَئِكَ أَعْظَمُ دَرَجَةٍ مِنَ الَّذِينَ أَنْفَقُوا مِنْ بَعْدِ وَقَاتَلُوا •
وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحَسَنَى وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ •
مِنْ ذَا الَّذِي يُفْرِضُ اللَّهُ قَرْضًا حَسَنًا فَيَضَاعِفُهُ لَهُ
وَلَهُ الْجَزَاءُ كَرِيمٌ • يَوْمَ تَرَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ
يَسْعَى نُورُهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ بُشْرَانُكُمْ
الْيَوْمَ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا •
ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ • يَوْمَ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ
وَالْمُنَافِقَاتُ لِلَّذِينَ آمَنُوا انظُرُوا نَفْسَيْنَا مِنْ نَفْسِكُمْ

قِيلَ ارْجِعُوا وَرَاءَكُمْ فَالْتَمِسُوا نُورًا فَضُرِبَ بَيْنَهُمُ
 بِسُورٍ لَهُ بُابٌ بِأَاطْنِهِ فَيَدْخُلُ الرَّحْمَةُ وَظَاهِرٌ مِنْ قِبَلِهِ
 الْعَذَابُ يُنَادُونَ لَهُمْ أَلَمْ نَكُنْ مَعَكُمْ قَالُوا بَلَى
 وَلَكِنْ كُنْتُمْ فَنَنْتُمْ أَنْفُسَكُمْ وَتَرَبَّصْتُمْ وَارْتَبْتُمْ
 وَغَرَّتْكُمُ الْأَمَانِيُّ حَتَّى جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ وَغَرَّكُمْ بِاللَّهِ الْغُرُورُ
 فَالْيَوْمَ لَا يَتُخَذُ مِنْكُمْ فِدْيَةٌ وَلَا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مَأْوِيَكُمْ
 النَّارُ هِيَ مَوْلَاكُمْ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ • الْمَيَّانِ لِلَّذِينَ
 آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ
 وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلَ فَطَالَ عَلَيْهِمُ
 الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ
 اْعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ
 الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ • إِنَّ الْمَصْدِيقَ وَالْمَصْدِيقَاتِ
 وَأَقْرَضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا يَضَاعِفُ لَهُمْ وَلَهُمْ أَجْرٌ

كَرِيمٌ • وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللهِ وَرُسُلِهِ أُولَئِكَ هُمُ
الصَّادِقُونَ وَالشَّهَادَةُ عِنْدَ رَبِّهِمْ لَهُمْ أَجْرُهُمْ
وَنُورُهُمْ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَئِكَ
أَصْحَابُ الْحَرِيمِ • اَعْلَمُوا أَنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ
وَلَهُمْ زِينَةٌ وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِي الْأَمْوَالِ
وَالْأَوْلَادِ كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ نَبَاتُهُ ثُمَّ يَهِيجُ
فَتَوَّهَ مُمْسِرًا ثُمَّ يَكُونُ حُطَامًا وَفِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ
شَدِيدٌ • وَمَغْفِرَةٌ مِنَ اللهِ وَرِضْوَانٌ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا
إِلَّا مَتَاعُ الْفُرُورِ • سَابِقُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ
وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا كَعَرْضِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أُعِدَّتْ لِلَّذِينَ
آمَنُوا بِاللهِ وَرُسُلِهِ ذَلِكَ فَضْلُ اللهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ
وَاللهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ • مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ
فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنْفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَابٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَبْرَأَهَا

إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ۝ لَكِنَّا إِنَّا سَوَّاهُ عَلَى مَا فَاتَكُمْ
 وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ۝
 الَّذِينَ يَخْلَوْنَ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْجُلِّ وَمَنْ يَتَوَلَّ فَإِنَّ
 اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ۝ لَفَدَّارُ سَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ
 وَأَنزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ
 بِالْقِسْطِ ۝ وَأَنزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنَافِعُ
 لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ مَن يَنصُرُهُ وَرُسُلَهُ بِالْغَيْبِ ۝ إِنَّ
 اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ ۝ وَلَفَدَّارُ سَلْنَا نُوحًا وَإِبْرَاهِيمَ
 وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِمَا النَّبِيَّ وَالْكِتَابَ فَمِنْهُمْ مُّهْتَدٍ
 وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ ۝ ثُمَّ فَفَقِينَا عَلَى آثَارِهِمْ
 بِرُسُلِنَا وَفَقِينَا بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَآثَيْنَاهُ الْإِنْجِيلَ
 وَجَعَلْنَا فِي قُلُوبِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ رَأْفَةً وَرَحْمَةً وَرَهْبَانِيَّةً
 ابْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَا هَا عَلَيْهِمْ إِلَّا ابْتِغَاءَ رِضْوَانٍ

اللَّهُ فَمَا رَعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا فَآتَيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا مِنْهُمْ
أَجْرَهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَآمِنُوا بِرَسُولِهِ يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ
وَيَجْعَلْ لَكُمْ نُورًا تَمْشُونَ بِهِ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ
غَفُورٌ رَحِيمٌ لَيْسَ لِكُلِّ أَهْلِ الْكِتَابِ الْإِيقْدُونِ
عَلَى شَيْءٍ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَأَنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ
مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ

سورة المجاد لثمان عشرة آيات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي
إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ
الَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْكُمْ مِنْ نِسَائِهِمْ مَا هُنَّ أُمَّهَاتُهُمْ
إِنَّ أُمَّهَاتَهُمْ لَا آَلَاءُ لِي وَلَكِنَّهُمْ وَانْتِهَاهُمْ لِيَقُولُونَ

سورة المجاد

مِنْكُمْ مِنَ الْقَوْلِ وَزُورُوا إِنَّ اللَّهَ لَغَفُورٌ
 وَالَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُوا
 فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَا ذَٰلِكُمْ تُوعِظُونَ بِهِ
 وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ۖ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرٍ
 مُتَابِعِينَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَا فَمَنْ لَمْ يَشْطَعْ فَأِطْعَامُ
 سِتِّينَ مِسْكِينًا ذَٰلِكَ لِمَنْ أُوِيَّا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتِلْكَ
 حُدُودُ اللَّهِ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۖ إِنَّ الَّذِينَ
 يُحَادِّثُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ كَبِتُوا كَمَا كَبِتَ الَّذِينَ مِنْ
 قَبْلِهِمْ وَقَدْ أَنْزَلْنَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ
 مُهِينٌ ۖ يَوْمَ يُبْعَثُهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا فَنُنَبِّئُهِمْ بِمَا
 عَمِلُوا احْصَاهُ اللَّهُ وَلَسَوْا عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَاهِدُونَ
 أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَا
 يَكُونُ مِنْ نَجْوَى ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةٍ

إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ وَلَا آدَنِي مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرُ إِلَّا هُوَ
مَعَهُمْ أَيْنَ مَا كَانُوا ثُمَّ يَنْبِئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا يَوْمَ الْقِيَمَةِ
إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ۝ الْمُرَّةُ إِلَى الَّذِينَ نَهَوْنَا عَنْ
النَّخْوِ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا نَهَوْنَا عَنْهُ وَيَتَنَاجَوْنَ بِاللَّامِ
وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَتِ الرَّسُولِ وَإِذَا جَاؤُكَ حَيَّوكَ
بِمَا لَمْ يَحْيِكَ بِهِ اللَّهُ وَيَقُولُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ لَوْلَا يُعَذِّبُنَا
اللَّهُ بِمَا نَفُولُ حَسْبَهُمْ جَهَنَّمُ يَصْلَوْنَهَا فَبِئْسَ الْمَصِيرُ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَنَاجَيْتُمْ فَلَا تَنَاجُوا
بِالْآثِمِ وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَتِ الرَّسُولِ وَتَنَاجُوا
بِالْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ
إِنَّمَا النَّخْوُ مِنَ الشَّيْطَانِ لِيَحْزَنَ الَّذِينَ آمَنُوا لَيْسَ
بِضَارِهِمْ شَيْءٌ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ
الْمُؤْمِنُونَ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ

تَفْسَحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا يَفْسَحِ اللَّهُ لَكُمْ وَإِذَا قِيلَ انشُرُوا
 فَأَنْشُرُوا وَيَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا
 الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ • يَا أَيُّهَا
 الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ
 نَجْوَىكُمْ صَدَقَ ذَلِكَ خَيْرُكُمْ وَأَظْهَرُ فَإِنْ كُنْتُمْ تَجِدُوا
 فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ • وَأَشْفَقْتُمْ أَنْ تُقَدِّمُوا بَيْنَ
 يَدَيْ نَجْوَىكُمْ صَدَقَاتٍ فَإِذْ لَمْ تُفْعَلُوا وَتَابَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ
 فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ
 وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ • أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ تَوَلَّوْا قَوْمًا
 غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مَا هُمْ مِنْكُمْ وَلَا مِنْهُمْ وَيَحْلِفُونَ
 عَلَى الْكُذْبِ وَهُمْ يَعْلَمُونَ • أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا
 شَدِيدًا إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ • اتَّخَذُوا
 إِيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَلَهُمْ عَذَابٌ

مُهَيَّن • لَنْ تَغْنِي عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ
شَيْئًا ^ط أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ •
يَوْمَ يَبْقَىٰ لِلَّهِ جَمِيعًا فَيُخْلِفُونَ لَهُ كُلًّا حِلْفُونَ
لَكُمْ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ عَلَىٰ شَيْءٍ ^ط إِلَّا إِنَّهُمْ هُمُ الْكَاذِبُونَ
اسْتَجُودُوا عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ فَأَنسَاهُمْ ذِكْرَ اللَّهِ ^ط
أُولَئِكَ حِزْبُ الشَّيْطَانِ ^ط إِلَّا حِزْبَ الشَّيْطَانِ هُمُ
الْخَاسِرُونَ • إِنَّ الَّذِينَ يُحَادُّونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ
أُولَئِكَ فِي الْأَذَلِّينَ كَتَبَ اللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي إِنَّ
اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ • لَا يَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ وَالْيَوْمِ
الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ
أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ أُولَئِكَ
كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُم بِرُوحٍ
مِّنْهُ وَيَدْخُلُهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ

بِاللَّهِ

خَالِدِينَ فِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ أُولَئِكَ
حِزْبُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ

سورة الحشر اربع وعشرون آية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
سَبِّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ
الْحَكِيمُ • هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ
الْكِتَابِ مِنْ دِيَارِهِمْ لِأَوَّلِ الْحَشْرِ مَا ظَنَنْتُمْ أَن
يَخْرُجُوا وَظَنُّوا أَنَّهُمْ مَا نَعْمُهُمْ يُصُونَهُمْ مِنَ اللَّهِ
فَآتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ
الرُّعْبَ يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُمْ بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ
فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِيَ الْأَبْصَارِ • وَلَوْلَا أَن كَتَبَ اللَّهُ
عَلَيْهِمُ الْجُلَاءَ لَفَعَذَّبَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ
عَذَابُ النَّارِ • ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ

وَمِنْ يُشَاقُّ اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ مَا قَطَعْتُمْ
مِنْ لَيْسَةٍ أَوْ تَرَكَتُمُوهَا فَأَمَّةٌ عَلَى أَصُولِهَا فَبِإِذْنِ
اللَّهِ وَلِيخْرِجَ الْفَاسِقِينَ وَمَا آفَاءَ اللَّهِ عَلَى رَسُولِهِ
مِنْهُمْ فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ وَلَكِنَّ
اللَّهَ يُسَلِّطُ رَسُولَهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
مَا آفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ
وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ
كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ وَمَا آتَاكُمُ
الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَاتَّقُوا
اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ
الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالُهُمْ يُبْذَرُونَ
فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا وَيَنْصَرُّونَ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ
أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ وَالَّذِينَ نَبَوُا الدَّارَ وَالْآخِرَةَ

مِنْ قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي
 صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ
 وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ
 فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ • وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ
 يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا
 بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا
 رَبَّنَا إِنَّكَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ • أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ نَافَقُوا يَقُولُونَ
 لِإِخْوَانِهِمُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَئِنْ أَخْرَجَ
 كُنَّا مِنْكُمْ وَلَا نَطِيعُ فِيكُمْ لِحَدِّ ابْنِ آدَمَ وَإِنْ قُوتِلْنَا
 لَنَنْصُرَنَّكُمْ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ
 لَئِنْ أَخْرَجُوا لَا يَخْرُجُونَ مَعَهُمْ وَلَئِنْ قُوتِلُوا لَا يَنْصُرُوا
 وَلَئِنْ نَصَرُوهُمْ لَيُولِيَنَّ الْأُوبَارُ ثُمَّ لَا يَنْصُرُونَ
 لَآ أَسَدُ أَشَدَّ رَهْبَةً فِي صُدُورِهِمْ مِنَ اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ

رَبَّنَا

نَامُ

قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ • لَا يُفَانِلُونَكُمْ جَمِيعًا إِلَّا فِي قُرَى
مُحَصَّنَةٍ أَوْ مِنْ وَرَاءِ جُدُرٍ بَأْسُهُمْ بَيْنَهُمْ شَدِيدٌ
يَحْسِبُهُمْ جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّى ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ
لَا يَعْقِلُونَ • كَمَثَلِ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَرِيبًا ذَفُوفًا
وَبِالْأَمْرِ هُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ • كَمَثَلِ الشَّيْطَانِ
إِذْ قَالَ لِلْإِنْسَانِ اكْفُرْ فَلَمَّا كَفَرَ قَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِنْكَ إِنِّي
أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ • فَكَانَ عَاقِبَتُهُمَا أَنَّهُمَا
فِي النَّارِ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلَنْ نَنْظُرَ نَفْسًا مَاقَدَّمَتْ
لِفَعْدٍ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ • وَلَا
تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ فَأَنْسَاهُمْ أَنْفُسَهُمْ أُولَئِكَ
هُمْ الْفَاسِقُونَ • لَا يَسْتَوِي أَصْحَابُ النَّارِ وَأَصْحَابُ
الْجَنَّةِ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمُ الْفَائِزُونَ • لَوْ أَنزَلْنَا

هَذَا الْفُرْأَنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُتَصَدِّعًا مِنْ خَشْيَةِ
 اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ لِنُظَرِ بِهَا لِلنَّاسِ لِقَائِهِمْ يَتَفَكَّرُونَ
 هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ
 الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ • هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ
 الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ
 سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ • هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ
 الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ

سورة الممتحنة ثلث عشرة آية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ
 أَوْلِيَاءَ تُلْقُونَ إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ وَقَدْ كَفَرُوا بِمَا جَاءَكُمْ
 مِنَ الْحَقِّ يُخْرِجُونَ الرَّسُولَ وَإِيَّاكُمْ أَنْ تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ

رَبِّكُمْ اِنْ كُنْتُمْ خَرَجْتُمْ جِهَادًا فِي سَبِيلِي وَابْتِغَاءَ
مَرْضَاتِي تُسِرُّونَ إِلَيْهِم بِالْمُودَةِ وَأَنَا أَعْلَمُ بِمَا اخْتَفَيْتُمْ
وَمَا أَعْلَنْتُمْ وَمَنْ يَفْعَلْهُ مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ
إِنْ يَشْفَوْكُمْ يُكَفِّرُوا كُفْرًا عَدَاءً وَيَسْطُرُوا إِلَيْكُمْ
أَيْدِيَهُمْ وَأَلْسِنَتُهُمْ بِالسُّوءِ وَوَدُّوا لَوْ تَكْفُرُونَ
لَنْ نَنْفَعَكُمْ أَرْحَامَكُمْ وَلَا أَوْلَادَكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ يَفْضِلُ
بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ قَدْ كَانَتْ لَكُمْ
أَسْوَى حَسَنَةٍ فِي إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ إِذْ قَالُوا الْقَوْمُ هُمْ
إِنَّا بَرَاءُؤُنَا مِنْكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ
كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ
أَبَدًا حَتَّى تَوْمِنُوا بِاللَّهِ وَحَدُّ الْأَقْوَالِ إِبْرَاهِيمَ لَا يَبِيدُ
لَا سَتَغْفِرُونَ لَكَ وَمَا أَمْلَكُ لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ
رَبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنَبْنَا وَإِلَيْكَ

الْمَصِيرُ • رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَاعْفُ رَنَا
 رَبَّنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْغَنِيُّ الْحَكِيمُ • لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِيهِمْ
 أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَن كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَهُوَ
 يَتَوَلَّى فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ • عَسَى اللَّهُ أَن يَجْعَلَ
 بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الَّذِينَ عَادَيْتُم مِّنْهُم مَّوَدَّةً وَاللَّهُ
 قَدِيرٌ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ • لَا يَنْهَكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ
 لَمْ يُفْلِتُوا كُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوا كُمْ مِّنْ دِيَارِكُمْ أَن
 تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ
 إِنَّمَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ قَاتَلُوا كُمْ فِي الدِّينِ وَخَرَجُوا كُمْ
 مِّنْ دِيَارِكُمْ وَظَاهَرُوا عَلَىٰ اخْرَاجِكُمْ أَن تَتَوَلَّوهُمْ وَمَن
 يَتَوَلَّهُمْ فَاُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ • يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
 آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ فَامْتَحِنُوهُنَّ
 اللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِهِنَّ فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ فَلَا

عسى

تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى الْكُفَّارِ لَا هُنَّ حِلٌّ لَّهُمْ وَلَا هُمْ يَحِلُّونَ لَهُنَّ
وَأَتَوْهُنَّ مَا أَنْفَقُوا وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ أَنْ تُنكِحُوهُنَّ
إِذَا اتَّيَمُمْتُمْ مِنْهُنَّ لِجُورِهِنَّ وَلَا تُنكِحُوا بَعْضَ الْكَافِرَاتِ
وَسَلُّوا مَا أَنْفَقْتُمْ وَلْيَسْأَلُوا مَا أَنْفَقُوا ذَلِكَ حُكْمُ
اللَّهِ يُحْكُمُ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ • وَإِنْ فَاتَكُمْ
شَيْءٌ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ إِلَى الْكُفَّارِ فَعِاقِبَتُهُ فَاتُوا
الَّذِينَ ذَهَبَتْ أَرْوَاجُهُمْ مِثْلَ مَا أَنْفَقُوا وَاتَّقُوا
اللَّهَ الَّذِي أَنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ • يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا
جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يَبَايَعُكَ عَلَى أَنْ لَا يُشْرِكْنَ
بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا يَسْرِقْنَ وَلَا يَزْنِينَ وَلَا يَقْتُلْنَ
أَوْلَادَهُنَّ وَلَا يَأْتِينَ بِبُهْتَانٍ يَفْتَرِيهِ بَيْنَ أَيْدِيهِنَّ
وَأَرْجُلِهِنَّ وَلَا يَقْصِينَكَ فِي مَعْرُوفٍ فَبَايِعْهُنَّ
وَاسْتَغْفِرْ لَهُنَّ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ • يَا أَيُّهَا

الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ قَدْ يَسُوا
مِنَ الْآخِرَةِ كَمَا يَبْشُرُ الْكَافِرُ مِرَاصِحًا يَلْفُورُ

سورة الصف اربع وعشرون آية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَبِّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ
الْحَكِيمُ • يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ

مَا لَا تَفْعَلُونَ • كَبُرَ مَقْنَعًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا

لَا تَفْعَلُونَ • إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُفَانِلُونَ فِي

سَبِيلِهِ صَفًا كَانَتْهُمْ بَنِي أَمْضُوصَ • وَإِذْ قَالَ

مُوسَى لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ لِمَ تَقُولُونَ لِمَ تَقُولُونَ إِنِّي

رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ فَلَا تَزَاغُوا أَزَاغَ اللَّهِ فُلُوبَهُمْ •

وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ • وَإِذْ قَالَ عِيسَى

ابْنُ مَرْيَمَ يَا بَنِي إِسْرَءِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُصَدِّقًا

من صف جبريل

لَمَّا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّورَةِ وَمُبَشِّرِ رَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي
اسْمُهُ أَحْمَدٌ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ
وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُوَ يُدْعَى إِلَى
الْإِسْلَامِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ
يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُتِمُّ
نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ
بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ
الْمُشْرِكُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَرَاكُمْ عَلَى
تِجَارَةٍ تُجْحِكُمْ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ تَأْمِنُونَ بِاللَّهِ
وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ
وَأَنْفُسِكُمْ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ
يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ
تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتٍ عَدَّتْ

ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ • وَآخَرَىٰ تَحِبُّونَهَا نَصْرٌ مِنَ اللَّهِ
وَفَتْحٌ قَرِيبٌ • وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ • يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
كُونُوا أَنْصَارَ اللَّهِ كَمَا قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ لِحَوَارِيِّتِهِ
مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ
فَأَمَنَتْ طَائِفَةٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَكَفَرَتْ طَائِفَةٌ فَأَيَّدْنَا
الَّذِينَ آمَنُوا عَلَىٰ عَدُوِّهِمْ فَاصْبِرُوا ظَاهِرِينَ •

سورة الحاقة احدى عشر آية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ
الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ • هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ
رُسُلًا مِنْهُمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ
الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ
مُبِينٍ • وَآخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ وَهُوَ الْعَزِيزُ

منها

الْحَكِيمُ • ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مِنْ شَاءِ^ط وَاللَّهُ
ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ • مَثَلُ الَّذِينَ حُمِلُوا^ط النُّورَ
ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ^ط أَثْقَارًا^ط يَبْشُرُ^ط
الْقَوْمَ الَّذِينَ كَذَبُوا^ط بَيِّنَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ لِيَهْدِيَ الْقَوْمَ
الظَّالِمِينَ • فَلْيَأْيِتْهَا^ط الَّذِينَ هَادُوا^ط إِنَّ زَعْمَهُمْ
أَنْكُمْ أَوْلِيَاءُ لِلَّهِ مِنْ دُونِ النَّاسِ فَتَمْنُوا^ط الْوَتَانَ
كُنْتُمْ صَادِقِينَ • وَلَا يَتَمَنَّوْنَهُ أَبَدًا بِمَا قَدَّمَتْ
أَيْدِيهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ • فَلِإِنَّ الْمَوْتَ
الَّذِي تَفِرُّونَ مِنْهُ فَإِنَّهُ مُلَاقِيكُمْ^ط ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَى
عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ^ط بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ^ط لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ
الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا^ط إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا^ط الْبَيْعَ^ط ذَلِكَ^ط
خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ • فَإِذَا قُضِيَتِ^ط الصَّلَاةُ

فَانْشُرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَاذْكُرُوا
اللَّهُ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ • وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً
أَوْ هُوًا انْقَضُوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا قُلْ مَا عِنْدَ اللَّهِ
خَيْرٌ مِنَ اللَّهِ هُوَ وَمِنَ الْبَحَارِ ط وَاللَّهُ خَيْرُ الرَّازِقِينَ

سورة المنافقين احدى عشر آية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ • قَالُوا نَشْهَدُ أَنَّكَ لِرَسُولٍ
اللَّهُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَنَّكَ لِرَسُولٍ • وَاللَّهُ يُشْهِدُ الْمُنَافِقِينَ
لَكَاذِبُونَ • اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَنْ
سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ • ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ
آمَنُوا بِكُفْرٍ وَافْطَبَعُوا عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ
وَإِذَا رَأَوْهُ تَعْجَبًا لِمَ جَاءَ لَهُمْ • وَإِنْ يَقُولُوا تَسْمَعُ
لِقَوْلِهِمْ كَانَتْهُمْ حَشَبٌ مُسْتَنْدًا • يُحْسَبُونَ كُلَّ صِحَّةٍ

عَلَيْهِمْ هُمُ الْعَدُوُّ فَاجْذَرْهُمْ قَاتِلْهُمْ اللَّهُ أَلَمْ يَتُوفَكُونِ
وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ لَوَّا
رُؤُوسَهُمْ وَرَأَيْتَهُمْ يَصُدُّونَ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ
سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَنْ
يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ
هُمْ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تَنْفِقُوا عَلَى مَا رَزَقْنَا مِنْهُ
رَسُولُ اللَّهِ حَتَّى يُنْفِقُوا وَلِلَّهِ خَزَائِنُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَكِنَّ
الْمُنَافِقِينَ لَا يَفْقَهُونَ يَقُولُونَ لِنَنْزِلُنَا
إِلَى الْمَدِينَةِ لَنُخْرِجَنَّكَ أَوَّلَ الْيَوْمِ مِنَ الْإِيمَانِ وَلَنَقُتِلَنَّكَ
وَلَنُؤَيِّدَنَّكَ وَلَنُؤَيِّدَنَّكَ وَلَنُؤَيِّدَنَّكَ وَلَنُؤَيِّدَنَّكَ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُلْهِكُمْ أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ
عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ
وَأَنْفِقُوا مِنْ مَا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ أَحَدَكُمُ

الموت فيقول رب لولا اخرونى الى اجل قريب فاصدق
واكن من الصالحين • ولكن يؤخر الله نفسا
اذا جاء اجلها والله خبير بما تعملون

سورة التغابن اثنا عشر آية

بسم الله الرحمن الرحيم

يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لَهُ الْمُلْكُ
وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ • هُوَ الَّذِي
خَلَقَكُمْ فِيكُمْ كَافِرًا وَمِنْكُمْ مُؤْمِنٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ
بَصِيرٌ • خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَصَوَّرَكُمْ
فَلْيَحْسَنْ صُورَكُمْ وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ • يَعْلَمُ مَا فِي
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُنْشُرُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ
وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ • أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبُوءُ الَّذِينَ
كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ فَذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ

ذَٰلِكَ بِأَنَّهُ كَانَتْ نَافِثُهُمْ رُسُلَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالُوا
ابْشُرِيهِمْ دُونَنَا فَكَفَرُوا وَتَوَلَّوْا وَاسْتَغْنَى اللَّهُ وَاللَّهُ
غَنَى حَمِيدٌ زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَن لَّنْ يَبْعَثُوا قُدًّا بَلَى
وَرَبِّي لَنُبْعَثَنَّهُ ثُمَّ لَنَنْبِتُونَ بِمَا عَمِلْتُمْ وَذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ
يَسِيرٌ فَاْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالنُّورَ الَّذِي أُنْزِلْنَا
وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ يَوْمَ يَحْمِلُكُمْ لِيَوْمِ الْجَمْعِ
ذَٰلِكَ يَوْمُ الْتَغَابُرِ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا
يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَٰلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ
وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ
النَّارِ خَالِدِينَ فِيهَا وَيُسْرُ الْمَصِيرُ مَا أَصَابَ مِنْ
مُصِيبَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ يَهْدِ اللَّهُ قَلْبَهُ
وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ وَاطِيعُوا اللَّهَ وَاطِيعُوا الرَّسُولَ

٢٥

فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَإِنَّمَا عَلَى رَسُولِنَا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ
 اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَعَلَى اللَّهِ قَلِيلٌ تَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن مِّنْ آزْوَاجٍ مِّمَّنْ أَفْلَحَ لَكُمْ
 عُدُّوا لَكُمْ فَأَحْذَرُوهُمْ وَإِن تَعَفَّوْا وَتَضَعُوا وَتَغْفِرُوا
 فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ
 فِتْنَةٌ وَاللَّهُ عِنْدَ لَجَرٍ عَظِيمٍ فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا
 اسْتَطَعْتُمْ وَاسْمَعُوا وَأَطِيعُوا وَأَنْفِقُوا خَيْرًا
 لَا تَنْفُسُكُمْ وَمَنْ يُّوقْ شَيْئًا نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ مِمَّنْ لَبِغُوا
 أَنْ تَقْرَضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا يُّضَاعِفْهُ لَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ
 وَاللَّهُ شَكُورٌ حَلِيمٌ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْغَنِیُّ الْحَكِيمُ

لِعِدَّتِهِنَّ وَأَحْصُوا الْعِدَّةَ وَاتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ لَا تَخْرِجُوهُنَّ
مِنْ بُيُوتِهِنَّ وَلَا تَخْرُجْنَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَاحِشَةٍ
مُبَيِّنَةٍ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ
فَفُذِّظْ نَفْسَهُ لَا تَذَرُ عَلَى اللَّهِ يُحَدِّثُ بَعْدَ ذَلِكَ
أَمْرًا ۖ فَإِذَا بَلَغْنَ أَجْلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ
أَوْ فَارِقُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَأَشْهِدُوا ذَوِي عَدْلٍ مِنْكُمْ
وَأَقِيمُوا الشَّهَادَةَ لِلَّهِ ذَلِكَ يُوَعِّظُ بِهِ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ
بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ يُجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا
وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ
فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بِالِغُورِ قَدِيرٌ ۖ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ
قَدْرًا ۖ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ۚ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ
الضَّالِّينَ ۚ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ۚ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي
الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ۚ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ۚ

وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مِنْ أَمْرِ يُسْرًا • ذَلِكَ أَمرُ اللَّهِ
 أَنْزَلَهُ إِلَى نَبِيِّكُمْ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَكْفِرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ
 وَيُعْظِمْ لَهُ أَجْرًا • اسْكُنُوا هُنَّ مِنْ حَيْثُ سَكَنْتُمْ
 مِنْ وَجْدِكُمْ وَلَا تَضَارُّوهُنَّ لِنُصْيَتِ قَوْلِ عَالِمِينَ وَإِنْ
 كُنَّ أُولَاتٍ حِمْلٍ فَأَنْفِقُوا عَلَيْهِنَّ حَتَّى يَضَعْنَ
 حَمْلَهُنَّ فَإِنْ أَرْضَعْنَ لَكُمْ فَاتَوَّهُنَّ اجْوَرَهُنَّ
 وَاتَّمِرُوا بَيْنَكُمْ بِمَعْرُوفٍ وَإِنْ تَعَاَسَ رُمْ فَسَرُّضِعْ
 لَهُ الْآخَرَى لِيَنْفِقَ ذُو سَعَةٍ مِنْ سَعَتِهِ وَمَنْ قَدِرْ عَلَيْهِ
 رِزْقُهُ فَلْيُنْفِقْ مِمَّا آتَتْهُ اللَّهُ لَا يَكْلِفُ اللَّهُ نَفْسًا
 إِلَّا مَا آتَاهَا سَيَجْعَلُ اللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا • وَكَأَيِّنْ
 مِنْ قَرْيَةٍ عَتَتْ عَنْ أَمْرِ رَبِّهَا وَرُسُلِهِ فَجَاسَتْ بِهَا
 حِسَابًا شَدِيدًا وَعَذَبْنَا هَاجِدًا بِأَنْكِرًا • قَذَافَتْ
 وَبَالَ أَمْرِهَا وَكَانَ عَاقِبَةُ أَمْرِهَا خُسْرًا • أَعَدَّ اللَّهُ

لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ فَاتَّقُوا اللَّهَ يَا أُولِيَ الْأَلْبَابِ
الَّذِينَ آمَنُوا قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْرًا رَسُولًا يَسْمَعُوا
عَلَيْكُمْ آيَاتِ اللَّهِ مَبِينَاتٍ لِيُخْرِجَ الَّذِينَ آمَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَمَنْ يُؤْمِنْ
بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا فَاذْخَسَنَ اللَّهُ لَهُ رِزْقًا
اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ
يَنْزِلُ الْأَمْزِنَ مِنْهُنَّ لِتُنْعِلُوا أَنْ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا

سورة التخمين اثنا عشر آيات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ تَبْتَغِي مَرْضَاتَ
أَزْوَاجِكَ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ • فَاذْكُرْ لِلَّهِ لَكُمْ

تَحَلَّةَ إِيمَانِكُمْ وَاللَّهُ مُوَلِّكُمْ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ
وَإِذَا سَرَّ النَّبِيُّ إِلَى بَعْضِ أَرْوَاحِهِ حَدِيثًا فَلَمَّا نَبَّأَتْ
بِهِ وَأَظْهَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ عَرَفَ بَعْضَهُ وَأَعْرَضَ عَنْ
بَعْضٍ فَلَمَّا نَبَّأَهَا بِهِ قَالَتْ مَنْ أَنْبَأَكَ هَذَا قَالَ
نَبَّأَنِيَ الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ • إِنَّ تَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ
فُلُوبُكُمْ وَإِنْ تَظَاهَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ
وَجِبْرِيلُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ
ظَهِيرٌ • عَسَى رَبُّهُ أَنْ تُلَاقَوْهُ أَنْ يُبَدِّلَهُ لُزُومًا
خَيْرًا مِنْكُمْ مَسْلَمَاتٍ مُؤْمِنَاتٍ فَإِنْ شَاءَ نُنَازِلُكُمْ
عَابِدَاتٍ سَاحِحَاتٍ تَتَذَكَّرْنَ وَأَنْبِئْكُمْ يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا
النَّارُ وَالْجِجَارُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ لَا
يَعُصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَعْتَذِرُوا الْيَوْمَ إِنَّمَا تُجْرُونَ
مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا تَوْبُوا إِلَى
اللَّهِ تَوْبَةً نَصُوحًا عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَنْ يُكَفِّرَ عَنْكُمْ
سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلَكُم جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
يَوْمَ لَا يُخْزِي اللَّهُ النَّبِيَّ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ نُورُهُمْ
يَسْعَىٰ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا ائْتِمْ
لَنَا نُورَنَا وَاعْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ
عَلَيْهِمْ وَمَا وِجْهُهُمُ جَهَنَّمُ وَيُسْرًا لِمُصِيرٍ ضَرَبَ
اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ كَفَرُوا امْرَأَتَ نُوحٍ وَامْرَأَتَ لُوطٍ كَانَتَا
تَحْتَ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا صَالِحَيْنِ فَخَانَتَاهُمَا
فَلَمْ يَغْنِيَا عَنْهُمَا مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَقِيلَ ادْخُلَا النَّارَ
مَعَ الدَّٰخِلِينَ وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ آمَنُوا

أَمَرَتْ فِرْعَوْنَ إِذْ قَالَتْ رَبِّ ابْنِ لِي عِنْدَكَ بَيْتًا فِي
الْجَنَّةِ وَنَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ
الظَّالِمِينَ • وَمَرْيَمَ ابْنَتَ عِمْرَانَ الَّتِي أَحْصَدَتْ
فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهِ مِنْ رُوحِنَا وَصَدَّقَتْ بِكَلِمَاتِ
رَبِّهَا وَكُتِبَ لَهَا فَتْنًا وَكَانَتْ مِنَ الْفَائِزِينَ •

سورة الملك ثلثون آية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِ الْمَلِكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ •
الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا •
وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ • الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ
طِبَاقًا مَا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِنْ تَفَافُوتٍ فَارْجِعِ
الْبَصَرَ هَلْ تَرَى مِنْ فُطُورٍ • ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ
كَرْتَيْنِ يَنْقَلِبُ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ •

الذي خلق السموات والأرض

وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ وَجَعَلْنَا هَارُوجًا
لِلشَّيَاطِينِ وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابَ السَّعِيرِ
وَالَّذِينَ كَفَرُوا إِيَّاهُمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ
إِذَا الْفُؤَادُ يَنصَرُّونَ فَاصْبِرْ لَهُمْ صَبْرًا مَقْصُودًا
لِّئَلَّا تُكْذِبَ أَعْيُنُكَ وَأَنْتَ تَعْلَمُ الْغَيْبُ
أَلَمْ يَكُنْ لَهُ الْكُتُبُ الْأُولَىٰ فَإِنَّهُمْ يُنصَرِّفُونَ
وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ
كَبِيرٍ وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا
فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ فَأَعْرَفُوا بِذَنبِهِمْ فَسُحْقًا
لِأَصْحَابِ السَّعِيرِ إِنَّ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ
أَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ وَأَسِرُّوا قَوْلَكُمْ
أَوَّاهًا وَابْنَةً إِنَّهُ يَعْلَمُ بِذَاتِ الصُّدُورِ أَلَا يَعْلَمُ مَنْ
خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ

الْأَرْضَ ذَلُولًا فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِنْ رِزْقِهِ
 وَإِلَيْهِ النُّشُورُ • ءَامِنْتُمْ مِنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يَخْسِفَ
 بِكُمْ الْأَرْضَ فَإِذَا هِيَ تَمُورُ • أَمْ آمِنْتُمْ مِنْ فِي السَّمَاءِ
 أَنْ يَرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ نَذِيرِ
 وَلَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ
 أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَافَاتٍ وَيَقْبِضُ مَا
 يُمَسِّكُهُنَّ إِلَّا الرِّحْمَنُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ بَصِيرٌ • أَمْ
 هَذَا الَّذِي هُوَ جَنْدَلٌ لَكُمْ يَنْصُرُكُمْ مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ
 إِنْ الْكَافِرُونَ إِلَّا فِي غُرُورٍ • أَمْ هَذَا الَّذِي يَرْزُقُكُمْ
 إِنْ أَمْسَكَ رِزْقَهُ بَلْ لَجُّوا فِي عُتُوٍّ وَنُفُورٍ • أَمْ
 يَمْشِي مَكْبَأًا عَلَى وَجْهِهِ أَهْدَى أَمَّنْ يَمْشِي سَوِيًّا عَلَى
 صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ • قُلْ هُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ
 السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ

فَلَهُ الَّذِي ذَرَأَكُمْ فِي الْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ •
وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ •
فَلَا تَأْخُذْ بِالْعِلْمِ عِنْدَ اللَّهِ وَأِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُبِينٌ • فَلَمَّا
رَأَوْا زُلْفَةً سَيِّئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَقِيلَ هَذَا
الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَدَّعُونَ • فَلَا أَرَأَيْتُمْ أَنِ أَهْلَكُنِي
اللَّهُ وَمَنْ مَعِيَ أَوْ رَحِمَنَا فَمَنْ يُجِيرُ الْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابٍ
أَلِيمٍ • فَلَهُوَ الرَّحْمَنُ مُتَابِعُهُ وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا
فَسْتَخْلَعُونَ مِنْهُ وَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ • فَلَا أَرَأَيْتُمْ
إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَعِينٍ •

سُورَةُ الْقُلُوبِ ثَمَانُونَ آيَةً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ • مَا أَنْتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ
بِمُحْنُونَ • وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ • وَإِنَّكَ

لَعَلَّ خُلُقٍ عَظِيمٍ • فَتَبْصُرُ وَيُبْصِرُونَ بِآيِكَهُ
 الْمَفْتُونُ • إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ
 أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ • فَلَا تُطِيعُ الْمُكْذِبِينَ • وَذُرُوا
 لِقُودُهُمْ فَيَذَرُوهُمْ • وَلَا تُطِيعُ كُلَّ جَلَافٍ مَهِينٍ •
 هَمَّا زِمْنَا وَمَا يَنْبَغِي • مَنَاعٍ لِلْخَيْرِ مُعْتَدٍ أَشِيمٍ •
 عَتِلَ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٍ • أَنْ كَانَ ذَا مَالٍ وَنَبِينٍ •
 إِذَا نَشَى عَلَيْهِ آيَاتُنَا فَأَلَا سَاطِرٌ لِأَوَّلِينَ •
 سَنَسِفُهُ عَلَى الْخُرُطُومِ • إِنَّا بَلَوْنَاهُمْ كَمَا بَلَوْنَا
 أَصْحَابَ الْجَنَّةِ إِذْ أَقْسَمُوا لَيَصْرِمُنَّهَا مُصْبِحِينَ •
 وَلَا يَسْتَشْنُونَ فُطَافَ عِلْمٍ هَاطِئِينَ مِنْ رَبِّكَ وَهُمْ
 نَائِمُونَ • فَاصْبَحَتْ كَالصَّرِيمِ فَتَنَادُوا مُصْبِحِينَ •
 أَنْ ائْتُوا عَلَيَّ حَرْثِكُمْ أَنْ كُنْتُمْ صَارِمِينَ •
 فَانْطَلَفُوا وَهُمْ يَخْافُونَ • أَنْ لَا يَدْخُلَنَّا الْيَوْمَ

عَلَيْكُمْ مُسْكِينٌ • وَغَدُوا عَلَى حَرْدٍ قَادِرِينَ • فَلَمَّا
رَأَوْهَا قَالُوا إِنَّا لَضَالُونَ • بَلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَ •
قَالَ أَوْسَطُهُمْ أَلَمْ أَفَلَّكُمْ لَوْ لَا تَسْبَحُونَ
قَالُوا سُبْحَانَ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ • فَأَقْبَلَ
بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَلَوْمُونَ • قَالُوا يَا وَيْلَنَا إِنَّا
كُنَّا طَاغِينَ • عسى رَبُّنَا أَنْ يُبَدِّلَنَا خَيْرَ مِمَّا إِنَّا
إِلَى رَبِّنَا رَاغِبُونَ • كَذَلِكَ الْعَذَابُ وَلِلْعَذَابِ
الْآخِرِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ • إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ عِنْدَ
رَبِّهِمْ جَنَّاتٍ النَّعِيمِ • افْتَحَعَلُ الْمُسْلِمِينَ كَالْمُجْرِمِينَ •
مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ • أَمْ لَكُمْ كِتَابٌ فِيهِ تَدْرُسُونَ •
إِنْ لَكُمْ فِيهِ لَمَّا تَخَيَّرُونَ • أَمْ لَكُمْ آيْمَانُ عَلَيْنَا
بِالْفَعْلِ إِلَى يَوْمِ الْفَيْمَةِ • إِنَّ لَكُمْ لَمَّا تَحْكُمُونَ •
سَلَامٌ عَلَيْهِمْ بِذَلِكَ زَعِيمٌ • أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ فَلْيَأْتُوا

بِشِرْكَائِهِمْ إِنْ كَانُوا صَادِقِينَ • يَوْمَ يَكْشَفُ عَنْ سَاقٍ
 وَيَدْعُونَ إِلَى السَّجُودِ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ
 تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ وَقَدْ كَانُوا يُدْعَوْنَ إِلَى السَّجُودِ وَهُمْ
 سَالِمُونَ • فَذَرْنِي وَمَنْ يُكَذِّبُ هَذَا الْحَدِيثَ
 سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ • وَأُمْلِكُهُمْ إِنْ
 كِيدَى مَتِينٌ • أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْرًا فَهُمْ مِنْ مَغْرَمٍ مُثْقَلُونَ
 أَمْ عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُمُونَ • فَاصْبِرْ لِحُكْمِ
 رَبِّكَ وَلَا تَكُنْ كَصَاحِبِ الْحُوتِ إِذْ نَادَى وَهُوَ مَكْظُومٌ
 لَوْلَا أَنْ نَدَارَكَهُ نِعْمَةٌ مِنْ رَبِّهِ لَنُبِذَ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ مَذْمُومٌ
 فَاجْتَنِبْهُ رَبُّهُ فَعَمَلَهُ مِنَ الصَّالِحِينَ • وَإِنْ يَكَادُ
 الَّذِينَ كَفَرُوا لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَارِهِمْ لَمَّا سَمِعُوا الذِّكْرَ
 وَيَقُولُونَ إِنَّهُ لَمَجْنُونٌ • وَمَا هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ

مَوْثِقَ الْخَافَةِ أَحَدِي وَخَوْنَتِ الْيَقِينِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَاقَّةُ مَا الْحَاقَّةُ • وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحَاقَّةُ •
كَذَّبَتْ ثَمُودُ وَعَادٌ بِالْقَارِعَةِ • فَأَمَّا ثَمُودُ فَهَلَكَوا
بِالطَّاغِيَةِ • وَأَمَّا عَادُ فَهَلَكَوا إِبْرِيحَ صَرْصِرَ
عَاتِيَةٍ • سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ
حُسُومًا فَتَرَى الْقُومَ فِيهَا صَرْعَى • كَانَهُمْ عُجَازٌ خَلَّ
خَاوِيَةٍ • فَهَذَا تَرَى لَهُمْ مِنْ بَاقِيَةٍ • وَجَاءَ فِرْعَوْنُ
وَمَنْ قَبْلَهُ وَالْمُؤْتَفِكَاتُ بِالْخَاطِئَةِ • فَعَصَوْا
رُسُلَ رَبِّهِمْ فَاخَذَهُمْ لَخَذَةً رَابِيَةً • إِنَّا لَمَّا طَغَا
الْمَاءُ حَمَلْنَاكُمْ فِي الْجَارِيَةِ • لِنَجْعَلَهَا لَكُمْ تَذْكِرَةً
وَتَعْلَمَ مَا أَذُنٌ وَاَعِيَّة • فَلَمَّا نَفَخْ فِي الصُّورِ
نَفْخَةً وَاحِدَةً • وَحَمَلَتِ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ فَدُكَّتَا
دَكَّةً وَاحِدَةً • فَيَوْمَئِذٍ وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ •

وَانْشَقَّتِ السَّمَاءُ فَهِيَ يَوْمَئِذٍ وَاهِيَةٌ • وَالْمَلَكُ عَلَى
 أَرْجَائِهَا وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَانِيَةٌ
 يَوْمَئِذٍ تَعْرَضُونَ لَا تَخْفَى مِنْكُمْ خَافِيَةٌ
 فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ • فَيَقُولُ هَؤُلَاءِ مِمَّا
 كَتَبْتُ بِيَمِينِي • إِنِّي ظَنَنْتُ أَنِّي مُلَاقٍ حِسَابِيَّةٍ • فَهُوَ فِي
 عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ • فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ
 كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا أَسْلَفْتُمْ فِي الْأَيَّامِ الْخَالِيَةِ
 وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِشِمَالِهِ • فَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي لَمْ أُوتَ
 كِتَابِيَّةً • وَلَمْ أَدْرِ مَا حِسَابِيَّةٌ • يَا لَيْتَهَا كَانَتْ
 الْقَاضِيَةَ • مَا أَغْنَى عَنِّي مَالِي • هَلَكَ عَنِّي
 سُلْطَانِيَّةٌ خَذَفُ فُفْلُو • ثُمَّ الْحَجِيمَ صَلَوُ •
 ثُمَّ فِي سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا فَاسْلُكُو •
 إِنَّهُ كَانَ لَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ • وَلَا يَحْضُرُ عَلَا

طَعَامِ الْمَسْكِينِ فَلْيَسِّرْهُ الْيَوْمَ هَهُنَا حَمِيمٌ
وَلَا طَعَامِ إِلَّا مِنْ غُسْلَيْنِ لَا يَأْكُلُهُ إِلَّا الْخَاطِئُونَ
فَلَا أَقْسِمُ بِمَا تُبْصِرُونَ وَمَا لَا تُبْصِرُونَ إِنَّهُ لَقَوْلُ
رَسُولٍ كَرِيمٍ وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَاعِرٍ قَلِيلًا مَا تُؤْمِنُونَ
وَلَا يَقُولُ كَافٍ قَلِيلًا مَا تَذْكُرُونَ نَزِيلٌ مِنْ رَبِّ
الْعَالَمِينَ وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا بَعْضُ الْأَقَاوِيلِ لَأَخَذْنَا
مِنْهُ بِالْيَمِينِ ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ الْوَتِينَ فَمَا
مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَاجِزِينَ وَإِنَّهُ لَشَدِيدُ
الْمُنْقَرِ وَإِنَّا لَنَعْلَمُ أَنَّ مِنْكُمْ مُكَذِّبِينَ وَإِنَّهُ لَحَسْرَةٌ
عَلَى الْكَافِرِينَ وَإِنَّهُ لَخَوْلَايُنَا فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ

سورة المعارج ثلاث وارس بعوت

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ لِلْكَافِرِينَ لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ

مِنْ اللَّهِ ذِي الْمَعَارِجِ ط تَفْرِجُ الْمَلَأَيْكَةَ وَالرُّوحَ
 إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُ خُمُسَيْنِ أَلْفِ سَنَةٍ فَأَصْبَرَ
 صَبْرًا جَمِيلًا ۝ إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيدًا ۝ وَنَرَاهُ قَرِيبًا ۝
 يَوْمَ تَكُونُ السَّمَاءُ كَالْمُهْلِ ۝ وَتَكُونُ الْجِبَالُ
 كَالْعِهْنِ ۝ وَلَا يَسْأَلُ حِمِيمٌ حَمِيمًا ۝ يُبْصَرُونَ ۝
 يَوْمَ الْمَحْزَمِ لَوْ يَفْتَدِي مِنْ عَذَابٍ يَوْمِئِذٍ بَنِيهِ
 وَصَاحِبَتُهُ وَأَخِيهِ ۝ وَفَصِيلَتُهُ الَّتِي نُفِذَ
 مِنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ نَجَّيْهِ ط كَلَّا إِنَّهَا لَأُظْفَى
 نَزَاعَةٌ لِلشَّوَى ۝ نَدْعُوا مَنْ أَدْبَرَ وَتَوَلَّى وَجَمَعَ
 فَأَوْعَى ط إِنَّ الْإِنْسَانَ خُلِقَ هَلُوعًا ۝ إِذَا مَسَّهُ
 الشَّرُّ جَزُوعًا ۝ وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعًا ۝ إِلَّا الْمُسْلِمِينَ ۝
 الَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ دَائِمُونَ ۝ وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ
 حَقٌّ مَعْلُومٌ ۝ لِلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ ۝ وَالَّذِينَ يُصَدِّقُونَ

خمس

خمس

يَوْمَ الدِّينِ وَالَّذِينَ هُمْ مِنْ عَذَابٍ بِهِمْ مُشْفِقُونَ
إِنَّ عَذَابَ رَبِّهِمْ غَيْرُ مَأْمُونٍ وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ
حَافِظُونَ ^{لَا} إِلَّا عَلَىٰ أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ
فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ فَمَنْ ابْشَعْ وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ
هُمُ الْعَادُونَ وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَائِهِمْ وَعَهْدِهِمْ
رَاعُونَ وَالَّذِينَ هُمْ بِشَهَادَاتِهِمْ قَائِمُونَ
وَالَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ^{أُولَٰئِكَ فِي}
جَنَّاتٍ مُّكْرَمُونَ فَمَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا قِيْلَكَ
مُهْطِعِينَ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ عِزِينَ ^{أَيُّظَعُ}
كُلُّ أَمْرٍ مِنْهُمْ أَنْ يَدْخُلُ جَنَّةَ نَعِيمٍ ^{كَلَّا} إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ
مِمَّا يَعْلَمُونَ فَلَا أَقْسَمُ بِرَبِّ الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ
إِنَّا لَفَارِدُونَ ^{عَلَىٰ} أَنْ نُبَدِّلَ خَيْرًا مِنْهُمْ وَمَا
نَحْنُ بِمُسْبِقِينَ ^{فَذَرَهُمْ} يَخُوضُوا وَيَلْعَبُوا حَتَّىٰ

يَلَا قُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي يُوعَدُونَ • يَوْمَ يُخْرِجُونَ مِنَ
الْأَجْدَاثِ سِرَاعًا كَانَهُمْ إِلَىٰ نُصُبٍ يُوفِضُونَ خَاشِعَةً
أَبْصَارُهُمْ تَرَاهُمْ ذَلَّةَ ذَلِكَ الْيَوْمِ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ

سورة النوح نبي وعشر وثلاثون

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ أَنْ أَنْذِرْ قَوْمَكَ مِنْ قَبْلِ
أَنْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ • قَالَ يَا قَوْمِ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ
مُبِينٌ • أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقُوهُ وَأَطِيعُوا
يَغْفِرْ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُخْرِجَكُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى • إِنِ أَجَلَ
اللَّهِ إِذَا جَاءَ لَا يُؤَخَّرُ لَوْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ • قَالَ رَبِّ
إِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي لِيُتْلَىٰ وَتَهَارَا فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَائِي
إِلَّا فِرَارًا • وَإِنِّي كُلَّمَا دَعَوْتُهُمْ لِتَغْفِرَ لَهُمْ جَعَلُوا
أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ وَاسْتَفْسَوْا شَوَائِبَهُمْ وَاصْرَوْا

وَأَسْتَكْبِرُوا أَشْتَكْبَارًا ۖ ثُمَّ إِنِّي دَعَوْتُهُمْ جَهَارًا
ثُمَّ إِنِّي أَعْلَنْتُ لَهُمْ وَأَسْرَرْتُ لَهُمْ إِسْرَارًا ۖ فَقُلْتُ
اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا ۖ يُرْسِلِ السَّمَاءَ
عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا وَيُمِدِّدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَلْ
لَكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَلْ لَكُمْ أَنْهَارًا ۖ مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ
لِلَّهِ وَقَارًا ۖ وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا ۖ أَلَمْ تَرَوْا كَيْفَ
خَلَقَ اللَّهُ سَبْعَ سَمَوَاتٍ طِبَاقًا ۖ وَجَعَلَ الْقَمَرَ
فِيهِنَّ نُورًا ۖ وَجَعَلَ الشَّمْسُ سِرَاجًا ۖ وَاللَّهُ أَنْبِتُكُمْ
مِنَ الْأَرْضِ بَنَاتًا ۖ ثُمَّ يُعِيدُكُمْ فِيهَا وَيُخْرِجُكُمْ
إِخْرَاجًا ۖ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ بِسَاطًا لِتُشْكُوا
مِنْهَا سَبِيلًا ۖ فَإِذَا نُوحِيَ رَبِّي أَنَّهُمْ عَصَوْني
وَاتَّبَعُوا مِنْ لَدُنِّي ذُرِّيَّةَ مَنَالٍ ۖ وَوَلَدُوا لُحْشَارًا
وَمَكْرًا وَمَكْرًا جَبَّارًا ۖ وَقَالُوا لَا تَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِ

وَلَا تَذَرْنِ وَدًّا وَلَا سُوَاعًا وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْلًا
 وَقَدْ أَضَلُّوا كَثِيرًا وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا ضَلَالًا
 مِمَّا خَطِيئَاتِهِمْ أُغْرِقُوا فَأُدْخِلُوا نَارًا فَلَمْ يَجِدُوا لَهُمْ
 مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْصَارًا • وَقَالَ نُوحٌ رَبِّ لَا تَذَرْ
 عَلَيَّ الْكَافِرِينَ دَيَّارًا • إِنَّكَ إِنْ تَذَرَهُمْ يُضِلُّوا
 عِبَادَكَ وَلَا يَلِدُوا إِلَّا فَاجِرًا كَفَّارًا رَبِّ اغْفِرْ لِي
 وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتِي مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ
 وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا ثَبَارًا

الْأَنْصَارُ

سورة الجن ثمان وعشرون آية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 قُلْ أَوْحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْمُ مَعَ تَفْرِيقٍ مِنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا
 قُرْآنًا عَجَبًا • يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَنْ نُشْرَكَ
 بِرَبِّنَا أَحَدًا • وَإِنَّهُ يُعَالِي جَدَّ رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً

جزء من جزأ

وَلَا وَلَدًا • وَإِنَّهُ كَانَ يَقُولُ سَفِيهُنَا عَلَى اللَّهِ شَطَطًا •
وَأَنَا ظَنَنَّا أَنْ لَنْ تَقُولَ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا •
وَإِنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِنَ الْإِنْسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِنَ الْجِنِّ
فَزَادُوهُمْ رَهَقًا • وَأَنَّهُمْ ظَنُّوا كَمَا ظَنَنْتُمْ أَنْ لَنْ
يَبْعَثَ اللَّهُ أَحَدًا • وَأَنَّا لَمَسْنَا السَّمَاءَ فَوَجَدْنَاَهَا
مِلْتَ جَرَسًا شَدِيدًا وَشَبِيهَا • وَأَنَّا كُنَّا نَقْعُدُ
مِنْهَا مَقَاعِدَ لِلسَّمْعِ فَمَنْ يَسْمَعُ ^ط أَلَا نَحْجِدُهُ شُهُبًا
نُصَدِّدًا • وَأَنَّا لَأَتَدْرِي أَيُّ شَيْءٍ أُرِيدُ بِهِمْ فِي الْأَرْضِ أَمْ
أُرَادَ بِهِمْ رَبُّهُمْ رَشَدًا • وَأَنَّا مِنَّا الصَّالِحُونَ وَمِنَّا
دُونَ ذَلِكَ كُنَّا طَائِفًا قَدَدًا • وَأَنَا ظَنَنَّا أَنْ لَنْ
نُعْجِزَ اللَّهَ فِي الْأَرْضِ وَلَنْ نَعْجِزَهُ هَرَبًا • وَأَنَّا لَمَّا سَمِعْنَا
الْهُدَى آمَنَّا بِهِ فَمَنْ يُؤْمِنُ بِرَبِّهِ ^ق فَلَا يَخَافُ بَحْصَ
وَلَا رَهَقًا • وَأَنَّا مِنَّا الْمُسْلِمُونَ وَمِنَّا الْقَاسِطُونَ

فَمَنْ أَسْلَمَ فَأُولَئِكَ تَحَرُّوْا رَشَدًا • وَأَمَّا الْفَاسِقُونَ
 فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا • وَأَنْ لَّوِ اسْتَفْتُمُو عَلَى
 الصَّرِيْقَةِ لَا سْقِينَا هُمْ مَاءَ غَدَقٍ لِنَفْسِنَهُمْ فِيْهِ •
 وَمَنْ يَعْزِضْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِ يَسْلُكْهُ عَذَابًا صَعَدًا •
 وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا • وَآلَهُمْ
 فَا مَعْبُدُوا اللَّهَ يَدْعُونَكَ دُؤًى كُفُوْتُونَ عَلَيْهِ لَبَدًّا •
 قُلْ إِنَّمَا أَدْعُوا رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِهِ أَحَدًا • قُلْ إِنِّي
 لَا أَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا رَشَدًا • قُلْ إِنِّي لَنْ يُجِيرَنِي
 مِنَ اللَّهِ أَحَدٌ وَلَنْ أَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا • إِلَّا بَلَاغًا
 مِنَ اللَّهِ وَرِسَالًا إِنَّهُمْ وَمَنْ يَعْصِرُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ قَاتٍ
 لَهُ تُارِجَهُمْ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا • حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا مَا
 يُوعَدُونَ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ أَضْعَفُ نَاصِرًا وَأَقَلُّ
 عَدَدًا • قُلْ إِنْ أَدْرَىٰ أَقْرَبُ مَا تُوْعَدُونَ أَمْ يَجْعَلُ لَهُ

رَبِّي أَمَدًا • عَالِمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا •
إِلَّا مَن أَرَادَ تَضَيُّعًا • فَارَادَ يَسْلُكُ مِزِينَ يَدِيهِ وَمِن
خَلْفِهِ رَصَدًا • لِيَعْلَمَ أَن فَدَا بِلُفُؤِ رِسَالَاتِ
رَبِّهِمْ وَلِحَاطِطِ مَا لَدَيْهِمْ وَأَخْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا •

سورة المزمل مع عشرة آيات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَا أَيُّهَا الْمَزْمِلُ فَمِ اللَّيْلِ الْآفِيلَا • نِصْفُهُ أَوَانْفُسُ
مِنْهُ فِيلَا • أَوْزُدْ عَلَيْهِ وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلَا •
إِنَّا سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقِيلَا • إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ
هِيَ أَشَدُّ وَطْأً وَأَقْوَمُ قِيلَا • إِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ
سَبْحًا طَوِيلَا • وَاذْكُرِ اسْمَ رَبِّكَ وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ
تَتَيَّلَا • رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّخِذْ
وَكِيلَا • وَاصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَاهْجُرْهُمْ هَجْرًا •

جَمِيلًا • وَذَرْنِي وَالْمُكَذِّبِينَ أُولِيَ النَّعْمَةِ وَمَهِّلْهُمْ
 قَلِيلًا • إِنَّ لَدَيْنَا أَنْكَالًا وَجَحِيمًا وَطَعَامًا
 ذَا غُصَّةٍ وَعَذَابًا أَلِيمًا • يَوْمَ تَرْجُفُ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ
 وَكَانَتْ الْجِبَالُ كَثِيبًا مَهِيلًا • إِنَّا أَرْسَلْنَا
 إِلَيْكُمْ رَسُولًا شَاهِدًا عَلَيْكُمْ كَمَا أَرْسَلْنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ
 رَسُولًا • فَخَصِيَ فِرْعَوْنُ الرَّسُولَ فَأَخَذْنَاهُ أَخَذًا
 وَبِيلًا • فَكَيْفَ تَنْفَوْنَ أَنْ كَفَرْتُمْ يَوْمًا يَجْعَلُ
 الْوِلْدَانَ شِيبًا • السَّمَاءُ مَنقُطَرَةٌ بِكُمْ وَأَعْيُ
 مَفْعُولًا • إِنَّ هَذِهِ تَذَكُّرٌ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذْ إِلَىٰ رَبِّهِ
 سَبِيلًا • إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَىٰ مِنْ ثُلَاثِ
 اللَّيْلِ وَنِصْفَهُ وَثُلَاثَهُ وَطَائِفَتَهُ مِنَ الَّذِينَ
 مَعَكَ وَاللَّهُ يُقَدِّرُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ عَلِمَ أَنْ لَنْ تُحْصَوْا
 فَنَابَ عَلَيْكُمْ فَافْرُوا مَا نَشَرْنَا مِنَ الْقُرْآنِ عَلِمَ

عسى

ان سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضًى وَآخَرُونَ يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ
يَبْتَغُونَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَآخَرُونَ يُفَانِلُونَ فِي سَبِيلِ
اللَّهِ فَأَقْرُوا مَانِيسَ رَمْنِهِ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ
وَأَقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ
مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ وَأَعْظَمُ أَجْرًا
وَأَسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ

سورة المائدة من ثمانون آية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَا أَيُّهَا الْمَدْيَنِيُّ قُمْ فَأَنْذِرْ رَبَّكَ فَكَبِرَ
وَيْثَابُكَ فَطَهَّرْ وَالرَّجْزُ فَاهْجُرْ وَلَا تَمْنُنْ تَسْتَكْثِرُ
وَلِرَبِّكَ فَاصْبِرْ فَاذْأَنْفِرْ فِي النَّاقُورِ فَذَلِكَ
يَوْمٌ مِذْيَوْمٍ عَسِيرٍ عَلَى الْكَافِرِينَ غَيْرُ يَسِيرٍ
ذُرِّي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيدًا وَجَعَلْتُ لَهُ مَالًا مَمْدُودًا

وَبَيْنَ شُهُودًا ۖ وَمَهَّدَتْ لَهُ تَمْهِيدًا ثُمَّ تَطْمَعُ
أَنْ أَزِيدَ كَلًّا أَنَّهُ كَانَ لَا يَأْتِنَا عَيْنًا ۖ سَارُ هِفْطِهِ
صَعُودًا ۖ إِنَّهُ فُكِرَ وَقَدَّرَ ۖ فَفِيْلُ كَيْفَقَدَّرَ ۖ
ثُمَّ فِيْلُ كَيْفَقَدَّرَ ۖ ثُمَّ نَظَرَ ۖ ثُمَّ عَبَسَ وَبَسَرَ ۖ
ثُمَّ أَدْبَرَ وَاسْتَكْبَرَ ۖ فَفَالَ إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ يُؤْتَرُ
إِنَّ هَذَا إِلَّا قَوْلُ الْبَشَرِ ۖ سَاصِلِيهِ سَقَرُ ۖ
وَمَا أَدْرَاكَ مَا سَقَرُ ۖ لَا تُبْقِي وَلَا تَذَرُ ۖ لَوَاحَةٌ
لِّلْبَشَرِ عَلَيْهِمْ تِسْعَةٌ عَشْرُ ۖ وَمَا جَعَلْنَا أَصْحَابَ
النَّارِ إِلَّا مَلَائِكَةً ۖ وَمَا جَعَلْنَا عَنْهُمْ إِلَّا فِتْنَةً
لِّلَّذِينَ كَفَرُوا ۖ لِيَسْتَيْفِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ
وَيَزِدَّ الَّذِينَ آمَنُوا إِيمَانًا ۖ وَلَا يَرْتَابَ الَّذِينَ أُوتُوا
الْكِتَابَ وَالْمُؤْمِنُونَ وَلِيَقُولَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ
مَرَضٌ وَالْكَافِرُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا ۖ

وَيَسَّرَ

كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَنِ شَاءَ وَيَهْدِي مَنِ شَاءَ وَمَا يَعْلَمُ جُودَ
رَبِّكَ إِلَّا هُوَ وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْبَشَرِ ^ط كَلَّا وَالْفَر ^ل
وَاللَّيْلُ إِذَا دِيرَ ^ط وَالصَّبْحُ إِذَا اسْفَر ^ط إِنَّهَا لَأَحَدِي
الْكُبَرِ ^ط نَذِيرًا لِلْبَشَرِ ^ط لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَتَقَدَّمَ
أَوْ يَتَأَخَّرَ ^ط كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهينَةً ^ط
إِلَّا أَصْحَابَ الْيَمِينِ ^ط فِي جَنَّاتٍ يَنْشَاءُونَ ^ط عَنِ
الْمُجْرِمِينَ ^ط مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرٍ ^ط قَالَ لَوْلَا
نَعْلُكَ مِنَ الْمُصَلِّينَ ^ط وَلَمْ نَكُ نَطْعُ الْمُسْكِينِ ^ط وَكُنَّا
نَخُوضُ مَعَ الْخَائِضِينَ ^ط وَكُنَّا نَكْذِبُ بِيَوْمِ الدِّينِ ^ط
حَتَّى آتَيْنَا الْيَقِينَ ^ط فَمَا نُنْفَعُهُمْ شَفَاعَةُ
الشَّافِعِينَ ^ط فَمَا لَهُمْ عَنِ التَّذْكَرِ مُعْرِضِينَ ^ط
كَانَهُمْ حُمْرُ مُسْتَنْفِرٍ ^ط فَرَّتْ مِنْ قَسْوَةٍ ^ط بَلْ يَرِيدُ
كُلُّ أَمْرٍ مِنْهُمْ أَنْ يُوْتَى صُحُفًا مُنشَرَةً ^ط كَلَّا بَلْ لَا

يَخَافُونَ الْآخِرَةَ ۖ كَلَّا إِنَّهُ تَذَكَّرٌ ۖ فَزِشَاءُ ذِكْرٍ ۖ
وَمَا يَذْكُرُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ هُوَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَعْرِفَةِ

سورة القيمة لربيع بن ربيعة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
لَا أُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَمَةِ ۖ وَلَا أُقْسِمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَّامَةِ ۖ
أَيْحَسِبُ الْإِنْسَانُ أَنْ نَجْمَعَ عِظَامَهُ ۖ بَلَىٰ فَإِنَّ رَبِّي
عَلَىٰ أَنْ تُسَوَّىٰ بَنَانُهُ ۖ بَلَىٰ يَرِيدُ الْإِنْسَانُ لِيَفْجُرَ أَمَامَهُ ۖ
يَسْأَلُ أَيَّانَ يَوْمُ الْقِيَمَةِ ۖ فَإِذَا بَرِقَ الْبَصَرُ وَخَسَفَ
الْقَمَرُ ۖ وَجُمِعَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ ۖ يَقُولُ الْإِنْسَانُ
يَوْمَئِذٍ أَيْنَ الْمَفَرُ ۖ كَلَّا لَا وَزَرَ إِلَىٰ رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ
الْمُسْتَفَرُّ ۖ يُنَبِّئُ الْإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ بِمَا فَعَلَ ۖ وَخَرَّ
بَلَىٰ الْإِنْسَانُ عَلَىٰ نَفْسِهِ ۖ بَصِيصٌ ۖ وَلَوْ أَلْقَىٰ مَعَاذِيكَ
لَا تُخْرِكَ بِبِلْسَانِكَ لِتَعْمَلَ بِهِ ۖ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ

منا

منا

وَقَرَّانَهُ • فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ
كَلَّا بَلْ تُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ • وَتَذَرُونَ الْآخِرَةَ
وَجُودٌ يَوْمَئِذٍ نَاضٍ • إِلَىٰ رَبِّهَا نَاطِقٌ • وَوَجُودٌ
يَوْمَئِذٍ بَاسٍ • نَظَرْنَا أَنْ يَفْعَلَ بِهَا فَاقِرٌ • كَلَّا
إِذَا بَلَغَتِ النَّحْلَ وَقِيلَ لَهُ مِنَ رَاقٍ • وَظَنَّ أَنَّهُ الْفِرَاقُ
وَالْتَفَتِ السَّاقُ بِالسَّاقِ • إِلَىٰ رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمَسَاقُ
فَلَا صَدَقَ وَلَا صَلَّى • وَلَكِنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّى • ثُمَّ
ذَهَبَ إِلَىٰ أَهْلِهِ يَمْتَطِي • أُولَىٰ لَكَ فَأُولَىٰ • ثُمَّ
أُولَىٰ لَكَ فَأُولَى • لِيَحْسَبَ الْإِنْسَانُ أَن يُتْرَكَ
سُدًى • أَلَمْ يَكُنْ نُطْفَةً مِنْ مَنِيٍّ • ثُمَّ كَانَ
عَلَقَةً فَخَلَقَ فَسَوَّى • فَجَعَلَ مِنْهُ الْفُجَّعِينَ
الذَّكْرَ وَالْأُنْثَى • أَلَيْسَ ذَلِكَ بِقَادِرٍ عَلَىٰ أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَى

سورة الانسان احدى وثلثون آية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُنْ شَيْئًا
مَّذْكُورًا • إِنَّا خَلَقْنَاهُ الْإِنْسَانَ مِنْ نُّطْفَةٍ أَمْشَاجٍ
نَّبْتَلِيهِ • فَجَعَلْنَاهُ سَمِيعًا بَصِيرًا • إِنَّا هَدَيْنَاهُ
السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا • إِنَّا أَعْنَدْنَا
لِلْكَافِرِينَ سَلَاسِلَ وَأَغْلَالًا وَسَعِيرًا • إِنَّ الْأَبْرَارَ
يَشْرَبُونَ مِنْ كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا • عَيْنًا
يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيرًا • يُوفُونَ
بِالنَّذْرِ وَيَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا •
وَيُطْعَمُونَ فِي الْمَغَامِرِ عَلَى حَبِّهِمْ مِنْ أَكْثَرِ
إِنْمَانِ • نَطْعِمُكُمْ لَوْجَهُ اللَّهِ لَا نُزِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا
نُكُورًا • إِنَّا نَخَافُ مِنْ رَبِّنَا يَوْمًا عَبُوسًا
شَدِيدًا • فَوَقَاهُمُ اللَّهُ شَرَّ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَلَقَّاهُمْ

سورة

نَضْرًا وَسُرُورًا • وَجَزَاهُمْ بِمَا صَبَرُوا جَنَّةً وَحَرِيرًا
مُتَّكِئِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ لَا يَرَوْنَ فِيهَا شَمْسًا وَلَا
زَمْهَرِيرًا • وَدَائِنَهُ عَلَيْهِمْ ظِلَالُهَا وَذُلِّلَتْ
قُطُوفُهَا تَذْلِيلًا • وَيُطَافُ عَلَيْهِمْ بِمِائَةِ مَنَاقِبَةٍ
وَأَكْوَابٍ كَانَتْ قَوَارِيرًا قَوَارِيرًا مِنْ فِضَّةٍ قَدَرُهَا
نُقُودًا • وَيُسْقَوْنَ فِيهَا كَأْسًا كَانَ مِزَاجُهَا
زَنْجَبِيلًا عَيْنًا فِيهَا تُسَمَّى سَلْسَبِيلًا • وَيَطُوفُ
عَلَيْهِمْ وَلَدَانِ مُخَلَّدُونَ إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤًا
مَنْشُورًا • وَإِذَا رَأَيْتَ ثَمَرًا رَأَيْتَ نَعِيمًا وَمُلْكًا كَبِيرًا
عَالِيَهُمْ ثِيَابٌ سُنْدُسٌ خُضْرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ وَحُلُوفٌ
أَشْجُرٌ مِنْ فِضَّةٍ وَسَقَمُومٌ رِيحُهُمْ فِيهَا طُهُورًا
إِنَّ هَذَا كَانَ لَكُمْ جَزَاءً وَكَانَ سَعْيُكُمْ مَشْكُورًا
إِنَّا نَخْنِ نُزِّلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ تَنْزِيلًا • فَاصْبِرْ لِحُكْمِ

رَبِّكَ وَلَا تُطِيعْ مِنْهُمْ أَمَّا أَوْكَفَرُوا • وَادْكُرْ اسْمَ رَبِّكَ
بُكْرَةً وَأَصِيلًا • وَمِنَ اللَّيْلِ فَاسْجُدْ لَهُ وَسَبِّحْهُ لَيْلًا
طَوِيلًا • إِنَّ هَؤُلَاءِ يُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ وَيَذَرُونَ
وَرَاءَهُمْ يَوْمًا ثَقِيلًا • نَحْنُ خَلَقْنَاهُمْ وَشَدَدْنَا
أَسْرَهُمْ وَإِذَا شِئْنَا بَدَّلْنَا أَمْثَلَهُمْ تَبْدِيلًا •
إِنَّ هَذِهِ تَذَكُّرٌ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذْ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا • وَمَا
تُشَاوُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا •
يُدْخِلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمِينَ أَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا

سورة المؤمنون

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا • فَالْعَاصِفَاتِ عَصْفًا •
وَالنَّاشِرَاتِ نَشْرًا • فَالْفَارِقَاتِ فَرَقًا • فَالْمُفِئَاتِ
ذِكْرًا • عَذْرًا أَوْ تَنْذِيرًا • إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَوَاقِعَ

فَإِذَا النُّجُومُ طُمِسَتْ وَإِذَا السَّمَاءُ فُرِجَتْ وَإِذَا
الْجِبَالُ كُسِفَتْ وَإِذَا الرُّسُلُ أَقْنَتْ لِأَيِّ يَوْمٍ
أُجِلَتْ لِيَوْمِ الْفَصْلِ وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ
الْفَصْلِ وَيَوْمَ يُنْزِلُ لِلْكَذِبِينَ الْعَذَابُ
الْأُولَى ثُمَّ نُنِيعُهُمُ الْآخِرِينَ كَذَلِكَ نَفْعِلُ
بِالْمُجْرِمِينَ وَيَوْمَ يُنْزِلُ لِلْكَذِبِينَ الْعَذَابُ
الْمُتَخَلِّفُ مِنْ مَاءٍ مَهِينٍ فَجَعَلْنَاهُ فِي قَرَارٍ مَكِينٍ
إِلَى قَدَرٍ مَعْلُومٍ فَقَدَرْنَا فَنِعْمَ الْفَادِرُونَ
وَيَوْمَ يُنْزِلُ لِلْكَذِبِينَ الْعَذَابُ الَّذِي نَجْعَلُ الْأَرْضَ
كِفَانًا أَحْيَاءٍ وَأَمْوَاتًا وَجَعَلْنَاهُمْ فِيهَا رَوَاسِيَ
شَاحِبَاتٍ وَأَسْقَيْنَاكُمْ مَاءً فُرَاتًا وَيَوْمَ يُنْزِلُ
لِلْكَذِبِينَ أَنْطَلِقُوا إِلَى مَا كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ
أَنْطَلِقُوا إِلَى ظِلٍّ ذِي ثَلَاثِ شُعَبٍ لَا ظَلِيلٍ وَلَا

يَغْنِي مِنَ اللَّهَبِ ^ط إِنَّهَا تَرْمِي بِشَرِّ كَالْفَصْرِ ^{لا}
كَأَنَّهُ جُمَالَتٌ حُفْرٌ ^ط وَيَلْ يَوْمَئِذٍ لِلْكَذِبِينَ ^ط
هَذَا يَوْمٌ لَا يَنْطَفُونَ ^ط وَلَا يُوزَنُ لَهُمْ فِعْزُهُمْ ^ط
وَيَلْ يَوْمَئِذٍ لِلْكَذِبِينَ ^ط هَذَا يَوْمُ الْفَصْلِ
جَمَعْنَاكُمْ وَالْأَوَّلِينَ ^ط فَإِنْ كَانَ لَكُمْ كَيْدٌ
فَكِيدُوا ^ط وَيَلْ يَوْمَئِذٍ لِلْكَذِبِينَ ^ط إِنْ الْمُنْفِقِينَ
فِي ظُلُمٍ أَعْيُونٍ ^ط وَقَوَائِمٍ مِمَّا يَشْتُمُونَ
كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ
إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ^ط وَيَلْ يَوْمَئِذٍ لِلْكَذِبِينَ
كُلُوا وَتَمَتَّعُوا فُلًا إِنَّكُمْ مَجْرُمُونَ
وَيَلْ يَوْمَئِذٍ لِلْكَذِبِينَ ^ط وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ
ارْكَعُوا لَا يَرْكَعُونَ ^ط وَيَلْ يَوْمَئِذٍ لِلْكَذِبِينَ ^ط
فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ

حَسْبُ

حَسْبُ

سورة التين

بسم الله الرحمن الرحيم

عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ عَنِ النَّبَاِ الْعَظِيمِ الَّذِي تُمْتَفِحُ
مُخْتَلِفُونَ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ثُمَّ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ
الَّذِي نَجَعَلَا لَآرْضٍ مِّمَّهَا دَاوَالِجِبَالِ وَثَنًا
وَحَقْنَاكُمْ أَزْوَاجًا وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتًا
وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ لِبَاسًا وَجَعَلْنَا النَّهَارَ مَعَاشًا
وَبَنَيْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعًا شَدَادًا وَجَعَلْنَا سِرَاجًا
وَهَّاجًا وَأَنْزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّاجًا
لِنُخْرِجَ بِهِ حَبًّا وَنَبَاتًا وَجَنَّاتٍ أَلْفَافًا
إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ كَانَ مِيقَاتًا يَوْمَ يُنْفَخُ
فِي الصُّورِ فَنَأْتُونَ أَفْوَاجًا وَفُتِحَتِ السَّمَاءُ
فَكَانَتْ أَبْوَابًا وَسُيِّرَتِ الْجِبَالُ فَكَانَتْ سُرَابًا

سورة التين

سورة

إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا ۖ لِلطَّٰغِينَ مَآبًا ۖ
 لَا يَشْعُرُونَ فِيهَا أَحْقَابًا ۖ لَا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا
 شَرَابًا ۖ إِلَّا حَمِيمًا وَغَسَّاقًا ۖ جَزَاءً وَفَاقًا ۖ
 إِنَّهُمْ كَانُوا لَا يَرْجُونَ حِسَابًا ۖ وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا
 كِذَابًا ۖ وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ كِتَابًا ۖ
 فَذُوقُوا فَلَنْ نَزِيدَكُمْ إِلَّا عَذَابًا ۖ إِنَّ لِلنَّٰثِقِينَ
 مَفَازًا ۖ حَدِيثًا وَاعْتَابًا ۖ وَكَوَاعِبَ آثَرًا ۖ
 وَكَأْسًا دِهَاقًا ۖ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِذَابًا
 جَزَاءً مِّن رَّبِّكَ عَطَاءً حِسَابًا ۖ رَبِّ السَّمٰوٰتِ
 وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمٰنُ لَا يَمْلِكُونَ مِنْهُ خِطَابًا
 يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا لَا يَتَكَلَّمُونَ
 إِلَّا مَن أِذِنَ لَهُ الرَّحْمٰنُ وَقَالَ صَوَابًا ۖ ذَلِكَ الْيَوْمُ
 الْحَقُّ فَمَن شَاءَ اتَّخَذْ إِلَىٰ رَبِّهِ مَآبًا ۖ إِنَّا أَنْذَرْنَاكُمْ

عَذَابًا قَرِيبًا • يَوْمَ يَنْظُرُ الْمُرُءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ •
وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ تُرَابًا •

سورة النازعات خمس واربعون آية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالنَّازِعَاتِ غَرْقًا • وَالنَّاشِطَاتِ نَشْطًا •
وَالسَّابِحَاتِ سَبْحًا • فَالسَّابِقَاتِ سَبْقًا •
فَالْمُدَبِّرَاتِ أَمْرًا • يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ • تَتْبَعُهَا
الْوَارِقَةُ • فُلُوبٌ يَوْمَئِذٍ وَاجِفَةٌ • ابْصَارُهَا
خَاشِعَةٌ • يَقُولُونَ أَيْنَا لِمُردُّوْنَ فِي الْخَافِقَةِ •
أَيْنَا كُنَّا عِظَامًا نَخِثٌ • قَالَوَانَالِكَ إِذَا كُنَّا
خَاسِئًا • فَاِنَّمَا هِيَ زَجْرًا وَاحِدًا • قَاذَاهُمُ بِالسَّاهِقَةِ •
هَلْ أَيْنِكَ حَدِيثُ مُوسَى • إِذْ نَادَاهُ رَبُّهُ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ
طُوًى • أَذْهَبَ إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى • فَقُلْ هَلْ لَكَ

إِلَى أَنْ تَزْكِيَ • وَاهْدِيكَ إِلَى رَبِّكَ فَتُخَشِّيَ • فَأَرِيَهُ
 الْآيَةَ الْكُبْرَى • فَكَذَّبَ وَعَصَى • ثُمَّ أَذْبَرَ يَسْعَى •
 فَخَشَرَ فَنَادَى • فَقَالَ أَنَا رَبُّكُمُ الْأَعْلَى • فَأَخَذَهُ
 اللَّهُ نَكَالَ الْأَخْرِقِ وَالْأُولَى • إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِزَّةً
 لِمَنْ يَخْشَى • وَأَنْتُمْ أَشَدُّ خُلُفًا أَمِ السَّمَاءُ بَنَاهَا •
 رَفَعَ سَمَكَهَا فَسَوَّيْنَهَا • وَأَغْطَشَ لَيْلَهَا وَأَخْرَجَ
 ضُحَاهَا • وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا • أَخْرَجَ مِنْهَا
 مَاءَهَا وَمَرْعَاهَا • وَالْجِبَالَ أَرْسَاهَا • مَتَاعًا لَكُمْ
 وَلِإِنْعَامِكُمْ • فَإِذَا جَاءَ الظَّامَّةُ الْكُبْرَى •
 يَوْمَ يَنْذَرُ الْإِنْسَانَ مَا سَعَى • وَبَرَزَتْ الْحَجِيمُ
 لِمَنْ يَرَى • فَأَمَّا مَنْ طَغَى • وَاتَّبَعَ الْهَوَى الدُّنْيَا •
 فَإِنَّ الْحَجِيمَ هِيَ الْمَأْوَى • وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ •
 وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَى • فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَى •

يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسُهَا • فِيمَ أَنْتَ مِنْ
ذِكْرِهَا • إِلَىٰ رَبِّكَ مُنْهَلًا • إِمَّا أَنْتَ مُنْذِرٌ مِّنْ نَّحْيِهَا •
كَانَ يَوْمٌ يُّرَوُّنَهَا • كَذِبًا • لَّا يَلْبَثُوا إِلَّا عِشْرَةً أَوْ ضِعْفَهَا •

سورة عبس

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
عَبَسَ وَتَوَلَّىٰ • أَنْ جَاءَهُ الْأَعْمَى • مَا يَدْرِيكَ
لَعَلَّ يَنْزِي • أَوْ يَذَّكَّرُ فَتَنْفَعَهُ الذِّكْرَى • إِمَّا مِنْ
اسْتَفْغَىٰ • فَإِنَّ لَهُ تَصَدَّىٰ • وَمَا عَلَيْكَ إِلَّا
يَنْزِي • وَإِمَّا مِنْ جَاءَكَ لِيَسْعَىٰ • وَهُوَ يَخْشَىٰ • فَإِنَّ
عَنْهُ نَلْهُىٰ • كَلَّا • إِنْهَا نَذَرَىٰ • فَمِنْ شَاءَ ذَكَرَىٰ •
فِي صُحُفٍ مُّكَرَّمَةٍ • مَّرْفُوعَةٍ مُّطَهَّرَةٍ • بِأَيْدِي سَفَرَةٍ •
كَرَامٍ بَرَرَةٍ • قُلْ لَا الْإِنْسَانُ مَا أَكْفَرَىٰ • مِنْ أَىٰ
شَيْءٍ خَلَقَهُ • مِنْ نُّطْفَةٍ خَلَقَهُ • فَقَدَّرَهُ • ثُمَّ السَّبِيلَ •

يَسْرَءُ ثُمَّ أَمَانَةٌ فَاقْبِرْ ثُمَّ إِذَا شَاءَ أَنْشَرُ كَلَّا
 لَمَا يَقْضِرُ مَا أَمْرُ فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ إِلَى طَعَامِهِ
 أَنَا صَبَبْنَا الْمَاءَ صَبًّا ثُمَّ شَقَقْنَا الْأَرْضَ شَقًّا
 فَأَنْبَتْنَا فِيهَا حَبًّا وَعَيْنًا وَقَضْبًا وَزَيْتُونًا
 وَنَخْلًا وَحَدَائِقَ غُلْبًا وَفَاكِهَةً وَأَبًّا مَنَاعًا
 لَكُمْ وَلِأَنْعَامِكُمْ فَإِذَا جَاءَ الصَّاحَّةُ يَوْمَ
 يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ وَأُمُّهُ وَأَبِيهِ وَصَاحِبَتِهِ
 وَبَنِيهِ لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ
 وَجَوَّ يَوْمَئِذٍ مُسْفَرٌ ضَاكِكَةٌ مُسْتَبْشِرَةٌ وَوُجُوهٌ
 يَوْمَئِذٍ عَلَيْهَا غَبَرٌ تَرَاهُمْ قَائِمًا أَفْئِدَةً أَفْئِدَةً
 أُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُ الْفَجَرَةُ

سورة التكاوير سبع وعشرون آية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ وَإِذَا النُّجُومُ انْكَدَرَتْ وَإِذَا

الْجِبَالُ سِيرَتْ وَإِذَا الْعِشَارُ عُطِّلَتْ وَإِذَا الْوُحُوشُ
حُشِرَتْ وَإِذَا الْخَارُجُ جَرَتْ وَإِذَا النَّفُوسُ زُوِّجَتْ
وَإِذَا الْمَوْءِدَةُ سُئِلَتْ بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ وَإِذَا
الصُّحُفُ نُشِرَتْ وَإِذَا السَّمَاءُ كُشِطَتْ وَإِذَا
الْجَحِيمُ سُعِّرَتْ وَإِذَا الْجَنَّةُ أُزْلِفَتْ عَلَيْكَ نَفْسُ
مَا احْضَرْتَ فَلَا أَقْسَمُ بِالْخُشْرِ الْجَوَارِ الْكُنَّسِ
وَاللَّيْلِ إِذَا عَسَفَ وَالصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ إِنَّهُ لَقَوْلُ
رَسُولٍ كَرِيمٍ ذِي قُوَّةٍ عِنْدَ ذِي الْعَرْشِ مَكِينٍ
مُطَاعٍ ثَمَّ أَمِينٍ وَمَا صَاحِبُكُمْ بِمَجْنُونٍ وَلَقَدْ
رَأَاهُ بِالْأَفْقِ الْمُبِينِ وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَنِينٍ
وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ فَأَيْنَ تَذْهَبُونَ
إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَسْتَفِمْ
وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ

سورة الانشقاق عشرين اية مكية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ • وَإِذَا الْكَوَاكِبُ انشَثَرَتْ •
وَإِذَا الْجِبَارُ فُجِّرَتْ • وَإِذَا الْقُبُورُ بُعْثِرَتْ • عَلِمَتْ
نَفْسٌ مَا قَدَّمَتْ وَأَخَّرَتْ • يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ مَا غَرَكَ
بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ • الَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّاكَ فَعَدَلَكَ
فِي أَيِّ صُورَةٍ مَّا شَاءَ رَكَّبَكَ • كَلَّا بَلْ تُكَذِّبُونَ بِالذِّينِ
وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَافِظِينَ • كَرَامًا كَاتِبِينَ • يَعْلَمُونَ
مَا تَفْعَلُونَ • إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ • وَإِنَّ الْفُجَّارَ
لَفِي جَحِيمٍ • يَصْلَوْنَهَا يَوْمَ الذِّينِ • وَمَا لَهُمْ عَنْهَا
بِفَاقِهِينَ • وَمَا أَذْرَبَكُمْ مَا يَوْمَ الذِّينِ • ثُمَّ مَا
أَذْرَبَكُمْ مَا يَوْمَ الذِّينِ • يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِنَفْسٍ
شَيْئًا وَالْأَمْرُ يَوْمَ لِلَّهِ

نفس

سورة المطففين تليقوت وحسن يات

بسم الله الرحمن الرحيم

وَيْلٌ لِلْمُطَفِّفِينَ الَّذِينَ إِذَا أَكْنَالُوا عَلَى النَّاسِ

يَسْتَوْفُونَ وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ

أَلَا يَظُنُّ أُولَئِكَ أَنَّهُمْ مَبْعُوثُونَ لِيَوْمٍ عَظِيمٍ

يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ كَلَّا إِنَّ كِتَابَ

الْفُتُوحِ لَفِي سِتْرَيْنِ وَمَا أَدْرَاكَ مَا سِتْرَيْنِ كِتَابٌ

مَرْقُومٌ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْكَذِبِينَ الَّذِينَ يَكْذِبُونَ

بِيَوْمِ الدِّينِ وَمَا يَكْذِبُ بِهِ إِلَّا كُلُّ مُعْتَدِلٍ

إِذَا شَاءَ عَلَيْهِ أَيْمَانُ أَهْلِ الْاِسْطِ وَالْأُولَى

كَذَابٌ بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ

كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَمَحْجُوبُونَ ثُمَّ إِنَّهُمْ

لَصَالُوا الْجَحِيمَ ثُمَّ يُقَالُ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَكْذِبُونَ

كَلَّا إِنَّكَ كُنَّا بِلَا بُرْهَانٍ لِّفِي عِلِّيَّيْنَ وَمَا أَذْرُوكَ
 مَا عِلِّيُّونَ كِتَابٌ مَّرْقُومٌ يَشْهَدُ الْمُفْرَبُونَ
 إِنَّ الْإِبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ عَلَى الْأَرَائِكِ يَنْظُرُونَ
 تَعْرِفُ فِي وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ النَّعِيمِ يُسْقُونَ مِنْ
 رَحِيْقٍ مَّخْنُومٍ خَتَامُهُ مِسْكٌ وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَّا
 فِرَ الْمُنَافِقِينَ وَمِرَاجُهُ مِنْ تَسْنِيمٍ عَيْنَا يَشْرِي
 بِهَا الْمُفْرَبُونَ إِنَّ الَّذِينَ أَجْرَمُوا كَانُوا مِنَ الَّذِينَ
 آمَنُوا يَضْحَكُونَ وَإِذَا مَرُّوا بِهِمْ يَتَغَامَزُونَ
 وَإِذَا انْقَلَبُوا إِلَى أَهْلِهِمْ انْقَلَبُوا فَكِهِينَ
 وَإِذَا رَأَوْهُمْ قَالُوا إِنَّ هَؤُلَاءِ لَضَالُونَ وَمَا
 أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ حَافِظِينَ فَالْيَوْمَ الَّذِينَ
 آمَنُوا مِنَ الْكُفَّارِ يَضْحَكُونَ عَلَى الْأَرَائِكِ يَنْظُرُونَ
 هَلْ تُؤْتَوْنَ الْكُفَّارُ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ

نضرة

حكمة

سورة الانشقاق عشرين واربعة

بسم الله الرحمن الرحيم

اِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ ^ط وَاِذْنْتَ لِربِّهَا وُحِّقَتْ ^ط
وَإِذَا الْأَرْضُ مُدَّتْ ^ط وَأَلْقَتْ مَا فِيهَا وَتَخَلَّتْ ^ط
وَإِذْنْتَ لِربِّهَا وُحِّقَتْ ^ط يَأْتِيهَا الْإِنْسَانُ إِنَّكَ
كَارِحٌ إِلَى رَبِّكَ كَذَّابًا قَلِيلًا ^ط فَاَمَّا مَنْ أَوْتِيَ
كِتَابَهُ يَمِينًا ^ط فَسَوْفَ يُجَاسِبُ حَسَابًا يَسِيرًا ^ط
وَيُنْفَلِبُ إِلَى أَهْلِهِ مَسْرُورًا ^ط وَأَمَّا مَنْ أَوْتِيَ كِتَابَهُ
وَرَاءَ ظَهْرِهِ ^ط فَسَوْفَ يَدْعُوا ثُبُورًا ^ط وَيَصْلَى سَعِيرًا ^ط
إِنَّهُ كَانَ فِي أَهْلِهِ مَسْرُورًا ^ط إِنَّهُ ظَنَّ أَنْ لَنْ يَحُورَ ^ط
بَلَى إِنَّ رَبَّهُ كَانَ بِهِ بَصِيرًا ^ط فَلَا اقْسِمُ بِالشَّفَقِ ^ط
وَاللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ ^ط وَالْفَجْرِ إِذَا تَسَقَّ ^ط لَتَرْكَبْتَ ^ط
طَبَقًا عَن طَبَقٍ ^ط فَمَا هُمْ إِلَّا يَوْمُنُونَ ^ط وَإِذَا فُرِئَ ^ط



عَلَيْهِمُ الْفَرَانُ لَا يَسْجُدُونَ • بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا يَكْذِبُونَ
وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُوعُونَ • فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ • إِلَّا
الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ

سورة البروج عشر وحيدة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ • وَالْيَوْمِ الْمَوْعُودِ • وَشَاهِدِ
وَمَشْهُودِ • قُلْ أَصْحَابُ الْأَخْذُودِ • النَّارِ ذَاتِ
الْوَقُودِ • إِذْ هُمْ عَلَيْهَا قُعُودٌ • وَهُمْ عَلَى مَا يَفْعَلُونَ
بِالْمُؤْمِنِينَ شُهُودٌ • وَمَا نَقَمُوا مِنْهُمْ إِلَّا أَنْ يُؤْمِنُوا
بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ • الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ • إِنَّ الَّذِينَ
فَتَنُوا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ كَفَرُوا بِوَعْدِهِمْ
عَذَابُ جَهَنَّمَ وَلَهُمْ عَذَابُ الْحَرِيقِ • إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا

وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
ذَلِكَ الْفَوْزُ الْكَبِيرُ ^ط إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ ^ط إِنَّهُ
هُوَ بَدِئُ وَيَعِيدُ ^ط وَهُوَ الْغَفُورُ الْودُودُ ^ط
ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ ^ط فَعَالٌ لَمَّا يُرِيدُ ^ط هَلْ أُنِثُكَ
حَدِيثَ الْجُنُودِ ^ط فِرْعَوْنَ وَثَمُودَ ^ط بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا
فِي نَكَذِيبٍ ^ط وَاللَّهُ مِنْ وَدَائِهِمْ مُحِيطٌ ^ط
بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ ^ط فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ ^ط

سورة الطارق سبع عشرة آية مدنية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ ^ط وَمَا أَدْرَاكَ مَا الطَّارِقُ ^ط
النَّجْمُ الثَّاقِبُ ^ط إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ ^ط
فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ مِمَّ خُلِقَ ^ط خُلِقَ مِنْ مَّاءٍ دَاقِقٍ ^ط
يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ ^ط إِنَّهُ عَلَىٰ جَعِهِ

لَفَادِرُ يَوْمَ تَبْلَى السَّرَائِرُ فَمَالَهُ مِنْ قُوَّةٍ وَلَا نَاصِرٍ
وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الرَّجْعِ وَالْأَرْضِ ذَاتِ الصَّدْعِ
إِنَّهُ لَقَوْلُ فَصْلٍ وَمَا هُوَ بِالْهَزْلِ إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا
وَأَكِيدُ كَيْدًا فَمَهْلُ الْكَافِرِينَ أَهْلُهَا رُؤُودًا

سورة الاعلى سبع عشرة آية مكتوبة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى الَّذِي خَلَقَ فَسَوَّى
وَالَّذِي قَدَّرَ فَهَدَى وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمَرْعَى
فَجَعَلَهُ غُثَاءً أَحْوَى سَنُفِّرُكَ فَأَلْتَشَى
إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ وَمَا يَخْفَى
وَنُفِِّرُكَ لِلسَّرَى فَذَكَرْنَا نَفَقَتِ الذِّكْرِ
سَيِّدَ كَرَمٍ يَخْشَى وَيَتَجَبَّبُهَا الْأَشْقَى الَّذِي
يَصْلَى النَّارَ الْكُبْرَى ثُمَّ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَى

فَدَافِلِحْ مَنْ تَزَكَّى • وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى • بَلْ تُؤْثِرُونَ
الْحَيَاةَ الدُّنْيَا • وَالْآخِرَةَ خَيْرَ وَأَبْقَى • إِنَّ هَذَا
لَفِي الصُّحُفِ الْأُولَى • صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى

سورة الغاشية عدد وحيت امان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ • وَجُوْءُ يَوْمٍ ذِي خَاشِعَةٍ •
عَامِلَةٌ نَاصِبَةٌ • تَصْلِي نَارًا حَامِيَةً • تُسْقَى مِنْ عَيْنٍ
أَيْنَةٍ • لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِنْ ضَرِيعٍ لَا يَسْمُونُ •
وَلَا يَعْثَوْنَ مِنْ جُوعٍ • وَجُوْءُ يَوْمٍ ذِي نَاعِمَةٍ •
لِسَعِيدٍ رَاضِيَةٍ • فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ • لَا تَسْمَعُ فِيهَا
لَاغِيَةً • فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ • فِيهَا سُرُرٌ مَرْفُوعَةٌ •
وَأَكْوَابٌ مَوْضُوعَةٌ • وَنَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ •
وَزَرَارٍجٌ مِشْوُوتَةٌ • أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ

خُلِقَتْ ^ط وَالْيَسَّمَاءُ كَيْفَ رُفِعَتْ ^ط وَالْجِبَالُ
 كَيْفَ نُصِبَتْ ^ط وَالْأَرْضُ كَيْفَ سُطِحَتْ ^ط
 فَذَكِّرْ ^ط إِنَّمَا أَنْتَ مُذَكِّرٌ ^ط لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُصَيْطِرٍ ^ط
 إِلَّا مَنْ تَوَلَّى ^ط وَكَفَرَفِيعَةٌ ^ط بِهِنَّ اللَّهُ الْعَذَابُ الْأَكْبَرُ ^ط
 إِنَّ إِلَيْنَا آيَاتُهُمْ ^ط ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُمْ ^ط

سورة النجم ثلاثون آيات مكث

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 وَالْفَجْرِ ^ط وَلَيَالٍ عَشِيرٍ ^ط وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ ^ط وَاللَّيْلِ
 إِذَا يَسِرُّ ^ط هَلْ فِي ذَلِكَ قَسَمٌ لِّذِي حَجْرِ ^ط الْمُرْكَفِ
 فَعَلَّ رَبُّكَ بِعَاءٍ ^ط إِرْمَ ذَاتِ الْعِمَادِ ^ط الَّتِي لَمْ يُخْلَقْ
 مِثْلُهَا فِي الْبِلَادِ ^ط وَتَعَوَّذَ الَّذِينَ جَابُوا الصَّخْرَ
 بِالْوَادِ ^ط وَفِرْعَوْنَ ذِي الْأَوْتَارِ ^ط الَّذِينَ طَغَوْا
 فِي الْبِلَادِ ^ط فَاكْثُرُوا فِيهَا الْفَسَادَ ^ط فَصَبَّ عَلَيْهِمْ

سورة النجم

رَبِّكَ سَوَّطَ عَذَابٍ إِنَّ رَبَّكَ لَبِالْمُرْصَادِ • فَاَمَّا
الْاِنْسَانُ اِذَا مَا ابْنَلَهُ رَبُّهُ فَأَكْرَمَهُ وَنَعَّمَهُ فَيَقُولُ
رَبِّيَ اَكْرَمَنِي • وَاَمَّا اِذَا مَا ابْنَلَهُ فَقَدَرَ
عَلَيْهِ رِزْقَهُ فَيَقُولُ رَبِّيَ اِهَانَنِي • كَلَّا بَلْ لَا تَكْرُمُونَ
الْيَتِيمَ • وَلَا تَحَاضُّونَ عَلَى طَعَامِ الْمِسْكِينِ •
وَتَأْكُلُونَ الزُّرْثَ اُكْلًا مُلْمًا • وَتُحِبُّونَ الْمَالَ
حُبًّا جَمًّا • كَلَّا اِذَا دُكَّتِ الْاَرْضُ دُكًّا دَكًّا
وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا • وَجِيءَ يَوْمَئِذٍ
بِجَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ يَتَذَكَّرُ الْاِنْسَانُ وَاَنَّى لَهُ الذِّكْرَى
يَقُولُ يَا لَيْسَنِي قَدَّمْتُ حَيَاتِي • فَيَوْمَئِذٍ لَا يُعَذِّبُ
عَذَابَهُ اَحَدٌ • وَلَا يُؤْتِي وَثَقًا اَحَدٌ • يَا أَيُّهَا
النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ • ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً
مَرْضِيَّةً • فَادْخُلِي فِي عِبَادِي • وَادْخُلِي جَنَّاتِي

سورة السجدة من القرآن مكتبة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَا أُقِيمُ بِهَذَا الْبَلَدِ ۖ وَأَنْتَ حَلِيبُهَا الْبَلَدِ ۖ

وَوَالِدِ وَمَا وَلَدَ ۖ لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي كَبَدٍ ۖ

أَلَيْحَسِبُ أَنْ لَوْ يَقْدِرُ عَلَيْهِ أَحَدٌ يَقُولُ أَهْلَكَتُ

مَا لَا بَدَأَ ۖ أَلَيْحَسِبُ أَنْ لَوْ مِنْ أَحَدٍ أَلَمْ يُجْعَلْهُ

عَيْنَيْنِ ۖ وَلِسَانًا وَشَفَتَيْنِ ۖ وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ ۖ

فَلَا أَفْجَحِ الْعُقَبَةَ ۖ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْعُقَبَةُ ۖ

فَكَ رَقَبَةٍ ۖ أَوْ أَطْعَامٍ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ ۖ يَتِيمًا

ذَامِرًا تَرَةً ۖ أَوْ مِسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ ۖ ثُمَّ كَانَ مِنَ

الَّذِينَ آمَنُوا وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ وَتَوَاصَوْا بِالْمَرْحَمَةِ ۖ

أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْيَمِينَةِ ۖ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يَا يَانِثَا

هَؤُلَاءِ أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ ۖ عَلَيْهِمْ نَارُ مُؤَصَّدَةٍ ۖ

عَشْرَة

سورة الشمس من عشر اية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

وَالشَّمْسُ وَضُحَاهَا ۝ وَالْقَمَرُ إِذَا تَلَّهَا ۝ وَالنَّهَارُ
إِذَا جَلَّهَا ۝ وَاللَّيْلُ إِذَا يَغْشَاهَا ۝ وَالسَّمَاءُ وَمَا
بَيْنَهَا ۝ وَالْأَرْضُ وَمَا طَحَاهَا ۝ وَنَفْسٌ وَمَا سَوَّاهَا ۝
فَأَلَّهَمَّهَا فَجُورَهَا وَتَقْوَاهَا ۝ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ رَكَّاهَا ۝
وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا ۝ كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِطَفْوَيْهَا ۝
إِذَا نَبَعَتْ شَفَاهَا ۝ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ۝
نَافَةَ اللَّهِ وَسُقْيَاهَا ۝ فَكَذَّبُوا فَغَرَّوْهَا ۝ فَدَمْدَمَ
عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ بِذُنُوبِهِمْ فَفَسَّوْهَا ۝ وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا

سورة الليل من عشر اية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

وَاللَّيْلُ إِذَا يَغْشَى ۝ وَالنَّهَارُ إِذَا تَجَلَّى ۝ وَمَا خَلَقَ

الذِّكْرُ وَالْأَنْثَى ^ط إِنْ سَفِىكُمْ لَشَتَّى ^ط فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى
 وَاتَّقَى ^ط وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى ^ط فَسَنِيَسِرُّ لِلْغُيُورِ
 وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَى ^ط وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى ^ط
 فَسَنِيَسِرُّ لِلْعُورِ ^ط وَمَا يَغْنِي عَنْهُ مَالُهُ إِذَا تَرَدَّى
 إِنَّ عَلَيْنَا لَلْهُدَى ^ط وَإِنَّ لَنَا لَلْآخِرَ وَالْأُولَى ^ط
 فَأَنْذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّى ^ط لَا يَصْلَاهَا إِلَّا الْأَشْقَى ^ط
 الَّذِي كَذَّبَ وَتَوَلَّى ^ط وَسَيَجْزِيهَا الْآتِقَى ^ط
 الَّذِي يُؤْتِي مَالَهُ يَتَزَكَّى ^ط وَمَا لِأَحَدٍ عِنْدَ مِنْ نِعْمَةٍ تُجْزَى ^ط
 إِلَّا ابْتِغَاءً وَجْهَ رَبِّهِ الْأَعْلَى ^ط وَلَسَوْفَ يَرْضَى ^ط

سورة الفجر إحدى عشرة آية مكية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 وَالضُّحَى ^ط وَاللَّيْلُ إِذَا سَجَى ^ط مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا
 قَلَى ^ط وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لَكَ مِنَ الْأُولَى ^ط وَلَسَوْفَ

يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى • الْمَاجِدُ يَتِيمًا فَارْضَ
وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَى • وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنَى •
فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ • وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ •
وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ

سورة الانشراح ثمان ايات مكية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْمَنْشُرَحْ لَكَ صَدْرُكَ • وَوَضَعْنَا عَنَّاكَ
وِزْرَكَ • الَّذِي أَنقَضَ ظَهْرَكَ • وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ •
فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا • إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا •
فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ • وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَارْغَبْ

سورة الشرح ثمان ايات مكية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْتَيْنِ وَالزَّيْتُونِ • وَطُورِ سِينِينَ • وَهَذَا

الْبَلَدِ الْأَمِينِ ط لَفَدْخَلْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ
تَقْوِيمٍ ط ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ ط إِلَّا الَّذِينَ
آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ط
فَمَا يَكْذِبُكَ بَعْدَ الْدِّينِ ط أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ

سورة العلق تسع عشرة آية مكية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
أَفَرَأَيْتُمُ اللَّاتِي خَلَقَ ط خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ط
أَفَرَأَيْتُمْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ط الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ط عَلَّمَ
الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ط كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لِكَفَّارٍ ط
إِنْ رَأَاهُ اسْتَفْتَى ط إِنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ الْوَجْعَى ط أَرَأَيْتَ الَّذِي
يَنْهَىٰ عَبْدًا إِذَا صَلَّى ط أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ عَلَىٰ الْهُدَىٰ ط
أَوْ أَمَرَ بِالتَّقْوَى ط أَرَأَيْتَ إِنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّى ط أَلَمْ يَعْلَمْ
بِأَنَّ اللَّهَ يَرَى ط كَلَّا لَئِنْ لَمْ يَنْشَأْ لِنُشْفَعَا بِالنَّاصِيَةِ ط

نَاصِيَةٍ كَاذِبَةٍ خَاطِئَةٍ • فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ سَدَّعُ
الزَّبَانِيَةِ • كَلَّا لَا تَطِيعُ وَاسْجُدْ وَاقْتَرِبْ •

سورة القدر عشر ايات مكتبة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ • وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ
الْقَدْرِ • لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ • تَنَزَّلُ
الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ
كُلِّ امْرٍ سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ •

سورة البقرة عشر ايات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ
مُنْفَكِينَ حَتَّى ثَابِتُهُمُ الْبَيْتَةَ • رَسُولٌ مِنَ اللَّهِ
يَتْلُو صُحُفًا مُطَهَّرَةً • فِيهَا كُتِبَ قِيمَةٌ • وَمَا تَفَرَّقَ



الحق

عنه

الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَةُ
وَمَا أَمْرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ خُفَاءً
وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقِيَمَةِ
إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ فِي
نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أُولَئِكَ هُمْ شَرُّ الْبَرِيَّةِ
إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ
خَيْرُ الْبَرِيَّةِ جَزَاؤُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ
تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهُ

سُورَةُ الزَّلْزَلَةِ وَهِيَ ثَمَانِ آيَاتٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا • وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ
آثْفَالَهَا • وَقَالَ الْإِنْسَانُ مَا لَهَا • يَوْمَئِذٍ تُخْبِتُ

اَخْبَارَهَا • بَانَ رَبِّكَ اَوْحَىٰ لَهَا • يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ
النَّاسُ اَشْتَاتًا لِّیُرَوُا اَعْمَالَهُمْ • فَمَنْ یَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ
خَيْرًا • وَهُوَ یَعْمَلُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا •

سورة الفای بات احدی عشر آیه

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

وَالْعَادِیَاتِ ضَبْحًا • فَالْمُورِیَاتِ قَدْحًا • فَالْمَغِیْرَاتِ
ضَبْحًا • فَاَثَرْنَ بِهٖ نَفْعًا • فَوَسَطْنَ بِهٖ جَمْعًا •
اِنَّ الْاِنْسَانَ لِرَبِّهٖ لَكَنُوْدٌ • وَاِنَّهٗ عَلٰی ذٰلِكَ لَشَهِیْدٌ
وَاِنَّهٗ لَحَبِیْبٌ خَیْرٌ لِّشَدِیْدٍ • اَفَلَا یَعْلَمُ اِذَا بُعْثِرَ مَا فِی
الْقُبُوْرِ • وَحُصِّلَ مَا فِی الصُّدُوْرِ اِنَّ رَبَّهُمْ بِمَا یَعْمَلُونَ لَخَبِیْرٌ

سورة الفارعة ثمان آیات مکیة

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

اَلْفَارِعَةُ مَا الْفَارِعَةُ • وَمَا اِذْ رَمَكُمَا الْفَارِعَةُ •

يَوْمَ يَكُونُ النَّاسُ كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُوثِ • وَتَكُونُ الْجِبَالُ
 كَالْعِهْنِ الْمَنْفُوشِ • فَأَمَّا مَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ •
 فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ • وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ •
 فَأُمُّهُ هَاوِيَةٌ • وَمَا أَدْرَاكَ مَا هِيَةٌ • نَارُ حَامِيَةٍ •

سورة النكاثر ثمان ايات مكية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 اَلْهٰدِكُمْ السَّكَارٰتِ رِيْحَةً زُرْتُمْ اَلْمَقَابِرَ • كَلَّا سَوْفَ
 تَعْلَمُوْنَ • ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُوْنَ • كَلَّا لَوْ تَعْلَمُوْنَ
 عِلْمَ الْيَقِيْنِ • لَتَرَوُنَّ الْجَحِيْمَ • ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا عَيْنَ
 الْيَقِيْنِ • ثُمَّ لَنَسْأَلَنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيْمِ

سورة العصر ثلاث ايات مكية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 وَالْعَصْرِ اِذَا الْاِنْسَانُ اِنْفٰى خَسِرَ • اِلَّا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا

وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ

سُورَةُ الْهُنْدِ ثَمَانِي آيَاتٍ مَكِّيَّةٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ الَّذِي جَمَعَ مَالًا وَعَدَّدَهُ

يَحْسِبُ أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدَهُ كَلَّا لَيُنْبَذَنَّ فِي الْحُطَمَةِ

وَمَا أَذْرَبُكَ مَا الْحُطَمَةُ نَارُ اللَّهِ الْمَوْفِقَةُ الَّتِي

نُظِّلِعُ عَلَى الْأَفْئِدَةِ إِنَّمَا عَلَيْهِمْ مُّوَصَّدَةٌ فِي عَمْدٍ مَّمدَّةٍ

سُورَةُ الْفِيلِ خَمْسَ آيَاتٍ مَكِّيَّةٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْمُرْكِبُ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ أَلَمْ يَجْعَلْ

كَيْدَهُمْ فِي تَضْلِيلٍ وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ

تَرْمِيهِمْ بِحِجَابٍ مِنْ نَّجْمٍ فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَّاكُولٍ

سُورَةُ الْفُرْقَانِ اَرْبَعًا وَارْبَعِينَ آيَةً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ قَرِئْنَا بِمَا لَمْ يُلَاحِظْ أَهْلُ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَهُكَ إِلَّا أَنْتَ
فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ
جُوعٍ وَأَمَّنَّهُمْ مِنْ خَوْفٍ

سورة الذين منات ايات مكية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالْإِيمَانِ • فَذَلِكَ الَّذِي يَدْعُ
الْيَتِيمَ • وَلَا يَحْضُرْ عَلَى طَعَامِ الْمَسْكِينِ • فَوَيْلٌ
لِلْمُصَلِّينَ • الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ •
الَّذِينَ هُمْ بِرَأْوَنَ • وَمِنْعَوْنَ الْمَاعُونَ •

سورة الكوثر ثلاث ايات مكية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا أَنْعَمْنَا عَلَى الْكَوْثَرِ • فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ •

إِنَّ شَانِكَ هُوَ الْآبِتُّ

سورة النور ثلاث آيات مكتوبة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ يَٰٓأَيُّهَا الْكَافِرُونَ ۖ لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ ۖ
وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ ۖ وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَّا عَبَدْتُمْ
وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ ۖ لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ

سورة النور ثلاث آيات مكتوبة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ۖ وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ
فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا ۖ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْ
إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا

سورة التبت مرت آيات مكتوبة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَبَّتْ يَدَا أَبِي هَبٍ وَتَبَّ ^ط مَا أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُ وَمَا
 كَسَبَ ^ط سَيَصْلَىٰ نَارًا ذَاتَ هَبٍ ^و وَأَمْرَانُهُ
 حِمَالَةَ الْحَطَبِ ^و فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍ

سورة الاخلاص اربع ايات مكية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ^و اللَّهُ الصَّمَدُ ^و لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ
 وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ

سورة الفلق اربع ايات مكية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ^و مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ^و وَمِنْ شَرِّ
 غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ^و وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ ^و
 وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ

سورة الناس ست ايات مكية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ

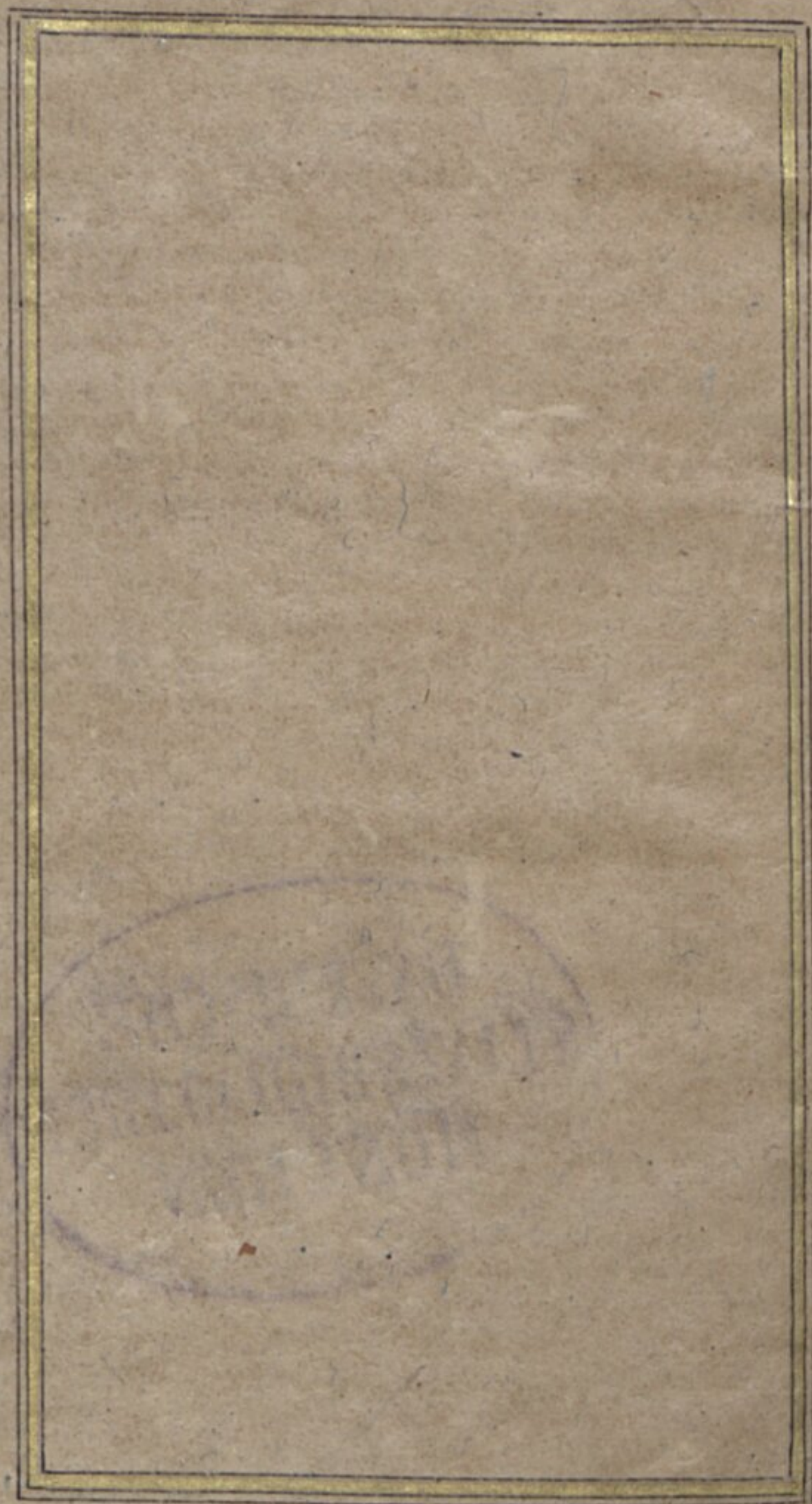
مَلِكِ النَّاسِ

يُوسُوسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ

مِنْ الْجَنَّةِ وَالنَّاسِ

نَمَتْ بِعَوْنِ اللَّهِ
حَسْبُ الْغَافِقِ
نَمَقْرُ حَمْدَ اللَّهِ
بَيْنَ الْمَشْرِقِ

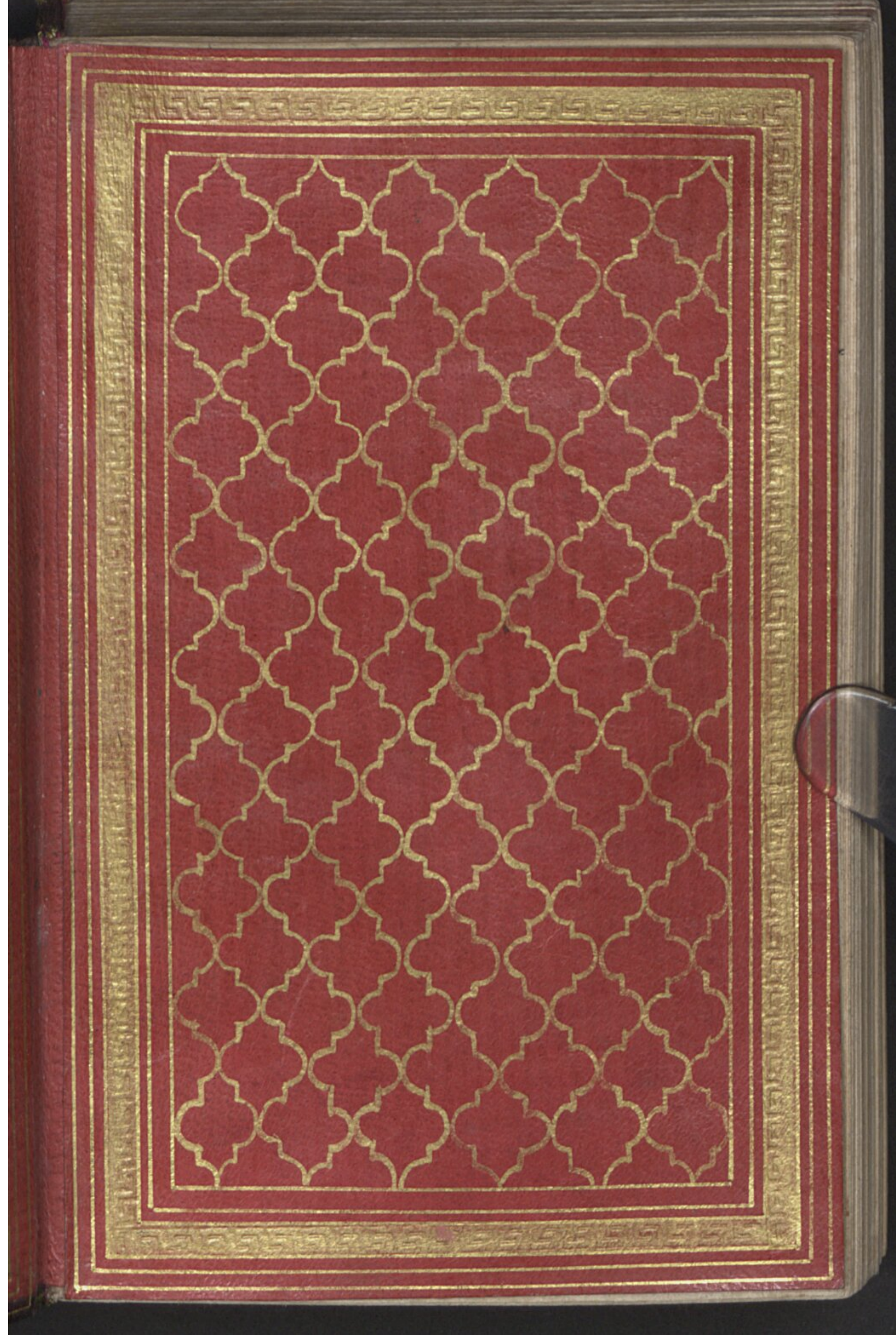
327

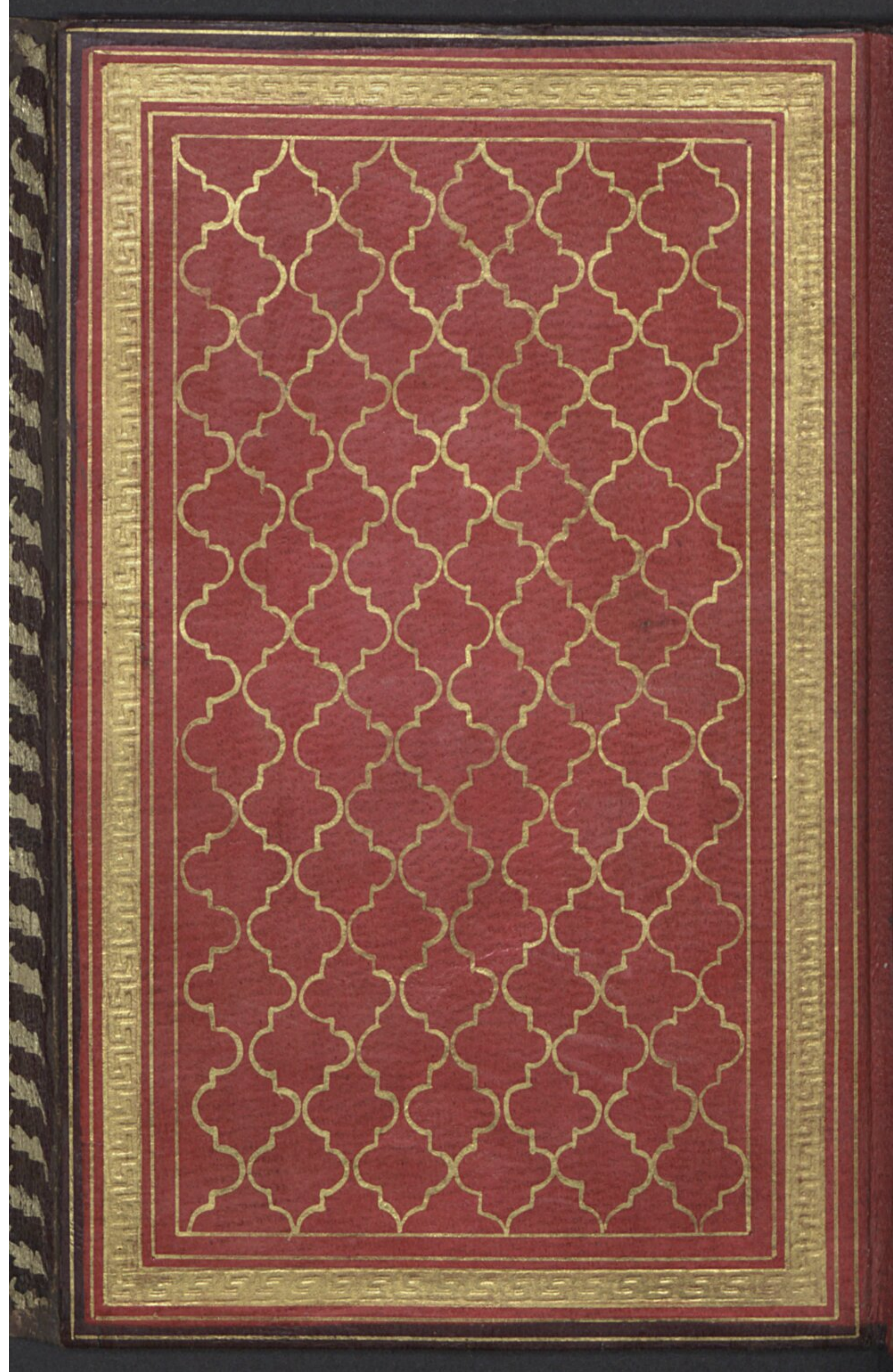




398

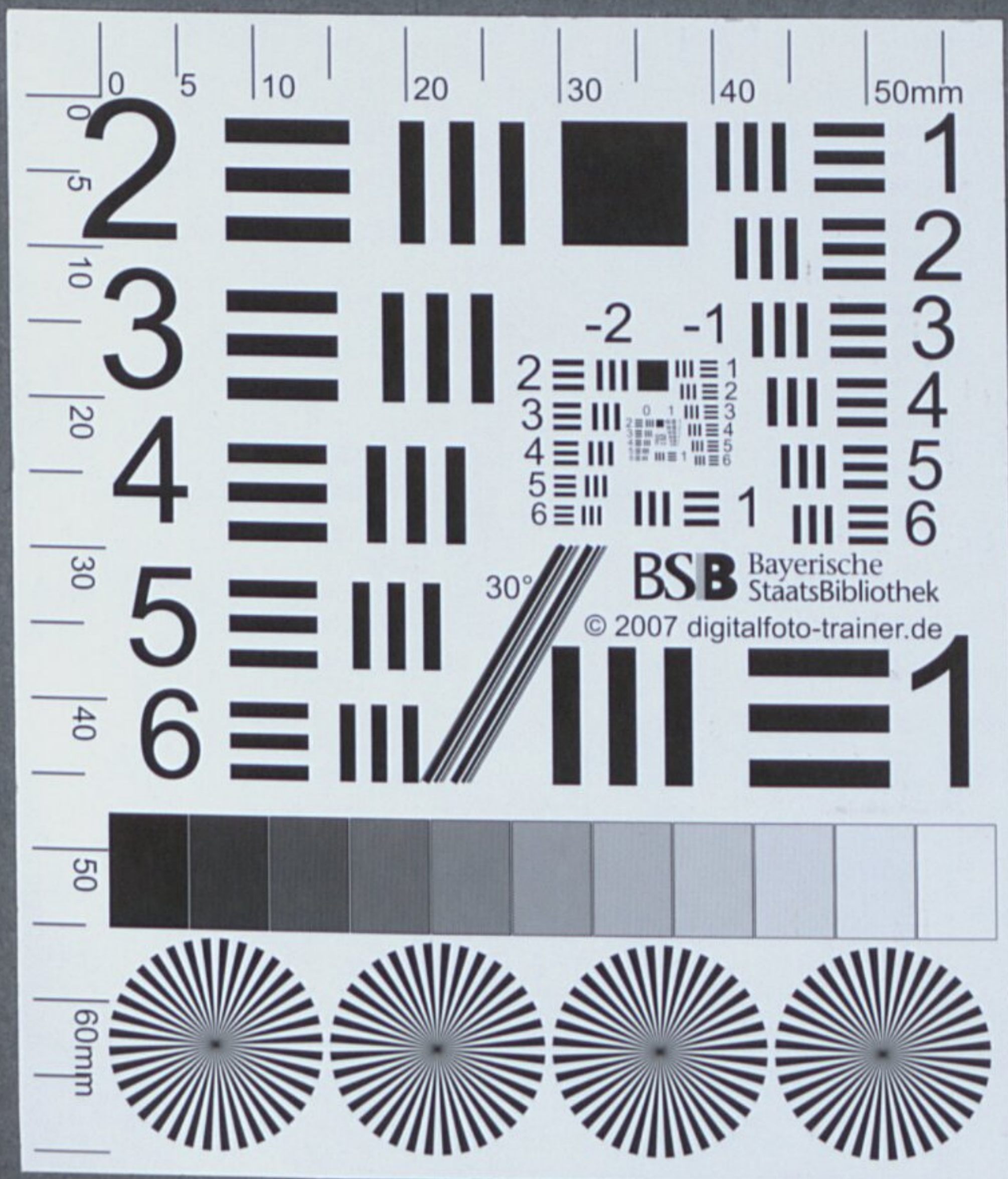
399

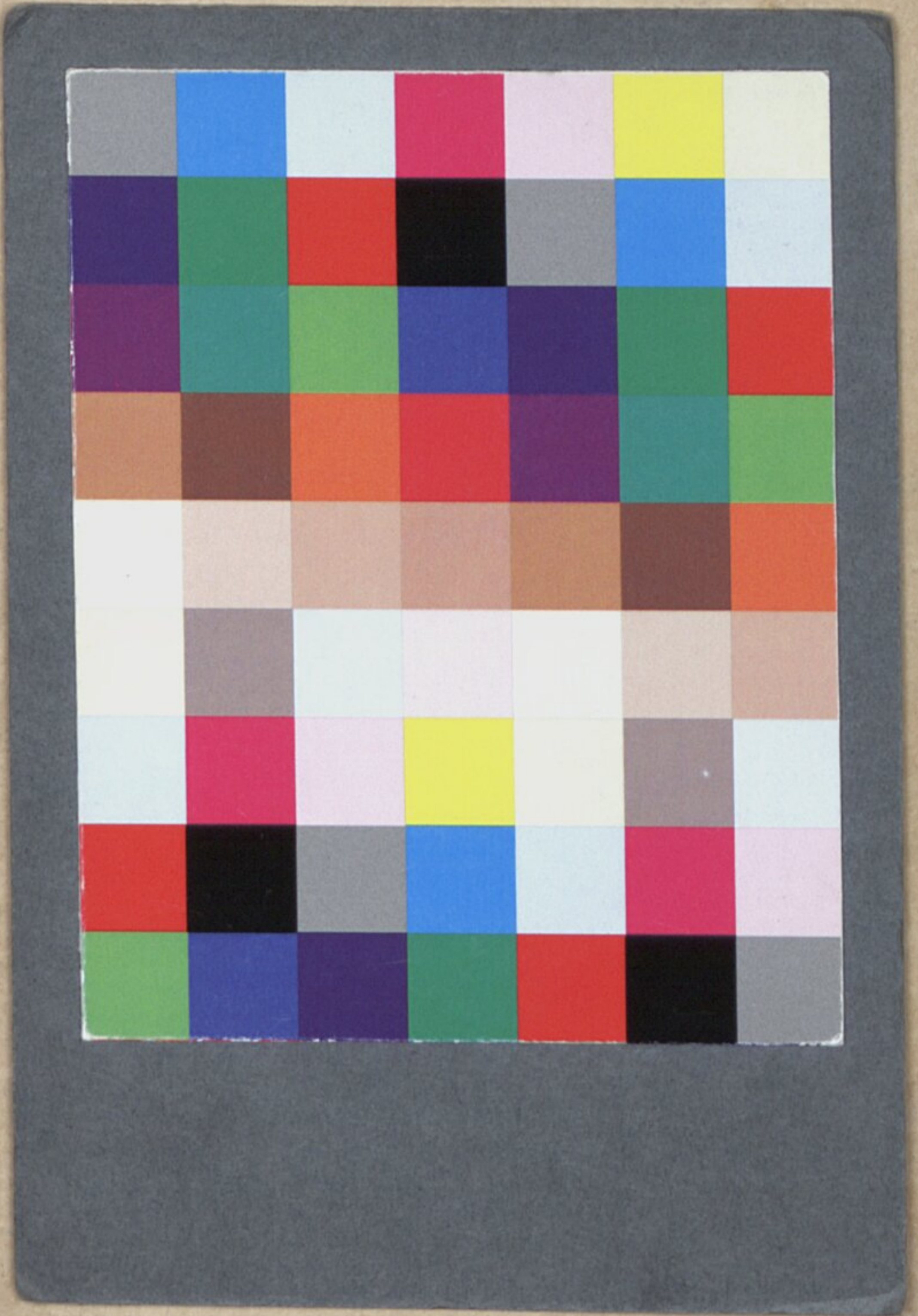












تَبَيَّنَ
ك
حَالَتُهَا
لَس
فَلَا حَوَ
وَلَمْ يَكُنْ
لَس
فَلَا عَ
غَابَ
وَمِنْ
ح